شرح ديوان رؤبة بن العجاج

رحمه الله

تعالى

رؤبة بن العجاج هو عبد الله بن رؤبة بن لبيد

ابن صخر بن كنيف بن عميرة بن حنى — صح كنيف

ابن ربيعة بن مالك بن

سعد بن زيد مناة

ابن تميم

ابن مر

وهو راجز اسلامي من شعراء الدولة الاموية وادرك الدولة العباسية ومدح

المنصور وابا مسلم ومات بالبصرة في سنة خمس واربعين ومائة ه عبد القادر

البغدادي من حاشيته على بانت سعاد

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا محمد بن حبيب قال أخبرنا أبو عبد الله ابن الأعرابي قال قرأت شعر رؤبة على أبيف وأخبرني أبيف أنه قرأه على رؤبة قال أبو عبد الله وكنت آتي أبا عون الحرمازي فأعرض عليه شعر رؤبة وكان أبو عون عالمًا به وقال رؤبة بن العجاج وهو عبد الله بن رؤبة بن لبيد بن صخر ابن كثيف بن عميرة بن حني بن ربيعة بن مالك بن سعد بن زيد مناة ابن تميم بن مر

(وقاتم الأعماق خاوي المخترق   مشتبه الأعلام لماع الخفق)

القاتم من القتام وهي الغبرة إلى الحمرة والقتمة غبرة مثل الحمرة والصفرة والأعماق جمع عمق ويقال بئر عميقة ومعيقة أي بعيدة كما قالوا عقبناه وعبقناه ويقال عقا البعير على الناقة وقاع وهذا من المقلوب ويقال عمق هذا البلد على وجه الأرض والخاوي الخالي خوى بطن فلان إذا لم يكن فيه شيء وخويت المرأة إذا خفت عند ولادتها وخوى الطائر يخوي إذا مد رجليه وجناحيه وخوى البعير وأنشد الأصمعي

خوى على مستويات خمس   كركرة وثفنات ملس

والرجل إذا سجد خوى باعد ما بين عضديه والمرأة تنضم وتضع فخذها على بطنها ويقال قد خوى النجم أشد الخي فالخوي إذا سقط ولم يكن له مطر ويقال وهي يخي إذا قصد وتعمد أنشدنا ابن الأعرابي

فقلت ويحك أبصر أين وجهتهم   فقال قد طلعوا الأجماد واقتحموا

وقوله المخترق الممر ويقال اخترق الرفاق إذا مر فيه وقوله مشتبه الأعلام وهي الجبال يهتدى بها يقول هذه الأعلام يشبه بعضها بعضًا فتشتبه السابلة فيها بمثله يقول فلو كان على غير ذلك لاهتدى مثله مقابل شابه بالأشباه وقوله الخفق أصله الخفق ساكنة الفاء فحركه للقافية يريد أنه يلمع فيه السراب أي يضطرب خفق قاتم على معنى ورب قاتم واللماع الذي يلمع سرابه

(يكل وفد الريح من حيث انخرق   شاز بمن عوه جدب المنطلق)

وفد الريح أولها مثل وفد القوم هذا مثل وقوله انخرق يقول من حيث صار خرقًا والخرق الواسع من الأرض قال وإذا اتسع الموضع قويت الريح فيه وإذا ضاق اشتدت والشاز والشأس واحد يقال شاز كما ترى يقول هو غليظ خشن لا ينعم به أحد لغلظه وقوله عوه أقام وحبس قليلا وجدب المنطلق يقول إن أقام به أشازه وأشخصه وإن انطلق فيه رآه جدبًا كما قال ذو الرمة

فبات يشئزه ثأد ويسهره   تذؤب الريح والوسواس والهضب

يريد أن الريح تفتر فيه لبعد أطرافه ووفدها ما جاء منها والتعويه التعريج والإقامة والمنطلق المذهب يقول فمن أقام به أقام على جدب ومن انطلق على جدب بمثل ذلك ويروى يكل وفد

(ناء من التصبيح نائي المغتبق   تبدو لنا أعلامه بعد الغرق)

يقول هذا الماء ناء من أن يصبحه الراكب فيصطبح فيه وقد سار ليلته أو

يأتيه ليلا فيغتبق إذا خرج في أول النهار والصبوح شرب الغداة والغبوق شرب الليل والقيل شرب نصف النهار قال وقالت أم تأبط شرا

يا إبناه يا ابن الليل ليس بزميل شروب للقيل يضرب بالذيل

يا ابناه ليس بعلفوف تلفه هيف حشي من صوف قال الطوسي ومثل قوله

ناء من التصبيح في شرعة الورد قول الآخر أنشدناه الفراء

إذا القوم قالوا وردهن ضحى غد تواهقن حتى وردهن عشاء

يسرن بأعراض الفلاة وما لنا عليهن إلا ما وردن سقاء

قال أبو الحسن ونظير هذا ما حكى لنا ابن الأعرابي عن أعرابية أنه نظر إلى بعير فقال نعم معلق الشربة هذا البعير أي أن صاحبه إنما يحتاج إلى شربة واحدة لأنه يبلغ بصاحبه ما يريد وقوله تبدو لنا أعلامه بعد الغرق يقول تغرق في الآل ثم تبدو كأنها تسبح والأعلام الجبال ناء يريد أنه لا مشرب فيه ولا ماء يورد بكرة ولا عشية هو بعيد من الصبوح والغبوق

(في قطع الآل وهبوات الدقق خارجة أعناقها من معتنق)

قطع الآل غدران من الآل تقطع وهبوات الواحدة هبوة وكان الوجه أن يقول هبوات بالحركة فخفف والدقق جمع والواحدة دقى مثل الجلى وجلل وفضلى وفضل والجلى الأمر الجليل والدقى التراب الدقيق الذي حكى ذلك الأصمعي وقال أبو عمرو الشيباني وابن حبيب الواحدة من الدقق دقة وقوله خارجة أعناقها يعني الجبال من معتنق من حيث اعتنقت قال أراه من موضع العنق ويقال أخرج يده من مضطبعه وهو مخرج الضبع من اليد قال

ابن الأعرابي

ابن الأعرابي يقول من حيث اعتنقها السراب فبدت أعناقها منه يقول تبدو جباله بعد الغرق في السراب وأعناق الجبال خارجة من هذا السراب ومعتنقها مخرج السراب عن أعناقها وهو أعاليها

(تنشطته كل مغلاة الوهق مضبورة قرواء هرجاب فنق)

النشط أن تقدم اليد ثم تسرع رجعها وتنشطته خبرت به ويقال نشطته الحية إذا تناولته وأسرعت الجذب يريد تنشطت الخرق وقوله مغلاة الوهق يقول إذا واهقت ناقة وغلبتها وتغلو تبعد في العدو وهو قول أبي عمرو الشيباني أيضا والوهق المواهقة والمسايرة والمضبورة المجموعة الخلق ضبر بعض خلقها إلى بعض ومنه إضبارة الكتب والقرواء الطويلة الظهر وهو القرا والهرجاب الطويلة على وجه الأرض الضخمة الوثيجة الخلق والفنق الفتية الكثيرة اللحم قال ولا يقال لشيء من الذكور فنق وهو فعل ويقال كأس أنف ومشية سبح وروضة أنف قال وأما قول الآخر أفق كميت فكميت يقال للأنثى وللذكر أفق قال هرجاب فلا أدري يقال للذكر أم لا (ح) مغلاة تغالي في سيرها وتواهق

العسم والشم

(مائرة العضدين بصلات العنق مسودة الأعطاف من وشم العرق)

مائرة يقول ليست بكزة اليدين لسعة إبطيها هي فتلاء فرجعها سريع فهو أسرع لها ومصلات العنق والصلتة المنحسرة الشعر قال لأن اللحية شعر العنق كزة يقول فهذه صلتة ويقال قد أصلت إذا اخترط سيفه وهو منصلت أي متجرد ومسودة الأعطاف يقول قد جهدت حتى عرقت وتراكب عليها العرق واسود

وقوله وشم الطرق يقول قد صار وشما عليها والوشم الذي يغطي نجارها ونجارها لونها ويروى من وشم بالشين وهو النقط والوشم يقول كأنه ترك بها وشما أي أثرا ونقطا كالوشم في اليد وهو قول أبي عمرو الشيباني وابن الأعرابي قال الأصمعي إذا وردت لخمس عرقت عرقا خاثرا مثل الزفت وإذا وردت كل يوم عرقت عرقا لينا وأول عرقها أسود فإذا يبس اصفر كما قال يصفر لليبس اصفرار الورس

(إذا الدليل استاف أخلاق الطرق ٥ كأنها حقبا بلقاء الزلق)

استاف شم ونظر لأنه لا يعرفها وذلك بالليل يقول هي طرق قديمة عادية ليست بجدد فهي دارسة فلذلك يأخذ الدليل التراب فإن وجد ريح بول أو رمة علم أنه على الطريق وإن وجد ريح الغرا علم أنه زائغ مثلا حتى قيل بعيد المسافة وحقباء يقول موضع حقبها أبيض وبلقاء الزلق يقول حيث تزلق اليد عن عجيزتها أبيض وإنما يريد أتانا لأن هذه الصفة صفة أتان قال أبو عمرو الشيباني في قوله بلقاء الزلق قال الحقو إن قريب في المعنى من قول الأصمعي (ح) بلقاء الحقيبة وزلقها المنحدر عجزها إلى ظهرها يقول إذا تحير الدليل فجعل يطلب الطرق القديمة ويشم ترابها

(أو جادر الليتين مطوي الحنق ٥ محملج أدرج إدراج الطلق)

حمار جادر الذي كدمته الحمر فصار ما في عنقه جدرات وكل شيء مثل السلعة من عضة أو غيره ذلك فهو جدرة والجمع أجدار والليتان صفحتا العنق من حيث

تقع

تقع المحاجم ومطوي أي قد طوي بالحنق والحنق الضمر وقد أحنقت الحمر أحنق صلبها وسنامها وإبل محانيف أي ضمر والمعنى يريد مطوي عند الحنق مثل قولهم جريء المقدم أي جريء عند الإقدام محملج مطوي شديد الطي وقوله أدرج إدراج الطلق أي فتل والطلق قيد من أدم أو حبل شبه بإدراج الطلق نافته بعد كلالها وعرقها كأنها أتان من الوحش أو حمار جادر به جدر والحنق انطواء البطن

(لوح منه بعد بدن وسنق ٥ من طول تعداء الربيع في الأنق)

قوله لوح يقول غيره وضمره وهزله بعدما أن كان بادنا وسنقا يقول قد سنق من الكلاء وتعداء الربيع يقول من عدوه في الربيع يجيء ويذهب في مكان أنيق والأنق المصدر يقال أنق يأنق أنقا والسنق كراهة الطعام من كثرته على الأسنان حتى لا يشتهيه قال وقيل لأعرابية أتشتهين التمر قالت نو يقال له قيل فالودك قالت إني ودكة قيل فاللبن قالت إني جف لبن قيل فالضغابيس قالت إني ضغبة والضغابيس نبت أحمر البدن لكثرة اللحم بادن بين البدن والسنق البشم من كثرة الأكل يقول غيره مراسه أتنه والأنق المرعى الأنيق المعجب

(يلوح عدك الضامر يطوى للسبق ٥ قود ثمان مثل أمراس الأبق)

يلوح كما يلوح الفرس تريد أن تسابق عليه أي تضمره وقوله قود يقول هذه القود التي لوحته وهي جماع قوداء وهي الطويلة العنق وطول العنق كرم في البهائم والناس يقول كأنها حبال من أبق من شدة.

الابق القبّ وهو قول أبي عمرو أيضا قال زهير قد أحكمت حكمات القدّ والابقا

وواحد الأمراس مرسة تحرك السبق للقافية والقود الطوال واحدها

قوداء وواحد الأمراس مرس

ص (فيها خطوط من سواد وبلق ٥ كأنها في الجلد توليع البهق)

ويروى كأنه والتوليع ألوان مختلفة والبهق بياض يخرج في عنق

الإنسان وصدره والتوليع الوشي والمولّع الموشّى كأنها يعني

الخطوط وكأنه يعني البلق

ص (يحسبن شاما أو رقاعا من بنق ٥ فوق الكلى من دائرات المنتطق)

الشام جمع شامة وهي التي تكون في الجسد تكون سودا وبيضا وبنق

قال البنائق التي تكون في القميص الواحدة بنيقة وهي الدخاريص

الواحدة دخرصة وأنشد للأعشى كما زدت في عرض القميص الدخارصا

وقوله فوق الكلى قال هي وراء الخاصرة مما يلي الصلب يقال للبعير إذا

دبر في ذلك الموضع قد دبرت كليتاه والدائرة التي تكون في ذلك الموضع

موضع الخاصرة يكون النطاق عليها والتي يستدير بها الشعر عند

الخاصرة والبنق في ذلك والمنتطق موضع النطاق فضربه مثلا

أراد جمع دائرة وهي الهنعة من الشعر في موضع الحقوين أي تحسب

هذا البياض في أجسادها شاما

ص (مقذوذة الآذان صدقات الحدق ٥ قد أحصنت مثل دعاميص الرنق)

المقذوذة المؤللة الآذان المحددة وصدقات يعني صلاب الأعين قد

احصنت

أحصنت يقول قد حملت فحملها في موضع حصين والدعاميص الدواب

في الماء والواحدة دعموص يقول فحملها مثل الدعاميص لصغره في بقية

ماء قد كدر ويقال كدر الماء وكدر وكدر حكاها اللحياني الرنق

الكدر والدعاميص الدود الذي يبقى في الماء الكدر شبه ما حملت

بالدعاميص

ص (أجنّة في مستكنّات الحلق ٥ فعف عن أسرارها بعد العسق)

في مستكنات أي فيما استكن من حلق الرحم وأسرارها جمع سر والسر

البضع والعسق اللزوم

ص (ولم يضعها بين فرك وعشق ٥ لا يترك الغيرة من عهد الشبق)

يعني أن الحمار لم يترك الأتن ضايعة وقوله بين فرك وعشق الفرك

البغض والعشق من العشق فيقول الأمر منه بين هذين الفارك والعاشق

أي ولم يضعها بين هذين وهو كقولك اتق الله ولا تنفق مالك بين

التقتير والإسراف أي أنفق بين هذين ويقال هو بينهما من الفحول

وهو بين المبغض والعاشق وقوله لا يترك الغيرة يقول منذ كان

شبقا قد بقيت غيرته عليه وإن كان قد سلا والشبق الغلمة

ص (ألّف شتى ليس بالراعي الحمق ٥ شذّابة عنها شذى الربع السحق)

يعني الحمار ألّف وجمع ما تفرق من الأتن وليس بالراعي الحمق والحمق الأحمق

وهذا مثل وقوله شذّابة يعني الفحل أي طرّادة وأنث كقولك رجل

علّامة يقول الحمار يشذب عن أتنه شذى أي أذى كل حمار رباع ثم

جمع فقال الرُّبْعُ وهي اشدُّ شيءٍ اذى والسُّحُقُ جمع سَحُوقٍ وهو ان يَسْحَقَ الارض سَحْقًا او يَبْعُدَ في العَدْوِ وانشد الى مدى العقب وشدًّا سَحْقًا المدى والمدى الغاية

جرى بعد جرى بعيد

ص (قابضة بين العنيف واللبق ... مقتدر الضيعة وهواه الشفق)

قابضة يقول هو يقبضها يجمعها احيانا ويسوقها احيانا بين العنيف يقول ليس بالعنيف فيكسرها ولا باللبق يدعها فتنتشر عليه يقول فهو بين ذلك وحكى عن ابي عمرو بن العلاء انه قال لرجل ما انت الا قباض ثم قال ان اهل المدينة اذا كان الرجل يجمع كل شيء قيل له قباض ويقال للشيء يغمضه السلطان صار في القبض منصوبة الباء والقاف حكاها الاصمعي وغيره والقابض السائق اقبض سق وانشدنا ابو عمرو الشيباني وقد حكيت عن الاصمعي وغيره

ص (هل لك والعارض منك عائض ... في هجمة يغدر منها القابض)

فالقابض يكون هاهنا السائق ويكون الذي يقبض الصدقة وقوله مقتدر الضيعة يقول ضيعته لا تغلبه وليست بفاشية عليه يعني هذه الحمير يقول هو بين ذلك يقول في ثمان من الاتن لا في عشرين وثلاثين فلا يضبطها وقوله وهواه يقول يتوهوه عليها من الشفقة كانه يلهث وقال ابو عمرو مقتدر الضيعة اي مقارب لها قال وقوله وهواه الشفق اي يضج في الضج ويقال اقدر بذرعك اي سر سيرا مقتدرا لا تطل فتحوتك فتتعب نفسك قابضة سائق يسوق سوقا شديدا يقول فهو يعنف بها مرة ويرفق اخرى واللبق

واللبق الرفيق وهواه يتوهوه من شدة شفقته كما يتوهوه الرجل على ولده

ص (شهرين مرعاها بقيعان السلق ... مرعى انيق النبت مجاج الغدق)

واحد الاسلاق سلق وهي اماكن مستوية ملس طينها طيب وهو قول ابي عمرو ايضا غير انه لم يقل طينها طيب والقاع الارض ذات الطين الحر وعن الاصمعي ايضا السلق واحد الاسلاق قال مطمئن بين ربوتين والغدق الذي يقال عيش غيداق اي كثير يقول فهو مج الندى والانيق المعجب الغدق كثرة الماء والندى بعد الندى

ص (جوازئا يخبطن انداء الغمق ... من باكر الوسمي نضاح البوق)

الجوازئ اللواتي قد جزأت بالرطب عن الماء والندى هاهنا البقل يقول فيخبطن البقل والغمق كثرة الماء والبلل والندى بعد الندى ويقال ارض غمقة اذا افسدها الندى وكثرتها والبوقة الدفعة من الماء تنباق يقال انباقت علينا بائقة وانباقت السماء اذا اكثرت وانباق في الضحك اذا اكثر ونضاح ينضح بالماء اي يدفع بالمطر وواحد البوق بوقة وعن الاصمعي ايضا نضاح بالماء والوسمي اول مطر الربيع اول مطر يسم الارض

ص (مستأنف الاعشاب من روض سمق ... حتى اذا ما اصفر حجران الذرق)

مستأنف الاعشاب يقول هذا الحمار استأنف مكانا قد اعشب لم يأته قبله احد ابو عمرو يقول هذا الحمار يتبع انف الكلا ويروى مستأنف عن الاصمعي ايضا اي مستقبل الاعشاب ليس مما اكل هو مستأنف وسمق ارتفع وطال يسمق سموقا والحجران رياض لها حاجز تحبس الماء عليها والذرق

من أحرار البقل وهو الحندقوقى قال وهو أحر ما يهيج من البقل فإذا هاج
هذا واصفرّ ذهب ماؤه وافتطر أيضا يبس وهيجه يبسه وواحد الحجران
حاجر وهو موضع مرتفع ما حوله كأنه قد حجره وعن الأصمعي أيضا الذرق
موضع قال وهو في غير هذا الموضع والمعنى لم يزل فيه شهريا حتى أصفر
الحجران الأعشاب جمع عشب يقول فهو يستأنف بها المرعى مرعى بعد
مرعى حتى إذا هاجت الأرض واصفر النبت لليبس والحجران جمع حاجر وهي
نواحي الروضة والحاجر أيضا مستنقع الماء

ص (وأهيج الخلصاء من ذات البرق • وشفها اللوح بمأزول ضيق)
ويروى وهاجت الخلصاء قوله أهيج وجدها قد هاجت والبرق أماكن من
الأرض فيها حجارة ورمل أو طين وشفها جهدها وغيرها واللوح العطش
ومأزول يقول موضع أزل أي هو خشن وقوله ضيق قال يريد ضيق
ويقال ضيق يريد أنه ضيق عليها في ذلك المكان فلا يدعها ترد حتى
يريد أبو عمرو محلس ضيق وضيق ويقال بأمر ضيق أي ضاق عليها الشأن
حتى ذهب الرطب فعطشت الخلصاء أرض وهيجها يبس نباتها أي بأمر
مأزول ضيق وهو حبس الحمار لها عن الورد

ص (وبت حبل الجزء وقطع المنحذف • وحل هيف الصيف أقران الربق)
حبل الجزء يقول كان الناس في جزء من الرطب فقطع ذلك والانحذاف
الانقطاع فيقول قطع الانقطاع يقول قطع الذي فيه الانحذاق ويقال حبل
أحذاق وقال الشاعر وأمسك بضعيف الحبل أحذاق • وحبل أرمام •
واقطاع

وأقطاع وقوله حبل الجزء هذا مثل يقول كان للجزء حبل يجمعهم فلما
جاء الهيف وتفرقوا انقطع وروى أبو عمرو وقطع المنحذق بكسر الذال يريد
قطع المنقطع وقوله حل هيف الصيف يقول جاء الصيف والناس متجاورون
فلما أراد الناس التفرق قطعوا الربق فضرب هذا مثلا والربقة حبل
طويل يعقد فيه معاقد تربط فيها الغنم قال تربق السخل لأن الكبار
تقوى على أن ترعى مع أمهاتها وهذه لا تقوى فتربط حتى تجيء الأمهات
فترضعها وأخبرنا ابن الأعرابي قال يقال ربقت المعزى وربقت ربقا
ربقت الضأن فربقت ربقا والتربيق الارتباط يقول إذا ربقت هذه
وهو أن تستبين ضروعها فانظر فإن فيها إبطاء وإذا أرمد الضأن فهي
أرباق والأقران الحبال واحدها قرن يضم فيه اثنان والهيف الريح
الحارة تجيء من ناحية اليمن يقول كان الناس مجتمعين في الجزء فكأنهم
كانوا في ربق فلما جاء الصيف تفرقوا لما هاجت الأرض وهافت الريح
لدخول الصيف ارتحل كل قوم إلى محاضرهم فتقطعت ربقهم وكانوا جيرانا
وإنما هذا مثل ولا ربق هناك هذا مأخوذ من ربق البهم التي تربق فيها
فشبه الناس واجتماعهم في تجاورهم بالبهم المجتمعة المربوقة فلما حلت
عنها تفرقت فكذلك تفرق الناس إلى محاضرهم انحذق انحذاقا وتحذق تحذقا

ص (وحف أنواء الربيع المرتزق • وأشتق أعراف السفا على القيق)
السفا شوك البهمى وأعرافه أعاليه واشتق مضى سننا على وجهه الريح
تذهب به والقيق أماكن منقادة والواحدة قيقاة وقياق للجميع أيضا وهذا

مثلٌ يقول صار مثل الانهار يجرى فاعرورف صار له كالعرف وروى ابو عمرو
انواء السحاب والمرتزق المطلوب مطره ولما عنده (ح) استنانه جريه مع
الريح واعرافه ما تقدم منه والنوء غروب نجم لطلوع آخر فيقول ذهبت
الامطار واستنّ اعراف السفا وهو ما طال منه اى يبست البهمى فصارت
كالاعراف فمضت سننا على جهة واحدة يتلو بعضها بعضا لان رياح الصيف
تمر بها وذلك بعد النيروز عند يبس البقل يقول لم يكن فى الانواء شيء وانما
هذا مثل يقول صار مثل الانهار يجرى فاعرورف واستنّ

ص (وتسنجت فى التريج بطنان القرق ٥ وشج ظهر الارض رقاص الهرق)

يقول التسنج اى جئت به الريح بالبقل يقول يبس العشب فجاءت به الريح مرة
به هكذا فهو سداه ثم جاءت به هكذا فلحمته فهذا نسجها والقرق يقال قاع
قرق وانشد ٥ كأن ايديهن بالقاع القرق ٥ والقرق المصدر وينشد هذا
البيت على انه مصدر ويقال قاع قرقوس وقاع قرقر وهو الاملس المستوى
وقوله وشج ظهر الارض اى علاه كما يشج السائر فى سيره اى يضرب الارض
ورقاص يعنى السراب والهرق النشاط يقول فالسراب ينزو ويضطرب
يفعل فعل نشيط وكذلك رجل وافر وأشر وابعث يا بعث ابعثا والقاع
الجيد الطين حره يقول فاذا هاج فغيره اجدر ان يهيج واخبرنى
ابن الاعرابى فى قوله رقاص الهرق قال يعنى الجندب بطنان الارض ما اطمأنّ
منها واحدها بطن يريد بطن الوادى قال والجندب اذا حميت الارض
ركضها برجليه وتوثب فيها

هيج

ص (هيّج واجتابت جديدا عن خلق ٥ كالهروىّ انجاب عن لون السرق)

يريد الحمار يقول لما بلغ الوقت الذى يحتاج فيه الى الورد احتاج الى ان
ترد هذه الحمير للورد فهيجها واثارها للورد واجتابت جديدا اى لبست
جديدا يقول القت الوبر العتيق لما اكلت الربيع وسمنت فاكتست جديدا
كالثوب الهروىّ يقول وبرها الذى اخرجته السمن وطر وبر ابيض كأنه
سرق وهو الحرير وهو ابيض ومثله ٥ شقق عنه درع عام اوّله ٥ وقوله
اجتابت اى لبست عن خلق اى بعد خلق وانجاب تقوّب عن لون السرق
وهو الحرير وهو فارسى اراد سره اى جيّد اى كان وبرها اصفر ٥
كالهروىّ منسوب الى هراة فيقول عن وبر ابيض كالحرير

ص (طيّر عنها النسو حولىّ العقق ٥ فانمار عنهن موارات المزق)

النسو بدو السمن ويقال للمرأة اوّل ما تحمل نسئت وهى نسوء ونسآن
نسائن ونساء نسوء وقال غير الاصمعى اصل ذلك من الزيادة اى زيد فيها
الولد وقوله حولىّ العقق ما اتى عليه حول قال وكان ينبغى ان يقول ٥
عقائق الواحدة عقيقة الا انه بنى على عقة وقوله فانمار يقول لما
سمنت تطاير الوبر الذى عليها وانمار جعل يمور ويحول واذا قال فقد
ذهب وانقطع من اصله وموارات الواحدة موارة وهو ما يمور يذهب
ويجيء يقال مار من وبره فتمرّق والمزق جمع مزقة وهى القطعة من
الثوب ٥ (ح) يقال مزق وبتك وهب وخذم وكسف بمعنى ويقال نسأت
تنسأ نسأ ٥



(… من هزق)

…ت به الريح حرت

…لهزق يقال قاع

…المعتدر وينشد هذا

البـ…

… وهو الأملس المستوى

وقوله وقع … السائر في سيره اى يضرب الأرض

ورقاص يعني السراب والهزق النشاط يقول فالسراب ينزو ويضطرب

يفعل فعل نشيط وكذلك زعل وافر وأشر وأبص يأبص أبصا والقاع

الجيّد الطين حرّه يقول فإذا هاج فغيره أجدر أن يهيج وأخبرني

ابن الأعرابي في قوله رقاص الهزق قال يعني الجندب بطنان الأرض ما اطمأن

منها واحدها بطن يريد بطن الوادي قال والجندب إذا حميت الأرض

ركضها برجليه وتوثب فيها

هيج

ص (هيّج واجتابت جديدا عن خلقه ٭ كالهروي انجاب عن لون السرق)

يريد الحمار يقول لما بلغ الوقت الذي يحتاج فيه إلى الورد احتاج الى ان

ترد هذه الحمير للورد فهيّجها وأثارها للورد واجتابت جديدا اي لبست

جديدا يقول ألقت الوبر العتيق لما اكلت الربيع وسمنت فاكتست جديدا

كالثوب الهروي يقول وبرها الذي أحرقته الشمس وطر وبر أبيض كأنه

سرق وهو الحرير وهو أبيض مثله ٭ شقق عنها دنع عام أول ٭ وقوله

اجتابت أي لبست عن خلق أي بعد خلق وانجاب تقوّب عن لون السرق

وهو الحرير وهو فارسي أراد سره اى جيّد اى كان وبرها أصفر ٭

كالهروي منسوب الى هراة فيقول عن وبر أبيض كالحرير

ص (طيّر عنها النسء حولي العقق ٭ فانمار عنهن موارات المزق)

النسء بدء السمن ويقال للمرأة أول ما تحمل نسئت وهي نسء ومرأتان

نسآن ونساء نسء وقال غير الأصمعي أصل ذلك من الزيادة اي زيد فيها

الولد وقوله حولي العقق ما أتى عليه حول قال وكان ينبغي أن يقول ٭

عقائق الواحدة عقيقة إلا أنه بنى على عقّة وقوله فانمار يقول لما

سمنت تطاير الوبر الذي عليها وانما جعل يمور ويحول وإذا حال فقد

ذهب وانقطع من أصله وموارات الواحدة موارة وهو ما يمور به

ويجيء يقال مار من وبره فتمزّق والمزق جمع مزقة وهي القطعة من

الثوب ٭ (ح) يقال مزق وبلك وهبب وخذم وكسف بمعنى ويقال نسأت

تنسأ نسأ



ص) وماح غدر ...

ويروى وجال والصحصاح القليل ...

والبقق الأبيض من نعت الغدران ...

بالغدران ومثله ه بل بلد ملء الفجاج

يجتاب صحصاح التراب أكمه   والصحصاح

... التراب به وقوله وافترشت يعني الحمر ...

والهقق الأبيض (ح) الصحاصيح ...

لهق ولهاق وكذاك الأنثى

قوارب بين واجف بعد الـ...

... إذ أخلفها ماء الطرق)

... وبين ماء ...

... سير الليل لورد العد والطرق

... اى افترشن من واجف وواجف موضع

كان ... اللزوق واللزوم للمرعى يقول بعد أن كانت

قد عبقت به أي اى بواجف والعد الماء الذي له مادة لا تنقطع من الأرض

يقال حفر فأنبط إذا بلغ الماء وحفر فأثلج اى بلغ الطين وحفر فأسهب

إذا بلغ الى رمل هيام وقوله أخلفها اى انقطع عنها السيول والطرق

والطرق وهو الماء الذي قد طرقت فيه الإبل بأبوالها وأبعارها العد

البئر تحفر لماء السماء لا مادة لها من الأرض والطرق بقايا الغدران

طرقها الناس وخاضوها

ص) بين القرينين وخبراء العذق ه يشذب أخراهن من ذات النهق)

وروى

وروى أبو عمرو وابن حبيب من القرينين وخبراء العذق والقرينان موضع معروف وخبراء أرض تنبت السدر وتمسك الماء ولا تكون إلا في قاع ويقال خبروات وخبر وخبرة وقال ايضا الأصمعي القرينان موضع فيه سدر كثير وماء فكان فيه الناس ثم يعلق كل واحد علاقة ويقال عذقه بشر أي أعلمه به ويشذب يقطعهن عنه وينحيهن والتشذيب القشر يقال نحّ عودك اى اقشره ه (ح) يقول يشذب الحمار من أرض ذات نهق اى يقطع والنهق من ذكور النخل ه (ح) العذق موضع نسب الخبراء إليه ويشذب يطرد أراد الفحل يطرد ما تأخر من أتنه وذات النهق أرض معروفة تنبت النهق وهو الجرجير والنهقان ه

ص) أحقب كالمحلج من طول القلق ه كأنه إذ راح مسلوس الشمق)

يقول هذا الفحل قد طوى خلقه وأدمج فكأنه في صلابته وادماجه عود المحلاج والأحقب الحمار في موضع حقبه بياض والمسلوس الذاهب العقل ومثله المألوس يقال سلس وألس بمعنى واحد والشمق النشاط يقال هو ينظر ويتلفت من نشاطه شمق يشمق شمقا وقوله من طول القلق يريد أنه لا يثبت يريد أن يرد وليس يريد أن يرد ونصب مسلوس على الحال وتجعل الخبر في قوله نشرعنه على معنى قد نشرعنه يجعله قطعا لأن الفعل الماضي لا يقطع وقول الأصمعي اذا نصب مسلوس أرداء الوجهين لأنه يريد أن يجعله من كلامين إذا قال أو أسير و في قول ابي عمرو ينسقه على مسلوس

ص) نشرعنه أو أسير قد عنق ه مشرحا إلا ذعاليب الخرق)

يقول كأنما كان به داء فنشر عنه أي حل عنه فذهب ما به قال وهذا من
النشرة وقال حدثنا الحكم بن عطية قال النشرة من السحر والمنسرح
يقال انسرح عن ثيابه يقول انسرح هذا من وبره إلا ذعاليب الأبقايا
بقيت من ثوبه أي خرق والواحدة ذعلبة (ح) أي كأنه مسلوس العقل
نشر عنه أو أسير عريان عليه خرق تنوس عليه

ص (منتحيا من قصده على وفق ... صاحب عادات من الورد الغفق)

منتحيا يقول قد انتحى على قصد من أمره أي على موافقة والوفق إنما أراد
أن يقول الوفق فحركه ويقال انحرف من قصده على موافقة من الطريق
وعادات اعتاد أن يرد مرة بعد مرة والغفق صفة للورد وهو الذي
يتغفق الشراب إذا جعل يشربه ساعة بعد ساعة والورد الماء الذي
ترده والورد الإبل والورد جزؤك الذي تقرؤه (ح) المنتحي الحمار
الذاهب لوجهه لا يجور ولا يعدل عنه وفق مكان موافق ويقال
غفقنا يومنا هذا نغفق غفقا إذا أداموا الشرب مرة بعد مرة وغفقت
تغفيقا مثله وهو أن ترد مرة بعد مرة

ص (ترمي ذراعيه بجثجاث السوق ... ضرحا وقد أنجدن من ذات الطوق)

ويروى طرحا الجثجاث شجر منتن الثمرة صفراؤها يقول فهو يسوقها
فترمي بهذا في وجهه تجرنه بقوائمها والسوق موضع ورواه ابن الأعرابي
(ح) الشوق بالشين وقال هو موضع والضرح الدفع وذات الطوق
موضع وأنجدن خرجن من العراق إلى نجد ويقال أنجدن ارتفعن من
الموضع (ح) أراد أن الحمير تقلع الجثجاث من أصوله بجريها والفحل في
آثارها يسوقها فهي ترميه بقوائمها والطرح البعيد ترمي به بعيدا
وأنجدن خرجن من أرض إلى أرض وهو الإنجاد

ص (صوادق العقب مهاذيب الولق ... مستويات القد كالجنب النسق)

العقب أن يجيء بحضر بعد حضر والولق إنما أراد أن يقول الولق فحركه
للقافية والولق السير السريع ولق يلق ولقا وأنشد للقلاخ المنقري

جاءت به عنس من الشام تلق ... مجموع البطن كلابي الخلق

والولق مصدر مهاذيب سراع واحدها مهذب ومهذبة وقوله مستويات
القد الجدة جدد وهي واحد وكالجنب يقول كأنهن أضلاع الجنب وهي مستوية
على قدر واحد كالأضلاع وعن الأصمعي أيضا يقال هو على قده إذا كان
مثله وهو قول أبي عمرو أيضا (ح) مستويات يريد أنهن مصطفات لا يسبق
بعضهن بعضا كأنهن أضلاع جنب مصطفة

ص (يحبسن أظلالها من الفرق ... من غائلات الليل والهول الزعق)

قال هذا مثل قولهم هو يفرق من ظله وغائلات يقول ما يغتالها من ذئب
أو غيره وما يهولها والزعق الفزع أزعقه يزعقه إزعاقا

ص (قب من التعداء حقب في سوق ... لواحق الأقراب فيها كالمقق)

القب الخماص الضمر مما قد عدون وحقب الواحد أحقب وحقباء للبياض
في موضع الحقب والسوق يقول هن طوال يقال نخلة سوقاء وأنشد

على لبنه سوقاء والليل مغلس ... مصابيحه مثل المها واليعافر

وعنه أيضاً في سوق اى في طول أسوق يقال أتان سوقاء طويلة الساقين
وهو قول أبي عمرو أيضاً وابن حبيب ۵ وواحد الأقراب قُرُب وهي الخواصر
ولواحق ضوامر البطون وقد لحقت بطونها بظهورها ۵ والمقق الطول
فرس أمق والأنثى مقاء وقوله كالمقق الكاف لا موضع لها وهذا كقولك
للرجل هو كذي الهيئة أي هو ذو هيئة

ص (تكاد أيديهن تهوي في الزهق ۵ من كفتها شداً كإضرام الحرق)

الزهق التقدم ويقال للفرس قد ازهقت بين يدي الخيل إذا تقدمت وفرس
زهقى تتقدم الخيل وضرب الغلد فأزهقها إذا أبعد بها يقول تكاد
أيديهن تخرج من شدة ما تقدم أيديها ۵ والكفت الانقباض رجل كفيت
سريع ذاهب ويقال انكفت في حاجتي ويقال اللهم اكفته أي اقبضه
إليك ويقال للشديد العدو كفيت ۵ والحرق الاحتراق ۵ الزهق الزلل
من العجلة يقال سهم زاهق إذا جاوز الغرض ۵ وكفتها خفتها وكفتها
انقباضها أيديها في الجري فشبه التهابها في جريها بالتهاب الحريق

ص (سوى مساحيهن تقطيط الحقق ۵ تقليل ما قارعن من سمر الطرق)

مساحيهن يعني حوافرهن كأمثال المساحي في صلابتها وقال أيضاً لأنها
يسحين بها اى يقشرن الأرض ومنه سحوت القرطاس وسحيت وقوله مساحيهن
في موضع نصب إلا أنه أرسل الياء كما لها في الرفع والخفض لما كان الرفع
والخفض بإرسال الياء جعل النصب أيضاً كذلك وقوله كأن أيديهن بالقاع القرق
ومثله ۵ فكسوت عار جنبه فتركته ۵ جذلاً ان جاء قميصه ورداؤه
وقوله

وقوله تقطيط الحقق اى كما يقط الحقق و يسوي والذين يعملون الحقاق
يسمون القطاطين فيقول سوت الأرض حوافرها كما قط أولئك الحقق
والتقليل هو الذي سوى وإنما قال سمر لأن الأسمر أصلب من غيره يقول
تقرع هذه حوافرها ۵ وقارعن صادفن ۵ والطرق واحدها طرقة
وهي حجارة مجتمعة بعضها فوق بعض ويقال أتيتك طرقتين من النهار
اى مرتين ومنه نعل مطارقة ۵ (ح) تقطيطها تقليمها وقطتها الحجارة
كما يقط القلم وحقق جمع حقة ۵

ص (ركبن في محذول أرساغ ونق ۵ يتركن ترب الأرض مجنون الصيق)

ويروى ترب القاع ركبن يعني المساحي والمحذول الشديد الفتل ونق
جمع وثيق ۵ وروى أبو عمرو يدعن ترب الأرض والصيق الريح قال ويقال
لريح الشيء الطيب صيق ۵ وأنشد ۵ وصيق العبير بأجيادها أجياد جمع
جيد وقال وصايك من دم الأجواف أراد به نتن الريح ويقال صيق
وصيك مثل قريق وكريك قال وأمله بالنبطية قال ومعنى البيت أنها ترفع
التراب فترفعه الريح وتلعب به حتى كأنه مجنون قال والصيق جمع صيقة
وهو الغبار وجنونه ذهابه في كل وجه إذا أثرته حوافرهن

ص (والمرو والقداح مضبوح الفلق ۵ ينصاح من جبلة رضم مدق)

قوله المرو وهي الحجارة التي تقدح منها النار فهي صلبة فيريد أنها تفلقه
۵ ومضبوح مكسور وينصاح يتشقق وفلقه كسره ۵ والجبلة الغلظ
وكل غليظ وشديد فهو جبل ۵ والرضم الحجارة بعضها فوق بعض رضم

الشيء يرضمه رضماً إذا وضع بعضه على بعض ومدهق موطوء معصور ومنه
الدهق اى موطوء معصور ينضاح من حجارة مرضومة مدهق مكسور

ص (إذا تلاهن صلصال الصعق * معتزم التجليح ملاخ الملق)

تلاهن تلاهن وتبعهن وصلصال يقول لصوته صلصلة والصعق شدة
الصوت وأصله الصعق بإسكان العين ولكنه حركه للقافية * والتجليح
الاعتماد والمضاء يقول هو معتزم على ذلك وملاخ يقال مر يملخ ملخاً
إذا مر مراً سريعاً سهلاً ويروى عن الحسن أنه قال ما تشاء أن تلقى أحدهم
أبيض بضاً ينفض مذرويه يقول ها أنا ذا فاعرفوني يملخ في الباطل وقال
كل انسلال ملخ يقال امتلخ كتف الطائر انتزعه * والملق يقال ملقه
بالعصا يملقه ملقاً فيريد أنها تملق الأرض بضربها بحوافرها فتثير التراب
والملقة من الجبل القطعة اللينة وأنشد   إذا يسمو على الملقات ساما
ومن التجليح أيضاً المكاشفة في الأمر ومنه الأجلح إذا ذهب مقدم شعر
رأسه وأصل التجليح الغلبة * والملق أصله التخفيف فحركه للقافية ويقال
أيضاً ملقه بالسوط ملقات * (ح) صلصال يصلصل في آثارهن والتجليح
المضي والملق والملخ المر السريع يقال ملق يومه أجمع وملخ يومين
بمعنى واحد إذا ساره كله *

ص (يرمي الجلاميد بجلمود مدق * مماتن غايتها بعد النزق)

يعني الحمار والجلاميد الحجارة والواحد جلمود وإنما يعني حافره يرمي به
هذه الحجارة ومدق على لفظ مكر ويقال في أربعة أشياء بالرفع ما يستعمل في
أوائلها

أوائلها يقال منخل ومسعط ومدهن ومدق وقوله مماتن يقال ماتن يومه
إذا عدا يومه إلى الليل وماتنه إذا طاوله والنزق يقال فرس ذو نزقة
إذا كان ذا حدة ونشاط ونزق ينزق نزقاً إذا طاش واحتد ونزق ينزق
إذا استعجل فيقول هذا الحمار بعد الدفعة الأولى يمد غايتها يقول يبادرها
إذا أعجلته ثم يطاولها الغاية ولا يفتر وغايتها حيث يريد

ص (حشرج في الجوف سحيلاً أو شهق * حتى يقال ناهق وما نهق)

حشرج إذا قطع الصوت في الصدر وشهق يقول تحسبه ينهق قال وكذا
الحمار لا يكاد يفصح بالسحيل وقال مرة أخرى يريد أن يسحل فيعترض حشرجة
في صدره تمنعه من ذلك فهو يقطع السحيل في صدره والسحيل صوت في
البحة كما يسحل البغل * (ح) يقول الصوت السحيل الدقيق

ص (كأنه مستنشق من الشرق * حراً من الخردل مكروه النشق)

يقول كأنه شرق يريد فهو يداوي من ذلك فهو ينفخ فمه ساعة بعد
ساعة على هيئة الفواق حراً من الخردل يقول من رفعه رأسه كأنه
أنشق خردلاً ولم أسمع نشق وقال أبو عمرو في قوله من الشرق يقول
مثل ما يشرق الإنسان بالماء ويقال قد شرق في صوته إذا لم يبن وقول
الأصمعي أجود لأنه قال أو مقرع وذلك أنه يسوف أبوالها فهو شرق
* (ح) يريد أنه إذا ساف أبوالها ثم رفع رأسه كرف فكأنه أنشق خردلاً

ص (أو مقرع من ركضها دامي الزنق * أو مشتك فائقه من الفأق)

المقرع الذي قد أقرع فرفع رأسه كما قال في موضع آخر   ومنى فقد يقرع للأرض

صَلّى مُجاجي رأسه ويهزي والزنف موضع الزناق يقول كأنه حمار ركبه
فضرب موضع زناقه حتى دمي فرفع رأسه قال والفائق عظم صغير في
العنق قريب من الرأس والفائق أن يشتكي موضع الفائق يقال فيق
يفاق فواقًا ويقال له أيضًا الدرداقس ه (ح) أقرعه باللجام إذا كفه
به ليرفع رأسه والفائق عظم في مؤخر الرأس متصل بالقفا وركضها
إياه ضربها إياه بحوافرها

ص (في الرأس أو مجمع أحناء دقوه ه شاحي لحيي قعقعاني الصلق)

مجمع يقول حيث تجمع أحناء لحييه وتستدق في ناحيتي الفم ودقوق أي
دقاق حيث يدق اللحي ه وروى أبو عمرو أحناء الطبق قال وهو عظم العنق
وشاحي يقول فاتح لحييه يقال شحا فاه إذا فتحه وشحا فوه إذا انفتح
والقعقعاني الذي يسمع لصوته قعقعة ويقال سمعت صلقة القوم
إذا سمعت أصواتهم في صياح ه (ح) دقق أحناؤه أجوانبه والدقق
أطراف اللحيين والطبق فقار عنقه ه قعقعاني شديد قرع الأنياب
بعضها ببعض تسمع له قعقعة وكذلك الصلق وقوله في الرأس يريد من
الوجع الذي يأخذ في الرأس وأحناء جمع حنو وحنو كل شيء ناحيته

ص (قعقعة المحور خطاف العلق ه حتى إذا أقحمها في المنسحق)

المحور الذي تدور عليه البكرة والخطاف إذا كان من حديد فإن كان من خشب
فهو قعو وهو خد البكرة والعلق الخطاف والمحور والرشاء والدلو والبكرة
يقال أعيرونا العلق فيعيرونكم هذا كله والمنسحق المتسع يقول

انسحقت

انسحقت عنها الجبال وصارت إلى الفضاء والسعة ه (ح) العلق الحبل
الذي قد مرس في مجرى البكرة ومنسحق مطرد أطرده وأبعده وأسحقه
ويقال الأرض الواسعة السحيقة المستوية وأقحمها أدخلها

ص (وانحسرت عنها شقاب المختنق ه وتلم الوادي وفرغ المندلق)

أبو عمرو وتلم الوادي قال التلم جمع تلمة والتلم مصدر ه وفرغ يعني مخرج
كل ريح وماء وأصله من فرغ الدلو وهو ما بين عرقوتي الدلو والمندلق
حيث يندلق الوادي وهو أن ينحدر في الأرض ومنه اندلقت سرته
إذا استرخت ه الشقاب جمع شقب وهو الطريق الضيق بين جبلين
والمختنق المضيق وتلم الوادي ما تلمه الماء ومندلق الماء مصبه
وفرغه مسيله ومجراه ه

ص (وانشق عنها صحصحان المنفهق ه زورا تجافى عن أشاءات العوق)

الصحصحان والصحصح المستوي من الأرض الواسع والمنفهق المتسع يقول
انشق عنها أي اتسع عليها ومعنى قوله زورا أي تنظر في شقها وعن الأصمعي
أيضا زورا تزاورت عن الطريق لم تقصد له ه وأشاءات جمع أشاءة وهي
النخل الصغار الملتف ه قال وأنشدنا أبو عمرو بن العلاء

كأنه هزيزنا يوم لنقبا هزيز أشاءة فيها حريق

وذات العوق مكان ه (ح) الزور المائل عنه المتجافيات يقول فهي تجافى
عن الأشاء وهو الفسيل إلى الماء مخافة أن تغتال في الأشاء والعوق أرض معروفة

ص (في رسم آثار ومدعاس دعق ه يردن تحت الأثل سياح الدسق)

[illegible] قوله أثار يقول أثار رحمير
[illegible] تدعس الأرض ه والدعق
[illegible] دعقة وكان أصله أن يقول
[illegible] نطاوه أى طريق كبير الآثار
[illegible] والدسق البياض وأنشدني
[illegible] ه أى أبيض صحاوه أراد
[illegible] المدعوس ودسقه ميلاوه بالماء
[illegible] حائره بعد الرفق)
[illegible] شبه بالقيلان ويقال
[illegible] الماء والحائر مكان مشرف
[illegible] تنعت حروفه فكف هذا
[illegible] رقته وصفائه ويروى
[illegible] شجره وكعكع وكعو جبن
[illegible] الدفق الانصباب

[illegible] الرامي لما بين الأوق)
الحاجر [illegible] أن ينشق وأصله البثق
فحركه وهو [illegible] معرب وقد قالت [illegible] ه ناوى القراديد من البشوق
واغتمس دخل فاختبأ فيها والأوق جمع أوقة وهي حفرة والأرة [illegible]

أكر

أكر الحفرة فيها ماء فاستعار الحفرة هاهنا للصائد وليس فيها ماء ه
ويروى وانغمس ه

ص (في غيل قصباء وخيس مختلق ه لا يلتوي من عاطس ولا نغق)
الغيل كل شجر ملتف والقصباء الأجمة والمختلق التام يريد أنه اختلق فيه
فترة بناها منه ويروى مختلق أي مجزوز أراد أنه حلقه رمى بما فيه
وبنى ناموسا وقوله لا يلتوي يقول لا يتطير أن يسمع عاطسا ولا نغق يقول
فإن سمع صوت غراب لم يتطير والمصدر النغيق والنغاق فجاء هاهنا يسير بينها

ص (ولم يحش عند صيد مخترق ه نيئ ولا يدخر مطبوخ المرق)
وروى عن الأصمعي أيضا عند صيد المخترق نيا والأول أجود وهي رواية
أبي عمرو ويحش يقول لم يطعم منه منع نحش فيه ولا يبخل عنده ه والمخترق
الذي قد خرقه السهم انتظمه وهو الصيد نفسه فأراد أنه مع شقائه
لا يدخره ولكنه يبذله ويقال قد نأ اللحم ينيء نياء ونيوا ونهى
ينهى نهاء إذا لم ينعم نضجه وهو لحم نيء ومناء ه (ح) يقول إذا
صاد فسئل واستطعم أطعم ولم يحش على مستطعمه ه

ص (يأوي إلى سفعاء كالثوب الخلق ه لم ترج رسلا بعد أعوام الفتق)
سفعاء يقول هي سوداء الوجه من الشقاء والجهد وقوله كالثوب الخلق
يريد أنها عجوز والرسل اللبن وأعوام الفتق يقول لم تزل في جدب لم تذق
لبنا بعد الأعوام التي تفتقت فيها الإبل سمنا والفتق أن تفتق في الخصب
سمنا ه (ح) يريد أن الصائد يأوي إلى امرأة هذه صفتها من البؤس والفتق

الخضب والسّعة ٥

ص (إذا احتسى من لونها مرّ اللعق ٥ جدّ وجدّت إلقة من الإلق ٥

مسموعة كأنّها إحدى السّلق ٥

لم يروه الطوسي ولا ابن حبيب

يقول كأنّها تلعقه من لونها مرّاً من الغيظ وجدّ وجدّت في الخصومة ٥ والإلقة يقول خفيفة الكلام تلق الكلام ومنه ولق عينه ولقة وهي اللطمة الخفيفة ٥ وعن الأصمعي أيضا يقول كأنّها تألق بالشرّ أي تقلّب يقال تألق البرق وتألقت المرأة إذا تزيّنت وتبرّقت ٥ يقول إذا لامته لوما شديدا مرّا في تركه الاكتساب والاضطراب والإلقة الذئبة شبّهها بها وهي السّحابة تلق القول ولقا ٥

ص (لو صحبت حولا وحولا لم تفق ٥ تستّق في الباطل منها الممتذق)

الممتذق المخلوط يقال تخلط حقّا بباطل ومنه اللبن المذيق والممذوق والمذق وجعله ممذوقا لأنّ فيه كذبا وتستّق تأخذ في كلّ فنّ منه (ح) تزمّد في الباطل ازمدادا ذهابها فيه ٥

ص (غول تشكّى لسبنتى معترق ٥ كالحيّة الأصيد من طول الأرق)

تشكّى أي تشكو والسّبنتى والسّبندى ٥ قال والسّبندى الجريء يعني زوجها وأصل السّبنتى النّمر والمعترق المهزول القليل اللحم الذي قد تعرّق لحمه من الضرّ والأصيد الذي يميل بصره يقول قد أرق فهو يكسر عينيه ٥ وقال الآخر كناصية الشجاع الأصيد وقال الأصمعي أيضا في قوله الأصيد قال لأنّه صيّاد فهو ينظر نظر الحيّة التي هذه صفتها ٥ وقال أبو عمرو وابن حبيب

في قوله

في قوله الأصيد يقول مائل الرأس في القترة وهي الزّبية قد أمال رأسه إلى الوحش ينظر إليها وهو قول ابن الأعرابي ويقال القترة الدجية ٥ والنّاموس والبرأة والزّبية الحفرة التي فيها الصيّاد ٥ تشكّى توجّع له لزوجها من سوء حاله ٥

ص (لا يشتكي صدغيه من داء الودق ٥ كسّر من عينيه تقويم الفوق)

أخرج الودق على المصدر والودقة نكتة تخرج في العين ولا أعلمه يقال ودق وقوله يشتكي صدغيه يقول لا يصدّع لأنّ الذي يشتكي عينيه يكاد يصيبه عليه صداع ٥ وقوله كسّر من عينيه يقول إذا أراد أن يقوّم السّهم نظر إليه ويكسر بصره أي ينظر إليه أبه عوج فيقوّمه وفوق السّهم وفوقته وفوق جمع فوقة ٥ (ح) أراد الودقة وهي بثرة تخرج في مؤخّر العين ممّا يلي الأذن فيكوى صاحبها بعود آس ودقت عينه تودق ودقا يكوى الصّدغ الذي يليه ٥

ص (وما بعينيه عواوير البخق ٥ حتّى إذا توقّدت من الزّرق)

العواوير جمع عوّار وهو الرّمد والقذى يقال بعينيه عوّار والبخق العور بخق عينه يبخقها وبخقت عينه بخقا ورجل أبخق ويقال هو الذي انخسفت عينه وتوقّدها تلهّبها وبريقها يعني النصال وشدّة حدّها من الزّرق أي صارت زرقا ويقال للسّهم إذا أدخل النار ثم شحذ ولم يجل أورق فإذا جلي قيل أزرق ٥ (ح) يريد زرقة الحديد والبخق ذهاب العين وهي مفتوحة ٥

ص (نجرِيَّةٌ كالجمرِ من سَنِّ الذَّلَقْ ... يكسين أرياشًا من الطير العتق)

السَّنُّ التحديدُ على المِسَنِّ ٥ والتذليقُ تحديدُ طرفِ الشيءِ سِنانٌ مذلَّقٌ ٥
والعِتاقُ الرِّقاقُ الرِّيشِ المضرَّحيَّةُ قال وكلُّ عتيقٍ مضرَّحيٌّ يعني النسور
المضرحية ٥ نَسَبَ هذهِ النِّصالَ إلى نجرٍ وهي اليمامةُ وعتاقُ الطيرِ نسورُها
وعِقبانُها ومنها تُراشُ السِّهامُ سنَّها حتى صارت زُرقًا ٥

ص (سوَّى لها كبداءَ تنزو في الشَّنَقْ ... نبعيَّةً ساوَرَها بينَ النِّيَقْ)

سوَّى لها هيَّأ لها وكبداءُ عريضةٌ وقوله تنزو يعني قوسًا يقول إذا مدَّ فيها
كأنها تدفع وتَرمَحُ ٥ والشَّنَقُ هو الفِعلُ وهو أن يرفع رأسه إذا شدَّه يقال
أشنِقْ سِقاءَك إذا أمره أن يشدَّ رأسه إلى شيءٍ لئلا يسيل والشِّناقُ
الحبلُ الذي يُشدُّ به ٥ وساوَرَها ارتقى إليها حتى أدركها قال الأصمعيُّ
أنشدَ طلحةُ بنُ عبدِ الله قصيدةً فما زال شانِقًا ناقتَه حتى كُتبت له ٥
والنِّيَقُ رؤوسُ الجبالِ واحدها نِيقٌ وجاء به رؤبةُ على نِيقةٍ ونبعيَّةٌ
نسبها إلى النَّبعِ ٥ (ح) كبداءُ قوسٌ غليظةُ المَعجِسِ وكَبِدُ القوسِ ما بين
عِلاقتيها وفوقَ ذلك الكُليتانِ ثم الطائفانِ ثم السِّيتانِ والشَّنَقُ الوَتَرُ
والقِسِيُّ تُعمَلُ من شجرٍ شتَّى والنَّبعُ أفضلُها ويقال نِيقٌ وأنياقٌ ونِيقٌ وهو
الفُرجةُ ما بين رأسَي الجبلِ ٥

ص (تُنتِرُ متنَ السَّمهريِّ المُمتشَقْ ... كأنما عولتُها من التَّأقْ)

تُنتِرُ يقول تمدُّ الوترَ فتجذبُه والسمهريُّ الشديدُ والممتشَقُ قال المتشق
أن يمتشق الوتر أي يمدّ وهو بين السيتين بقطعة ليف أو خِرقةٍ يُدلَكُ عليه
حتى

حتى يذهبَ زِئبِرُه ٥ والمشقُ في غيرِ هذا والمشقُ المغرة وقال أبو عمرو
والممتشَقُ ممشوقٌ دقيقٌ وقوله التأقُ يقول بعدَ إذ جُلِّلت تُوتَرُ حتى
اشتدَّ توتيرُها ٥ (ح) السمهريُّ الوترُ الأبيضُ ممتشَقٌ مدلوكٌ مُليَّنٌ وذاك
أنَّه يُدلَكُ حتى يلينَ ويستويَ وعولتُها صوتُ وترِها والتأقُ والامتلاءُ
عند نزعِه فيها ٥

ص (عَولةَ عبرى وَلْوَلَتْ بعدَ المَأَقْ ... كأنها في كفِّه تحتَ الرَّوَقْ)

وروى أبو عمرو وابنُ حبيبٍ عولةَ ثكلى ٥ وقوله المأقُ وهو الامتلاءُ يقال
للرجل إذا كان حديدًا يتفتَّقُ غيظًا مئِقٌ بمأقٍ قال وقالت امرأةٌ من
العربِ ما أبتُّ ابني على مأقةٍ وقالت ما حملتُك تُضعًا ولا وضعتُك وضعًا ولا
سَقَيتُك هديدًا ولا أطعمتُك بعدَ رثيةٍ تبدًا ولا أبتُّك على مأقةٍ أي قد
امتلأتَ من الغيظ فأنت تنشج والرَّوَقُ أراد أن يقول الرواق وهي الشقة
تكون في مقدَّم البيت ويقال للشقة المؤخَّرة كِفاء قال وليس ثمَّ رِواق
إنما يريد أنه في مقدَّم الناموس والهديد اللبن الثخين الحامض يقول لا
أطعمتك إلا الشيء الخفيف ٥ (ح) المأقُ البكاءُ والحزنُ وهي المأقة يكون بالامتلاء
من الغيظ كأنها أراد القوس ويروى الرَّوَق يعني مقدَّم القُترة ٥

ص (وَفْقَ هلالٍ بين لَيلٍ وأُفُقْ ... أمسى شفًا أو خَطَّه يومَ المَحِقْ)

وَفْقَ هلالٍ شبَّه عَطفَ القوسِ ودقَّتَها بهلالٍ طلعَ لوَفقٍ إذا طلعَ لليلتِه
وافقَ ذاك ٥ وقوله بين ليلٍ يقول حين جاء الليل من ناحية المشرق
ولم يبقَ في الأفق هو بين ذلك وقوله شفًا يقول لم يبقَ منه إلا شفًا أي

بقية ٥ ويوم المحق أي يوم ينمحق وهو المحق فحركه وقوله أو خطه أي خط الهلال حين دق وصغر يريد كأنه أول ما يطلع أو في آخر الشهر قال وأراد المحاق وهو اليوم الذي يطلع فيه فتمحقه الشمس فينمحق والسرار اليوم الذي خلفه يستتر فيه ٥ وقال الشاعر

تلقى نوؤهن سرار شهر وخير النوء ما لقي السرارا

قال الأصمعي وسألت أعرابيا عن هذا البيت فقال مطرنا عام أول لليلة بقيت من الشهر فاندحت الأرض كلأ ويقال اندحت سرته إذا خرجت كأن القوس قدر هلال حين أهل الليلة أمسى شفا أي حين أشفى على المغيب أو قمر عند نحوله وانمحاق الشهر ٥

ص (فهي ضروح الركض ملحاق اللحق ٥ لولا يدا لي حفضه القدح أزرق)

وأنشدني ابن الأعرابي حفضه القدح وبداني أيضا وقال أبو عمرو ولولا بداني حفضه وقال بداني يقارب وضروح يقول تدفع السهم بسيته والركض الدفع وقوله ملحاق اللحق يقول تلحق السهم بالصيد وأراد باللحق اللحاق أي لحاقها لاحق بدا لي بداري والإزراق أن يمر فيه المجاوز ٥ (ح) تضرح سهمها تبعده بركضها وبرها يقول لولا مداراته سهمه وهو أن يرفق به في نزعه ويخفض منه في حذفه لأزرق سهمها وهو نفوذه من وراء الرمية ٥

موخر ص (وقد بنى بيتا خفي المنزبق ٥ مقتدر النقب خفي المخرق)

المنزبق الدخول منفعل منه ٥ والمخرق الخروج وقال غير الأصمعي في

غير

غير هذا الموضع زبق إبطه إذا نتفه وزبق الشيء إذا كسره قال ٥ ويزبق الأقفال والبيوتا (ح) انزبق في بيته إذا دخله وتوارى فيه ٥ ومقتدر يريد أن الصائد اقتدر قدر باب قترته فصغره

مؤخر ص (رمسا من الناموس مسدود النفق ٥ مضطمرا كالقبر بالضيق الأزق)

الرمس القبر والناموس بيته الذي هو فيه والنفق المخرج ويروى مقتدرا يقول ليس بواسع هو على قدر المخرق إذا خرج منه والضيق أراد الضيق والأزق الضيق ومنه المأزق (ح) أزق يأزق أزقا إذا ضاق والنفق المدخل من آخر القترة ٥

ص (أتسه بين القريب والمعق ٥ أجوف عن مقعده والمرتفق)

بين القريب أي ليس بقريب ولا عميق هو بين ذلك وقوله أجوف يقول إذا قعد فيه تجافى عنه وكذلك إذا اتكأ وقال أبو عمرو أجوف عن مقعده يقول كبير الجوف عن مقعده ومكانه وهو قول ابن الأعرابي ٥ (ح) يقول بناه بين القرب والبعد من الشريعة فوسعه بقدر مقعده ومتكائه

ص (فبات والنفس من الحرص الفشق ٥ في الزرب لو يمضغ شريا ما بصق)

الفشق الانتشار يقال طي أفشق القرنين والزرب حيث يزرب فيه قيل والشري الحنظل فيقول قد صمت مخافة أن يسمع الصيد صوته وحركته وقال أيضا من شدة حرصه قد فشقت نفسه أي انتشرت حرصا ٥ (ح) الفشق الشديد فشق فشقا إذا اشتد حرصه يقول لو مضغ الحنظل ما بصق مخافة أن تنذر به الوحش ٥

ص (لما تسوّى في ضئيل المندمق ۝ وفي جفير النبل حشرات الرشق)

ويروى أيضًا في خفيّ المندمق وهو قول ابن الأعرابي وأبي عمرو قوله ضئيل

يقول صغير المدخل والمندمق مندخل يقال اندمق في المكان اذا دخل فيه

وحشرات يقول هي رشيقات اذا رمى بها وهي الملصقة المحددة والواحد

حشر والرشق مصدر فحركه والرشق الوجه الذي ترميه (ح) الجفير الجعبة

والرشق الرمي للحاجة والرشق الاستواء في الرمي ۝

ص (ساوى بأيديها ومن قصد اللمق ۝ مشرعة تلمًا من سبل الشدق)

أيديها حباله وقدها القوس

وقوس رمى قصد اللمق مشرعة مما يشرعن فيه يقول انثلام فهن يدخلن منه

الشدق اعوجاج في الوادي ومنه رجل أشدق وقد شدق شدقًا ۝

(ح) وهو ان يكون عسر الخلف (ح) اللمق عرض الوادي لمقة ولمقة والشدق

جنب جميل الوادي ۝

ص (فجئن والليل خفي المسرق ۝ اذا دنا منهن أنقاض النقق)

المسرق يقال جانا فلان انسراقًا اذا جاء مختفيا لأمره فيقول جئن والليل

يخفيهن اي من أراد أن يستخفي فيه ألبسه الليل. والنقق الضفادع

والواحدة من الضفادع ضفدع ولا يقال ضفدعة وواحد النقق نقوق

واخبرني ابن الأعرابي قال انما هي النقق وكذلك رواه أبو عمرو أيضا (ح)

دنا اراد دنا من الحمير وواحد النقق نقاق وأصل الاختفاء السرقة ۝

في الماء

ص (في الماء والساحل خضخاض البثق ۝ يصبصبن واقشعررن من خوف

يقول كثر الماء حتى فاض فاذا وطئته الحمير خضخضته ۝ وقوله يصبصبن

يقول حركن أذنابهن والزهق الهلاك يقال لا زهقن نفسه ويقال

زهق بين أيديهم اذا تقدم والزاهق السمين المنتهي سمنًا قال زهير

منها الشنون ومنها الزاهق الزهم ورفع خضخاض بالساحل والساحل

خضخاض (ح) ساحل الوادي جانبه والخضخاض الجاري يجي ويذهب

والبثق الانفجار بالماء أراد البثق فحركه للحاجة ويروى من خوف الزهق

وهو ان يرهقهن السهم ۝

ص (يمصعن بالأذناب من لوح وبق ۝ حتى اذا ما كن في الحوم المهق)

اللوح العطش واللوح الهواء والبق البعوض والحوم الكثير والمهق الأبيض

يقال عين مهقاء في شدة البياض ومنه الأمقه مقلوب والمهق ليس

بالكثير المعروف ۝ (ح) يقال مهق لونه ومقه اذا ابيض وحوم الماء معظمه

ويمصعن بأذنابهن يحركنها ويضربن بها من العطش ويستذببن من البق

وروى حتى اذا كرعن اي دخلن في الماء الى أكرعهن ۝

ص (وبل نضح الماء أعضاد اللزق ۝ وشوش يدعو مخلصا رب الفلق)

ويروى وبل نضح الماء وهو قول أبي عمرو وأعضاد اللزق قال ربما عطش

حتى تلزق رئته بجنبه من العطش ۝ واخبرنا ابن الأعرابي في كلام حكاه

قال يقال ما يجنب الى لقائك ولا ترق نعام القلوب الى طلعتك ولا

تثني خناصر الشمال بك فقوله يجنب الى لقائك يقول لا يصيب من عرفك

يدخل

... مثل هذا الجنب الذي ... جنبه عطفا يقول

قد جنب جنبا إذا صا ... زنه

كأنه مستبان الشك ... عام القلوب إلى طلعتك

فهذا مثل يقول لا يشت ... وقوله لا تنثنى خناصر

... يقول اذا عد ... لا كابيا ولا بعد أن يقضى

لبيب فلا ... بك وعدد الأعراب

... ثم يصيرون ... د الجواب لما شربن

... واعضاد ...

... محنق

... خواصرهن وهى العقوق

... ون العذل فشبه بطونها

... ضع ونقع وأون.

أى غمز نصله لينظر إلى

... والمخلق التام قال وسمعت

... ربة يريد طائرا خالص الزرق

(ع) ... هما للرمى وسندرى

طويل النعل ...

... لوصفه ... يشفى به من الرهص والآفات

قوله

... بقوله بحرفها

... التعين ...

فهـ ...

ص ...

قوله ...

نفذ السهم ...

أسلاها ... يصيبها فيذهبه

ويجوبها ... حال القلب والطعنة

أراد أنه نصله ... فأنفذها سفقة

النخل إياها ...

ص حتى تروى أربع في ...

المنعفق عفقه بهن أى ...

رميات ينزعن ه قال وهذا عند ...

يكن في ذلك أكثر من واحدة لأنه إذا رمى. (ج) يروى جرايجا

ينزعن قال الجرايح الضخام واحدها جرباح ٥ والمنعفق المنثني
والمنصرف أي انصرافه حتى صرع منها أربعا وروى أبو عمرو جوانحا
وهي الموائل ٥

ص (ترى بها من كل مرشاش الورق ٥ كثمر الحماض من هفت العلق)
الورق قطع الدم يخرج من موضع كل رمية وثمر الحماض فيه حمرة إلى البياض
فيعني أنه يخرج من الدم والزبد فشبهه بذلك والهفت السقوط (ح) مرشاش
رمية يخرج دمها كالورق والحماض شجرة بيضاء تثمر ثمرا أحمر شبه حمرة
الدم وبياض ذلك بذلك ٥

ص (أو نساء أو نجي كالبرق الشقق ٥ ترمي بأيديها ثنايا المنفرق ٥)
الانضاع المضي في سرعة ٥ والشقق أن يتطاير متشققا كما ينشق البرق
وقوله ثنايا المنفرق يقول دخلت في ماء ثم انقلبت فجعلت ترمي بأنفسها
في الثنايا لتنجو إلى الفضاء والمنفرق حيث انفرق الطريق والمنفلق المتسع

ص (كأنها وهي تهاوى بالرقق ٥ من ذروها شبراق شد ذي عمق)
الرقق والرقاق من الأرض السهلة والذرو شدة المر ذرا يذرو ذروا
ونصبت شبراق بقولك ذروها تقول شبرقت شبراقا وشباريق للعدو
شدة مره وهو شققه وقوله ذي عمق يقول عدو ذي بعد من قولك
عميق ونعيق ٥ (ح) ذروها غبارها الذي تذروه بحوافرها والشبراق
الغبار الخفيف المنقطع بعضه في أثر بعض شبهه في تقطعه بشبراق الثياب
وهي القطع شبهه بثوب ممزق ٥

حين

ص (حين احتداها رفقة من الرفق ٥ أو خارب وهي تغالي بالحزق)
رفعت رفقة خبر كأنها وقوله احتداها جمعها وساقها كأنها رفقة ٥
والخارب اللص يقول كأنها وإياه لص يسرق إبلا وقوله بالحزق أي
قد صارت حزقا والحزق الجماعات الواحدة حزقة قال الأصمعي وهو
كقوله يمرون بالمواكب أي يمرون وهم في المواكب ٥ (ح) يقول كأن
الذي أفلت من هذه الأتن حين حداها الحمار يطردها رفقة أو لص
قد طرد إبلا فهو يجهد في سوقها ويروى كالحذق وأصل الخرابة
الإبل خاصة ثم استعملوه حتى صار في كل شيء

ص (فأصبحت بالصلب من طول الوسق ٥ إذ تأتي حلمه بعد الفلق)
(كاذب لوم النفس أو عنها صدق)
ويروى عنها أو صدق عن الأصمعي الصلب مكان والوسق الطرد قوله
تأتي تثبت في حلمه أي حلم الحمار فنظر في أمره كاذب لوم النفس يقول
إذا لامته نفسه في أمرها أي أنك أقحمتها حتى أصيبت فيكاذب
يقول يصدق نفسه فيقول أنا حملتها على ذلك ٥ وقال ابن الأعرابي
كاذب لوم النفس لومه أن يقول لم أفعل بها أنا ذاك إنما فعل بها القدر
الذي أقحمها فيها وأصابها وقوله أو صدق يقول يصدق نفسه يقول لام
نفسه أن يكون نبهها حتى تنجو فلما أفاق وذهب عنه فزعه تبين له
أنها قد صرعت فيقول ألا أقمت حتى أعلم أحياء هن أم أموات وقال
في قوله أيضا كاذب يقول إذا لامته نفسه على إتيانه كذب لومها يقول

فقد طردت وبالغت والوسق الطرد ٥ شذب لوم النفس أو عنها صدف

يقول إذا رجع إليه عقله بعدما أفلت وأصبح وقد كان عقله ذاهبا نظر

الى الآتي هل قتل منها شيء أو سلمن لام نفسه ولم يلمها لوما صادقا

أي لام نفسه في إيرادها ذلك الموضع

وقال رؤبة يمدح الحارث بن سليم

ص (أقفرت الوعساء والعثاعث ٥ من أهلها والبرق البرارث)

الوعساء ما وطئ من الأرض وذلل وعنه الوعساء المكان المرتفع السهل

لا يبلغ أن يكون رابية ٥ والعثاعث ما سهل ولان والواحد عثعث ٥

رابية سهلة لينة لا تبلغ أن تكون رملة ٥ والأبرق من الأرض رمل

وربما كان طين وحجارة ٥ والبرارث أراد أن يقول البراث والواحد برث فجمع

على غير قياس ورد عين الفعل والبرث السهلة اللينة ٥ قال الأصمعي

لا أعرف برارث إنما هي برث وبراث وقال أبو عمرو البرارث السهلة

اللينة ٥ (ح) هي المستوية اللينة تنبت الشجر ٥ وبرق جمع برقة رمل

تخلطه حجارة وطين والوعساء الرملة اللينة الموطوءة ٥

ص (وكنت لا تلهيني الهنابث ٥ ولا أمور القدر البواحث)

يقال وقعت بين الناس هنابث أي أمور وأنشد الأصمعي

قد كان بعدك أنباء وهنبثة لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب

إنا فقدناك فقد الأرض وابلها واختل قومك فاشهدهم ولا تغب

والبواحث التي يبحث عنها فتكشف وواحد الخطب خطبة هنابث هنات وخطط

ومن

ص (ومن هوى الرجح الأثائث ٥ تميلها أعجازها الأواعث)

الرجح الثقال من النساء العظام الأعجاز والأثائث الطوال التامات من

النساء والنبت الأثيث التام الطويل منه أثيثة وأثيث ونخلة أثيثة

طويلة كثيرة الخوص والسعف والأواعث الثقال الضخام كالوعث من الرمل

(ح) أثيثة كثيرة اللحم جسيمة

ص (كالبيض لم يطمث بهن طامث ٥ أزمان رأسي قصب جثاجث)

قوله بهن طامث أراد لم يطمثهن والباء مقحمة ومثله لا يقرأن بالسور

وهذا كثير يقول لم يصبهن أحد ولم يطأهن وقصب يقول قد جعل له

قصابات وجثاجث كثير النبت (ح) قصب بكسر الصاد أي مضفور مقصب

قصائب واحدتها قصيبة وجثجثة ٥

ص (لم ينتسخه الشمط الأباغث)

قال ابن الأعرابي ينتسخه يذهب به وقال أبو عمرو يغيره وهو يرجع إلى معنى

قول ابن الأعرابي وحكي عن الأصمعي ينتسجه بالجيم وهي رواية حسنة أي

يخلطه كما ينسج الثوب والبغثة بياض يضرب الى الخضرة (ح) وهو أن يكون

الشمط أبيض إلى الخضرة ٥

ص (فأصبحت لوهايت المهايث ٥ كأنما أفسد رأسي عابث)

المهايثة المكاثرة يقال هاث له من ماله إذا أعطاه كثيرا وروى الأصمعي

أصبحت لوهايثني أي حركني ٥

ص (نزل عن صردحه البرارث ٥ بعد خداري له متايث)

أبو عمرو بعد جمادي قال وهو الكثير والجداري الأسود ومثابث يمث
بالطيب والدهن ينفح به ٥ والصردح مكان أملس يقول صلعت فالبرغوث
يزل عن رأسي وصلعي ٥ (ح) صردحة أرض غليظة مرتفعة لا تنبت
شيئاً شبه صلعته بذلك لقلة شعره ٥ وقوله فأصبحت أراد لمته
ومثابثه سيلان الدهن منه يقال يمث وينث ومث السقاء إذا سال يمث

ص (فقلت إذ أعيا امتياثاً مايث وطاحت الألبان والعبايث)

امتياث افتعال من ماث يميث وميث يميث اذا لينه وخلطه وهو من
ميث الدواء يقول فلم نعي من سألك أن تعطيه ولكن أعطيته ولنت له
والعبايث الأقط يخلط بسمن وهو جمع عبيثة ٥ (ح) الإمتياث هاهنا
الخلط يقال منه أمثه خلطته وإنما أراد إذا أعيا الورد والصدر
على صاحبه ٥

(إنك يا حارث نعم الحارث ٥ أغر في مجد له مآرث)

مآرث مفاعل من الإرث يقال هو في إرث صدق اي ميراث صدق وهو من
قولك إنكم على إرث من إرث أبيكم إبراهيم وأصل هذه الهمزة واو ٥
(ح) مآريث جمع مأرث وهو الأصل ٥

ص (بحر إذا ما استورد المغاوث وأنت ليث المزحف الملايث)

المغاوث الأمكنة التي يستغاث بها من الجهد يقول فأنت عند ذلك بحر وواحد
المغاوث مغوث والملايث الذي يعمل عمل الليث كما قال العجاج إن لا يثه ليث
المغاوث الذين يستغاث بهم ٥

ذو صولة

ص (ذو صولة ترمي بك المدالث ٥ إذا اسمهر الحلس المغالث)

قوله ترمي بك المدالث قال هو جمع المندلث وهو الذي يرمي بنفسه ويتقدم
على الأمور قال الأصمعي وسمعت عيسى بن عمر يقول إبل معاليم قال هو جمع
معتلم وقوله اسمهر اشتد والحلس الذي لا يكاد يبرح ~~حلس يخلص حلسا~~
والمغالث الشديد القتال غلثه خلطه ٥ وقال أبو عمرو المغالث المخالط
للقتال المزاحم ٥ الحلس والأليس الملازم لموضع الحرب وكل شيء خلطه
بشيء فقد غلثه وأنشد علثوا لهم في برهم بشعير الأخفش يقال
اندلث إذا ارتكب رأسه والمرحف المنتقى

ص (قد يعلم الله العزيز الوارث ٥ أني إذا ما اشتدت الهنابث)

الهنابث الأمور المختلطة ٥ الهنابث الأمور الشدائد الواحدة هنبثة

ص (أرجوك إذ أغبط جهد والث ٥ بأرض كرمان وأنت ماكث)

أغبط ثبت وأقام ولزم يقال أغبطت السماء علينا أياماً وأغبطت عليه الحمى
وأغمضت وأردمت وألثت إذا لزمت وأغبط القتب على البعير أياماً قال
الأصمعي ولم يجد في قوله والث إنما كان ينبغي أن يقول فادح وذلك أن
الولث شيء دون شيء يقال له ولث من عهد اي شيء ليس بمحكم وأخبرني
ابن الأعرابي قال والث مقيم قال أبو عمرو والث غارب كأنه يرجع الى قول
ابن الأعرابي (ح) ولث يلث ولثاً وروي شر والث أي قليل لا خير
فيه ٥ عن الأخفش روى إذ غبط شر والث ٥

ص (فساقك الله إلينا الباعث ٥ فما بني يرعث منك الراعث)

قال الأصمعي لم أجد أيضا في قوله يرغث منك الراغث لأن الرغث المص فهو
قليل يناله رغثها اي يصيبهم منه شيء ه (ح) أصل الرغث
الرضاع يقول فلا يزال سائل يعطي فيعجل عطيته ومقيم على عدة يرجوها

ص (خير فراجي عدة وشابث ه أرضك لا جدب ولا مخابث)

راجي عدة اي على طمع وآخر قد تعلق بشيء قد وعدته اي قد نشبت به ه
أبو عمرو وشابث قال يقال قد شابث إذا أخذ ما أصاب ه مخابث يقول
كلأها ليس بخبيث يتجع عنه بطون الإبل ه شابث قابض الأخفش
عن أبي البيداء شابث قد أخذ شيئا ه

ص (ساحات سهل سهلة دمايث ه والأرض فيها دمن مرايث)

قوله دمايث يقول دمثة سهلة وقوله مرايث يقال للبعير إذا أكل
الرمث قد رمث يرمث رمثا إذا فسد عليه بطنه فسلح وإبل رماثى
إذا اشتكت عن الرمث وطلاحى اذا اشتكت عن الطلح فيقول أرضك
ليست بخبيثة وهذا مثل ه مرايث فاسد من الأرض السبخ لا واحد لها ه

ص (ما زال بيع الشرق المهايث ه بالضعف حتى استوفر الملاطث)

ويروى الملاطث يقول لم أزل آخذ العينة والمهايث الذي يهيث
وهو الكثير الأخذ الذي يغترفه ويحترفه وبيع الشرق هو العينة
أيضا والبيع هو هاهنا الشرى والملاطث يقال لطثه بحجر ولطسه يلطسه
ولطثه إذا ضربه ومن قال الملاطث وهي المواضع التي تلطث بالحمل
وبالضرب وإنما يريد بذلك ثقل الدين فصيره مثلا وأخبرني

ابن الأعرابي

ابن الأعرابي قال يقال الملاطث من اللطث وهو الفساد يقول أخذ من
العينة فأكثر وأما أبو عمرو فقال الملاطث الجامع اذا جامع فقد لاطث
وهو قول أبي البيداء أيضا ه وحكى عن الأصمعي قال الشرق الحرير ه
قال والتفسير الأول (ح) كانوا يتعينون الحرير والمهايث المعين
المشتري يعطي الحرير ثم يقلبه الى العين والمهاينة المكاثرة قال الفرزدق
أخذنا بالربا شرق الحرير الملاطث يقول ما زلنا نأخذ العينة
بالضعف حتى استوفر المتابع من الدين وحلف فحنث ه الأخفش ملاطث
يقال لطثه بحقه إذا وطئه فأثقله الحمل ولطث الحمل اذا ثقل قال
الأخفش وروى الأصمعي المهايث وفسره الأخفش لا وقد روى الرواية الأولى

ص (وحل شد العقد المحانث ه وعاث فينا مستحل عايث)

حل يقول أعقد للغريم يمينا أحلف له أن أعطيه ثم لا أجد ما أعطيه
فأحنث وعاث أفسد وإنما يعني المصدق يقول ظلمنا وتعدى علينا في أخذ
الصدقة ه (ح) روى دينا وحل العقد اي حتى استوفر دينا وحلف فحنث
وروى المحانث وهي الأيمان التي يحنث فيها مرة بعد مرة واحدها محنث

ص (مصدق أو تاجر مقاعث ه وعض بي إذ عضت المغارث)

قوله مقاعث يعني تاجرا يقعث أموالهم بالربح الكثير والعينة والقعث
الأخذ الكثير قعث له من ماله ه والمغارث من الغرث وهي المجاوع ه (ح)
المقاعث المعين المشتري يقال قعث له من ماله كما يقال هات له إذا أكثر
وروى عضني ه الأخفش أخذ ماله كثيرا قعث له اذا حفن له حفنا بغير كيل

ص (عِدْلانِ مِنْ دَيْنٍ ورِدْءٌ ثالِثٌ ۞ إلَّا تَضَعْ دَيْنِي تَدِنِّي لابِثُ)

الرِّدْءُ العَوْنُ أي آخَرُ أعانَهُ يقولُ انْ لَمْ يَقْضِ دَيْنِي ۞ (ح) الرِّدْءُ العِلاوَةُ تَكونُ بَيْنَ العِدْلَيْنِ وهو المِرْدادُ وأصْلُ الرِّدْءِ العَوْنُ يُقالُ أرْدَأْتُ الرَّجُلَ إرْداءً أعَنْتُهُ ومِنْهُ قَوْلُ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي أي آخَرُ أعانَهُ ۞ الأخْفَشُ والرِّدْءُ ثالِثٌ يُقالُ جُوالِقٌ ضَخْمٌ يُحْمَلُ فيهِ التِّبْنُ يُقالُ لَهُ الإرْدُ

وإنَّا مَجْهُودُ النِّياطِ لاهِثُ ۞ وقَدْ تَجَلَّى الكُرَبُ الكَوارِثُ)

قالَ الأصْمَعِيُّ لا يُقالُ كَرَثَنِي هذا الأمْرُ إنَّما يُقالُ لَمْ يَكْرِثْنِي وما أكْرَثَنِي مَعَ الجَحْدِ يُتَكَلَّمُ بِهِ فقالَهُ هاهُنا كَرَثَنِي فأوْجَبَهُ ورَوَى أبو عَمْرٍو بِكُمْ تَجَلَّى وهي أجْوَدُ الرِّوايَتَيْنِ ۞ (ح) نِياطُ القَلْبِ مُعَلَّقَةٌ عِرْقٌ يُعَلَّقُ بِأمْلِهِ وأمَّا أرادَ وإنَّا مُعَلَّقُ القَلْبِ لاهِثٌ ألْهَثُ الكَوارِثُ الكَوارِثُ كَرَثَتْهُ وكَرَبَتْهُ إذا اشْتَدَّ عَلَيْهِ ورَوَى الأخْفَشُ بِكُمْ تَحُلُّ العُقَدُ الكَوارِثُ ۞

وإنْ فَشَتْ فِي قَوْمِكَ المَشاعِثُ ۞ مِنْ إصْرِ أذْآءٍ لَها دَآئِثُ

أصْلَحْتَ حَتَّى تَذْهَبَ النَّكائِثُ

ويُرْوَى مِنْ أصْلِ أذْآءٍ والإصْرُ الحَبْسُ ۞ والمَشاعِثُ ما تَشَعَّثَ مِنْ أُمورِهِمْ والأذْآءُ الأثْقالُ ويُقالُ أصْوَدُ الشَّيْءِ وهو قَرِيبُ المَعْنَى مِنَ الأوَّلِ ودَآئِثُ مَفاعِلُ مِنْهُ ۞ والنَّكائِثُ الواحِدَةُ نَكِيثَةٌ وهو ما انْتَكَثَ مِنْ أُمورِهِمْ وتَفَرَّقَ ۞ (ح) المَشاعِثُ تَشْعِيثُ الدَّهْرِ الأمْوالَ ذَهابُها ورَوَى مِنْ إصْرٍ وهو الثِّقْلُ وكَذلِكَ الأذْآءُ واحِدُها دَأْثٌ والدَّأْثُ والدَّعْثُ واحِدٌ وهو الحِقْدُ فيَقُولُ ۞ وحَقَدَ ۞ الأخْفَشُ الأمْرُ الحَبْسُ أصَرَهُ

أصَرَهُ إذا ضَيَّقَ عَلَيْهِ وحَبَسَهُ ۞

وقالَ رُؤْبَةُ يَمْدَحُ [illegible] بْنَ أبي بُرْدَةَ بْنِ أبي مُوسَى الأشْعَرِيِّ

ص (يا أيُّها الكاسِرُ عَيْنَ الأغْضَنِ ۞ والقائِلُ الأقْوالَ ما لَمْ يَلْقَنِي)

الغَضَنُ التَّكَسُّرُ في الجِلْدِ والأغْضَنُ هو الكاسِرُ عَيْنَهُ يُقالُ أغْضَنَ وغَضَنًا يَفْعَلُ ذلِكَ مِنَ الكِبْرِ والعَظَمَةِ قالَهُ أبو عَمْرٍو وهو هاهُنا مِنَ العَداوَةِ يَكْسِرُ عَيْنَهُ ۞ وقَوْلُهُ والقائِلُ الأقْوالَ يَقُولُ هو يَتَكَلَّمُ مِنْ حَيْثُ لا أسْمَعُهُ ويَتَوَعَّدُ وهذا شَبِيهٌ بِقَوْلِ عَنْتَرَةَ · الشّاتِمَيْ عِرْضِي ولَمْ أشْتِمْهُما والنّاذِرَيْنِ إذا لَمْ ألْقَهُما دَمِي ۞ هذِهِ رِوايَةُ ابْنِ الأعْرابِيِّ ورَوَى غَيْرُهُ إذا لَقِيتُهُما ۞ (ح) كاسِرٌ مِنَ الكِبْرِ وهو التَّشاوُسُ والنَّظَرُ بِمُؤْخِرِ العَيْنِ ۞

ص (هَرِّقْ عَلَى خَمْرِكَ أوْ تَبَيَّنِ ۞ بِأيِّ دَلْوٍ إنْ غَرَفْتَ تَسْتَقِي)

هَرِّقْ مِثْلُ أرِقْ هَرَقْتُ الماءَ وأرَقْتُ وأهْرَقْتُ ومِثْلُ قَوْلِهِ هَرِّقْ قَوْلُ الآخَرِ هَرِّقْ لَها مِنْ قَرْقَرَى ذَنُوبا ۞ وقَوْلُهُ هَرِّقْ عَلَى خَمْرِكَ يَقُولُ أقْبِلْ عَلَى أمْرِكَ وباطِلِكَ ودَعْنِي وقَوْلُهُ بِأيِّ دَلْوٍ يَقُولُ إنْ فاخَرْتَنِي فَبِأيِّ شَيْءٍ تُفاخِرُنِي وأيُّما تَضَعُ مِنْ قَدْرِهِ وحَسَبِهِ وتَسْتَقِي تَسْتَقِي والسّانِيَةُ البَعِيرُ وقالَ أبو عَمْرٍو في قَوْلِهِ هَرِّقْ عَلَى خَمْرِكَ قالَ العَرَبُ تَقُولُ اقْصِدْ بِذَرْعِكَ وارْبَعْ عَلَى ظَلْعِكَ وهَرِّقْ عَلَى خَمْرِكَ أي ارْفُقْ وتَأنَّ وأخْبَرَنِي ابْنُ الأعْرابِيِّ في قَوْلِهِ هَرِّقْ عَلَى خَمْرِكَ يَقُولُ [illegible] عَلَى عَقْلِكَ وكَذلِكَ إ[illegible] ولا تَخِفَّ فتَقُولُ قَوْلَ أحْمَقَ سَكْرانَ (ح) امْزُجْ خَمْرَكَ حَتَّى يَذْهَبَ سُكْرُهُ

وتعقل ويقال ما زالت السماء [illegible] ليلتنا جمعاء ٥

ص (إن صح في أوفر حقن المحقن ۝ فاللوم غايات اللئام الجحن)

أخبرني ابن الأعرابي في قوله إن صح في أوفر يقول حسب الرجل وكرمه كسقائه الذي فيه لبنه فانظر في سقائك ما حقنت فيه فحسبك بمنزلته فإن كان ما تحمده وكنت كريما وإلا فلا تسبن الرجال إذا لم تكن كريم الحسب ولا تعبهم إذا علمت ما في حسبك كما علمت ما في سقائك ٥ وقال الأصمعي قوله أوفر سقاء وافر جديد ٥ وقوله صح يقول ثم قال والمعنى أي إن اجتمع ما في أسقيتي وفر وما تحقن أنت وأحقن أنا علمت أينا أكرم والمحقن الذي يحقن فيه ٥ (ح) يقول إن صح لك ما تستقي في إناء وافر وكفته فيه وهو جمعا له فعايبك اللوم مما يصح في سقائك والجحن أصحاب الريب ٥

ص (والشب تحريق الأديم الألحن ۝ قد رفع العجاج ذكرا فادعني)

قال ابن الأعرابي يقول الشب سريع إلى لئيم الحسب من الرجال يلحق به ويشبهه وينبو الشب عن الحسيب الشريف كما ينبو العيب عن الأديم الصحيح قال واللحن الريح الخبيثة المنتنة في السقاء وغيره قال الأصمعي اللحن النتن ومنه ابن اللخناء يقول من ساب الناس خرق جلده ولحن قال ومثله والشوق شاج للعيون الحذل قال هو الذي حذلها وأبكاها قال ولا يقال حذل قال غيره الحذل التي لا تبكي رأسا فإذا عشقت بكت وقال أبو عمرو السقاء إذا لم يغسل من اللبن حتى ينتن فهو لحن ويروى اللئيم الألحن لحن لحنا

باسم

[illegible] نعم [illegible] لت يكفني ۝ فنعم داعي الوالج المستأذن)

يقول [illegible] ج كفاني يقول ذكر أبي يدعوني فيدخلني على الملوك قال [illegible] بن عاصم على بعض ملوك بني مروان فرأى له هيبة فقال له من أنت فقال أنا ابن قيس بن عاصم فأكرمه فقال

رأيت أبي عند الإمام مقدما عشية وفد وائل وتميم

فلا تعجبوا أن كان قيس أبا لكم لكل أناس حادث وقديم

قال فقال رؤبة هذا على ذلك المعنى يريد فنعم المستأذن أبي ٥ ووصى

ص (أبي إذا استغلق باب الصيدن ۝ لم أنسه إذ قلت يوما وصني)

استغلق اشتد حجابه وأغلق بابه ويقال تحر الثعلب الصيدن قال الأصمعي ولم أسمعه ويروى وصى وأوصى (ح) الصيدن هاهنا الملك والصيدن في غير هذا الثعلب يريد فنعم المستأذن أبي إذا استغلق باب الملك فلم يؤذن لأحد ٥

ص (وصى بصون الحسب المصون ۝ والحلم مقروع العصا للأذهن)

يقول العصا التي تقرع للحلم فنسبه إلى الحلم من قوله لذي الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا وما علم الإنسان إلا ليعلما وقوله للأذهن قال أبو عمرو من له ذهن ويقال رجل ذهن إذا كان فطنا فهما (ح) الأذهن العاقل وهذا مثل وكان أصل هذا أن عامر بن الظرب العدواني كان حكم العرب في دهره فلما أسن قال له الأوسط من ولده إنك ربما حكمت الحكم على غير وجهه قال فاجعلوا لي أمارة متى زلت عن الحق فعلتموها فرجعت فكان يقعد في مقدم بيته ويضع

انه بين يديه جفنة في البيت فاذا زال عن الحق قرع الجفنة
بالعصا فرجع إلى الحق وهو قول بشر بن الربان الذهلي

وزعمت أنا لا حلوم لنا   إن العصا قرعت لذي الحلم

ص (ما بال عيني كالشعيب العين ه وبعض أعراض الشجون الشجن)
الشعيب المزادة والعين التي قد تهيأت لأن تتخرق من رقتها وإخلاقها
قال ه ولكن الأديم إذا تفرى   بلى وتعينا غلب الصناعا
ويقال تعينت إذا كانت ترشح من خرزها فيقول كأنها كالعيون ه
والشجون واحدها الشجن ويقال هو لي شجن أي هم وحزن وروى
بعض يقول ه دار كرقم الكاتب وهو منهم ه (ح) الشعيب المزادة
من أديمين والشجون الحوائج واحدها شجن وأنشد

إني سأبدي لك فيما أبدي   لي شجنان شجن بنجد
وشجن خلف بلاد الهند

ه ويقال شجني عن حاجتي حبسني
عنها وشجرني وعصبني ه وروى ما بال عيني ه

ص (دار كرقم الكاتب المرقن   بين النقا الملقى وبين الأجون)
يقول هذه الدار شجتني أي حزنني وهمني والرقم الكتاب وأخبرني ابن الأعرابي
قال يقال للرجل إذا كان داهية منكرا إنه ليرقم في الماء أي عالم بالأمور
وأنشدنا ه سأرقم في الماء القراح إليكم   على نأيكم إن كان في الماء راقم
ويقال للمرأة إذا ترقنت بالزعفران إذا تلطخت به امرأة راقنة يقول
وكأن هذا الكاتب يلطخ قال أبو عمرو المرقن الذي يخلف بين السطور حلقا
وقال

وقال غيره كل كتاب مهيأ مقوم فهو مرقن ه والنقا الكثيب والملقى
والأجون موضعان أبو عمرو بين نقي الملقى والنقي من الرمل ما اجتمع
وتحدب مستطيلا في ارتفاع ه (ح) الملقى المنفرد والأجون أرض معروفة

ص (يا دار عفراء ودار البخدن   بك المها من مطفل ومشدن)
البخدن قال ابن الأعرابي مثل قولك بخنداة وقال أبو عمرو بخدن لينة
رخصة ومطفل صغيرة الولد ومشدن قد شدن ولدها وهو حين
قوي وتحرك فتبعها وكذلك الشادن والجادل ه (ح) مطفل معها
أطفالها وبخدن رخصة رطبة والمها البقر ه

ص (أأجراء العارف المستيقن   عندك إلا حاجة التفكن)
كأنه يخاطب الدار يقول ما جراء من عرفك واستيقن معرفتك إلا التندم
ويقال بقيت في نفسي حاجة أتفكن عليها والتفكن التندم ه (ح) العارف
المقر بالأمر المعترف به والتفكن والتفكه واحد التندم

ص (أو ذكر ذات الربذ المعهن   في خدر مياس الدمى معرجن)
وروى الأصمعي من ذكر الأولى رواية أبي عمرو وابن الأعرابي والربذ
جمع ربذة وهو ما علق على الهودج من العهن والربذة بكسر الراء
وجزم الباء الخرقة التي يهنأ بها البعير والربذة أيضا خرقة الحيض
وأخبرني اللحياني قال يقال لخرقة الحيض الغباءة ه وقوله في خدر مياس
المعنى في خدر بعير مياس والدمى الصور وهي هاهنا النساء الواحدة
دمية والمعرجن المصفر وهو صفة للخدر يصفر بالعهون أخذ من

العرجون وهو الإهان ٥ وقال أبو عمرو معرجن أي أحمر وأصفر وأخضر

(ح) الزبد بكسر الراء قال هي القرطة الواحدة زبدة والمعهن أن ادعهن

معقدا وقياس بعير يتبختر في مشيته ويليح وشنه على الجذر من

الأعلاق من صفرة وحمرة وخضرة بالعرجون جيه بسر ٥

ص (أعيس نهاض كحيد الأوجن ٥ فهاج من وجدي حنين الحنن)

أعيس من صفة البعير وهو بياض يخلطه حمرة والأوجن المكان الغليظ من

الجبل قال وإنما يقال مكان وجين فأخرجه على الأوجن ٥ والحيد الحرف

يندر من الغلظ ٥ ونهاض يريد ينهض بالحمل ٥ (ح) أعيس أبيض أصفر

الأمر في عنقه وقوته نهاض متجاسر في سيره والوجين ما غلظ وشن

من الأرض ومنه الوجنة في الوجه لغلظها ونشوزها ٥

ص (وهم مهموم ضنين الأضن ٥ بالدار لو عاجت قناة المقتني)

قال يقال للرجل إذا ترك السفر وأقام ألقى عصاه ومنه ٥

فألقت عصاها واستقرت بها النوى كما قر عينا بالإياب المسافر

ويقال في ضد هذا انشقت عصاهم إذا تفرقوا في كل وجه ومنه قولهم

شق عصا المسلمين إذا فرق جماعتهم ويقال عن غير الأصمعي من كل شيء

تحفظ أخاك حتى يأخذ العصا وذلك إذا صعد المنبر فخطب يقول فزلل

كلامه لا يستقال ولا يرد قد مضى خطاؤه وأما قولهم في الحديث لا ترفع

عصاك عن أهلك فلم يرد الضرب بالعصا وإنما أراد الأدب وقول قناة

المقتني قال أراد بالمقتني صاحب العصا فلم يقدر أن يقوله فقال قناة

المقتني

المقتني وهو مفتعل من القناة فيقول لو ألقت عصاها وأقامت واستقرت

بها النوى (ح) الأضن الضنين بما في نفسه من حبها بكتمه ولا يبوح به

وقوله عاجت أي لو انعطفت نوى المقتني فيهم القوم الذي ينوي بهم حيث شاء

والقناة ههنا عزمه واستقامة أمره شبه استقامة أمره بالقناة

المثقفة ضربه مثلا ٥

ص (نوى شآم بان أو يمن ٥ فهل لبيني من هوى التلبن)

نوى في موضع نصب يقول عاجت أي عدلت وأقامت يريد نوى من أخذ

إلى الشام ٥ ويمن أخذ إلى عمان يقال أيمن القوم وأشأموا وأتهموا

وأنشد الأصمعي فإن يشئموا أتهم خلافا عليهم وإن يعمنوا مستحقي

الحرب أعرق ٥ وأخبرنا ابن الأعرابي يقال أشأمهم وأخذوا شأمة

وأخذوا يسرة ويقال أخذ على شؤمى يديه ويأسن وأيمن وأيسر

وأعرق وأعمن قال والعراق ما سفل عن نجد فدنا من البحر أخذه من

عراق القربة وهو الخرز في أسفلها وأخذوا يمنة ويمنه ويمت بالعمود

الشيباني يقول أعسر أيسر ويسر وهو الذي يعمل بكلتي يديه قال

ويقال لليد اليمنى اليسرى وإنما أخذه من اليسر ليسارتها والتلبن من

اللبانة يقال لي لبانة أتلبن عليها وهو التمكث واللبانة الحاجة (ح)

يقول هاج وجدي هؤلاء الذين بين شآم ويمن ٥

ص (راجعة عهدا من التأسن ٥ أو ناجز بالدين إن لم ترهن)

أبو عمرو وابن حبيب أو ناجز بالدين إذ لم وابن الأعرابي ناجز بالدين ما لم

والتأسن هو من قولك فيه أسان من أبيه قال وجاء بالتأسن كما يقال الترسم
يقول عهدنا مما كنا نعرف قال ولم أسمع بالتأسن الا في هذا الموضع ناجزا بناجز
وأعطت ناجزا بدين كان عليها إذ لم ترهن إذ لم تعطنا رهنا فننجز ما
كان لنا عليها ه (ح) التأسن التذكر والتوهم والناجز القضاء السريع
يقول هل تنجز قضائي إذ لم تعطني رهنا ه

(إذ جاء وصل الغانيات الخون ه تجسا وغدرا أن صحا تجنني)

التجس التحز والبغي هو تجس اي يتحز ويتجز يقول هل هي راجعة بعد
هذا إذ بخست وتحوت ه

ص (لما رأتني حقوة التكتن ه بعد التصابي والشباب الأودن)

الأودن الألين يقال دن نعلك حتى تخصفها اي لينها وبلها ه أبو عمرو
الأودن رطب ناعم والأصل التغيير الأول وهو الودين ودنت الشيء
لينته قال الكميت بن زيد وراح لين تغلب عن شظاف كمتدن الصفا كنا يلينا
(ح) يقول لما رأتني أبتذل نفسي لأسكن من برد وناحز بعدم صباي وجهلي

ص (في مثل حبل الأدم المعتن ه على ديباج الشباب الأدهن)

يقول كنت كأن قواي حبل من أدم ومعتن جعل عنانا ه وديباج الشباب
ماء الشباب يقال عليه ديباج النعيم ه والأدهن يريد الأكثر دهنا والمعنى
كأنه مدهون من لينه ه (ح) اي كنت كالعنان من الأدم في استواء خلقي
وحسني أدهن أملس ه

(في عنهي اللبس والتقين ه كأن فوق الناصع المبطن)

عنهي

عنهي يقال فلان يتعته في الأمور إذا جعل يترفع فيها قال وأصل
العنهي المبالغة في الأمر فنسبه إليه يقول كنت في شبابي أتعهى في اللبس
وأبالغ فيه والتقين التحسن والتي تزين النساء يقال لها مقينة وعن غير
الأصمعي وأحسبه ابن الأعرابي قال المبطن الذي قد داخله حسن الغذاء
فظهر ذلك على لونه وجسمه والناصع الخالص الظاهر وكذلك يقال في جميع
الألوان ه العته التحيل والعطة ويقال تقينت المرأة وتزينت وتزهنت
والمبطن الخميص ه ناصع لونه الواضح ه

ص (من حبرات العيش ذي التدهقن ه بادنا جرى في الرازقي اليمني)

الحبرة السرور والنعمة ومنه قولهم ما من بيت يدخله حبرة إلا وسيدخله
عبرة ه والتدهقن يقول بأخذ بعيش الدهاقين وهو التنعم وأنشدني
ابن الأعرابي حبرات بكسر الحاء وكلاهما وجه حسن ولم يقل الأصمعي في قوله
اليمني شيئا والرازقي قال أبو عمرو الزنبق يعني لصفرة الجلد ونعمته قال
ويمني منسوب إلى قرية بفارس وقوله جرى في الرازقي يقول خلط بجري رقة
لونه ولينه هذا عن الأصمعي ه يقال للرجل إذا كان شريا طيب الطعام
ناعما هو من دهاقين العرب لأن العيش في الدهاقين لأنهم أصحاب ريف
يريد كأن البان جرى على جلده من بريقه ونعمته ه

ص (حتى إذا استبدل لون الأحسن ه شيبا وحنا من التلون)

التلون يقول كان أسود فصار أبيض ه (ح) أراد حتى استبدل شبابه
من لونه الحسن شيبا وخضابا ه

وانفاج عودي كالشطيف الأخشن ٭ بعد اقورار الجلد والتشنن

الشطيف الشقة من العصا ويقال هو في شظف من عيشه اذا كان في عيشه يبس وجفوف وعن ابن الاعرابي وقفوف قد قف يقف وأخبرنا ابن الاعرابي قال نزل معاوية بامرأة من العرب فقال هل من غداء فقالت نعم قال ما هو قالت خبز خمير وحيس فطير وماء نمير قال هات غداءك ثم قال حاجتك فسألت لأهل الوادي فقال حاجتك في نفسك قالت أعيذك بالله يا أمير المؤمنين أن تنزل واديا يرف أعلاه ويقف أسفله قال فأعطى الحي جميعا والاقورار الضمر والتشنن أن يتغير جسمه وجلده من الكبر فيصير بمنزلة الشن

(ح) انفاج عوده اي انحنى صلبه شظيف عود يابس ٭

ص (ودعن من عهدك كل ديدن ٭ وانضعن أحدانا لذاك الأخزن)

ديدن الرجل أمره الذي هو عليه ودأبه ومرنه ودينه والديدن أيضا والديدبون والددن والدد اللهو والطرب وفيه أوجه يقال هذا ددن مثل قولك هذا حسن وهذا دد مثل قولك قفا وهذه ددة مثل قولك دعوة وفي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنا من دد ولا دد مني ٭ انضعن مرزن والنضوع أن يأخذ مرة كذا ومرة كذا ٭ (ح) الديدن العادة يقول لما كبرت ودعن عهدك وتركن العادة التي كنت تعرفها منهن يقال ما زال ذاك دأبه وديدنه وهجيراه ومرنه وديدانه انضعن تفرقن عنك وصرن أخدانا لصاحب الأضراس ٭

ص (يعرضن إعراضا لدين المفتن ٭ والقى مجلوب لهم الأثين)

المفتن الذي قد أفتنته ويقال فتنته وأنكر أفتنته ٭ والأبن الفطن اللبن الفطن الذي يفطن للشر يقال لبن فطن وقد لبن يلبن لبانة يقول للغي مجلوب لهمه فيقول انضعن إلى ذاك والهم مجلوب للفطن للشر المفتن بالشر والفاتن واحد تميم تقول أفتنني وأحزنني وقريش وأهل العالية فتنني وحزنني ٭ وبلغة قريش نزل القرآن ٭

ص (حتى ترامى بالظنون الظنن ٭ تخليطا قول الكاذبين المين)

يقول هن في فطنتهن الى هذا حتى ترامى بالظنون تحمل الكاذبون يترامون فيما بينهم والظنن جمع ظان والمين من قولك كذب ومان وهو مائن فالمين جماعة ٭

ص (إذ من هن قول وقول من هن ٭ وكن بعد الضرح والتمرن)

قول من هن يقول ويجيء قول من كذا وقول من كذا وقال أبو عمرو وغيره في قوله من هن يقول ممن لا يعرف أي قول من هذا وقول من هذا قال وفيه ما هو أوضح من هذا بعض تميم هن مقام اسم يقول قول من فلان وقول من فلان والضرح الدفع يقال اضرحه عنك اي ادفعه والتمرن يقال مرن علي إذا غلبني يمرن وأخبرني ابن الاعرابي قال يقال مرن عني إذا ابعد يمرن مرونا ٭ (ح) التمرن التكرم ٭

ص (ينقعن بالعذب مشاش السنسن ٭ والشرب يعني بالمقام الأرزن)

ينقعن يقول وكن بعد هذا الشرب الذي لا ينال الا بالشدة والمشقة ينقعن يروين ويقال شرب فما نقع إلا بعد شدة ويقال شرب حتى نقع وينقع وحتى

اطمحر واطمحر بالماء واللبن وحتى عدل وشرب حتى أون وشرب حتى كأنه
طراف وهو البيت من الأدم كل هذا عن ابن الأعرابي والشناسن رؤوس
فقار الدابة إذا هزلت بدت رؤوس تلك الشناسن قال الأصمعي ويقال
ما نقعت بما قلت لي إذا لم يكن لي فيه ري ولا شفاء فيقول هن يشفين
بالعذب وهذا مثل لما يريد منهن من اللهو وغيره والأزن الضيق قال
أبو عمرو والأزن القليل الماء الكثير الأهل يقال ماء مأزون (ح) يقول كن
تقد دفعهن وتكرمهن يروين بالعذب من حديثي وتواصلني والشناسن
أطراف عظام الصدر والمقام الأزن الكثير الزحام والأهل

ص (ونازح الماء غريض الجوش ٥ مقفرة أقرابه ملعن)

الأقراب النواحي الواحد قرب وملعن يقول من سكنه لعنه من شدته وقلة
خيره ونباته والجوش الوسط (ح) أراد رب بلد نازح الماء

ص (مرت كجلد الصرصراني الأدخن ٥ ينحض أعناق المهاري البدن)

المرت الذي لا نبات به كما قال مرت الحواجب من الإمحال وقال الأصمعي
عن بعض العرب قال المرت الذي لا يجف ثراه ولا ينبت مرعاه والصرصران
قال إبل نبطية يقال لها صرصرانية وأخبرني ابن الأعرابي قال الصرصران
البازل الصريح النابه يقول يهزلها ويذهب بلحومها يقال نحضت ما على
العظم من اللحم وانتحضته واحتلمته والأدخن هو الذي على لون الدخان
الصرصراني والمهران واحد وهو بين البخت والعراب

ومن مجاريهن كل جنجن ٥ قطعته بعد الثبات الأوسن)

وروى

روى ابن الأعرابي جنجن ٥ البجاري الضخام من الإبل الغلاظ أخذه من
البجر ناقة بجراء وفحل أبجر هذا قول أبي عمرو وغيره والجناجن عظام
الصدر وما يليها الواحد جنجن يقول فنحضتها حتى بدت ضلوع الصدر وهن
والإلتيات الإبطاء يقال رجل فيه لوثة إذا كان فيه استرخاء وقال أبو عمرو
الإلتيات الاختلاط والأوسن من الوسن وسن وسنا يقول قطعته بعد
وسن هذا في نومه يريد أنه ينحض أعناقها وجناجنها

ص (إليك بالمنجيات الدقن ٥ بكل رعشاء وناج رعشن)

المنجيات المعتمدات في سيرهن والدافقة التي ترجف رأسها في السير والناقة
دقون وأنشد ابن الأعرابي من كل دافقة بمور زمامها وقال أبو عمرو
الدافقة التي تطامن رأسها إذا سارت والرعشاء التي ترجف في السير
والرعشن منه وهو من صفة الذكر وإنما أراد شدة السير وأنشدنا
ابن الأعرابي في الرعشن

يا عجبا يا ربة الخلبة ٥ نحن الألى جئنا من البربه
من بلدة جائعة شفقة ٥ بها الذئب الطلس رعشنبه

(ح) دقن تمد أعناقها لتزيد في سيرها رعشاء تنهز برأسها في سيرها

ص (يركبن أعضاد عناق الأجفن ٥ حتى ترى عبن الهبل المذعن)

يركبن أعضاد يقول يعتمدن في سيرهن واتكاؤهن على أعضادهن ويدان
وهو قول ابن الأعرابي والهبل المسن وأنشدنا أنا أبو نعامة الشيخ الهبل
وقال أبو عمرو والهبل الناجي والمذعن المطيع وأخبرنا ابن الأعرابي وقال

يقال أذعن لي بحقي وأحصن ولا أعطيك حقك على حصنة (ح) وأمعن بحقي أيضا إذا أقر به مذعن ذلول بين الذل والأجفن جلودهن شبهها بجفون السيوف

بعد أطاويح التفار المجرن في وقب خوصاء كوقب المدهن

أطاويح أن يطوحه هاهنا وهاهنا والمجرن الذي قد ذلل قال الأصمعي أنشدنا عيسى بن عمر

لم نقترف حادثا ولم يك ما نلبس إلا الجوارن القدم

قال وصف السلاح يقول لم نكن نشتري حادثا من السلاح إنما هو السلاح الذي ورثناه عن آبائنا قد عتق وجرن وقال ابن الأعرابي المجرن فكأنه من أجرن والوقب مستكن العين يشبه بالمدهن وهي نقرة في الصفا وفي الجلد من الأرض يجتمع فيها ماء السماء وهي أصغر من القلت والوقب دون القلت (ح) يقول حتى غارت العين عين البعير المسن والمجرن البعيد القوي على السفر بعد تطويح السفر خوصاء غائرة والوقب الأول العين الخوصاء وهو كهفها وغارها والوقب الثاني المدهن وهو نقرة في الصفا

ص (يمطوه من شعشاع غير مودن صعل كجذع الشاذب الممحن)

يمطوه يجذبه عنق وهو الشعشاع وهو الخفيف الشعشاع والشعشعاني الطويل العنق الخفيف ومودن قمي قليل قد قمؤ قماءة والصعل قال أبو عمرو عنق طويل والصعل الصغير الرأس الدقيق العنق وقوله كجذع شبه

شبه العنق بجذع قد شذب عنه قشره والممحن المطول يقال رجل محن وأنشد ابن الأعرابي لرؤبة يقوله في ابنه

قلت لعبد الله إن عظمي وهن فدركت فانعشني إذا اشتد الزمن

أنفقك المخ وأسقيك اللبن أمل أن تحسن في جسم محن

شبه العنق بجذع قد شذب عنه كرانيفه أي كربه

ص (وإن تناجيح الرياح السفن سفسفن في أرجاء خاو مزمن)

تنسج الأرض تقشرها والسفن القشر الواحد سافن قال وهذا من السفن يقول كأنها ذلك سفن وسفسفن يقول سفسفت بالتراب حركته وأثارته ومنه امرأة سفسافة والأرجاء النواحي يقول فرمت الريح في جوفه بالتراب (ح) تمر الريح وتجيء بالتراب الماء فتدفنه وخاو خال متقعر لا أنيس قربه

كالطحن أو أذريت ذا لم يطحن دوافنا من فرغ كل مدفن

قال ابن الأعرابي مدفن وهو قول أبي عمرو ونصب الفاء جيد حسن والطحن الدقيق وهو ما طحن والطحن المصدر مثل الذبح والذبح والطبخ والطبخ فيقول أذريت ذلك الماء أو أجل منه قال الأصمعي الفرغ ما بين عرقوتي الدلو ثم يقال لمجرى السيل من الوادي فرغ ولمجرى الريح فرغ وهو هاهنا مثل والمدفن المكان الذي تجلب الريح إليه الغبار فيدفن به هذا الماء (ح) فروع الأرض جوانبها

ص (ما صغن من أجن الجمام الأجن وردا كأبوال المخاض الصغن)

ما صغن يقول جعلن يصغن الماء يذقنه لا يشربنه يلقطنه من كراهيته ومرارته وأجونته والورد هاهنا الماء والورد الإبل والورد جزء الذي تقرؤه

والصفن القيام والواحدة صافنة عن أبي عمرو ولم يقل الأصمعي في هذا شيئا وكان لا يتكلم في شيء مما في القرآن كما حدثونا عنه وفي قوله ورد ابيقول هو ماء صرى قد تغير والمخاض تحمل عليها في الربيع فلا تكون مخاضا حتى تصيف فتمتر أبوالها فشبه الماء في تغيره وكدره بأبوالها (ح) واحد المخاض مخوض وخلفة

ص (واجتزن في ذي نسيع ممحن ۞ تفنن طول البلد المفنن)

واجتزن جزن وسلكن والنسع الطرق واحدتها نسعة وممحن ممدد مطول تفنن قال أبو عمرو وتمتد في هذا البلد من أوله إلى آخره وتأخذ حيث أخذ وروى تفنن طول البلد (ح) يقول عنن هذا الماء كأنه نصب في بلد في جواد كالنسع وممحن مسلوك قد محنه الناس وروى يفتن بالياء يريد يفتن هذا الطريق فنونا في أوجه مختلفة

ص (إذا رمت مجهولة بالأجنن ۞ سرين أو عاجوا بلا ملهن)

لم يروه قوله سرين أبو عمرو ولا ابن حبيب يقال سرى وأسرى قال حسان

إن النضيرة ربة الخدر ۞ أسرت إليك ولم تكن تسري

وقوله عاجوا أي مالوا وعدلوا عجنا إلى فلان أشد العياج والعووج ويقال ما أعيج بكلامك رأسا عيوجا وعيوجا وأنشدني اللحياني علي بن حازم عن أبي الجراح ألم خيالكم ليت شعري ۞ متى عوج إليها وانثناء قال هذا على الضرورة كان ينبغي أن يقول متى عياج وفي دينه ورأيه عوج وفي العصا والطريق عوج وأخبرني أبو عمرو الشيباني قال يقال في دينه عوج

وفي العصا

وفي العصا عوج أيضا إلا قولك عوج عوجا فإن هذا منصوب يقال تعوج بهم الطريق وتعوج القوم عن الطريق وعجت من رأس الغصن عوجا حتى انعاج إذا مال واعوج ويقال هذه قبة معوجة بالعاج والعاج أيضا الناقة اللينة العطف وأنشد تقدي بي الموماة عاج كأنها ۞ وعجت بخبره يمنيا وقوله ملهن قال القليل يقال لهنونا أي هاتوا شيئا قليلة إلى وقت الغداء وهي اللهنة والأجنن جمع جنين (ح) يريد رمينه بوجوههن وقصدن له

ص (وخلطت كل دلاث علجن ۞ تخليط خرقاء اليدين خلبن)

دلاث جريئة الصدر ما كان جريئا ولقد جرو وتجرو جرءة وجراءة والمندلث من قولك دلاث وعلجن عليطة ولا يقال علجن إلا في الإناث والعوج اللينة الأعطاف ومنه فرس عوج موج ومنه قول علقمة

بعوج لبانه يتم بريمه ۞ على نفث راق خشية العين مجلب

وقوله كبرج الأجر يقال آجر وآجر وآجرة وآجرة حكاها اللحياني يقول كأنها برج من آجر لبن وطين (ح) دلاث تندلث في سيرها تخليطا وقوله وخلطت يقول إذا خلطت فسارت مرة عنقا ومرة وسيجا أي ضروبا من السير وعلجن كثيرة اللحم مستعلجة (ح) عوج وساع في سيرها

ص (تخليط خرقاء اليدين خلبن ۞ بلهن أقوالا مضت لا تنثني)

الخلبن الخرقاء يقال امرأة خلبن وليس من الخلابة عن أبي عبيد وقوله لا تنثني أي لا ترجع (ح) الخرقاء التي لا تحسن العمل فإذا أحسنت فهي صناع وخلبن حمقاء وكذلك هدعل وحرمل ودفنس ودنفش وذرفاء كله واحد

ص (أبقى وأمضى من حداد الأزأن ۝ كم جاوزت من حاسر مربن)

أنشدني ابن الأعرابي الأزأن والأيزن أيضا وأبو عمرو اليزأن ومما تعتقب فيه الهمزة والياء قولهم الأرقان واليرقان وحكى اللحياني قال حكى له عن يونس الأرق قال ولم يعرفها الكسائي واليلندد والألندد ۝ واليرندج والأرندج قال بعضهم هو الدارش وقال بعضهم الزاج ۝ والألنجوج واليلنجوج وقوله اليزأن والأزأن نسبه إلى ذي يزن م والحاسر يقول جبل خارج رأسه ومربن قال هذا فارسي أراد عليه رابان أو قال ربان قال وهو السراويل من التراب قال أبو عمرو مربن عليه تبان من الآل قال وهو فارسي أي مسرول بالتبان وهو الربان بالفارسية وقال في قوله حاسر أي لا شيء عليه ۝ (ع) الأيزني أسنة منسوبة إلى ذي يزن الحميري وكان أول من عملت له الأسنة من الحديد وإنما كانت أسنة العرب صياصي البقر يقال رمح أزني ويزني وأيزني أي لم جاوزت من بلد حاسر ۝

ص (وقامس في آله مكفن ۝ ينزون نزو اللاعبين الزفن)

القامس يقول قمس في السراب إذا سبح فيه يصف الجبل وزفن جمع زافن وزفنة ۝ (ع) قامس منغمس أعلامه وشخوصه في السراب والمكفن ما كان السراب إلى أوساط شخوصه ۝ والقامس ما قمس أي غاب فيه يقال قمسه في الماء وغمسه قال أبو عبد الله رددت على أبي الجراح حرفا فقال أخوتا تماقس ۝ ينزون أي تنزو أعلام هذا البلد في السراب كما ينزو اللاعبون والزفن

والزفن الرقاص والزافن الراقص والزفن الرقص بعينه ۝

ص (وقف أقفاف ورمل نحون ۝ من رمل يبرنا ذي الركام الأعكن)

القف ما غلظ من الأرض وقوله أقفاف يريد أن يعظمه ويهوله كما قالوا أصل أصلال ۝ والنحون العظيم البطن وقال أبو عمرو نحون رمل عريض مستو قال ومنه أخذ نحونه ۝ يبرنا أرض والأعكن ذو تعكن يريد أن له عكنا ۝

(ع) يبرنا موضع معروف ۝

ص (۝ أثبج أو ذي جدد مفنن ۝ فامدح بلالا غير ما مؤبن)

أثبج ضخم الثبج مرتفعه وهو الوسط وجدد فيه طرائق الواحدة جدة ومفنن أي له فنون أي ضروب وقوله أعكن قال أبو عمرو بعضه على بعض وقال في قوله مفنن أي فيه ألوان من الرمل ويقال مفنن أي فيه طرق وهو جمع طريق ومؤبن يقال أبن فلان فلانا أي ذكر صالح أمره ومدحه بعد موته كما قال لبيد وأبنا ملاعب الرماح وقال متمم

لعمري وما دهري بتأبين هالك ۝ ولا جزع مما أصاب فأوجعا

وكما قال الآخر

بل ليت شعري حين أندب هالكا ۝ ماذا تؤبنني به أنواحي

فمعنى قول رؤبة يقول أمدحه ولا مات فيمدح بعد موته أي طول الله عمره وأخبرني اللحياني قال يقال أبنت الرجل وأبنته إذا عبته أو عيرته في وجهه قال ويقال أزننته فلانا بمال إذا ظننته به ولا يقال زننته ويقال هرته بمال كبير وهونته ۝

ص (تراه كالبازي انتمى في الموكن ٥ يقتد من كون الأمور الكون)

انتمى تعلّى وارتفع والموكن الوكن وقوله يقتد أي يشتق من الأمور الحادثة الكائنة ٥ (ح) يقتد يقطع بأمر ويمضي والموكن حيث يكن الطائر اي موقعه وكن يكن وكونا إذا وقع في موضعه ٥

ص (حقائقًا ليست بقول الكهن ٥ حتى انطوت حيات كل مكمن)

حقائق جمع حقيقة يعني أنه يعرف ما يحدث ويكون مما قد جرّب لا بتكهن في ذلك أي أنه قد جرّب الأمور وقوله انطوى حيات يقول انقمع منه دواهي الرجال كمنوا وتغيبوا لمن يكمن كمونا ومكمن اسم مكسورة العين (ح) يريد حتى استتر منه كل داع ومريب كما تنطوي الحيات في مكامنها

ص (أمسى بلال كالربيع المدجن ٥ أمطر في أكناف غيم مغين ٥

المدجن الدائم غيمه لا ينقطع أياما يقال دجنت علينا السماء والدجن إلباس الغيم ويقال إذا أمطرت واشتد مطرها سحلت وسحمت وهتلت وهتنت وهطلت والتثت وأثجمت فإذا أقلعت قيل أسجذت وأثجمت وأجهت وقوله مغين يقول أمطر في نواحي غيم قد كان قبله ومغين يريد مغيم وحكى اللحياني فيما تعتقب فيه الميم والنون يقال للحية الأيم والأين ويقال نجر من الماء ونجر إذا أكثر من شربه نجرا ونجرا وبلغ به المدى والندى وهو الغاية ونجحت بالدلو ومجنت وأمغرت الشاة وأمغرت إذا خرج في لبنها شكلة وهو الخلط من الدم وقوله مغين كما قال ٥ ٥

كأني بين خافيتي عقاب ... يريد حمامة في يوم غين

قال

قال الأصمعي وقوله وكثيب الغينة السهل نحو منه وهو المكان يتغين به الشجر إذا كثر قال ويقال غينة كذا وكذا للموضع فيه الشجر والحزن والحزم أشد ارتفاعا (ح) يقال أغينت السماء وأغضنت وهو أن لا ترى فيها شمسا ٥

ص (على أخلاء الصفاء الوتن ٥ بوّاع سورات كريم المرسن)

الوتن الدوم الثبت يقال وتن عنده أي دام وماء واتن اي دائم والمصدر الوتون ٥ وقوله بوّاع قال يقال للرجل إذا كان منبسطا في الشرف إنه لذو باع وقوله بوّاع سورات أي يتناولها ويسرع إليها ٥ والمرسن الأنف وهو المعطس وقال أبو عمرو قوله سورات يعني من الغضب وقوله كريم المرسن قال أراد أن يقول الوجه وليس هذا عن الأصمعي اي يسور إليها يتناولها ٥ (ح) سورات بضم السين جمع سورة وهي العلو والارتفاع ٥

ص (يبتاع أثمان العلى بالأثمن ٥ وما يمن من جزيل يمنن)

يمن اي يحمل أمرا عظيما أو عطاء جزيلا فيحمله يريد أنه يبتاع المعالي بالثمن الغالي ٥

ص (يعرف من أذى بحر ممعن ٥ بسجل مشدود العرى لم يذقن)

الممعن المتسع يقال أمعن في الأمر إذا اتسع فيه وقوله بسجل مشدود أراد بسجل سلم مشدود ويقال تذقن إذا كان فيه عوج وسلم أذقن فيريد أنه في مجد واسع ٥ (ح) ذقنت الدلو وضجمت إذا مالت والضجم في الفم كذلك اعوجاجه فم أضجم وأفقم وأفوه ٥

ص (بيتك في اليافع بيت الأيمن ٥ في العز منها والسنام الأسمن)

اليامن من اليمن وقوله الايمن قال ابن الاعرابي الايمن اراد من اليمن وقال غيره اراد اليمين ٥

ص (فانه بيني صاعدا وتبني ٥ مجدا رست اوتاده لم يظعن)

يقول ثبت هذا المجد والعز فيكم لم يغلبكم عليه احد ولم ينقص ولم يظعن عنكم ٥

ص (تحميه من اعراض كل مشفن ٥ سود وبلق ساميات الارعن)

مشفن يقول تمنعه من كل حاسد قد شفن بعينه يشفن اذا نظر معترضا بمؤخر عينه من العداوة والبغض يقول فتحميه مما عرض من حسد حاسد او بغي باغ ٥ وقوله سود وبلق يعني جبالا والساميات المرتفعات سما يسمو وانما هذا مثل ضربه لعزهم ومنعتهم والرعن انف متقدم من الجبل والارعن جمع رعن ويقال للجبل كله رعن وانشدني ابن الاعرابي مشفن اي منظر يقول ينظر من منظر عداوة مما عرض ٥ (ح) يقال مشفن ومشنف وهو البغض وانما اراد مشنف فقلب كما قالوا جذب وجبذ

ص (اني وقد تعني امور تعتني ٥ على طريق العذر ان عذرتني)

قوله تعتني اي تعنيه وانشدني ابن الاعرابي عنت امور فيقول انا على طريق وقد اتى امور تشغل لي فيها عذر ان قبلت عذري ويقال عذرته اعذره عذرا ومعذرة وعذرى وعذرت في الامر اعذارا اذا بالغت فيه وعذرت الصبي واعذرته اذا ختنته وكذلك الجارية ويقال خفضت الجارية لا غير ٥

فلا

ص (فلا ورب الآمنات القطن ٥ يعمرن امنا بالحرام المامن)

الآمنات يعني حمام مكة هن آمنات لا يفزعن والقطن جمع قاطن وهو الثابت بالمكان الدائم يقال قطن يقطن قطونا ورجن يرجن رجونا وكذلك فنك ورمك يرمك ويفنك ولبد يلبد لبودا وعدن يعدن وتن يتن تونا وتنا بتنو تنوا وألب بالمكان وارب ومكد وركد ملودا وركودا واركد بارك وابن ودجن وتنخ والحم بالمكان

ص (بمحبس الهدي وبيت المسدن ٥ ورب وجه من حراء منحني)

المسدن حيث يكون سدنة البيت وهم قوامه وواحد السدنة سادن مثل كافر وكفرة قال وحدثنا مرحوم العطار عن ابيه عن سادن بيت المقدس قال قال لي عمر اذا دنت فترشن واذا غمت فاخدم والسادن الخازن وقال ابو عمرو السدنة حجاب البيت وزاد ابن حبيب وهم المسدنة وهو معنى قول الاصمعي وقوله من حراء منحني قال لم اره منحنيا قال وسمعت حناه جانبه يعني حراء وهو مصروف ٥ والهدي والهدي ما اهدي للنحر والهدي ليس من لغته هذه قرشية وانما لغته التحريك الهدي وهي لغة تميم وحراء جبل باعلا مكة ٥

ص (ما آيب سرك الا سرني ٥ شكرا وان عرك امر عرني)

ما آيب يقول ما شيء صائر اليك يسرك الا سرني وقوله عرك يقال عرنا امر اذا الم بنا ويكون ذلك في الخير والشر قال ابن احمر

ترعى القطاة الخمس قفورها ٥ ثم تعر الماء فيمن يعر

ويقال عَزَوتُه وأعزيته وعزّيته ٥

ص (ما الحفظ أما النصح إلا أنني ٥ أخوك والراعي لما استرعيتني
إني إذا لم ترني كأنني ٥ أراك بالغيب وإن لم ترني)

يقول وإن كنت غائباً عنك فكأني معك استحياءً وحفظاً ورعاية حق

ص (من غشّ أو وني فإني لا أني ٥ عن رفدكم خير بكل موطن)

وني ضعف وقصّر فيما يجب عليه لك فإني لا أني أي لا أضعف ولا أقصّر ويقال وني يني ونيا وقوله رفدكم يعني تشريفكم ورفعكم ويقال فلان يرفد فلانا إذا كان يعينه ويصلح من أمره وأنشدني ابن الأعرابي عن رفدكم وهي رواية أبي عمرو وأجاز ابن الأعرابي نصب الراء الرَّفد مصدر الرِّفد

ص (وكيف لا أجزيك بالتمني ٥ والشكر حقٌّ في فؤاد المؤمن
بالرزء من مالك والتليّن ٥ وطول تسهيل الطريق الأحزن)

يقول بالذي رزأت من مالك والتليّن أي لين جانبك وحسن عشرتك وقوله وطول تسهيل الطريق هذا مثل يقول سهّلت علي أمري وصرت إلى محبتي

ص (حتى رأى أهل العراق أنني ٥ أوطنت أرضا لم تكن من وطني
لو لم تكن عاملها لم أسكن ٥ بها ولم أرجن بها في الرُّجَّن)

يعني البصرة والراجن الذي قد ذهب عنه التوحش قال أبو عمرو رجن بنو فلان في دار إذا احتبسوا فيها (ح) ٥ الرجون لا يكون للناس إنما هو للشاء وإنما هو للبهائم رجنت الدابة في العلف وأرجنها صاحبها في العلف إذا لم يسرحها

ص (فالله يجزيك جزاء المحسن ٥ عن الشريف والوضيع الأوهن)

والغارم

ص (والغارم الأقصى وعن داني الدني ٥ وحق أضياف عطاش الأعين)

أبو عمرو [illegible] يقول داني الدني من النسب الذي هو منك والدني فعل من الدنو دنا يدنو دنوا ويقال للرجل الخسيس إنه الدني بغير همز من قوم أدنياء وقد دني يدنى دنا ودناية وإذا طلب الرجل أمرا خسيسا قيل دنّى يدنّي تدنية ويقال رجل دنيء بالهمز وداني وهو الماجن الخبيث الفرج من قوم أدنياء مهموزة العين وقد دنأ يدنأ دناءة كل هذا من الماجن ٥ وقوله عطاش الأعين قال هذا مثل يريد أنهم قد ساروا من بعد فغارت أعينهم ودخلت من طول السير وأما ابن الأعرابي فقال لا هو لا قوم ليس لهم مال ولا لبن فهم ينظرون إلى ما في أيدي الناس حرصا عليه (ح) يريد أن عيونهم قد غارت من السهر وأنهم لا يرشون الحاجب ليدخلهم ٥

ص (لا يجعلون النقد للمستأذن ٥ أمكنتهم من حاجة المستمكن)

النقد يعني الدراهم للمستأذن يقول لا يدخلون بغير رشوة المستأذن الحاجب ويقال رِشوة ورُشوة وإسوة وأُسوة وعِدوة الوادي وعُدوة وجِذوة النار وجُذوة والمستمكن الذي قد ظفر بحاجته وتمكن منها ٥

ص (برأي لا جافٍ ولا مغبَّن ٥ مع العفاف البرز والتدين)

يقال رجل غبين الرأي إذا لم يكن بحكيم الرأي ومغبّن منه ٥ وأنشدني ابن الأعرابي لا جافٍ ولا مغبّن أي قد غبن على قلبه ولم يرد مغبن والبرز الذي لا يخفى ولا يخبأ هو ظاهر مكشوف ومنه امرأة برزة ٥

ص (حفظا واحصانا من التحصين عن شين اطاع الامور الشين)

حفظا لما ينبغي أن يحفظه منه واحصانا لنفسه عن الامر القبيح الاطاع اللطخ بالامر القبيح يقال طبع عرضه طبعا ومنه طبع السيف يقال طبع طبعا

ص (حتى بدا أصحان كل مصحن ، إذا امرؤ دغمر لون الادرن)

أصحان يريد ظهرت الامور وتكشفت وبرز الحق والاصحان الساحات والواحد صحن أراد به الحق الواضح وقد دغمر الرجل إذا خلط والادرن لون درن وقد درن درنا (ح) الادرن الوسخ والدرن هو الوسخ بعينه

ص (سلمت عرضا ثوبه لم يدكن ، وصافيا غمر الجبا لم يدمن)

هذا مثل والجبا ما جمعت في الحوض والجبا الناحية والجبا الرجل الجبان والجباة وجبة كما ترى كل هذا الجبان وانشدنا ابن الاعرابي

يا عجبا ما فاتني لعلقمة الذي حاذرت عنه النفس أي حذار

رجل الرجال وفارس الفرسان لا جبه إذا لاقى ولا عوار

ويدمن لم يعله الدمن والدمن آثار الناس وما سودوا (ح) لم يدكن لم يتسخ أراد عطا صافيا لا تكدره منن والغمر الكثير يقول فهو كالماء الكثير الذي لم يدمن وهي الابعار والكناسة تطرحها فيه الريح

ص (أفيح بالورّاد رحب المعطن ، فات ذوو الداء انتفاخ الكودن)

الافيح الواسع والرحب الواسع رحب رحابة ورحبا وحكى الكسائي رحب وأرحب وهي أقلهما والمعطِن والمعطَن وهو الموضع الذي تعطن فيه الابل إذا رويت عطنت تعطن عطونا ثم تعلّ بعد وهذا مثل شبهه من تحنيه

ويطلب

ويطلب معروفه بذلك وعطنت الأديم أعطنه عطنا وهو أن تبله وتطويه حتى يسترخي وأديم عطين وعطينة ومعطون ومفعول ومفعون ورجل عطينة أيضا إذا كان لا خير فيه ينسب إلى النتن وهو من هذا وقوله أفيح يقول هو واسع بين ورده قال وهذا مثل وإنما يريد أن من طلب منك معروفا وخيرا وجدك هكذا فيقول فات الحاسد وانتفخ والكودن البرذون البطيء

ص (يحكي من الغيظ زفير الاحبن ، وطال رغم الحاسد المهون)

الاحبن هو من الحبن داء يأخذ في البطن فينتفخ ويلقب الرجل العظيم البطن حبينة والحبن الدمّل والجمع حبون وأخبرني ابن الاعرابي قال قال رجل لأعرابي إني صنعت طعاما من صفته كذا ومن طيبه كذا قال فأكل منه ابن عمك قال لا قال فأكل منه صديقك قال لا قال فأكل منه جارك قال لا قال فحبنا وقدادا قال فالحبن انتفاخ البطن والقداد خرقة في الحلق وقال غيره القداد داء يتقدد منه ويقال للرجل إذا انتفخ بطنه اطحر واطحرّ واظطرّ وهو يظطرّ وهي اظطرار ، المهون من الهوان (ح) الاحبن الذي به الماء الاصفر والاسم الحبن

ص (عليك والمهتضم الموهن ، إذا الدواهي ولمن الشين)

مهتضم يهتضم حقه أي يظلم والموهن من الوهن وهو الضعف والدواهي يريد دواهي الرجال الواحد داهية يقال إنه لداهية من الرجال والمراس يريد معالجتها بالخصومات من الممارسة

ص (ناجوك أو جالوا بأمر معلن ، فزت بقدح معرب لم يلحن)

ماجوك ساروك رجاء أن يخدعوك وجالوك كما يشفوك بأمر ظاهر فأعلنوا

معربة لم يلحن يقول خرج قدحك عليهم وأنت معرب فصيح لم تلحن وهذا مثل

لم يلحن كأنه يقول لم يخرج عن الطريق والغلبة قال الأصمعي وهذا من كلام

المولدين وحدثنا عيسى بن عمر قال قال معاوية كيف ابن زياد قيل صالح

على أنه يلحن قال أوليس ذلك أظرف له قال يعني أنه يعرف معاني الكلام

وأخبرني ابن الأعرابي في قوله لم يلحن يقول حسبك ليس فيه غمز ولا

أبنة وقوله قدحي أي يحظى وهذه كلها أمثال ه

ص (مستلئم القصد مبين الأبين ه عزما وحلما بالقضاء الأرصن)

قوله مستلئم أي لازم يقال استلأم الطريق إذا لزمه والأبين من البيان

والأرصن من الرصين وهو الصلب المرصون المحكم ه

ص (وإن غلا ماء الحميم المسخن ه ثقفت تثقيف امرئ لم يهدن)

قوله وإن غلا ماء الحميم يقول وإن جاشت قدور الخصوم فذلك غليانها

يقول إن غلت عداوة صدورهم عليك ثقفتهم وقومتهم من الثقاف ويهدن

من المهدون وهو الذي يسكن ويلين حتى يضعف ويقال رجل مهدون وأنشد

ولم يعود نومة المهدون ومنه بين القوم مهادنة أي سكون ولين (ح)

إنما هذا مثل يقول إذا اشتد الأمر ونحن في حرب أو غيرها قمت به وأصلحته

كما يثقف المثقف الرماح العصل فتستوي ه والمهدون الذي يطمع فيه في الصلح

والسكون ومنه الهدنة وروي تثقاف ه

ص (بالقول تعلو والعراك المثخن ه ودغية من خطل مغدودن)

قال

قال تعلو تخاطبه وإذا قال يعلى وهي رواية أبي عمرو وجعله صلة للقول

والعراك المعالجة والقتال مثخن يثخن قرنه ه وقال ابن الأعرابي في قوله

يهدن أي يخدع وقال أيضا في قوله يهدن لم يسم هدانا قال ولا أدري من

هذا ويقال رجل هدان وهذا للثقيل النوام والدغية الكلمة القبيحة

وحكى الفراء إنه لذو دغوات بالواو والواحدة دغية وقال إنما أراد دغية

مشددة ثم خففت كما قالوا هين لين وهين لين والخطل المضطرب

ليس بقاصد يقال إن فيه لخطلا إذا كان مضطربا ومغدودن مسترخ

مسترسل ه (ح) علي يعلي وعلا يعلو علوا ه والدغية سوء الخلق والخطل

الخطأ في القول ه

ص (قربان ملك أو شريف المعدن ه قامت به شداك بعد الأوهن)

قربان خاصة يقال هو من قرابين الملك والقربان واحد والمعدن المغرس وهو

من صفة المعدودين يقول نخبة ممن هو هكذا وخفضت دغية في الشعر على معنى

رب ه وشداك فعلاك من الشدة أي خصلتك الشدى وأنشد ابن الأعرابي

شداك بعد الأهون يقول قامت بك قوتك بعد الهوينا من غيرك والتقصير

والوهن الضعيف ه

ص (وزحم ركنيك شداد الأركن ه بدرء عمار درء الضيزن)

وزحم ركنيك يقول مدافعتك عنه والدرء الدفع والعمار يقال رجل عمار

لماز وفتان وقتات ونمام ودراج كل هذا واحد وعماس ومؤوس وقد

ماس بينهم وأرش بينهم والضيزن الضد الذي يضادك في الأمر والجمع ضيازن

وكل من زاحم رجلا في شيء فهو ضيزن كما قال

والفارسية فيهم غير منكرة   فكلهم لأبيهم ضيزن سلف

والضيفن الذي يجيء مع الضيف وأنشدنا أصحابنا

إذا جاء ضيف جاء للضيف ضيفن   فأودى بما تقرى الضيوف الضيافن

(ح) يقال للذي يخلف على امرأة أبيه ضيزن وأنشد

في كل يوم لك ضيزنان   على إزاء الحوض ملهزان   الأنفادان

ص (حتى تنحى عنك كيد الزبن   وعض خصم محك ممرن)

الزبن الذين يدفعونك عن الحق يريدون أن يجوزوا به دونك والزبن الدفع ومنه ناقة زبون إذا زبنت حالبها أو زبنت فصيلها عن الرضاع ويروى خصم معلث والمعلث المطاول والممرن الذي قد ذلك حتى مرن فيريد أن هذا الخصم قد زاول الخصومة وقاساها فهو أكثر له وأشد لخصومته والخصم يكون واحدا ويكون جمعا وأنشد ابن الأعرابي وعض خصم أخذه من العض وهو الداهية من الرجال والمعلث الشديد الخصومة ٥

ص (ألبس ملوي الملاوي مثفن   يشتق أو يدنو دنو المرغن)

الألبس البطيء التحرك في خصومة أو حرب ثابت لا يبرح وجمعه لبس وقوله ملوي الملاوي يقول ملوي الأمور وإنما يصف شدة خصومته ومعالجته ومثفن الذي يلزق بالشيء يقال مر يثفنه إذا مر الرجل مع الرجل لازقا به لا يفارقه وكل ما لزق بشيء فقد ثفنه وأخبرني ابن الأعرابي قال يقال مر يثفنهم ويدبرهم ويكسؤهم إذا مر خلفهم يتبعهم وقوله يشتق يريد في الباطل والخصومة

والمرغن

والمرغن الذي يدنو من الأمر يقال قد أرغن إذا دنا ورضي (ح) المرغن الطامع في الصلح أرغن إلى الصلح طمع فيه ٥

ص (أصفقت منه بالضغين الأضغن   ورازني حلمك حلم الأوزن)

الضغينة الحقد وهي النحيمة والحسيكة والضب والحقد والمئرة يقول أصفقت منه بعدا وتيه حتى وجد مس ذلك ورازن من حلمك يقول جربت من حلمك حلم الرجل الرزين والوازن الذي يفضل حلمه على غيره والأوزن حسب صلب (ح) الرفق أي قصدت له فالرفق إلى ضغنه ضغنا ٥

ص (ونبعة تكسر صلب الأزن   وفطنة تغلب دهي الأفطن)

ص (أخذك بالميسور والعشوزن   بالشطن الأعلى فإن لم تشطن)

العشوزن الشديد وقوله الشطن أي بالحبل وهذا مثل يقول تعلو على غيرك وإن لم تشطن أي لم تعلق بالشطن إن لم تأخذ هذا الخصم من مكان بعيد أخذته عقدا من قريب لا يقدر على حله وهذا مثل ٥ (ح) أي بالشطن المتباعد

ص (أربت عقدا في متين الأمتن   بحبل كلوب شديد المحجن)

ويروى في الطويل الأمتن والأول رواية ابن الأعرابي والتأريب شدة العقد وعقدة مؤربة إذا لم تكن بأنشوطة وكذلك محكمة ورجل مؤرب إذا أخذ نصيبا تاما ومنه قول لبيد   ونفس الفتى رهن بقمرة مؤرب   وأرب الرجل أربا إذا كان ذا إرب ودهي وأرب أربا إذا طلب حاجة أربت بكذا وكذا أربا وإربة ولي عندك إربة وأرب أي حاجة وأما قول أبي دواد

أرب الدهر فأعددت له   مشرف الحارك محبوك الكتد

أي لحم كأنه طابَ. والآرِبُ الطالبُ لنجابةِ المهارةِ وقول الجعدي
ومن محص الخيلِ مشتاربُ أي محكم وقال كل معوج فهو مجن ويقال عوج
الشيءُ ينعوج عوجا وأود أودا.

ص (يعتز أعناق الصعاب اللجن . من الأوابي بالرياض المخضن)

يعتز يغلب ويقال عزه يعزه إذا غلبه وعز يعز عزا إذا صار عزيزا
وأعزه الله إعزازا وأعززنا صرنا من السهل إلى العزاز وشاة عزوز ضيقة
الإحليل وغنم عُزُز. واللجن البطيئات الارتفاع يقال قد تلجن إذا احتبس
ولجن المسقط إذا لم يعمل في الشعر وبقي قال الأصمعي وقال لي منتجع غدا
المتلجنون أي الذين يجنون بالخبط وذلك أن الخبط يخلط بالنوى فيلجنه
أي يشده حتى يتماسك. والمخضن المذل وروى أبو عمرو وابن حبيب أعناق
الأوابي اللجن ما لم يسامح بالرياض المخضن اللجون الحرون الذي لا يبالي
الضرب والزجر يقال لجن يلجن لجونا والمخضن المذل خضنه يخضنه
خضنا والمخاضنة في غير هذا الممازحة والمداعبة وأنشد ابن حبيب

فأدت إلى القول منهن زولة . تخاضن أو ترنو لقول المخاضن

وأنشد أيضا أخا سفر زولا كأن قميصه . على نصل صنوي جراز المضارب

يقال رجل زول وامرأة زولة إذا كانا ظريفين. قال ابن الأعرابي المخضن
الذي يهزل الدابة ويذللها.

ص (وترتمي رأس المشيب الأحجن . بمقذف يكسر هضب الأوجن
قذفا بمرجام الرجام الأرزن . من شمر صياح الجبال الأرنن)

الاحجن

الأحجن هو الحجن. والأوجن الأغلظ من الوجين والأرنن شبه هذا الأنين
والصوت بصوت القوس إذا رميت بها فصوتت. المرجام المخاصم والرجام
الكلام يرجم به خصمه والأرزن الشديد. وروى صياح الجبال قال
ورواية أبي عمرو والجبال يريد التي إذا كرتها سمعت لها أنينا

ص (وصاعقات فوق هام الأقرن . يشفي لظاها من صداع الأشون)

وروى ابن الأعرابي الأقرن قال هو العظيم قرن الرأس يشفي لظاها يريد
لظى هذا القول يخرج ما في الرأس من الكبر (ح) من صداع الأوسن

ص (وفي أحاديث النشاط المشتن . شاف لبغي الكلب المشيطن)

الأحاديث آثارها والمشتن العشر يقال امشتن ما في يديه يقول حتى ذلك من
العقوبة ما يشفي من بغي الكلب المشيطن يقول فعل به ما فعل بالشياطين
حين بغى والكلب المستكلب. (ح) المشن الضرب يقال مشنه بالسوط و
المشن ما شن ويقال مشنت الشيء وامشنته إذا جذبته وأخذته.
والمشغن رواية أي المحنب.

وقال رؤبة يمدح نصر بن سيار

(رأت أروى وهي تخشى فقدي . تحجب والبرق أذان الرعد
بمطرئيس بثلج صرد . وقلت عمدا قاصدا لعمدي
والبرق أدناه بأرض السعد . يا نصر ذركني بغيث يجدي)

أي بمطر يكون منه مطر يجدي يقال ما أجديت عني جداء أي ما أغنيت
عني غناء.

ص (يرحض آثار السنين الجرد ٥ إن بل أرضي لم يصبني وحدي)
قد كنت في الوعر وعند النهد ٥ والخير يأتي بلده قبل الكد)

يقول لي عيال فما أوصلت إلي من الخير فهو واصل إليهم ٥ والكد الإلحاح في المسألة ٥

ص (سهلا إذا أكدى البخيل المكدي ٥ وما علمنا أحدا من أحد)

قال أبو عمرو قوله من أحد يريد أحد وقال الأصمعي يريد من عهد فأبدل الحاء عينا قال يقال كان هذا بعهد فلان وأحده قال وأخبرني خلف في تجربت كانت بأحد الذاكر يريد بعهد وقال الآخر بان الأحبة بالأحد الذي أحدوا أراد بالعهد الذي عهدوا (ح) أكدى منع والمكدي المانع وأكدى الزرع إذا قل نباته وأبطأ ٥

(سدي بن المعروف ما تسدي ٥ ذونك تسليمي فهذا قصدي
ص (إذا الرواة بلغوا ما أهدي ٥ فلا يغرنك مني بعدي)
(وأنا في تحبيري وجدي ٥ إذا تنحلت جياد القد)

يريد تحبيري للقوافي وتنحلت تخيرت والقد كما يقد السير ويروى مدحت نصرا والأولى رواية أبي عمرو ٥ قده القوافي صنعته لها

ص (يلتمس النحوي فيها قصدي ٥ مجدت نصرا وهو أهل المجد)
(قد علم القائل والمؤدي ٥ بأن نصرا ليس في معد
(أوسط في قبص عظيم الجد منه وأعطى للجزيل العقد
في طيب النبعة واري الزند

القبص

القبص العدد الكثير والجد ها هنا الحظ ويقال أصفده أعطاه وصفده أوثقه بالحديد وقال الأعشى وأصفدني على الزمانة قائدا

ص (وفي القصبري أنت عند الود ٥ كهف تميم كلها وسعد
(إني وسعدي عدد الأعد ٥ نعدل من دون أبينا أد)
(لو أن ياجوج إلينا تهدي ٥ ماجوج والجن بكل جند)

القصبري لم نسمع فيه شيئا نحققه ولا نفسره إلا أنهم قد قالوا ما اقتحم عليه يقول نعدل بكثرتنا نحن ولد أبينا أد كلهم ونصبت عدد ترجمة عن سعد والمعنى مع كل جند ٥

ص (جئنا على أعدادهم بالإد ٥ تردي بمردي للعدى مهد

الإد الداهية يقول جئنا على كثرة عددهم بأكثر منهم أي بالعدد الكثير العظيم مهد من هده يهده كسره وغلبه ٥

ص (يرفض عن ملطا بيه من يردي ٥ إذا رمينا حبلنا أن يشد
(بمقذف باق على المرد ٥ وما تزال يد جي من نجد)
(تأتيك فاذكر ملتي ورفدي ٥ عندك خير يبتغي وعندي)

الرفد مصدر والرفد القدح

ص (أبقى وأمضى من سيوف الهند ٥ أدركت من قبلي فمن ذا بعدي
(تنبح نبحي أو تبذ قدي ٥ على منحولك الثقف مصمعد

المنحول أي على طريق مستقيم بين ومصمعد ماض على وجهه ذاهب

(يعدل عن ذرعي كل صد ٥ عن حافتي أبلق مجرهد

الرعن أنف الجبل والأبلق قال أبو عمرو يقول للأعلام التي فيه فهو مشهور معروف كالأبلق ومجرهد ذاهب وفي قوله أبلق معنى آخر يريد معظم الطريق والآثار فيه فهو معروف أيضا

ص (مخروط بصدر بعد الورد) المخروط الماضي الذاهب

وقال رؤبة أيضا يمدح مروان بن محمد بن مروان بن الحكم

ص (أرقني طارق هم أرقا ۝ وركض غربان غدون نغقا)

أرقني أسهرني ويقال أرقت آرق أرقا قال جرير بن الخطفى

لما تذكرت بالديرين أرقني ۝ صوت الدجاج وقرع بالنواقيس

إنما أراد أرقني انتظاري صوت الديكة لأرحل مع الصبح ويقال نعق الغراب نعاقا ونعيقا ينعق وينعق

ص (هيجن شوقا ومحل شوقا ۝ كالبرد أبلى لفقه الملفقا)

(سحق البلى جدته فأسحقا ۝ وقد نرى بالدار عيشا دغفقا)

نسقت بقولك ومحل على وركض كأنه قال أرقني ذا وذا وقال أبو عمرو الدغفق الواسع الكثير وقال غيره قد دغفق الماء إذا صبه صبا على غير مقدار في كثرته وعيش دغفق من هذا واللفق الشقتان تلفقان

ص (إذ حب أروى يشعف المؤنقا ۝ ميالة ترجح إرعاد النقا)

المؤنق الرجل المعجب بالشيء آنقني أعجبني وقوله ترجح إرعاد النقا أخرج إرعاد من قوله ترجح لأن الإرعاد هو الارتجاج كما قال ورضت فذلت صعبة أي إذلال فأخرج أي إذلال من قوله رضت لأن الرياضة

الرياضة هي الإذلال وهذا كثير والميالة من امتلائها وسمنها

ص (بوعث أرداف ملأن المنطقا ۝ وقد تريك البرق فيمن أبرقا)

محمد بن حبيب الأرداف الوعثة والوثيرة والمنطق النقبة والإبراق أن ترى ساعديها وشيئا منها وعث أرداف أراد عظم أردافها قد ملأن موضع المنطق والنقي من الرمل قال الأصمعي مثل الكثب والكثيب قطعة من الرمل محدودبة مستطيلة والوعث اللين الموطئ ليس بالكثير وقوله تريك البرق إنما أراد شدة بياض ثغرها وصفاءه كأنه البرق ۝

ص (إذ تستبي الهيابة المرهقا ۝ بمقلتي ريم وجيد أرشقا)

المرهق من الرهق والرهق ركوب الإثم والمسارعة إليه قال ابن أحمر لا رهق فيه ولا بخل ويقال طلبت الشيء حتى رهقته أرهقه رهقا أي دنوت إليه ولحقته أن أخذه فربما قدرت عليه وربما لم تقدر وأرهقني عسر كلفني ورهقتنا الصلاة ترهقنا رهوقا وحانت تحين حينا وحينونة وأرهقنا عن الصلاة أخرناها عن وقتها كل هذا محكي عن العرب وقوله أرشقا أي حمل الناظر على أن ينظر إليه من حسنه رشقته وأرشقني

ص (وقد تراني مرحا خفقفقا ۝ زيرا أماليه وذمن تومقا)

يقال إنه لزير نساء ويقال رجل زور وقوم زور وكذلك في المؤنث وكذلك رجل سفر وقوم سفر ونوم وصوم وفطر وحلال وحرام ورضا وعدل ومقنع كل هذا واحد وجمع ويقال مقانع أيضا في الجمع أنشدنا ۝ ابن الأعرابي

طمعت بليلى في الخلاء ولم يكن ۝ شهود على ليلى عدول مقانع

وكذلك رجل جبار وقوم جبار وعربي قلب ومحض وكذلك الجمع والمرأة والنساء
قال وهذه الحروف كلها يجوز فيها التثنية فإذا جمعت وحدت

ص (راحًا إذا روّحته تشمّقا • أجرّ خزًّا خطلًا ونرمقا)

الراح الرجل الذي يراح للمعروف يهش له والتشمّق قال أبو عمرو النشاط والمرح وقوله خطلًا أي واسعًا وإنما يصف شأنه وما كان فيه • ونرمقًا هذا فارسي معرب أراد نرمة أي لين والنرمق من ثياب أصبهان

ص (إن لريعان الشباب عيهقا • كأنني من الفجور أولقا)

ريعان الشباب أوله وريعان كل شيء أوله ويقال رجل مألوق به أولق إذا كان ذاهب العقل •

ص (ولا أحب الخلف المُمَذّقا • والحزر مغرور وإن تلهوقا)

الممذق الردي من الأخلاق مأخوذ من المذق والمذيق وهو اللبن الذي قد أرق وأكثر ماؤه • والعز الرجل الذي لا يعرف الأشياء يتلهوق يتحذلق بما ليس عنده والتحذلق بالدال غير معجمة • التلهوق والتحذلق مدحه نفسه بغير ما فيه •

ص (وشر آلاف الصبا من أنقاه • بل أبصرت شيخًا وني وأشفقا)

يقول شر آلاف الصبا من أنقه الصبا وتبعه وآنقه أعجبه وونى ضعف يني ونيًا وقوله أشفق فيه معنيان يريد أنه أشفق من الآثام وركوبها كما قال وإن تكن حاجة قضيت أولها فهذه حاجة أجرّ بها رسني فالتي قضى أولها الصبا واللهو في حداثته والتي أجر فارسنه أمر الآخرة يقول فانقدت

فانقدت بذلك وتركت ما سواه من الصبا واللهو وإن شاء كان قوله أشفق يقول ضعف وأشفق مما لا يقوى عليه لكبره كما قال فجئني الأرانب صفصفًا كره أن ينفج الأرنب وهو على بعيره فينفر البعير فيسقط ومثله تقول له الظعينة أغن عني بعيرك حين ليس به غناء يقول لا يضبط بعيره وأشفق خاف

ص (واضطرب الدهر به فرققا • والدهر إن لم يبل طوله عوقا)

قال أبو عمرو يقول إن لم يطل عمره عاقته الأحداث نزلت به قوله رققا أي رقق جلده وعظمه •

ص (إذا اجتلى رأس هلال محقًا • فسيح الدهر به وعففا)

قوله سبح الدهر قال أبو عمرو مد به وعفف رده وصرفه بأحواله وتغيره ومن هذا قول علقمة تعفق بالأرطى لها وأرادها رجال فبذت نبلهم وكليب قال ابن الأعرابي التعفق اللواذ وهو يرجع إلى ذلك المعنى •

ص (إذ الجديدان استدارا ألحقا • بالأولين الآخرين رفقا)

الجديدان الليل والنهار وهما الأجدان والعصران الغداة والعشي والملوان الليل والنهار ويقال لا آتيك ما اختلف الجديدان والأجدان وهما ابنا سمير وأنشد وشبابي قد كان من لذة العيش فأودى وغاله ابنا سمير وكذلك الفتيان ولا آتيك ما اختلف الدرة والجرة واختلافهما أن الدرة تنزل إلى الضروع والجرة تصعد إلى الرأس ولا آتيك حتى يجتمع معزى الفزر فيه قولان والفزر سعد بن زيد مناة وقال ابن الكلبي وكان وافى الموسم بمعزى

فأنهبها ويقال إنه انما سمّي الفزر لأنه قال من أخذ منها واحدة فهي له ولا يؤخذ منها فزر والفزر اثنان فيما قال ابن الكلبي وقال أبو عبيدة الفزر الجدي نفسه وأما ابن الاعرابي فأخبرني عن المفضل قال أمر بعض بنيه أن يرعى عليه فعصاه ثم قال لآخر كذلك فعصاه فقال هي النهبى لا يحل لامرئ أن يأخذ منها اثنتين ولا يدع منها واحدة وإنما أراد بذلك أن لا يجتمع أبداً ومعنى ما قال وهذه حروف كثيرة ٥

ص (كرّ الجديدان به وانطلقا ٭ ولا يجدان إذا ما أخلقا)

الجديدان الليل والنهار وقوله أخلقا إنما أراد أخلقا الرجل يقول فإذا كبر لم يرجع إليه شبابه في الدنيا ويقال خلق الثوب وأخلق وأخلقته أنا

ص (ولو يبيعان الشباب أنفقا ٭ والشيب لا سوق له إن سوّقا)

ص (من سامه شبّ به وأخفقا ٭ وإن هما بين الجميع فرّقا)

أخفق الرجل أي لم يصب شيئاً وقوله شبّ به أي عيب ذلك عليه

ص (فرقة موت أبعدا وأسحقا ٭ بل بلد يكسي الشعاع الأبهقا)

قال أبو عمرو الشعاع يعني السراب المنقطع من قولك شعّ الشيء إذا انفرق والأبهق في لونه أي الأبيض يقول إن فرّق الجديدان بين الجميع بموت أبعدا من البعيد ٥

ص (من السراب والقتام الأعبقا ٭ إذا ترى فيه البعيد اغرورقا)

القتام الغبار والأعبق الأزرق ومنه قولك عبق به إذا لزمه وترى بطرفه ناظراً واغرورق جلا بعينه وأصل الاغريراق امتلاء العين من الدمع في العين

ص (في العين مهوى ذي جداب أخوقا ٭ إذا المهارى اجتبنه تخرّقا)

مهوى قال أبو عمرو مذهب من هوى يهوي والجداب ما ارتفع من الأرض واجتبنه قطعنه والأخوق الواسع يقول إذا سلك السراب المهارى اضمحل وتقطع ولم يستبن وكذلك السراب إنما ترى ما بين يديك وما وراءك وما كنت فيه لم تره

ص (عن طامس الأعلام أو تخوّقا ٭ كأنما شقّقن ريطاً بهقا)

الطامس ما طمس منها أي درس ٥ وتخوّق توسّع ٥ والريط جمع ريطة وإنما شبه السراب في بياضه بها والبهق يقال أبيض صوح وأبيض يقق ولهق ولياح ولياح وأبيض خصي وأحمر قاني وأحمر ذريحي وأحمر أقشر وسلغد وأحمر أسلع وأحمر نكع وأحمر باحري وبحراني وعاتك وأحمر كالقرف والقرف الأديم الأحمر وأخضر ناضر وناهر وباقل وأخضر مدهام وأصفر فاقع وفقاعي وأسود وأحمر قاتم حالك وحانك وحلكوك ومحلولك وحلبوب وغربيب وغيهب وغيهم ودجوجي وفاحم ومدلهم وقاتم وغرابي وغدافي ٥

ص (عن ظهر غربان المهارى أعمقا ٭ أمق بالركب إذا تعمّقا)

غربان المهارى يعني هذا البلد والأعمق من قولك عميق ومعيق والأمق الطويل البعيد ورجل أمق وامرأة مقاء للطويلة والطويل (?) الغربان لا نبت فيه ومقاربه ظهوره والأعمق العميق البعيد ٥

ص (إذا الحصى بعد الوجيف أعنقا ٭ منتشراً في البيد أو تطرّقا)

ص (سامين من أعلامه ما ادرنفقا ٥ ومن حوابي رمله منطقا)

الوجيف الإعناق في السير وصيره هاهنا مثلا للحصى إذا رمته الإبل بأخفافها والادرنفاق المضي في السير وهو هاهنا للأعلام فيقول ما فات منها ومضى أدركته يقال ادرنفق بهم السير إذا اتلأب ومضى وقوله تطرقا التطريق والتطارق واحد يقال طارق بين طيلسانين ونعلين وأطرق منه ومنه المجان المطرقة وهي الترسة فيعني أن هذا الحصى ركب بعضه بعضا وقوله منطقا رمال قد نطق بعضها ببعض وحوابي الرمال ما ارتفع واتصل بعضه ببعض والمنطق الموزر بحزن وسهل ٥

ص (نجما تغني جنه ببهقا ٥ كأن لعابين زاروا دهقنا)

(زنتهم في لج ليل سردقا ٥ وإن علوا من فيف خرق فيهقا)

بيهق اسم أرض وقوله دهقنا هذا فارسي قال يعني يوم اسبوع وهو بالفارسية هفته وقوله سردق أظلم أخذه من السرادق والفيهق المتسع يقال انفهقت بهم الأرض ومنه الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم الثرثارون المتفيهقون المعنى يتسعون في الكلام الخطاء والصواب والنجم جمع نجمة الرمل والفيف المستوي من الأرض ونجمة الرمل مجتمعه

(ألقى به الأرض غديرا ديسقا ٥ ضحلا إذا رقرقه ترقرقا) رقرقته [margin: بجمعه]

الديسق الأبيض والديسق الكثير ترقرق ذهب وجاء الضحل القليل الماء تراه فتحسبه شيئا وليس بشيء 7

(إذا استخف اللامعات الخفقا ٥ حسبت في جوف القتام الأبرقا) [margin: تزايت]

الخفقا

الخفق يعني السراب جمع خافق والأبرق والبرقاء حجارة وتراب أو رمل يبرق من السراب هذا قول أبي عمرو وقال غيره الأبرق جبل ينزو في السراب كالفلكة ٥ (ح) استخفاف السراب تحريكه الجبال كأنه ينفضها والخفق التي تخفق في السراب ٥

ص (كفلكة الطاوي أدار الشهرقا ٥ أرمل قطنا أو يسدي خشتقا)

قال أبو عمرو الشهرق الذي يدير الحائك عليه غزله وأرمل ورمل غزله ونسج ومنه كأن نسج العنكبوت المرمل فيقول أرمله كما يرمل الشريط وقوله خشتقا قال أبو عمرو وهي فارسية عربها أي خشتجة من قز قدر لبنة

ص (والعيس يحذون النياط المشقا ٥ كأن بالأقتاد ساجا عوهقا)

وروى أبو عمرو الرشقا قال يقال رشقه بالسوط وأما المشق فإنه من المشق وهو الجرح والتأثير مشقه يمشقه كما قال

تهوي لوجه زوجها فتمشقه ٥ مشقا بأظفار لها تشرقه

أي تقطعه وعوهق قال أبو عمرو طويل وقال غيره يقال للخطاف عوهق وأنشد لشاعر قديم يتبعن ورقاء كلون العوهق قال يريد سواد الغار على العينة

ص (في الماء يغرقن العباب الغلفقا ٥ صوابعا ترمي بهن الزردقا)

الغلفق الطحلب والعباب والأباب الموج والزردق قال أبو عمرو الطريق وقوله العباب الغلفق قال يريد الأخضر ٥

(عوجا تباري ناعجا منوقا ٥ أعيس محمصا أو نجاه دمشقا)

يقول نوق بعيرك أي علمه المشي وذلله والأعيس حمرة إلى البياض والدمشق

الخفيفة يقال دمشق خياطته وكتابه اذا اسرع فيه

ص (كأن أقتادي جلزن زورقا ه أزل أو هيق نعام أهيقا)

أقتاده عيدان رحله الواحد قتد وجلزن في معنى شددن وشبهن على زورق شبه بعيره به وأزل خفيف المؤخر والأنثى زلاء ه

(أو أخدريا بالثماني سهوقا ه ذا جدد أكدر أو ترهلقا)

السهوق الطويل القوائم والجدة طريقة متنه والأكدر في لونه والثماني موضع أو رمال ثماني وقال أبو عمرو ترهلق علس وأنشد فلا متون الحمر الزهالق ويقال الزهالق التي تبيض أرفاغها وجنوبها وتكون ألوانها من سائر الألوان ويقال الزهلق الخفيف ه محمد بن حبيب الثماني موضع به هضاب معروفة يقال لها الثماني والأخدري الحمار الوحشي ه

ص (كأن متنيه استعارا أبقا ه قد لاحه التجوال حتى أحنقا)

قوله استعارا أبقا يقول كأن متنيه من صلابتهما وشدة إمرارهما حبال قنب وأحنق ضمر لحق بطنه بظهره

(في عانة تلقي النسيل عققا ه قد طار عنها في المراغ مزقا)

النسيل ما نسل من شعرها حتى سمنت تلقيه في المراغ وعقق جمع عقة وعقيقة وعقائق وهو أول شعره الذي يولد به ه

(جرد سماحيج وألقي في اللقا ه عنه قميصا طار أو تفتقا)

الجرد التي قد طار عنها أوبارها والسماحيج الطوال واللقا كل ما ألقي أو نسي فهو لقا واللقا ما ألقى الحمار من نسله ه

عن

ص (عن هروي من هراة أخلوقا ه وبطنة تحت ما تشبرقا)

يقال أخلق الثوب إخلاقا وخلوقة واخلولق اخليلاقا وبطنة مشدد ومخفف ويقال بطن فلان لفلان سرا إذا دخل له فيه أو عمل في ذلك وبطن ثوبه مثل ذلك وبطنه وبطن البعير يبطن إذا ضرب على بطنه وأنشد ابن الأعرابي إذا ضربت مثقلا فابطن له فإن أن تبطن له خير له فقال تبطن فسكن لكثرة الحركات ه يقول طار عنه وبر عامه ونبت له وبر جديد أصفر كأنه من ثياب هراة وبطنة الهاء للهروي الذي أحدثه

ص (من مزق مصقول الحواشي أخلقا ه موشح التبطين أو منبقا)

قوله أخلق أملس وموشح التبطين أو منبق هذا مثل كأنه موضع الوشاح والنبيقة من غيره ه

ص (تربعت من صلب رهبي أنقا ه ظواهرا مرا وروضا غدقا)

الظواهر يعني ما ارتفع وعلا وقوله مرا وروضا أي مرة ذا ومرة روضا غدقا ومر جمع مرة والأنق المرعى المعجب

صما

ص (ومن قياقي الصوتين قيقا ه صحبا وقريانا تناصي فرقا)

الفرق والفرق المستوي الذي لا شيء فيه ه والقيقاءة ما ارتفع من الأرض كالأكمة ولا يكون إلا صلبا والقريان مجاري الماء إلى الأودية الواحد قري وتناصي تحاذي والصوتان علمان واحدها صوة

حي

(ومن صواحي واحفين برقا ه إلى رما الخلصاء حين ارتشقا)

يقال ارتشق الشيء إذا حسن في الرجل وغيره واخرنطم إذا غضب واحفين

موضعٌ يقول هذه القيانى صُهْبٌ فى ألوانها

ص (وإنْ رعاها العَزْبُ أو نَأى نَأى طاوعن شلَّالاً لهنَّ مِعْفَقا)

العزب يعنى ما قد عزب من هذا الرعى ووطئ فتأنف تخيّر لها وشلّال يشلها يطردها ومِعفق اى يلوّيهن كيف شاء ورَوى الأصمعى لهن معلقاه يقول لا يفارقهن قد علق بهنّ ويقال بفلان علقٌ من فلانة اى عشق ومَثَلٌ من الأمثال نظرةٌ من ذى عَلَق ويقال أعبر وبا العلق فيعبر وهم البكرة وأداتها والعلق الشئ النفيس والعلاقة علاقة الحب والعلاقة علاقة السوط ه

ص (أبقت أخاديد وأبقت حلقا ، بصحصحان سَرِق وفَلَقا)

أخاديد آثار فى الأرض تخدّها بحوافرها وكذلك الحلق من آثار الحوافر وفِلَق جمع فِلقة وهى القطعة من الحجارة تفلقها ا ح الصحصحان الأرض المستوية نسبه الى مَطْرِق وهو موضع

ص (من جَهْد حَوضَى وصفيحاً مُطْرَقا ، بكلِّ مَوقوع النسور أورقا)

الجهد ما غلظ من الأرض وحوضى بلدٌ والصفيح من الحجارة والمطرق والمطارق بعضه على بعض طرقت النعل وأطرقتها ه وموقوع اى موقّع بالحجارة وأورقا يعنى أخضر والحافر إذا كان أخضر كان أصلب ومثله قول الجعدى

كأنّ حوافيه مُدبرا ... خُضبن وإن كان لم يُخضب

حجارة غَيلٍ برضراضة ... كُسين طلاءً من الطحلب

ص (لأْيٍ يذُقْ الجحر المُدَمْلقا ، حتى إذا ما آل القلات رَنَّقا)

رنق

رَنَّق كدر يريد أنهن عطشن حتى نشّت المياه فاصفرت أبوالهن ورقّت وذلك أنهن إذا أكلن الرطب خثرت أبوالهن المدملق والمدملك سواء كما قالوا مكشوط ومقشوط سواء والترنيق يكون فى أشياء يقال رنّق الطائر إذا رفرف على رأسك وأنشدنا ابن الأعرابى

نضربهم إذا اللواء رنّقا ... ضرباً يطير أذرعاً وأسوقا

ويقال رنّق انتظر ومنه قولهم رمّدت المعزى فرنّق رنّق رمّدت الضأن فربّق ربّق والترميد ظهور ضروعها يقال أضرعت وأنشقت ورمّدت وبرّقت وهى مبرّق كل ذلك إذا خرجت ضروعها عند ولادها فيقول اذا ظهر ذلك من المعزى فانتظر فإنها لا تلد الا بعد إبطاء عند ذلك وإذا ظهر من الضأن فهيئ أرباقا لأولادها والترنيق هاهنا من الفلْجة ه

ص (وشاكلت أبوالهن الزنبقا ، ومَلّ مرعاها الوشيج الخرِبقا)

ملّ الحمار مرعاها إياها الوشيج ضربٌ من النبت مثل الثَّجمة والخربق يقال خربق ما فى يده أى أفسده وخلطه وقال أبو عمرو الخربق ما اتصل بعضه ببعض وقوله شاكلت يقول لما عطشت فاصفرت أبوالها شاكلت بصفرتها الزنبق وشاكلت وشاكهت بمعنى واحد ه

ص (ونتق الهيف السفا فاستنتقا ، ما لاث من ناصله وخرّقا)

قوله نتق اى نفض يقال نتقت سفاها إذا نفضته قال العجاج ه
ينتق رحلى والشليل نتقا ، وحكى لنا أبو عمرو قد نتق البعير اذا سمن عن البقل ه والهيف الريح الحارة والسفا شوك البهمى يريد أنها أيبست

البهمى فتنفقت سفاها فاستخرجته واستنفت خرج وأطرد على وجه الأرض
قوله لاث قال أبو عمرو التوى كأنه من لوث العمامة وزعل فيه لوثة أي
استرخاء وناصله ما نصل منه وسقط وخرق كأنه خرق الطعام رمى به

(ح) خرق أنوفها وجحافلها

(وأصغر من قجانه ما أذرقا . وحت فيما حت إذ تحرقا)
(قلقلة الضاحي وحت البروقا . ومجت الشمس عليه رونقا)

الحجران جماعة حاجر وهو مستقر الماء وحت أسقط يريد أن الحر أسقط
القلقل والبروق وهما شجرتان أي أسقط حبهما الحر وهو الهيف أذرقا
قال أبو عمرو أنبت الذرق وهو نبت فوق والقلقل نبت والضاحي ما ظهر
منه وسكن الياء كما قال الأعشى أو القمر الساري لألقى المقالدا قال الفراء
إنما سكنوا الياء في النصب لأنها في الرفع والخفض ساكنة فبنوا النصب عليهم
وقد مر نظائر هذا في قوله وقاتم الأعماق . والبروق قال الأصمعي شجرة
ضعيفة الساق لها ثمرة سوداء ويقال هو أضعف من بروقة تحرق
يقول من شدة الحر وتلهبه وقوله ومجت الشمس مثل قوله وذاب لعاب
الشمس فوق الجماجم وذلك انك ترى في شدة التلهب والحر كالشيء المدلى
ترى له كالبرق قوله رونقا فرونق الشباب حسنه ورونق السيف
ماؤه ومضاؤه

ص (إذا كسا ظاهره تلهقا . ونشرت فيه الحرور سرقا)

ظاهره يعني ما ارتفع منه وتلهق أي صار أبيض كالسراب من قولك
ابيض

أبيض يقق ولهق والسرق الحرير الواحدة سرقة وإنما يعني السراب شبهه به

ص (حتى إذا زوزى الزبازي هزقا . ولف بسدر الهجرين حزقا)

وروى أبو عمرو الهجري زوزى أراد حتى إذا زوزت الزبازي فذكر فعل
المؤنث لتقدمه والزبازي جمع زيزاءة يقال زوزى يزوزي زوزاة
وزيزاء ومر مزوزيا قال وهو أن يقيم صلبه ويسرع خطاه قال الراعي

كما رأيت الرأل خلف الهبقة . مزوزيا إذا رآها زوزت

وقوله هزقا وقوله لو قال هزقا لكان قال أبو عمرو وهزق ذهب وجاء من
النشاط ويقال أهزق في الضحك إذا أكثر منه وزهزق وأنزق وأنقض
بالضحك وأغرب واستغرب واستغرب وأهلس في الضحك وهو الخفي كما قال
تضحك مني ضحكا إهلاسا وحكى لنا عن الأحمر كتكت في الضحك وهو كالخفي
وكل ما حكيناه في الباب فهو سماع وقوله ولف بسدر الهجري يقول يرفعه
السراب فيجمعه فتحسبه حزقا وهي الجماعات الواحدة حزقة ومن قال
الهجرين فهما موضعان أو موضع ثناه بما يليه

ص (راح بها في هبوة مستنهقا . كأنما اقتر نشوقا منشقا)
(من غلوة بالريف حتى يشرقا . أفلح نشاح إذا تشهقا)

يقول فلما اشتد عليه الحر وعطش في هذا الوقت راح بأتنه يريد الورد
والهبوة الغبار اقتر استنشق والنشوق ما أنشق في منخريه وروى
أبو عمرو ومستشهقا من الشهيق قوله اقتر يقال للإبل إذا اخترشا أبوالها
قد تقترت قال أبو ذؤيب فقد مار فيها نسؤها واقترارها يقول فكأنما استقطر

ذاك في أنفه ويقال قد افترّ قرارة القدر وهو ما بقي فيها من طعام أو غيره
وأنشد ابن الأعرابي يقال للضيف الله نعمة والتمر في عيّاله والنزه
ويقال لها أيضا القرارة والقرّة والقرة وهي اللدادة واللدّة واللدة
كل ذلك حكاه أبو عمرو وغيره والفلج صفرة في الأسنان فلج فلجا وقوله
من علوه بالريق قال أبو عمرو وغيره إذا صعد بريقه حتى يشرق به
أي يرفع رأسه ويقال غلا في دينه وغلا بالسهم إذا أبعد وتنازح من
النشيج ٥

ص (ألقى عليها صلدما معرقا كأن نوطا ناطه معلّقا)

الصلدم رأس شديد صلب معرق لا لحم عليه أي رأسه على كفل بقيتها
والنوط حلّة يكون فيها خبيص رطلة ونحو ذلك تعلّق تحت الحلة الضخمة
يقول كأن رأسه حلة وضعها حيث نزلت الفائلتين أي كان الحمار يغشي
النوط ذلك المكان وهو ما انحدر من الفائلتين ٥

ص (يغشيه من الفائلين المزلقا أو فلك خنوف قتب تفلقا)

تفلق انفتح قال أبو عمرو وقال الأصمعي تفلق تفرج يقول كأنما بفائليه
خنوف قتب ٥ (ح) المزلق تملس من عجزها ٥

٥ إذا تبادرن الثنايا عرقا مستوثرات عصبا وسقا
جدّ ولا يحمدنه أن يلحقا أقبّ قهقاة إذا ما قهقها

روى ابن الأعرابي عرقا وعصب جماعات ونسقا صفا والأقب الضامر
والقهقاه الطراد قوله عرقا أي صفا ويقال عرقة من قطا والجمع عرق كما
قال

كأنه بعدما صدرن من عرق سيد تمطّر جنح الليل مبلول

مستوثرات نافرات يقال مرّت الإبل مستوثرة إذا مرّت نافرة ومنه قول
الكميت قتيل التجوبي الذي استوثرت به يساق به سوقا عنيفا وتجلب
محاسن من دين ودنيا كأنما بها حلّقت بالأمس عنقا مغرب
قوله قتيل التجوبي يعني عثمان رحمه الله وقوله به أي بعلي وقوله أي الذي
الفعلة التي فعل ورفعت محاسن بقولك استوثرت به والمعنى استوثرت
باستثارة أي ذهبت هذه المحاسن بذهابه وقوله هقهق أراد حقحق
والحقحقة السير الشديد ومنه قولهم شر السير الحقحقة وخير الأمور أوساطها

ص (نبّه في أفائلها فأزعقا فهما يذريهنّ حتى أفرقا)
(وإن أثارت من رياغ سملقا تهوي حواميها به منزلقا)

ح نبّه عض بأنيابه فزعقها اطارها من العرق تهوي ترمي وحواميها حروف حوافرها

أزعق أي أفزعها والنهس العض وقوله أفرق أي حتى قضى ما يريد
منهن كأنه أفاق من ذلك والرياغ يقول أثارت من سملق رياغا والرياغ
التراب فقلب والمقلوب كثير ومن أحسنه وأغمضه قول الكميت

إذا استلبتهن الأماعز حبوة وأعقبها ميل الأمعز السهل قسطل

وإنما المعنى وأعقبها من الأمعز السهل قسطلة فقلب وأبدل مكان الصفة
صفة أخرى يقول خرجت من الأمعز إلى المكان السهل فأثارت غبارا وكان
يفسر هذا البيت على غير ما فسرنا وكان لا يصح كما يقال أمعز وفيه سهولة
وليس هذا بشيء ومن حسنه وغامضه أنشدني ابن الأعرابي

وإني لأطوي الكشح من دون من طوى وأقطع بالخرق الهبوع المراجم

أراد أن يقول أقطع الخرق بالهبوع المراجم فقلب ثم أتبع الخفض الخفض ومن أحسن ما سمعنا في الإتباع أيضا ما أنشدناه

محرم الحرام والحلال محله وعائب الضلال فأتبع الخفض الخفض

(ولا يريد الورد إلا حقحقا ۝ ناج مسح آمن أن يسبقا)
(معجا وإن أغرقن شدا أغرقا ۝ يجذنه في ولقهن ميلقا)

الحقحقة السير الشديد والناجي السريع والمسح في شدة جريه أي إنه يصب الجري صبا يسح كما يسح السحاب والإغراق المبالغة في كل شيء والولق المر السريع وأنشد في الإغراق يغرق العجلين انصار

(أبقى إذا طاولنه وأنزقا ۝ جذا محجا في الجراء مسحجا)
(كأنما هيج حين أطلقا ۝ من ذات أسلام عصيا شققا)
(من سيسبان أو قنا تمشقا ۝ يضرحن من ثوب العجاج خرقا)

يقال ذأاه يذأاه إذا جد في طرده وقوله أطلقا من الطلق وهو قبل القرب بليلة والقرب ليلة يصبح فيها الماء وقوله أسلام قال أبو عمرو أرض تنبت السلم والواحدة سلمة والحجارة سلام الواحدة سلمة وسيسبان ضرب من الشجر ناعم دقيق وقوله تمشق أي تخشن وتقشر كما تمشق الوتر يقال امشق وترك أي أخشن عنه زئبره ويقال مشقت من الطعام أمشق مشقا وهو أن تأكل منه شيئا من أطايبه والإبل تمشق من الكلأ إذا أكلت أطايبه والإبل تمشق في سيرها وعليها أحمالها يقال امشقوها ساعة أي دعوها تأكل ساعة يقال مشقت القناة أي سويتها وثقفتها يريد

كانهن

كأنهن عصي في اندماجها ۝

(قسا طلاء مرا ومرا صيفا ۝ يغزون من فرياض شيحا ديسقا)
(فوجد الحايش فيما أحرقا ۝ قفرا من الرامين إذ تودقا)

قال أبو عمرو صيفة وصيف وهو من الغبار والقسطل الغبار وهو العثير والمور الغبار بالريح والهبوة الغبرة والعتر الغبار والمنين ما انقطع منه قال الحارث بن حلزة مبينا كأنه أهباء وفرياض موضع والديسق والدسق واحد قال أبو عمرو وهو الجاري على وجه الأرض مثل السيح وهو الأبيض والحايش من النخل الحايط منه قال وقال خلف سمعت أعرابيا ينشد أو حايش من سحق حوامل وأحرق به أطاف به وقوله تودقا أي دنا منه يقال ودق يدق ودقا ومنه تعفى بذيل الدرع إذ جئت مودقي أي الموضع الذي دنوت منه وأما الفرس فيقال ما كانت وديقا ولقد ودقت حكاه ابن الأعرابي

شققاها جعلت [illegible]

(حتى إذا الري سقاها واستقى ۝ من بارد الغيض الذي تمهقا)

قوله تمهق قال الأصمعي يقال ظل متمهقا شكوته أي يشربها أبو عمرو ويشرب ريه الغيض النهر الجاري ۝

(جرعا ينش الغافرات النقعا ۝ أصدر في أعجاز ليل أطرقا)
(ولا ترى الدهر عنيفا أرفقا ۝ منه بها في عبرة والنفقا)
(ولا على هجرانهن أعشقا ۝ حبا ولا الغاطل ما تعشقا)
(ومشذبا عنهن إذا كان شمقا ۝ دع ذا وراجم منطقا مذلقا)

أغرب من قول الفظّ وأصدقا ۝ إنّا أناس لا نموت فرقا

إذا شعار فتنة تحرّقا ۝ والضرب يذري أذرعا وسوقا

والهام كالقيض يطير فلقا ۝ وإن عدوّ جهده تعقّقا

أطرق ركب بعضه بعضا وينشّ يطردها مشدّيا أي يطردها ويكفّ عنها يقال أشذبه عنك وتشمّق غار عليها ولا أحفظ عن من هو وقوله مذلّقا اي محكما مجوّدا من قولك سنان مذلّق إذا كان محدّدا مهيّأ وقوله يذري يسقط يقال أذراه عن فرسه ألقاه وذرته الريح تذروه وذرأ الله الخلق يذرؤهم هذا بالهمز والقيض ما تكسّر من قشر البيض الأعلى والغرقئ قشرها الرقيقة وجماعه الغراقئ قال ويقال انقاض الجدار انقياضا وانقضّ انقضاضا وتقيّض تقيّضا وتقوّض البيت تقوّضا تعقّق أراد أن يقول تعمّق من قولك عميق ومعيق

ضرناه بالمكروه حتى يصعقا ۝ فأصبح اليوم لساني مطلقا

نصرا من الله ونورا أشرقا ۝ وهاجني جلّابة تسرّقا

شعري ولا يزكو له ما لزّقا ۝ إذا رأني ضلّ ما تخلّقا

ضرناه يقال ضراه إذا قطعه وضراه رفعه وضراه منعه كل هذا حكاية عن ابن الأعرابي وقوله جلّابة يجتلب الشعر يسرقه وقال جلّابة كما تقول لحّانة يجتلبه من هاهنا وهاهنا وتخلّق تكذّب ويقال ضرناه أملناه ووجّهناه ويقال صار يصوره ولغة أخرى صاره يصيره قال ضرناه وقال الشاعر من فقد مولى تصير الحي جفنته ۝

فمات

(فمات لو كان ابن أرض أطرقا ۝ وقد أذقت الشعراء الذّوّقا)

(فحولهم والآخرين الدّردقا ۝ حتى إذا ما وجدا أمشوقا)

قوله ابن أرض تذليلت فيه أقوال فأحسب أبا عمرو قال كأنه بعض حشاش مثل الضبّ والورل والفأرة ويقال ابن أرض أول بقل ينبت يخضرّ منه الأرض وقالوا أيضا ابن أرض نقول يموت إذا رأى فكأنه ابن أرض وقوله الذّوّق الذين قد قالوا الشعر فذاقوا الناس وذاقوهم والدّردق صغار فيقول من لا يجيد الشعر يحملهم صغارا دردقا وقوله جدا أمشوقا مثل قول جرير فهلا تمنّوا حدا اي من ضلالتهم فقد حدوتهم مثنى ووحدانا

(حتى صغا نارجهم فوقوقا ۝ والكلب لا ينبح إلا فرقا)

(ينبح الكلاب الليث لما حملقا ۝ بمقلة توقد فصّا أزرقا)

حملق إذا نظر فقلب حماليقه كما ينظر الفرس العضوض وقوله فصّا يعني عينيه يقال خذ الأمر من فصّه وكذلك فصّ الخاتم وفصّ المفصل فوقوق اي ضعف نباحه وصياحه ۝

(ترى له برنسا ويلمقا ۝ دبسا وكمرا في شميط أبرقا)

(زعزم يحمي أجما وخندقا ۝ وشاعرا أنسأته فاستحمقا)

برنسا يعني شعره على رأسه ويلمق شعره على جسده واليلمق القباء فارسي معرّب يلمه بالفارسية وقوله أنسأته أخّرته تركته وعفرته هذا بالأول وكل شيء زيد فيه مثل أظماء الإبل إذا كانت غبا فصيّرتها ربعا قيل قد نسئ فيه اي زيد فيه وكذلك نسأ الله في أجلك زاد الله في عمرك وقد نسيئت

المرأة إذا حملت زاد فيها الولد وهي امرأة نسوء والشميط يعني أن فيه
ألوانا من أسود وأبيض مثل قوله

شميط الذنابى جوفت وهي جونة ۞ بنقبة ديباج وريط مقطع

ويقال اشمط عملك بخير أي اخلطه

(ترمي بسهم في النضال أفوقا ۞ وقد أتاني أن عبدا أخوقا)
(مستولغا تابعة وملزقا ۞ يوعدني ولو دنا لاستغلقا)

يروى أخوق وأحوق بالخاء والحاء فالأخوق قال أبو عمرو فيما أظن
المضطرب الخلق والخوقاء الفلاة البعيدة والخوق الحلقة في الأذن ومن
قال أحوق قال طويل الحوق يقول هو أغلف وأما أجوف بالجيم فإن
ابن الأعرابي حكى لنا يقال رجل أجوف إذا كان في رأسه ميل وقد جوق
جوقا وقوله مستولغ يقول كلما رأى طمعا ولغ فيه كما يلغ الكلب في الإناء
وغيره ومثله قوله فلا تقسني بامرئ مستولغ كلما رأى شيئا ولغ فيه

(في حبل جذاب يمد المخنقا ۞ لا ينشط العقد إذا ما أوثقا)
(كقلق الرومي لا بل أغلقا ۞ تحميه أطراف الشبا أن يعلقا)

يقال قد أنشط عقده إذا شده بأنشوطة وأربه إذا أوثقه فأحكمه ولا نشوطة
أن يمد الحبل فتحله أي طرف العقد فتحله وقوله تحميه أطراف الشبا يقول
ترد ما أدخل فيه يعني في هذا الغلق وهو القفل من مفتاح أو غيره والشبا أطرافه وحده

(من عض إنشاب يرد المبتقا ۞ وإن أمال المقرمات الشقشقا)
(سامين مني أسطوانا أعنقا ۞ يعدل عن هدلاء شدقا أشدقا)

ويروى

ويروى وإن أمال المصعبات ۞ وقوله إنشاب من قول نشب الشيء وأنشبته
والمبتق قال أبو عمرو وبتقه إذا عضه فهو مبتعل منه وقوله أسطوانا يعني
عنقا كالأسطوان ۞ والأعنق الطويل العنق وهدلاء شقشقة والأشدق
واسع الشدق قال وهذا كله مثل ۞

(إذا تنافيها الهدير بقبقا ۞ يصيح نابا وإذا ما أصلقا)
(صقصقا تخر البزل منه صعقا ۞ في رأس رأس إذا ما أطبقا)

ويروى إذا تنافيه فمن قال فيه أراد الشدق ومن قال فيها أراد الشقشقة
والتذكير رواية أبي عمرو ويروى إذا ما طبقا فمن قال أطبقا فهو من قولك
أطبقت عليه الحمى وأطبقت السماء إذا دام مطرها ۞ ومن قال طبق فمن قولك
طبق إذا أصاب المفصل وحكى لنا ابن الأعرابي يقال إن كتبه إلى لطبقة
قال ويقال ما أطبقه بكذا وكذا أي ما أحذقه به قال وقلت لأبي يحضة
ما أظن امرأتك تكتب إليك قال إن كتبها إلي لطبقة وأنشدنا

أيدي نسيط طبقي للطعام ۞ وقوله

(خردلها تعضيله ودقدقا ۞ يفرق من نحيح إذا تحنقا)
(من ذي تناجيب وهاذ شقاه ۞ كأنه حارك طود أشهقا)

ويروى تعضيله ودقدقا ۞ خردلها قطعها وفصله كسره ومنه يقال فصل
له من ماله كسر له منه ۞ ومن قال دقدق فإن الأصل دقق مثل قولهم
زدرد وبشبش إذا كرر فاء الفعل ومن روى تعضيله فهو شدة إطباق فمه
وعضه وهو من عضل الرجل المرأة إذا منعها أن تزوج ومن تعضيل الولد إذا

نَشِبَ و الهادي العُنُق وتَحَنَّقَ مِنَ الحَنَقِ وهُوَ الغَضَبُ والشَّناخِيبُ يَصِفُ حُيودَ رَأْسِهِ مِثلَ شَناخِيبِ الجَبَلِ وهو مَثَلٌ وأَشْنَفُ طَويلٌ كأنَّهُ مُعَلَّقٌ مِنْ طُولِهِ ٥ وقوله حارِكٌ أرادَ مُقَدَّمَ هذا الجَبَلِ جَعَلَهُ كحارِكِ الفَرَسِ أو كالغارِبِ مِنَ البَعيرِ والكاهِلِ مِنَ الإنْسانِ والشاهِقُ الطَّويلُ أشْهَقُ مِنَ الشاهِقِ وهُوَ العالي الطَّويلُ ٥

لا يَرْتَقي فيهِ مِزَلّاً مِزْلَقا ٥ وقُلْتُ إذْ رامُوا الأمُورَ النُّتَّقا
إنَّ لَنا قَبْصاً وجَدّاً مِصْلَقا ٥ في إرْثِ مَجْدٍ طالَ ما تَحَنَّقا

مِزَلّاً أيْ يَزِلُّ عَنْهُ لِصُعوبَتِهِ ويُزْلِقُهُ والنُّتَّقُ الأمُورُ التي تَنْتَقُ على الناسِ تَبْتَلِيهِمْ تَسْتَخْرِجُ ما عِنْدَهُمْ وقَدْ فَسَّرْنا النَّتْقَ قَبْلَ هذا ويَكونُ أنْ يُريدَ بالنُّتَّقِ الأمُورَ التي هي كالدَّواهي تأتي بالأمُورِ الشِّدادِ كالناتِقِ الكَثيرةِ الوَلَدِ ولا أدْري عَنْ مَنْ حَكى هذا ٥ وقوله جَدّاً مِصْلَقاً يَحْتَمِلُ الجَدُّ أنْ يَكونَ هاهُنا على مَعْنَيَيْنِ يَكونُ أنْ أرادَ جَدَّهُما نَفْسَهُ ويَكونُ أنْ أرادَ بالجَدِّ الحَظَّ وقوله مِصْلَقاً شَديدُ الصَّلَقِ صَبورٌ عَلَيْهِ كما قال لَنا جِبالٌ يَعْتَلينَ العَلَقا إرْثُ مَجْدٍ أصْلُهُ وأصْلُ هذهِ الألِفِ وادٌ كما قالوا وِسادَةٌ وإسادَةٌ

عَلى العِدى أزْرى بِهِمْ وأنْطَقا ٥ فارْفَعْ شَناً هادِياً مُصَدِّقا
إنَّ المُنَقّى والخِيارَ المُنْتَقى ٥ مَرْوانُ واللهِ أتْقى ما خَلَقا

أزْرى بِهِمْ يُقالُ أزْرَيْتُ بِهِ إذا صَغَّرْتَهُ وحَقَّرْتَهُ وزَرَيْتُ عَلَيْهِ وهُوَ مُزْرٍ عَلَيْهِ ومُزْرٍ بِهِ ٥ وقوله وأنْطَقا يَقولُ تَرَكَهُمْ يَخوضونَ ويَشْكو بَعْضُهُمْ إلى بَعْضٍ ما أصابَهُمْ وأحْسِبُ هذا قَوْلَ ابنِ الأعرابيِّ وأمّا الأصمعيُّ فقالَ أنْطَقَ

أنْطَقَ شاعَ في النّاسِ ما فَعَلْتَ بِهِمْ فَنَطَقوا بِهِ وكِلا الوَجْهَيْنِ حَسَنٌ ويُرْوى لِسَيِّدٍ صِدْقِ اللِّقاءِ مُتَّقى ٥

وكَمْ جَلا مَرْوانُ حَتّى أشْرَقا ٥ مِنْ غَمَراتٍ تَبْلُغُ المُخَنَّقا
فَنَصَرَ اللهُ بِهِ وأعْتَقا ٥ فالحَمْدُ للهِ عَلى ما وَفَّقا

أشْرَقا يُريدُ الأمْرَ الذي أرادَ لَمّا أعْطي الظَّفَرَ وإنْ لَمْ يَذْكُرِ الأمْرَ وقَدْ مَرَّ مِثْلُ هذا والمُخَنَّقُ يَعْني تَبْلُغُ في الشِّدَّةِ الحَلْقَ وإنَّما يَعْني الأخْذَ بالكَظَمِ

مَرْوانُ إذْ ناقُوا الأمُورَ التُّوَّقا ٥ شَأْمِيّاً بالتِّيهِ ثُمَّ أعْرَقا
فاجْتَمَعَ الأمْرُ لَهُ فاسْتَوْسَقا ٥ لَمّا أدانى بَيْنَ مَنْ تَفَرَّقا

ناقُوا هَيَّجوا والتُّوَّقُ الشَّديدُ شَأْمِيّاً بالتِّيهِ يَقولُ حَمَلَ اللهُ ذا الأيْدِ وهُوَ بالشّامِ وأظْفَرَهُ بِعَدُوِّهِ وأعْطاهُ ذلِكَ أيْضاً بالعِراقِ

ما زالَ يَنْفي المُفْسِدينَ البُوَّقا ٥ ويَغْتَري مِنْ بَعْدِ أُفْقٍ أُفُقا
حَتّى اشْفَتَرّوا في البِلادِ أُبَّقا ٥ قَتْلاً وتَعْويقاً عَلى مَنْ عَوَّقا

البُوَّقُ مِنْ قَوْلِكَ انْباقَتْ عَلَيْهِمْ بائِقَةٌ أيْ نَزَلَتْ بِهِمْ نازِلَةٌ وانْفَتَقَتْ عَلَيْهِمْ مُنْفَتِقَةٌ اشْفَتَرّوا تَفَرَّقوا وكَذلِكَ ابْذَعَرّوا والأُبَّقُ جَمْعُ آبِقٍ ح تَوْعيقاً عَلى مَنْ وَعَّقا وقالَ التَّوْعيقُ والتَّعْويقُ واحِدٌ وهُوَ الخُلُقُ

فَسَكَّنَ اللهُ القُلوبَ الخُفَّقا ٥ وأعاقَ عَنْهُ الجاهِلينَ العُوَّقا
مِنَ العِدى والأقْرَبينَ العُقَّقا ٥ ومَنْ يَلُمْ مَرْوانَ مِنْهُ مُصْدِقا

الخُفَّقُ مِنَ الخَوْفِ ٥ أعاقَهُ وعاقَهُ حَبَسَهُ عَمّا يُريدُ ويُرْوى الجاحِدينَ والعُقَّقُ يَعْني قَرابَتَهُ الذينَ قَطَعوا رَحِمَهُ ٥

في طاعة الله وفيما أنفقا ٥ أعطاه مروان الذمام الأوفقا

فامتد حتى لم يكن مرمقا ٥ كأنما أعلق حين أعلقا

أسبابه بالنجم حين حلقا ٥ بعدا من الغدر وان تَوَعَّقا

قال الذمام يقول من أعطاه ذمة وأمانا كأنما علق سببها بالنجم والسبب الحبل والجمع أسباب وهو هاهنا مثل أي إنه في عز ومنعة يعني له يا ضمنه له لا يقدر عليه ٥ ومرمق يعني ضعيفا قليلا يقول ليس كذاك من قولك هو بآخر رمق وقوله توعق من المقلوب أراد تعوق من قولك عوق عليه اي فعل ذلك بعدا من الغدر ٥

على امرئ ضل الهدى وأوبقا ٥ مهجته ذاق الحمام المخفقا

في قيض أم الفرخ حتى نقنقا ٥ فدمر الله الشراة الفتقا

أي ضل هذا الرجل هدى أمره أي لم يدر كيف المخرج منه وأوبق مهجته يقول أوبق مهجته وهي نفسه أهلكها ٥ والقيض قشر البيضة وإنما يعني هامته التي فيها دماغه هي أم الفرخ يعني دماغه ٥ والمخفق السيف السريع القطع إذا خفق به فضرب به والفتق بريد فتقوا الدين فخرجوا منه ٥ أراد بالنقنقة نقنقة الفرخ والفرخ الدماغ ولا نقنقة هناك وهذا مثل ويقال فتق اذا خالف وهو مثل قوله شق العصا

منا كهم والخيبري الأفسقا ٥ ومن بغى في الدين أو تعمقا

وفر مخذولا فصار عقعقا ٥ ولا يني أنداد من تعمقا

تعمق دخل فيه أدق النظر فيه والضحاك والخيبري حروريان ٥ عقعق يقال

يقال فر وحذر حذر العقعق وتعمق مثل تعمق والأنداد الواحد ند وند كل شيء مثله وضده خلافه وأنشدنا ابن الأعرابي لرجل هجا رجلا ومدح آخر

يا قرن دفرا دينري قرده ٥ ساميت قرما لن تنال مجده

ولو جريت ما بلغت مده ٥ ولو زؤت لخسئت عبده

ولو يموت ما كفيت فقده ٥ فكيف ترجو أن تكون نده

لا بل تكون دونه وضده

ص (يستزجرون الحرب حتى تدحقا ٥ ما يملأ الأرض بحارا بثقا)

يستزجرون يولدون الشر ويزجرون فيه ويديرونه بينهم وهذا مثل كما تزجر المرأة عند ولادها كما قال سُتيم بن خويلد الفزاري أنشدناه ابن الأعرابي

زحرت بها ليلة كلها ٥ وجئت بها مؤيدا خنفقيقا

أي جئت بها داهية وقال حميد

لا تك زحارا لناكثينا ٥ إن القرين يورد القرينا

وقوله تدحقا يقال للناقة إذا زحرت بعد الولادة فخرجت رحمها قد دحقت وهي دحوق فيعني أنهم أرادوا من الحرب شيئا فجاءت بأعظم مما أرادوا ٥ قال ورأى رجل من العرب وكان شيخا مجربا ناقة قد دحقت برحمها فألقت مثل الجراب فقام إليها فأخذ قدحا من سمن فغسل ما كان لصق به من التراب ثم حفر للناقة حفرة فصوبها فيه ثم أخذ طرفها فصوبها فجعلت ترجع حتى رجعت كلها ثم شد حياءها بعود وخيط وقوله بحارا بثقا هذا مثل يقول

الشيءُ ينبثقُ عليهم منه ما لا يقدرون على ردّه وهو البثق وهكذا يُحكى عن العرب ولا يقال بثق والواحد من البثق بائق ٥

(سيلاً بطاحاً وجنوداً طبقا ٥ إذا قدور الأكثرين مرقا)
(حاشت فأعمى غلّها وأحرقا ٥ من ضلّ منهاج الهدى وضيّقا)

سيلاً بطاحاً هو الذي على وجه الأرض كثير العرض كثير الطول والطبق الذي يطبّق الأرض يغطّيها كالطبق الأكثرين مرقا هذا مثل يريد الأكثرين عدداً ومدداً ومرق جمع مرقة وقد يجمع هذا على النون يقال أطعمنا فلان مرق مرقين وهو اللحم يطبخ فإذا نضج أخرج ثم أتي بلحم آخر فطبخ في ذلك المرق كذلك مرّات فذلك مرق مرقين ويقال والله ما أنت بمرق مرقين إذا ذمّ الرجل وقوله فأعمى غلّها قال أبو عمرو من نظر إليها أعمته وهذا مثل أيضاً وقوله عنّف في دينه قاله أبو عمرو وكأنه يريد الحرورية ويروى وغيّفا يقال غيّف بصره إذا أقبل به وأدبر وموضع من نصب ننصبه بأحرق ٥ غيّف بصره ضلّل والتغييف التضليل والمراد المهلكة

(وعادة الأشقين عادات الشقاء ٥ وجود مروان إذا تدفقا)
(جود كجود الغيث إذ تبعّقا ٥ إذا استقاه البرق أخبا ورقا)
(يغشون غرّاف السجال مدفقا ٥ مدّ له البحر خليجاً متأقا)
(سقى فأروى ورعى فأشنقا ٥ وحائر من جنبه تمأّقا)

تبعّق تفجّر وتشقّق ٥ أشنق أشبع يقال أكل حتى شنق وأشنقه غيره إذا أكل حتى لا يشتهي شيئاً فإذا أكل حتى يتخم قيل حفس فإذا غلب الدسم

على

على قلبه قيل طخ لمثاً وطسي طسئ تمأّقاً من المأقة كأنه امتلأ وبكاه من شدّة الغيظ ويقال للصبي إذا بكى فلم يسكت حتى تطيب نفسه بات على مأقة وأخبرنا ابن الأعرابي وذكره اللحياني أيضاً بكلام مختلف فقال ابن الأعرابي قالت امرأة من العرب لابنها ما حملتك تضعاً ولا وضعتك يتناً ولا أرضعتك غيلاً ولا سقيتك هدبداً ولا أطعمتك بمدرية كبداً ولا أبتّك على مأقة فأما التضع والوضع فأن تحمله وهي حائض لم تنق رحمها من الدم وأما اليتن فأن تخرج رجلاه قبل رأسه وأما الغيل فأن ترضعه وبها حمل والهدبد من اللبن الثخين وهو الرثيئة وهو أن تحلب لبناً على رائب فيثخن ويثقل ٥

(لنا وأهدى ماله وطلّقا ٥ كان كراعي الضأن لا بل أحمقا)
(لم يدر ما أرسل مما ربقا ٥ لما رأى آذيّنا تدلّقا)

قوله لنا كأنه من أجلنا وفي قوله أهدى ماله وطلّق قولان أما أحدهما فإنه يقول أهدى ماله أي جعله بمنزلة الهدي إلى بيت الله وحلف بالطلاق ليبلغنّ ما يريد والآخر يقول أهدى ماله غنماً ماله وطلّق أي فارق أهله وماله فطلّقه ويقال طلّقت البلاد تركتها وطلّقت فلاناً تركته وقوله راعي الضأن يقال لأنت أحمق من راعي ضأن ثمانين وأصل ذلك أن رجلاً قيل له تمنّ قال أتمنى ضأناً ثمانين ويقال في راعي الضأن إنه أحمق من راعي غيرها من المال وذلك أن الضأن تنتشر عليه فهو أبداً في جمعها فكأنه مخبول فكذلك الرجل لم يدر ما يحلف عليه وقال الأصمعي في قوله راعي الضأن

قال إنّ راعي الضأن أبدًا هِدانٌ ثقيلٌ إنّما يرسلها ثم ينام وهذا خلاف
الأوّل والتربيق أن يشدّها بأرباقها والربقة قطعة الحبل والجمع
أرباق والآذيّ الموج قال أبو عمرو ويقال أذلق السيل الضبّ
واليربوع أخرجه من جحره

(يضرب عبريه ويغشى المدعقا ... وكاهلًا منّا وجوزًا مدهقا)
(إذا أراد هرس قومٍ طبقا ... فداسهم دوسًا ودقًّا مدقّا)

العبران الجانبان والمدعق حيث انفجر فخرج منه الكاهل ها هنا الرئيس
والجوز الوسط والمدهق من الدهق وهو الدقّ وشدّة الوطء ونصب كاهلا
نسقت به على الآذيّ والهرس الدقّ ويروى إذا أراد طحن قومٍ وطبّق
عليهم وعلاهم كتطبيق الرحى على ما تحتها فتطحنه

(فقل لأقوامٍ أصابوا خفقا ... تقتضبون الكذب المسملقا)
(واللغو داءٌ لا تداويه الرقا ... ربيع لو ترمي رأيك المدبّقا)

خفقا يقول أخفقوا فلم يصيبوا شيئًا قاله أبو عمرو ويروى السملقا
والأولى رواية أبي عمرو وقوله السملق والمسملق الكذب الصراح البحت
الذي لا يخلطه شيءٌ ولا يخفى على أحدٍ ويقتضبون كما يقتضب الرجل الكلام
من غير أن يكون هيّأه والقضيب الخطبة والقضيبة التي لم ترض ولم تذلّل
وكذلك الناقة لم ترض ولم تركب

(أشبه عبدًا قادكم وعيّقا ... سيّدكم ذا الودع الهبنقا)
(وقد رأينا الأسد منّا يلقاه ... أنكر ممّا عندهم وأفلقا)

الهبنق

الهبنق أراد هبنّقة القيسي عن أبي عمرو وذا الودعات اسمه يزيد بن ثروان
أحد بني قيس بن ثعلبة وكان يعلّق على نفسه الودع وكان يحمّق وله قصّة
قد كتبناها في الموشّى وروى أبو عمرو حتّى رأى الأعداء ممّا يلقا قال وهي الداهية
قال يقال جاء بالبهاليق وقوله أنكر المعنى فيه جئناهم بأعظم ممّا جاءوا به
ورأوا أكثر ممّا عندهم وقوله أفلق أعظم يقال جاء بفلقٍ والفليقة وهي
الداهية ويقال أشدّ جاء بالداهية أفلق أدهى وأشدّ

ص (حمساء أمّت من تميمٍ فيلقا ... إذا استباحت عزّ قومٍ طرّقا)

حمساء داهية شديدة وجمعه حمس وأحامس وقوم من العرب يقال لهم الأحامس
والحمس وهم قريش وبنو عامر وإنّما سمّوا الحمس لأنّهم تحمّسوا في دينهم تشدّدوا
فيه قال عمرو بن معدي كرب

أعباس لو كانت شيارًا جيادنا ... بتثليث ما ناصيت بعدي الأحامسا

الحمس قريش وفزارة وخزاعة وبنو ليث بن بكر وبنو عامر بن صعصعة وثقيف
والفيلق الكتيبة والشيار السمان فرس شيّر وشار فيه الشحم يشور شورًا
إذا سمن ناصيت قابلت وحاذيت يقول ما قدرت أن تقابلهم ويروى إذا
استباحت واستباحت عن الأصمعي جعلته مباحًا طرّقا كما تطرّق الوالدة
لخروج ولدها إذا خرج منه شيء فهو التطريق وهو نشوب الولد في الملاقي
ولم يخرج والأرتق الضيّق

(لمّا رأى عمرًا يحثّ الأرفقا ... أقرّ حاميهم وقد تصلّقا)
ص (وما أقرّ التروّح حتّى استودقا ... للشلو من صيغٍ وطعنٍ أنعقا)

تصلق قال أبو عمرو أخذه ما يأخذ الماخض فتردد ولم يقر في مكان واحد
بعد أن كان حاميهم فأقر بعد ذلك وسكن فقال تصلقت الماخض ٥
ترددت وتوجعت وتقلبت لشدة ذلك عليها ٥ اسنودقا اشتهى ذاك
كما تستودق الدابة وهو هاهنا استودق للصلح دنا إليه وأحة الصقع
الضرب على الرأس وقوله أبخقا قال البخق عور منخسف ويقال أرض
بخقاء واسعة ويقال أبخق عينه وبخقها إذا فقأها وعضب قرنه
وبتر ذنبه وأبتره إذا جعله أبتر وقد عور عينه وأعورته وعار
عينه يعورها وقد عارت العين تعور ٥

(إذا أرادوا دسمه تفتقا ٥ بناخشات الموت أو تعلقا)
(إني وكنت الشاعر المستنطقا ٥ أنسج نسج الصنع المحققا)

دسمه سده يقال دسم هذا الجحر أي سده دسمه يدسمه دسما والدسمة
الصوفة أو القطنة تجعل في الشجة والدسم أن يسد رأس القارورة
والدسام أن يسد به ومنه لا يذكرون الله إلا دسما المعنى لا يذكرون
الله ثم قال بعد إلا دسما أي إلا أنهم يملئون بطونهم يقال ادسم سقاءك
أي املأه ونصبك إياه على الخلاف الناخشات التي تظهر الموت من نخسه
وقد نخش الصيد ينخشه استخرجه من مواضعه وقوله تمطق فتح فاه
كما يفتح الإنسان فمه بالطعام أي يذوقه فتسمع للسانه صوتا والصنع
الحاذق بالعمل الرفيق يقال رجل صنع وامرأة صناع والمحقق المحكم
للشيء الحاذق ٥

تحبيره

(تحبيره والخسروان الأعتقا ٥ لما رأيت الشر قد تألقا)
ص (وفتنة ترمي بمن تصفقا ٥ هنا وهنا عن قذاف أخلقا)

الخسروان أراد الخسرواني العتيق وجعله مثله والأعتق من العتيق
تألق لمع وبدا وتصفق تردد وتحير وأنشد

تصفقت المنون له بيوم ٥ أنى ولكل حاملة تمام

من قذاف أي من أمر جليل عال كالجبل والقذاف والمقاذفة في الرمي وأخلق
أملس يقذف بمن علاه فلا يقدر على صعوده ٥

ص (من خر في طخطاخه تزحلقا ٥ رجعت من رأيي القوي الأطوقا)

الطخطاخ الكثرة من الماء وكل شيء ذهب به وباعده وتزحلق وتزحلف
إذا زل عن ذلك من الزحلوقة والزحلوفة وهي ما يتزحلف عليه الولدان
وقال فما زحلوفة زل لها عند سهل والأطوق القوي يقال ما أطوقه
لهذا الأمر أي ما أقواه عليه يقول لما رأيت الفتنة تضل رجالا تذهب
بهم يمينا وشمالا رددت الأطوق من رأيي فصرت إليه فلم أضل ٥

وقال رؤبة أيضا

ص (هاجت ومثلي نوله أن يربعا ٥ حمامة هاجت حماما سجعا)

هاجت قال الأصمعي ناحت فنحن معها ويقال هاج حزنه يهيج هيجا وهيجانا
وقد هيجه تذكر كما قال إذا تغنى الحمام الورق هيجني ولو تعزيت عنها أم عمار
نصب أم عمار كأنه قال هيجني كأن فيه ذكرا وهيج لي أم عمار فكان المعنى
هيجني فذكرني أم عمار هذا التفسير عن علم من الأعلام كبير غير مردود

القول وإن شاء جعل هيّجني في معنى ذكّرني ثم نصب به أمّ عمّارٍ ويقال
هاج النبتُ يهيج هيجًا إذا يبس وهم بذاك وكذلك اقطارّ النبتُ والحمام
كل ذي طوقٍ فهي حمامة وقد يسمّى القطا حمامًا كما قال النابغة
يا ليتما هذا الحمامُ لنا يقال إنه القطا ويروى يا ليتما هذا الحمامُ
بالرفع وسجّع قال الأصمعي كأنه على طريقةٍ واحدةٍ وقال أبو عمرو سجّع
أي يسجع في هديله ومعنى قوله نَوْلُه أي ينبغي له أن يكفّ وكان أصل هذا
من النوال يقال نلته أنوله نولًا فكأنّ المعنى فيه أي حظّه والذي ينبغي
له وقوله يربع أي يكفّ يقال اربع على نفسك وارقَ على ظلعك وهرِقْ
على جمرك أي كفّ وانته ه

ص (أبكت أبا الشعثاء والسميدعا ه وعهد حيّ دمنة بصلفعا)
قال الأصمعي أبو الشعثاء يعني رجلًا من بني سعد قال وكذلك السميدع ويقال
أبو الشعثاء العجاج والأوّل أجود وروى أبو عمرو هاجت أبا الشعثاء ه
والعهد عهده الذي كان بها أي بالدار والمعنى المنزل يقال غنينا بمكان
كذا وكذا أقمنا به ونزلناه ونسقت بالعهد على قولك حمامة أي هيّجني ذا
وذا والدمنة والدمن آثار الناس وما سوّدوا ه

ص (بادت وأمسى خيمها تدعدعا ه فأيّها الغاشي القذاف الأتيعا)
وروى ابن الأعرابي بل أيّها الغاشي والأوّل رواية أبي عمرو والأصمعي
والخيم جمع خيمة والخيمة من الشجر والبيت من الشعر والوبر قال النابغة
وقد جعلوا الخدور على الخيام ه وتدعدع أي تفرّق وقوله فأيّها الغاشي
القذاف

القذاف يقول الذي يحضر الحرب والمدافعة والمنافحة والأتيع قال الأصمعي
الذي يتلو بعضه بعضًا قال ابن الأعرابي من قولك تتابع في كذا وكذا أي
تردّد فيه وقال أبو عمرو هو التسرّع إلى الشيء لا يكون التتايع إلا في الشرّ

ص (إن كنت تبغي البقيّ الأطوعا ه فليس وجه الحقّ أن تبدّعا)
(وقد أراك الله حقًّا مقنعا ه ما كالتقى زادٌ لمن تمتّعا)
تبدّعا أي تجيء بالبدع وما لا يعرف قال أبو عمرو في قوله حقًّا مقنعا قال يعني
الإسلام وقال الأصمعي استبان لك ما تقنع به ه

ص (وخير ما ورّع حلمٌ ورعا ه ذا الحلم أن يأثم أو أن يطمعا)
(وإن منيتُ بالخنا تربّعا ه فالترك يكفيك اللئام اللكّعا)
الطبع الدنس وما لا يرضى من الفعل تربّع قال أبو عمرو إذا تكلّم بما يكره وتمر
ليقوم فذلك التربّع وقال الأصمعي التربّع أن يلقي الكلام المؤذي واللكّع
اللئام ويقال اللكع العبد فيقول تركهم يغنيك عنهم يكفيكهم

ص (لمّا رأتني أمّ عمرو أصلعا ه وقد ترانى ليّنًا سرعرعا)
(أمسح بالأدهان وحفًا أفرعا ه قالت ولا تألوبه أن تنفعا)
سرعرع ناعم مضطرب من النعمة يعني شبابه والوحف الكثير وحف شعره
يوحف وحافة وقوله أفرع قال الأصمعي إنما يقال رجل أفرع أي ذو شعر كثير فقال
هذا وحفًا أفرعا جعله للشعر وقوله ولا تألو به أي بالقول لما قالت كأن
فيه معنى القول كما قال الآخر أنشدوناه عن الأصمعي
قالت ولم تقصد به ولم تخه ه ولم تراقب ما تنمّه

فقوله تقصد به أي فيه والهاء للقول لما قال قالت دل على معنى القول
وقوله تحه هذه الهاء هاء وصل وأصل الحرف من وخا يخي وخيا إذا تعمد
للشيء وقصد له ومنه توخيت مسرته • أنشدنا ابن الأعرابي

فقلت ويحك أبصر أين وخيهم ۞ فقال قد طلعوا الأجماد واقتحموا

واقتحموا أي جدوا في السير • وقوله تتحجه قال الأصمعي يقال قد تحجى من
ذلك الشيء إذا خرج منه وخشي الإثم فيه •

ص (يا هند ما أسرع ما تسعسعا ۞ ولو رجا تبع الصبا تتبعا)

تسعسع كبر واضطرب وقوله تبع وكان الكلام أن يقول تبع فتبكى يقول
لو رجا أن يكون من أخدان الصبا وأصحابه لتبعه ولكن قد منعه الكبر محرش
حبيب تسعسع الشهر إذا بقي أقله •

ص (فقلت يا هناد لوما أودعا ۞ رأيت لوعات الفراق اللوعا)

يا هناه أراد هنادة فرخم وقوله لوما أي أنت وهذه التي ذكر قبل وهي
أم عمرو واللوعة حرقة الحب ووجده يقول رأيت الحزن والبين مولعين
بالرجل حتى يهرماه ويهداه •

ص (والبين إن شعب النوى تصدعا ۞ بمثل هذا أو بهذا مولعا)

الشعب الجماعة والجمع شعب إذا تفرقوا ومنه قول ذي الرمة • •
كما تقسم شعبا واحدا شعب وشعبت الإناء أشعبه ويقال للمنية شعوب
لا تدخل فيها ألف ولام ولا تجرى وتصدع تفرق وكأن صدع الزجاج من هذا
إذا انكسرت وقوله بمثل هذا لقوله رأيت لوعات الصبا بمثل هذا أو بهذا الفراق
من

من غيري أو بهذا أي مني مولع يقال أولع به وأغرى به وألزم به

ص (قد خفت أيا ما على رجعا ۞ والليل يهوى تابعا ومتبعا)

يقول كلما ذهب يوم جاء آخر مكانه والأول لا يرجع والمتبع الماضي والتابع الجاي

ص (والدهر يهوى بالفتى ما أسرعا ۞ إلى ردى غول يصير المفجعا)

يهوى بالفتى وبغيره إنما أراد أن يقول بالإنسان أو بالناس والردى
الهلاك ردي يردى ردى وأرداه الله إرداء والرداة الصخرة وقوله
غول كل ما غالك وقد حلك فهو غول وإنما عنى به القبر •

ص (ومثل الدنيا لمن تروعا ۞ صبابة لابد أن تقشعا)

تروع تفزع من قولك راعني الأمر أفزعني وهالني يقول مثل الدنيا في فنائها
وسرعة انقضائها مثل صبابة انقشعت

ص (أو حصد حصد بعد زرع أزرعا ۞ فإن ترى عهد الصبا مودعا)

الحصد الأول مصدر والثاني هو الزرع وقوله أزرعا قال أبو عمرو طال ونبت

ص (فقد أداهي خدع من تخدعا ۞ بالوصل أو أقطع ذاك الأقطعا)

ويروى ذاك أداهي أخادع من خدع بالوصل الباء صلة تخدع انحرف بوصلي
عنه وأفسد من قولك خدع الضب إذا توارى في جحره وخدعت السوق كسدت
وخدع الريق إذا أقل وقوله أقطع ذاك الأقطعا أي الذي هو أقطع من غيره
كذا حكى لنا هذا عن الأصمعي وقد يحتمل أن يكون أو هاهنا في معنى بل أي بل
أقطع ذاك الأقطعا إذ خادعني بوصله •

ص (وإن تخالجنا العيون الطلعا ۞ أتيت من ذاك العفاف الأورعا)

تخالين تقول قال الأصمعي كأنها تجذب بطرفها [illegible] أجذب نظري إليها وروى أبو عمرو وتخالجن يعني النساء يقول تجاذبن أعين الرجال والطلع قال الأصمعي المتهمات بالريبة يقول فآتي من ذاك الذي هو أثبت وأسكن وأحسن وأجمل ه والأفرع من الورع ه

ص (كما اتقى محرم حج أيدعا ه إذا امرؤ ذو سوءة تهقعا)

الأيدع دم الأخوين وإنما أراد أن يقول زعفرانا فقال أيدع لحمرته ه وتهقع قال الأصمعي تسفه وجاء بما يستحيا منه ه

ص (أو قال أقوالا تقود الخنعا ه من خالبات يختلبن الخضعا)

قال الأصمعي تقود من خنع من النساء إلى قول الرجال أي خضع وانقاد وخالبات من نساء يختلبن بحديثهن أو أحاديث خالبات يختلبن من سمعهن يقال خلبه يخلبه إذا خدعه واستماله وخلبه بمخلبه يخلبه إذا عقره وجرحه ومن الخديعة قول النمر بان الشباب وحب الخالة الخلبة وقد برئت فما بالقلب من قلبه الخالة جمع خائل من الخيلاء مثل قائل وقالة والخلبة جمع خالب مثل كافر وكفرة

ص (فقد أرى لي من حلال مشرعا ه كمستهل الثلج عذبا منقعا)

يقول أرى لي مستقى ومشرعا حلالا من غير أن أغشى حراما وقوله كمستهل الثلج أصل الاستهلال الصوت وهو ها هنا شدة وقع الثلج كذا حكى لنا عن الأصمعي ومنه استهلال الصبي إذا صاح حين يخرج من بطن أمه ومنه الإهلال بالحج إذا رفع صوته ملبيا ومنه قول ابن أحمر ه

يهل بالفرقد ركبانها ... كما يهل الراكب المعتمر

يقول

يقول هم في مسير بليل خفي عليهم الطريق لغبرة أو غيم فلما رأوا الفرقد منكشفا سروا برؤيته ورفعوا أصواتهم بالتكبير ومنقعا من قولك شرب حتى نقع وبضع إذا روى ه

ص (وقد أقد الصحصحان البلقعا ه فأذعر الوحش وأطوى المسبعا)

أقد أقطع ويروى أشج أي أعلو رأسه ومنه شجه إذا علاه بالضربة على رأسه وروى أبو عمرو أشق والصحصحان المستوى من الأرض والبلقع الذي لا شيء فيه يباب ومسبع بلد ذو سباع وبلدة مسبعة

ص (في الوفد معروف الثنا مشفعا ه وقد أقضي همم أشنعا)

قوله مشفعا أي أشفع في كل ما أطلب وروى ابن الأعرابي مشيعا يقال رجل مشيع إذا كان جريا كأن معه غيره يشيعه وقوله همم أشنعا من قولك شاع يشيع ه

ص (عزما إذا هم بهم أزمعا ه وبلدة تعطو العتاق الضبعا)

الضبع التي تهوي بأيديها إلى أضباعها في السير والضبع العضد ومن هذا قول الآخر ... وما تني أيد علينا تضبع ... بما أصبناها وأخرى تضبع

يقول تمد أيديها إلينا ترغب إلينا فنحن نجير قوما ونحرب آخرين

ص (تيه إذا ما آلها تمتعا ه بلغن فوق الخمس أو تشنعا)

تمتع اضطرب وذهب وجاء وماع يميع قوله بلغن يعني هذه الإبل يردن في السير فوق الخمس ثلاثة أيام في المرعى ويوما في الماء والتشنع في الأمر يقال قد تشنع لهذا جد فيه وانشمر وقال أبو عمرو تشنع زاد ه

ص (سِدْسٌ إذا كَشْئُهُ تَقَعْقَعا ه تَرى بِها ماءَ السَّرابِ الأَسْيَعا)

سِدْسٌ مرفوعٌ بقولك تَشنَّع وكَشْئُهُ أسْرَعَ فيه وتَقَعْقَعَ أسْرَعَ يقال
قَرَبٌ قَعْقاعٌ وأمّا قوله الأسْيَعُ فهو الذي يجيء ويذهب وقال أبو عمرو هو
الجاري من السراب الرقيق وأخبرنا ابن الأعرابي في الأظماء باختصارٍ
موجزٍ قال أطول أظماء الإبل ثلاثة أعشارٍ لا تزيد عليه وذلك في الشتاء
وقال فإذا وقع الربيع جزأت وبعض الجزء أطول من بعض وربما كان الجزء
قصيرًا فكان شهرين وربما كان طويلًا قال وأقصر أظماء الإبل الغِبُّ
وذلك عند طلوع الشعرى والجوزاء وتلك حمارّة القيظ وحمّته فإذا طلع
سهيل طالت الأظماء فصارت ربعًا ثم خمسًا ثم سدسًا ثم عشرًا ثم عشرًا بعد
عشرٍ وأما الرَّفْه فهو أن ترعى حول الماء ثم ترد إذا شاءت فهم مرفِهون وإبل
رافهة قال والعرب تجاءُ في الإبل أن ترد غدوةً وتصدر ضحوةً فتظل يومها
في المرعى وليلتها وغدها إلى أن تمسي وترد خمسية ثم تصدر فتكون ليلتها
في المرعى وغدها كله وليلة غدها ثم تصبح الماء فهاتان ليلتان وصوم
يومٍ وليلةٍ ويومان ه قال وأما الغنم فأطول أظمائها في البرد السدس
والسَّقْي الذي دون الغِبّ الظاهرة والرَّفْه والظاهرة أن ترد كل يوم
ومنه قولهم آتيك غِبَّ الحمار وظاهرة الفرس ه

ص (شَبِيهَ يَمٍّ بَيْنَ عِبْرَيْنِ مَعًا ه إذا الصَّدَى أمسى بها تَفَجَّعا)

يعني السراب شبيهَ يمٍّ أي شبيهَ بحرٍ بين عِبْرَين والعِبْران جانبا البحر ه
والصدى طائرٌ ه

ص (كَلَّفْتُها ذا هِبَةٍ هَجَنَّعا ه عَوْجًا يَبُذُّ الذّامِلاتِ الهُبَّعا)

الهِبَةُ النشاط ويقال سيفٌ ذو هِبَّةٍ إذا كان ماضيًا في ضَريبته ويقال
أحذر هَبَّةَ السيف بعيرٌ ذو هِبَّةٍ إذا كان نشيطًا شديد الدفع إذا سار ه
والهَجَنَّعُ الطويل الجسم والعَوْجُ الذي فيه لِينٌ ويقال فرسٌ عَوْجٌ مَوْجٌ ه
والذاملاتُ اللواتي يَذْمُلْنَ في السير والاسم الذَّمِيلُ وهو فوق العَنَق ه
والهُبَّعُ الواحد هُبَعٌ وكأنَّ هُبَعٌ مبنيٌّ على هابِعٍ وهُبَعٌ اسمٌ وهو الذي
إذا مشى استعان بعنقه في مشيه وإنما يفعل ذلك إذا مشى مع الرِّباع
فيبطرنه ذرعه فيهبع ومعنى يبطرنه ذرعه يحملنه على ما لا يقدر عليه وهو
الذي يُنتج في آخر النتاج والرُّبَعُ الذي يُنتج في أوله ه

ص (ترى له آلًا وَنِضْوًا شَرْجَعا ه عَرِيضَ ألواحِ العِظامِ أتْلَعا)

الآل الشخص والنِّضْوُ المهزول والشَّرْجَعُ الطويل يقول ترى له إذا ذهب
لحمه جسمًا طويلًا والأتلع طويلٌ ه

ص (أكْبَدَ زَفّارًا يَمُدُّ الأنْسُعا ه منه حَرَابِيَّ تَمُدُّ المِدْسَعا)

الأكبد الضخم الوسط والزَّفّار الشديد الزفرة في الحزام وزفرته انتفاخه
كما قال حبط على زفرة فتم ولم يرجع إلى دقة ولا هضم ه يقول كأنه
زفر ثم بقي على ذلك ه وقوله يمد الأنسعا قال أبو عمرو يريد من عظمه
وانتفاخه قال الأصمعي والحرابيّ جُبورٌ من عصب ولحم قال وكل ما نتأ
وشخص فهو حيد والمِدْسَع مخرج الجِرّة وحين يدسع بها ه

ص (كأنَّ ضَبْعَيْهِ إذا تَذَرَّعا ه أَبْواعُ مَتّاحٍ إذا تَبَوَّعا)

يقول كأن عضديه إذا تدرع في سيره أبواع متاح وبوعه مده يده بالرشاء
والمتاح الذي يمتح الدلو يجذب بحبلها ٥

ص (ساقٍ يساقي ماتحًا ونزّعاه اذا الدليل اعوجّ او تسكّعا)

اي يساقي قومًا اي يستقي والماتح الذي يمتح بالدلو اي يستقي والمايح الذي
يكون في أسفل البئر والنازع الذي ينزع والجمع نزّع وبئر نزوع وهي
التي يستقى منها بلا بكرة وينزع الدلو بيده ومنه قول النمر بن تولب ٥

وتأتي الغنيّ سادرة تراه   هوِيّ الدلو في البئر النزوع

يقول هذه المرأة تسرع إلى الغنيّ تهوى إليه كما يسرع الرجل بدلوه إلى البئر
النزوع لقربها يريد قرب مائها ٥

(وهجّم الأين الغرور الشبّعا ورقرق الأبصار حتى أقدعا)

الأين الإعياء قال أبو زيد ولا فعل له وقال ابن الأعرابي يقال منه آن يئين
والغرور كسور جلدة الواحد غرّ وقال أبو عمرو الغرور خطوط في الجلد والعضد
وهو يرجع إلى المعنى الأول ويقال اطو الثوب على غرّه اي على كسره وقوله هجّم
اي حلبها العرق ويقال هجم ما في ضرع الناقة واهتجم اذا اخرج ما فيه وهجم
بيته إذا هدمه وهاجرة هجوم تهجم العرق تحدره وبه سمّي الهجيم ٥ ٥
ورقرق يقول هذا السراب رقرق الأبصار غشاها حتى أقدعها اي ردّها
يقال قدعته وأقدعته ٥

ص (بالسير إيقاد الحرور اليرمعا وان خبطنا الشرك الموقّعا)

رفعت الإيقاد برقرق واليرمع حجارة خوّارة بين الحجارة والطين والشرك
صغار

صغار الطرق الواحدة الشركة والموقّع الموطوء قد صارت به آثار الدبر كما
يقال في البعير موقّع إذا كانت به آثار الدبر ٥ ويروى إيقاد النهار

ص (أمعر أنقاب الخفا أن ترقعا ٥ سيرًا إذا جاذبته تنوّعا)   سيرٌ إذا جاذبته

يقول السير أمعرها يقول أصاب أنقاب الإبل فأرقّها وأمعرها عن أن
ترقع يقال نقب الخفّ ينقب والمعر سقوط الشعر معر معرًا والتنوّع التمايل
يمنة ويسرة

ص (يقطعن خيلان الفلا تنوّعاه بهنّ واجتبن القفاف الخشّعا)

وروى أبو عمرو القنان الخشّعا ٥ والخيلان علامات تنصب على الطريق ٥
واجتبن قطعن ٥ والخشّع القصار الصغار وأما قوله

لما أتى خبر الزبير تضعضعت   سور المدينة والجبال الخشّع

فليس الخشّع نعتًا للجبال ولو كان كذلك كان قد قصر في المدح وإنما أرادوا
الجبال خاشعة فرفع الجبال بالخشّع فجعله وصفًا مرافعًا كما يقال عبد الله
القائم كأنه جواب لرجل قال من القائم فقلت عبد الله القائم والتنوّع الانشاط

ص (عوّاسفًا مجهولها وتنزّعاه أقفاف أقفافٍ ورملًا أهنعا)

عواسفًا يركبنه على غير هداية وقوله أقفاف أقفافٍ أي أقفاف بعدها أقفاف
وأهنع فيه خضوع وقال أبو عمرو أوساطه مرتفعة ونواحيه وأطرافه
منخفضة ويقال بعير أهنع اذا كان خاضع العنق والأهنع أيضًا المستوي

ص (وبتوركن النجاد اللمّعا ٥ لولا تنادي ذي عرام أبقعا ٥)

يتوركن يخلفنه كأنها إذا ولته أوراكها فقد خلفته والنجاد ما ارتفع من

الأرض ٥ واللُّمَعُ التي تلمع بالسّراب ونوادي قال الأصمعي سوابق تراها
علامات ويقال النوادي ما تفرّق عن طرفه وعراض بقاع من الأرض
ليس فيها نبات وأبقع فيه سواد وبياض ٥

ص (أعيت أدلّاءَ الفلاة الخُتَعَا ٥ كأنّ تحتي ناشطًا مولّعا)

يقال دليل خُتَع اذا كان عالمًا بالدلالة والدلالة والدليلى والناشط
الذي يخرج من بلد إلى بلد ٥ ومولّع فيه خطوط بياض وسواد

ص (بالشام حتى خلته مُبَرقَعا ٥ بنيقةً من مَرجَليٍّ أسفعا)

الشام جمع شامة يريد أنّه مولّع بالشامات حتى حسبت عليه برقعًا من لون
سوى لون جلده ويروى مرجلي عن ابن الأعرابي وهو برد قال ابن الأعرابي
ثياب يقال لها المراجل ومنه المثل حديثًا كان بردك مرجليًّا وروى
أبو عمرو والأصمعي جميعًا بكسر الميم والنصب أجود في هذا الموضع وقوله
مُبَرقَع أي مبرقعًا بنيقةً وأسفع في لونه سواد ٥ مرجلي برود فيها
حمرة وسواد ويروى سبيبة من مرجلي والسبيبة الشقة شبه ضربه
لسفعتها بثوب مرجلي وذلك ان الثور ابيض البدن اغبش القوايم اسفع الخدين

ص (مُخالٍ بِنصعٍ فوقه مقطّعا ٥ مخالط التقليص إذ تدرّعا)

ويروى مخالف النصع ثوب أبيض يحسب هذا الثور لبس ثوبًا أبيض يقول
هو أبيض الأعالي وقوله مخالط التقليص يقول لم يبلغ كروعه ومن قال
مخالف يقول فبلغ ذاك والتقليص التشمير وتدرّعه لباسه

ص (سُودًا من الشام وبيضًا نُصّعا ٥ أشرف روقاه صليفًا مقنعا)

قول

قوله من الشام وهو جمع شامة وقوله بيضًا يقول تدرّع ذا وذا والصليفان
جانبا العنق والمقنع الرافع رأسه روقاه قرناه ٥

ص (٥ شبهت ذاك الناشط المفزّعا ٥ راحلتي إلّا شواه الأكرعا)

وروى الأصمعي الأكرعا الناشط الذي ينزع من بلد إلى بلد والشوى القوائم
أبو عمرو ولا واحد لها والشوى جمع شواة وهي جلدة الرأس والشوى اخطاء
المقتل قال الكميت فكنّا بأسهم مثل النساء من شوى ما أصاب به مقتل
ويقال يشوي ويشوي ويشوي ثلاث فيشوي إذا أصاب غير المقتل وقد
أشوى الزرع يشوي إذا أحصد وأشواك الرجل يشوي إذا أعطاك شاة
أو ناقة أو كما قال أنشدنا ابن الأعرابي يشوي لنا الوحد المدلّ بحضره
بشريج بين الشدّ والإيراد ٥ وشويت اللحم فانشوى وبعضهم فاشتوى وهي
قليلة واشتوى الرجل إذا شوى وقوله الأكرعا هذه رواية أبي عمرو وهو
جمع كراع وروى الأصمعي الأكرعا قال ويقال امرأة كرعاء وكرد ورجل
أكرع والكرى للدقيق السافين

ص (بادر من ليل وطلّ أمعا ٥ أجوف بهّى بهوه فاستوسعا)

بادر الثور من ليل اي من جوف الليل والطلّ المطر الضعيف وأمع ذو سيلان
همعت تهمع والأجوف الكناس يقول بادر كناسًا أجوف واسع الجوف ٥ بهّى
بهوه اي وسّعه فاستوسع ٥

ص (منه كناس تحت غيل أينعا ٥ ألبسه الهدّاب والمعترعا)

الغيل الشجر الملتف الواحدة غيلة هذا قول أبي عمرو والأصمعي وأنشدنا

ابن الأعرابي تحت غين أينعا قال أراد ما غطاه من الشجر شبهه بالغيم ويقال
الغيم والغين كما يقال للحية الأين والأيم ولهذا نظائر . وقوله ألبسه
الهداب أي ألبس الغين الكناس الهداب والهداب ما تهدب عليه من ورق
وكل ورق ليس بعريض فهو هدب . قوله مصرع أي قد كسر منه وثني

ص (وعاج من دفئه عوجا ضجعا . مما نفت أظلافه ووضعا)

عاج الثور أي نحى هذه العصي العوج التي قد ضجعت أي مالت ووضع يعني ما كسر
من الشجر .

ص (كأنه عطار طيب ضوعا . أكلف هنديا ومسكا نقعا)

قوله ضوع أي أفاحه ومنه قوله إذا تقوم يضوع المسك وصنت . أكلف يضوع
والأكلف يعني العود الذي يتحرى به في لونه كلفة إلى السواد والنقع المدوف

فبات يأذى من رذاذ دمعا . من واكف العيدان حتى أقلعا

يقول بات الثور يأذى من الرذاذ وهو المطر الصغار دون الطش والرمل
الأجش المتراكم بعضه على بعض عن محمد بن حبيب يأذى من قولك أذيت بالشيء
آذى به أذى شديدا والواكف ما قطر منه والرذاذ من المطر ما كان منه
صغارا كالشذر .

من خوف أحنا من حقافي مزرعا . حتى إذا ما دجنه ترفعا

أحنى ما انحنى من الرمل أي مال في قول أبي عمرو والأصمعي ومن الأصمعي أيضا
أحنى قال وهو ما أشرف من الرمل وحقاف الشيء جانبه ومزرع مكان ودجنه
الباس غيمه ترفع أقلع فذهب .

وليله

ص (وليلة عن فردي المعاء غدا كلمع البرق إذ تروعا)

فردي قال يعني الثور أنه منفرد ويقال فرد وفرد والمع ظهر كأنه
أظهر نفسه ويقال أمع ذهب .

ص (يعلو جبال رمله وأجرعا . يرتاد من أربابهن المرتعا) المرتعي

الأرباب جمع ربل قال الأصمعي ما نبت في برد الليل من غير مطر في الصيف وأربابهن
أرباب الجبال التي ذكر وقال أبو عمرو الربل ما نبت في القيظ محمد بن حبيب
الربل ما اخضر عند طلوع سهيل من ندى ربيعه الماضي .

ص (حتى إذا ريع الضحى تريعا . آنس ضمازا إذا تسمعا)

ريع الضحى تردد سرابه ذهابه ومجيئه ومنه يقال راع عليه القيء إذا رجع
والسمن يتريع وآنس أبصر وضماز إذا سمع سكت كما يقال قد ضمز البعير
على جرته إذا لم يخرجها فأما قول بشر

وقد ضمزت بجرتها سليم . مخافتنا كما ضمز الحمار

فإنه يعني أنها سكتت وذلت وقرت وإنما قال الحمار لأن الحمار ضامز أبدا
ولا إنما يجتر من الدواب كل ذي كرش وأما قول الأعشى والضامزات من الرحال
فإنه يعني الإبل هاهنا وإنما يقال ضامزات لأنهن يسرن سيرا شديدا
وإذا أرقعن في السير لم يمكنهن الاجترار فهن ضامزات وإنما وصفهن بالنجاء
وإذا أرفعت الناقة وسارت سيرا رفيقا أمكنها الاجترار .

ص (كخلب الخطي زرقا جوعا . يقدمن سواس كلاب شعشعا)

قال الأصمعي الخلب حبل من ليف فيقول كأن هذا الصائد ليف مدرج من ضمره

والخطي نسبة إلى الخط وإنما أراد كلب الرجل الخطي والشعشع الطويل الخفيف وهو الشعشعان كما قال يبادر الحوض إذا الحوض شغل بشعشعاني صهابي هدل ومنكباها خلف أوراك الإبل أخبر عن طولها

ص (أسعر ضربا أوطى الأهجرعا فانصاع يكسوها الغبار الأصبعا)

الأسعر الخفيف اللحم وهي رواية الأصمعي وابن الأعرابي وهو مأخوذ من مسعر النار وهي الخشبة التي يسعر بها النار يقول كأنه في ضمره وسواده ذلك المسعر وروى أبو عمرو أشعر بالشين قال يريد كثير الشعر والهجرع الطويل مضطرب فيه حمق والأصبع الذي يتصبح بجي ويذهب قاله الأصمعي وأبو عمرو جميعا

ص (بأربع في وظف غير أكوعا تنزف القبائن القطن أو توشعا)

بأربع يعني قوائمه وقوله غير أكوع يقول ليس بملتوي الكوع والكوع رأس الزند مما يلي الإبهام والوظيف عظم الساق ويقال الأكوع الذي يمشي على كوعه والكوع في اليدين والكوع في الرجلين والموشع المقطع هذا قول أبي عمرو ويقال توشعت الغنم في الجبل أي أخذت فيه يمينا وشمالا

ص (والشد يذري لاحقا وهبلعا وصاحب الحرج ويذري ميلعا)

لاحق وهبلع وميلع أسماء كلاب وصاحب الحرج يعني كلبا عليه الحرج والودع يعلق على الكلاب يحسن به ويقال للحبال ينصب للسبع حرج والحرج أن يصيد الصائد فما أطعم الكلب من صيده فهو الحرج قال الشاعر

وشر الندامى من يكون ثيابه مجففة كأنها حرج حابل

يقول يحدث في ثوبه ثم يغسل فيجفف وكان ذلك حرج والحرجة الشجر الملتف الحرج

الحرج والحرج الضيق والحرج الإثم

ص (حتى إذا أدركته وضرعا كرّ بأحجى مانع أن يمنعا)

قال أبو عمرو وضرع أي فتر فكاد يدركه من قولك ضرعت الشمس للمغيب وروى الأصمعي أدركته تلمعا أي تبرق للكلاب وأضاء وقوله بأحجى مانع أي بأخلق مانع ويقال أحج به وأخلق به وأقمن به وأحر به في معنى واحد

ص (حتى اقشعر جلده وأزمعا بالشر إذ صعصعه وصعصعا)

ويروى حين اقشعر وروى أبو عمرو جلده وانصعا يقول برز لونه وأظهر ما في نفسه وعنده من الشجاعة وصعصعه زعزعه وحركه ويقال قد تصعصع القوم إذا تحركوا أو تحزنوا ويقال انصع ما في قلبه إذا أبرزه

ص (ثم انثنى ذوادا مصاع أمصعا منه وأحمى أن يكون الأضيعا)

ذوادا يعني الثور يذود عن نفسه والمصاع القتال ماصعه مصاعا ومصاعا وقال الأصمعي المصاع المشق في القتال قال وكل ضرب خفيف وطعن فهو مشق ومنه قول الآخر وذكر امرأة

تهوى لوجه زوجها فتمشقه مشقا بأظفارها تشرقه

أي تقطعه ثوب مشرق ومشرف وقوله وأحمى أن يكون الأضيعا أراد لا يكون الأضيعا فأضمر لا ومثل هذا كثير يقول لم تر أشد منه قتالا ولا أشد أنفا أن يكون ضايعا ويقال حميت أنفي من كذا إذا أنفت منه

ص (تثقف إذ ما غم القتال الأورعا يهوي إليها ذا جذاب منزعا)

تثقف يعني الثور أنه رفيق بالطعن ويقال رجل ثقف إذا كان محكما لأمره

وحكي عن امرأة من الأعراب أنها عاتبت رجلاً فقالت له أرأيت لو استرعيناك
أربعين هنة ما كنت تصنع فقال لها بخ بخ رفيقاً وفيقاً وراع شفيق أرمي
هاهنا حجراً وهاهنا حجراً وأريحها عليك ظهراً ومتى عم القتال أخذ ه
والأورع الأجبن قال الأصمعي وقال أبو عمرو الجبان ويقال رجل ورع ويقال
قد ورع يورع وبعضهم قد ورع يرع وروعاً ووراعة ومن الرجل الورع
التقي قد ورع يرع رعة وورعاً يهوي إليها ينحي إليها ذا جناب أي قرناً
ذا جناب جذبه بالرمح إذا طعنه وخلجه ويقال أهوى إليه وأهوى له
إذا حمل عليه بحجر أو غيره قال وقال عمر للجارود لولا الله لأهويت هذه لك
وهوى له جرى نحوه وهوى يهوي إذا وقع في هوة ه وقوله منزع يقول
أغرق في الطعن كما يغرق صاحب القوس في النزع كما قال الكميت ه فقد أغرق
نزعاً وما تطيش سهامي

ص (أسحم يسقيه السمام الأسلعا ه ينفض عنه الضاريات اللمعا)
الأسحم القرن الأسود وقوله يسقيه السمام يقول له فيهن من القتل ما في
الرمح المسموم والأسلع من السلع وهو شجر مر والضاريات يعني الكلاب ضرين
به وطمعن فيه ه

ص (طعناً كنفض الريح تلقي الخيلعا ه عن ضعف أطناب وسمك أفرعا)
وروى أبو عمرو وابن الأعرابي أفدعا ه الخيلع قبة من أدم وروي عن
الأصمعي فيه قولان أما أحدهما فقال بيت من أدم وقال مرة أخرى ثوب لا أدري ما هو
والخيلع ثوب تلبسه المرأة والأفرع المشرف في رواية الأصمعي وأما ابن الأعرابي
فقال

فقال أفدع أي مائل وقال أبو عمرو عريض والمعنى فيه واحد أخذه من
الفدع في الرجل يقول تنفضها الريح من ضعف أطنابها وعرض سمكها وهو الفدع

ص (إذا متلاً قرنه تزعزعا ه للنصر أو فيه انخناق أوجعا)
المتل كأنه أراد طرف قرنيه متلاً من قولك مر يتول إذا مر في سرعة
واهتزاز ويقال متلاً من أخذه من الآلة وهي الحربة وأخبرنا ابن الأعرابي
أن امرأة بشرت بقدوم زوجها فقالت ما له أل وغل أتراه مجلي أي
أدري أو أداهن فقوله أل يكون من معنيين من الألة وهي الحربة تدعو عليه
ويكون من الأل وهو المر السريع ه

ص (وإن دنت من أرضه تهزعا ه لهن واجتاف الملاط الفعفعا)
دنت يعني الكلاب من أرض الثور وأرضه قوائمه ويقال إنه لشديد الأرض
إذا كان شديد القوائم قال العجاج ه من أرضه إلى مقيل الجلس ه ولذلك
أرض الفرس حوافره كما قال ولم يقلب أرضها البيطار والأرض الرعدة قال
ذو الرمة يكون صاحب أرض أو به موم وقال ابن عباس ما أدري أزلزلت
الأرض أم بي أرض ه وقوله اجتاف دخل فيه وخالطه والفعفع في أمره إذا
أسرع قال الأصمعي وأبو عمرو وأما قوله لا تأمريني بنات أسفع إني لا أحسن
قيلاً فعفع والعنز لا تمشي على الهملع الأسفع يعني تيساً والفعفع هاهنا
زجر للغنم وقوله لا تمشي على الهملع يقول لا تكثر على إغارة الذئب عليها ويقال
للذئب هملع ويقال فشى الرجل بعدما أمشى أي مشى على رجله بعد أن كان
ذا مال ويقال أمشى القوم ه

ص (كأنه حامل جنب أخدعا ٭ من بغيه والرفق حتى النعا)

حامل جنب يعني الثور كأنه من بغيه في ذهابه حامل جنب وهو أن يمشي في شق من بغيه ونشاطه ويقال جاء فلان حامل جنبه إذا جاء جزعا كأنه مايل في شق ويقال جاء فلان سبهللا وسبغللا اي جاء فارغا وجاء يضرب أسدريه وجاء بقوف رقبته وبقوف رقبته إذا أخذ برقبته من ورائه ويقال أكنع إذا دنا والمكنع الداني ويقال خدعه بالسيف إذا قطعه وروى ابن الأعرابي حين النعا وهي رواية أبي عمرو ومعنى قوله والرفق يعني رفقه بالقتال وحذره فيه ومعرفته به ٭

ص (بسل إذا صر الصماخ الأصمعا ٭ ومعمعت في وعكة ومعمعا)

البسل الشديد وهو الباسل وصر الصماخ اي صر أذنيه ومعمعت اضطربت والتهبت يعني الكلاب كما تسمع معمعة النار وهو احتراقها ولهبها وقال الهذلي من سره ضرب يرعبل بعضه ٭ بعضا كمعمعة الأباء المحرق
والأصمع يقال أذن صمعا صغيرة وقلب أصمع اي حديد ذكي ٭

ص (يطعن فيهن الخصور الشبعا ٭ لم يجف عن أجوازها الوعوعا)

لم يجف أي لم ينب عنها فيكون جافيا لا رفق له بالطعن ولكنه عالم به رفيق والأجواز الأوساط والوعى الصوت في الحرب تقول سمعت وعاهم ٭

ص (وخضا إلى النصف وطعنا أرصعا ٭ وفوق أغباب الكلى وكسعا)

الوخض الطعن الذي لا ينفذ والأرصع الطعن الذي يدخل به القرن كله لا يدع منه شيئا أخذه من المرأة الرصعاء التي لا عجيزة لها وهي الرسحاء والزلاء وقوله
اغياب

أغباب الكلى يقال شاة ذات غبب إذا كان في جوفها شحم فيقول طعنا فوق شحم الكلى في جنوبها ٭

ص (ينهى به سوارهن الأجشعا ٭ حتى إذا ناهزها تهوعا)

ينهى به يعني الثور ينهى الكلاب بقرنه وسوارهن الذي يسور إليه ويواثبه ساوره سوارا ومساورة والأجشع الشديد الحرص وقد جشع جشعا وناهزها يعني الكلاب وتهوع يعني أنه قاء نفسه لما تقيأ دما وشبيه بهذا قول النابغة ٭ فتاءيا بطرير مرهف جفرة المحزم منه فسعل فكان في سعاله بالدم خروج نفسه ٭

ص (بالموت واخترن النباح الوعوعا ٭ وقد كسا فيهن صبغا مردعا)

اخترن يقول لما رأت الكلاب ما لقي ناهزها الذي انتهز القتال كففن عنه واخترن النباح وقد وعوع الذئب كما قال ٭
كأن خضيعة بطن الجوا ٭ د وعوعة الذئب في فدفد
وقوله كسا فيهن كما تقول كسا فيهن ثيابا كثيرة والمردع من الردع ويقال عليه ردع زعفران وخلوق والمردع ههنا الكثير أراد الدم ٭

ص (وبل من أجوافهن الأخدعا ٭ تحادلت وانقض يهوي مصدعا)

بل يقول سال دماؤهن على قرنه حتى تلطخ الأخدع والمصدع اي يصدع الطريق يشقه شقا سريعا ٭

ص (كأنه كوكب غيم أطلعا ٭ أو لمع برق أو سراج أشمعا)
(أعين فراد إذا ما تقمعا ٭ برمل يبرين أو برمل بوزعا)

أطلع أي أطلع رأسه يقال أطلع فلان من هاهنا إذا ظهر وبدا وقوله أشمعا
أي وافق شمعا فهو أصوع له وتقمع من القمعة وهو الذباب يقول يطرد
الذباب عنه والقمعة أصل السنام والجمع قمع ويرنى ويوزع موضعات
وتقمعه تحرك رأسه ٥

(بل أيها القائل قولا أقذعا ٥ أصبح فمن نادى تميما أسمعا
وكل تميما والخطوب الوزعا ٥ لا تك كالرامي بغير أهزعا)

أصبح المعنى انتظر فإنك في مهلة وفيه معنى تهكم وإيعاد كقولك للرجل
وأنت توعده بالشر رويدك وقوله الوزعا وهي التي تزع الناس أي تكفهم
يقال وزعته عن كذا وكذا وأنا أزعه والوازع الذي يكون على الخيل فيقول
لهذا تقدم ولهذا تأخر وقيل للحسن البصري إن فلانا قد ولي الشرط فقال
لا بد للناس من وزعة أي من يكفهم الواحد وازع والمعنى فيه أن تميما
تقوم بالأمور التي إذا هم فعلوها وقاموا بها وزعت الناس أي ردتهم إلى
إرادة تميم والانقياد لهم يقال ما في كنانته أهزع أي سهم ولا يتكلم به إلا
مع الجحد ٥ وقوله قد ذاق من أجرى به وأوضعا يقال قد وضع في
السير الشديد ووضع البعير في سيره ومعنى أوضع يقول أوضع فيما يكرهون
وجد في ذلك فذاق ما حز أنفه وهذا مثل وقوله أجرى بهم أي أجرى من
أجلهم وفي مساءتهم ٥

ما حز آذان العدى وجدعا ٥ إنا إذا أمر العدى تترعا
وأجمعت بالشر أن تلفعا ٥ حرب تضم الخاذلين الشسعا

العدى

العدى والعدى الأعداء وجدع أي أصابه ما جدع أنفه وأذنه وهذا مثل
وتترع أسرع يقال إنه ليتترع إلى الشر وأجمعت يعني الحرب وتلفع بالشر
يشتمل به والمعنى كمال الشر فيها واستحكامه وضم الخاذلين يقول من تحجز
عن الحرب واعتزلها خوفا فإذا اشتدت الحرب وخافوا على أنفسهم رجعوا إلى
قومهم ٥ الشسع البعداء الواحد شاسع ٥

ص (كالنار لا تشبع حتى تشبعا ٥ إن عض شر لم نجدنا الأجزعا)

قوله لا تشبع لا تمل الحرب حتى تشبع النار من الحطب ولا تشبع النار وشبيه
هذا قول الآخر   لأنا لم الحرب ونجزي بها الأعداء كيل الصاع بالصاع

ص (قد علمت مرارتنا أن تجرعا ٥ بنا وفينا حايلوا ما أفظعا)

قوله مرارتنا من المرارة فيقول مرارتنا ومكروهاتنا من الأمور وهيبتنا في
صدور عدونا قد علمت وامتنعت أن تجرع والواحدة جرعة وهذا مثل وقوله
أفظعا يقال أفظعني هذا الأمر إذا ركبني منه ما أكره

ص (عنا إذا أعظم أمر أفظعا ٥ وإن هوى العاثر قلنا دعدعا
لعا وعالينا بتنعيش لعا ٥ إن تميما لم يراضع مسبعا)

وروى الأصمعي ترضع والأولى رواية ابن الأعرابي وأبي عمرو وقوله دعدعا
ولعا في معنى دعاء أي رفعك الله ومثل قوله لعا قول الأعشى ٥
فالتعس أدنى لها من أن أقول لعا ٥ وصف ناقة عثرت فقال لا نعشا
دعا بالتعس ولم يقل لها لعا يدعو لها وذلك إذا كان يثق بقوتها وصلابتها
فلما عثرت قال لها تعسا إنكارا لزللها وخطئها ٥ وقوله مسبعا قال الأصمعي

لم يرضع فملا برضعه الثاني وقال أبو عمرو هذا القول قال ويكون أيضا المتبع
الدعيّ من قول أبي ذؤيب ۵ عبد لآل أبي ربيعة مسبع ۵ اي مجهول متروك
كالسبع مهملا ۵ والأضلع المثقل والمضلع مثله ۵

ص (ولم تلده أمه مقنعا ۵ أوفت به حولا وحولا أجمعا)

قوله مقنعا أي في ستر ولكنه مشهور مذكور وقوله حولا وحولا أجمعا قال بعضهم أرضعته سنتين وليس هذا كذا ولو كان كذا لم يقل بعده فولدت فراس أسد لأن الرضاع إنما يكون بعد الولاد ولكنه أراد تعظيم الأمر أي إنها حملته سنتين ولا تحمله الا تسعة أشهر ولكن هذا من الإفراط في الوصف حتى يصير إلى ما لا يكون ومثله كثير وإنما يعظم أمره ويهوّله ۵

ص (حتى إذا الراجي لها توقعا ۵ مدت يديها جمعة وأربعا)

أي ظلت تمطى للمخاض والطلق وأربع أراد أربع ليال وجمعة أراد سبعة أيام اي مدت يديها من جهد الولادة هذه المدة ۵

(ثم ارتقت في أرض طود أفرعا ۵ بين حوامي ذي قلاع أشنعا
فافترشت هضبة عز أبتعا ۵ فولدت فراس أسد أشجعا)

الطود الجبل العظيم المشرف وكذلك الأفرع وهذا كله تعظيم للأمر وتمثيل ضربه والقلاع جمع قلعة كما يقال أكمة وأكم وإكام وحوامي كل شيء ما حوله والأشنع الكريه المنظر فيه شناعة والهضبة الجبل غير الطويل فيقول ألقته حين ألقته في رأس جبل في موضع منيع وقوله أبتع قال الأصمعي وأبو عمرو طويل وقال ابن الأعرابي غليظ وقال إنه لبتع العنق اي شديده ومنه

قولهم

قولهم ص ثم الدسيع إلى هاد لهم بتع ۵

ص (فتم يسقى وأبى أن يرضعا ۵ قال الحوازي وأبى أن ينشعا)
(أشرية في قرية ما أشفعا ۵ وغضبة في هضبة ما أمنعا)

قوله وأبى أن يرضعا وأبى أن ينشعا إنما يصفه بغير ما يوصف به الولدان تعظيما للأمر والحوازي الكواهن وينشع يوجر والشري جمع شرية وهو شجر الحنظل وقوله قرية يعني قرية النمل وقوله ما أشفعا يريد ما أكثر عدده والمعنى أنهم كالحنظل في المرارة وكالنمل في الكثرة والغضبة الصخرة وإنما شبههم بغلظ الصخر وصلابته ويقال إن فلانا لمغضوب البصر أي الجلد إذا كان غليظا ويقال قد غضب جلده فلان يغضب غضبا والغضا داء يخرج به ۵ وقال بعضهم الغضاب الجدري ويقال إنه لغليظ البصر أي الجلد وأنشد ابن الأعرابي بيت ذي الرمة عن العكلي ۵

هضرقناه في بادي النشية داثر ۵ جوانبه من بصرة وسلام

فرفع أول الحرف قال وقاله الكلابي من بصرة ففتح أول الحرف قال فقلت للعكلي كيف تقول بصرة وإنما سميت البصرة بصرة بالبصرة زعمت فقال إن الأشياء تصاجم يعني تحيد عن أصل الكلام وبنائه ومن هذا رجل أعجم يريد أنهم في صلابتهم وامتناعهم كالصخرة في الجبل ۵

ص (حتى إذا أمر التمام استجمعا ۵ حدره من ذي صماد أفرعا)

ويروى التمام بالفتح والصمد والجمع صماد وهو الجبل الصلب الغليظ وفرع مشرف

ص (رب رأى من أمره أن يصنعا ۵ له وللباقين منا الأرفعا)

ص (فافترشوا الأرض بسيل أترعا ۝ يجهد أجواز البلاد المهيعا)

الأرفع يقول الأرفع صوتا وذكرا وأترع يعني أنه ملأ كل شيء يقال إناء مترع وإنما يريد عددهم ولكثرتهم ۝ وقوله يجهد يعني هذا العدد يجهد هذه البلاد يملؤها عددا ۝ ومهيع بين منتو يعني طريقا فقال أجواز البلاد المهيعا والمهيع الواسع ۝

(إذا علونا شرفا تضعضعا ۝ لنا ولا يدفع قوم مدفعا)

ص (مثل الجبال الشهب لا بل أشنعا ۝ علا من عرض البلاد الأوسعا)

يقال للطعام الخشن الذي لا يسوغ في الحلق بشع وقد بشع الوادي بالجيش إذا ضاق به ولم يسهل مخرجه منه يقول فهو أعظم في صدور الناس من الجبال وأبشع

ص (حتى أنخنا عزنا فجعجعا ۝ بوسط الأرض وما تلعلعا)

يقال جعجع بمكان كذا وكذا إذا ثبت به وحبس وأخبرنا ابن الأعرابي قال الجعجاع المكان الغليظ الحزن وأنشد

وإذا تهيج الريح من صرادها ۝ ثلجا ينيخ القوم بالجعجاع

أحللت بيتك بالجميع وبعضهم ۝ متحرف ليحل بالأوزاع

والأوزاع الفرق وتباعد بعضهم عن بعض قال ويقال جعجع الرجل بصاحبه إذا حمله على مناخ سوء وحال سوء وقال ابن الأسلت

من يذق الحرب يجد طعمها ۝ مرا وتتركه بجعجاع

وقال أبو النجم ۝ جعجعه بالرمح في دمائه ۝ كما لحفض المطروح في كفائه ۝

يعني رجلا صرع حمارا وهو العير ذا أيضا والكفاء مؤخر البيت وهي شقة

او

أو شقتان تركب في مؤخره يقال أكفأت البيت إكفاء إذا جعلت له كفاء ۝ واستكفأت أنا استكفاء إذا جعلت لبيتك كفاء وبيت مكفأ ومروق وكفأت القدح ألفوه كفاء وهو قدح مكفوء ۝ والرواق شقة في مقدم البيت والكسران جانباه والعمود في وسطه سطاعه والذي في مقدمه بوانه وحباله الطوال أمنابه الواحد طنب وحباله القصار التي دون الأطناب أصر الواحد إصار وقوله بوسط يقال جلست وسط القوم ووسطهم فمن قال وسط أراد بين القوم ووسط الحلقة وسطها بعينه ۝ وقوله تلعلع يقال تلعلعت عن الشيء إذا جبنت عنه ولم تنفذ له ولعلعت عن القوم ولعت ألع لعوعا فيمن قال لععت وأكاع فيمن قال كععت ۝

(إن رام غصبا أو أراد مطلعا ۝ حزنا فأحمينا الحمى والأمرعا)

ص (إن لنا عزا رسا أن ينزعا ۝ في الخندفيين ومجدا أشنعا)

مطلعا يريد مخرجا ومذهبا ويقال أحميت الحمى وأحميت الحديدة إحماء وحميت أنفي حمية ومحمية وقوله حزنا أي منعناه وغلبنا عليه ورواه غير الأصمعي حزنا ولا أحسبه محفوظا والأول أصح في المعنى وهي رواية أبي عمرو والأمرع والواحد مريع وهو بين الكلاء ۝ وقوله رسا أن ينزعا رسا يرسو رسوا والمعنى ألا ينزعا وقوله أشنع يقال رجل شنيع وأمر شنيع أي جميل حسن ومنه قيل فلان بن شنيع ويقال أمرك هذا أشنع من هذا أي أجمل وأبهى

ص (عزا إذا أوعد قوما أوقعا ۝ إذا الضعيف المزدري تضرعا)

ويروى عز فمن نصب رد الثاني على الأول على قوله إن لنا عزا ومن رفع

ابتداه ويقال وعدته خيرا وشرا وأوعدته شرا وأوعدته من غير أن تذكر
شيئا قال ه نبئت أن أبا قابوس أوعدني ولا قرار على زأر من الأسد
والمزدرى المستخف يقال ازدريت به وزريت عليه ه

ص (لو أن يأجوج ومأجوج معا ه والناس أحلافا علينا شيعا)

قوله شيعا وأحلافا أى تتابعوا وتحالفوا علينا

ص (وعاد عاد واستجاشوا تبعا ه والجن أمسى أوقهم مجمعا)

ص (على تميم لأبى أن يخضعا ه ما ملكوا أشداقه والمبلغا)

يقول لو أن هؤلاء جميعا تناصروا وتتابعوا على ما ملكوا وإنما هذا مثل وإفراط
في الوصف كما قال الأسدى وذكر امرأة وفعلها لو كان خز واسط وسقطه
حنجوره وحقه وسفطه والشام طرازيه وحبطه وعالج نصبه وسبطه
يأوى إليها أصبحت تقسطه ه أى تفرقه بالقسط وإنما ذكر تبذيرها والحنجور
من القوارير المطول وقوله حقه وسفطه وكل هذا في معنى جميع كما قال النبي صلى
الله عليه وسلم حين حض على الصدقة فقال من ديناره ودرهمه من عذق نخله
إنما معناه جمع ه وأوقه ثقله يقال ألقى عليه أوقه وعبالته وجرانه إذا
ألقى عليه ثقله ومؤونته ه

ص (هيهات أعيا جدنا أن يصرعا ه ولو يلاقى غيره تتعتعا)

ص (أعيا المرادين وأعيا الدفعا ه ترى له جوزا وراسا مصقعا)

تتعتع أى رجع ولم يثبت ومنه تتعتع في قوله المرادين الذين يرامونه رداه
أى راماه والمرداة الصخرة التي يردى بها والجوز الوسط والمصقع الصور على
الصقع

الصقع والصقع الضرب على كل شئ يابس ه

ص (ه لا عنت القرن ولا مصدعا ه يهوون فرسى حوله وركعا)

لا عنت يقول ليس فيه شئ يعيبه وفرسى صرعى قتلى الواحد فريس أى مدقوقة
أعناقهم وفرسى مثل صرعى وركعا يقول قد سقطوا ويكون قوله ركعا أى
مجرحين فهم يتقون جراحاتهم يميلون أبدانهم كالراكع ه

ص (عن ذى شناخيب طوال أسطعا ه كالشمس إلا أن تمد الإصبعا)

شناخيب الجبل ما تقدم من حروفه الواحد شنخوب وأسطع طويل والأنثى
سطعاء وقوله كالشمس يقول لا تقدر على الشمس إلا أن تشير بإصبعك يقول
فكذلك عزنا أى يشار إلينا كما يشار إلى الشمس ولا تبلغ ه

ص (من حيث تهوى القاذفات الوضعا ه والصلب من صم الصفا تجزعا)

القاذفات يعنى المجانيق والوضع التى تسرع القذف وأصله من قولك وضع
البعير في سيره وأوضعته أنا إذا رفعته في السير ورفع هو والمنجنيق الجمع مجانيق
ومناجيق فإن أردت منه فعلا قلت جنقتهم بالمنجنيق وأما المجنون ه
فيقال مجنون ومجنين ويجمع مناجين ويقال جن النبت إذا طال وجنت
النخلة طالت قال الشاعر ه يا رب أرسل خارق المساكين عجاجة ساطعة العثانين
تنحت ما في السحق المجانين والسحق الطوال الواحدة سحوق يعنى النخل وقال
الآخر ه تنفقا فوقه القلع السوارى وجن الخازباز به جنونا ه يعنى
به ها هنا نبتا ه والخازباز الذباب أيضا والخازباز ورم في الحلق ه قال
يا خازباز أرسل اللهازما إنى أخاف أن تكون لازما

وتجزع تكسر يقال جزعت الوادي أجزعه وجزعت عليه جزعا وجزع الوادي منعرجه والجزع الخرز ه

ص (ومن همز نا رأسه تلعلعا، من أخناعزه تبركعا)

ويروى أخنا وقوله تلعلع يقال تلعلع العظم إذا تكسر فسمعت له صوتا وأخنا رواية الأصمعي وأخنا رواية أبي عمرو ويصدق أخنا قوله في البيت الآخر حتى أخنا عزنا فجمعا ه قوله تبركع قال أبو عمرو تبركع الرجل إذا سقط فوقعت رجلاه تحته ه

ص (على استه روبعة أو روبعا ه زحفى مزاحيف وصرعى خفعا)

الروبعة قصر العرقوب وقال الأصمعي الروبعة داء يأخذ الفصيل أو قصر العرقوب ه ونصبت روبعة على الحال وخفع يقال مخفوع ومخفوف بمعنى واحد ويقال ضربه حتى خفت اي سكت وانطفأ ه

وقال روبة ايضا

لا تعذليني واستحي يا ازب ه كز المحيا أنح إرزب

ويروى تعذليني فمن قال تعذليني فليس فيه شيء ومن قال تعذليني فإن المعنى فيه لا تعذليني بعذلك إزبا كما تقول لا تلقني بلقائك زيدا وكما تقول لقيت بالفراء الكسائي أو لقيت بلقيي الفراء الكسائي وفارقني بالكسائي علم كثير أي بفراقه ومنه قول لبيد وفارقني جار بأربد نافع فأربد أخوه ومنه كأنما يمزقن باللحم الحور ه والإزب القصير الذميم من الرجال والإزب الداهية من الرجال وحكى لنا ابن الأعرابي رجل إزب حزب اي داهية ه والمحيا الوجه والكز

والكز القبيح المتقبض والأنح والأنوح الذي إذا سئل الشيء تنحنح بخلا والإرزب الغليظ الكز وأصله من المرزبة بالتخفيف كما قال ه ضربك بالمرزبة العود النخر ه ويقال للمرزبة المتدة وهي التي يوتد الوتد ويقال الود ويقال يد ويدك ووتدت الوتد ويقال أوتدت

ص (وغل ولا هوهاءة نخب ه ولا برشاع الوخام وغب)

الهوهاءة الأحمق وهو العباماء والباجر والهجرع والفدم والهلوف والعفنجج فإن كان مع هذا كثرة لحم فهو صفن ملدم جباه صفند وهو وأن ورجل هفاة لفاة إذا كان أحمق والرطي الأحمق على جميل وهي الرطاءة والأعفك الأحمق والنخب والنخيب والمنتخب الذاهب العقل وهو المنخوب أيضا وأما البرشاع فالأهوج المنتفخ كذا حكاه الأصمعي وغيره والوخام من الوخامة والوغب الوغد الضعيف والوغل والواغل الداخل على القوم في شرابهم وليس منهم قال عدي بن زيد

ومتى واغل ينبهم يحيوه وتعطف عليه كأس الساقي

ص (على الضجاعين انضجاع الوطب ه وتحك إن وعرت كل نقب)

الضجاع الفراش والإضجاع الذي يرمي نفسه على مضجعه والنقب كل طريق في غلظ أو جبل يقول إذا شددت على الأمور والطرق وحملتني على ما أكره فالتمسي ضربي من الناس فإنك لا تجدينه يقول إذا سلكت في كل عروض صعبة من كلامي فالتمسي مثلي واطلبيه واين مثلي ه

ص (فالتمسي ضربي وأين ضربي ه للحسب أو للخصم شغب)

ضربي شكلي مثلي وابن ضربي اي لا تجدين مثلي ومثل قول ضرابي أنشدنا ابن الأعرابي

فلو كان ما يجري من الود بيننا على البذل قد عادت مودته لعبا
ولكن ذا لا منترادا لمثله وضربا لليلى لا ترى مثله ضربا
لوت عنك ما يثني هواك وأخلفت منالك وأولتك التذلل والحب

وقوله خصيم أي خصم يقال خصم وخصيم يكون واحدا وجمعا قال الله عز وجل نبأ الخصم إذ تسوروا المحراب ثم قال لا تخف خصمان رجع إلى الاثنين لأنهما ملكان والخصم جانب المزادة والجمع أخصام والشعب أمله التحريك فخففه أراد أن يقول شعب

(مقتصد أو في اشتقاق لحب ٭ أبقي فعندي من زماع حسبي)
مقتصد من القول اشتقاق لحب أي يلحب فيه ويمضي فيه يقال جاءنا يلحب أي يسير سيرا سريعا وقوله مقتصد أو في اشتقاق أي في اشتقاق من القول ذهاب فيه ويكون أيضا من الفعل يقال لحب ما عليه من اللحم أي أخذه ولحبه مائة سوط ضربه وقوله من زماع حسبي أقام حسب مقام الاسم وجعله حلفا كما تقول أعطيته حسبه ٭

ص (وتحت كشحي وردآء العصب ٭ هم كتصميم الحسام العضب)
تحت كشحي يقول في صدري وقلبي هم إذا هممت به أمضيت همي ولم أنتظره وقوله كتصميم الحسام وهو السيف القاطع وكذلك العضب القاطع وقوله كتصميم شبيه بقوله تجليح صمصامة يمضي صمصمه ٭

ص (عاذل هل قصب بغير قصب ٭ شافيك أو لدغ بقول لسب)

يقال

يقال قصب فلان فلانا شتمه وعابه فيقول هل يكون شتم منك من غير أن تشتمي وتعابي أي إنما يشتم من يشتم أي إنما يقصب من يقصب ولم أفعل أنا هذا بك فهل هذا الذي فعلت شافيك بلا ذنب مني شافيك أي كافيك وناهيك وقوله لدغ يقول لسب يقول فهل يشفيك أيضا إن عبت وقصبت أن تعابي وتكافئي على فعلك الذي هو بمنزلة اللسع واللسب واللدغ واحد يقال لدغته العقرب ولسبته وأبرته بإبرتها وكوته ونشطته الحية ونهشته بالسين والشين عضته ونكزته ٭

ص (لما رأتني طارعني لعبي ٭ وانعاج شيطان التصابي المصبي)
يقول لما رأتني لبرني عن اللهو وانعاج شيطان الصبا أي عدل ويقال نجت البعير وعجته فانعاج قال الشاعر

عوجي علينا واربعي يا فاطما ٭ ما دون أن يرى البعير قائما
تعوجت مطردا عراها ٭

ص (وصار قينان اللمام الهدب ٭ قزعا كمرعزي الفراخ الزغب)
القينان الشعر الكثير واللمام جمع لمة والهدب يعني الكثير الطويل والهدب جمع أهدب يقال هو أهدب الأشعار إذا كان طويلها وقوله قزعا فالقزع ما تفرق من شعره ومرعزي نبطي معرب وأصله بالنبطية أمرا إمزى والأمر الصوف وإمزى أراد العنز فعرب فقيل مرعزى وإذا شددته قصرته وإذا خففته مددته ٭

ص (قلت أعزيها وشجي شجبي ٭ لا تحسبيني حجرا من هضب)
شجي شجبي أي همي همي ويقال شجب شجبا إذا هلك وأشجبه ذلك

الامر أهمه كما قال ٥ وهجن أشجانا لمن تشجا ٥ ويروى في الحديث سالم وغانم وشاحب فالسالم الشاكت والغانم الذي قد غنم والشاحب الهالك قال الكميت

أأسلم ما تأتي به من عداوة   وبغض لهم لا جير بل هو أشجب

المعنى أما تأتي من عداوتهم أسلم لك ثم قال لا جير أي لا حقا بل هو أعطب لك ومثل هذا في تعلق ألف الاستفهام بالحرف الذي بعد الحرف الذي يليها قول ذي الرمة

أأن توهمت من خرقاء منزلة   ماء الصبابة من عينيك مسجوم

المعنى أماء الصبابة من عينيك مسجوم لأن توهمت من خرقاء منزلة ويروى أعن توهمت يريد أن جعل العين مكان الهمزة ومنه قول ذي الرمة

براهن عماهن أما بوادئ   لحاج وأما فاخلات رذائد

قال الأصمعي أراد براهن عماهن عليه فأضمر الصفة والهاء ٥ وقوله حجرا من هضب يقول لست أقوى على لويك إنما يقوى على مثل هذا الحجر ٥ مثل قوله فلسنا بالجبال ولا الحديدا ٥ نصب الحديد على معنى طرح الباء والمعنى لسنا الجبال ولا الحديد وشبيه بهذا ٥ جلوس لدى الأبواب طالب حاجة عوان من الحاجات أو حاجة بكر نصب أو حاجة على معنى التنوين في الأول وإن كان مضافا ومثله قول امرئ القيس

فظل طهاة اللحم من بين منضج   صفيف شواء أو قدير معجل

رد قوله أو قدير على معنى الإضافة في صفيف ومثله في الكلام هو ضارب عبد الله وزيدا غدا أنفسهما رد أنفسهما على معنى النصب في عبد الله وزيد لما نوى بالفعل التنوين ومثل هذا كثير ٥

بكل ما يردى به ويثنى ٥ عن متنه مرداة كل صقب)

المرداة

المرداة الصخرة التي يردى بها أي يرمى بها يقال ردى يردي رديا وردى الحمار يردي رديانا وهو جريه بين آريه ومتمعكه وردي في الهلاك يردى ردى وأرديته أنا إرداء وامرأة رادة طوافة وقد رادت ترود ورائدة بالنهار ناعمة متثنية وقد تراءد الغصن إذا تثنى من نعمته والرائد الذي يرتاد الكلأ والرائد عود الرحى الذي يمسك به ويقبض عليه الطاحن ونبا الشيء ينبو نبوا وأنبيته أنا إنباء والصقب الصك يقال صقبه صقبا إذا ضربه والصفع والصك والصقب الضرب على الرأس ويقال قفحه بالعصا يقفحه قفحا والصقب عمود من أعمدة البيت والجمع الصقوب ٥

ص (وقد تطويت انطواء الحضب ٥ بين قتاد ردهة وشقب)

الحضب الحية ويقال للحية شيطان قال ٥ تعمج شيطان بذي خروع قفر والشجاع نحو منه ويقال للحية حباب والأفعوان الذكر قال الشاعر

قد سالم الحيات منه القدما   الأفعوان والشجاع الشجعما

نصب الأفعوان وهو في موضع رفع لأنه لما كانت المسالمة من اثنين نصبه على المعنى وعلى أن القدم مسالمة كما علم أنها مسالمة فحمل الكلام على أنها مسالمة ومثله من هذا ٥ وجدنا الصالحين لهم جزاء وجنات وعينا سلسبيلا نصب جنات وهو نسق على الرفع لأن الوجدان أخذ في المعنى للجزاء فحمل الآخر على المعنى والردهة الماء المستنقع والجمع رداه والشقب واللهب واللصب فالشقب شق في الجبل والجمع شقبة واللصب الشعب الصغير في الجبل مهواة كل جبلين والنقب نحو منه ٥

ص (بعد مديد الجسم مصلهب ٭ كالرمح في حد السنان الذرب)

المصلهب الطويل الذي ليس بمثقل ولا ضخم وسلهب وعشنق وصلهب وعشنط فإن كان طويلا معتدلا فهو عليان ونياف وشمردل وعنطنط وشرجب فإن كان طويلا خفيفا فهو شعشاع وشعشع والذرب أراد أن يقول ذرب فخفف كما يقال كبد وكبد ٭

ص (ذاك وإن عبا لي المعبي ٭ وطحطح الجدلاء القشب)

ذاك مرفوع بضمير كأنه قال ذاك ذاك ومثل هذا في الشعر كثير وقد قالوا في إعراب قول الله عز وجل وإن للطاغين يقال إنه على إضمار هذا هذا والله أعلم ويقال عبيت الجيش والمتاع تعبية وعبأت الطيب أعبأه عبأ قال ٭ كأن بنحره وبساعديه عبيرا بات تعبؤه عروس ٭ وقوله طحطح رمى به وأذهبه والقشب الردي من الشيء وهو هاهنا مثل ٭

ص (ألقيت أقوال الرجال الكذب ٭ ولست أضوى وبلال حزبي)

ألقيت أقوال الرجال يقول رددتها عني إذ كذب علي وكذب جمع كذوب فخفف كما تقول رسول ورسل فخفف فقال كذب والضاوي الرجل الضعيف الناقص الخلق وقد ضوي يضوى ضوى وأضواه المرض ومنه الحديث اغتربوا لا تضووا أي لا يصيبكم داء الضوى فيقول تزوجوا في الغرائب فهو أنجب ولا تزوجوا بنات العم فتضووا ومنه قوله ٭

لما خشيت نسبي إضواءها من قبل الأم ومن أبائها

أراد أن يقول إضواء نسبيها والمعنى يقول ولست أحرم العطية فأصير إلى

إلى الضوى وقد اخترت بلالا بالمدح وجعلته حزبي ٭

ص (فأنا منه للأمير أذبي ٭ غير بالي وطال ذبي)

أذبي ما عندي من العجب يقال جاء بأمر أذب أي عجب والبطيط العجب قال الكميت ٭ ألم تتعجبي وترى بطيطا من الحقب الملوية الفنون ٭ والفند والعجب أخبرنا ابن الأعرابي ٭ فلا فتك إلا سعي عمرو ورهطه بما اخشبوا من معضد ودداني ٭ وقوله ذبي أي ضمري يقال رأيت فلانا قد ذبت شفتاه

ص (ناجيه الرامي بقول صعب ٭ وليس عرضي بطريق السب)

ناجية رجل رماه عند بلال بما يكره وقوله بطريق السب يقول لست ممن يجترأ عليه بالسب ٭

ص (والعبد حيان بن ذات القنب ٭ يا عجبا ما خطبه وخطبي)

القنب وعاء قضيب الفرس وهو هاهنا هجاء لهذه المرأة ونسب إذ أضافها إليه

ص (وأنا بيدي للأمير قلبي ٭ لفرط إشفاقي وفرط حبي)
(نصيحة لاقت لباب اللب ٭ فقلت والأقوال ذات عقب)

قوله لاقت لباب اللب يقول بلغت فيها المجهود لم أترك من نفسي جهدا وذات عقب يقول يعرف فيه عاقبته وما فيه من حسن وقبيح من هجاء أو مدح ويقال هذا أمر له ما بعده أي إنك تعرف خيره وشره عند عاقبته وابتدائك إياه ٭

ص (إني ورب مشرق وغرب ٭ وحرم الله وبيت الحجب)
(بحيث يدعو الطائف الملبي ٭ لاقيت أعجابا فهمن عجبي)

عجب وعجب وأعجاب مثل سقم وسقم ٭

ص (لاقيت مطلا كنعاس الكلب ه وعدة نحت عليه صحبي)

قوله كنعاس الكلب وذلك أن الكلب إذا نام فعينه بين المفتوحة والمغمضة كأنه ليس بنائم ولا يقظان فيقول مطلك إياه وعدتك ليس بإنجاز فأطمع ولا منع فأيئس ومثل قوله كنعاس الكلب قول الآخر

يكون دليلهم بالليل نجم   كعين الكلب في هبى قباع

يقول قد علته غبرة فليس يستبين منه إلا القليل مما قد علاه من الغبرة وهي الهبى والواحد هاب ه

(كالنحل بالماء الرضاب العذب ه حتى خشيت أن يكون ربي)
(يطلبني من عمل بذنب ه فأنا أرجو عنده عض الذنب)

قوله كالنحل أراد كالعسل لأنه من النحل فأقامه مقامه وهما صير خلفا من المتروك فقام مقامه قوله ه كأن نحر الجنة وقرا وفرشا محشوة أوزارا ومثله ه حسبت بغام راحلتي عناقا له أي بغام عناق ومثله ه ه رقميات عليها ناهض ه أي ريش ناهض ه وبنو فلان يطؤهم الطريق أي أهل الطريق وقوله ما زلنا نطأ السماء أي مطر السماء وقال الله عز وجل واسأل القرية التي كنا فيها أي أهل القرية التي كنا فيها ه

(قبل التنائي وافتراق الشعب ه سقيا لعيش سبب الفرات الشعب)
(إذ عض دين منسي بكرب ه معتمد الحنو ملح القتب)

قوله قبل التنائي يقول قبل أن أفارقك فأنأى عنك وقوله سبب الفرات يقول الفرات العذب والشعب أراد أن يقول الشعب فخفف وهو الماء المستنقع والفلت

والفلت النقر أيضا في الجبل يستنقع فيه الماء والجمع فلات والوقب نحو منه والمداهن أكثر من ذلك ه وقوله معتمد الحنو يقول اعتمد على قاتح والقتب قتب السانية والسانية التي يستقى عليها قال علقمة ه دهماء حاركها بالقتب محزوم والقتب الذي يركب عليه ه

ص (كأن وسقا جندل وترب ه على من تجيب ذات النحب)

النحيب الجهد يقال نحب في سيره اجتهد كما قال ه يجذبنه عارض العلاة وطولا كما سار عن يمنى يديه المنحب ه يقول نذر وخاطر عن يمنى يديه إن لم أسر من كذا إلى كذا فلكم يمينى فهو أجهد ما يكون في سيره ه

ص (وأخذنا دينا بدين يربى ه وعض بالكاهل شر جلب)

يقال جلب الرحل وجلبه وجلبة الرحل وهي جلدة تلبسه كل هذا حكاية عن ابن الأعرابي قال والجلبة من القرح ما جف وتقشر وجلب الجرح وأجلب وجلب الغنم لا غير وإنما يريد بقوله شر جلب يعني اي شر رحل وهذا مثل يريد إلحاح الزمان عليه بالجهد والجدب ويروى أعض بالكاهل شر جلب

ص (ونحن أسآر السنين الجدب ه تبرى ما رعين نحو الشذب)

يقال سنة جنبا اي إنها ليس ظهرها بلين لنا اي لسنا بأولي خصب ولين عيش نحن في جهد وجدب وأسآر جمع سؤر مهموز وسؤر كل شيء بقيته يقول فنحن ما أبقت السنة وقوله الشذب يقول شذبته الأغصان واللحاء ثم برت بعد ذلك اللحم وهذا مثل يعني أنها قد ذهبت كل شيء ه

ص (من عضة الخشب لحاء الخشب ه حتى تركنا جزرا للذئب)

كل ما كان من الشجر له شوك مثل السمر والطلح والعرفط فهذا كله من العضاه
وقوله جزرا للذئب يقال أعطني جزرا فتعطيه شاة والجمع جزر وجزر
وإنما قال جزرا للذئب لأن السنة إذا أجدبت واشتد حال الناس عدت
الذئاب على الناس ويقال هي السنة والذئب أي ومع السنة أي أن الذئب
يعدو على الإنسان فيثب عليه إذا استضعفه ٥

ص (وحط هزلى من بلاد جرب ٥ تقطع بين صرد وشغب)
(حتى استغاثوا بعد عيش جشب ٥ بمستغاث منك غير جدب)

يقول حطهم هذا الجدب وقوله جرب من نبت البلاد يقول انجردت من
النبت كما ينجرد الأجرب من الوبر وجشب أراد جشب فخفف والجشب
الغليظ وإنما يعني شدة العيش وشظف المعيشة وشظفها يبسها وشدتها

ص (وأنت والأزمان ذات عتب ٥ ذو نجب عند انتجاب النجب)
قال أبو عمرو والنجب لحى الشجر يقال نجبت الشجرة أنجبها نجبا إذا قشرتها
وانتجبتها وهذا مثل والمعنى أنه يقول إنه يوجد عندك ما يطلب منك
فأنت إذا أخذ منك ثم أخذ منك وجد عندك ذلك ٥

ص (أروع وهاب جزيل الوهب ٥ توري وبعض القادحين يكبي)
الأروع الذي يروع عن جماله وقوله توري يقال قد أوريت النار ووريت هي قال
الأعشى ٥ ولو رمت في ظلمة قادحا ٥ حصاة بنبع لأوريت نارا ٥ والعود
الذي يقدح به الزند وهو الأعلى والزندة العود الأسفل وهو قدر ذراع
وأقل يؤثر في وسطه ثقب ويبرى الطرف الأعلى ثم يجعله بين رجليه ويضع
الزند

الزند على الزندة فيفتله فيوري نارا فإن لم تخرج النار قيل قد كبا الزند
وأكبيته أنا ويقال قد صلد الزند يصلد إذا صوت ولم تخرج نارا وأصلدته
أنا إذا لم يور ٥ وشيعت النار إذا ألقيت عليها ما يذكيها به واسم ما ألقيت
عليها مما تذكيها به من حطب أو بعر الذكية ٥

ص (فلا تردن مدحتي وندبي ٥ ورغبتي في وصلكم وخطبي)
قوله تردن مدحتي يقول لا تحرمني عطاءك فتكون كأنك لم تقبل مدحتي وقوله
ندبي ندبته إلى كذا وكذا فدعوته وسألته فيقول ندبتك لعطائي وصلتي

ص (في حبلكم لا آتلي ورغبي ٥ إليك فارب نعمة المرتب)
يقال هو يحطب في حبله إذا سعى في محبته وقوله آتلي يقول لا أترك جهدا
ولا أقصر ويقال ما ألوت في حاجتك فيقول بلى أشد الألو كذا حكاه لنا
ابن الأعرابي ومنه قول الآخر ٥ فما آلى بني وما أساءوا أي لم يتركوا جهدا
فيما أحب ومنه قول امرئ القيس ٥
وما المرء ما دامت حشاشة نفسه ٥ بمدرك أطراف الخطوب ولا آلي
أي ولا تارك جهدا ومنه قول الناس لا دريت ولا تليت هذا خطأ وليس هذا
بكلام العرب إنما يقال لا دريت ولا ائتليت أي ولا تركت جهدا أن تدري فلا
تدري وقوله فارب المرتب هاهنا الممدوح يقول هو أن ترب نعمتك عندي
ويحتمل أن يكون المرتب المادح يقال ربيت معروفي عند فلان أربه ربا
فهو مربوب وربيته تربية وربّبته تربيبا بمعنى واحد ٥

ص (واذكر أمورا خيرها في العقب ٥ فإن أبي من منعك التأبي)

ص (وأخرج الضغن ضغين الحب ٥ ودار دوار الرحى في القطب)

في العقب اى فيما يأتي بعد يقال فرس ذو عقب إذا كان يأتي بجري بعد جري
وعقبت في إثر الرجل بما يكره أعقب عقبا والضغن الحقد يقال حقد عليه
يحقد حقدا وحقدا وأضم عليه وألم عليه وأتلم عليه إذا غضب عليه
وقوله ودار دوار الرحى في القطب يقول فإن بلغ عندك هؤلاء في السعاية
في غاية أمرهم كما أن الرحى لا تدور حتى تحكم أمرها وتجعل تحتها ثفالها ٥
يقول فإذا كان ذلك منهم فإن بك الغالب كل إرب وطبك الغالب كل طب
فعلمك بالأشياء والرد على عدوى يمنعك من قبول القول منهم في وكذلك
قوله وأخرج الضغن ضغين الحب يريد الضغن ممن غابه عنده ولا ضغن ٥
بين رؤبة والممدوح إنما يريد ضغن الذين سعوا به وثلبوه وقطب الرحى
الذي تدور عليه والهود ما ألقيت في جحر الرحى يقال ألهيت الرحى والرائد الذي
يقبض عليه الطاحن يقال طحن شزرا وهو الذي يذهب بيديه عن يمينه وطحن
بتا وهو الذي يذهب بيده عن يساره ٥ ونطحن بالرحى شزرا وبتا ولو نعطى المغازل
ما عيينا ٥ يقول لو أمرونا أن نغزل غزلنا والثفال الجلد يبسط تحت الرحى وفي
القطب ثلاث لغات رفع القاف والطاء وإسكان الطاء ونصب القاف وتسكين الطاء

ص (فإن بك الغالب كل إرب ٥ وطبك الغالب كل طب)

يقال رجل أديب أريب وإنه لذو إرب إذا كان أريبا ولقد أرب إرابة وأربا
وطبك أي علمك بالأمور يقال رجل طب لب وطبيب لبيب وإن كنت طبيبا ٥
فطب لنفسك وطب وطبة ٥

قد

ص (قد علم الموقد نار الحرب ٥ أنك وثاب مخوف الوثب)

(تعتز أعناق الرقاب الرقب ٥ من القروم والأسود الغلب)

تعتز تغلب عزه يعزه غلبه وأعززنا صرنا في العزاز من الأرض وهو الغليظ الصلبة صح
وعنز عزوز والجميع عزز وهي الضيقة مخارج اللبن وهي الأحاليل والأغلب
الغليظ الرقبة والأنثى غلباء وكذلك الأرقب الأنثى رقباء والقرم الفحل

ص (يفصل الناب حديد المخلب ٥ يجذب أو يصرع قبل الجذب)

المخلب والمنجل الذي يقطع به والفصل القطع ومنه الفصيل ٥

ص (واعلم بأني دائب لدأبي ٥ والوجه من أيابة المؤتب)

يقول دائب لساني ووجهي الذي أريبه وأبابة يقال أب يؤب أبابة إذا
تهيأ للذهاب ومنه قول الأعشى ٥ أخ قد طوى كشحا وأب ليذهبا ٥

ص (حان انطلاقي وأجد صحبي ٥ لأرض قومي أو جبال الدرب)

يقال جد في الأمر وأجد وإنه لجاد مجد والجد في وجوه والجد الحظ والجد الذي
تعرف والجد عظمة الله عز وجل والجد بالكسر ضد الهزل كما قال ٥

فإن الذي بيني وبين بني أبي ٥ وبين بني عمي لمختلف جدا ٥ ولا يقال جدا

ص (فأنا رام عرض كل سهب ٥ إن شاء رب القدرة المسبي)

المسبي يريد المسبب مثل قولهم تقضي البازي يريد تقضض وعلى هذا يتظنى تظنيا

ص (أما بأعناق المهارى الصهب ٥ والعيس قد ينأين بعد القرب)

ينأين يبعدن ويقال نأى عني ونآ عني وأنأيته أنا أنئيه إنآء وهو نوى
الدار وبين الدار وناءي الدار ٥

ص (أو يطلعن جابًا عن جنب ∘ كل سرنداة نعوب النقب)

يطلعن أي يطلعن بلدًا بعد بلد ومعنى عن بعد والصفات تقوم بعضها مقام بعض والسرنداة الماضية الجريئة وهو يسرندي ويغرندي قال ∘

ما للنعاس اللئيل يسرنديني ∘ أدفعه عني ويغرنديني

ص (عبرانة كالمسحل الأقب ∘ ألحق طي بطنه بالقصب)

عبرانة يقول كالعير في صلابتها والمسحل الحمار والأقب الضامر والقصب المعا وجمعه أقصاب والأعصال الأمعاء واحدها عصل عن أبي عمرو وقال الأصمعي الأقصاب الأمعاء ولم يعرف لها واحدًا والأعفاج للإنسان واحدها عفج وعفج والمصارين لذوات الظلف

ص (تعداؤه بقراة كل علب ∘ في أربع مثل عجام القب)

(معلك بتقريب وشد نهب ∘ نهد ككر الأندري الشطب)

المعل السرعة والنهد الضخم والكر حبل مضفور من طود نسبه الى الأندريان ثم وتعمل بها شكل الدواب من طود ∘ تعداؤه أي عدوه مثل قولهم التمشاء والتزهاب والتجياء وقوله بقراه من قولك يقره ويتبع والعلب ما غلظ من الأرض ويقال لحم علب أي غليظ كأنه من العلب والعلوب الآثار والواحد علب

ص (أجرد بصباص خفيف الهلب ∘ دمالج البدن جريم الشرب)

قوله أجرد أي قصير الشعر وبصباص خفيف ذو حركة كما قال ∘ بصبصن بالأذناب أوحدينا ∘ ويقال قرب بصباص وهذهاذ وقعقاع وحذحاذ كأنه من الحركة والسرعة يحمل أصحابه على شدة السير فيه والحركة وقوله الهلب شعر ذنبه

ودمالج

ودمالج البدن يقول إذا كان بادنًا فهو مكتنز معصوب كالدملج قوله جريم الشرب يقول إذا شرب ففيه سمن أيضًا فكأنه من الكثرة والصلابة ويقال رجل ذو جرم لصوته إذا كان جهير الصوت وذلك لاتساع جوفه ويقال ما أشبه أجرامه بأجرام أبيه يريد البدن والجرمة والجرامة ما أصرم من النخل وقد جرم الشيء أسوءها فإذا أدنا منها قيل فرحا لها وزاهها وقيل لأعرابي كم أتى عليك قال أنا في قرح الثلاثين أي في أولها وقيل لآخر كم أتى عليك قال وليتني الخمسون ذنبها ∘

ص (يرمي جلاذي الصوى بوأب ∘ مكربل القين قروح القعب)

واحد الجلاذي جلذاءة وهو المكان الصلب وقيقاءة وقياقي وصحاءة وصحاحي وبرواة وزبازي والصوى الأعلام والواحدة صوة والوأب القعب الكثير الأخذ والقين الوظيف والقروح الصلب يقرح كل شيء والقعب القدح وإنما أراد أنه مقعب شبه بخلقة القعب والقعب من الأقداح يروي الرجل وبعده الغمر وأعظم الأقداح الصحن يكاد يروي العشرة ثم العس مقارب له ثم العس يروي الثلاثة والأربعة ثم القدح يروي الرجلين وليس لذلك وقت ثم القعب

ص (صلب الحوامي في دخيس الجب ∘ وربما زعزعت ليلًا رحبي)

الحوامي ما حول الحوافر والدخيس الكثير يقال عدد دخيس والجب يعني جبة الحافر وهو ما دخل فيه من المشاش والجبة ما دخل فيه الرمح في السنان ∘ والزعزعة السير الشديد ∘

ص (بشوقبيات الصدور حقب ∘ أشججن تسجيج قداح الضب)

الشَّوْقَبُ الطَّوِيلُ وَهُوَ الشَّرْجَبُ وَالسَّلْهَبُ وَالجَرْبُ وَالسَّبْكُ وَالسَّحْجُ الحَكُّ فِي
الشَّجَرِ حَتَّى يَبْرِي لُحُومَهَا كَمَا يُبْرَى القِدَاحُ ه

ص (مُنْصَلِتًا كَالأَجْدَلِ المُنْصَبِّ ه حَتَّى يَثُوبَ المَالُ بَعْدَ النَّكْبِ)

يَثُوبُ يَرْجِعُ وَالنَّكْبُ يَقُولُ بَعْدَ أَنْ نَكَبَهُ الزَّمَانُ فَافْتَقَرَ

ص (مِنْ رِبْحِ بَيْعٍ أَوْ يَكُونَ كَسْبِي ه مِنْ مَلِكٍ أَزْهَرَ غَيْرِ لِصْبِ)

اللِّصْبُ شَقٌّ فِي الجَبَلِ فَأَرَادَ هَاهُنَا أَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ بِضَيِّقٍ وَلَا بَخِيلٍ وَجَعَلَهُ مَثَلًا
وَفِي أُخْرَى اللِّصْبُ البَخِيلُ الضَّيِّقُ

ص (أَبْلَجَ يَحْيَى ضَيْفُهُ بِالرَّحْبِ ه فَسِيحِ الذَّرْعِ رَخِيِّ السَّرْبِ)

يُقَالُ فُلَانٌ وَاسِعُ السَّرْبِ وَفُلَانٌ آمِنٌ فِي سِرْبِهِ وَحَكَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ سَرْبٌ
وَالسَّرْبُ المَالُ يُقَالُ خَلِّ سَرْبَهُ وَالسِّرْبُ قَطِيعٌ مِنْ ظِبَاءٍ أَوْ قَطًا

ص (بِالخَيْرِ يَنْطِقُ وَهُوَ غَيْرُ جَانٍ ه كَالمَشْرَفِيِّ المُهْرَاقِ الغَرْبِ)

المَشْرَفِيُّ سَيْفٌ مَنْسُوبٌ إِلَى بَلَدٍ بِمَشَارِفِ الرِّيفِ وَقَوْلُهُ مُهْرَاقُ الغَرْبِ يَقُولُ
كَأَنَّهُ مَاءٌ يَجْرِي وَكَأَنَّ المَاءَ يَجْرِي فِيهِ وَالحَدُّ الغَلِيظُ ه

(وَرُبَّمَا عِنْدَ الأُمُورِ النُّصْبِ مَنْجَاتُهَا وَعِنْدَ خَوْفِ الرَّهْبِ)

م (ثَبِّتْ نَعْلِي وَارْفَعْ كَعْبِي ه فَاجْبُرْ جَنَاحِي يَسْتَقِمْ لِي صُلْبِي)

(وَلَيِّنْ رِيشَ رِيشَتِهِ بِلَغْبٍ ه وَاخْتِمْ مَطَالِبِي بِنَجَازٍ وَجْبِ)

اللَّغْبُ وَاللُّغَابُ مِنَ الرِّيشِ إِذَا التَقَى ظُهْرَانٌ وَبُطْنَانٌ وَاللُّؤَامُ مَا كَانَ بَطْنُ
القُذَّةِ يَلِي ظَهْرَ الأُخْرَى وَهُوَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ هَذَا قَوْلُ الأَصْمَعِيِّ وَأَبِي عُبَيْدَةَ
إِلَّا أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَالَ اللُّغَابُ الفَاسِدُ الَّذِي لَا يُحْكَمُ عَمَلُهُ قَالَ وَالظُّهَارُ مِنْ ظَهْرِ

عسيب

عَسِيبِ الرِّيشَةِ وَالبُطْنَانُ مَا كَانَ تَحْتَ العَسِيبِ وَيُقَالُ مِنَ اللُّؤَامِ لَأَمْتُ ه
السَّهْمَ وَسَهْمٌ لَأْمٌ عَلَيْهِ رِيشٌ لُؤَامٌ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ القَيْسِ ه
لَفْتَكَ لَأْمَيْنِ عَلَى نَابِلٍ ه وَيُرْوَى كَرَّكَ لَأْمَيْنِ ه وَوَجْبٌ وَاجِبٌ ه

ص (أَشْكُرُ لِنُعْمَاكَ وَيَكْرَعُ ثِلْبِي ه مُنْغَمِسَ العُثْنُونِ فِي مَعَبِّ)

يُقَالُ شَكَرْتُ لِنُعْمَاكَ وَشَكَرْتُ نُعْمَاكَ وَالثِّلْبُ المُسِنُّ مِنَ الإِبِلِ وَإِنَّمَا يَعْنِي نَفْسَهُ

ص (فِي غَرَقِ الحَوْضِ رَوِيِّ الشُّرْبِ ه وَمُنْتَرَحًى مِنْ جَدَاءِ الخِصْبِ)

أَيْ فِي مَاءٍ غَرِقَ الحَوْضُ مِنْ كَثْرَتِهِ وَالجَدَى فِي العَطِيَّةِ مَقْصُورٌ وَالجَدَاءُ فِي الغَنَاءِ
مَمْدُودٌ مَا أَغْنَيْتَ عَنِّي غَنَاءً وَجَدَاءً ه

ص (أَسْقَى بُوقَاتِ الرَّبِيعِ السَّكْبِ ه وَانْكَشَفَتْ عَنْهُ نُحُوسُ الشَّصْبِ)

يُقَالُ شَصِبَ يَشْصَبُ وَهِيَ الأَشْصَابُ يَعْنِي الشَّدَائِدَ الوَاحِدُ شَصْبٌ وَيُقَالُ فِي
الشِّدَّةِ أَيْضًا إِنَّهُمْ لَفِي صَرَّةٍ يَعْنِي مِنَ الكَرْبِ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ القَيْسِ
جَوَاحِرُهَا فِي صَرَّةٍ لَمْ تَزَيَّلِ ه وَالجَوَاحِرُ المُتَخَلِّفَاتُ وَيُقَالُ أَصَابَهُمْ حَفَفٌ وَقَشَفٌ
وَضَفَفٌ وَحَسَفٌ وَهُمْ فِي شَصِيبَةٍ مِنْ عَيْشِهِمْ وَفِي عَوْصَاءَ وَفِي لَزْنٍ أَيْ فِي شِدَّةٍ
وَقَوْلُهُ بُوقَاتٌ يُقَالُ أَصَابَتْهُمْ بُوقَةٌ مِنَ المَطَرِ أَيْ دُفْعَةٌ مِنْهُ وَالشَّآبِيبُ
الدُّفُعَاتُ مِنَ المَطَرِ وَيُقَالُ انْبَاقَتْ عَلَيْهِمْ بَائِقَةٌ أَيِ انْفَتَحَتْ عَلَيْهِمْ مِمَّا يَكْرَهُونَ
مُنْفَتِحَةٌ ه

وَقَالَ أَيْضًا يَمْدَحُ القَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ القَاسِمِ الثَّقَفِيَّ

قُلْتُ وَقَدْ أَقْصَرَ جَهْلُ الأَصْوَرِ ه لَيْتَ الشَّبَابَ يُشْتَرَى فَتَشْتَرِي

الأَصْوَرُ المَائِلُ إِلَى اللَّهْوِ وَاللَّعِبِ وَالأَصْوَرُ يُقَالُ إِنِّي إِلَيْكَ لَأَصْوَرُ أَيْ مُشْتَاقٌ

ماثل وصرت إليك الشيء وصرته جميعا لغتان ومنه قول الشاعر ٥

الله يعلم أنا في تلفتنا ... يوم الفراق إلى جيراننا صور

أراد جمع أصور وصور والأنثى صوراء مثل أسود وسود وسوداء ٥ وقوله
إلى جيراننا هذه كناية عن المرأة التي يشبب بها ٥ وقوله يشتري شريت الشيء
واشتريت ويكون شريت بمعنى بعت قال وشريت بردا ليتني من بعد برد
كنت هامه ٥ يا هامة تدعو الصدى بين المشقر واليمامه الريح تبكي شجوها
والبرق يلمع في الغمامه ٥ وبعت بمعنى اشتريت ومنه الحديث عن النبي صلى
الله عليه وسلم لا يدخل أحد البيعين على الآخر إنما هو هاهنا للمشتريين
وذلك أن من يبيع لا يكاد يدخل بعضهم على بعض إنما يكون هذا في المشتريين
فإن كان فيما يبيع فهو قليل غير مستعمل ٥

ص (شبابنا الأول بالمؤخره ... لا يبعدن عهد الشباب الأنضر

المؤخر يعني الكبر والأنضر من النضارة نضره الله ينضره نضرا ونضارة

ص (والخبط في غيسانه الغميدر ... والشيب عندي بنعمه لمقصر

يقال إنه لفي غميدر ذلك الشأن إذا كان في اختلاطه وغفلته ولعبه وقوله
بمقصر أي بنقصه قال في غيسانه الغميدر هذه رواية أبي عمرو والأصمعي
وأنشدناه ابن الأعرابي الغميذر بالذال معجمة قال وهو سعته وخصبه وحسنه
قال ويقال شباب غميذر وأنشده لله در أبيك رب غميذر حسن الرواء وقلبه مذكور
قال ومعنى مذكور من الأرض الصلبة تدق حتى تصير ترابا قال والغذمرة كثرة
الكلام والتخليط يقال حاد ذو غذامير فإن تكن الرواية فهو مما يقال بالدال
والذال

والذال كما حكى لنا أبو عبيد وغيره ما ذقت عدوفا وعدوفا وازدعفت الإبل
وازدعفت إذا تقدمت واقدحر واقذحر وخردلت اللحم وخرذلته ورجل
مذل ومذل للخفي الشخص القليل الشبع وصرحت بجدان وبجذان أي بجد
ويقال قد قصر فلان من الشعر أي حظ منه فيقول بيعه بما يقل وغيسان
الشباب نعمته وأوله ٥

ص (والشيب لو يباع في التمسر ... للتاجر المبتاع شر متجر)

(حسبك من عار امرئ معير ... رد إلى أرذل عمر العمر)

يقال أطال الله عمرك وعمرك والتمسر من التماسرة وهم التجار

ص (بل هاج لي شوقا بهي المحضر ... ولست من تلك الغواة الزجر)

الزجر الذين يزجرون الطير وغيرها يتيمنون ويتشاءمون يقول فلست من
هؤلاء لا أنظر إلى سانح ولا بارح ٥

ص (في الدار تجال الغراب الأعور ... ومؤتد ضاب وباقي مشور)

إنما قيل للغراب أعور لحدة بصره كما قالوا للحبشي أبو البيضاء ويقال أعور
عينك والحجر يعني الغراب والأعور الشيء الدلالة والدلالة والدليلى مقصور
ومن هذا قول الراعي ٥ ورمل تعسفت أنباجه ... إذا هاب حيتانه الأعور
والضابي مهموز الرماد ترك همزه هاهنا ومشور الدواب حيث تشور أي
تعرض والتشوير هو التقليب ومعنى تشورها تنظر كيف مشوارها في سيرها
والفاعل المشور ٥

(ألوى بها من كل غيث مهمر ... عواصف تخطفن كل أبصر)

ذرو برمغان الحصى المصعنفر ۞ وكل رجاف لها مقرقر
ويروى وكل رجاف اللهى مقرقر ۞ وألوى إذا ذهب والمنهمر منفعل من
الهمر وهو الصب للدمع وغيره من المياه وهمر الماء وانهمر فهو هامر
ومنهمر وفي كتاب الله جل وعز بماء منهمر والعواصف الرياح جمع عاصف
يقال عصفت الريح إذا اشتدت فهي عاصف قال الله جل ثناؤه كأنها ريح
عاصف والمعصفات هي التي تثير التراب قال العجاج ۞ والمعصفات لا يزلن هدجا
وهي ريح معصفة وقد يجيء في الشعر معصفات ۞ والطحطحة التفريق
للشيء وهو الإهلاك قال عبيد الله بن قيس الرقيات في خالد بن عبد الله بن خالد
فتمنى نابذا سلطان قسر ۞ كضوء الشمس طحطحه الغروب
ويقال بالخاء والأبصر الحشيش المجتمع وجمعه أباصر والإبصار كساء تحشى
فيه والذرو ذرو الريح التراب أي تحمله ثم تثيره وريعان كل شيء أوله وأفضله
والمصعنفر المذهوب به واصعنفرت الحمر إذا تفرقت والرجاف من الريح ما ترجف
منه الشجر وهو تحركه والمقرقر المذهب الذي كنس ما مر به ۞
تنفيه الأرواح والبرق السري ۞ فرجس في راجس كنهور
جون الروايا همع مستوقر ۞ سحا يمد السيل ذا التحير
النفح برد الرياح وما كان من حرها فهو لفح وتقول نفح الطيب ينفح نفحا ونفوحا
وله نفحة طيبة ونفحة خبيثة والأرواح جمع ريح والريح ياؤها واو وتصير
ياء إذا كان الحرف قبلها مكسورا وتصغيرها فتقول رويحة وتقول رحت
رائحة طيبة أي وجدت ويقال في الحديث لم يرح رائحة الجنة ولم يرح ولم يروح
ولم

ولم يرح والسري البرق شرى يشري إذا استطار وشري السحاب شرى إذا تفرق
وشري جلده شرى وتشرى القوم إذا تفرقوا وشرى فلان بنفسه شرى فهو
شار إذا باع نفسه لله عز وجل وقال فلئن فررت من المنية والشرى
فلقد أكون عليك غير فرور ۞ والشراة الخوارج والجون الأسود ويقال
كل بعير جون وعين الشمس تسمى جونة وكل لون بسواد مشرب حمرة جون
أو سواد مخالطه حمرة كلون القطا والقطا ضربان جوني وكدري أخرجوه على
فعلي فقالوا جوني وكدري في حال النسبة فإذا نعتوا قالوا كدر أو جون
والهمع الماطر وهمع الدمع يهمع هموعا إذا انهمل وكذلك إذا سقط الطل على
الشجر ثم همع أي سال والمستوقر مستفعل من الوقر تقول استوقر فلان
وقره من طعام ونحو ذلك والسح المطر والدمع وهو يسح سحا وهو شدة
انصبابه وقيل الهمع الذي يندى قليلا قليلا يسيل ۞
فالسيل عجاج ركوب المنجر ۞ إذا انتحى إضراره بالأضرر
زاحم ركنا بدلاظ مقعر ۞ كأنما لم يلقه في المخدر
المنجر الطريق وإضراره يقال قد أضر به إذا دنا منه ولزمه ونبت ودلظه
دافعه وزاحمه يقال دلظته أدلظه دلظا وهو الدفع والضرب وقال أبو عمرو
هو دفع المنكب والدلظ النكاح ويقال إنه لدلاظ اللحم أي متكاوش يقول
كالذي لم يلقه العثاء والمخدر من الخدر وهو المواري وهو المكان الذي يستر ويواري
أخرام صوف الساجسي الأصفر ۞ من رقبة بالشث بعد الإذخر
طرحا كطرح اللاعب المنذر ۞ يا صال قد خيلت إن لم تسحري

السناجيسي غنم لبني تغلب والشث شجر والمذر المفرق وقوله يا ضال
أراد يا ضالة وخيلت من التخييل وقال قوم الشث شجر طيب الريح مر
الطعم وقيل إنه ينبت في جبال الغور ونجد عظام وقال في وصف النساء

فمنهن مثل الشث يعجبك ريحه وفي غيبه سوء المذاقة والطعم

ص (وبردت بالتأفيك حار الأخيرة ۝ حارا وخبطا في الضلال الأدجر)

الإفك الكذب تقول أفك يأفك إفكا والتأفيك التفعيل منه قال الله عز وجل
يؤفك عنه من أفك وأفك يأفك إفكا وتقول أفكت فلانا عن هذا الأمر
أي صرفته عنه بالكذب والباطل ودجرت ودجرت واحد والدجر شبيه بالحيرة
وقد دجر الإنسان وهو دجران ودجر عن أبي عمرو وقال رؤبة في شعر آخر
دجران لم يشرب هناك الخمرا ۝

ص (يا ضال قد أزريت بالموزره ۝ أو زل من أنقاء رمل مزمر)

(ليتك عينا بوادي نعفر ۝ لم تعقدي عقدا ولم تسوري)

زعم الأصمعي عن عيسى بن عمر أن رؤبة كان ينشد بالنصب ليتك عينا قال
والعرب تنصب الفعل مع ليت ومن هذا قول ابن أحمر وليت اليوم أياما طوالا
ومن هذا قولهم يا ليتني المحيي عليه يذهبون بليت إلى مذهب وددت ويقال
حنوت وحنيت ۝

(أصبحت لا أصبحت ممن يزدري ۝ أمر المعالي والقواري تقتري)

القواري الشهود من قول الناس قواري الله في الأرض قال الأصمعي كأنه
من قولهم يقرو الشيء يتبعه والله أعلم ۝

ص (فأم سلامة لومي أو ذري ۝ ينضو كنضو السمهري الأسمر)

(قد خفت من جهلك أن تنصري ۝ ماذا تريدين إذا لم تغيري)

قوله تنصري لم يخف عليها أن تنصر ولكن هذا مبالغة في الوعظ والإفراط فيه
كما تقول خشيت أن تكفر في أمري أي تأتي من الأمر ما يشبه الكفر وترك
الحق والكفر تنصره ۝

ص (إن لم تخافي الله أو تستحيري ۝ مما تقولين وقول المهجر)

تستحيري تملين وتعيين والمهجر يكون على ضربين يقال أهجر في الكلام إهجارا
إذا أكثر منه حتى يجاوز القدر وأهجرت بالرجل إهجارا إذا استهزأت به وتكلمت
بالقبيح وهجر الرجل يهجر هجرا إذا نأى عنك وهجر بالرجل في نومه إذا حلم عنه
وبه ورآه في نومه ۝

ص (إثم وذعر فاتقي أن تذعري ۝ ومن يكن فانسيه أو تخفري)

قوله تذعري أي يصيبك مثل ما يصيبني به الناس وإن شاء قال تذعري
أي أن تفعلي ذاك فتأثمي وقوله فانسيه أو تخفري هذه الهاء عائدة على
الفعل كأنه قال فانسي هذا الفعل الذي تفعلين اتركيه وقد رأينا بعض
مشايخنا من النحويين قول الله عز وجل وإن الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنه
الحق من ربهم قال هذه الهاء عائدة على معنى الصرف كأنه لما صرف عن القبلة
الأولى وإنما قال يعلمون أنه الحق لأن أهل الكتاب يعلمون أن محمدا رسول
ولكنهم كفروا وحسدوا ۝

ص (في قلبه داء العمى لا يبصر ۝ فداوي جهلك أو تغيري)

(ترمي المرامين بعيني جؤذر ۝ يا جرة الخدريف المحجر)

يا تشبهين الشمس ما لم تسفري

الجؤذر والجوذر والبرغز والفرقد ولد البقرة وقوله يا تشبهين أراد يا هذه تشبهين الشمس ما لم تسفري فكيف إذا سفرت يقال سفرت عن وجهها كشفت وسفرت الريح الورق عن وجه الأرض وسفرت السحاب كشفت قال العجاج

سفر الشمال الزبرج المزبرجا ۝ والمسفرة المكنسة

ص (فإن ترى نسرا كليل الأنسر ۝ قد كاد يفنيه اختلاف الأعصر)

قوله كليل الأنسر يقول إن رأيت شيخا قد عمر في مشايخ مثله قد ضعفوا فكلوا ويقال عصر وأعصر وعصور ۝

ص (ومن تحاطاه المنايا يكبر ۝ وطول أيام الليالي المترر)

(إذا استدارت بالليالي الدور ۝ أفنين بالإدبار والتكرر)

تحاطاه أي تجوزه كما قال ۝ تصيبهم وتخطيني المنايا وأخلف في ربوع عن ربوع

أي بعد ربوع كما قال زهير ۝ ومن تخطئ يعمر فيهرم ۝

(عمر الفتى حتى كأن لم يعمر ۝ وقد تراه في الشباب الأشدر)

(مرتفع الطرف حديد المخبر ۝ تحجزنه الطير كل محجر)

قوله يعمر عمر الرجل بمكان كذا وكذا أقام به وأطال الله عمرك والعمور الأسنان الواحد عمر وأعمرتك دارا جعلتها لك تسكنها عمرك وهي العمرى وعمرك الله كأنه في معنى نشدتك بالله أسألك بتعمير الله إياك قال ابن أحمر عمرتك الله العلي والأشدر من قولك سادرا أحسب غيي رشدا فتناهيت وقد صابت بقر

والسادر

والسادر المتحير مما هو فيه سدر بصره إذا تحير والمحذر القلب

ص (يولجن أعناقا كسوق الهيشر ۝ في عوسج الوادي ورضم الحزور)

الهيشر نبت يطول على نحو من ذراع يشبه بأعناق الحباريات وبأعناق فروخ النعام قال رؤبة ذو الرمة ۝ كأن أعناقها كراث سائفة ۝ طارت لفائفه أو هيشر سلب ۝ والحزور ما غلظ من الأرض ۝ والرضم مصدر رضمت الحجارة رضما بعضها على بعض ويكون اسما ۝

ص (قد ذقن من إفرائه المفرفر ۝ بوقع وقاع لهن مغفر)

قوله من إفرائه الإفراء القطع في فساد والفري القطع بإصلاح وتقدير وقوله يغفر يقول هو يغفر من غالبه لهن غير مبال بهن لقدرته عليهن ويقال غفرت الأمر بغفرته إذا أصلحته بما ينبغي أن تصلحه به ويقال غفر المريض يغفر ويغفر إذا رجعت إليه الحمى من طعام أكله وغفر له ذنبه يغفر لا غير

ص (بمخلبي ذي نحمة مصرصر ۝ يرمي فيهوي من بعيد المنظر)

النحمة من النحيم وهو شبه الحرص والصرصر من الصوت

(ضار كجلمود القذاف المخطر ۝ إذا تفرقن فرار الغزر)

ضار من قولك ضري به وقوله كجلمود القذاف يقول كحجر المنجنيق إذا هوى في شرعته والمخطر الذي يوضع فيه الحجر فشبه خطرة إذا رمي به كما يخطر البعير بذنبه ۝

ص (من مطرق أو طائر في الطير ۝ عليه دانا هن بعد العثير)

العثير الغبار وهو القتام والقسطل والقسطلاني ۝

س (أكلف صعصاع بذات الغضور * يكسو الصوى من ريشها المبذر)

صعصاع يفرقهن الصوى الأعلام الواحدة صوة والمصرصر المصوت *
والغضور شجر *

نجلا وإذراءً كلطم الأعسر * تراه من تعليقها بالمنسر)

النجل الشق الواسع ومنه عين نجلاء واسعة وكذلك طعنة نجلاء ويقال نجله بالرمح إذا رمى به والرمح منجل يقول ينجلها به كما ينجل بالرمح ويقال لا نجل من نجله أي لا ولد من ولده ويقال أذراه عن فرسه رمى به عنه والمنسر منقاره ومخلبه ينسره به والمنسر القطعة من الخيل

ووشقه الأجواز بعد القتر * يقلب خوان الجناح الأغبر)
قلب الخراساني فرو المفتري * ألقاه من نضح الندى بالقرقر)

يقال خراساني وخرسي وخرسي والمفتري يقال افتريت فروا اتخذته ويقال أصاب الفرو الندى فألقاه بقرقر من الأرض وهو المستوي يقال قاع قرقر وقرقوس والرشق الطعن والأجواز الأوساط والقتر لم يعرف الأصمعي هذا وقال غيره الرؤوس *

حتى إذا راجع نفض الزبر * واصفر منها مي دم كالزعفر)
كالنصب رشوا رأسه بالعصفر * ينزو ومثنى قيده في الخنصر)

رشوا رأسه بالعصفر أراد الدم فقال العصفر

عليهان يدعى بالصياح المنهر * وشاعر لم يزر في التشعر)
والموت ما يختل ختل المدري * حتى تجلى عن هزبر هزبر)

يقول

يقول الموت عندي ختله إياي كختل المدري وما يختل في حفتي تضعر والعلة خفة مع جزع يقال علة يعلة علها شديدا ومنه قول لبيد *

علهت تبلد في نهاء صعائد * سبعا تؤاما كاملا أيامها)

س (ذي لبد في جلد منمر * كأن عينيه شهابا مجمر)

اللبد جمع لبدة وهي الزبرة على كتف الأسد وشعره إذا تلبد ومنمر كلون النمر وشهابا مجمر يقول كأن عينيه توقدان *

من أسد ذي الجبتين أو بعثر * أو بلوى خفان أو بالترتر)
يلقى ذراعي شرنج مضبر * ترى حمى أظفاره في الأشعر)
يقتد قد الجازر المشرشر

عثر وخفان والترتر مواضع * شرنج طويل المضبر المجتمع الخلق بعضه إلى بعض ومنه إضبارة الكتب وفلان بن ضباعة والضبر الوثب ضبر يضبر ضبرا والمشرشر المقطع يقال فلان شرشره إذا قطعه *

فقل لذاك الحائن المستخبر * إني أنا القاضب ثم المبتري)
والعاقب الريش بنصل حشور * والحاذر القوس الطروح المبطر)
جذب امرئ ما سهمه بأخور * يرمي إذا أوفق كل مستر)

قوله القاضب ثم المبتري يقول اقتضبت القدح أقطعه ثم أبريه أي أسويه من بريت أبري بريا وهذا مثل للشعر والطروح الذي يبعد بالسهم الطروح به والمبطر من قولك أطره بأطره إذا عطفه من قول طرفة * وأطر قسي تحت صلب مؤيد
والحشور الثقل الشديد الوسط ناقة حشورة عظيمة الجنبين ويروى مزوج وهو

في ذلك المعنى من قول الآخر ووصف فرسا ٥ يضرح ما يضرح مال يضرح ٥
يقول حافره يضرح جحرا ثم يضرح ذلك الجحر جحرا آخر ٥ قولي بأجور من
قولك جار يجور وأوخف إذا وضع الوبر في فوق السهم ومنتر من النتر ٥
والعاقب الريش قد عقب سهمه يعقبه إذا شده بالعقب وكذلك كل ما
تكسر فشد وعقب فلان مكان أبيه يعقب عقبا صار خلفه ٥

ص (نبت البيد البسري حيث المسعر يبرق من جوف الحجاب المجفر)

قوله المسعر يعني سهما والمسعر ما حرك به النار ويقال إنه لمسعر حرب
إذا أوقدها وهيجها ويقال للمسعر مسعار ويقال سعرت اليوم سعرة أي
طفت في حوائجي وجئت كما يقال خاط خيطة وما زال فلان يخيط بأمره اليوم
أي يذهب ويجيء ورجل مسعور وبه سعر إذا كان به عطش وقوله يبرق
مروقا أي يخرج مروقا والمجفر العظيم الجنبين ٥

ص (والحوب يعلى بالنجيع الأشقر ٥ إلى امرؤ أحقر أمر الأحقر)
(حلما وأكروما لها تقدري ٥ ولا ترى والقول ماض أشبر)

النجيع الدم الطري ٥ قوله أكروما جمع أكرومة وقوله تقدري أي أقدر
أقري والمسبر والمسبار الذي يقاس به قدر الشجة ٥

ص (في الناس أبقى من لسان مجزره بل إن رأى هاديه لم يهدر)
(أو سدرات لم يزل ٥ يحذر من نطاحة مكسر)
(يعدو عليهن بهاد مجسر ٥ ومنيف ضخم الذفاري أذفر)

المجزر من جزر يجزر يعني أن اللسان أشد من السيف شبيه بقول الآخر
والقول

والقول ينفذ ما لا تنفذ الإبر ٥ الهادي هاهنا العنق ٥ وقوله مجسر يقال
ناقة جسرة أي طويلة وقوله الذفاري والذفرى ما يخص من وراء الأذن
وأذفر عظيم الذفرى ٥

ص (قسورة يعتر كل قسوره كأن حيذي رأسه المذكر)
(من مجمع المدمر ٥ صمدان في ضمرين فوق الضمر)

القسورة اسم من أسماء الأسد والقسورة في غير هذا يقال إنهم الرماة ويعتر
يغلب يقال عزه يعزه والحيذان الجانبان والمذكر يقول ليس فيه تأنيث
يقال بعير مؤنث إذا أشبه رأسه رؤوس الإناث والمدمر هو الرأس وذلك
أن الرجل يرخل يده في حياء الناقة فيمس رأسه فيعلم الذكر من الأنثى والمدمر
الرجل يدخل يده وصمدان حجران غليظان يقصران على أن يكونا جبلين والضمر
الغليظ من الأرض ٥

ص (يهوي رؤوس القاجرات القحر ٥ إذا هوت بين اللهى والحنجر)
(في في ضباري عريض الأشهر ٥ ضخم الصبيين عريض المشحر)

ويروى تهوي رؤوس والقحر المسن واللهى جمع لهاة والحنجر جمع حنجرة أراد
في فم ضبارية وفي الفم [illegible] لغات يقال هذا فم ورأيت فما ونظرت إلى فم هذا
فيمن عربه من مكانين ويقال هذا فم ورأيت فما ونظرت إلى فم الميم معربة
مفتوحة على حال ولغة أخرى تشدد الميم فيقال هذا فم وفي إن أضفت إلى نفسك
قلت هذا في وملأت في وخرج من في رنقه ونعبه وخفضه وإنما ذلك
لأن الواو التي كانت تكون في قولك هذا فوه تحولت ياء لما أضفت إلى نفسك

وكثرت الياء وما قبلها وشذذت الياء لاجتماع يائين والصبابين طرفا اللحيين
والصابي يقال صنت بنية إذا أخذه أخذا شديدا والابهر عرق في الظهر
ص (يقتصل العض ناب مقصر ، تراه في يوم الشتاء الاحمر)
قوله الشتاء الاحمر وذلك إذا أجدب الناس وانقطع المطر رأيت الافق
محمرا بالعشي ٥

ذا حبب دلهاثه لم يخصر ، أبلخ يمشي مشية التبختر
قوله ذا حبب يقول العرق يجري على جسده كحبب الماء قال ابن الاعرابي
أصل الحبب حبب الموج وهو ركوب بعضه على بعض قال لا واحد له قال وأما
قول طرفة ٥ وإذا تضحك تبدي حببا ٥ يقول فوها ليس بقليل الريق
وقال الاصمعي في قول طرفة حببا قال الحبب الريق الرقيق وقال ابن الاعرابي
النغراق قلة الريق وهو قول أبي زبيد ٥ فيه عن النغراق تنكابا ومنه قوله
لا علاء الدلو وعرق ٥ ويقال فلان معرق ومعرق وأما
الحبة فهو نبت ينبت بين الحشيش قال الفراء وهو بزور البقل وقال الكسائي
هو حب الرياحين وقال ابن الاعرابي الابل تسمن عليه وحكي عن أعرابي قال
الحبة مطولة للسنام مغلظة للخاصرة مفرزة للدر محناة للبعيع ترى
راعيته كأنها لبرقين من حاق البطنة وواحد الحبة حبة والدلهاثة والدلهاث
الجري المقدم ويقال المقدم ونحو فلان مقدمة إبله وهي التي تبكر بالقاح
وفلان على مقدمة الخيل ووضعه في مقدم المسجد وقوله لم يخصر أي لم يجد
خصرا من برد والابلخ المتكبر ٥

كأن

ص (كأن ركبي صدره المصدر ، ركن جمادى إضم المصعر)
الجماد ما غلظ من الأرض ومصعر مسود الصعر الشديد وإضم جبل
ص (قد ضج من بأسه كل قهقر ، دع ذا وراجع قول غال مفخر)
القهقر والأير الحجر الأملس الشديد يقول يكسر الحجارة والمفخر يعني نفسه
أنه بارز الأمر ظاهره ٥

ص (إني على ما كان من تقطري ، عنك وما بي عنك من تأسر)
تقطري تخلفي عنك وسقوطي يقال تقطر وتقطل وتعطل إذا سقط على
الأرض كذلك حكاه لنا ابن الاعرابي قال ويقال انقعرت النخلة وانقعفت
وانجاثت وانجافت سقطت من أصلها وتجعفت النخلة والشجرة والانسان
والدابة إذا سقط قوله تأسر التأسر التحبس يقال أخذ فلانا أسر إذا
أخذه حبس البول ٥

ص (في ظاهر النجم ولا في المستر ، كالنصل في جفن اليماني الادثر)
(تدب في متنيه إثر الاثر ، وقلت والاقوال مما تبري)
الادثر القديم الدارس دثر يدثر دثورا يقال هو أثر السيف وأثره
وأثره والاثر أثر الشيء ويقال لما خلص به السمن الاثر والقشدة
والقلدة وتبري تعرض ٥

ص (ما أنا بالفاني ولا المعمر ، أنبح نبح الصحم للمتحير)
(كيف تراني أنتحي في الدفتر ، على قضيب الذهابة الشتر)
(لا ينظر النحوي فيها نظره ، وإن لوى لحييه بالتمكن)

المغمر الذي لم يجرب الأمور وهو الغمر والغمر القدح الصغير وفي صدره عليه غمر والمحبر المحسن وهو من التحبير وكان يقال لطفيل في الجاهلية المحبر لأنه كان يحسن الشعر والحبر واحد الأحبار قال الفراء يقال حبر وإنما قيل له حبر لهذا الحبر الذي يكتب به ومن ثم قيل كعب الحبر وفلان حسن الحبر والسبر إذا كان حسن الهيئة والتحكم التحبس كما يحتكر الرجل الطعام لا يبيعه ٥

وهو دهي العلم والنهى حتى استقامت بي على التيسر

يقال رجل داه ودهي وده فمن قال داه قال دهاة مثل غاز وغزاة ومن قال ده قال من قوم دهيا مثل عم وعمين ومن قال دهي قال أدهياء مثل رضي وأرضياء وما كان داهيا ولقد دهو يدهو دهاء ودهاءة ودهي يدهى دهاء كل ذلك يقال ومن السرو ما كان سريا ولقد سرو يسرو سروا وسراوة وسري يسرى وقوله التيسر يقول ذلت لي وكان ذلك يسيرا علي والنهى العقول يعبر عن نفسه بما يريد ٥

وإن توعرت نقاب الأوعر ذلت وإن ثاورتها بالمنشر

توعرها من المكان الوعر وهو المكان الوعر الخشن يقول وإن كانت صعبة على غيري فهي على يسيرة وهذا مثل للشعر ٥

عرستها في حرس محتر فاسمع لقول من بليغ مقتدر

عرستها شددت عروتها في حبل مرس ويقال للحبل أيضا مرس وحكى ابن الأعرابي لو عرست في علباوي ما فعلت والعلباء عصبة في العنق محتر وحتار كل شيء

استدارته

استدارته مثل حتار الأظفار والمنخل وغير ذلك ويقال حتره إذا أعطاه قال لا يحتر النازل إلا لطما قال أنشدنا ابن الأعرابي وقوله ومعذر يقال عذر في الحاجة بالغ فيها وعذرت إذا قصرت ولم تبالغ وأعذرت الغلام وعذرته لغتان وهو الختان وعذرته إذا كانت به العذرة فغمزته والعذرة وجع الحلق قال غمز الطبيب نغانغ المعذور فأما قول الأخطل

فإن تك حرب ابني نزار تواضعت فقد عذرتنا في كلاب وفي كعب

ويروى أعذرتنا أي جعلت لنا عذرا ومن هذا قول الناس من يعذرني من فلان ومنه قول الآخر عذير الحي من عدوان كانوا حية الأرض

(لولا شجا أشغاله لم تهجره بابك من راح لكم مستبشر)

(قاسم قد بصرت في التبصر بابه ناجيت نفس المضمر)

أي مستبشر بإتيانك مسرور به الممدوح قاسم بن محمد الثقفي قوله ناجيت أي ناجيت ثم عزمت ٥

لما استخرت الله في التخير أراك أن تحفر خير محفر

(حفيرة بالقاع قاع المجمر يهوي تراسي شبها في المطهر)

أراك وفقك له وبصرك وكان حفر بئرا للناس يتوضؤون منها ويتطهرون منها المجمر مكان ٥

ص (تملأ فرغ دلوها المثبر إذا جرت بكفها في المحور)

فرغ الدلو مصب مائها والجمع فروغ والغرب الدلو العظيمة ويقال للدلو والدلاة وإذا ألقى دلوه يستقي قيل أدلى وإذا أجذبها ليخرجها قيل دلا يدلو دلوا ٥

والبربرة الذي تسمع له بربرة وصوتا من كثرة مائه والمحور العود الذي تجري عليه البكرة من خشب وربما كان حديدا ٥

ص (هطت حطاط البربري لا عبر ٥ يجذبها في الخبب المشجر)
(جذبا كخذروف الغلام المحصد ٥ عاجلة الوبر بدم وج الصدر)

هطت اعتمدت والمشجر الذي قد جعل كالشجار وهو عود من أعمدة البيت ٥ والخذروف يعني الذي يلعب به الصبيان وهي الخرارة وقوله عاجلة الوبر يقول إذا وربت لحضر البير أسرعت فإذا العتلات وصيدت بقاب لثقلها

ص (يجيل في ذي حدب مكركره ٥ ملمومة أعضاده معتبر)

يجيل يقلب وقوله ذي حدب وحدبة الموجة وكثرته وقال ٥ يجيلون السجال على السجال أي يصبون وأصلت ملأنا بالدين وملمومة مجموعة بعضها إلى بعض وقال لم الله شعثك أي جمع الله ما تشتت من أمرك

ص (يدعو لك الصدعاء المنطر ٥ لنا نجح قبل يوم المحشر)

أراد الصائم عند فطاره

ص (بحت أمسى نافرا في النفر ٥ فمن لهم أمرا لم يوجر)
(وفيك أخلاق الحليم الأوقر ٥ مازلت بالمخايل المفكر)
(والرفق والتحذير والتحذر ٥ حتى تجلى شر دهر منكر)

بالتحذير تحذيرك غيرك إنما سلطانك وإنما تأمره بالتقوى والتحذر تحذر أنت مما لا ينبغي أن تأتيه وأن لا تخرج من الوقار ٥

ص (عفا وعن سهل المحيا مسفر ٥ مقتبع في العديد الأكثر)

سهل

سهل المحيا يعني هذا الممدوح ومحياه وجهه ومسفر مضيء حسن ومعتبي نسبة إلى بعض أجداده وهو معتب

ص (في بيت أملاك كريم العنصر ٥ لا يأخذ الإمرة بالتجبر)

العنصر الأصل ويقال العنصر والعنصر وبما جاء على وزنه ومثاله جوذر وجوذر ودخلل ودخلل وهو صفاء الحب وخالصه وخنفد وقنفذ وخنفس وخنفسا ممدود وعنصل وعنصل وعنصلاء ممدود ويقال هو البصل البري وعرفت دخلل أمره ودخلل أمره وداخلة أمره ومنصل ومنصل وجندب وجندب وخنفق وخنفق وهو خرقة تخاط للربع ٥ تجعلها المرأة على رأسها فأما منخل ومسعط ومدهن ومكحل فليس يقال في هذا إلا بالرفع ٥

ص (وإن تعالى كان أهل المفخر ٥ أبيض وضاح الجبين أزهر)
(تراه في القوم وفوق المنبر ٥ كالبدر بدر السعدة المشهر)

يقول إن فخر كان أهلا وغلب غيره وقوله السعدة يقول طلع عند تمام القمر في أول الليل إذا استوى القمر ٥

ص (صدر قدام الفلام الأخضر ٥ يا واسع الحلم جهير الأجهر)

قوله جهير الأجهر يقال رجل جهير بين الجهارة إذا كان ذا منظر حسن قال أبو النجم ٥ فأرى السلام على النساء جهارة والعشق أحرفه على الأدمار ويقال نعجة جهراء إذا كانت لا تبصر في الشمس وجهرت البير أجهرها نزحتها وجهرت الجيش واجتهرته إذا كثر في عينك وكذلك إذا عظم الرجل في عينك

ورجل جهير الصوت وجهرت القول أجهره أعلنته ه

ص إذا الأدقاء استقوا بالأصغر ه ناهبت غرفا بالرغيب الأوفر

قوله الأدقاء هذا مثل يقول إذا افتخر القوم بمعال أو حسب كنت أكثر منهم فضلا وأشرف منهم حسبا فهو قوله ناهبت وقوله بالرغيب فالرغيب الواسع يقال فرس رغيب الشحوة إذا كان واسع الخطو والأوفر العظيم الوافر

فإن يدت أجلاد امرئ معتر ه فأمرت عن مجد امرئ لم يتعهر

يزداد في الباع وعند المشبر ه طولا إذا قصر باع الأقصر

وإن جرى من مائه المعذر ه وابتذل المضمار كل مضمر

مر به ضبعا جواد مهمر ه ينفض ماء العرق المستقطر

إذا أكباها البطيء المجمر ه فاسم قد هيجت ذكرا فاذكر

مهمر كثير الجري ويقال قد كبا الفرس إذا لم يعرق والذي يستحب من الفرس ألا يعجل عرقه فيكثر ولا يبطئ فيقل كما قال ه تأبى بدرتها إذا ما استغضبت إلا الحميم فإنه يتبضع ه أي يسيل شيئا بعد شيء يقال جبهته تبضع أي تسيل والبضيع جزيرة في البحر والبضيع أيضا اللحم ويقال قد كبا الزند إذا لم يور نارا يقال أوريت أنا كما قال فلو رمت في ظلمة قادحا صفاة بنبع لأوريت نارا وأورى الزند وورى قال الفراء سمعتهما جميعا وقال أورى لغة هذيل يقال وري الزند وورى ووريت بك زنادي والمجمر البطيء الثقيل قوله هيجت ذكرا يقول قد قلت فيك شعرا يترواه الناس يذكرونه ه

ما في غد إني امرؤ من معشر ه يغدون أنصارك يوم النصر

وهم

ص وهم على رغم العداة الزفر ه أخوال آبائك في المجد الثري

قوله الزفر الواحد زافر وهو الذي قد انتفخ وامتلأ غيظا من قوله حنق على زفرة فتم ولم يرجع إلى دقته ولا هضمه ه أي انتفاخ ه قوله الثري يقال ثرى القوم يثرون إذا كثروا وأثروا إثراء إذا كثرت أموالهم وثرى المال نفسه يثرو وثرونا القوم كنا أكثر منهم ومنه سمي الرجل ثروان ويقال التقى الثريان إذا التقى ندى الأرض وندى السماء ه

ص سعد بن زيد في الصميم الدوسر ه في ثروة ما جدها بجيدر

أثرى حصاهم في العديد الأغضر ه وأنت من سعد مكان المغفر

الجيدر القصير والأغضر من الغضارة وإنه لفي غضراء من العيش وقد غضرهم الله وأباد غضراءهم أي خيرهم والغضر الطين العلك الأخضر والدوسر الضخم وقوله المغفر يقول وأنت في أرومتها وشرفها كما أن المغفر يجعل مكان البيضة في الرأس ه

ص ومن ثقيف لك خير الجوهر ه ثم إلى عادية عز بهزر

مؤكل آكال قدام شهبر ه في غيضة شجراء لم تقعر

بهزر أي عظيم مأخوذ من قولك ناقة بهزرة ونوق بهازر وقوله مؤكل آكال الآكال العطايا الواحد أكل ويقال ثوب ذو أكل إذا كان صفيقا ورجل ذو أكل إذا كان ذا رأي وإنه لعظيم الأكل إذا كان عظيم الرزق وأجد في جسدي أكالا وإنه لحسن الأكلة مثل الركبة والجلسة وقوله قدام أي قديم وشهبر أي كبير من قولك عجوز شهبرة أي كبيرة ه

(من خشب عامين وغاب مثمر ٥ آزر هضب القافزات القدر)

(يا قاسم الخير وابن الأخير ٥ ما ساسنا مثلك من مؤتمر)

(أحسن إحسانك فيما يعتري ٥ تصدع بالحكم طريق المبصر)

(شق السنا أخدار ليل مخدر ٥)

قوله آزر أي ساوى الجبال والهضاب التي بها هذه القافزات يعني الوعول ٥ والقدر جمع قادر وهو الكبير منها وقد قدر الوعل يقدر إذا انقطع ضرابه ويقال له ابن قد آزره أي ساواه ويقال قد آزر المال إذا كثر فهو يأمره ويقال عروته وعريته واعتريته ٥ وقوله شق السنا يقول تصدع بالحق في حكمك صدعا بينا حقا كالسنا سنا البرق في ظلمة الليل وأخدار جمع خدر وهو ظلمته وستره ومن هذا خدر المرأة ٥

(تنبيه أو تعلوه بالتشزر ٥ وفيك إضرار لذاك الأضزر)

(وقد يقيم اللهزميل الأصعر ٥ أشجع مخدام إذا لم يعفر)

قوله يعفر يخاطبه مرة ويخبر عنه أخرى وهذا كثير ونحب تنبيه من كلامهم والمخدام الماضي في الأمور الذي يقطعها يمضيها يقال جذمت يده قطعتها ٥ وحكى الأصمعي خربعت الشيء قطعته وقرضبته ولهذمته وقطعته وكذلك جذمته وقضبته وجددته وهرمته وهبته وشبرقته وشرنقته كل هذا إذا قطعته

(وإن غفرت الذنب للمستغفر ٥ نجيته من كل أمر مبطر)

حتى ترى منجاته بمعبر ٥ وعاثر أدركته من معثر

(بحبل واف لا بحبل الأغدر ٥ إذ بعضهم في ورطات المثبر)

قوله

قوله بمعبر يقول تخرجه من الأمر العظيم كما يخرج الرجل من اللجة حتى يصير الى المكان الذي يعبر إليه وهو منجاته وقوله ورطات الواحدة ورطة إذا وقع الرجل فيما يكرهه والمثبر من الثبرة والثبرة والهوة والحفرة واحد فأراد أنهم وقعوا في شدة وبلية والمثبر موضع تنتج فيه الناقة

(لا قتب بوضع أمه لم تطهر ٥ محتسر يرضى بسعي الأخسر)

يقال وضع وتضع وأخبرني ابن الأعرابي قال قالت امرأة من العرب لابنها ما حملتك تضعا ولا ولدتك يتنا ولا أرضعتك غيلا ولا سقيتك هدبدا ولا أطعمتك قبل رئة كبدا ولا أنمتك على مأقة ولا أبتك تئدا فأما الوضع والتضع فأن تحمله وهي حائض من الدم واليتن أن تخرج رجلا المولود قبل رأسه ٥ والغيل أن ترضعه وبها حمل والهدبد من اللبن الرثيئة وهو أن يحلب على رائب فيخثر ويثقل وأما التئد فأن تبيته على موضع ند والمأقة أن يبيت باكيا

(إليك أشكو عض دهر مكسر ٥ أبقى جدودا كالحريق المشرر)

(أزرى فاستبدى بأمر منكر ٥ بلوى وحشرا قبل يوم المحشر)

(٥ طرح من تغريبه المبذر ٥)

قوله مكسر أي شديد كسر كل شيء فذهب به كما تقول كسرت عني فلانا وقوله جدودا كالحريق يقول أبقى هذه الجدود كما يبقي الحريق يقول كأنهم احترقوا جهدا وضرا والمشرر ذو الشرر ٥

(موتى وأحياء بشر موفر ٥ يشكون فقرا ليس بالتفقر)

ليس بالتفقر يقول هو فقر صحيح ليس أنهم يتفاقرون وهم أغنياء هذا كما قال

مِنْ خَشَبٍ عَاصٍ وَغَابٍ مُثْمِرِ ۞ آزَرَ هَضْبَ القَافِزَاتِ القُدَّرِ

يَا قَاسِمَ الخَيْرَاتِ وَابْنَ الأَخْيَرِ ۞ مَا سَاسَنَا مِثْلُكَ مِنْ مُؤَمَّرِ

أَحْسَنَ إِحْسَانًا فِيمَا يَعْتَرِي ۞ تَصْدَعُ بِالحُكْمِ طَرِيقَ المَصْدَرِ

شَقَّ السَّنَا أَخْدَارَ لَيْلٍ مُخْدِرِ

قوله آزر أي ساوى الجبال والهضاب التي بها هذه القافزات يعني الوعول ۞ والقدر جمع قادر وهو الكبير منها وقد قدر النخل يقدر إذا انقطع ضرابه ويقال له ابن قد أزره أي ساواه ويقال قد أزر المال إذا كثر فهو يأزره ويقال عزوته وعزرته واعتزرته ۞ وقوله شق السنا يقول تصدع بالحق في حكمك صدعا بينا حقا كالسنا سنا البرق في ظلمة الليل وأخدار جمع خدر وهو ظلمته وستره ومن هذا خدر المرأة ۞

تَشِيمُهُ أَوْ تَعْلُوهُ بِالشَّنُوَّرِ ۞ وَفِيكَ إِضْرَارٌ لِذَاكَ الأَضْرَرِ

وَقَدْ تَخِيمُ لِلْهَرْمِيلِ الأَصْعَرِ ۞ أَشْجَعَ مِجْذَامٍ إِذَا لَمْ يَعْفِرِ

قوله يعفر يخاطبه مرة ويخبر عنه أخرى وهذا كثير ونصب أشجع من كلامين والمجذام الماضي في الأمور الذي يقطعها بمضيها يقال جذفت يده قطعتها ۞ وحكى الأصمعي خزبقت الشيء قطعته وقرضبته ولهذمته وقلعته وكذلك جذمته وقضبته وجددته وهرملته وهبته وشبرقته وشرنقته كل هذا إذا قطعته

وَإِنْ غَفَرْتَ الذَّنْبَ لِلْمُسْتَغْفِرِ ۞ نَجَّيْتَهُ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ مُنْطِرِ

حَتَّى تَرَى مَنْجَاتَهُ بِمَعْبَرِ ۞ وَعَاثِرٍ أَدْرَكْتَهُ مِنْ مَعْثَرِ

بِحَبْلِ وَافٍ لَا بِحَبْلِ الأَغْدَرِ ۞ إِذْ بَعْضُهُمْ فِي وَرَطَاتِ المَعْثَرِ

قوله

قوله بمعبر يقول تخرجه من الأمر العظيم كما يخرج الرجل من اللجة حتى يصير الى المكان الذي يعبر اليه وهو منجاته ۞ وقوله ورطات الواحدة ورطة إذا وقع الرجل فيما يكره والمعثر من العثرة والعثرة والهوة والحفرة واحد فأراد أنهم وقعوا في شدة وبلية والمعثر موضع تنتج فيه الناقة

لَاقَتْ بِوَضْعٍ أُمُّهُ لَمْ تَطْهُرِ ۞ مُحْتَبِرٍ يُرْضَى بِسَقْيِ الأَخْبَرِ

يقال وضع وتضع وأخبرني ابن الأعرابي قال قالت امرأة من العرب لابنها ما حملتك تضعا ولا ولدتك يتنا ولا أرضعتك غيلا ولا سقيتك هدبدا ولا أطعمتك قبل ريه كبدا ولا أنمتك على مأقة ولا أبتك تيدا فأما الوضع والتضع فأن تحمله وهي حائض من الدم واليتن أن تخرج رجلا المولود قبل رأسه ۞ والغيل أن ترضعه وبها حمل والهدبد من اللبن الرثيئة وهو أن يحلب على رائب فيخثر ويثقل وأما التأد فأن تبيته على موضع ندو والمأقة أن يبيت باكيا

إِلَيْكَ أَشْكُو عَضَّ دَهْرٍ مِكْسَرِ ۞ أَبْقَى جُدُودًا كَالحَرِيقِ المُشْرِرِ

أُرِيلَ فَاسْتَمْدَى بِأَمْرٍ مُنْكَرِ ۞ بَلْوَى وَحَشْرًا قَبْلَ يَوْمِ المَحْشَرِ

۞ طَرَحَ مِنْ تَفْرِيقِهِ المُبَذِّرِ ۞

قوله مكسر أي شديد كسر كل شيء فذهب به كما تقول كسرت عني فلانا ۞ وقوله جدودا كالحريق يقول أبقى هذه الجدود كما يبقي الحريق يقول كأنهم احترقوا جهدا وضرا والمشرر ذو الشرر ۞

مَوْتَى وَأَحْيَاءً بِشَرٍّ مُوقَرِ ۞ يَشْكُو دَفَقْرًا لَيْسَ بِالتَّفَقُّرِ

ليس بالتفقر يقول هو فقر صحيح ليس أنهم يتفاقرون وهم أغنياء هذا كما قال

هَاجِرُوا وَإِلَّا تَهجَّرُوا يَقُولُ تَشَبَّهُوا بِالمُهَاجِرِينَ وَلَمْ يُهَاجِرُوا ٥

(في خِرَقٍ بَعْدَ الدِّقَاعِ الأَغْبَرِ ٭ كَخِرَقِ المَوْتَى عِجَافِ القِشْرِ

كَمْ سَاقَطُوا مِنْ نَاشِئٍ وَمُعْصِرِ ٭ بَعْدَ رَذَايَا كَفِرَاخِ الحُمَّرِ

أَمْسَوْا كَمَنْ زَاوَلَ فِي التَّحَبُّرِ ٭ ظُلْمَةَ لَيْلٍ بَعْدَ لَيْلٍ مُقْمِرِ)

في خِرَقٍ يَقُولُ هُمْ كَالعُرَاةِ مِنْ فَقْرِهِمْ وَالدِّقَاعُ مِنَ الدَّقْعَاءِ وَهُوَ التُّرَابُ يُقَالُ بِفِيهِ التَّرْبُ وَالتَّيْرَبُ وَالتُّرَابُ وَالحِصْلِبُ وَالحِصْحِصُ وَالكَثْكَثُ ٥ وَبِفِيهِ البَرَى وَهُوَ التُّرَابُ وَحُمَّى خَيْبَرِي فَإِنَّهُ خَيْسَرِي وَالقِشْرُ الخَشِنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَيَقُولُ بِهِمْ خُشُونَةُ الفَقْرِ وَجُفُوفُهُ وَيُقَالُ القِشْرُ مَا تَسَاقَطَ مِنْ رَدِيءِ الصُّوفِ الَّذِي تَرَاهُ كَأَنَّهُ تُرَابٌ أَوْ نُخَالَةٌ وَهُوَ أَرْدَأُ مَا يَكُونُ وَقَوْلُهُ سَاقَطُوا يَقُولُ كَمْ قَدْ مَاتَ مِنْهُمْ وَالمُعْصِرُ الَّتِي قَدْ حَاضَتْ أَوْ آنَ لَهَا أَنْ تَحِيضَ وَالرَّذَايَا رَدِيءُ المَالِ وَخَبِيثُهُ وَقَوْلُهُ بَعْدَ لَيْلٍ مُقْمِرٍ يَقُولُ أَصَابَهُمُ الجَهْدُ بَعْدَ أَنْ كَانُوا فِي خِصْبٍ وَصَيَّرَهُ مَثَلًا ٥

(مُلْقَيْنَ لَا يَرْمُونَ أُمَّ الهِنْبِرِ ٭ عَنْ جُحْرِهَا لِي أَسْلَتْ لَمْ تَغْبَرِ)

مُلْقَيْنَ يَقُولُ ضُعَفَاءَ لَا حَرَاكَ بِهِمْ وَأُمُّ الهِنْبِرِ الضَّبُعُ وَيُقَالُ لَهَا أُمُّ عَامِرٍ ٥ وَحَضَاجِرُ وَجَعَارِ مِثْلُ قَطَامِ وَيُقَالُ أَحْمَقُ مِنْ ضَبُعٍ وَالعَرَبُ تَقُولُ مَثَلًا إِنَّ الضَّبُعَ أَصَابَتْ تَوْدِيَةً فَجَعَلَتْ تَمُصُّهُ وَتَقُولُ يَا حَبَّذَا الضَّيَاحُ وَهُوَ اللَّبَنُ الرَّقِيقُ الَّذِي قَدْ أَكْثَرَ مَاؤُهُ وَالتَّوْدِيَةُ العُودُ الَّذِي يُصَرُّ بِهِ أَخْلَافُ النَّاقَةِ لِئَلَّا يَرْضَعَهَا وَلَدُهَا وَالَّذِي تَحْتَ التَّوْدِيَةِ الذِّيَارُ وَهُوَ بَعَرٌ رَطْبٌ يُوقَى بِهِ الخِلْفُ مِنَ التَّوْدِيَةِ وَالخَيْطُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ الصِّرَارُ وَيُقَالُ مَثَلًا إِنَّ الضَّبُعَ رَأَتْ

فصيلا

فَصِيلًا هَزِيلًا قَدْ تَرَكَهُ أَهْلُهُ فِي المَنْزِلِ فَضَمَّتْهُ وَجَعَلَتْ تَحُشُّ لَهُ وَتُرَبِّيهِ فَلَمَّا سَمِنَ وَقَوِيَ ضَرَبَهَا بِرِجْلِهِ فَقَالَتْ بِهَا الإِبِلُ وَيُقَالُ لِلسَّنَةِ الشَّدِيدَةِ ضَبُعٌ يُقَالُ أَكَلَتْهُمُ الضَّبُعُ إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِمُ الجَدْبُ وَالجَهْدُ وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ ضِبْعَانٌ وَمِمَّا تَكَلَّمَ بِهِ العَرَبُ فِي الجَدْبِ قَالُوا مَثَلًا قِيلَ لِلسَّنَةِ إِنَّكِ مَبْعُوثَةٌ فَقَالَتِ ابْعَثُوا مَعِي أَعْوَانِي قِيلَ وَمَا أَعْوَانُكِ قَالَتِ الحُمَّى وَالحَصْبَةُ وَالجُدَرِيُّ وَيُقَالُ الجَدَرِيُّ وَالحَصَبَةُ

وَقَالَ رُؤْبَةُ يَمْدَحُ شَدَّادَ بْنَ قَيْسٍ الذُّهْلِيَّ وَكَانَ عَلَى السِّنْدِ

(يَا أَيُّهَا الرَّائِدُ ذُو التَّلَمُّسِ ٭ أَهْدِ إِلَى الذُّهْلِيِّ غَيْرَ المُبْلِسِ)

الرَّائِدُ يَعْنِي نَفْسَهُ جَعَلَهَا بِمَنْزِلَةِ الرَّائِدِ الَّذِي يَطْلُبُ الكَلَأَ وَالرَّائِدُ عُودُ الرَّحَى وَامْرَأَةٌ رَادَةٌ أَيْ طَوَّافَةٌ مِنْ رَادَ يَرُودُ وَرَائِدَةٌ بِالهَمْزِ نَاعِمَةٌ وَيُقَالُ أَهْدَيْتُ الهَدِيَّةَ وَهَدَيْتُهَا وَهَدَيْتُهُ الطَّرِيقَ هِدَايَةً وَهَدَيْتُهُ فِي الدِّينِ هُدًى وَمُبْلِسٌ كَاسِفُ البَالِ حَزِينٌ ٥

(مُدْحَةً تَكْشِفُ عَنْكَ بُؤْسَ الأَبْؤُسِ ٭ كَالغَيْثِ فِي جَوْنِ القُدَامَى مُلْبِسِ

أَنْوَاءَهُ بِالطَّلْقِ لَا بِالأَنْحُسِ ٭ هَاجَتْ لَهُ بَغْرَةُ نَجْمٍ مِرْجَسِ)

(إِنَّ ابْنَ قَيْسٍ عِنْدَ كُلِّ مَحْبِسِ ٭ طَاوَعَ نَفْسًا عِنْدَ ضَنِّ الأَنْفُسِ)

قَوْلُهُ جَوْنُ القُدَامَى فِي غَيْثٍ جَوْنِ القُدَامَى وَقُدَامَاهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْهُ وَالجَوْنُ الأَسْوَدُ مِرْجَسٌ مِنَ الرَّجْسِ وَهُوَ الصَّوْتُ وَقَوْلُهُ عِنْدَ ضَنِّ الأَنْفُسِ يَقُولُ طَاوَعَ نَفْسَهُ بِالجُودِ مِنْ غَيْرِهِ وَيُقَالُ ضَنِنْتُ أَضَنُّ ضِنًّا وَضَنِنْتُ أَضِنُّ ٥

(أَمَّارَةً بِالجُودِ لَا بِالأَبْؤُسِ ٭ ذَلَّتْ بِإِعْطَاءِ الجَزِيلِ المُنْفِسِ)

قوله بالأيبس كان ينبغي أن يقول لا بالبخل فقال بالأيبس والبخل هو اليبس وقوله المنفس وهو المال النفيس عند أهله ويقال إن الذي ذكرت لمنفوس فيه أي مرغوب فيه وقد نفست أنفس نفاسة إذا لم تره أهلاً لما تعطيه وقد نفست المرأة ونفست نفاسا وتنفست القوس تنفسا وبه نفس إذا كان به عين ٥

(والغرف من فيض البحار القمس ٥ ذود عن عرض امرئ لم يطفس)
(ومن جرى مجراه لم يدنس ٥ سهل إذا اغبرت وجوه العبس)
(أبلج سوار طويل المقبس ٥ هواسة كالأسد المفرس)
(يعلو بحد السيف موسى القونس ٥ صقعا ويوري بالطعان المدعس)

القمس التي يرتفع موجها ويسفل وقوله جرى مجراه يقول من فعل فعله وأعطى إعطاءه لم يدنس عرضه وقوله اغبرت وجوه العبس يقول عند المسألة عبستوا وجوههم ضنا فكان عليها غبارا وقوله طويل المقبس يقول إذا قاسه ذو شرف أو ذو كرم طاله وفخره ٥ وقوله موسى القونس قال الأصمعي أو أبو عمرو ولا أدري أيهما قاله قال رأس البيضة يكون فيها شيء رقيق فهو الموسى قال ودروع في الجاهلية يقال لها آذان الموسى وذلك لزوائد تكون فيها من الحديد والدعس الدفع بالطعن دعسه يدعسه وقوله يوري يقول يوقد الحرب من قولك أوريت النار ٥

(ترى ملاويح الحروب القرس ٥ يجلين منه عن كريم المعطس)
(واعلم بأني جامع لم أيأس ٥ أهدى ثناي من بعيد المحدس)

قوله ملاويح الحروب يعني التي تغير الناس وتهزلهم وتذهب ألوانهم ويقال ما لاحك يعني أي ما غيرك وهزلك وقوله يجلين منه يقال أجلوا عنه إذا انكشفوا عنه وجلا القوم عن دارهم يجلون جلاء والجلة البعر والشيوخ جلة وجليل بين الجلالة وفعلت ذاك من جللك وأجلك وقوله أيأس يعني من البؤس يقال ما كان بائسا ولقد بئس يبأس بؤسا وبئس الشدة والبأس ما كان بئيسا ولقد بؤس يبؤس وقوله من بعيد المحدس والمحدس المرمى يقال حدس بالظن رمى به حدس في العلم تكلم بغير سماع وحدس به الأرض رمى به ٥

(إذا البريد الثات لم تعرس ٥ طوالعا يماس كل مماس)
(أعناقها يقفين بعد الأحرس ٥ قد كنت أرمي بالجلال الأعيس)

الثات قصر وتعرس من التعريس وهو أن يستريح في آخر الليل وقعة قال الأعجم
معرسا في بياض الصبح وقعته ٥ ومأس بين حس والمأس الرحس يقال دحس بينهما دحسا أي أفسد بينهم وماس بينهم مأسا وأرش تأريشا ٥ وأرث تأريثا ونزا نزاء ونزوا ونزغ بينهم نزغا وآسد بينهم إيسادا كل هذا في معنى الفساد ويقال اتى به إلى السلطان يأتي إتاوة فيمن قال يأتو وإتاية فيمن قال يأتي وأعناها واحدها عنن وأعنان وهو ما عن منها واعترض وأحرس جمع حرس وهو الدهر ٥ والجلال الضخم والأعيس الذي فيه حمرة

(بيدا كصحراء الأديم الأملس ٥ والأمر يهدي بالنجوم الطمس)
(إذ لا أن أعناق الوساع النعس ٥ وماج إرجاف المهاري الرعس)

قوله صحراء الأديم يعني متن الأديم جعله صحراء والرعس من الراعس وهو الذي يرجف في سيره ويهتز ويقال للإبل التي ترجف في سيرها وتهتز

الرَّاعِيَاتُ ومِنْ هَذَا قَوْلُ العَجَّاجِ ٭ يَذْرِي بإِرْعَاسٍ يَمِينِ المُؤْتَلِي خُضْمَةَ الذِّرَاعِ هَذَّ المُخْتَلِي

وَرَوَاهَا أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الأَعْرَابِيِّ بإِرْعَاشٍ بالشِّينِ يَعْنِي يُرِيدُ أَنَّهُ تُرْعَدُ يَدُهُ

والأَوَّلُ رِوَايَةُ الأَصْمَعِيِّ ٭

(بَوَّاعَةُ الأَيْدِي صِلَابُ الأَرْؤُسِ ٭ وَكُلُّ وَجْنَاءَ ضَمُوزٍ عِرْمِسِ)

ضَمُوزٌ سَاكِنَةٌ لَا تَجْتَرُّ وَلَا تَرْغُو وَوَجْنَاءُ غَلِيظَةُ الوَجَنَاتِ وَيُقَالُ شُبِّهَتْ

بالوَجِينِ مِنَ الأَرْضِ والعِرْمِسُ الشَّدِيدَةُ الصُّلْبَةُ شُبِّهَتْ بالصَّخْرَةِ ٭

(وَإِنْ حَبَا رَمْلُ الرُّكَامِ الأَدْهَسِ ٭ جِئْتَ بِهَا جَوْبَ الظَّلَامِ الحِنْدِسِ)

(دُونَكَ مِنْ جَدَّي عَلَى التَّنَطُّسِ ٭ تَعْلُو عَلَى الأَقْوَاءِ والمُخَمَّسِ)

(فَتْلًا كَأَمْرَارِ المُمَرِّ الأَمْلَسِ ٭ تَجْهَلُ أَوْ تَعْرِفُ مِنْهَا المُحْتَسِي)

حَبَا إِذَا اجْتَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ والأَدْهَسُ كُلُّ لَيِّنِ المَوْطِئِ لَيْسَ بِكَثِيرِ التَّطَسِّ

المُبَالَغَةُ فِي الأَمْرِ عَلَى عِلْمٍ بِهِ مِنْ قَوْلِكَ نَطِيسٌ وقَوْلُهُ فَتْلًا جَعَلَ الشِّعْرَ مَثَلًا

مِنْ قَوْلِكَ فُتْلٌ جَمْعُ فَتْلَاءَ وأَفْتَلَ وَهُوَ المُتَبَايِنُ المِرْفَقِ مِنَ الصَّدْرِ يُقَالُ ذَلِكَ

لِلنَّاقَةِ والبَعِيرِ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهِ حَازٌّ وَلَا ضَاغِطٌ وَلَا نَاكِتٌ والضَّاغِطُ أَنْ يَضْغَطَ

بِكِرْكِرَتِهِ يَدَهُ حَتَّى تَدْلَى جِلْدَةٌ والحَازُّ أَنْ تَحُزَّ بِأَصْلِ كِرْكِرَتِهِ حَتَّى كَأَنَّهُ قُطِعَ

بِسِكِّينٍ والنَّاكِتُ أَنْ يُصِيبَ أَصْلُ كِرْكِرَتِهِ بالنَّكْتَةِ وَرُبَّمَا صَارَ ضَاغِطًا والمُمَرُّ الشَّدِيدُ

الفَتْلِ والمُحْتَسِي مِنْ قَوْلِكَ احْتَسِ خَبَرَ ٭

(فِي غَيْرِ لَا بَغْيٍ وَلَا تَنَجُّسِ ٭ يَرْجُوكَ أَقْوَامٌ بِبَيْتِ المَقْدِسِ)

(وَمَنْ رَأَى وَجْهَكَ لَمْ يُنَكِّسِ ٭ إِنْ خَبَّ شَيْطَانُ امْرِئٍ مُوَسْوِسِ)

(أَبْدَيْتَ لِينَ الآنِسِ المُسْتَأْنِسِ ٭ وَفِيكَ أَحْيَانًا شِمَاسُ الشُّمَّسِ)

التَّنَجُّسُ

التَّنَجُّسُ التَّنَجُّرُ وَقَوْلُهُ يُنَكِّسُ يَقُولُ مَنْ رَأَى وَجْهَكَ طَالِبًا اسْتَبْشَرَ وَلَمْ يُنَكِّسْ لِمَا

يَصِيرُ إِلَيْهِ مِنْ حِبَائِهِ وَعَطَائِهِ وقَوْلُهُ مُوَسْوِسٌ يَقُولُ إِنْ دَخَلَ إِنْسَانٌ بِمَا يُوَسْوِسُ

لَهُ شَيْطَانُهُ فَيَمْنَعُ أَبْدَيْتَ لَهُ لِينًا بِلِقَائِكَ وَبَذْلِكَ وَيُقَالُ أَنِسْتُ بِهِ وَأَنَسْتُ بِهِ

أُنْسًا وقَوْلُهُ شِمَاسٌ يَقُولُ فِيكَ مَعَ هَذَا شِمَاسٌ وَغِلَظٌ عِنْدَ مُمَارَسَةِ الحَرْبِ وَغَيْرِهَا

إِذَا حُمِلْتَ عَلَى ذَلِكَ ٭

(عِنْدَ مِرَاسِ الشَّرِّ ذِي التَّمَرُّسِ ٭ يَقْتُلُ بالنَّقْعِ ذُبَابَ الدَّرْدَسِ)

(يَا قَائِدَ الجَيْشِ وَزَيْنَ المَجْلِسِ ٭ أُسْنِي فَقَدْ قُلْتَ رِفَادُ الأَوْسِ)

قَوْلُهُ ذُبَابُ الدَّرْدَسِ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ يُقَالُ بَعِيرٌ مَذْبُوبٌ لِلَّذِي يُصِيبُهُ الذُّبَابُ

وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ البَعِيرَ إِذَا صَارَ إِلَى الرِّيفِ فَأَصَابَ مِنْ خِصْبِهِ فَيَمُوتُ مَكَانَهُ وَأَنْشَدَ

لِزِيَادٍ الأَعْجَمِ ٭ كَأَنَّكَ مِنْ جِمَالِ بَنِي تَمِيمٍ أُذِبَّ أَصَابَ مِنْ رِيفٍ ذُبَابًا ٭ وَيُقَالُ رَجُلٌ

ذَبٌّ وَبَعِيرٌ ذَبٌّ إِذَا كَانَ لَا يَسْتَقِرُّ وَأَنْشَدَنَا ٭ لَأَعْرِفَنْ سُيُوفَنَا وَرِمَاحَنَا ٭ فِيكُمْ

كَأَنَّكُمْ لَهُنَّ دُوَارُ ٭ وَكَأَنَّنَا فِيكُمْ جِمَالٌ ذُبَّةٌ أُدْمٌ طَلَاهُنَّ الكُحَيْلُ وَقَارُ ٭٭

والدَّرْدَسُ مِنْ دَرْدَسِ الجَرَبِ وَهُوَ أَوَّلُ مَا يُصِيبُهُ ٭ وقَوْلُهُ أُسْنِي أَيْ أَعْطِنِي وَعَوِّضْنِي

وَأَسَوْتُهُ آسُوهُ إِذَا دَاوَيْتَهُ وَمِنَ العِوَضِ والعَطِيَّةِ قَوْلُهُ ٭ وَكَانَ الإِلَهُ هُوَ المُسْتَاسَا

وَمِنْ أَسَوْتُهُ قَوْلُهُ ٭ أَلَمْ تَتْرُكْ نِسَاءَ بَنِي زِيَادٍ عَلَى الأُسِينَ يَحْلِقْنَ القُرُونَا عَلَى أَصْحَابِ

الأُسِينِ عَلَى الجَرْحَى أَيْ الَّذِينَ يُدَاوُونَهُمْ الآسُونَ وقَوْلُهُ يَحْلِقْنَ القُرُونَا المَعْنَى النِّسَاءُ إِذَا

مَاتَ الجَرْحَى وَأَمَّا قَوْلُ الأَعْشَى ٭ عِنْدَهُ البِرُّ والتُّقَى وَأَسَى الصَّدْعِ وَحَمْلٌ لِمُضْلِعِ الأَثْقَالِ

فَإِنَّهُ أَرَادَ وَأَسْوَ الشَّقِّ كَمَا يُقَالُ هُوَ اللَّغْوُ واللَّغَا وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ الإِسَاءُ فَمَدَدْتَ

وَلَكِنَّهُ قَصَرَ وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ جَمَعَ رَاعٍ وَرِعَاءٌ فَاعِلَةٌ عَلَى فِعَالٍ وَيَكُونُ حِينَئِذٍ عَلَى هَذَا

التقبير آيس ويقال أساة مثل غزاة ٥

وقال أيضا يمدح بلال بن بردة

ص (أرق عينيك عن الغماض ٥ برق سرى في عارض نهاض)

وروى أبو عمرو أرق عيني عن الغماض ويقولون أيضا التغماض مثل الترحال والتذهاب والتجياء يقال ماذقت غماضا قال وهكذا قال رؤبة ويقال ماذقت غماضا ولا تغميضا ولا حثاثا وما غمت إلا غشاشا وإلا غرارا إذا نام نوما قليلا هذا في النوم ويقال ما أكلت أكالا ولا عضاضا ولا شماجا ولا لماجا ولا علقت علاقا ولا لواسا ولا عدوفا ولا عذوفا بالدال والذال كل هذا إذا لم يذق قليلا ولا كثيرا وسرى أي بات ليلته لا يسكن وقوله نهاض أراد أن البرق يرتفع فيه فينهض قال والمعنى أن البرق ينهض وأما ابن الأعرابي فقال يعني هذا العارض وهو السحاب ٥

ص (غر الذرى ضواحك الإيماض ٥ يسقى به مدافع الأنواض)

قال الأصمعي كان ينبغي أغر الذرى لأن البرق واحد ولكن هذا مثل قوله يا البلد جرس الدجاج فجاء به جمعا لأن المعنى للدجاج وللذرى فهو له في المعنى فكذلك هذا والذرى الأعالي وذرى كل شيء أعلاه والأنواض موضع يقال له نوض فجعله جمعا قال والمعنى أنه يقول سقى الله هذا الموضع بهذا السحاب قال كأنه قال وهذا الحب من أجله أدعو له كان في هذا الزمان قال أبو الحسن وأخبرني ابن الأعرابي قال الأنواض أودية واحدها نوض وقال أبو عمرو الأنواض منافع الماء

أزمان ذات الكفل الرضراض ٥ رقراقة في بدنها الفضفاض

قال

قال الأصمعي ليس يريد أنه يدعو أن يسقى في هذا الزمان الماضي لأن هذا محال أن يقول سقاك الله أمس ولكنه دعا ثم قال إنما أدعو لحبي ذلك الزمان ولذكري ذلك الزمان والرضراض الثقيل يقال امرأة رضراضة إذا كانت ثقيلة كثيرة اللحم والرقراقة التي تموج يقول كأن الماء يجري فيها وقوله في بدنها أي مع بدنها وهذا من دخول الصفات بعضها على بعض والفضفاض الواسع ٥

ص (بلهاء من كفر الغضاض ٥ فلو رأت بنت أبي فضاض)

بلهاء يقول ليست تفطن إلى القبيح ولا النميمة قال وبهذا توصف النساء والغضاض أي تغض طرفها من شدة حيائها ٥

ص (شزر العدى من شنئ الإبغاض ٥ وتجلي بالقوم والتباضي)

وروى أبو عمرو شزري العدى من شنئة الإبغاض يقال شنئته شنأ وشنآنا ومشنأ ورجل شانئ وقوم شانئون وشناة فاعلم وقوله شزر يقال شزر يشزر شزرا إذا نظر إليه بمؤخر عينيه من البغضاء يقول فلو رأتني في هاتين الحالتين إذا لقيت العدو وعند السير ويقال انقبض في حاجته ورجل قبيض أي سريع ويقال انكمت في حاجته إذا انضم ومضى ويقال اللهم اكفته إليك أقبضه إليك ومنه ٥ مر ليفتا إذا ما الماء أسهلها ٥ حتى إذا ضربت بالسوط تبترك أي تجد ومنه جبة في الأمر وجد ومنه ٥ قبيض الشد غيدق ويقال أيضا جيش غيدق أي واسع ومن الغيداق الغدق وهو الكثير والغدق الندى قال وأخبرني ابن الأعرابي أيضا قال يقال عام غيداق أي مخصب وعام أوطف وأغضف وأغلف وأغرل وأرغل وعام دغفل كل هذا في الخصب فإذا كان عام جدب قلت عام أرمل وحرج

وأبقع كل هذا دون الخصب وسنة شهباء ليس فيها مطر إلا قليل والبيضاء
شر من الشهباء والحمراء شر من الشهباء قال الأصمعي الجد السرعة يقال
جد في الأمر وأجد وهو جاد مجد

(يمشي بنا الجد على أوفاض ٭ يقطع أجواز الفلا انقضاضي)
قال يقال أوفض البعير إيفاضا إذا أسرع قال وكان أوفاض جمع وفض
وقوله انقضاضي أي انحداري في السير وجدي ٥

(بالعيس فوق الشرك الرفاض ٭ كأنما ينفحن بالخضخاض)
ويروى كأنما يطلين بالخضخاض والعيس البيض والعيساء البيضاء وأنشد
أما رأيت الحي حي خليسا رأين سودا ورأين عيسا ٥ والعنس الشديدة ورفاض
متفرقة يقال جاء القوم رفضا أي متفرقين والشرك طرائق الطرق قال
أبو عمرو الشرك الرفاض قال يرفض يذهب مرة هاهنا ومرة هاهنا والخضخاض
يريد العرق والخضخاض شيء تطلى به الإبل إلى السواد ما هو والقطران
أشد سوادا منه ٥ (ح) الخضخاض نفل النفط يريد أنها اسودت من العرق
حتى كأنها طليت بالخضخاض وأنشد ٥ ولا عيب في مكروهها غير أنه تبدرجونا بعد ما كان أزهرا

ص (يخرجن من أجواز ليل غاض ٭ نضو قداح النابل النواضي)
غاض مثل مغض قال يقال إذا أغمض عينه قد أغضى فجعل الليل على هذا المعنى
أي كأن الليل مغض من شدة ظلمته وقوله نضو يقول أنضوا أي فأخرج كما
تنضو القداح إذا خرجت ومنه انتضى السيف إذا استخرجه ومنه ٥
نجبت وقد نضت لنوم ثيابها والنواضي فواعل من نضا ينضو ٥

يطرحن

ص (يطرحن أسناجا من الإجهاض ٭ كم جاوزت من حية نضناض)
الإجهاض أن تلقيه قبل تمامه ويقال أجهضته عنه أي أعجلته والنضناض
قال حدثنا عيسى بن عمر قال قلت لذي الرمة ما الحية النضناض فحرك لسانه
في فيه قال وأخبرني رجل قال سمعت رياح بن جندل بن الراعي يقول ليونس
في قول الراعي ٭ يبيت الحية النضناض منه ٭ مكان الحب يستمع السرارا ٥ ما الحب
فقال يونس الحب القرط فقال خذوا عنه فإنه عالم قال وقال الأصمعي إنما
هو الحبيب وهكذا قول ابن الأعرابي ٥

ص (وأسد في غيله قضقاض ٭ ليث على أقرانه رباض)
القضقاض يقال قضقض الشيء إذا كسره والرباض الذي يجثم على الشيء يربض عليه

ص (يلقى ذراعي كلكل عرباض ٭ بلال يا ابن الحسب الأمحاض)
العرباض الضخم الشديد والأمحاض جمع محض أي خالص وحسب محض خالص
ويقال أمحضته الود ومحضته ولبن محض إذا كان خالصا لم يشبه الماء ويقال
امتحض الرجل إذا شرب المحض ومحض أصحابه إذا سقاهم المحض

ص (ليس بأدناس ولا أغماض ٭ أنت امرؤ في المجد ذو ارتكاض)
أغماض يقول ليس بغامض الأمر هو مشهور وارتكاض يقول يجد في المجد ٥
متسعا والركض الدفع يقول كأنه يجد مدفعا أي في طوله وعرضه يقال ركض
الدابة فارسها ولا يكون ركض الدابة نفسه قال الشاعر يركض قد قلقت عقد الأطناب

ص (في طوله والعرض ذو انتهاض ٭ صرح مدحي لك واستنفاضي)
والعرض أي في طوله وعرضه ثم قال ذو انتهاض رده على الأول أي ذو مبادرة

وشرعة إلى المجد وانتقاضي استخراجي ما عندك من سيب ومعروف وأنشد

إذا انفضت عودا لها أم ضمضم سمعت بمملول لها وقدير

اى انفدت ما في عزّتها قال الأصمعي والعرزال البيت الصغير وأنشد ه

فوضعن عرزالا بقاع مخصب ه قال وهذا مثل قولك وضع بيته بمكان كذا وكذا إذا صار به وهذا في صفة حمير ه

ص (سيب أخ كالغيث ذي الرياض ، أنت المجلي ظلم الإغماض)

يقول صرح مدحي سيب أخ أي سيبك والإغماض يقول إذا وقعت الأمور المبهمة جليتها وكشفتها ه

ص (كالبدر يجلو الليل بالبياض ، يغم لغي ومرغب المحتاض)

يقال عاضه وعوضه يقول من طلب أن يعوض من مدحه وجد ذلك عنده ويروى يجلو الليل

ص (والله يجزي القرض بالإقراض ، وفتية كالعنت المنهاض)

والأقراض أيضا بالفتح والأولى رواية أبي عمرو والعنت المنهاض يقول لا تزال تنتقض والهيض الكسر والعنت هو الذي أصابه الكسر والعنت للبعير

ص (فيها سعال من طنى الأمراض [المراض] ، تبرق برق العارض النغاض)

قوله من طنى الأمراض يقول فيها من الفساد بمنزلة ما في جوف هذا من الداء ه الطنى لصوق الرئة بالجنب من العطش يقال طني يطنى طنى شديدا وأنشد

كي المطني من النجر الطنى الطحلا ويقال ضربه ضربة لا تطني أي قاتلة لا يعيش فيها فيمرض لها قال وأنشد أيضا

إذا وقعت فتقي لغيلك إن وقوع الظهر لا تطنيه

اى

أي لا تلبثي أو تنحرفي والعارض هاهنا الجيش والنغاض الذي يرجف لا يثبت ويقال للظليم نغض لتحريكه رأسه كأنه مصدر جعله اسما قال العجاج ه أصك نغضا لا يني مستهدجا ه ويقال أنغض رأسه ونغض رأسه

ص (أفرخ فيض بيضها المنقاض ، عنكم كراما بالمكان الغاضي)

المنقاض المنكسر يقول خرجت فروخ هذه الفتنة أي ما فيها وأنتم كرام أي لم تأثموا فيها ولم تجزعوا فيها وقال أبو عمرو بالمقام الغاضي أي المغضي ومن هذا قولهم يكشف عن حمايته ذو الدال أي المدلي وكذا قولهم للرث حانط وهو من الحنط وقال ابن الأعرابي حنط حنط وأحنط ومنه الحديث المؤمن واه راقع أي يصلح ما أفسد وهو من أوهيت وكل هذا قول أبي عبيدة وله نظائر أيضا

وقال آخر ه لقد ضربت بوجهها مكية فهابة وله يحكي الضم الجادل من رزكي

وقال الأصمعي الغاضي أراد ذو الغضاء يقول لم تنجل عنكم وأنتم في ضيق قال كذا أنشدنيه ابن الأعرابي ه وكذاك يا أميمة ناصب اي ذو نصب

ص (وخانني ذو غصة جراض ، راخيت يوم النفر والإنغاض)

قال أبو الحسن هكذا أنشدني ابن الأعرابي وسألته عن تفسيره فقال هما ان خنقا هذا الرجل راخاهما وفرجهما لقوله راخيت وهذا معنى قول الأصمعي وجراض يقال فلان يجرض بريقه إذا غص عند الموت وإذا عسر عليه ابتلاعه ومنه حال الجريض دون القريض ويقال أفلت جريضا وأفلت بجريعة الذقن قال امرؤ القيس

وأفلتهن علباء جريضا ولو أدركنه صفر الوطاب

يقول لو أدركته الخيل قتل فصفرت وطابه اى خلت من اللبن والوطاب جمع وطب وهو سقاء

اللبن الذي لا شعر عليه يقول إذا قيل لم يتغل وطابه أي خلت من اللبن قال الأصمعي وأخبرنا رجل عن يونس عن رؤبة بمثل هذا وقوله زاحيت يوم النفر يقول يوم ينفر بالخيل يقال نقر ينقر نقرا وهو أن يضع لسانه فوق أصل ثناياه مما يلي الحنك ثم ينقر بلسانه والإنقاض أيضا صوت مما يلي أحد الأضراس من اللسان قال رب عجوز من أناس شهبره عودتها الإنقاض بعد القرقره يقول أخذت إبلها فتركتها تنقض بالغنم

ص (عنه بمردى للعدى هضاض وإن رأيت الخصم ذا اعتراض)

مردى رجل يردى به العدو كما يردى الصخر بالصخر إذا رمى به والردى الصدر رديت رديا والرداة الصخرة وهي المرداة أيضا قال كمرداة صخر في صفيح مصمد وقال آخر لقد ضربوا وجها عليه مهابة ولا تحمل الصم الجنادل من ردى وقوله اعتراض يقال بعير فيه عرضية إذا كان فيه اعتراض ومعاسرة لم يرض وأنشد لابن أحمر ومنحتها قولى على عرضيه علط أداري ضغنها بتودد والعيسير من الإبل التي تعتسر ولم ترض قبل ذلك وكذلك العضب شبيه بالعسير والريض التي قد ريضت

ص (واشتق من لوادغ الأمعاض فأنت يا ابن القاضيين قاض)

قال هذا لبلال وكان قاضيا وكان أبو بردة قاضيا استقضاه شريح زمن الحجاج وجعل أبا موسى قاضيا لأمر الحكمين

ص (معتزم على الطريق الماضي بثابت النعل على الدحاض)

الماضي النافذ وقوله بثابت النعل يعني الممدوح كما قال الآخر

حرش

حرش عمرو أمه حين جاءها على فقد أو فت بغضبان عاجز

يعني أم المجهو المهجو وكذلك قول النابغة

لم يحرموا حسن الغذاء وأمهم طفحت عليك بناتق مذكار

يعنيها نفسها وقوله ثابت النعل أي ثابت في الخصومة عند من خاصمه ودحض ودحاض وهو الزلق إنما هذا مثل

ص (ومستمر حبله نقاض للخصم عند محك العضاض)

أي ورب مستمر حبله أي محكم الفتل وإنما يشدد أمره ويقويه وهذا مثل والمحك اللجاجة والعضاض حيث يعاض الخصوم بعضهم بعضا ويقال عند بيع الدابة ليس لك عضيض ولا عضاض

ص (أقمت صدغيه عن الجياض بصائبات المنطق العضاض) الجياض

يقال جاض إذا جاد يجيض جيضا وجيضة وهذا مثل بمعنى قول أبيه العجاج يقهر أصداغ الخصوم الميل وأنشد ولم تدر لو جضنا من الموت جيضة كم العيش باق والمدى متطاول وفي الحديث جاض المسلمون جيضة أي مالوا أو عدلوا ويقال حاص وجاض وصاف وضاف إذا عدل والنحاض يقال نحض اللحم وانتحضه إذا براه عن العظم فيريد قولا كالشفار والنحضة القطعة من اللحم والنحض اللحم

ص (من يتسخط فالإله راض عنك ومن لم يرض في مضاض)

قال الأصمعي يقال ما مضمضت عيني بنوم وحكى الأصمعي في حديث قال هو كلب يتمضمض عراقيب الناس ويتمضمض بالصاد والضاد صاف وضاف ومضمض إناءه

وما يعاد

وَمضمضه إذا غسله وتصافوا عن الماء وتضافوا وصِلّ أصلال وصِلّ أضلال
وصلا صِلّ الماء وصلاصلة أي بقاياه وما ينوص لحاجة وما يقدر على أن ينوص
كل هذا عن اللحياني ٥

ص قد ذاق أكحالا من المضاض ٥ ومن تشكّى مغلة الإرماض

المضاض مخفف هو الإحتراق يقال كحله كحلا مضاً إذا كان يحرق والمغلة
وجع في البطن يقال إنه من أكل التراب والإرماض كل ما أوجع فقد أرمض ٥
إذا أرمضه وقد رمض فلان وأرمضته قال ٥ لا يرمضون إذا احرت مغافرهم
ولا ترى منهم في الطعن ميالا ٥ ويفشلون إذا قالت ربيئتهم ألا اركبن فقد عاينت
أبطالا ٥ أراد لا يفشلون فأضمر الجحد لما كان أوله جحد ٥

ص أوخلة أعركت بالإحماض ٥ يا ابن قروم لسن بالأحفاض

الخلة ما كان من النبت حلوا والحمض ما كان مالحا وهذا من قول جاء المخلّين
فلاقوا حمضا ٥ والإبل إذا أكلت الخلة اشتهت الحمض فيقول أعركتهم بالحمض
حتى يشتهوا الخلة والمعنى أن من كان به داء شفيته وداويته أن يكون على
باطل فترده إلى الحق والأحفاض صغار الإبل وحشوها تحمل البيوت كما قال
ونحن إذا عماد الحي خرت عن الأحفاض نمنع من يليها ويقال الحمول ثلاثة
حمل رجل وحمل ظعينة وحمل حفض ويقال حمل مظلة فأفضلها بعير الرحل
ثم بعير الهودج ثم الحفض أردؤها والنوق ثلاث فمنها المسناع ويقال السانعة
والوسوط والحرضان فالسانعة أفضلهن ثم الوسوط والحرضان أرداهن
من الحوض قال أبو الحسن وأخبرني ابن الأعرابي قال أهدى رجل إلى عبد الملك
ابن

ابن مروان ناقة فردها عليه فقال لم رددتها فوالله إنها لحلبانة ركبانة
مسناع مقراع فالمسناع الفاضلة والمقراع التي تحمل لأول قرعة

ص من كل أجأى معذم عضاض ٥ قلخ الهدير مرجس مخاض

الأجأى الأحمر فيه سواد والإسم الجؤوة ساكنة الهمزة على مثال الجعوة
كما تقول أحمر بين الحمرة ومعذم عذمه يعذمه إذا عضه والقلخ الصوت
الشديد قلخ يقلخ قلخا والرجس له صوت مثل رجس الرعد ومخاض يمخض
الصوت كأنه يردده

ص يمنع لحييه من الرواض ٥ خبط يدٍ لم تنث بالإباض

يمنع لحييه لصعوبته والإباض حبل يوبض به وهو أن يشد في خف اليد
ثم يشد في الفخذ إذا خشوا أن ينض العقل بالعصب قال أبو الحسن وأنشدنا
ابن الأعرابي اقول لعامر لما التقينا أيبغيك الأسيد لا يضيع أبيضك
تصغير إباض وأسيد تصغير أسود والسناف خيط على قدر العقال يشد
في بطانه أو غرضه ثم يشد قدام الكركرة ليثبت الرحل وذلك عند انضمام جنبي
البعير وذهاب إجفاره والغرض بطان من أدم ينسج عريضا والتصدير نسعة
يصدر بها البعير كل هذا عن ابن الأعرابي ٥

ص ونتر نائي مجذب نفاض ٥ أنت ابن كل سيد فياض

يقول ينفض وينتر برأسه إذا عض والفياض الكثير العطا ٥

ص جمّ العطاء مترع الحياض ٥ يمده فيض من الأفياض

الجم الكثير العطاء والمترع المملوء وهو كثير الخير والأفياض جمع فيض قال

وكل نهر يسمى فيضا ونهر البصرة يقال له فيض ه

ليس إذا خضخض بالمنغاض يجفل عنه عرمض العرماض

إذا خضخض يقول إذا استقى منه والمنغاض الناقص وقال ابن الأعرابي يقال ماء لا يغضغض ولا يعرّض ولا ينفح ولا يبوّى ولا ينكش إذا لم ينقص من كثرته أقول هذا النهر وهذا الرجل وهذا الماء يجفل عنه العرمض من كثرته والعرماض ها هنا مصدر يقال عرمض عرمضة وعرماضا والعرمض الخضرة التي تعلو الماء قال فلذلك جاز أن يضيفه الى العرماض يجفل ينحى عنه العرمض والعلق والطحلب واحد وهو بقلة تعلو الماء

(ما كنت من تكرم الأعراض والخلق العف عن الأقضاض)

الأعراض أي من كرام عرضي والأقضاض يقال قض الطعام يقض قضضا وقضضت أقض قضضا إذا وقع بين أضراسك من الحجارة الصغار أو الرمل وقضض الطعام أن يكون فيه من الحصا الصغار أو التراب وكذلك يقال في اللحم ويقال أخذ قضتها إذا أخذ عذرتها وجاؤا قضهم بقضيضهم (ح) أقضاض جمع قض وقضة وقضض وهو شاذ ه

تماح دلوى نكرة القضاض ولا الجدى من متعب حباض

أبو عمرو البضاض والبضاض الأمر الدقيق يقول لم أكن أطلب الأمر الدقيق ولا القليل ويقال بئر بضوض أي يجيء ماؤها قليلا قليلا وتماح تستخرج والماتح الذي يكون في أعلا البئر يمتح بالدلو والمائح الذي في أسفلها إذا قل الماء مائح ومتحة ومائح ومباح وماحة يقال ماحه يميحه من العطاء قال أبو الحسن وأنشدني

وأنشدني ابن الأعرابي للفرزدق يمدح رجلا قد ذكره ابن الأعرابي

إني وإياك كالدلو التي وقعت على يدي مائح بالحمد ما شعرا
من مائح لم يجد دلوا فيوردها عليه إلا من الحمد الذي شكرا

قال أبو الحسن وأنشدنا ابن الأعرابي أو قرأت عليه

تبشري بمائح ألوب مطرح لدلوه غضوب

الألوب السريع السقي والمتح ويقال قد ألب عليه القوم إذا اجتمعوا عليه والمتعب الذي قد أتعب بالمسألة فلم يعط والحابض السهم إذا رمي به وقع قريبا من صاحبه ويقال حبض السهم وأحبضته وعدل وحاد وصاف وحاص ويقال حبض السهم إذا وقع من فوقه

ص (ولا قمّاش الزمع الأحراض) ولا أماد اليبس البراض

الزمع الواحدة زمعة وهي الزوائد في الأديم ومعناه ها هنا السقاط من الناس واللئام والأحراض الهلكى يقال فلان حارضة وقوله ولا قماش أي ممن يطلب الأمر الدقيق ه

وقال أيضا يمدح أبان بن الوليد البجلي

ص (يأيها الجاهل ذو التنزي ه لا توعدني حية بالنكز)

التنزي التوثب والتحرك يا هذا يقال هو يتنزى على بالشر لا توعدني حية يقول لا توعدني داهية من دواهي الناس أي تلسعني كما تلسعني الحية ويقال نكزته الحية تنكزه إذا طعنته بأنفها ونشطته ونهشته ولدغته ويقال للذكر والأنثى حية وللذكر والأنثى شاة ه وكذلك الفرس فيقول لا يوعدني أحدكما

توعد الحية بالنكز ٥

وإن امرؤ ذو جدل ملز ٥ دعني فقد يقرع للأضز

ملز أي يلزق بالخصم لزوقا شديدا لززت به ألز لزا ويقرع أي يكف ويرد ويقال أقرع للبغل إذا صكه باللجام حتى يرده والصك الصدم والأضز الذي يقع حنكه الأعلى على الأسفل فلا يكاد يتكلم وهو المزرور ٥

ص (صكي حجاجي رأسه وبهزي ٥ عني وأذراب القنا ذي اللهز)

الصك الصدم والحجاج حجاج العين وهو العظم الذي عليه شعر الحاجب والبهز الدفع بهزه يبهزه بهزا إذا دفعه وأذراب من الحدة يقال ذرب يذرب ذربا إذا كان حديدا قال أبو الحسن وأخبرني ابن الأعرابي قال يقال ذربت معدته وعربت وذربت ورعضت وارمضت إذا فسدت واللهز الدفع يقال لهزه يلهزه لهزا

ص (أنا ابن أنضاد إليها أرزي ٥ أغرف من ذي حدب وأوزي)

أبو عمرو إليها المرزي وكذلك أبو عمرو وروى أيضا نغرف من ذي حدب ونوزي وابن الأعرابي من ذي غيث يوزي أصل الأنضاد متاع البيت الذي ينضد بعضه على بعضه من باب البيت إلى مؤخره ثم جعل الرجال الذين يضعونه بمنزلة النضد واحد الأنضاد وهو الذي يسند ظهره إليهم يقال من نضدك أي أنصارك وأنشد الأصمعي وقومك أن يمنعوا جارة يكونوا بموضع أنضادها ٥ وقال نجم بن بلي

سأجني ما جنيت وإن ظهري لمعتمد إلى نضد أمين وأرزي أسند يقال أرزي إذا أسند ظهره واعتمد وكذلك قول أبي عمرو وقوله من ذي حدب أي أغرف من مجد عظيم أرتقي فيه بمنزلة هذا البحر والحدب أن يكون للماء كالعرف وقوله أوزي قال بعضهم

اسند

أسند وقال بعضهم أصب على الإزاء والإزاء إزاء الحوض وقال هذا مثل قوله بأي دلو إن سقينا نستقي ٥ وقال ابن الأعرابي يوزي يمتلي فيرتفع وذو غيث يقال بئر ذو غيث إذا كان لها مادة من الماء وفرس ذو غيث إذا جاء جري بعد جري

ص (إلى تميم وتميم حرزي ٥ نسقي العدى غيظا طويل الجأز)

العدى والعدى والعداة وهم الأعداء والجأز الغصص يقال جئز يجأز جأزا إذا غص قال أبو الحسن وأما ابن الأعرابي فقال الغصص في الحلق والجأز في الصدر وهو قول أبي عمرو ٥

ص (يلقى معاديهم عذاب الشرز ٥ أنا ابن كل مصعب شمخز)

أبو عمرو أبنا كل مصعب يذهب إلى القبيلة الشرز من المشارزة وهي المعاداة والمخاشنة والمصعب الذي قد ترك من الحمل فلم يحمل عليه والشمخز الذي يرفع رأسه وكذلك الضمخز ٥

ص (سام على رغم العدى ضمخز ٥ أترفن يشدخن العدى بالخبز)

أترفن أعطين ما يردن ويشتهين من المترف والمترب ويقال للمترف المفنح والمخرفج والمترهف والمترغف والمستغل كل هذا عن ابن الأعرابي والخبز اللطم بكل اليد والخبز أيضا الشبر الشديد والبس السير الرفيق قال أبو الحسن وأخبرني الجرمي عن أبي زيد قال أنشدني لا تخبزا خبزا وبسا بسا ولا تطيلا بمناخ حبسا

ص (خبطا بأخفاف ثقال اللبز ٥ كل طوال سلب وقفز)

اللبز يقال لبز في الطعام إذا جعل يضرب فيه وكل ضرب شديد كما قال

ونحن أثافي القدر والأكل ستة ٥ جراضمة جوف وأكلتنا لبز

يقول نحن ثلاثة كأثافي القدر وأكلنا أكل ستة فألقى المصدر وقامت الستة
مقام المصدر والعدد والجرضم الأكول والجوف جميع أجوف عظيم الجوف
والشلب الطويل والوهز القصير الغليظ ويقال رجل طوال وطوال فإذا قلت
طوال لم يكن إلا جمعا .

ص (ذلامز يزرى على الدلمز . يبتلع اللقمة قبل الضفز)
الدلامز والدلمز واحد وهو الشديد وقال أبو عمرو الدلمز الضخم الغليظ
ويزرى يشرف ويزيد والضفز أن يلقم البعير ضفز يضفز ضفزا ويعني أنه
يأكله قبل أن يكره على الأكل يقول لا يكلف صاحبه أن يضفزه كما يضفز البعير
صاحبه إذا لقمه هو يبتلع اللحم قبل أن يناول

ص (إذا الأمور أولعت بالشجر . والحرب عسراء اللقاح المغزي)
ابن الأعرابي وأبو عمرو مغز بغير ألف ولام والشجر الطعن يقال شجر يشجر
شجرا وشجر عينيه إذا فقأها يقول إذا كانت الأمور غير مستقيمة يخالف بعضها
بعضا ويطعن هاهنا وهاهنا وعسراء اللقاح يقول تلقح لقاحا عسرا والمغزي
التي يتأخر حملها فيتأخر نتاجها ويقال شاة مغزية وأتان مغزية قال ذو الرمة
بلحييه صك المغزيات الرواكل فيريد أن الحرب بطيئة الإنتاج

ص (بالمشرفيات وطعن وخز . والصقع من قاذفة وجرز)
وروى أبو عمرو الصقع والصقب جميعا والمشرفيات سيوف كانت تشترى من قرى
مشارف الشريف من أرض العرب والوخز الطعن يقال الطاعون وخز أعدائكم من
الجن يقول لقاح الحرب بالمشرفية والطعن والصقب الضرب على يابس فإن كان على
أليته

أليته أو جنبه لم يكن صقبا ويقال صقبه على رأسه يصقبه صقبا والصقع
الضرب على كل موضع صلب والقاذف المنجنيق ويقال للمنجنوق ويقال
جنقوهم بالمجانيق هكذا حكي عن العرب .

ص ما رامنا من ذي عديد مبز . إلا وقمنا كيده بالرجز
أبو عمرو لم يرمنا وحتى وقمنا قوله مبز ذوي ضابط ومبز له أي ضابط له
أبو عمرو ومبز أي بحر عليهم والتجاجي الفخر والتجاجو إذا همزته قلته
بالواو وإذا لم تهمزه قلته بالياء . والوقم أشد الرد أوقمه وقمه
نقمه وقما .

ص (برأس دماغ رؤوس العز . يأبى وينبو متنه بالهمز)
الهمز الغمز يقول لم يخضع نبا عن ذلك وأباه ومعنى الباء في قوله بالهمز
معنى على أو عن يقول ينبو متنه على الهمز وعن الهمز .

ص (ترى خطوب الحدث المجز . يزلن عنه غير مرمئز)
المجز الذي يختلق أي يخلق ويجز ويزلن ينبون عنه ويمضين يقال
زل يزل في الطين زليلا وزلة وزلولا وزللت من مكاني زوالا وزال عن الرأي
زؤولة وزالت إليهم زليلة وما زلت به حتى فعل كذا زوالا وأزللته عن رأيه
إزالة وأزللت إليه نعمة إزلالا . ومرمئز متحرك والحدث يريد الحدث
العظيم يقول إذا حدثت هذه الأمور زلن عن هذا الرجل لم تؤثر فيه

ص (إذا تنزى قاحزات القحز . عنه وأكبى واقذات الرمز)
أبو عمرو وغيره القاحز السهم يقع فينزو يقال قحز يقحز وقال الأصمعي رأيت

أعرابيا يرمي بقوس فجعلت تنزو فقال أعرابي أمر ما هذه النحز ويقال ضربه فنحز نحزة أو نحزتين ثم مات وهو معنى قول أبي عمرو يقول إذا نزت هذه المنايا عن هذا الرجل وإنما هذا مثل يصف شدته وصبره والواقذات التي تقذ صاحبها يقال ضربه حتى وقذه إذا غشي عليه فيريد أكلت هذه الأمور لم تنفذ فيه ه والرمز يقال ضربه فارمز إذا تحرك ثم مات فيريد المنايا ذوات الرمز والرمز الموت يقول فهي تقذ غير هذا ويكبي زندها مع هذا أي لا تعمل فيه وهذا مثل ويقال أكبى الرجل إذا طلب أمرا فلم يقدر عليه وأصله في الزند إذا لم يخرج نارا ه لم يرز ه

(عوابرا موتن موت التزز ء إن تميما رزها ذو رز)

عوابرا يعني المنايا موتن عن هذا الرجل موت التزز والتزز اليبس تزز يتزز تززا ومنه قول امرئ القيس ه بمجلزة قد أتزز الجري لحمها ه وإنما هذا كله تعظيما لأمر من يمدح ويقال أيضا في الموت هزوز وهمز وقفز وقوز وعكى وفاد وحبص ودنف ولقي هند الأحامس وفقس وطفس وفقس وقعس يقعس ويقفس وعصد وفاظ وفاظت نفسه وحكي عن رجل سأل النبي صلى الله عليه وسلم الميت إذا حضر فوظه وفاض وهي قليلة حكاها اللحياني وقد حكاها أبو المكارم ولعق إصبعه وقرط رباطه كل هذا إذا مات ولغة أبي طيبة الأعرابي حصد مثل عصد قال أبو الحسن اللحياني هذا كله وأخبرني ابن الأعرابي قال يقال تنبل الرجل إذا مات وأنشدنا

فقلت له يا أبا جعادة إن تمت أدعك ولا أدفنك حين تنبل

ويقال

ويقال نبلني أحجارا أي أعطنيها ونبلني عرقا النبل والنبل بضم النون ونصبها حجارة الاستنجاء وقال أبو عبيد إنما سميت نبلا لصغرها كأنه عنده من الأضداد وأنشد لرجل مات أخوه فورثه إبلا فعابه رجل فقال ه

لئن كنت أزننتني بها كذبا جزء فلاقيت مثلها عجلا

أفرح أن أرزأ الكرام وأن أورث ذودا شصائصا نبلا

فالشصائص التي لا لبن لها والنبل هاهنا الصغار قال ابن الأعرابي ويقال للرجل أيضا هزئ الرجل إذا مات وقوله رزها ذو رز يقول أمرها عظيم ليس كفي والرز الصوت والحس

(والعزة الغلباء للأعز ء تسمو بغضبان العدى مبتز)

(لا يأخذ التأفيك والتحزي ء فينا ولا طخ العدى ذو الأز)

يقال ابتز ثوبه إذا سلبه والتأفيك قلب الشيء عن وجهه والتحزي التكهن والتخرص يقول لا تطير من هذا ولا يأخذ فينا وقود العدى أي ما يوقدون والأز يقال ظللت أؤز كحت قدري وعن الأصمعي أيضا إني لأجد في ذمتي أزا أي طعنا وأنشد ه والخيل تطعن أزا في مآزقها وعن غير الأصمعي الأز من الأزيز وهو صوت الغلي ه

(وإن حبت أوشاز كل وشز ء بعدد ذي عدة وركز)

حبت أشرفت ه والأوشاز أماكن مرتفعة يقول فإن ارتفعت لنا مرتفعات تحمل شيء مرتفع بجيوش وعدد كثير لم نبال ذاك والركز الصوت

(فإن ترني اليوم أم حمز ء قاربت بين عنقي وجمزي)

أم حمزٍ هذا ترخيم في غير النداء ومثله كثير قال ذو الرمة ٥ ديار ميّة إذ ميّ تساعفنا جبلة إنها فاربت دانيت خطوى والجمز العدو دون العدو الكثير يقال للرجل إذا وعظ كأنك قد جمزت بك قال وهذا يدل على أن الجنائز كان تجمز بها أي يسرع ٥

من بعد تقعاص الشباب الأبز في ظل عصرى باطلي ولمزى

الأبز الوثوب أبز يأبز أبزا وناقة أبوز وجعل الأبز وصفا للشباب كما يقال حجر صب خرب ومثله كأن نسج العنكبوت المرمل أنسج المرمل العنكبوت ومثله كثير أناس في بجار مرمل ٥ وقوله عصرى باطلي أراد أول النهار وآخره وهما العصران يقول كنت في الباطل غدوة وعشية ٥ واللمز يريد اللهو واللعب وقوله في ظل يقول فأنا في ظله من الباطل ومثله انقشعت عنى ضبابة الجهل والكلام لمز فلان فلانا

ص (فكل بدء صالح أو نقز لذى حمام الأجل المجتز)

البدء الشريف السيد وأنشدنا أبو عمرو ترى ثنانا إذا ما جاء بدؤهم ٥ وبدؤهم إن أتانا كان ثنيانا ٥ والثنى والثنيان الذى بعد السيد وإنما قيل له بدء لأنه يبدأ به ٥ والنقز قال الأصمعي يقال انتقز له رذال ماله أي شراره وبدئه ٥ والمجتز المنتزع قال ابن أحمر لما اجتززت فؤاده بالمطرد ويقال اختلت وقال أبو عمرو المجتز المنتظم ويقال أيضا للتصير الذميم قزمة وجدمة والكثير قزم وجدم ٥

ص (ورامیات القدر المعتز ٥ كالنبل نحو الغرض المرتز)

عزنى

عزنى علبنى يعزنى إذا غلبه والمرتز الغرض نفسه قال لأنه الغرض أن يؤخذ عود فيجعل عليه شنة ثم ترز في الأرض وقول آخر يجعل المرتز للنبل لأنه ارتز في الغرض

ص (يكسرن يوما صخرة الضرز ٥ لما عصاني الهم والتعزى)

الضرز الذى لا يكسره شيء ولا يخرج منه شيء يقول فراميات القدر يكسرن هذه الصخرة وهذا مثل والضرز من كل شيء الشديد قال وأنشدنا خلف

بات يقاسى ناب كل ضرزه ٭ شديدة جفن العين ذات ضرير

ص (عالت أنساعى وكور الغرز ٥ على حرابىّ جلال وجز)

أبو عمرو جلال وشز أي مرتفع والوجز السريع من قولك أوجز والحرابى الغليظ الشديد من حرباء الأرض وهو المتقاد في غلظ يقول فله حيود في ظهره كهذه الحرابى ٥ والجلال الضخم

ص (أو بشكى وخد الظليم النز ٥ كم جاوزت من حدب وفز)

أبو عمرو وكم ما قلت قال أبو الحسن وأنشدنا ابن الأعرابي مواشك وخد الظليم النز يقال ناقة بشكى تبشك السير تسرعه ولا يقال إلا للأنثى والنز الخفيف وهو من النشاط والخفة يقال ما أنزه من غلام وأنشد وأذرت الريح ترابا نزا ٥ والحدب ما ارتفع من الأرض والفز المطمئن يقال مطمئن بين ربوتين وهو قول أبى عبد الله أيضا ٥ أبو عمرو فزجة بين جبلين

ص (ونكبت من جوة وهمز ٥ وإرم أخرس فوق عنز)

ابن الأعرابى من ضمرة وضمز والجوة قطعة من الأرض حمراء في سواد غليظة

وسَمّاها بالمصدر يقال أحوى بيّن الحُوّة مثل أحمر بيّن الحُمْرة ٥ والضَّمْز يقال
مكانٌ ضَمْزٌ فجعله وصفًا وهو الغليظ ونكبتُ مررتُ به فأعرضت عنه
ويقال في الحُوّة كُمَيْتَةٌ جأواء ويقال نكبته جعلته حِذاءَ منكبه وإرَمٌ
عَلَمٌ أحرس أتى عليه حَرْسٌ من الدهر وهو الحين

(وجُدُبِ أرضٍ ومناخٍ شأزٍ ٥ خفَّ برملٍ من عجيزِ العجزِ)

(ومُسْقِطٍ به ذواتُ القَفْرِ ٥ أو أشِرًا من أَرَزٍ ونَفْرِ)

أبو عمرو وابن الأعرابي العَجْز يقول ثقيل المؤخّر ٥ الأصمعي العَجْز قال
يقال عُجَيْز القَوْزِ وعجزه ٥ المُسْقِط منقطع الرمل وذوات القفر يعني الظباء
وأواشر من الأشر يقال أشِرَ وأرِزَ وعرص وهبص وزعل كل هذا على فعل
فَعَلًا ونفر ينفر نفرًا وهو القفز ٥

س (إذا جرى رَيْعُ الضحى في المعزة ٥ حسبت بيضًا من ثياب القهز)

رَيْعُ الضحى بارتفاعه وهو أوّله أي أوّل ما يجري والمعز جماعة المعزاء ٥
والأمعز وهو الغليظ من الأرض رابية كثير بها الحصى والقهز فارسي معرب
وهي ثيابٌ تعمل من قزّ بيض كان يكتب فيها الأعاجم

(أو قِطَعًا من سَرَقٍ أو قزِّ ٥ يجتابها قامِسُ كل نشزِ)

ويروى طامس كل نشز ويروى من سرق وقز والسَّرَق أعجمي معرّب كان
أصله سَرَه وهو الحرير ومثل قولهم سرق برق للحمل وأصله بالفارسية بره
ومثله يلمق وهو بالفارسية يلمه وهذا كثير فمعنى كل نشز كأن هذه
الثياب يلبسها كل نشز أي موضع ناشز والقامس الغائص الشاخص ٥

والسير

ص (والسير زعزاعٌ بنا مُنْزِّ ٥ ناجي التوالي مُجْرَهِدّ الحَفْزِ)

زعزاع يريد من سرعة السير يزعزعنا ينفض نفضًا من سرعته ومنز ينزينا
يشخصنا والتوالي المآخير والمجرهدّ المتتابع والحفز السرعة والسوق
والناجي الماضي

ص (فقد عصا أو كاد مستفزّي ٥ لولا رجاءٌ من كريمٍ وجْزِ)

مستفزّي يقول همّي قد كاد أن يعصيني ويستفزّني فلا تكون لي عزيمة والوجز
الذي يوجز في عطائه ليس بذي مَطْل قال أبو الحسن وأخبرني ابن الأعرابي
قال يقال رجل وَجْزٌ ومُوجِزٌ وواجزٌ وكلام موجَز وموجِز وواجز ووَجْز
ووَجيز وقد وجز في كلامه وأوجز

ص (يُعفيك عافيه وقبل النَّخْزِ ٥ تجدُه عُرافانِ قبل النهزِ)

أبو عمرو عرباه عرافان ابن الأعرابي وعند النخز يقول يأتيك ما عنده
عفوًا لا يكلفك الذي يسأله الاستحثاث وهو النخز ويقال للبعير إذا استحث
قد نخز يقول فإذا كان هذا هكذا أعطاك عافيه ومن روى عند النخز يقول
إذا نخز غيره لم تحتج أنت إلى ذاك ٥ والنهز إذا رميت بالدلو فحركتها حتى
تنغمس وتثقل ثم تغرف يقول فما عنده يأتيك سهلًا قبل أن تتعب لا تحتاج إلى
أن تحركه ٥

مافي اعتزام رأيه من غمز ٥ إذا [illegible] أمرٌ شديد الحِلْزِ

إذا هذا أمرًا يقول إذا أتاه أحكمه ثم حداه فاطّرد له والحلز شدة
الطي محكم يقول لا عجز فيه ولا لوم ٥

(باعده من لامة وتجحز ۞ فامدح كريم المنتمى والمجحز)

ابن الأعرابي المجحز لامة من اللوم مفعلة والمنتمى الأصل الذي ينتمى إليه والمجحز العشيرة يجحز بهم يقال احتجز بكذا وكذا وفي قول ابن الأعرابي المجحز موضع المئزر أراد أنه عفيف الفرج ۞

(يعفيك منه الجود قبل الحز ۞ ذا ميعة يهتز عند الهز)

الحز يقول قبل أن تحتاج إلى أن تحزه حزا أي تستخرجه بوعيد وشتم والحز القطع ويروى النخز وهو الركل بالرجل والضرب باليد ذا ميعة يقول تأخذه أريحية وهي الدفعة إلى الخير وسرعة عند الهز يقول يهز للخير فيهتز ويرتاح ومنه تهزني فأهتز وتأمرني فأمضي

(يقتحم الدقة للأمر ۞ إذا أقل الخير كل لحز)

يقتحم الدقة يقول إذا عرض له أمر دقيق اقتحمه أي مضى وتركه إلى ما هو أعز منه أي أكثر ويروى بالأمر وهو الكثير الفاضل وهي رواية أبي عمرو وقوله يقتحم مثل قول أبي النجم يأكل ذا الدرز ويمضي من عفر أي يتركه لا يعرض له واللحز أراد اللحز فخفف وهو الشحيح الضيق الأخلاق كل لحز

(فذاك نجالٌ أروز الأرز ۞ وكرز يمشي بطين الكرز)

أروز منقبض أرز يأرز أرزا ومنه أرزت الحية إلى جحرها تأرز أروزا ويقال إن فلانا إذا أعطى انتهر وإذا سئل أرز يقول إذا سئل انقبض وإذا أعطى أخذه قال الأصمعي الكرز أخذه من البصرة قال يقال للرجل كرز إذا كان مجربا مدربا وهو فارسي يقولون كرة وهو الخب من الرجال

ويقال

ويقال للطائر قد كرز إذا ألقى ريشه والكرز الجوالق بضم الجيم فإذا فتحت كان جمعا جوالق وجواليق قال أبو الحسن أنشدني الجرمي لأعرابي بطريق مكة ورأى جواليق الحاج السود فقال الموت في تلك الجواليق السود ۞ الخشكنان والسويق المقنود قال ويقال للطائر قد كرز إذا ألقى ريشه

(لا يحمد الكي بذاك الكنز ۞ وكل مخلاف ومكلئز)

(أجرد أو جعد اليدين جبز ۞ كأنما جمع من قلز)

بذاك الكنز من قول الله تبارك وتعالى فتكوى بها جباههم والمكلئز منقبض جعد لئيم ضيق منقبض قال أبو الحسن أنشدني ابن الأعرابي من قلز برفع القاف واللام وجعد اليدين شحيح والجبز اليابس يقال أخرج خبزه من التنور جبيزا قال وأخبرني ابن الأعرابي قال يقال أطعمنا خبزا جبيزا أي يابسا فطيرا والقلز يقال لخبث الحديد والفضة والصفر قلز يقول كأنه من لونه وشدته وشحه خلق من هذا ۞

(ماذا الذي المنذي المشمئز ۞ وقد علم المادح أن سيجزي)

(بمدحه مجدك غير المخزي ۞ فاخترت من جيد كل طرز)

المنذي من الندى يقال أندِ علينا أي أفضل وأعط والمشمئز يقول ليس بممتنع شحيح ولكنه منبسط سخي وقوله طرز بالفارسية بتراش أي قدره قال تقال العرب طراز وقد جاء بيت حسان من الطراز الأول

(جيدة القد جياد الخرز ۞ وبدعى يوم تغالي البز)

أبقى وأغلى من جياد الخز ۞

أبو عمرو ومدحى الواحدة مدحة يقول يوم يغالى بالمتاع ، وقوله جياد الخرز
أى أنها محكمة وهذا مثل قوله أيضا ، لو كان خرزا فى الكلى ما بضا ويروى أغلى

وقال أيضا

(داينت أروى والديون تقضى ، فمطلت بعضا وأدت بعضا)

قال داينت من اثنين يقال داينت فلانا إذا أقرضته وأقرضك وداينت فلانا
إذا فعلت به مثل ما فعل بك وكذلك دنته بذلك المعنى أدينه دينا ودنت
أنا أخذت الدين قال وأنشدنى ابن الأعرابى ندين ويقضى الله عنا وقد نرى
مكان رجال لا يدينون ضوعا ويقال رجل مدين ومديون إذا ركبه الدين
وقد دان فلان إذا أخذ الدين وقد أدنته إذا أقرضته وأعطيته
قال أبو الحسن وأنشدنى ابن الأعرابى أدان وأنبأه الأولون بأن المدان ملى وفى
والدين الدأب ساكنة الهمزة والدين الطاعة فأما قوله يا دين قلبك من سلمى
وقد دينا ، قال فإن هذا مختلف فى إعرابه ومعناه أنشدنى اللحيانى يا دين
قلبك من سلمى وقد دينا ، فالمعنى يا تنبيه كأنه قال يا هذا ثم قال دين قلبك
برفعه بما لم يسم فاعله ومعناه من الانقياد والطاعة ومن قال يا دين قلبك
فمعناه يا عادة قلبك أى فى لهوه وطربه ، وقوله والديون تقضى يقول الديون
واجب قضاؤها فلم تف لى بما وعدتنى والمعنى كأنه منى إليها كلام فوعدتنى
فصار لى عليها دين فمطلت بعضا وأدت بعضا ،

ص (وهى ترى ذا حاجة مؤتضا ، ذا معض لولا يرد المعضا)

المؤتض الملجأ يقال أضتنى إليك الحاجة تؤضنى أضا وعن الأصمعى أيضا قوله
الاول

الأول أضنى يؤضنى إذا أحرقنى وغمنى ، ابن الأعرابى المؤتض الملجأ ،
أبو عمرو محتاجا والمعض يقال امتعض من ذلك الأمر إذا أحرقه وكرهه
يقال معض معضا فخفف معضا للحاجة ومعناه كما يقول إن فلانا الحديد لولا
أنه يكظم ،

ص (فقلت قولا عربيا غضا ، لو كان خرزا فى الكلى ما بضا)

غضا أى طريا لم يسبقنى إليه أحد ما بضا يقول لو كان قولى هذا خرزا
فى كلى المزاد من إحكامه ما بض منها شئ أى ما سال وما قطر من إحكامه وجودته
بض يبض بضا وإنما خص الكلى والكلى الرقاع التى فى عرى المزاد والأداوى
فالجذب إنما هو عليها فيقول لو كان فى ذلك الموضع على كثرة جذبه وأن
العمل عليه ما بض منها شئ لإحكامه ،

ص (إن كان خير منك مستنضا ، فاقنى فتر القول ما أمضا)

المستنض المستخرج ما عنده من الناض كذا وكذا والناض النقد من ثمن
المتاع خاصة ويقال نجدى من الناض ، فاقنى أراد أن يقول فاقنى حياءك
واذكريه أى احفظى حياءك وقال ويقنى الحياء المرء والرمح ساجر وقال
ابن أحمر إن كنت أدرى للشباب فقد تقنا الحياء خريدة بكر ويروى فلا
تنسى الحياء خريدة بكر وأمض أحرق يقال أمضنى الجرح ولا يقال مضنى
والحياء الاستحياء ،

(أما ترى دهرا حنانى حفضا ، أطر الصناعين العريش القعضا)

الحفض الأطر والحظ أطره يأطره أطرا أطره وحناه حفضه وهو العطف

ويقال للمرأة صناع ورجل صنع وصنع اليدين وإنما قال صناعين لأنهما
إذا اجتمعا كان أحكم من أن تكون واحدة والعريش مركب تترك فيه
النساء قال والقعض لا أدري ما هو لم أجد أحدا يحققه قال وقال قوم
هو الصغير ٥

ص (من بعد جذبي المشية الجيضا ٥ في سلوة عشنا بذاك أيضا)

الجيض مشية فيها تبختر واختيال هو يمشي الجيضا وقد جاض في المشية يجيض
جيضا والسلوة أن يكون الرجل في بلهنية ورخاء من عيشه ويقال عشنا
أيضا من الزمان قال لا أعلم له أصلا غير هذا ويروى بذلك

(جذن اللواتي يقتضين النقضا ٥ فقد أفدى مرجما منقضا)

يقتضين يقطعن يقال قضبه إذا قطعه وقال أبو عمرو يقتضبن من القضبان
وهو جمع قضيب وقضبان أيضا والنقض شجر يستاك به والواحدة نقضة
يقول كنت جذن الشوابا اللواتي هكذا على هذه الصفة أفدى يقال
لي وتهافديا لك ومرجم أراجم الأسفار أرجم في البلاد إذا مضيت
لحاجة فإذا رجعت انقضضت انقضاض الكواكب راجعا والمراجمة أيضا
باللسان قال شديد باللسان وباليد ٥

ص (مهمه يبري الذرى والنحضا ٥ من المهاري تحت قيظ أغضا)

الذرى الأسنمة وذروة الجبل وذروة كل شيء أعلاه والذرى ما استترت به
والنحض اللحم يقال هذا الطريق من بعده يبري أسنمة الإبل ويذهب بشحومها
ولحومها وأغضى غمض عليهم والقيظ لا ينقلع هذا الحر ٥

١ جزء

أخرج منها عرقا مرفضا ٥ يخبطن رمضى بالجداب الرمضا)

بالجداب الرمضا يقول قد رمضت هذه الإبل من الحر فهن يخبطن وهن رمضى
كما قال ٥ لا يرمضون إذا حرت مغافرهم ٥ ولا ترى منهم في الطعن ميالا ٥
يقول إذا اشتد عليهم الحر لم يرمضوا والجداب الرمضى التي قد اشتد عليها
الحر فتسخن وواحد الجداب جدبة ٥ يقول هذا القيظ أخرج هذا العرق
ويروى يخبطن رمضا منون ٥ ورمض يرمض رمضا إذا اشتد عليه الحر

ص (إذا امتطينا نقضة ونقضا ٥ أصهب أجرك بسعه والغرضا)

المطو المد يقال مدو ومط كما قال ٥ تمطي بطا الرمس المخلج ٥ والنقض
الذي قد سوفر عليه مرة بعد مرة فانتقض بدنه وذهب لحمه ٥ والنسع الحقب
والغرض التصدير وهو حزام الرحل يعني أنها كانت بطانا سمانا فسوفر عليها
حتى ضمرت وقلقت غروضها ويقال مطا يمطو مطوا ٥

ص (طول التهاوي عصبا ورفضا ٥ تعوي البرى مستوفضات وفضا)

التهاوي الهوي في الفلاة أي يهوين فيها أي يسرعن فيها والعصب الجماعة الواحدة
عصبة والرفض متفرقة وهو ههنا مصدر ٥ وتعوي ترد يقال عواه يعويه
عيا إذا رده ولواه ٥ والمستوفض المستعجل استوفض إذا مر يعدو مرا شديدا
سريعا يقول فالبرى تردهن وهن يهوين ويمضين والبرى جمع برة وهي
الحلقة الصفر في أنف البعير والبرا بالهمز جمع بردة وهي موضع القائد الذي يكون فيه

(والخمس ناج لا يريد الخفضا ٥ إذا اعتسفنا رهوة أو غمضا)

والخمس ناج يقول سير الخمس بنا ناج سريع والخفض الدعة والاستراحة

والإعتاق ركوب الفلاة على غير هداية والإعتاق في غير هذا الموضع كراهة الشيء قال أنشدنا ابن الأعرابي . لم تختر البيت على التعرّب ولا اعتناق رحلة عن مركب . والرهوة المكان المرتفع والغمض الغامض المطمئن . ولا اعتناق يقول لم يكره الرحلة ويرغب في الركوب ولكنه اختار الرحلة لقوته عليها وإنما يخبر عن جلده يقول لم يختر الراحة .

فيفاً كأنّ آله المبيضّا . ملاءُ غسّالٍ أجاد الرحضا
عنّى المهارى بعده وأنضاه . جاوزته بالقوم حتى أفضى

الفيف ما استوى من الأرض يقال فيف وأفياف وفيافٍ والرحض الغسل يقال رحض ثوبه يرحضه رحضاً وأنضى هزل وأفضى خرج إلى الفضاء وإلى ما يعرفون بعد أن كانوا له منكرين من اشتباهه والمهارى الإبل المهرية

بهم وأمضى سفرٌ ما أمضى . يا أيها القائل قولاً حرضا

قوله أمضى سفر قال معناه قضى الله من أمرنا ما قضى فولّى وقال ابن الأعرابي يقول أفنى السفر عنا من الطريق ما أفنى ويقال فيه قول آخر يقول قضى السفر ما قضى يعني أهله وحرَضاً أصله حرَضاً ولكنه أسكن ويقال أحرضه المرض وحرض الرجل فهو محرض ورجل حرضة ويروى بل أيها القائل

إنّا إذا نادى منادٍ حضّا . وجدت فينا مرّةً ونقضا

حضّا أي حضّنا على نفسه ودعانا إلى ما أهمّه وجدت فينا مرّة ونقضا يقول نبرم أمورنا وننقض ما نريد نقضه .

أصبح أعداء تميم مرضى . ماتوا جوًى والمفلتون جرضا

مرضى

مرضى يقول كادوا يموتون حسداً والجوى فساد في الجوف يقول فماتوا غيظاً . والمفلتون الذين لم يصبهم كيدنا أفلتوا يجرضون بأرماقهم أي بآخر رمق يقال تركته يجرض بريقه إذا كان بآخر رمق جرض يجرض جرضاً إذا غصّ به يقال تركته يفوق بنفسه ويجرض بريقه عند الموت .

إنّ تميماً لا تبالي البغضا . من أجل أنّا المالئون الأرضا
طولاً تخشّى طولها والعرضا . ترى إذا اشتدّ الأمور النقضا

البغض من أبغضهم من الناس الأرضا يقول ملأنا الأرض رجالاً يقول إذا اشتدّ نقض أمور الناس وجاءت أمور شداد تنقض ما يبرم رأيت فينا كذا وكذا من إحكام الأمور .

منّا قروماً يعتصلن العضّا . يخضن زأراً وهديراً محضا

نعت قروماً بقولك ترى والقروم جمع قرم والقرم الفحل يترك من العمل ويودع للضراب وهو ههنا مثل والمعنى للرجال ويعتصلن يقطعن ما عضضن يقال فصل يفصل فصلاً ويقال للسيف مفصل وناب مفصل إذا كان يقطع والمفصل اللسان يفصل بين الحق والباطل قال وأخبرني من أثق به في حديث رواه عن الزهري قال أتاه رجل يسأله أن يحدثه فقال ممن أنت قال من عاملة قال لا أحدثك قال لم قال لأنه ليس لكم علم بالعربية أو قال بالكلام قال إني لأعرف منها فما معنى قول الشاعر صريع مدام يرفع الشرب رأسه . ليحيا وقد ماتت عظام ومفصل ما يعني بالمفصل قال اللسان قال اقعد على لأحدثك والزأر يقال للفحل إذا ردّد الصوت قد زأر يقول يخضن ابزبرنى

... حوبهن ويهدرن فيمخضن ذاك والمخض ما يقضي به والزئير ما لا يقضي به
... مخضت السقاء إذا حركته

... على كان بجنبين نهضا ... جرت تماما لم تكنف جهضا

... [illegible] يقول إذا نهضن علون يقول ينهضن نهضا عاليا ... عليهن ... جرت تماما يقول تمت أيامها ولم تنتج قبل التمام فتضعف ويكنف من قوله خنق فلان الخمسين إذا قاربها ولم يجاوز فيقول لم يكنف ... ولكنها استكملت وتمت لها الأيام فيقول حين خنقت لم تجهض أي ... وقال المفضل هذا على الإبل والمعنى على الرجال كالذي قبله أجهضت ... مجهض

يخطن خبطا مشدخا ورضا ... مطلقات لم تعلم أبضا

أبو عمرو ركضا وروى لم تعود أبضا والمطلقات يعني أيديها والأبض ... ثم تركب صعابا والإباض حبل يشد من الرسغ إلى العضد وقد مر تفسيره

وإن وهي الدين شددنا القبضا ... على المعاصين ونجزي القرضا

أبو عمرو ونعطي القرضا يقول نحن على المعاصين غلظاء والقرض أن تصنع به مثل ما صنع بك والقرض أن تعطيهم من نفسه من غير أن يسألوه شيئا والمعنى أنه نعطي من أحسن إلينا وأتى كافيناه وهي المكافأة فإن ترك الهمز قلت كافيته مكافاة

قوما وأقواما نعير القرضا ... إنا إذا قدنا لقوم عرضا

نعير

نعير أي نهب لهم ونعطيهم وليس بالعارية المردودة وأصل العارية من هذا إذا قلت أعرني شيئا أي انقله من عندك إلي فهذا أصله قال وسمعت أعرابيا يقول أعوذ بالله من الاستقراض والاستقراض فالاستقراض أن يسأل فيعطي والاستقراض القرض وقوله عرضا العرض الجبل وهو هاهنا الجيش وهو مثل قال أبو الحسن أنشدنيه ابن الأعرابي بالكسر عرض وهو قول أبي عمرو وقد حكي عن الأصمعي عرض بالفتح

لم نبق من بغي الأعادي عضا ... تشذب عن خندف حتى ترضا

يقال للرجل إذا كان شديد العارضة واللسان والخصومة إنه لعض من الأعضاض وإذا كان داهية منكرا عالما بتصرف الأمور إنه لحول قلب وإنه لحوالي قال ابن أحمر: إن حوالي وإن حذر. وإنه ليرقم الماء إذا كان أيضا كذلك أو أكثر قال أبو الحسن وأنشدنا ابن الأعرابي: سأرقم في الماء القراح إليكم. على نأيكم إن كان في الماء راقم. تشذب يقول نردعها وندفع كما يشذب الشوك عن الشجرة وخندف أم طابخة ومدركة وقمعة وإنما سمي عامر طابخة لأنه قعد يطبخ وسمي عمرو مدركة لأنه أدرك الإبل وسمي قمعة لأنه انقمع فلم يبرح وسميت خندف لأنها خرجت تخندف في مشيها فقال الناس زوجها أين تخندفين وقد ردت الإبل واسمها ليلى وهي قضاعية

وليس دين الله بالمعضى ... إن لنا هوأسة عرضا

المعضى المقطع والهوأسة الأسد وهو وصف له يقال هو يهوسه أي يطحنه ويدقه والعرضن الضخم الغليظ وأصله العرباض يقال ذلك لكل غليظ

نعلو به ونخبط مهضا ٭ لو صكّ بعد رضّه ما رضّا

ويروى نردي به وننطي بهضا نردي نصك والمردي الحجر يضرب به ويقال ردته أرديه [illegible] والرداة الصخرة وننطي كبش ينطح به وهو ها هنا مثل يعني الرئيس ومهض يلين هضه يهضه هضا إذا كسره ويروى من رضا قاله أبو عمرو وإذا قال ما رضا فما في معنى الذي ٭

تهلان أو دمخ الحمى لا رفضا ٭ أو ركن سلمى أو أجا لا نقضا

لا نقضا يعني هذا الركن فيقول لو صك هذا المنطح بعلالته أي بما بقي منه بعد أن كسر من كسر وفعل بمن فعل لا نقض هذا الركن أي تفرق وارفض تفرق وتكسر أيضا تهلان ودمخ وسلمى وأجا جبال كلها ٭

أو زلن في مترجفات نغضا ٭ نزلن بالوطء المكان الدحضا

أو زلن يعني هذه الجبال التي ذكر قال وأجا أصله الهمز وقد يذهب به مذهب التأنيث قال ٭ أبت أجا أن تسلم العام جارها ٭ ومترجفات أي مع مترجفات أي مع جبال تسترجف وتتحرك والنغض التحرك نغض رأسه وأنغض برأسه والدحض المكان الذي لا يثبت فيه شيء ٭

ونورد المستورد بن الحمضا ٭ والنبل تهوي خطأ وحبضا

الحمض ما ملح من النبت فتحتك الإبل إليه تشتهيه إذا أكلت الخلة وهذا ها هنا مثل يقول من اشتهى منا لنا أوردناه من ذلك ما يشتهي ويشفي صدره أي أنه يجد عندنا من الضرب ما تجد الإبل من الحمض ومثله ٭ جاؤوا مخلين فلاقوا حمضا ٭ والحبض أن تقع النبل بين يدي الرامي فلا تذهب حيث يريد

وذلك

وذلك إذا اشتد القتال ٭

قفخا على الهام وبجا وخضا ٭ أولاك يحمون المصاص المحضا

القفخ الضرب على اليابس وروى أبو عمرو ونفخا على الهام والهام جمع هامة أي تصيب الأدمغة والبج الشق بج يبج بجا والوخض الطعن الذي لا ينفذ وخض يخض وخضا والمصاص الخالص يقال فلان في مصاص قومه والمحض ما لم يخلطه شيء ٭

ص (في العد لم يقدح ثمادا برضا)

يقول هؤلاء في العد من الماء وهذا مثل والعد الماء الذي لا ينقطع أصله يقول فنحن في الأصل العظيم الكثير والثماد البئر التي تزيد مع السيل وتنقص والقدح أن يقدح أي يغرف بالقدح قليلا قليلا فيقال للمغرفة المقدحة قال أبو الحسن وحكى لنا ابن الأعرابي لا أحسن اللعب إلا جلح جلب أو أكل إنخة بيضاء مصلحة في صفو مقدحة قال أبو الحسن قال ابن الأعرابي سألت أبا الجراح ما قوله جلح جلب قال لعبة لهم والبرض الماء القليل ويقال للبئر القليلة الماء هي تبرض أي يخرج منها الماء قليلا قليلا ويقال هو يتبرض ما عنده أي يخرجه قليلا قليلا ٭

وقال [illegible]

ص يا بنت عمرو لا تسبي بنتي ٭ حسبك إحسانك إن أحسنت

ويحك إن أسلم فأنت أنت ٭ إن رأيت هامتي كالطست

ويروى يا بنت عمي يقول لا تؤذيني حسبك أن تحسني وتكفي فأنت أنت يقول

أنت المخصبة المذركة لما تريدين من العيش ٥

ص (بعد خداري غداف النبت ٥ في سلب الأنقاء غير مُنْحِت)

أبو عمرو أثيث النبت الخداري الأسود ويقال للعقاب خدارية والغدف
الكثير قال ولا أعلمه يقال في هذا المعنى أغدف ويقال أغدف القناع
إذا سدله ٥ والسلب الطويل والأنقاء العظام فيها مخ والواحد نقي
ويقال أيضا للمخ نقي وقد انتقيت العظم إذا استخرجت مخه وتنققته
وتمككته إذا استخرجت ما فيه والهنانة المخ الرقيق والمخاخة والمكاكة
المخ وأمخ وأنقى وأملك والرير والرار أيضا المخ الرقيق والشحت الضعيف
الدقيق يقول لم أكن كذلك ٥

(رابك والشيب قناع المقت ٥ نحول جثماني كما نحلت)

رابك رأيت مني ما يريبك يقال رابني وأرابني قليلة قال أبو الحسن وأنشدني
الفصيح من بني أسد ٥ قالت فقالت لي قوله تخلطه أرابني من شيخنا تخلطه
والجثمان والجسم والجثمان واحد وهو جسم الرجل ٥

وخشيتي بعد الشباب الصلت ٥ أزمان لا أدري وإن سألت)

الصلت الأملس والمؤنث صلتة وأنشد ٥ تجلت به شمطاء آنسة من عبد شمس
صلتة الخد ٥ ويقال أصلت السيف إصلاتا أي سله وسيف صلت ويقال
مررنا منصلتا إذا مر منجردا ٥ ذاهبا

ص (ما تسك يوم جمعة من سبت ٥ أغيد لا أحفل يوم الوقت)

الأغيد اللين المنثني ولا أحفل يقول كنت جاهلا بفضل يوم الجمعة وما فيه من

الفضل

الفضل على غيره ويقال كنت ألهو فيه ولا أطلب ما في هذه الأيام من النسك
ويقال رجل ناسك إذا كان ذا فضل وخير وأصل النسك في الحج لا أحفل
يقول لا أتفكر ولا أبالي الوقت وهو الميعاد ليوم القيامة حفل يحفل حفلا
أي من الغرة ٥

ص (كحية الماء جرى في القلت ٥ انسا وجنا كما وصفت)

حية الماء يقول كنت أملس براقا في شبابي كهذه الحية وجرى يعني الحية
وقد يجيء الحية بلفظ المذكر والمؤنث كما قالوا الحية الذكر والقلت النقرة تكون
في الجبل يكون فيها الماء ٥ وحماد كروه في الحية ٥ إذا رأيت بواد حية ذكرا
فاذهب ودعني أمارس حية الوادي ٥ وقال آخر فذا نذر واحية في رأس هضبة
فذكر ٥ إنسيا وجنيا يقول أنا إنسي وأفعل فعل الجن وهو مبالغة في
الوصف يمدح به الرجل كما وصفت يقول إذا نعت أمري وجربتني رأيتني كذا

ص (أركب ما دون الفجور البحت ٥ قال أولى واستقام سمتي)

ما دون الفجور يقول كنت صاحب غزل ومحادثة النساء ولم أكن آتي الفجور ٥
والبحت وهو الخالص قال أي رجع ويقال آل يؤول أولا إذا رجع وآل في
العدو يؤول ألا شديدا إذا اشتد فيه وآل الثوب يؤوله ألا إذا خاطه الخياطة
الأولى فإذا كفه قيل حتاه وأحتاه ٥ قال أبو الحسن حكاهما لي جميعا ابن الأعرابي
والآلة الحربة ويقال ألها إذا ساسها وما أحسن إيالة وإيالته إنه لآيل
مال وإزاء مال وخائل مال وخال مال إذا كان حسن القيام عليه والخال
الاختيال قال العجاج ٥ والخال ثوب من ثياب الجهال ٥ وآل اللبن إذا خثر

أنتِ المخصية المذركة لما تريدين من الهينى .

ص (بعد خداريٍّ غداف النبت . في سلب الأنقاء غير شخت)

أبو عمرو أثيث النبت الخداريّ الأسود ويقال للعقاب خدارية والغدف الكثير قال ولا أعلمه يقال في هذا المعنى أغدف ويقال أغدف القناع إذا سدله . والسلب الطويل والأنقاء العظام فيها مخ والواحد نقي ويقال أيضا للمخ نقي وقد انتقيت العظم إذا استخرجت مخه وتمققته وتمككته إذا استخرجت ما فيه والهنانة المخ الرقيق والمخاخة والمكا المخ وأمخ وأنكى والرير والرار أيضا المخ الرقيق والشخت الضعيف الدقيق يقول لم أكن كذلك .

(رابك والشيب قناع المقت . خول جثماني كما تحلت)

رابك رابت مني ما يريبك يقال رابني وأرابني قليلة قال أبو الحسن وأنشدني الفصيح من بني أسد . قامت فقالت لي قولة تخلطه أرابني من شيخنا تمخطه والجثمان والجسم والجثمان واحد وهو جسم الرجل .

وخشنتي بعد الشباب الصلت . أزمان لا أزري وإن سألت)

الصلت الأملس والمؤنث صلتة وأنشد . تجلت به شمطاء أنسة من عبد شمس صلتة الخد . ويقال أصلت السيف إصلاتا أي سله وسيف صلت ويقال مر بنا منصلتا إذا مر منجردا ذاهبا

ص (ما نسك يوم جمعة من سبت . أغيد لا أحفل يوم الوقت)

الأغيد اللين المتثني ولا أحفل يقول كنت جاهلا بفضل يوم الجمعة وما فيه من

الفضل

الفضل على غيره ويقال كنت ألهو فيه ولا أطلب ما في هذه الأيام من النسك ويقال رجل ناسك إذا كان ذا فضل وخير وأصل النسك في الحج لا أحفل يقول لا أتفكر ولا أبالي الوقت وهو الميعاد ليوم القيامة حفل يحفل حفلا أي من العبرة .

ص (كحية الماء جرى في القلت . إنسا وجنيا كما وصفت)

حية الماء يقول كنت أملس براقا في شبابي كهذه الحية وجرى يعني الحية وقد يجيء الحية بلفظ المذكر والمؤنث كما قالوا الحية الذكر والقلت النقرة تكون في الجبل يكون فيها الماء وما ذكروه في الحية . إذا رأيت بواد حية ذكرا فاذهب ودعني أمارس حية الوادي . وقال آخر فذا نذروا حية في رأس هضبته فذكر . إنسيا وجنيا يقول أنا إنسي وأفعل فعل الجن وهو مبالغة في الوصف يمدح به الرجل كما وصفت يقول إذا نعت أمري وجربتني رأيتني كذا

ص (أركب ما دون الفجور البحت . فآل أولي واستقام سمتي)

ما دون الفجور يقول كنت صاحب غزل ومحادثة النساء ولم أكن آتي الفجور . والبحت وهو الخالص فآل أي رجع ويقال آل يؤول أولا إذا رجع وآل في العدو يؤول ألا شديدا إذا اشتد فيه وآل الثوب يؤوله ألا إذا خاطه الخياطة الأولى فإذا كفه قيل عناه وأخناه . قال أبو الحسن حكاها لنا جميعا ابن الأعرابي والآلة الحربة ويقال ألها إذا ساسها وما أحسن إيالة وإيالته إنه لآيل مال وإزاء مال وخائل مال وخال مال إذا كان حسن القيام عليه والخال الاختيال قال العجاج . والخال ثوب من ثياب الجهال . وآل اللبن إذا خثر

وَحَمْتي أي قَصْدي وَوَجْهي يَقُولُ أَبْصَرْتُ أَمْرِي وَرَجَعْتُ عمّا كُنْتُ عَلَيْهِ وَاسْتَقامَ طَرِيقي

حـ (فَإِنْ تَرَيْنِي أُحْتِمي بِالسَّكْتِ ، فَقَدْ أَقُومُ بِالمَقَامِ الثَّبْتِ)

أُحْتِمي بِالسَّكْتِ يَقُولُ أَمْتَنِعُ مِنْ أَنْ أَتَكَلَّمَ مَخَافَةَ أَنْ أَسْقُطَ فِي كَلامِي لِأَنِّي قَدْ أَسْنَنْتُ وَكَبِرْتُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ أُحْتِمي بِالسَّكْتِ يَقُولُ قَدْ تَوَقَّرْتُ وَسَكَتُّ عَمَّا كُنْتُ عَلَيْهِ فِي شَبَابِي مِمَّا لا يَعْنِينِي وَأُعْنَى بِهِ وَقَالَ أَبُو الحَسَنِ وَقَوْلُ أَبِي عَمْرٍو فِي هَذَا أَقْرَبُ إِلَى الصَّوَابِ لِأَنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ مِنَ السِّنِّ مَا يَخَافُ هَذَا عَلَى نَفْسِهِ وَالثَّبْتُ يَقُولُ إِنْ رَأَيْتَنِي اليَوْمَ لَذَا قَدْ تَغَيَّرْتُ فَقَدْ أَقُومُ بِالمَقَامِ الَّذِي يُحْتَاجُ إِلَيَّ فِيهِ فَأَثْبُتُ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَثَبْتُ الغَدَرِ إِذَا كَانَ لا يَزِلُّ فِي المَنْطِقِ وَالغَدَرُ الجُحْرَةُ وَهَذَا مَثَلٌ وَأَصْلُهُ فِي الدَّابَّةِ إِذَا كَانَ ثَبْتًا فِي مِثْلِ هَذَا

(أَشْجَعُ مِنْ ذِي لِبَدٍ بَخْتٍ ، يَدُقُّ صُلْبَاتِ العِظَامِ رَفْتِ)

مِنْ ذِي لِبَدٍ يَعْنِي أَسَدًا وَلِبَدٌ جَمْعُ لِبْدَةٍ وَهِيَ الَّتِي عَلَى كَتِفَيْهِ إِذَا أَسَنَّ وَبَخْتٌ مَوْضِعٌ بِعَيْنِهِ وَالرَّفْتُ الدَّقُّ مِنَ الرُّفَاتِ رَفَتَهُ يَرْفُتُهُ رَفْتًا محمد بن حبيب الْخَبْتُ السَّهْلُ بَيْنَ الحَزْنَيْنِ ٥

س (لَفْتًا وَتَهْزِيعًا سَوَاءَ اللَّفْتِ ، وَطَامِحَ النَّخْوَةِ مُسْتَكْتِ)

اللَّفْتُ الَّتِي لَفَتَهُ يَلْفِتُهُ لَفْتًا إِذَا لَوَاهُ وَصَرَفَهُ وَالتَّهْزِيعُ التَّكْسِيرُ وَقَوْلُهُ سَوَاءَ اللَّفْتِ يَقُولُ التَّهْزِيعُ غَيْرُ اللَّفْتِ وَمُهَزَّعٌ مُكَسَّرٌ وَمُسْتَكِتٌّ الَّذِي يَهْدِرُ وَهُوَ الكَتِيتُ وَهُوَ دُونَ الهَدِيرِ الشَّدِيدِ وَيُقَالُ المُسْتَكِتُّ العَظِيمُ فِي نَفْسِهِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو المُسْتَكِتُّ المَمْلُوءُ غَضَبًا ٥ محمد بن حبيب الكَتِيتُ وَالكَشِيشُ لِلبَكْرِ قَبْلَ أَنْ تَنْبُتَ شِقْشِقَتُهُ فَإِذَا نَبَتَتْ هَدَرَ ٥

حـ (طَأْطَأَ مِنْ شَيْطَانِهِ المُعَتِّي ، صَكِّي عَرَانِينَ العِدَى وَصَتِّي)

أَبُو عَمْرٍو شَيْطَانِهِ التَّعَتِّي أَخْرَجَهُ مَخْرَجَ المَصْدَرِ وَرَوَى رَحْمِي عَرَانِينَ وَالمُعَتِّي مِنَ العُتُوِّ وَالصَّكُّ هُوَ الصَّتُّ صَكَّهُ يَصُكُّهُ صَكًّا قَالَ وَلا يُعْرَفُ الصَّتُّ قَالَ وَيُقَالُ صَتِيتَانِ أَيْ فَرِيقَانِ وَصَتِيتٌ أَيْ جَمْعٌ

(حَتَّى تَرَى البَجْبَاجَ كَالأَرْتِّ ، يَعْتَرُّ صِدْقِي صِدْقَهُ وَبَهْتِي)

(وَأَرْضِ جِنٍّ تَحْتَ حَرٍّ سَخْتِ ٥)

يَقُولُ أَقْطَعُهُ عَنْ حُجَّتِهِ وَيَغْلِبُ صِدْقِي صِدْقَهُ وَبَهْتِي بَهْتَهُ ٥ الأَرَتُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ الَّذِي يَتَرَدَّدُ فِي كَلامِهِ وَهُوَ الَّذِي يَشُقُّ عَلَيْهِ الكَلامُ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو حَرٍّ أَبْتٍ أَيْ شَدِيدٍ وَمَنْ قَالَ سَخْتٍ فَهُوَ أَيْضًا الشَّدِيدُ قَالَ وَهُوَ بِالفَارِسِيَّةِ وَقَوْلُهُ تَحْتَ حَرٍّ يَقُولُ قَدْ عَلاهُ الحَرُّ

س (لَهَا نِعَافٌ كَهَوَادِي البُخْتِ ، يُغْشِي عَلَى أَوْلاهُنَّ الكُمْتِ)

الوَاحِدَةُ نَعْفٌ وَهِيَ أُصُولُ الجِبَالِ تَرْتَفِعُ عَنِ السَّيْلِ وَتَنْحَدِرُ عَنِ الغِلَظِ وَالهَوَادِي الأَعْنَاقُ وَيُقَالُ غَسَا اللَّيْلُ وَأَغْسَى إِذَا أَلْبَسَ عَلَى أُولاهُنَّ عَلَى أَوَائِلِ النِّعَافِ وَيُغْسِي يُظْلِمُ ٥

(أَوْطَفُ مِنْ وَادِقِ لَيْلٍ هَفْتٍ ، يَنْبُو بِإِصْغَاءِ الدَّلِيلِ البُرْتِ)

يَقُولُ يَنْبُو دَوِيُّهُ بِسَمْعِ الدَّلِيلِ ، يُقَالُ لِلسَّحَابِ إِذَا كَانَ فِيهِ مِثْلُ القَطْفِ مُسْتَرْخٍ أَوْطَفُ فَجَعَلَ مَا اسْتَرْخَى مِنَ اللَّيْلِ هَكَذَا وَوَادِقٌ وَدَقَ إِذَا دَنَا وَفُلانٌ وَدِقُ الشَّفَةِ إِذَا كَانَ مُسْتَرْخِيَهَا وَيُقَالُ عَيْنٌ وَطْفَاءُ طَوِيلَةُ الأَشْفَارِ وَالهَفْتُ المُتَسَاقِطُ بِإِصْغَاءِ الدَّلِيلِ إِذَا أَصْغَى لِيَسْتَمِعَ وَذَلِكَ عِنْدَ اشْتِبَاهِ الطَّرِيقِ عَلَيْهِ لَمْ

يشمع شيئاً والبرت الدليل النافذ الماضي على الأهوال قال أبو عمرو البرت
الدليل العالم بالأرض والجمع أبرات والوادق ما ودق ظلمته أي دنت
يريد أنه ألبس كل شيء ظلمته ٥

ص (وإن جدا من قلقات الخرت ٥ خمس كحبل الشعر المنحت)

أبو عمرو وإن طوى من قلقات يقول ضمرت فاضطربت الحبال والخرت
الثقب مثل خرت الإبرة وقوله كحبل الشعر يقول خمس محمد منجرد لا امتلاء
فيه ولا فتور في سيره وهذا مثل قول أبي زبيد ناط أمر الضعاف واجتعل
الليل كحبل العادية الممدود ٥ ويعني بالخرت هاهنا الحلقة تجري فيها النسعة

(إذا أتاب الأرحبي الأفت ٥ قاربن أقصى غوله بالملت)

الأرحبي منسوب إلى أرحب والأفت قال ابن الأعرابي التي عندها من الصبر
والبقاء ما ليس عند غيرها كما قال ابن أحمر كأني لم أقل عاج لأخت [illegible]
أبو عمرو الأفت الكريم والملت المد والمد والمط واحد يقال مده ومطه
ويقال مت إلي برحم بعيدة ٥ غوله بعده ٥ محمد بن حبيب الأفت
السريع الذي يغلب الإبل على السير يأتفت عليها يقال فلان يأتفت عليهم في
رأيه إذا كان حازماً وكذا هذه الناقة تأتفت على الإبل في سيرها ٥

ص (واجتبن جوناً كعصار الزفت ٥ من سافيات وهبير [illegible])

يقول من العرق يقال اجتبت الشيء دخلت فيه والأست [illegible]
الريح أبت يوماً أبتاً جوناً أي كالقار أسود

ص (وهو إذا ما اجتبنه من شت ٥ منشوية [illegible])

المسنى

[illegible]

بلغها ۝ والمأطورة التي أُطِرَت اي انعطفت من قوله حتى تأطروهم على
الحق المطلاّون للجزر اي يجزرونها وأولادها في بطونها فذلك ظلمهم
إياها وأيضا قال يعرقبونها ولا يضربون لباتها

وقال ايضا

ص (هاجك من أروى كمنهاض الفكك ۝ همٌّ إذا لم يُعده همٌّ فتك)
هاجك حرّكك وأهاجك ويقال هاج البقل إذا يبس وصوّح وأفطر ۝
والانهياض أن يجبر العظم ثم يصيبه شيء فيعنت فذلك انهياضه ومنه
قول ذي الرمة كأن فؤادي هاض عرفان ربعها ۝ به وعي ساقٍ أسلمتها الجبائر
والمعنى هاض عرفان ربعها بانهياضه والهاء راجعة على الفؤاد والفكك
أراد الفك فاحتاج إلى إظهار التضعيف فأظهره ومثله إن بني للئام زهده
مالي في صدورهم من مودده ۝ إلا كود حسد في زمده وقوله يعده همٌّ ۝
الهمّ هاهنا العزم والمضاء ومن هذا قول ذي الرمة هم امرئ لهمه كنود
ومعناه هم امرئ كنود يزداد لهمه أي هو دون همه لا يبلغه في شعر
ذي الرمة ويعيبه اي يقوّيه ويعينه يقال أعدني على فلان وأدني أي
قوّني وهو الأيد والآد أي القوة ويقال فتك على هذا الأمر اجترأ عليه
وجسر بعزمه ومضى على أمره وأمضاه

ص (كأنه إذ عاد فينا وزحل ۝ حمى قطيف الخط أو حمى فدك)
كأنه لما عاد هذا الذي حركنا من حبها يريد قرب منا وزحل عنا تنحى عنا
وقطيف أرض بالبحرين والخط ما أشرف على الساحل من البحرين وفدك قرية من
اعراض

أعراض المدينة ذو نخل
ص (وقد أرتنا حسنها ذات المسك ۝ شادخة الغرة غراء الضحك)
المسك شيء من الذبل كأنه قرن وليس بقرن يجعل في اليد الواحدة مسكة والمسك
الجمع والشادخة يقال للغرة إذا انتشرت في وجه الفرس شادخة فإذا ابيض
موضع اللطمة فهو لطيم وأنشد شدخت غرة السوابق منهم ۝ في وجوه إلى
اللمام الجعاد ۝ ومعنى في مع ومثل هذا كثير وأراد بقوله شادخة الغرة
أي إنها بينة البياض وغراء الضحك اي تبسم عن ثغر أبيض أغر براق
ص (تبلج الزهراء في جنح الدلك ۝ لا تعذليني بالرذالات الحمك)
الزهراء قال يعني سحابة بيضاء والتبلج التفتح والاضاءة الحمك صغار الإبل
ورذاله وهو هاهنا مثل وإذا لقيك الرجل متبسما ضاحكا فقد تبلج والجنح
إذا جنحت الشمس للمغيب والدلك دلكت الشمس اي غابت ۝
ص (ولا شظ فدم ولا عبد فلك ۝ يربض في الروث كبرذون الرمك)
يقال للفرس إذا زال العظم الذي إلى جنب الذراع منه قد شظي يشظى شظى
وبعض الناس يجعل الشظى انشقاق العصب والشظاظان العودان اللذان
يحمل بهما الأعدال وأنشد أين الشظاظان وأين المربعه ۝ وأين وسق الناقة
المطبعه ۝ والفدم العيي من الرجال يقال عيي يعيا عيا اي عيي بكلامه فهو
عيي وأعيا في عمله يعيي إعياء والفلك قال ابن الأعرابي المفلك الأليتين
مدورهما على خلقة الفلكة والرمك قال الأصمعي هذا في الفارسية أصله رمه
قال وقول الناس رمكة خطأ

فلا تسمع قول دساس نزك ٭ وازع تقى الله بنسك متنسك

دساس يقول ذو الغيبة والنميمة بالناس ونزك أصله من الطعن بالنيزك وهو القناة وقال ابن الأعرابي النزك الذى ينزك الناس يسعى بهم ٭ بنسك متنسك اى قد جعل نسكا ٭

وجوز خرق بالرياح مؤتفك ٭ بعاصف هابٍ وذار منسهك

قال المؤتفكة من الرياح المختلفة من كل وجه قال الأصمعى وسمعت أعرابيا يقول إذا كثرت المؤتفكات زكت الأرض والعاصف الإعصار الشديد والهابى الغبار ذو الهبوة ذو الغبرة والذارى الذى يذرو كل شىء يقتلعه ومنسهك شديد السحق سحقته الريح وسهكته وريح سهوك وسيهوك وسيهك للرغوة

فذ دقه قد الرواق المنتهك ٭ بقلص ينتقض أقتاد الورك

قددته خرقته وقطعته والمنتهك الذى ينهك ونهك الشىء بلوغ أشد عمله نهكته الحمى إذا أذهبت لحمه ودمه ونهكته وهى قليلة قال أبو الحسن وأنشدنا ابن الأعرابى المنتهك وعن الأصمعى أيضا قال قددته شققته كما يشق الرواق ويمتلخ وينتقض ينقض ومنه قول النابغة ٭ طمى عليك بنائق مذكار ٭ وأقتاد يعنى خشب الرحل والواحد قتد والورك واحدها وراك وهو ما يجعل على المؤركة حيث يضع الراكب عليه رجله يثنيها قدام الرحل

نتق المحالات من الشيزى الدمك ٭ تنشط النعد بصدقات رتك

الواحدة محالة وهى البكرة التى يستقى بها البعير والدمك جمع دموك يقال للبكرة إذا كانت سريعة المر دموك ويقال للرحى وقال ما دمكت الرحى تدمك دمكا

دمكا والتنشط أن تنشط يدها ثم ترجعها وصدقات قوائم صلبات وقال الأصمعى أخطأ فى صفته إياها أنها رتك وذلك ان الرتك تقارب الخطو والرتك جمع رتوك ٭

تقطع الجونى بالخرق البتك ٭ وإن أنحت رهب أنضاء عرك

قال وأنشدنا ابن الأعرابى رهب على الحال خارجا مما قبله والجونى القطا والبتك يقول أرض منقطعة ليست بالمتصلة بالشىء وتقطع الجونى تخلفه خلفها تسبقه كما تقول قطع فلان فلانا إذا ما خلفه والرهب الضعيفة الرقيقة والأنضاء التى قد حسرها السير ذهب بلحمها الواحدة نضو وعرك جمع عريك فى معنى معروك وهو الذى قد عركه السير ودلكه

تردت رجيعا بين أرجاء دهك ٭ من قبط أيديهن عادى الشرك

وحاجة أخرجت من أمر لبك ٭

وعن الأصمعى أيضا أرجاء دمك قال ويقال دهك ودمك وهو الدق ٭ ابن الأعرابى دهك والدهك الطحن والرجيع الجرة فيقول لا تجتر فتخرج عنها لأنها فى جهد من السير وعن الأصمعى أيضا يقول هى فى جدب لا تجد ما تأكله فهى تجتره والغادى النديم واللبك يقول مختلط لبك يلبك لبكا كما قال ٭ عليها لباب البر يلبك بالشهاد وقال استفتى الحسن رجل فخلط فقال لبكت ٭ وقوله وحاجة أخرجت يقول كانت بين أمر مختلط وبين تصريح ٭

أخرجتها من بين تصريح وتك ٭ إذا الخصوم وردت ورد الأبك

قوله ولك يعني الاختلاط يقال تلاكت الإبل على الحوض إذا ازدحمت والأبك
قال الأصمعي اسم وقال ابن الأعرابي الأبك هو الحمار قال أبو الحسن وأنشدنا
جربة كحمر الأبك لا ضرع فينا ولا مذك ليس بنا فقر إلى التشكي
قال وإنما قيل له أبك لأنه يبك الأرض بكا أي يدقها ومنه بكة موضع
الطواف من هذا أخذ لأن الناس يبك بعضهم بعضا وأما مكة فالحرم أجمع
الجربة العيال الذين يأكلون ولا ينفعون

ص (وقد أقاسي حجة الخصم المحك تحدي الرومي من يك ليك)
أقاسي أقوم بها والخصم يكون واحدا واثنين وجمعا والمحك اللجوج والتحدي
أن يجدهم يتمرس بهم يسأل البراز والقتال وقوله من يك ليك قال
هذا فارسي أي من واحد لواحد وقوله الرومي قال أبو الحسن هو عندي مثل قوله
مثل النصارى قتلوا المسيحا أراد أن يقول الفارسي ولهذا نظائر كثيرة

يعجز عنها حيلة المغد الربك من دهو أجدال ومن خصم سدك
من أشعريين ومن لخم وعك

ابن الأعرابي حيلة الوغد وهو الضعيف القليل والجمع أوغاد والمغد
المسترخي الضعيف والربك الذي قد ارتبك عليه أمره أي اختلط عليه والسدك
يقال سدك به وعلق ولكي به وقدم مثل هذا وعبق به مثله لزمه

أدلى بحق أو بكذب مبتشك فقلت أقوال حنيك محتنك

مبتشك يقال ابتشكه ابتشاكا سريعا إذا كذبه في سرعة ومنه ناقة بشكى
وهي السريعة وقد بشك ثوبه إذا خاطه خياطة خفيفة والحنيك الذي قد
حنكته

حنكته السن وجرب الأمور ودربها

ص (يقصد مهواها على خير السكك في مذهب بين الجبال والنبك)
مهواها طريقها الذي تهوي فيه وتقصد تأخذ على أقصد الطرق والسكك
جمع السكة قال ويقال خير المال سكة مأبورة وفرس مأمورة والسكة
يعني طريقة نخل قد أبرت ويقال أبرت أيضا ومأمورة كثيرة النتاج
مباركة قال وإنما قيل سكك لأن الدور متحاذية فيها قال أبو الحسن وقال
ابن الأعرابي أنبوب من الشجر مثل سكة من النخل والنبك جبال من
طين فيما بينها سهل يقول فهي بين هذين وهذا مثل وأبرت النخل إذا
ألقحته ولقحته

ص (في ضاحك المطلع سهل المسلك وقلت والأرحام تبلى ذو شبك)
ضاحك يقول بين ويقال لكل بارز منكشف ضاحك يقال استقبلتني
الثنية تضحك ويقال شجه شجة فضحكت إذا شجه موضحة توضح عن العظم
والمطلع طريق في ارتفاع وذو شبك يريد ذو التباس بيني وبينك يعني خندف

ص (يا حكم الوارث من عبد الملك ميراث أحساب وجود منسفك)
حكم بن عبد الملك بن بشر بن مروان ويروى يا حكم الوارث منسفك منصب
وإنما أراد جودا كثيرا عظيما

ص (في القدم العادي والعز العرك من كل زأر ومخاض علك)
في القدم يعني السابقة والشرف والعادي القديم والعرك يقال للرجل إذا
كان شديد العلاج والممارسة عرك والزأر من الزئير ومخاض من تمخض

الهدير محضا كأنه يرجعه ويردده وعلك يعلك أي أنه يدلك بعضه ببعض
وإنما هذا مثل للشدة ٥

ص (لعيصه أعياص ملتف شوك ٥ من العضاه والأراك المؤترك)

لعيصه يريد لعدده وكثرته شوك يقول ذو شوك ويقال أمشر العضاه ومشرته ورقه وقصده عيدانه حين تخرج رطبة ويقال قصد وأقصد إذا صار له عيدان قال وما كان من غير العضاه فهو مخوص وخوصته أن تطلع عيدانه رطابا فإذا غلظت واشتدت فقد أشجر ٥ والمؤترك يريد أن له أصلا كثيرا وعددا ومؤترك مفتعل من الأراك كأنه توكيد وازدياد ويقال قد أركت الإبل تأرك وهي آركة إذا اشتكت عن أكل الأراك وأركة إذا كانت ترعى الأراك ٥

(صعدكم في بيت مجد منسمك ٥ إلى المعالي طود رعن ذي حبك)
(إليك أشكو عض دهر منتهك ٥ بالمنكبين والجران مبترك)

ويروى مستمك عن الأصمعي أيضا ومنسمك له سمك مرتفع من قولك للدار هي طويلة السمك والطود الجبل والرعن أنف فيه والحبك الطرائق والمنتهك يقول هذا الدهر نهكه ينهكه نهكا فطحنه بمنكبيه وجرانه والجران باطن الحلق ومبترك يقول جاد في ذلك لم يدع جهدا وقال جرير كما ابترك الخليع على القداح
ومنه قول زهير حتى إذا ضربت بالسوط تبترك ٥

ص (من السنين والهلاك المهتلك ٥ مجرد الحارك محصوص الورك)

المهتلك المتساقط بتهالك على الناس يتساقط عليهم ومنه الهلوك المتساقطة على الرجال

الرجال وهي الفاجرة مجرد يقول زمان أبتر لا خير فيه محص قد تحات شعره وهذا مثل ويقال زمان أحص أي مجرد لا خير فيه جدب ومنه

قد حصت البيضة رأسي فما أطعم نوما غير تهجاع

(وقد علمنا ذاك علما غير شك ٥ أنك بعد الله إن لم تترك)
(مفتاح حاجات أخناهن بك ٥ فاذكر مهمهن عندنا والأجر لك)

تترك يقول إن لم تترك من جهدك شيئا كنت مفتاح حاجاتنا

(ما بعدنا من طلب ولا درك ٥ فنجنا من حبس حاجات وربك)
(فربما نجيت من تلك الدوك ٥ أوديت إن لم تحب حبو المعتنك)

يقول ما بعدنا أحد أولى بمعروف منا ولا يضعه عند من هو أحق به منا ويقال ربك الأمر ربكا إذا رد بعضه على بعض ولا درك يقول إن لم تحسن في أمرنا لوجب حقنا عليك لم تحسن في أمر أحد من الناس وقوله ربك الربك التردد يقال ربك أمره يربكه إذا ردده والدوك التخليط والشدائد والاستدارة فكأن الواحدة دوكة ولم يسمع دوكة وإنما يقال دوكة وقال هو من قولك داك أمره إذا ردده وخلطه ويقال وقعوا في دوكة ووقعوا في مرقعة وعفو إذ كل ذلك إذا وقعوا في تخليط وأمر شديد والمعتنك البعير يصعد في العانك من الرمل وهو المنعقد فإذا قطعه قيل معتنك وهو أن يشتد عليه فيبرك ويحبو حتى يقطعها على جهد يقول فإن لم تصبر لحاجتنا حتى تقضيها كما يقطع هذا البعير العانك بالصبر فقد هلكت قال ويقال أيضا يشتد على البعير صعود هذا العانك ويشق عليه إلا بجهد فيقول أوديت إن لم تلطف في أمري وتحتل كما يصنع هذا

البعير وقال ابن الأعرابي في هذا المعنى يقول أوديت إن لم تجزل لي العطاء
وتكثر منه لي هكذا العاتك في كثرته من الرمل أو معنى ما قال ه

ص (إذ حال دوني مضرع البلب المصك ه إن تشف نفسي من حزازات الحسك)

إذ حال دوني يقول حجبت عني ومضرع يريد أحد المصارعين والمصك
الشديد الصلب وحزازات ويروى ذبابات الحسك يعني ما حز في صدره
والحسك ما وجدت في صدرك من شيء وهي الحسيكة وأصله من الضغن والحقد
ويقال في صدره عليه ضغينة وحسيفة وحفيظة وحسيكة وسخيمة وشحناء
وكتيفة قال القطامي ه وترفض عند المحفظات الكتائف والضمد نحوه قال
النابغة ه ولا تقعد على ضمد ويقال ضغن عليه ضغنا وأحن أحنا وهو من
الضغن والإحنة وحكى اللحياني حنة وهي قليلة ليست بمعروفة والضب مثل
الضغن وكذلك المئرة والذحل والدمنة والدعث والذبابات بقايا في صدره

ص (أجزها أطيب من ريح المسك ه ذاكيه نفاح من الفار الصيك)

الفار جمع فارة من فارة المسك والمسك جمع مسكة يقول أجزيك ثناء طيبا قال
ابن الأعرابي المسك أراد المسك كما قالوا للدبس الدبس في شعر أبي زبيد
والصيك الشديد الريح من نتن وغيره صيك مثل صعك ويقال لعرق الإنسان
الفار قال أبو الحسن وأخبرنا ابن الأعرابي قال يقال أبرز نارك وإن هزلت
فارك يقول أكرم الضيفان وأطعمهم وإن أضر ذلك ببدنك حتى تهزل منه
قال ويقال أهدي لي جارك أشد المضغ والصيك الشديد الريح من نتن وغيره
ودم صائك إذا أروح يقول إذا أهديت إليه كان أحرى أن لا تستحي إذا ملكت
وكنت

ص (وكنت تجزي من ندى العقب المحك ه ولست بالجبس ولا الجذب المعك)

الندى والمدى الغاية والعقب العدو بعد العدو والمحك أن يتماحك اثنان
في العدو فيريد أنك تصبر على العطايا بعد العطايا ومعنى من ندى في ندى والجبس
الجبس الثقيل والجذب أن لا يكون عنده خير والمعك أن يطول عليك حاجتك
لا يقضيها ه

ص (ولم تزل في وعكة اليوم الوعك ه تشأى المحاضير بعدو ممهك)

الوعكة الشدة في الحر والحرب وغيره ووعكة الحمى من هذا أخذ والله أعلم والوعك
أي ذو الوعكات وتشأى تسبق شأني سبقني يسبقني شآني يشآني شأوا ه
والمحاضير جمع محضير والممهك ويقال امهك العدو إذا اجتهد فأسرع ويقال
سحقه سحقا شديدا ومهك العدو يمهكه مهكا أي سحقه سحقا ه

ص (ليس الجواد المحض كالجبس المدك)

ويروى كالكابي والكابي الذي إذا عدا ربا وانتفخ وكبا الفرس يكبو كبوا والمدك
الغليظ الجافي وأمة مدكة إذا كانت غليظة ورجل مدك شديد غليظ

وقال أيضا

ص (قد عجبت لبابة المصبغ ه أن لاح شيب الشعر المثمغ)

ويروى شيب الشمط ويقال ثمغ رأسه بالحناء يثمغه وبالخلوق إذا غمسه وأكثره

ص (وعض عض الأدرد المتغتغ ه بعد أقاحي الشباب البرزغ)

الأدرد الذي لا سن له والمتغتغ الذي إذا تكلم حرك أسنانه في فيه واضطرب
اضطرابا شديدا فلم يبن كلامه ويقال المتغتغ الذي يبل ريقه بفيه ولا

يوتر فيما يعض لأنه لا أسنان له قال أبو الحسن ولا أدرى هذا عن الأصمعى أو
غيره ٠ والأفانين ضروب يقال فن وفنون وأفانين ويقال فن وأفنان
وبرزغ قال الأصمعى لا أعرفه قال أبو الحسن وسألت عنه ابن الأعرابى
فقال الغض الناعم

ص (بل قل لعبد الله بلغ وابلغ ٠ مسبحا يعلم بأن لم أفرغ)

ويروى أفرغ ويروى مسبحا حسن الثناء الأبلغ قال الأصمعى لم يرد أحدا
يبلغ عنه عبد الله ولا غيره بلغ أى بلغ عنى وابلغ اى يبلغك الله ويقال فرغ
يفرغ وفرغ يفرغ وقد يقال فرغ يفرغ يرجع إلى لغة من قال فرغ وكذلك
فضل يفضل وفضل يفضل ٠

ص (ماجئت من حسن الثناء الأبلغ)

يقول لم افرغ من مدحتك أنا بها مشغول ماجئت والأبلغ من الثناء

ص (فانعم بسجل من ندى مبلغ ٭ بمدفق الغرب رحيب المفرغ)

الأبلغ والمبلغ المبالغ فيه الذى هو أبلغ من غيره وسجل يقول اى نصيب ويقال
لكل نصيب من خير أو شر سجل وذنوب ومنه قول زهير ٠ لكل أناس من وقائعهم سجل
ومدفق الغرب أراد أن يقول بغرب مدفق فقلب وهذا مثل قوله ٠ لما خشيت
نسبى أصواتها ٠ أراد أن يقول أصوات نسبها ومثله قال أبو الحسن أنشدناه
ابن الأعرابى ٠ إذا أحسن ابن العم بعد إساءة ٭ فلست لشرى فعله بحمول أراد
أن يقول لشر فعليه وقوله بحمول أى لا أحمله ولا أواخذه به أصفح عنه ويرويه
به عن أبى عمرو الشيبانى ٭ كما دحست الثوب فى الوعاءين ٭ اراد ان يقول التوبين فى
الوعاء

الوعاء ولبس التفسير عن أبى عمرو قال الأصمعى وقيل لأعرابى والرحيب
الواسع قال طرفة ٠ رحيب قطاب الجيب منها رفيقة ٭ بجس الندامى بضة المتجرد
والبضة الناعمة قال الأصمعى وقيل لأعرابى صف لنا امرأة فقال بيضاء بضة
لا يصيب قميصها منها إذا قامت إلا مشاشة منكبيها وحلمتى ثدييها ورانفتى
أليتيها والرانفتان طرفا أليتيها ويقال رحبت الدار وأرحبت ورحبت
والمفرغ ما بين عرقوتى الدلو يقول فما بين ذلك واسع وهو قول أبى عمرو أيضا

ص (ليس كإيساغ القليل الموشغ ٭ ما منك خلط الكذب الممغمغ)

يقال أوشغ له فى العطاء إذا أقل له منه والموشغ الشئ المعطى والممغمغ
المخلط يقال مغمغ أمره إذا خلطه قال أبو الحسن أخبرنى ابن الأعرابى قال
يقال للطعام المأدوم المروى بالأدم الممغمغ والممرغ والملغلغ والمسغسغ
والمسغبل والمروّل كل ذلك إذا أكثر أدمه قال ويقال قد تمغمغ المال إذا
نال شيئا من العشب والمال الإبل قال وحكى ابن الأعرابى قال تمغمغ المال فى عام
من تلك الأعوام وكان عاما مخادعا لم يتسل شاته ولم يتوسف بعيره تامر
وتميه وانقطعت أزليته فلم يبق من شائه قاصية ولا من إبله أبية فهلك
المال فإنه لمطلق وإن جارته لمدرعة فالمخادع الذى ينتظر متى يمضى ويقطع
وينقضى ولم يتوسف يقول لم يسمن فيسقط وبره وقاصية هى التى تؤخر
ضنا منهم بها لكرمها وشحمها والأبية من الإبل التى تأبى الفحل والمطلق أخذه
من لبلة طلقة لا حر فيها ولا برد والجارة الطريق إلى الماء والمدرع الذى لا نبت فيه

(زما نهدكم آل زياد أبتغى ٭ شيئا وأيديكم طوال المبلغ)

المبلغ يقول تلغون في العطية ولا تقصر أيديكم عنها وخلاف قوله طوال المبلغ قولك للرجل أنت أقصر يداً من أن تفعل كذا ٥

ص (تعطيت من فضل الإله الأسبغ ٥ سيباً ودفاعاً كسيل الأصبغ)

وروى أبو عمرو أذى دفاع كسيل الأسبغ السابغ التام والدفاع الموج قال وقال الأصمعي لا أدري ما سيل الأصبغ جهدت جهدي فلم أسمعه من أحد قاله أبو الحسن وسألت ابن الأعرابي عن قوله كسيل الأصبغ فقال الكثير قال ويقال فلان مصبوغ في الكرم ٥

ص (يغمش من غمسه في الأهيغ ٥ لو كنت أستطيعه لم يشغشغ)

الأهيغ يقال وقع في الأهيغين إذا وقع في سعة من طعام وشراب ويقال هيغ لنا هيستنا إذا أكثر و دكها قال أبو الحسن لا أدري هذا التفسير عن ابن الأعرابي أو عن أبي عمرو أو عن الأصمعي يشغشغ يخلط ويكدر يقول لو قدرت أن آتيك وأبلغك لأصبت منك شرباً صافياً وشغشغ البئر إذا كدرها

ص (بشربك وما المشغول مثل الأفرغ ٥ عرفت أني ناشغ في النشغ)

قال يقال للرجل يغشى عليه ثم يرفع رأسه نشغ ينشغ نشغاً ثم قال لأي شيء يكون ذاك لمخرجي إليك ٥

ص (إليك أرجو من نداك الأسوغ ٥ ان لم يعقني عائق التسغسغ)

الأسوغ السائغ السهل والتسغسغ الدخول في الأرض كأنه قال إن لم أمت وهو من قولك سغسغ رأسه بالدهن إذا أدخله بين شعره يعقني يعني يعقني عنك موت أو غيره ٥

في الأرض

ص (في الأرض فارقبني وتجهم المضغ ٥ لا جئت مسحولاً جريب الأرفغ)

يقول إن لم يعقني ذاك فانظرني أي ارقبني والذين يمضغون عندك يعيبونني ويقعون في عندك والمسحول الموطوء وسحله يسحله سحلاً وطئه حتى أسحل ويقال المسحول شبه بالسحل وهو الثوب الأبيض شبه الطريق به لا جئت المني يقول لو خرجت لا جئت والأرفغ جميع رفغ وهي النواحي وقال ابن الأعرابي المسحول الأملس ٥

ص (للأرض من جنيه المتغتغ ٥ رجس كتحديث الهلوك الهيغ)

المتغتغ الذي إذا تكلم لم تكد تسمع كلامه ولا تفهمه ويقال المتغتغ الذي إذا تكلم كأنما يتكلم بدزدزة قال وأخبرني ابن الأعرابي قال المتغتغ الذي إذا تكلم يضحك ضحكاً لخفته وروى أبو عمرو المبغبغ بالباء وقال المبغبغ الذي لا يبين كلامه والهينغ الكلام المخفي أخذ من المهانغة والمحاضنة والمغازلة بمعنى واحد والهلوك يقال إنها الفاجرة قال وأراه أنها تهالك أي تساقط على الرجال قال الأعشى تهالك حتى تبطر المرء عقله ٥

والمهانغة مح

ص (لذت أحاديث الغوي المندغ ٥ فهي ترى ترى الأعلاق ذات النغنغ)

المندغ الذي لا يزال يندغ بكلمة تكرهها يقال ندغ ونسغ ونزغ بمعنى واحد والأعلاق ما علقت من القرطة ينوس ويتذبذب متدلياً ٥

ص (فاعسف بناج كالرباح المشتغي ٥ بصلب رهبى أو جماد البربغ)

المشتغي الذي قد هم أن يلقي رباعيته إذا شخصت ونغضت إذا أراد النزول يعني هذا الحمار وصلب رهبى موضع قال والبربغ لا يدري أحد أين هو ٥

ص (يَرمي بِجَدولِ الشَّظى لم يَبْزَغِ ه مُسْتَقْرِعِ النَّعْلِ شَديدِ الأَرْسُغِ)

يعني هذا الحمارَ بِجَدولٍ أي بِحافِرٍ مجدولِ الشَّظى أي مُوضَعٍ شَظاهُ شديدٌ

والشَّظى يجعله بعضُ العرب انشقاقَ العَصَبِ وبعضهم يقول هو عُظَيْمٌ في

باطنِ الذِّراعِ فإذا زالَ عن موضعه قيل شَظِيَ الفرسُ يَشْظى شَظىً لم يَبْزَغْ

أي لم يَحْتَجْ إلى بَيْطارٍ مثلُ قوله ه ولم يُقَلَّبْ أرضَها بَيْطارُ مُسْتَقْرِعٌ شديدٌ

يقال تُرْسٌ قَراعٌ والنَّعلُ باطنُ الحافرِ والأَرْسُغُ جمعُ رُسْغٍ

ص (أَكْدَرَ لَفّافٍ عِنادَ الرَّوَغِ ه يَشْتَقُّ بعدَ الطَّرَدِ المُنَبَّغِ)

أكدر يعني الحمارَ أكدرَ أغبرَ لَفّافٌ يقول إذا راغتْ منه أُتُنُه وعانَدَتْ أي

عارَضَتْ رَدَّها أي كَفَّها والرَّوَغُ ما راغَ منها رَدَّه إلى جماعة العانة يَشْتَقُّ

أي يَشُدُّ أي يَجِدُّ فيه والمُنَبَّغُ القريبُ وأصلُه أنه يقال نَبَّغَ نَبْغاً إذا

قَرُبَتْ القَعْرِ قال وأنشد بغَبيغٍ يَنْزِحُ بالعِقالِ

ص (وبَعْدَ إيغافِ النَّجاءِ الهَنْبَغِ ه نَدْفاً كإيغافِ الغُلامِ الأَرْبَغِ)

الإيغافُ هذا مَثَلٌ وإنما يريد أنه يعدو فيعلو التراب عادِيه [illegible] كما

يُوغِفُ الغلامُ وهو أن يأخذَ الرَّغْوةَ بيده فيقذفها إلى فيه والهنبغ التراب

الذي يطير من أدنى شيءٍ قال أبو عمرو والإيغافُ والإعغافُ واحدٌ كأنه يَقْذِفُ

الخَطِّيّ نَدْفاً يقول يَنْدِفُ بيده في العَدْوِ كأنه [illegible]

الرَّغْوةَ أو يُعالِجُها ه

فاذكرْ بخيرٍ وابْغِنى ما يَنْبَغي ه وأَضْرِ [illegible]

فاذكر بخير يقول اصنعْ لي ما ينبغي أن [illegible]

وهو

وهو مشتقٌّ من فلانٍ وأعْزِرْ أقاويلُ يقول لا تقبل كلامَ مُحدِّثٍ الذين

يَنْزَغوني عندك ه

ص (عليَّ أني لستُ بالمُزَغْزَغِ ه إنَّ على نَسْغِ الرجالِ النُّسَّغِ)

ويُروى المُدَغْدَغ أيضاً أبو عمرو وابن الأعرابي هو المَغْموزُ في حَسَبِه والنَّسْغُ

النَّخْسُ وواحدهم ناسِغٌ والنَّسْغُ النَّخْسُ ه

ص (أَعْلو وعِرْضي ليس بالمُمَشَّغِ ه بالهَدْرِ تَكْتاشَ البِكارِ المُرَّغِ)

المُمَشَّغُ المُكَدَّرُ أو نحوه والتَّكْتاشُ إنما ضربه مثلاً يقال كَشَّ البَكْرُ يَكِشُّ

كَشيشاً وهو صوته أوَّلَ ما يَهْدِرُ والمُرَّغُ التي يسيل لُعابُها لا واحد له ه

قال الأصمعي ونرى أنه اشتقاقٌ إنما يقال ضربه حتى سال مَرْغُه أي لُعابُه

وقال أبو عمرو والمُرَّغُ مُتَمَرِّغٌ في التراب وقال ابن الأعرابي تُمَرِّغُها الفُحولُ

يرجع إلى معنى قول أبي عمرو ه

ص (لِلّهِ دَرُّ المُحَدِّثينَ النُّبَّغِ ه وأَعْلَمُ وليسَ الرأيُ بالتَّنَبُّغِ)

لم يعرف الأصمعي وعرفه أبو عمرو وابن الأعرابي النُّبَّغُ الذين نَبَغوا في الشِّعْرِ

ولم يكن لهم قبلَ ذلك أوَّلٌ ه والتَّنَبُّغُ يقول ليس الرأيُ بأن تقول أبالغ

في الأمر وأجتهد فيه ويقال قد تَنَبَّغَ به الدَّمُ إذا بلغ منه يقول فليس

الرأيُ بالاجتهاد يكفيك من ذلك دونه إذا أعيت قال أبو عبيد وأصله تَبَيَّغَ

ثم قُلِبَ فقال تَنَبَّغَ ه

ص (يا أيُّها أقوالُ [illegible] المُفَشَّغِ [illegible] الكَذِبِ المُصَغْصَغِ)

[illegible] وهو المخلط وروى أبو عمرو بأن

إجراء العنيف فقوله بأن أقوال يقول ليس الرأى بأن يقول أبالغ في الأمر
وأشد دنيه والمغشغ الذى إذا علا الدابة قهره وقدعه ويقال قد
تغشغ الظلع في إبل فلان إذا تفشى فيها ويقال قد تفشغت الغرة جبهته
إذا كثرت فيها واتسعت يقول فهؤلاء الذين لا يحسنون يقولون الشعر كهذا
الذى لا يحسن الركوب ويعنف على الدابة ٥

(فذاك الشاعر مثل الألثغ ٥ أعجم لا يعرف زيغ الزيغ)
يقول إن زاغ لم يدر وإن قصد لم يدر ٥

ص (وذاق حيات الدواهى اللدغ ٥ منى مقاذيف مدق مفدغ)
جعل اللدغ هى الدواهى والمقاذيف المرادى والواحدة مقذفة يقول حيات
الناس ودواهيهم ذقوا منى مقذفا مشدخا مفدغا أى يفدغ كل شيء يدق
الصخر ويقال فدغ الكمأة بالسمن ويقال المقاذيف المرامى أيضا

(يوهى عظام الرأس إن لم يدمغ ٥ ومقرف الوجه لئيم الأصدغ)
المقرف الذى قد دانى الهجنة ويقال قارف الأمر إذا قاربه وكذلك قرف
لذلك الأمر ولا يكاد يقال في الخير ومثل من الأمثال القرف من التلف أى
مقاربة الأمر المكروه ويقال مقاربة الأرض الوبيئة ويقال للرجل لئيم
الأصدغ إذا كان هجين ذلك الموضع

(إذا البلايا انتبنه لم يصدغ ٥ شيئا وأعطى الذل كف المرزغ)
لم يصدغ لم يرد ظالما عن ظلمه يقال صدغ يصدغ إذا رد الظالم عن ظلمه
ويقال اتبعوا البعير فلم يصدغه منهم أحد أى لم يطقه فيقول إذا
نزل

[illegible] بلية لم يدفع عن نفسه منها شيئا وأعطى الذل [illegible]
[illegible] الذل [illegible] من رجال أذلة وذليل [illegible]
[illegible] وغيره من رجال ذلل والمرزغ [illegible]
رزغ [illegible] أى قليل ضعيف قال وهذا كقوله [illegible]
[illegible] وهى الردغة والرزغة بالدال والزاى ٥

ص (والحرب [illegible] الكبش [illegible] يمارس [illegible])
ويروى [illegible] بالسين والصاد وهى التى قد انتهى أسنانها [illegible]
[illegible] من [illegible] من اللغ [illegible]
الدواهى ويقال رجل [illegible] من [illegible]
فهو يمارس الدواهى من الرجال وليس [illegible] ٥

ص (وهو أذل [illegible])
[illegible] هذا مثل يقول [illegible] من [illegible] أذلها [illegible]
[illegible] فهى [illegible] في [illegible] والذى [illegible]
كان ينبغى أن يقول [illegible] لأنه [illegible]
بنفسه في [illegible] من الحرص ٥

ص ([illegible])
[illegible]
[illegible] فهو [illegible]

ص ([illegible])

ص (لولا دبوقاء استه لم يبدغ ، خالط أخلاق المجون الأمرغ)

يكنى به لزقت به لكى به وسدك وعرى إذا لزمه ولزق به ودبوقاء ما
قذف به من جوفه والدبوقاء الدبق لم يبدغ قال يقال للرجل بدغ في خرئه
إذا تلطخ به وكذلك قول أبي عمرو في الدبوقاء والأمرغ قال كأنه خالط
الأخلاق المنتنة والمنتنة ويقال منتن ومنتن ونتن وأنتن ويقال سال
مرغه أي لعابه ٥

ص (بالوثب في السوآت والتمرغ ، من خبث ذاك المنثر المروغ)

أبو عمرو من نتن ذاك المنثر والمنثر موضع النتاج الذي تنتج فيه الناقة
وهو هاهنا مثل لهذا المهجو المروغ روغ في التراب ومنه روغ في وجهه
أي غبر والتمرغ يقول هو يتمرغ في السوآت كتمرغ الدابة وعن غير الأصمعي
المروغ الذي ندت روغ في دمه وعرسه والفرس شيء يخرج مع الولد

ص (والعبد عبد الخلق المدغدغ ، كالفقع إن يهمز بوطء يثلغ)

المدغدغ والمزغزغ أي مغمور في حسبه يثلغ يشدخ والفقع جنس من
الكمأة أرداه ما يكون منها والأحمر الجبأة الواحد جاب والكمأة تجمع هذا كله

ص (صاحب سوآت وجوع هنبغ)

ويروى فعص بالويل وجوع هنبغ رواية أبي عمرو وقال هنبغ أسوأ الجوع
وقال غيره هنبغ لازق ٥

وقال أيضا

ص (قالت أبيلى لي ولم أسبه ، ما السن إلا غفلة المدله)

أبيلى

أبيلى اسم امرأة وأسبه أدله يقال سبه الشيخ إذا ذهب عقله يقول فقالت
لي هذا القول ولم أصر إلى ما قالت أي إن عقلي معي بعد يقول وما بلوغ
السن إلا أن تدله فيذهب عقلك يقول فلست بمدله كما قالت

ص (لما رأتني خلق المموه ، براق أصلاد الجبين الأجله)

قوله خلق المموه والمموه يقول كأنه موه بماء الذهب في شبابه فأخلق
اليوم وتشنن لما كبر ويقال موه لي قوله أي حسنه حتى كأنه جعل به
الذهب الأصلاد يقال حجر صلد فيريد أنه جلح فصلب كأنه صخرة ويقال
قد جلح وجله إذا انكشف مقدم شعر رأسه وجلى يجلى جلا شديدا

ص (بعد غداني الشباب الأبله ، ليت المنى والدهر جري السمه)

الغداني المسترخي الناعم قال ويقال رجل فيه غدن أي استرخاء وأبله
يقول كأن صاحبه أبله من غفلته لا يعقل ما هو فيه من النعمة قال والسمه قال
يقال ذهب في السمهى هكذا يتكلم به أي في الريح والباطل فجاء به رؤبة على
حذف الألف يقول فليت الدهر كان كذا ليت الذي نتمنى أن يكون عليه دائم لنا
وثبت ما جرت الريح لا ينقطع أبدا ٥

ص (لله در الغانيات المده ، سبحن واسترجعن من تألهي)

تعجب منهن في قوله لله در الغانيات يقول لما رأين كبري سبحن واسترجعن
والمده اللواتي يمدحن أراد المدح يقال مدحه ومدهه والمعنى يقول هؤلاء
الغانيات اللواتي كن إذا رأينني قلن شيئا ذا شيئا ما اختلا سبحن واسترجعن
اليوم لما رأينني تألهت وتقرأت ٥

ص ر إن كاد أخلاقي من التنزه ، يقصرن عن زهو الشباب المزدهي)
يقول تنزهت أخلاقي عما كنت عليه في شبابي وقوله يقصرن عن زهو يقول
لا يستخفها الشباب المزدهي وهو المستخف وزهوه استخفافه يقال زهاه
يزهاه إذا استخفه ورفعه وأصل التنزه التباعد من الشيء والتنحي عنه
ومنه قول الناس خرج يتنزه أي يتباعد من العمران وخرج إلى غيره
ص ر بعد لجاج لا يكاد ينتهي ، عن التصابي وعن التعته
لجاج مصدر لججت لجاجة والجميع لجاج ويقال لججت ألج أيضا وكذا ضننت
أضن وضننت أضن ضنا والتعته من العته حتى كأنه مجنون وهو الإفراط
في الشيء كما قال ، في عنجهي العيش والتدهقن ، والتدهقن من الدهاقين
كأنه أراد خفض العيش وسعته ،
بالحق والباطل والتمته ، أيام تعطيني المنى ما أشتهي)
قال والتمته والتعته واحد وقال أبو عمرو التمته التنوق وقوله بالحق والباطل
يقول أخذ أمري مرة بهذا ومرة بهذا وعن الأصمعي التعته أن يبالغ في الشيء
حتى كأنه يتكبر من شدة مبالغته وهو التمته أيضا تعطيني المنى ما أشتهي
يقول كنت إذا تمنيت شيئا أو أردته قدرت عليه وروى أبو عمرو أزمان تعطيني
ص ر غرا بلذات الصبا تفكهي ، تحت دجنات النعيم الأرفه)
أبو عمرو غرا نصب وعن الأصمعي أيضا بالنصب والرفع وتفكهي يقول كنت أتفكه
بما أريد والدجنة إلباس الغيم وإنما أراد أنه في رفاهية وخصب قال وهذا
مثل قوله ، بنت عليه الملك أطنابها كأس رنوناة وطرف طمر ، قال
أبو عمرو

أبو عمرو في قوله دجنات النعيم يقول أتاني سحاب النعيم تمطر علي إمطارا يرجع
إلى معنى قول الأصمعي وإن كان مخالفا في اللفظ وفيه قول آخر يقول كأنني من
غفلة الشباب وصباي في ظلمة وغفلة والأرفه الساكن الوادع من الرفاهية
ص ر لم يطو أذيالي كثار المنتهي ، ولا معرات الخطوب الشده)
يقول لم يقطع ولم يذهب من جري أذيالي كثار هذا المنتهي الذي يباهيني ويكاثرني
يقول إذا فاخرني لم ينقص ذلك مني ويقال للرجل إذا كان في رخاء وسهولة ذال
للدنيا وذالت له وقوله ولا معرات يقول ما يعتري من الأمور التي يشددن القلوب
يقول وذاك أيضا لم يقطعني ولم يكسرني يقال عره وعراه واعتراه قال ابن أحمر
ترعى القطاة الخمس قفورها ، ثم تعر الماء فيمن يعر قال ويقال رجل مشدوه
وقد شده وقال أبو عمرو في قوله يطو أذيالي يقول من كان يرخي ذيله تحت أرخي
له ذيلي وأكاثره ،
ص ر فاليوم قد نهنهني تنهنهي ، وأول حلم ليس بالمسفه)
نهنهني يقول ردني عما كنت عليه وقوله وأول حلم أي رجوعه إلى بعد ما كنت قد
أذهبته باللذات ويقال آل فلان يؤول أولا إذا رجع وآل إذا صلح وآل اللبن
إذا خثر وآل في السير يؤول إذا أسرع وأذن مؤللة محددة وثوب ما لول ،
إذا حيط الخياطة الأولى ،
ص ر وقول إلا ده فلا ده ، ونحنحات بحت بقول التره)
أبو عمرو وقولهم إلا ده فلا ده فمعنى قوله أي عواذل يقلن إلا تصلح الآن
فلا تصلح أبدا وهذا مثل يقول إن لم يكن هذا اليوم فلا يكن ونحنحة أي حقق فحكم

الهاء قال وهذا مثل قولك سويقة ودقيقة قال وأنشدني ابن الأعرابي هكذا
وصقة بالخفض قال على معنى رب وقال أبو عمرو وحقة أي بني الحق قال أبو الحسن
لا أدري كيف رواها هو والأصمعي بالرفع أم بالخفض والترة من الترهات وهي
الأباطيل والواحدة ترهة وترة ٥

ص (تنصب عزاة الحفاظ المكره ٥ أدركتها قدام كل مدره)

تنصب أي تقيم وتعدل يعني أنها تنصب الشدة ويقال نصب القوم يومهم إلى
الليل في الشر والعزاة الشدة والحفاظ المحافظة والمكره الكره أدركتها يعني
هذه الخصلة لحقتها قدام يقول قبل أن يدركها أحد من هؤلاء سبقتهم إليها
وقتها ومدره القوم الذي يدافع عنهم ويخاصم ٥

ص (بالدفع عني درء كل عنجهي ٥ من الغواة والعداة الشوه)

درءه عوجه وميله قال ويقال فيه عنجهية إذا كان فيه هوج وتكبر وجفاء
والشوه يشوصونه يريدون أن يصيبوه بالعين وهم الحسد والواحد شائه
ويقال تركت فلانا يتشوه لفلان إذا أراد أن يصيبه بعين وقال رجل لبعض
الأمراء نمى ولدك وكثر مالك قال فقال تشوه لي حل لي دمه قال أبو الحسن
وأخبرني ابن الأعرابي قال نظر رجل إلى مال رجل وجمل يفوق في فاف أن يعينه
فقال له فق بلحم حرباء لا بلحم ثرباء يقول أكلت لحم حرباء لا لحم جزور سمين منحور

ص (وكيد مطال وخصم مبده ٥ ينوي اشتقاقا في الضلال المته)
(هرجت فارتد ارتداد الأكمه ٥ في غائلات الحائر المتهته)

وكيد مطال أي ورب كيد مطال يطاولني ويماطلني الشرور وآخر يبدهني بالشر والمتيه

الذي

الذي يتيه في الباطل يتحير فيه ويذهب في فنونه هرجت يقول زجرت به وصحت
كما يصاح بالسبع فارتد رجع كما يرجع الأكمه وهو الأعمى وغائلات دواهيه وغائلته
والمتهته المضلل ٥

ص (لو دق وردي حوضه لم يندهه ٥ وطامح من نخوة التأبه)

لو دق وردي حوضه هذا مثل يقول لو أن إبلي وردت حوضه فشربت وبقي الورد
لم يندهها أي لم يزجرها والورد الإبل والورد الماء الذي يرده والورد جزء
الذي تقرؤه ويقال اذهب فلا أنده سربك أي لا أزجر مالك وإبلك والتأبه
الأخذ في الأبهة وهو الكبر ٥

ص (كعكعته بالرجم والتنجه ٥ أو خاف صقع القارعات الكده)

أبو عمرو وخاف صقع وقوله التنجه وهو التجه وهو أسوأ الرد قال الأصمعي
وسمعت عيسى بن عمر ينشد حييت عنا أيها الوجه ولغيرك البغضاء والتجه
وهو استقبالك الرجل بالكلام الذي يكرهه والصقع كل ضرب على يابس والقارعات
الدواهي التي تقرعه والكدة الكسر يقال وقع من فوق البيت فتقدح وتكده
والكده مثل الكدح التي تكدحه وهو مثل المدح والمده ٥

ص (وخط صفيم اليدين عيدهي ٥ أشدق يفتر افترار الأفوه)

الصفيم قال الأصمعي سألت رجلا من أهل البادية عن الصفيم فقال الذي يخبط
بيده ويركض برجله ويرمي بأنفه يريد أنه ممسوح والأشدق الواسع الشدق
والعيدهي منسوب وهو الذي فيه نفار يقال فيه عيدهية أي نفار وامتناع ٥
وقوله يفتر يريد أنه يفتح فمه والأفوه الفاتح فاه يعني أنه يكلح فتظهر أنيابه

كما يفعل الطويل الأسنان يقول فصار بها ذا فوه وهو الذي شخصت أسنانه ٥
أبو عمرو الأفوه الذي تطلع ثناياه على شفته السفلى

ص (من عصلات الضيغمي الأجبه ٥ أن جاء دون الزجر والجهجه)

عصلات قال هذه أنياب قد طالت وعست واعوجت والضيغمي الشديد الضغم وهو العض والأجبه الواسع الجبهة وهذا على الأسد وهو يعني إنسانا قوله أن جاء دون الزجر والجهجه يقول جاء دون هذين بين الذي يزجره وينهاه يقول تخطى الزجر والجهجاه حتى وصل إلى الرجل وأنشد ٥ أوقدت ناري وما أدري إذا لبد يغشى المجهجه عض السيف أم رجلا ٥ قال ويقال جهجه وجهجه إذا زجر والمجهجه الذي يقول للسبع هج هج وقال أبو عمرو المجهجه ههنا الأسد قال أبو الحسن وكذلك هو عندي ٥

ص (ودون نبح النابح المؤهوه ٥ رعابة تخشى نفوس الأنه)

المؤهوه الذي يقول وه وه من الغيظ وإنما هو حكاية للصوت يريد صوت الكلب والرعابة الذي يرعب غيره يفزعه وإنما المعنى للرجل واللفظ للفعل ٥ والأنه الذين يزفرون يقال أنه يأنه وأح يأح وهو زحير المثقل من حمل أو غيره

ص (برجس بخباخ الهدير البهبه ٥ سام على الزارة المكهكه)

ورجس يعني الموت يقال سمعت رجس الرعد وهو صوت الرعد وقوله بخباخ إنما يعظم أمره ويهوله وبخ مثل قولهم بهبه السامي الذي يسمو على غيره يغلبه ويعلو عليه والزارة من زئير الأسد وهو ههنا مثل للعداوة يقول يزأرون بلا فعل يجدي فيه جدا ولا يغني فيه شيئا إلا أن يكهكه وهو حكاية الصوت تقول كهكه

ليس

ليس غير ذلك

ص (بعد اهتضام الراغيات النكه ٥ ومخفق من لهله ولهله)

ويروى بعد اختناق قوله بعد اهتضام أي بعد قسر هذه الراغيات وإذا رغا البعير فقد ضغا وذل والنكه التي قد ذهبت أصواتها وقال أبو عمرو النكه التي ليست بخالصة الهدير وهو قول ابن الأعرابي في المعنى وأصل النكه من فتح الفم إذا استنكهت الإنسان فعل هذا فشبه الضعفاء من الناس بهذه البكارة التي لا هدير عندها والمخفق البلد يخفق فيه السراب أو تخفق فيه الريح واللهله القفر المستوي من الأرض الذي ليست فيه أعلام والجمع لهالة

ص (ومهمه أطرافه في مهمه ٥ أعمى الهدى بالجاهلين العمه)

يقول أطراف هذا المهمه إلى مهمه غيره وإنما يصف بعده أعمى الهدى يقول إذا سلكه الجاهل الذي يتعسف فيه لم يهتد له ولا يهتدي له إلا الدليل العالم بالأرض ويعمه يتردد ٥

ص (جالت به مختلفات الأوجه ٥ إذا تباهيد الرياح الوله)

مختلفات الأوجه يريد أن الرياح تجيء من كل وجه جنوب وصبا وشمال والتباهيد والتباهيد إذا كانت تسهك والسهك الأثر الشديد ويقال سهكت تسهك

ص (دهدر من جولان الحصى المدهده ٥ بجوز لا مسقى ولا مموه)

يقال دهدهه ودهداه فمن قال دهدهه قال هو مدهده ومن قال دهداه يا فتى قال هو مدهدى كما ترى وذلك إذا دحرجه قال ويقال دهدية الجعل هذا كما قال ٥ له دهدية إن خاف ثوبا من الجعلان أحرزها اجتفارا ٥ وقوله

بجوز لا مسقى أي بجوز بلد ليس فيه مسقى وجوز كل شيء وسطه يقول ليست
فيه إقامة ولا تحبس ولا معرَّس وقوله مؤبة يقال أبه بعيرك إذا دعاه
إلى الماء كما قال أبو زبيدة ٥ كأنما كان تأبيها وعيدهم في كل إيعاده بدنو تقرابا
يقول كأنهم بوعيدهم وزجرهم إياه يدعونه إليهم أي أنهم لا يهابهم وقال
أبو عمرو أبه صوت وإيعاده أراد إبعادهم إياه ٥

ص (جذب المندى شتر المعوه ٥ مواجه أشباهه بالأشبه)

المندى من التندية والتندية أن يورد الرجل إبله فتشرب ثم يدعها ترعى
ولا ترد الماء فيقول دعها حتى تشتهي الماء فإذا ردها إلى الماء فذلك المندى
والتندية قال ابن عجرة تراد على دمن الحياض فإن تعف فإن المندى رحلة
وركوب ٥ يقول يريدها على الماء فإن هي شربت فذاك وإن لم تشرب لم ينتظر
بها لكنه يرحلها ثم يمضي وقوله مواجه أشباهه بالأشبه يقول كل علم فيه
قبالته علم يشبهه ويقال أيضا حباله التي عن يمينه تشبه حباله التي عن
يساره فلا يهتدى فيه ويروى جذب الملهي يقوله أبو عمرو ٥

ويروى الغليظ من الأرض وهذا والمعوة المحبس ومثل قوله شتار من عوة جذب المتلف صح

ص (عليه رقاق الترب الأمره ٥ يستن من ريعانه المرته)

أبو عمرو يقلوه رقاق والأمره الكريه الباطن ويقال للمرأة التي ليست بجميلة
مرهاء لكراهة منظرها وإنما هذا تهويل منه للبلد وريعانه أوله ويستن يمر
فيه سننا على وجهه والمرته والمرتع واحد وهو الذي يجيء ويذهب وهذا
توكيد وكأنه قال من ريعانه المرتع ٥

(يمشي به الأدمان كالمؤقه ٥ به تمطت غول كل ميله)

ابن

ابن الأعرابي غول كل ميله المؤقه الذي به الأميهة وهو الجدري والجدري
يقول من شدة الحر كأن بها الأميهة وقد أميهت الشاة وهي مأموهة ومأموهة وبطت
صارت ومدت وغول مكان يغتال الشيء فلا الماشي يستبين فيه ولا يكاد ينقطع
من بعده وميله مفعل من الوله وهو البلد الذي يوله الناس تذهب فيه
عقولهم من خوفه وبعده ٥

ص (بنا حراجيج المهارى النفه ٥ تجذبنه بالبوع والتأوه)

بنا حراجيج هذه الباء التي في بنا صلة لتمطت أي تمطت بنا في هذا البلد والنفه
قال الأصمعي لم يجئ في هذا إنما يقال رجل منفوه الفؤاد إذا ضعف من صوم
أو جهد ويقال جاءنا نافه الفؤاد أي قد ضعف وقد نفهت نفسه ضعفت وقوله
تجذبنه أي تجذبن البلد تقطعنه بالبوع والبوع مد اليد في السير والتأوه
أن يقول آه آه ومنه قوله ٥ تأوه آهة الرجل الحزين ٥

ص (كم رعن ليلا من صدى منبه ٥ على إكام الناكحات النوه)

الصدى طائر والصدى العطش والصدى جثمان الرجل والصدى ما أجابك من
الصوت قال طرفة ٥ ستعلم إن متنا صدى أينا الصدي ويروى صدى أينا
الصدي فمن أضاف جعل الصدى جثمانا ومن لم يضف جعل الصدى العطش والصدأ
مهموز صدأ الحديد والنوه التي ترفع أصواتها تنوه بها كما يقال نوه باسمه
أي ينوهن وهن على إكام أبو عمرو النوه والنوح واحد ٥

ص (تعدل أنضاد القفاف الرده ٥ عنها وأثباج الرمال الوره)

تعدل أنضاد يقول يناى بأزائنا إذ عدلت عنا وإنما يصف اشتباه البلد

واختلاف طريقه والأنضاد هاهنا مثل وإنما الأنضاد المتاع بعضه على بعض
فجعل الحجارة هاهنا أنضادا أي بعضها على بعض يقول نعدل الأنضاد
نجاوزها فنقطعها والردة أراد الردح وهي الستر يقال أردحي
بيتك فترسل الشقة وأردهي أيضا بالزاي بمعنى أردحي وأنشد بناء صخر
مردح وطين وقال أبو النجم بيت حتوف فكفا مردوحا ويقال أردح
وأردخ أيضا والورهة هذا مثل يقول هذه رمال تهافت وتساقط وأصله
من المرأة الورهاء وهي الحمقاء ٥

ص (قعقاف ألحي الراعثات القمه ٭ يطلقن قبل القرب المقهقه)
وروى ابن الأعرابي ترجاف ألحي الراعثات وروى يطلقن قبل القرب المقهقه
في الفيف من ذاك البعيد الأمقه ٭ رفعت قعقاف بقوله يعدل وكذلك من
قال ترجاف والقعقاف يريد اضطراب ألحيها إذا سارت ومن هذا قول
ابن أحمر ٭ يظل كفهن بقعقفيه ويلحفهن هفافا ثخينا جعل
هاهنا الجناحين لاضطرابهما سماها بفعلها ٭ والراعثات الرجفات المضطربات
والقمه اللواتي يبعدن يقال خرج يتقمه في الأرض إذا ذهب فيها وعن الأصمعي
أيضا إذا أقبل وأدبر وقوله يطلقن يعني الإبل يسرن الطلق والطلق قبل القرب
بيوم والقرب الليلة التي يصبحن فيها الماء من غدها والمقهقه والمهقهق واحد
وهي الحقحقة وهي إتعاب السير قلبه فقال مقهقه ثم قلب الحاء هاء

ص (في الفيف من ذاك البعيد الأمقه)
يريد يطلقن في الفيف والفيف المستوى من الأرض والأمقه الكريه المنظر ٭

وقال

وقال أيضا

(يارب إن أخطأت أو نسيت ٭ فأنت لا تنسى ولا تموت
إن الموقى مثل ما وقيت ٭ أنقذني من خوف ما خشيت)

قال أبو الحسن وأنشدني ابن الأعرابي قال أنشدني أبو عون الحرمازي ٭ إن
الموقى مثل ما وقيت وهي لعمري أكثر إذا كانت مثل في موضع الفعل أي نصب
ومثله قول بشر وهل المجرب مثل من لم يعلم والموقى هاهنا مصدر المعنى
أن التوقية مثل ما وقيت ٥

ص (ربي ولولا دفعه تويت ٭ فالجد أغنا لي الذي غنيت)
تويت يقال توى يتوى توى مقصور وأتواه غيره قوله فالجد يقول الجد في
إتيانك أغنا لي ما غنيت وذلك أنه مر بالحرورية فأرادوا قتله وقال
أبو عمرو فالجد أغنا لي أي الحظ وقول الأصمعي وابن الأعرابي هاهنا أجود

(أرمي بأيدي العيس إذ هويت ٭ في بلدة يعيا بها الخريت)
هويت في الفلاة قال وهذا مثل قوله لما علا كعبك لي عليت وقوله أرمي
بأيدي العيس أي أرمي بالعيس ومثله ٭ الواطئين على صدور نعالهم ٭ ومثله
وقوم كرام أنكحتنا بناتهم ٭ صدور السيوف والرماح المداعس ٭ والخريت الهادي
العالم بالطريق يقال إنه أخذ من خرت الإبرة في لطافة نظره وبصره ٥

ص (رأى الأدلاء بها شتيت ٭ هيهات منها ماؤها المأموت)
أبو عمرو أيهات ومعنى هيهات أي بعيد منها ماؤها قال والمأموت الماء الذي
يقال نرده غدا في وقت كذا وكذا ٥

(مَرْتٍ يُنَاصِي حَزْمَهَا مَرُوتُ ۞ صَحْرَاءَ لَمْ يَنْبُتْ بِهَا تَنْبِيتُ)

أبو عمرو خَرْقَهَا قال والمَرْتُ الجَرْدَاءُ التي لا نَبْتَ بها قال ذو الرُّمَّة ۞

مَرْتُ الجَاجِي مِنَ الإِعْجَالِ ۞ قال وسُئِلَ أبو المكتوم عن المَرْتِ فقال التي لا يَجِفُّ ثَرَاهَا ولا يَنْبُتُ مَرْعَاهَا قال يُرِيدُ أَنَّهَا سَبِخَةٌ لا تُنْبِتُ شَيْئًا ويُنَاصِي يُوَاصِلُ تَنْبِيتُ يقول لم يَنْبُتْ بها ما يَنْبُتُ ۞

ص (تُمْسِي بِهَا ذَا الشِّرَّةِ السَّبُوتُ ۞ وَهُوَ مِنَ الأَيْنِ حَفٍ نَحِيتُ)

السَّبُوتُ مِنَ السَّبْتِ وهو ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ مَرَّ يَسْبِتُ سَبْتًا وقال أبو عمرو السَّبُوتُ مِنَ الإِبِلِ المِعْنَاقُ والحَفِي الذي قد حَفِيَ خُفُّهُ مِنَ الإِبِلِ ونَحِيتٌ قد نَحَتَهُ السَّيْرُ أَذْهَبَ لَحْمَهُ وهَزَلَهُ ومِثْلُهُ يُنْحَتُ مِنْ أَقْطَارِهِ بِفَأْسٍ ۞

(كَأَنَّنِي سَيْفٌ بِهَا إِصْلِيتُ ۞ يَنْشَقُّ عَنِّي الحَزْنُ وَالبَرِّيتُ)

قال أبو عمرو الإِصْلِيتُ المَسْلُولُ وهو المُنْجَرِدُ مِنْ غِمْدِهِ ويقال حَمَلَ عليه بالسَّيْفِ صَلْتًا ومِثْلُ إِصْلِيتٍ في وَزْنِهِ يقال للمرأة إِبْرِيقٌ وهي البَرَّاقَةُ والجِيمُ بَلَدٌ وإِغْرِيضٌ ويقال للسيف أيضًا إِبْرِيقٌ كما قال ۞ قد جِئْتُمُونَا بِأَبَارِيقِكُمْ كَأَنَّكُمْ بَعْضُ بَنِي الأَسْلَعِ ۞ أَبَارِيقُكُمْ أَسْيَافُكُمْ يقول جِئْتُمُونَا لَامِعِينَ فِينَا وقد هَزَمَكُمْ بَنُو الأَسْلَعِ وهم أَضْعَفُ مِنَّا فكيف طَمِعْتُمْ فِينَا والحَزْنُ الغِلَظُ مِنَ الأَرْضِ والبَرِّيتُ قال أبو عمرو هو مَوْضِعٌ ولم يُحْكَ عَنِ الأَصْمَعِيِّ ولا عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ فيه شَيْئًا

ص (وَالبِيعَةُ البَيْضَاءُ وَالخُبُوتُ ۞ وَوَدَّ أَعْدَائِي لَوْ نُعِيتُ)

والبِيعَةُ أَرْضٌ قال والبَيْضَاءُ أَرَادَ كَلَوْنِ الفِضَّةِ وهكذا لَوْنُهَا والخُبُوتُ أَرَضُونَ رِقَاقٌ دَقِيقَةُ التُّرَابِ ۞

ومنه

(وَمِنْكَ أَرْجُو فَوْقَ مَا مُنِّيتُ ۞ عَسَى أَرَى يَقْظَانَ مَا أُرِيتُ)

ص (فِي النَّوْمِ رُؤْيَا أَنَّنِي سُقِيتُ ۞ سُقِيتُ مَاءَ المُزْنِ أَوْ سُقِيتُ)

قال أبو الحسن وأَنْشَدَنِي ابنُ الأَعْرَابِيِّ شُفِيتُ قال وكذا رَوَاهُ أبو عمرو وقال مِنَ الشِّفَاءِ ۞

(مِنْ بَارِدِ النَّحْلِ وَقَدْ صَدِيتُ ۞ قَارَبَ نَقْعَ الرِّيِّ أَوْ رَوِيتُ)

ص (لَمَّا عَلَا كَعْبُكَ لِي عَلِيتُ ۞ وَقْعُكَ دَاوَانِي وَقَدْ جَوِيتُ)

صَدِيتُ عَطِشْتُ صَدِيَ يَصْدَى صَدًى والنَّقْعُ الرِّيُّ يقال شَرِبَ حتى نَقَعَ ونَضَعَ وحتى أَوَّنَ وحتى كَأَنَّهُ طِرَافٌ وحتى اطْمَحَرَّ وتَحَطْحَرَ إذا امْتَلَأَ وانْتَفَخَ وقوله كَعْبُكَ لِي عَلِيتُ يقول لَمَّا بَلَغَنِي أَنَّكَ ظَفِرْتَ كان ذلك لي ظَفَرًا وسُرُورًا وَقْعُكَ بالأَعْدَاءِ جَوِيتُ يقال جَوِيَ يَجْوَى جَوًى إذا فَسَدَ جَوْفُهُ

ص (مِنْ دَاءِ نَفْسِي بَعْدَمَا طَنِيتُ ۞ مِثْلَ طَنَى الأَسِنِ وَمَا ضَنِيتُ)

الطَّنَى المَرَضُ ونَطَا ولَثَه يقال ضَرَبَهُ ضَرْبَةً لا تُطْنِي أي تَقْتُلُهُ لا تُلَبِّثُهُ والطَّنَى المَرَضُ ويقال لُصُوقُ الرِّئَةِ بالجَنْبِ مِنَ العَطَشِ يقول فكُنْتُ كالجَمَلِ الذي به هذا فَشَفَيْتَنِي قال وأَنْشَدَنِي ابنُ الأَعْرَابِيِّ ۞ أَكْوِيهِ إِمَّا أَرَادَ الكَيَّ مُعْتَرِضًا كَيَّ المُطَنِّي مِنَ النَّحْزِ الطَّنَى الطِّحِلَا ۞ والأَسَنُ أَنْ يَتَغَيَّرَ جَوْفُهُ فَيَنْتِنَ مِنَ الدَّاءِ ويُنْتِنُ أيضًا يقال أَسِنَ أَسَنًا ۞

(أَوْ صَاحِبِ السَّهْمِ وَمَا رُمِيتُ ۞ مُسَلَّمٌ لَا أَنْسَاكَ مَا حَيِيتُ)

(عَهْدَكَ وَالعَهْدَ الَّذِي رَعَيْتُ ۞ لَوْ أَشْرَبُ السُّلْوَانَ مَا سَلِيتُ)

يقول العَهْدُ الذي رَعَيْتُهُ لا أَنْسَاهُ ورَوَى أبو عمرو فَضْلَكَ والعَهْدَ الذي رَعَيْتُ

وَالسَّلْوَانُ شَيْءٌ كَانَتِ الْعَرَبُ تَسْقِيهِ الْإِنْسَانَ فَيَقُولُونَ قَدْ سَلَا ٥

ص (مَا لِي غِنًى عَنْكَ وَإِنْ غَنِيتُ ٥ لَوْ أَنَّنِي صِمْتُ أَوْ عَمِيتُ)

(إِنْ أَنَا لَمْ أُصْدُقْكَ مَا لَقِيتُ ٥ مِنْ كَرْبٍ فَوْتَ الرَّدَى رُبِيتُ)

أَبُو عَمْرٍو وَمَا غَنِيتُ فَوْتَ الرَّدَى أَيْ حَيْثُ فَتَّ الرَّدَى أَيْ نَجَوْتُ مِنْهُ يَقُولُ كُنْتُ قَرِيبًا مِنْهُ فَنَجَّانِي اللَّهُ كَقَوْلِكَ هُوَ فَوْتُ الرَّدَى وَقَوْلُهُ رُبِيتُ يَقُولُ إِنْ أَنَا لَمْ أُخْبِرْكَ الْحَقَّ فَرُدِيتُ فِي مَذْهَبِ الدُّعَاءِ عَلَى نَفْسِهِ

ص (مَا بَعْدُ أَنِّي مُرْهَقٌ مَبْهُوتُ ٥ لَا آخُذُ النِّصْفَ وَلَا أَفُوتُ)

قَالَ كَانَتِ الْحَرُورِيَّةُ أَخَذَتْهُ وَالْمُرْهَقُ الْمُلْحَقُ وَمَبْهُوتٌ يَقُولُ [illegible] لَمْ أَكُنْ أَعْدَدْتُ لَهُ جَوَابًا بَهَتَهُ يَبْهَتُهُ بَهْتًا وَقَوْلُهُ مَا بَعْدُ أَيْ [illegible] يُصِيبُنِي بَعْدَ هَذَا وَقَوْلُهُ النِّصْفَ يَقُولُ لَا [illegible] عَلَى [illegible] أَنْفَلِتَ مِنْهُمْ وَيُقَالُ قَدْ أَعْطَاهُ النِّصْفَ مِنْ حَقِّهِ إِذَا أَعْطَاهُ [illegible] يُقَالُ أَنْصِفْنِي يَا هَذَا إِذَا سَأَلَهُ الْحَقَّ مِنْ نَفْسِهِ ٥

ص (قَدْ فَرِقَ النَّاسُ وَقَدْ عَيِيتُ ٥ مِنْ أَيْنَ أَتَى الْأَمْرُ وَقَدْ أُتِيتُ)

(رَهْنَ الْحَرُورِيِّينَ إِذْ صُرِيتُ ٥ صَمًّا [illegible] سُكِّيتُ)

أَبُو عَمْرٍو قَدْ خَرِقَ النَّاسُ أَيْ دَهِشُوا أَبُو عَمْرٍو رَهْنَ الْحَرُورِيِّينَ [illegible] وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ صُرِيتُ قَوْلُهُ رَهْنَ الْحَرُورِيِّينَ يَقُولُ أَنَا فِي أَيْدِيهِمْ [illegible] وَيُقَالُ اصْرِ هَذَا الْأَمْرَ عَنْكَ أَيِ ادْفَعْهُ وَيُقَالُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَرَى [illegible] فُلَانٍ وَقَوْلُهُ صَمًّا أَصَمَّ يَقُولُ هَذِهِ الدَّاهِيَةُ [illegible] أَيْ نَجَوْتُ مِنْهَا وَدُفِعَتْ عَنِّي وَقَوْلُهُ طَيْرُهَا سُكَّيْتُ يَقُولُ [illegible]

ص (تَرَاهُ يَنْتَظِرِي كَأَنَّهَا بِلِيتُ ٥ [illegible] نَشْطًا نَهْمُ الْعِفْرِيتُ)

(لَيْسَ لَهُمْ [illegible] ٥ إِنْ لَمْ يُصِبْ مِنْ صِيتِ سَعْدٍ صِيتُ)

قَالَ يُقَالُ قَوْمٌ ذَوُو صِيتٍ وَرَجُلٌ ذُو صِيتٍ أَيْ ذُو شَرَفٍ يَقُولُ إِنْ لَمْ يُصِبْ مِنْ آلِ سَعْدٍ [illegible] بِأَنَّ الْحَرُورِيَّةَ قَالُوا أُصِيبُوا مِنْ آلِ سَعْدٍ ذَا شَرَفٍ [illegible] ٥

ص (وَكُنْتُ بَعْدُ [illegible] ٥ إِذَا الْتَوَى بِيَ الْأَمْرُ أَوْ لُوِيتُ)

(وَلَا أُجِيبُ الرُّعْبَ إِنْ دُعِيتُ ٥ حَتَّى يَفِيقَ الْغَضَبُ الْحَمِيتُ)

[illegible] كُنْتُ قَطَّاعًا لِأَمْرِي وَلُوِيتُ صُرِفْتُ عَنْ أَمْرِي أَيْ لَا [illegible] وَلَا أُجِيبُ الرُّعْبَ يَقُولُ إِنْ تُهُدِّدْتُ [illegible] الشَّدِيدُ يُقَالُ هَذَا التَّمْرُ أَحْمَتُ مِنْ هَذَا [illegible] حَتَّى يَسْكُنَ الَّذِي خُوِّفْتُ بِهِ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو [illegible] فَإِنَّهُ مِنَ الْمَقْلُوبِ ٥

ص ([illegible] ٥ [illegible] عِنْدَهُمْ مَقْتُوتُ)

[illegible] وَالْعَلُوتُ يُقَالُ قَدْ [illegible] يَتَوَلَّى وَقْتَ قَوْلِي عِنْدَهُمْ [illegible] ٥

[illegible] ٥ وَيُقَالُ قَدْ نَمَّ وَأَنَمَّ النَّمَّامُ

[illegible] بِالْجَسَدِ

ص [illegible] حَتَّى [illegible]

يقول إذا استنطقتني أبلغ ما أريد وأنا صموت إذا لم أستنطق ويقال رجل بليغ اللسان وبلتعي اللسان إذا كان بليغا ويقال بلغ منه البلغين وعمل به العملين إذا بالغ فيما يكره وغويت يقال غوى يغوى غواية وغيا وغوى يغوى من الغي قليلة وغوي الفصيل يغوى إذا أكثر من شرب اللبن

ص (فقلت أنجو النفس إذ نجيت ٥ هل يعصمني حلف سختيت)

أنجو النفس أناجيها ومنه فظل يناجي نفسه وأميرها أيأتي الذي يعطى بها أم يجاذره للشماخ ٥ وسختيت قال ابن الأعرابي فارسي معرب أي شديد وقال أبو عمرو سختيت شديد قال يقال للسويق الدقيق الكثير سختيت وقوله نجيت أي ناجوني فسألوني

ص (أو فضة أو ذهب كبريت ٥ منهم ومن خيل لها صتيت)

أبو عمرو أو إبل أو ذهب كبريت أي أحمر وقال الأصمعي أو غيره ظن أن الكبريت ذهب والصتيت فرقة يقال صار الحي صتيتين فرقتين جمعين

ص (لا بل دعوت الله إذ هديت ٥ دعوته والمتقي ثبيت)

ثبيت أي متثبت والثبيت العاقل المحكم لأمره قال طرفة فالهبيت لا فؤاد له والثبيت ثبته فهمه والهبيت المهبوت ويقال به هبتة إذا كان به كالهوج

ص (فانتاشني ولم يصب تعتيت ٥ من روعه روع فقد حييت)

انتاشني أدركني واستنقذني وقوله يصب يقع يقول يقع تعتيت من قوله ولقد صابت بقر ٥

ص (إن الذي نجى وما بديت ٥ نجى وكل أجل موقوت)

موسى

ص (موسى وموسى فوقه التابوت ٥ وصاحب الحوت وأين الحوت)

وروى أبو عمرو وما نديت أي ما أصابني شيء المعنى نجى موسى وهو موضع نصب بنجى وموسى الثاني مبتدأ ٥

ص (في ظلمات تحتهن هيت ٥ للحوت في أثنائه بتوت)

أبو عمرو الشيباني وابن الأعرابي في أثنائه بيوت وقوله هيت قال يقال هو في هوتة من الأرض أي مطمئن من الأرض قال ويقال إن هيتا إنما سميت من هذا قال أبو الحسن وأخبرني ابن الأعرابي قال قيل لأم هشام السلولية أين منزلك فقالت بهاتي الهوتة قيل لها وما الهوتة قالت بهاتي الوكرة قيل وما الوكرة قالت بهذا الصداد قيل وما الصداد قالت بهاتي الموردة قال وهذا كله الطريق المنحدر إلى الماء وأما البتوت فالبتوت لباس لعد لباس والبيوت من البيت كأن ذلك بيت له ٥

ص (وزبد الماء له كتيت ٥ تراه والحوت له نئيت)

ص (كلاهما مغتمس مغتوت ٥ وكلكل الماء له مبيت)

الكتيت الهدير هدر البكارة والنئيت والزحير والطحير والأنيت كله الزحير أنت يأنت أنيتا وزحر يزحر وطحر يطحر زحيرا وطحيرا والمغتوت المغموم غته غمه ٥

ص (والليل فوق الماء مستميت ٥ يدفع عنه جوفه المسحوت)

المسحوت الذي لا يشبع والمستميت كأنه خاشع ساكن ٥

وقال أيضا ولم نحك فيهما عن أبي عمرو ولا ابن الأعرابي شيئا

مابال عينيك بدمع سجم كما جرى سمط الجمان النظم

التسمط النظام من اللؤلؤ قال والنظم مصدر وجعله هاهنا اسماً وهذا كقوله رجل كرم ٥

أم كيف أبكاك البلى من رسم غيّره سحّ الرباب السجم

قطر السواري ورياح تعتمي إذا استخفت مستخف الرجم

السح الصب الشديد سحت السماء تسح سحاً والرباب سحاب أسود دون سحاب أبيض قال كأن الرباب دوين السماء نعام يعلق بالأرجل ٥ وذلك أن النعام إذا نظته برجله فأول ما ترى منه سواد ظهر جناحيه وما تحت ذلك من جناحه من زفه أبيض قال وأنشدني ابن الأعرابي أو كالنعام نظته بالأرجل ووصف سحاباً والسواري التي تسري ليلاً والغوادي ما غدت وتعتمي تسيل إذا استخفت يقال للرياح هجت البيت يقول فإذا استخفت الريح التي تجيء معه هزته قال وهذا مثل قوله هدج الرئال تكبهن شمالاً ويقال هجم عليهم البيت أي سقط واهتجم ما في ضرع الناقة استخرجه كله كما قال ٥ فاهتجم العيدان من أخصامها غمامة تبرق من غمامها وتسفر النقبة عن لثامها ٥ والأخصام الجوانب والنقبة اللون والنقبة أول الجرب

من بارح النجم وغير النجم وقد أرى الأطلال قبل الصرم

بهن إن لم تكن عين تكمي بيض كآرام الصريم الأدم

تكمي تكتم يقول إن لم تكتم عين تكتم يقال كمى فلان شهادته أي كتمها ومنه بل قد شهدت الناس إذ تكموا ٥ ومنه الكمي الشجاع الذي يكمي شجاعته والقتال لا

أضرب

أضرب رسم وهو الخالص البياض والأدم وهو الذي في جنبيه خطتان إلى السواد والأعفر وهو الذي في عنقه هنع وهو قصير تعلو بياضه حمرة والهنع دنو العنق من الصدر والدنو دنو الصدر من الأرض رجل أدنى وامرأة دنواء

(أيام يدعو من دعاني باسمي ولو رأى البيض مكان العصم)

ص (لانقضّ من أعلى الهضاب الدّلم يهنّ ناموس الرّقى والنّهم)

قوله من دعاني باسمي قال كأنه أراد أنه إذا أرادوا أن يستنصروا به قالوا ويها فلان وقوله ولو رأى البيض يقول لو رأى البيض ممتنعات في مكان الوعول والأعصم من الوعول الذي في طرف يده بياض قال وهكذا العصم والهضبة الجبل المنبسط والدلم السود الذكر أدلم والأنثى دلماء لانقض من أعلى يقول ٥ لحدرتهن رقاي فانقضضن وانحدرن والناموس الذي الرقا قال والناموس الذي يرغبهن والناموس ما أسررت من كلامك وأخفيته قال الكميت ٥ وعمّها والمستتر المنافس أي المستخفي نامست استخفيت قال وليس ما فسر ناموس الناموس عن الأصمعي ٥

ص (فعلت والسائل يوماً ينمي إن لم أحاذر فرطاً من إثم)

يقول إن لم يكن فيما قلت إثم والفرط ما سبق ومنه الدعاء في الصلاة على الصبي اللهم اجعله لنا فرطاً أي أجراً متقدماً والفارط المتقدم في طلب الماء وفرطت القوم أفرطهم إذا تقدمتهم لترتاد لهم الماء وأفرطت الشيء نسيته

(لو قلت شيئاً لم يسغه حلمي ومنهل قفر خلاء سدم)

السدم المندفن ومياه أسدام كما قال في دائر خلق الأعضاد أهدام وبعير مسدم

إذا منع من الضراب ٥

ص (تورده الأرواح قبل الهجم ٥ من بين أبواب الثنايا العلم)

الهجم الطرد الشديد ما تطرده الريح يقول فهي تورده قبل أن يجيء طرده الشديد وتقدمه ما في الهجم قبل هذا وقوله العلم يقال شابا علم وثنايا ثرم من الأعلم والأثرم وهذا مثل

ص (أرمك من جولان دمن بطمي ٥ كشفت أثناء الظلام البهم)

أرمك أي أسود وجولان يعني ما جالت به الريح وبطمي يرتفع وقوله كشفت يقول لم أزل أطلبه حتى كشفته عني يريد في طلب الماء أي سيري وقوله البهم وهو من البهيم يريد أنه لا بياض فيه وهذا مثل يقول كأنما ثني وثلاثه ٥
ليل كأن ثنيه مثني

ص (عنه بأعناق المهاري الصحم ٥ بل أي هذا الموعدي بالخشم)

ويروى المهاري السعم والسعم ضرب من السير كما قال ٥ تواهق بالركبان أما نهارها فسعم وأما ليلها فهي تنعب ٥ والنعب ضرب من السير فيه ارتفاع ومثل بأعناق المهاري السعم ٥ الواطئين على صدور نعالهم يقول إنه لم يكشف بالأعناق دون غيرها والأصحم سواد إلى الحمرة والقشم الظلم

ص (والظلم والمنكر بعد الظلم ٥ إنك أوعدت منيع الوغم)

(أوعد رويدا واستمع من رجمي ٥ فقد هدى الناس بداع القسم)

الوغم الترة وهو الذحل يقول أوعدت من يمنع أن ينال والرجم قد يكون باليد واللسان قال زهير ٥ شديد الرجام باللسان وباليد والرجم قد يكون بالحجارة

ايضا

أيضا يقول أوعد رويدا يقول ارفق بنفسك في الوعيد فإن وعيدك لا يغني شيئا واستمع وقعي بلساني ومن لساني والقسم هذا مثل يقول عودتها الناس لأن يستهموا في القرعة فعرفوا سبقي وتقدمي والقسم مصدر والقسم النصيب والقسم المقاسم قال وأنشدنا ابن الأعرابي ٥ إذا ما المنايا قاسمت ابن جعفر أخا واحدا لم يعطها نصفا قسيمها ٥ فآب بلا قسم وآبت بقسمه ٥ إلى قسمها لاقت قسيما يضيمها ٥ النصف أن يعطي الرجل حقه وهذا مثل وهو مدح لابن جعفر يقول إن المنايا أنصفت من تقاسمه وابن جعفر لم يعط النصف منها لأنها أخذته كبيرا كثيرا فذهبت بقسم المقاسم موفيها ثم دعا عليها فقال ٥ لاقت قسيما يضيمها وهذا مثل يريد يعرف قدحي الذي أقارع به ٥

ص (فعرف الناس بقدحي ووسمي ٥ وإن تعرضت ارتمى بالخصم)

وقوله ووسمي أي في شعري الذي أسم وقوله تعرضت يقول اعترضت عليه فلم أستقم ومنه فيه اعتراض وناقة عرضية إذا لم تستقم ٥

ص (شأوى إذا أنصت ماضي الحكم ٥ أفتأ عن مرة وأحمي)

أفتأ يقول أفتره وأكسره ويروى سام إذا ما نصب ماضي الحكم يقول هو سام إذا ما نصب لم يكسر وإذا حكم حكما مضى ٥

ص (إذا تعرقنا لحاء العظم ٥ أريت عينيه غرام الغرم)

قوله تعرقنا يقول إذا بلغنا الغاية وهذا مثل قولهم قد بلغ السكين العظم وقوله غرام الغرم يقول أريته العمى في أمره كما تقول رأى فلان العمى أي ما يكره ٥

ص (واضطرة من أيمن وشؤم ٭ صرة صرصار العتاق القتم)

قوله شؤم يقال لليد الشمال شؤمى ومنه صحناهم فأخذوا شامة يريد ذات الشمال ومنه فأنحى على شؤمى يديه والصرة صوت الصقر يقول اضطره إلى ما يكره والأقتم في لونه الأكدر إلى السواد ٭

ص (ضاري المضري بطري اللحم ٭ أكدر كالجلمود يوم الرجم)
(إذا تقضى من أعالي اللجم ٭ ضم جناحيه انخراط السهم)

قوله ضاري المضري أي ضار ما ضري منه يوم الرجم كالجلمود إذا رمي به تقضي يريد انقض أو تقضض فرد إحدى الضادين إلى الياء كما قال ٭ تقضي البازي إذا البازي كسر ومثل هذا كثير قال واللجم الجبل المشرف يقال للجمع لجمة وهو مثل ترس وترسة قال وسمعت رجلاً من العلماء ينشد من أعالي الأجم والأجم البناء على هيئة الجوسق ومثله الأطم والجمع آطام وآجام وقال الأنصاري ٭ زرعنا النخل والآجام حتى إذا ما لم يتبعنا بزجر همنا بالإقامة ثم سرنا كسير حذيفة الخير بن بدر ومعناه يقول أردنا أن ننتقل بأموالنا فلم نطق ذلك أقمنا وقاتلنا والانخراط السرعة وشدة المضي

ص (فهن صرعى من هوى النجم ٭ منأجحن القلوب أقنى الخطم)
(يختطف الأرواح قبل اللطم ٭ يا ترشاش من دم المستدمي)

يريد من هوى انقضاضه ونجمه صوت يخرج من صدره والقلوب قتل وإنما يريد أنه يقتل قبل أن يدنو وإنما يهول أمره وقوله المستدمي أي من دم صيده الذي قد أدماه فالدم يسيل منه قال ويتكلم بالمعنى أن ها هنا ضبة

لا تنين

(لأنبئن صادقاً بعلمي ٭ بفعل قومي في الغنى والعدم)
ص (وهم إذا زاحم يوم الزحم ٭ وصدع الصدم جبال الصدم)
(في جاهليات مضت أو سلم ٭ كعب بن سعد ونادى ترمي)

سلم يريد الإسلام يقال رجل عظيم السلم أي الإسلام يقول إن كان أمر عظيم رمت كعب من قدامي والوراء هاهنا القدام وأنشد أليس وراءي إن تراخت منيتي لزوم العصا تحنى عليها الأصابع ٭

ص (في بازخ العز عراض فعم ٭ ومنكب الحارث وابنا رهم)

بازخ يقول في عز ومنعة وعدد وعراض له عرض وفعم ممتلئ وهؤلاء ٭ قبائل من تميم ٭

(ومن عب الشمس حماة العزم ٭ وسائر الأحلاف وابنا غنم)
ص (فاليوم أرمي بسنا ذي جشم ٭ بكل صراف الشبا صلخم)

ابنا غنم بنو جشم بن سعد صراف الشبا يقول تسمع لأنيابه صريفاً وصلخم شديد ويقال المتغضب المتظلم ٭

ص (وكل قبقاب الهدير فهم ٭ أرأس ذي برائن دلخم)

أرأس يصك الرؤوس ويقوى أرأس أن يرأس أو أن يحمي كقولك رجل أنعى الله ودلخم العظيم الثقيل قال ويقال نام نوماً دلخماً أي ثقيلاً

ص (يأوي إلى عادي مجد فخم ٭ وعدد من آل زيد فعم)
(ليث أواحي عزة بذرم ٭ منيته بعد الزئير الرأم)

الأواحي السواري والدرم التي ليست بمشرفة ومنه كعب أدرم قال وأخبرني

ابن الأعرابي قال يقال قد درّم أظفاره إذا سوّاها بعد قصّها حتى لا يكون فيها نتوء والزأم يقال زأمه على ذلك أي حمله عليه وأكرهه ٥

ص (وبعد قبقاب الهدير القذم ٥ عضّ الذفارى باختصار خضم)

القذم هاهنا كثرة الهدية يقال قذم له وقثم له إذا أعطاه وزعب له إذا أعطاه ومنه قول النبي عليه السلام وأزعب لك زعبة من المال ٥ والاختصار يقال عضّه فاختصر أذنه أي قطعها والخضم يقال لمن أكل شيئًا ليّنًا قد اختضم الشيء إذا قطعه من أصله ٥ ٥

وقال ايضا

ص (قد طرقت ليلى بليل هاجعا ٥ تطوي اليه مهوانا واسعا)

(فأرّقت بالحلم ولعًا والعا ٥ أشعث مضبوحا نقًا ضارعا)

ويروى تطوي إليّ والمهوان البعيد وقوله بالحلم أي في الحلم أي في النوم يقول جاءتنا في النوم ليس كمن يزور ويقال قد حلم الغلام يحلم حلمًا في النوم ومن الحلم قد حلم يحلم حلمًا وقد حلم الأديم يحلم حلمًا وقوله ولعًا والعا والولع الكذب يقول أرقت بحلم كان كاذبا ولم يك صادقا ومنه قوله تختلي الأرض أخفه من الخلا وهو الحشيش يقول فكأنهن في سيرهن يجذذن الأرض يقطعنها كما تقطع الخلا بجذبه والشاة تلع يقول لا يجد في العدو ولا يصدق ويقال جدّ في الأمر وأجدّ وقال في الولع ٥ يا نفس لا تجزعي ولا تلعي وقوله ولعًا والعا كما قال ٥ أتيت من زينب أبغي النوا د فأوعدني عجب عاجب ٥ والمضبوح الذي قد ضبحته الشمس غيّرت لونه والنقه الضارع الضعيف ٥

والنجم

ص (والنجم يهدي الأنجم التوابعا ٥ شآميات طائرًا وواقعا)

النجم اسم الثريا وهو هاهنا يريد النجوم تتبع الثريا وقوله طائرا وواقعا يريد النسر الطائر والنسر الواقع يقول طائرهن وواقعهن ويقال للنجوم إذا قطعت المجرة شامية والتي تأخذ أسفل منها يمانية والطائر يقطع قبل الواقع ويغيب بعده ٥

ص (واستورد الغور سهيل ماجعا ٥ كالعسجدي استورد الشرايعا)

استورد أي ورد والعسجدي بعير نسبه إلى فحل والشرايع يريد ورد الماء والواحدة شريعة وهو المشرعة والماجع المائل قال أبو الحسن أخبرني ابن الأعرابي قال يقال دلو ماجعة إذا كانت ملأى وغنم ماجعة أي كثيرة وإبل ماجعة لا ترعى للحمض قال وأنشدني في الدلو إن لم تجئ كالأجدل المسف ماجعة تعدل رشل الرف وأنشد في اللازمة للحمض مواجع ما تغور مع النجوم ٥ قال ويقال رجل ماجع أي أحمق ورجل مجعي وأنشد يا حارجيا لم ترك ترعيا في البيت مجعيا قال ويقال أيضا رجل هزر للأحمق وطيخة وفنذغل وضعوف ومهبوت ومربق وعرارة كل ذلك للأحمق والعرارة بالكسر الجوالق ٥

ص (وبلدة تدرع المدارعا ٥ من السراب والقتام السابعا)

المدارع من الدرع تدرع من السراب والقتام الغبرة والقتمة الغبرة والسابع ما طرى ذهب وجاء ٥

ص (إذا طفت أعلامها شوافعا ٥ ترى مع اثنين خشى ورابعا)

ص (من سن رقراق الضحى متتابعا ◦ كلفتها المهرية الضوابعا)

إذا طفت يقول رفعها الآل وشوافع يريد اثنين اثنين مضاعفة وخسى للفرد وزكى للزوج وقوله سن يريد استنان والمتابع من المابع إذا جاء وذهب والضوابع تذهب أيديها الضوابع والمهرية منسوبة إلى مهرة ◦

ص (إذا مدت أعناقها الشعاشعا ◦ رأيت منها ماتحا ونازعا)

ويروى أعناقها شعاشعا والشعاشع الخفاف ويقال الطوال أيضا كما قال ◦ تبادر الحوض إذا الحوض شغل ◦ بشعشعانات متابع هدل ونكبا ما خلف أوراك الإبل وقوله ماتح يقول تمشي بمنزلة الذي يمتح بالدلو ونازع يقول هو في سيره بمنزلة الذي يمشي فيقول هي في ضروب من السير مختلف بمنزلة هذا الماتح والنازع وهو يريد السرعة وقوله ونكبها خلف أوراك الإبل إنما وصفها بطول العنق وهذا من الإفراط في الوصف

إذا ابتدلن الأذرع النوازعا ◦ ولاقت الأعضاد يوما بائعا

يقول باعت فجعلت تمد أبواعها في المشي تبوع وقوله ولاقت الأعضاد يوما كما تقول لاقت رجلا شديدا ◦

ص (حسبت أعلام الفلا رواجعا ◦ من خلج أيديها النجاد اللامعا

وليت أقل الآل نصبا طالعا ◦ والآل يزهى خافضا ورافعا)

قوله من خلج أيديها يريد أنها تجذبه يقول تقطعه واللامع الذي يلمع من السراب والنجاد ما ارتفع من الأرض والنصب الشيء ينصب ويزهي يرفع يقول

يقول يرفع هذه الأعلام ويخفض

ص (حسبته أكلف يردي ظالعا ◦ على ثلاث أو قطيعا قائعا)

يقول تحسب هذا الذي يرفعه الآل من الجبال بعيرا أكلف والقطيع الفحل والقائع الشارد يقال قاع الفحل يقعو وقعا وهذا من المقلوب كما قالوا جذب وجبذ وإنما قال على ثلاث لأنك ترى العلم يرتفع مرة ويخفض أخرى والعلم الجبل

ص (والغيظ يغشيها لعابا مائعا ◦ وأجج لعاف بها المعايعا

يوهجان يسفع السوافعا ◦ إذا التلظي أوقد اليرامعا)

اللعاب تراه كنسج العنكبوت من شدة الحر والمائع الذائب يقال ماعت الشحمة ذابت وسالت والمعاج شدة الحر وتلهبه والمعامع شدة الحر أيضا أبو عمرو ذو وهجان وقوله يسفع يلفح والسوافع قال هذا كقولك يفعل الأفاعيل ويروى المسافعا واليرمع حجارة بيض ويروى إذا تلظى يوقد اليرامعا

ص (وأولج الزجاجة الفوادعا ◦ أرطى المحاني والألاء اليانعا

يختبن من أظلاله المخادعا ◦ أغشيتها همّا وأما صادعا)

الزجاج كل بعيد الخطو يقال ثور أزج وكل طويل أزج والفوادع تقدع الذبان والبق بروقهن أي يطردنه والمحاني الواحدة محنية وهي منعطف الرمل هاهنا والألاء شجر الواحدة ألاءة واليانع المدرك الذي قد بلغ ويروى أغشيتها مرّا وأما صادعا يختبن هذا مثل يريد أنهن صرن في مثل المخدع وهي المخادع لها مداخل كمخادع البيوت يستترن من شدة.

الحر ومعنى هما أي عزما وأما أي قصدا وصادع يقول ماض ذاهب يقال
صدع برأيه قضى ومن قال أغشيها مرا جعله مصدرا تقول مررت به مرورا

ص (كأنما أنحى حساما قاطعا ، بنابع يعطي الزمام الرايعا)

أنحى أعمل وأقصد والحسام السيف القاطع والنابع البعير الأبيض فيقول
كأني في مضيي أنحى سيفا أي أمضي كالسيف وقوله يعطي الزمام الرايعا يقول هذا
النابع وهو البعير إذا راعه الزمام أي عطفه أعطى ما عنده من العدو ه
والسير يقال رعته أروعه وورعه يزعه إذا كفه وهو الوازع والوزعة
ومنه قولهم لا بد للناس من وزعة أي ممن يكفهم عن ظلم بعضهم بعضا

ص (أسجح رأسا ومقدا دامعا ، كأن قارا أو كحيلا نابعا)

ويروى أعين حرا وقذالا هامعا وهي رواية أبي عمرو وقوله أسجح أي سهل
الجبين والمقد مقعد الرأس في العنق حيث يدرك بضرب ينفصل ودامع
أي قاطر ومن قال أعين حرا فالحر العتيق الكريم من كل شيء والقذال
ما بين النقرة والأذن والهامع السائل والكحيل ما رق من القطران شبه
سواد القار بالقطران أو بالقار ه

ص (ضاحج من أعطافها النوابعا ، هاجرات تحلب الأخادعا)

النوابع العروق الواحد نابع وهو الذي يسيل منه عرقه ينبع ونبع وهي
المكاسر مكاسر جلده قال وقال رؤبة لرجل اشترى منه ثوبا فلما استوجبه
قال للبائع اطوه على غره أي على كسره وضاحج يعني القار يقول كأن قارا
ضاحج من أعطافها أي لطخ والهاجرة عند زوال الشمس ه

كأن

ص (كأن تحتي ناشطا مسارعا ، ذا جدة يجتاب نصعا ناصعا)
(مقلصا لا يبلغ الأكارعا ، في أبد تطرد المرابعا)

النصع ثوب أبيض وإنما يريد هاهنا اللون يعني شدة بياضه ويجتاب يلبس
يعني هذا النصع يقلص عن أكارعه وإنما يعني أن أكارعه سود وقوله في
أبد أي في بقر قد توحش وتطرد أي تتبع المرابع ه



ص (كأنما ينظرن في براقعا ، أصبح من أرض لأرض جازعا)
(يستشعر الحفافة الزعازعا ، بذي دوي يملأ المسامعا)

الحفافة الريح لها حفيف وقوله كأنما ينظرن في براقعا يريد السفعة التي
تكون في الوجه وهو لون يخالف لونه يستشعر الحفافة يريد الرياح الشداد
التي لها حفيف وقوله بذي دوي أي ببلد له دوي وقوله يستشعر يقول
الريح هي شعاره ليس بينه وبينها ستر ه

ص (فبات يقضي ليله أهازعا ، حتى إذا كشف ليلا واضعا)

قوله يقضي ليله أهازعا القضاء الفراغ من الشيء والهزيع قطعة من الليل
يقال أتانا بعد هزيع من الليل وهدء وهدي على فعيل وهدوء على فعول
وهو جمع وهتاء من الليل على فعال وهيتاء على فيعال وبعد ملي من الليل
وبعد جرش من الليل وجوشوش من الليل وسواع من الليل وسعواء من الليل
وسوع وجوش وجوز والجوز النصف وبعد فحمة من الليل وفحمة وفحمة وفحمة
كل ذلك سماع والواضع الذي قد وضع أكنافه أي جوانبه ه

ص (أكنافه فتشع النهار قاشعا ، غدا وضيف القفر يغدو جايعا)

ص (غَدا دُبّلاً قبلَ أن يُقارِعا ٠ حتى إذا عاينَ رَوْعاً رائعا)

يريد وضعَ اكتنافه والمعنى حتى إذا انكشف ليلاً واصبحَ فسطعَ النهار ثم نصبَ قائماً على القطع خارجاً من النهار يريد القائم ويروى يرتاد ربلا والربل نبت ينبت قبل الشتاء يخرج في برد الليل بلا مطر وقوله يقارع اي يقاتل وهي المقارعة ويروى يفازع من الفزع ٥

ص (كلاب كلّاب وسمطا هابعا ٠ اتبعنه فانصاعَ يهوي وادعا)

(ينجو ويذرين عجاجا ساطعا ٠ في إثر ناج يقسم الأجارعا)

السمط ها هنا يعني به الصائد وانما شبهه بالقطا في صغره ودقته يهوي في عدوه لا يستجمع عدوه اتبعنه يعني الكلاب انقضضن في إثره حين رأينه يعني الثور وقوله يهوي وادعا يقول لا يبلغ اقصى عدوه والناجي يعني الثور والاجارع من الرمل وقوله يقسمه اي يقطعه يقال ضربه على أنفه فقسمه اي قطعه بإثنين ابو عمرو يقسم الاجارعا يقول يلتفت يمينا وشمالا ٥

ص (وقد طوى في النفس أن يواقعا ٠ حتى إذا ارهقنه طوائعا)

(كرّ عليها يطعن المجامعا ٠ ويطعن الأعناق والمراجعا)

المجامع مجامع أوساطها حيث اجتمع الوسط والمراجع يعني مراجع الاكتاف والاوصال وانشد شككت مجامع الاوصال منه بنافذة على دهش وذعر فإن يبرأ فلم أنفث عليه وإن يهلك فذلك كان قدري ومجامع الاوصال ها هنا الجوف وقوله فلم أنفث عليه أي لم أرقه ومعنى فذلك كان قدري الذي قدرت أنا ان يهلك لم أر أنه يبرأ ٥

بجا

ص (نجا وخضا ينفذ الأضالعا ٠ يترك من تخريقه اللوامعا)

ويروى نخسا ووخضا ابو عمرو نجسا ونخسا عن الأصمعي وكذلك ينفذ وروى ابن الأعرابي ينفذ الأضالعا ونجسا أي شقا والوخض الطعن واللوامع حيث تلمع في صفاقه تنبض بالتحرك والأضالع جمع ضلع وضلع والنج الشق والوخض الطعن لا ينفذ من الضلع ولا من الجانب الآخر ويقال في قوله لوامع أي تلمع بالدم وليس هذا عن الأصمعي ٥

ص (أوهية لا يبتغين راقعا ٠ ولا ترى ذا نجدة مقارعا)

(عن نفسه إذ هز وقاما بقاه أربط جأشا وأشد مانعا)

أوهية واحدها وهية وإنما هذا مثل لا يبتغين راقعا يقول ما طعن فإنه لا يرقع ولا يصلح وقوله مقارعا اي مخاطرا يقارع عن نفسه اي يغلب منها والماتع الطويل ومنه متع النهار أي ارتفع ٥

ص (حتى شفى سادسها والسابعا ٠ وثامنا لم يشوه وتاسعا)

ويروى وثامنا إن لم ينه وتاسعا وقوله إن لم ينه اي إن لم ينكه يقول يقوم بنفسه فينجو فينكه وقوله يشوه يقال رماه فأشواه وكذلك طعنه فأشواه إذا أصاب غير المقتل ومنه قول الكميت فكر بأسحم مثل السنا ن يشوي ما أصاب به مقتل فيقول الموضع الذي لا يقتل مثله فطعن هذا الثور قاتل له والشوى القوائم والشوى رذي المتاع والشوى جلدة الرأس ٥

ص (واشتق من أربعة وتارعا ٠ من ولقه الأقران موتا ناقعا)

ويروى من ربعه وذارعا والأولى رواية ابن الأعرابي وحكى بعض أصحابنا عن الأصمعي

وذارعا قال الذرع العدو أي شديد الذرع والولث طعن خفيف يقال همت أي ألقت عنه وكذلك اللطمة الخفيفة وزارع اسم كلب والقراب الخواصر والواحد قرب

ص (حتى إذا أكثرت الوعاوعا وعطعطت من نفضه الجنادعا)

عطعطت اضطربت وجنادع كل شيء أوله قال فيريد أن أول ما بدر إليه منها وسق نفضه فرمى به ونصت الجنادع بالنفض قال يقال للضب إذا احترش فخرجت دوابّ جحره قبله ظهرت جنادعه ه

ص (بحيث التقى نابيجا وداسعان لما رآها تصنع المصانعا)
(صمعجى ولا تحسن أن يصارعا ه اقصرت عنه فانتوى المرابعا)
(ه فرد القيل الحميري تاسعا ه)

التاشح الذي ينشح نفسه ويدسع بدبره ويقال صبغ يصبغ ودبغ يدبغ ويدبغ أبو الحسن عن اللحياني انتوى جعل نيته المرابعا كقيل الحميري هذا من المضاف إلى نعته إنما هو كالقيل الحميري فأضافه ومنه صلاة الأولى وصلاة العصر ومنه كهشيم المحتظر ومنه كتاب البهمى ه

وقال أيضا

ص (قد ساقني من نازح المساق ه قدر وما جاذ أمري تولق)

المساق الموضع الذي يساق منه والقدر والقدر واحد والتواق الذي تطلع نفسه إلى كل شيء تتوق إليه ترتفع وتطلع إلى الحاجة قال وقال عمر بن عبد العزيز رحمه الله إن لي نفسا تواقة تتوق من منزلة إلى منزلة فلما بلغت الخلافة تاقت إلى ما هو خير منها ويقال هو يتوق بنفسه ويفوق بنفسه ويجود بنفسه ويكيد بنفسه

بنفسه وتحرض بريقه ومنه قال الجريض دون القريض وأنشد لامرئ القيس
وأفلتهن علباء جريضا ولو أدركته صفر الوطاب

ص (إذا سرى المهرية العتاق ه خاضت إليك الليل بالأعناق)
(والأركب الرامين بالأزواق ه في سبسب منجرد الأخلاق)

السرى هي التي خاضت والسرى نثى وقوله بالأعناق هذا مثل قوله ه الواطئين على صدور نعالهم ه لم تخص الأعناق دون غيرها والأركب الرامين بالأزواق ومثل قوله خاضت إليك الليل بالأعناق وأطعن الليل بهادي جمل والأزواق يقال رماه بأزواقه إذا رمى بنفسه وكأنه جمع والسبسب المستوي من الأرض وكذلك البسبس وهو أكثر والمنجرد الذي لا نبت فيه وهو ما أخلق ودرس من هذه الطرق فيريد أنها قد عفت ودرست لا يكاد يسلكها أحد ومثل قوله منجرد الأخلاق إذا الدليل اشتاق أخلاق الطرق ه

ص (غبر الفجاج عمق الأعماق ه ينفضي إلى نازحة الأماق)

غبر الفجاج الطرق وعمق الأعماق الطويل على وجه الأرض بعيد الغور والمذهب والنازح البعيد أيضا وقوله نازحة الأماق هذا مثل جعل عيونها من الماء مثل مآق العين فيقول ماؤها بعيد ومآق فيه لغات يقال مؤق وموق يهمز ولا يهمز فمن همز وجمع قال أمآق مثل أمعاق ومن لم يهمز قال أمواق ويقال أيضا مأق ومأق يهمز ولا يهمز فمن همز قال أمآق مثل الأول ومن لم يهمز قال أمواق ويقال مأق ومأق يهمز ولا يهمز فمن قال مأق جمع على مواقٍ مثل معاق ومن لم يهمز قال مواق أيضا ويقال أيضا مؤق وموق فمن همز قال مآق

ومن لم يهمز قال مواق ويقال موقى مثل موقع ويجمع على مواقي كما ترى مثل مواقع ويقال أمق ويجمع أماق ٥

ص (خوقاء مفضاها إلى مخاق ٥ إذا جرى من آلها الرقراق)
(ريق ومحضاح على القياقي ٥ غرقن من نائلك الدفاق)

الخوقاء البعيدة ومخاق مفعل من الخوق والآل السراب يكون بالغداة والعشي والرقراق يترقرق يجيء ويذهب والريق أول السراب وواحد القياقي قيقاة وهو المكان المحدودب المنقاد يريد إذا علا السراب ذلك الموضع والضحضاح السراب القليل والدفاق المنزع فاندفق

ص (مجداً وحمداً يا لبن بالزعاق ٥ سجلك سجل مترع الإيساق)
(رحب الفروغ مكرب العراقي ٥ تسقي به الحق سقاك الساقي)

الزعاق المر الشديد المرارة يقول وجدوا معروفك سهلاً والمتاق والمترع المملوء والفرغ مصب الماء من الدلو والكرب حبل يشد على العرقوة فيريد أنك قد أحكمت أمرك وقوله تسقي به الحق يقول تضع معروفك في موضعه على ما يجب عليك من الحق قال وسئل أعرابي كيف فلان فقال يورد على الحق أي على ما يجب عليه ٥

ص (من كأسه بلذة دهاق ٥ بلال يا ابن الأنجم الأطلاق)
(ليس بنحسات ولا المحاق ٥ والأبيض البدر ولا الإشراق)

يقال يوم طلق إذا كان طيباً ساكن الريح وليلة طلقة كذلك والأمحاق ومحاق الشهر آخره حين يمحق الهلال فيتشاءم به والأبيض يعني

الصبح

الصبح والقمر والإشراق من الصبح ويقال أشرق وجه الرجل ويروى إلا بطلق البدر والإشراق أي إلا أن يكون بدراً في طلقة وهي رواية أبي عمرو والإشراق الإضاءة

ص (في الأشعرين طيبي الأعراق ٥ أحسابهم عالية النفاق)
(من أسرة لمجدهم مراق ٥ من خطلهم وعظم الأخلاق)

ويروى عالية المفاق أبو الحسن أحسبها رواية أبي عمرو قال وهي من الفائق أي يعلو ويروى طيب بغير ياء وقوله عالية النفاق يقول ربحهم على أحسابهم ليست متواضعة وأسرة الرجل عشيرته ومراق درج ومنزلة بعد منزلة وقوله من خطلهم يقول من الخطأ الذي أعظم ٥

ص (فيكم جلالات عن الدقاق ٥ عرضت نفسي ودنا انطلاقي)
(وآل بيتي والثناء باق ٥ فأوجز معروفك بالرماق)

جلالات يقول أموركم عظام ليست بدقاق يقول ترتفعون عن الأمور الدقاق الوضيعة ٥ عرضت نفسي لمعروفك ودنا خروجي وقوله فأوجز معروفك يقول سريعة ويقال وجز في كلامه وأوجز وكلام موجز وموجز ووجز ووجيز وواجز ورجل وجز والرماق القليل الضعيف عيش رماق أي يأخذ بالرمق إنما هو قليل ٥

ص (وما أخا ذلك بالمذاق ٥ ولا كبرق الخلب البراق)

المذاق المذق والمذق المزج مذق له مودته إذا لم يخلصها له وأصله من اللبن إذا أرق مذق ومذاق والمذاق مصدر ماذقته مذاقاً والخلب

السحاب الذي فيه برق ولا مطر فيه وزياق له زيق والزياق ليس فيها ...

وقال أيضا

(قلت لعبد الله من تودّدي ۞ فذكّت أرجوك ولما تولد)
(فكنت والله الأجل الأمجد ۞ أذنيك من قصى ولما تقعد)

القص والقصص واحد وغيب الفقرة وغيبها واحد ۞

(تخفّش الهيف اتخى للمتهدّد ۞ أقول يكفيني اعتداء المعتدى)

تخفّش عليه إذا تبسّط عليه ۞

(وأسد إن شئت لم يجرّد ۞ كأنه في لبد ولبد)

قوله وأسد أي هو أسد ويجرّد ينكشف ولبدة الأسد زبرته الشعر الذي على كاهله ۞

(من حلس أثمن في تزيّد ۞ مدرّع في قطع من برجد)

إنما يصف لون الأسد والأحلس من الغنم الذي خالف موضع حلسه سائر لونه ولا يكون ذلك في المعير والحلس الذي يلزق به فلا يفارقها ويريد من لون هو هكذا وأحلست الأرض إذا نبتت نباتا كثيرا والنبت إذا كان دون ذلك والبرجد ثوب من صوف يكون فيه خطوط تخالف سائر لونه ولا يكون إلا من الصوف ۞

(لبزه من جرة التوحد ۞ وهس كإجلان الجبل الأصلد)
(يعتز أقران الأسود الأشد ۞ بالزجر قبل الأخذ والتهدد)

البز الصوت والوهس الصوت سمعت وهسا شديدا يقول يعتز أقرانه

يغلبهم

يغلبهم قبل أن يزجر ويتهدّد ويقال أسد آسد وقد أسد يأسد وهو أسد بين الأسد ۞

(وقلت قولا ليس بالمفنّد ۞ فذكّت أسقيك من التفقّد)
(محضا وإن أبكاء كل مزبد ۞ وأشبر المقاس من تعهّدي)

ليس بالمفنّد يقول لا يفنّد صاحبه أي يعاب ويقال بئس ما قلت وبئس التفنيد يقول من تفنّدي إياك أسقيك اللبن إذا عزّ وأشبر معنا سلك أنظر قدر طولك من تعهّدي إياك إذا اشتد الزمن وقل اللبن وقوله أبكاء يقال أبكأ الناس إذا ذهب الغزر من غنمهم ويقال قد بكأت الشاة وبكؤت إذا قل لبنها

(طولك في معد الشباب الأمغد ۞ انظر جراء عودك المعوّد)
(مثلا بمثل أو تفضّل تحمد ۞ ولا تكونن كان الأبعد)

نصبت طولك بقولك تعهّدي طولك وعودك أي مرة بعد مرة بينه مرة بعد أخرى يقول لا تنزلني منزلة البعيد يقول لا تدري غدا ما يحدث من موت أو غيره

(إنك لا تدري غدا ما في غده ۞ وليله تطرد إن لم تطرد)

قوله وليله تطرد إن لم تطرد لم يبلغنا عن الأصمعي في هذا شيء وقيل إنه قال لا أدري ما هذا قال أبو الحسن فسألت ابن الأعرابي فقال معنى تطرد يقول تحمل الناس على الشر الخبيث فهم يطردون طردا لا تزال لذلك حتى تطردها الضحى

(والقوم يهوون حيال المورد ۞ والله لا يخلف وقت الموعد)
(والمرء مرقوب بكل مرصد ۞ يروح في حبل البلى ويغتدي)

ومن أمام المرء مرداه الردى وأصدق إذا ما قلت قولا وقصد

مرداه هذه الهاء عائدة على المرء ومردى مفعل من ردي يردى ردى شديدا إذا هلك وأرداه صاحبه ٥

فليس من جار كهاد يهتدي ٥ إن السعيد عامل للأسعد

والرشد فاعلمه طريق الأرشد ٥ وزاد تقوى أفضل التزود

إني رأيت الدهر بالتردد ٥ ينقض إمرار الشباب الأجرد

نقضك إمرار المرار المحصد ٥

قوله بالتردد يعني باختلاف الليل والنهار وترددهما والإمرار إحكام الفتل والإحصاد مثله أمره وأحصده والمرار الحبل والممارة معالجة الرجل صاحبه قال أبو الحسن أخبرنا اللحياني عن الأصمعي قال كان رجل يختلف إلى أبي الأسود الدؤلي ويقال الديلي هو وأبوه فقعد أبو الأسود أباه فقال له ما فعل أبوك قال أخذته حمى ففضخته فضخا وطبخته طبخا وفنخته فنخا فتركته فرخا قال فقال أبو الأسود ما فعلت امرأته التي كانت تشارّه وتهارّه وتزارّه وتمارّه قال صح في أمرها خيرا طلقها وتزوج غيرها فحظيت وبظيت فقال له ما بظيت قال كلمة عربية لم تبلغك قال له لا خير لك فيما لم يبلغني منه ٥

وقال أيضا

قلت لعبد الله أن عظمي وهن ٥ قد كنت فانعتني إذا اشتد الزمن

أنعقك المخ وأسقيك اللبن ٥ والشحم محضا بالللباب المطحن

آمل

آمل أن تحيى في جسم محن ٥ تحك ذفراك لأصحاب الضغن

تحكك للأجرب يأذى بالعرن ٥

وقال أيضا وليست فيما روينا عن أبي عمرو

أمن حمام رجع الهداهدا ٥ جاوب من هتافة أغاردا

ينبي طولات على مخاصدا ٥ مثل نواصي طولها الفراقدا

الهدهدة صوت جاف وأنشد وأب إذا المجدح فيه هدهدا يصف قدحا ضخما وقوله جاوب يعني هذا الحمام جاوب من هتافة أي من حمام هتافة وأخرى تهتف وأخرج أغار وعلى لفظ أفاعل طولات يعني شجرا طوالا ومخاصد قد أخضدت وواحد المخاصد مخصد قال وحدثنا عيسى بن عمر قال سمعت أعرابيا يقول إبل مقاليم ومثله جمع المنداك مداك ومحاويج جمع محتاج وواحد المقاديم مقدام لمقدم الرأس قال زهير وما سحقت فيه المقاديم والقمل ٥ وقيل يريد أنها نائمة فهي تميل ومثله تدلي الحمامة منها وهي لاهية من يانع الكرم غربان العناقيد يقول إذا طارت الحمامة فوقعت عليه مال من لينه ونواصي بحائبي من الناصية ناصية إذا أخذت بناصيته وأنشد إن تمس رأسي أشمط العناصي كأنما فرقه مناصي والفراقد جمع الفرقدين يريد أن هذه الشجرة في رؤوس الجبال الشاهقة

ألعبت من شوقهن كامدا ٥ فحي الأطلال أو نؤيا لابدا

أقفرت بأكناف اللوى بلا بدا ٥ واستبدلت من أهلها الأوابدا

الأطلال ما كان له شخص من الآثار آثار الدار مثل الوتد والآري والأثفية
قال والرسم الأثر بلا شخص مثل أثر الرماد وسواد النار والأكباع مواضع
والبلايد من الآثار ويقال به بلدة وأبلاد وما تجرع فرارا ظهورهم
وبالنحور كلوم ذات أبلاد أي ذات آثار وأنشد عرف الديار توهما فاعتادها
من بعد ما لبس البلى أبلادها والبلد الأثر والأوابد الوحش والواحد آبدة

(وقد نرى خيلا بها روائدا ٥ وعكرا لابا وعزا ماكدا)
(وقد نرى بيضا بها خرائدا ٥ إذا مشين مشية تهاودا)

وعكرا لابا قال اللابة الحرة ويجمع على لابا قال فيريد أن هذه الإبل من
كثرتها وسوادها تشبه الحرار قال ومثل هذا أنشدناه ابن الأعرابي
بعدا حصنة ولاب يعني خيلا وإبلا شبهها بالحرار والماكد الثابت مكد
يمكد مكودا إذا ثبت وخرائد يعني خبيات والواحد خريدة

(هز الصبا من ذي براق مايدا ٥ جاذبن أصلابا لها رخاودا)

البراق الواحدة برقة وهي نبت الأقحوان قال أبو الحسن أنشدنا ابن الأعرابي
من ذي براق والأولى رواية الأصمعي والمايد الذي يميد ويقال ماده يميده
إذا أعطاه ونعشه ومنه سميت المائدة ويقال امتاده إذا استعطاه ومنه
قوله إلى أمير المؤمنين الممتاد أي المستعطى قال أبو الحسن وأنشدنا ابن الأعرابي
أيا نق قد كفأت أرفادها نطعمها إذا شتت أولادها حرادها تمنع أن تمتادها
قوله نطعمها أولادها وذلك في شدة الزمن والجدب تباع أولادها فنشتري
بها لها العلف ومنه أنلنا أحمرة عجافا يأملن عن ليلة إكافا

وإكافا أن نبيع أكفها فنشتري بها لها العلف وحرادها يعني قلة لبنها
حاردت الناقة إذا قل لبنها وتمتادها أي تستخرج لبنها وتحتلبه
وقوله رخاودا والرخود الناعم يقول جاذبن أصلابا فيعني أن أعجاز
ثقال فهن تجذبن الأصلاب من ثقلها

(وعقدا مستردفا قعايدا ٥ فإن ترني بعد سير رابدا)
(همي فقد أغدي الهوى المؤايدا ٥ أبيت من همي المعنى ساهدا)

قال وأنشدني ابن الأعرابي بعد سير زابدا بالزاي قال أبو الحسن والقول
الأول ورابد يعني حابسا قال ومنه سمي المربد مربدا ويقال ربد إبله
يربدها ربدا أي حبسها ويقال أتانا بعجوة قد ربدت أي حبست فاشتدت
وصلبت وأنشد عواصي إلا ما جعلت وراءها عصى مربد تغشى نحورا وأذرعا
عصا مربد يقول عصا تجعل على المحبس حتى لا يخرج منها ما حبس ويروى
المواكدا مكان المؤايدا أي الشديد من وكد والمؤايد لم يقل فيه الأصمعي
ولا ابن الأعرابي شيئا قال أبو الحسن وأظنه المفعل من قوله
بالجمال مشيها وئيدا والعقد من الرمل ما انعقد والواحدة عقدة والقعائد
رمال مستديرة الواحدة قعيدة وقول ابن الأعرابي زابدا أي زابدا
همي والمعنى الذي يعني صاحبه

(أغبط بالنوم الخلي الراقدا ٥ لاقى الهوينا والربك الراغدا)
(فقل لخود تلبس المجاسدا ٥ إن الحشايا الخور والوسائدا)

الربك الذي قد ارتبك في أمره فاختلط وأقام في عيش رغد أي ناعم

والمجاسد جمع مجسد وهو الذي قد أشبع صبغا والحشايا الخور يقال حشية
خوارة أي لينة وطيئة وأنشد على خوارة ذات مفرش يريد فيها مفرش
يقول إن الحشايا واللهو من راغد العيش فأقام ولم يتصرف ولم يسافر

ص (لهو لمن راغد عيشا راغدا ۝ إني وإن مهدت لي الأماهدا)
(لم أمس في نص المهارى زاهدا ۝ نقضي الهوى ونطلب الفوائدا)

العيش الراغد هو الخصب والأماهد جمع للأمهد والأمهد جمع مهد قال
وكل فراش مهد يقول إن فرشت لي الفرش أي إني لا أقيم أسافر والنص
أرفع السير يقال أتانا على بكر ينصه قال ومنه المنصة التي تجلى عليها
المرأة ونص الحديث كأنه رفعه إلى صاحبه نقضي الهوى يقول يكون لنا في
أنفسنا هوى فنقضيه ونفد إلى الملوك فنصيب الفوائد يقال أوفد الأمير
قوما إذا أوفدهم إليه أو إلى غيره

ص (وإن رأينا الحجج الرواددا ۝ قواصرا بالعمر أو مواددا)

الحجج السنون ورواد عواطف وأظهر التضعيف في روادد ومواددكما
قال مالي في صدورهم من مودده ۝ إلا كوددٍ يسد في قردده

(تبقى وتبلي بيننا الأجاددا ۝ فلا تلوي مرحا معاندا)
(واخشى سهام القدر الصائدا ۝ والموت قرن يغلب المجالدا)
(بل بلدة تخشى الشجاع الفاردا ۝ إذا السراب استغول القراددا)

قوله الأجاددا جمع أجدد والأجدد من الجديد وقوله والموت قرن يقول من
فر من الموت أدركه فلم ينفعه الفرار وقوله بل بلدة أي رب بلدة تخشى
الشجاع

الشجاع الفاردا وربما أنشد وبلدة تخشى الشجاع وأكثر ما تكلم به بالواو
إذا جاءت على معنى رب ومعنى قوله الفاردا الذي ليس له نظير من شجاعته
فرد والقرادد الواحد قردد وهو المكان المستوي

(وقلدت أعلامها قلائدا ۝ آلا وآلا وقتاما باجدا)
(خوقاء ينضي بعدها الحوافدا ۝ من المهارى تنضج الوقائدا)
(ينسي صداها مسها ما فاقدا ۝ مؤنبا لا ينتهي أو ناشدا)

وقلدت أعلامها هذا مثل قوله خارجة أعلامها من معتنق والباجد
الثابت بجد بجودا يبجد إذا ثبت وينضي يهزلها والخوقاء البعيدة
والحافد التي تسرع في السير والجمع حوافد والوقيدة شدة الحر وتوقد
الشمس يقول فتعرق في الحر والوديقة دنو الشمس من الأرض وتوقده
والصدى الهام والفاقد التي فقدت ولدها والمتهام التي قد ذهب
عقله فيقول فلا تزال بها هذه يقوم ليله وذلك من خلائها أي من خلاء
البلدة والمؤنب التي له أنين لا ينتهي ولا يهدأ أو ناشد يقول أو كأنه
ناشد لينشد شيئا وأنشد فيصيح أحيانا كما استمع المضل دعاء ناشد

ص (إذا التغار استنفض المزاودا ۝ يطوي سراها الأسد والأساودا)

قوله إذا التغار يقول طال السفر حتى أكلوا ما في المزاود والواحد مزود
والأسد يقول الأسد والأساود في هذا البلد

(ينهضن في غور ونجد ناجدا ۝ يطردها الأدنى فلقى رادا)

قوله نجدا ناجدا قال هذا مثل قوله ليل لائل ونصبه إياه على ضمير كأنه

قال يقطعن غورا ويطوي سرابا نجدا ناجدا ومعنى يطرد يقول أدناهن يطرد فلتي آخر بسوق ٥

(وإن أحب مدحي الأجاود دا أصدق دليلعن ربما ماجدا)

(يعطي ويقري الجزر المتاجدا إذا خفال النجم أمسى جامدا)

يقال جزور وجزر والمتاجيد العظام الأسنمة الواحدة متجاد والعمدة السنام والنجدة السنام وما حوله

(أكدى الكدى والذب النواكدا وهو أكف البخل الأجاعدا)

أكدى يقال للرجل تحته فما تحت ماري في كديته والكدية المكان الغليظ فيقول منع الناس ما عنده وأشد الزمن والنواكد التي تنكد ما عند الرجل وتحجره ما عنده كارها وفيه جري بي الفرس غير منكود يقول غير مستحث ما عنده بسوط والذب يقول أكذبها فلم تخرج شيئا ويقال فلان سبط اليد للخير إذا كان سخيا وإذا كان بخيلا قيل جعد الكف يقول والذب أيضا هذه الأجاعد فلم تخرج منها شيئا الأجاعد جمع الأجعد

(مخلاقها والمتكبر الجاحدا فأيها القائل قولا حاسدا)

(كيف رأيت الله يكفي خالدا خطوب أحداث وعمدا عامدا)

قوله المتكبر الجاحد ليس هذا من الجحود للشيء وإنما هو من قولك رجل جحد إذا كان قليل الخير وقوله عمدا عامدا يقول وما عمد له من شيء كفاه الله ذلك يقال عمد الى الشيء يعمد عمدا إذا قصد وعمد سنام البعير يعمد إذا ورم وكان فيه وجع

(إن أمير المؤمنين الراشدا أمره إذ ساعد أمرا ساعدا)

قال

قال أبو الحسن وأنشدني ابن الأعرابي أمره إذ ساعد أمرا ساعدا قال جعله أميرا ويقال أمر عليهم فلان إذا صار عليهم أميرا فأما أمر فهو من الإمارة أمرت عليهم قال أبو الحسن وهو عندي متعلق بالبيت الذي بعده بقوله بخالد فالمعنى أمر بتأميره خالدا أميرا ذا مرة معاضدا مثل قوله يبرق بالنجم الحوز ومثله وفارقني جار بأربد نافع أي بمفارقتي أربد وليس هذا التفسير من الأصمعي ويقال ساعد ذلك الأمر إذا دنا منه فيقول ساعد ذا سعادة

(بخالد ذا مرة معاضدا إذ الأمور اعرورت الشدائدا)

المعاضد يعني أنه عاضد هذا الخليفة عاونه وقوله اعرورت الشدائد أي ركبت عريا وأصل ذلك أن المرأة إذا فزعت ركبت البعير عريا ومثله تلوي بديها في السنام وقد بدت مسومة تأوي إليها رعالها ومثله وراكضة ما تستجن بجنة بعير حلال غادرته مجعفل يقول فإذا اشتد الأمر كان هكذا ومثله واعرورت العلط العرضي تركضه أم الفوارس بالديداء والربعة ٥

(شد القرى وأحكم المقاعدا محراب حرب يقرع الصناددا)

قال أبو الحسن وأنشدني ابن الأعرابي بفرع وقوله محراب حرب يقول لا يزال يعالج حربا ويقوم ويفرع يقال جبل فرع الجبال طالها يقول فخطر لهم ويكون أكرم منهم والصنديد الضخم من القوم الرئيس

(إذا لوت أعناقها اللواددا فقأ الرؤوس الصعر الألاددا)

اللواد التي تلدد تصرف يمنة ويسرة والتلدد العنف ومنه قول زهير

ويلددت بالرجل أي تلدد ولديد الوادي ناحيتاه والواحد لديد ولدود الصبي
من هذا يجعل في ناحية فمه والوجور ما جعل في فيه فاجره فستقيما والصعر
التي لا تستقيم ومنه قوله لأقيمن صعرك والألادد جمع ألد وهو الشديد الخصومة

ص (لهزا على الحق ولهدا لاهدا ٥ وان أعص الحق المزردا)

اللهز اللكز لهزه يلهزه واللهد عض اللحم حتى ينفضخ من غير أن يدمى
والمزرد جمع المزدرد يقال زرده وسرطه إذا ابلعه وازدرده واسترطه
قال أبو الحسن وأخبرني اللحياني قال يقال للفالوذ سرطراط قال كأنه من هذا

(رأيت مغشيا به أو عاصدا ٥ ولم يدع المشرقين عائدا)
(ولا عدوا للتقى مراصدا ٥ إلا رمى شيطانه المكايدا)

قوله مغشيا به أراد أن يقول عليه والمعنى واحد وهذا من إدخال الصفات
بعضها على بعض مررت به وعليه ورضيت عليه وعنه وأنشد إذا رضيت
علي بنو قشير لعمر الله يعجبني رضاها قال أنشدناه أصحابنا عن أبي زيد
وعاصدا لاو عنقه للموت وقد مر هذا الباب وقوله المشرقين قال يريد ناحية
المشرق فجعله اثنين ومثله عشية سال المربدان ٥

(بذي بعاد يغلب المباعدا ٥ نقضا وإمرارا على محاصدا)
(تراه عن أجرامهم مذاودا ٥ بالله يكفي غائبا وشاهدا)

قوله بذي بعاد يريد بأخذ الغاية التي هي البعد وأنشد وكنت أباعد حين
أرمي فقد قصرت عن غرض البعاد يقول فهو يغلب هذا الذي يطلب البعاد
وقوله نقضا وإمرارا يقول ينقض حجج خصمه ويمر حجج نفسه يحكمها ويبرمها
على

على محاصد أي على أمر محصد والإمرار الفتل مذاود يقول يذود عن حرمهم

ص (أهدى إلى السند لهاما حاشدا ٥ حتى استباح السند والأقاصدا)

اللهام الجيش الذي إذا أتى على شيء التهمه قال ويقال للناقة الغزيرة
لهموم أي كثيرة اللبن والحاشد يريد لم يبق فيه أحد إلا حشد أي جاء
ويقال حشد بنو فلان إذا اجتمعوا ويقال فلان أحشد شيء في الخير
وقال كان رئيس هذا الجيش عبد لخالد يقال له غزوان كان وجهه إلى
السند في ثماني مائة فيما ذكر قال وقد قال فيه الشاعر ٥ شر لصوص الحرم
بالهوان من جند غزوان ومن غزوان أصبح سبعا لبني مروان ٥

(وبخراسان ابن عم واصدا ٥ وأسدا يرمي به المآسدا)

ص (إن هيج هيج نجدة مناجدا ٥ في كل يوم يشهر المجالدا)

قال وكان أخوه أسد على خراسان والواصد الثابت قال ويقال الوصيد الباب
والمآسد موضع الأسد والواحدة مأسدة وأنشد من شره الموت صرفا
لا مزاج له فلبات مأسدة في دار عثمانا قال أبو الحسن وأنشدنا ابن الأعرابي
في كل عام يشهر ٥

(أنت ابن أقوام بنوا محامدا ٥ سامى ذراها النجم والفراقدا)
(ركانه عبد الله فيها صاعدا ٥ ومن يزيد ازددت مجدا زائدا)

عبد الله أبوه ويزيد جده خالد بن عبد الله بن يزيد بن كرز وسامى طاولها

ص (وإرث مجد آزر التلادا ٥ في قوم كابدا أمرا كابدا)

إرث مجد أي أصله وأصل هذه الألف واو وقد [illegible] الواو [illegible]

أيضا كما قالوا للوسادة إسادة وللوشاح إشاح وللوكاف إكاف وآزره يقال
منه ابن قد آزره أي قواه قال أبو الحسن أنشدنا ابن الأعرابي أزر
الأطاود أي أحاط بها أخذه من الإزار ومن الأول ٥ وصفراء البراية
ذات أزر أي قوة ٥

ص (يسقين بالموت الكمي الحاردا ٥ في محفد يعلو به المحافدا)
(أكرم به فرعا وأصلا تالدا ٥ وقبص عيص يكثر المعاددا)

الحارد الشديد الغليظ والحرد الغضبان حرد حردا وقد حرد يحرد حردا
إذا قصد للشيء وقوله بالموت يريد الموت والباء مقحمة وهذا مثل قوله
سود المحاجر لا يقرأن بالسور وله نظائر كثيرة والمحفد الأصل وكذلك
المحتد وأصله من والإص الأصل يقال رجع إلى محتده ومحفده وإصّه وبنجه
وبنجه ورجع العبد إلى إدرونه والقبص العدد الكثير ٥

ص (طلحا وسدرا وقتادا عاردا ٥ في هضب غضب يمنع الأصائدا)

يقول من الطلح والسدر يريد أنه في أصل كثير وعدد كثير والعارد الغليظ
ومنه رمح عرد وعرد عرد يريد الغليظ الشديد ونصب طلحا على قوله
هو النر ماله رقة ورق يريد من ذا وذا والرقة الورق والورق زينة
الدنيا والورق قطع الدم قال والعضبة القطعة من الجلد الغليظة والأصائد
الشدائد والصلاد الشديد ٥

(أمست على رغم العدى مؤيدا ٥ يبني صفاها المقذف الجلامدا)
(فالحمد لله على محامدا ٥ بخالد أحيا العراق الفاسدا)

تفيئهم

ص (تفيئهم والمشرك المعاندا ٥ من بعد ما كانوا رمادا رامدا)

الصوامد الشداد يقول ذوات صمد وصمد الجبل شدته وبني برد والمقذ
الحجر يقذف به وقوله على محامد يقول حمدا على حمد والجلامد الشديد من
الجلمد قال والعراق مذكر قال وقال ذو الرمة ان العراق لأهلي لم يكن وطنا
والباب دون أبي غسان مسدود وقوله رمادا رامدا إذا كان لازقا
بالأرض قال ويقال أرمد الناس إذا هلكوا في السنة المجدبة ويقال رماد
رمدد نحو قوله رامد كأنه تأكيد وزيادة في شدته فيقول أصلحت
العراق وقد كان فاسدا ٥

(بلا دخراب ومالا كاسدا ٥ فأصبحوا مستلئما ورافدا)
ص (في حلبات تمنع المضاهدا ٥ كم من أسير يشتكي الحدائدا)

الخراب اللصوص وقوله مالا كاسدا يقول أصلحت العراق وكان فاسدا ٥
أفسدته الفتنة حتى كسد وقوله مستلئما يقول صاروا يتخذون السلاح
والمستلئم الذي عليه السلاح من اللأمة يقال قد لأم الشيء الشيء إذا وافقه
ملاءمة إذا صار عليه ومنه لأم منه النصيل الفقارا وأما قولهم استلم
الحجر فإنه مهموز ثم ترك فيه الهمز كأنه من لأم الشيء الشيء والحلبات
الجماعات الواحدة حلبة والمضاهد من الإضطهاد قوله روافد صاروا
يرفدون ويعطي بعضهم بعضا ٥

(أطلقت قيد بهو غلا صافدا ٥ محمد الأنجار أمسى حامدا)
ص (أنجيته والحنفي العابدا ٥ من خوف عمرو فأمسى ساجدا)

ص (يدعوك الله دعاء جاهدا * وانتشت من هوّاته عطاردا)

علا مائدا من الصعاد الوثاق صفدته صفدا إذا أوثقته وأصفاد إذا أعطيته وحبوته وقوله نجيد الأنصار هذا رجل كان أخذ فأطلقه خالد والحيّ كان ولي ولاية فحبس فأطلقه خالد وقوله انتشت يقول أدركته فأنجيته انتاشه إذا أدركه وأعانه وعطارد رجل *

ص (فأصبحت تعلو به الصياهدا * عيساء تمطو العنق المواعدا)

الصياهد الشداد يقال للرمضاء إذا اشتدت صيهد والعيساء البيضاء في صهبة والذكر أعيس والاسم منه العيسة والمواعدة المبادرة في السير يتواعدان يقول فهذه العيساء تعلو به الصياهد قال الطرماح وذاب الصياهد يعني الهواجر يقال صخدت اشتد حرها ومنه صخر صيخود وهاجرة صيخود *

ص (ومن معاد حبلك المعاودا * يبسط له الله نيبا واردا)

(ومن ندى كفيك سجلا باردا * إذا القلات استخرج المواعدا)

قال أبو الحسن وأنشد ابن الأعرابي استنجز المواعدا

ص (أصبت أجرا وسررت الرائدا * كمستهل يرجس الرواعدا)

(يجري أهاضيبا وجودا جائدا * يحيي به الله الجناب البائدا)

كمستهل كسحاب مستهل مصوّت بالرعد وهو من استهلال الصبي إذا صاح عند ولادته ومنه يهل بالفرقد ركبانها إذا رأوه كبّروا وتكلموا ومنه الإهلال بالحج ويرجس الرجس الصوت الشديد ويجري يعني ما قدّمنا

جداء

جدا * وجودا جائدا والجود المطر الجود قطر وأمطرة جودا ومطر بين جودين ومطرات أجواد وجودا وقد جيد من النعاس والعطش وهو الجواد وفرس جواد بين الجودة ورجل جواد بين الجود وفرس جواد من خيل جياد والأهاضيب دفع من المطر والجناب يقال أجدب جناب القوم إذا أجدب ما حولهم *

ص (فرعا على الأصل وعرقا هامدا)

يقول يحيي به الله هذا الفرع والعرق الهامد قال وأنشدنا ابن الأعرابي عرقا من الأرض وعرقا هامدا *

وقال أيضا

ص (شبت لعيني عزل سياط * سعدية حلت بذي أراط)

شبت رفعت له حتى رآها وسياط ذاهب يأخذ هاهنا وهاهنا ومنه قوله فيطني بساط وإن شئت فانعمي صباحا وبدي بيننا الوصل وابلي ويقال مط وأمط والأصمعي لا يقول أمط

ص (براقة كالبرق ذي الكشاط * كأن بين العقد والأقراط)

(سالفة من جيد ريم عاط * بعد المنام طيب السعاط)

براقة يريد أنها تبرق من نعمتها والكشاط يقال انكشط البرق إذا انكشف والسعاط يقال كأنه سعاط المسك وقد حكي السعاط والريم الظبي الأبيض وقال طيب السعاط كأنه من طيب ريحه جعل في أنفه طيب استعط به وقال ابن الأعرابي السعاط الريح يقال إنه سعاط المسك وقال أبو عمرو المنسم والعاطي

الذي يقطو بيده يتناول ه انكباط البرق لمعانه

(كأن فوق الخزر والأعماط ه أبيض منها لا من الرواطي)

قوله أبيض يقول كثيب أبيض من الكثبان لا من الرواطي وهي الكثبان الحمر وهو مكان معلوم واحده راطية يريد من الكثبان التي بالرواطي والرواطي رمال لعبد القيس وقوله منها فجاء بكنى لم يجر له ذكر وإن شئت كان قوله منها أي من هذه المرأة التي وصفها بالباطن وكلا المعنيين جائز

(فأيها الشاحج بالغطاط ه لما تصدى لي ذوو الرباط)

(قلت وجد الورد بالفراط ه لابد من جهد أو خلاط)

الغطاط البقية من سواد الليل والغطاط ضرب من القطا والشاحج الغراب إذا أسن قيل لصوته شحاج والورد تكون الواردة والماء المورود ويكون مصدرا والورد جزء الذي تقرؤه هذا مثل يقول جد القوم في عملهم والفراط المتقدمون وإنما يريد ها هنا ورد العمل أو الخصومة والجبهة المصادمة والخلاط مخالطة الأمر والوقوع فيه ه

(إني لوراد على الضباط ه ما كان يرجو مانح السقاط)

(جدي له المجد ونشاطي ه مثلث في كرش من مقاط)

قال أبو الحسن سألت ابن الأعرابي عن الضباط فلم يعرفه ولم يحكه لنا عن الأصمعي وحكى أبو عمرو الضباط من الكثرة والسقاط قال الذي يرجو سقاطي وقال أبو عمرو مانح السقاط وهم السفلة الواحد ساقط والكرش الجماعة ومثلث يريد الذنوب كل واحد مثل ناحية والكر حبل من قطن يجعل للفاس

ثم

ثم حبل حبل كرا والمقاط الحبل ه

ص (من نقر أو أدم أطاط ه إذا تلاقى الوقط بالأوقاط)

من نقر يريد من جلود نقر ومثله كأن خراجيه وفرا وفرشا محشوة إوزا ه يريد ريش إوز ومثله رقيات عليها ناهض اي ريش ناهض ومثل هذا كثير والوقط المكان المطمئن يريد إذا اجتمعت جماعات للقتال في هذه اختلط أهل هذه وأهل هذه والأطاط الذي يئط إذا جذب من متانة سيوره وجودتها ه

ص (أورى بترتار من القطاط ه إفراغ عاجين في الأغواط)

وروى أبو عمرو بترتارين يعني في صبيها وقال ابن الأعرابي ترتار وترتار جميعا وروى ابن الأعرابي رحى غطاطا والترتار الذي له ترترة وصوت والقطاط الموج وهو الأطامط يعني لكثرته والثجاج تسمع للماء فيه تكبيرا يقال سمعت ثجيج الثجم والغوط المكان المطمئن يقول فمه أي يفرغان إذا صاحا هذا ملأه [illegible] يريد [illegible] وروى أبو عمرو وعاجين في الأغواط أيضا من ثجيج ماء [illegible] قول أبي عمرو الأحواض ه

ص (ومبلغ عذري [illegible] الأبياط ه على أعار [illegible])

السبط الشدة قال الأعشى قد تجاوزتها على نخط السبط يقول [illegible] أنكر الشدة وأشدها قال ويقال أمر [illegible] لحم بن [illegible] وابن علا [illegible]

الذي لا يوثق بما عنده ومنه قول الشماخ كِلا يومَي طُوالة وصل أروى
ظنون آن مطّرح الظنون كلا في موضع نصب على معنى الصفة ورفعت وصل
بظنون والضارع الصغير وأنشد حوازها الضوارع منغلات ويبقى
حافد الذكر الوقاح إنما يريد جلودا أنمار يقول ما ترى منى من الكراهة عند
البأس واعتباطي شغى وتمزيق الأعداء فيرون في صدورهم من كراهي
هذا ومثل هذا يرى الناس منا جلد أسود سالخا وفروة ضرغام من الأسد ضيغم

ص (كالحية المجتاب بالأرقاط ۝ يلفيك أثري القول واستباطي ۝)

وروى أبو عمرو واعتباطي يقول من غير أن بها أخذه من العبيط وهو
شقك الثوب وتحرك البعير من غير علة أثري يقول أثر القول إذا
بحثت عنه فله بأثر القول أي يستثيره ويستخرجه واستباطي يريد استنباطي
يقول أستنبط هذه العوارم من الأقوال ۝

ص (عوارما لم ترم بالإسقاط ۝ فيهن وسم لازم الآباط)
(سفع وتخطيم مع العلاط ۝ فقد كفى تخمط الحماط)

اللبط الجلد والإسقاط أي سقط وروى أبو عمرو تخمط الحماط والسفع تسفع
تضرب الوجه بالميسم ومنه سفعت على العرنين منه بميسم أبو عمرو والسفع على الخد
والتخطيم على الأنف والعلاط على العنق وقال الأصمعي التخطيم أن يغره على
موضع الخطام وهو معنى قول أبي عمرو والعلاط على العنق والتخمط الأخذ بالقهر

ص (والبغي من تغبط الغياط ۝ حلمي وذب الناس عن أسماطي)
(مضغي رؤوس البزل واستراطي ۝ في شدقم أشداقه خباط)

عنز

ص (عند العضاض مقصل همّاط)

التغبط يقال للرجل إذا ألحى قد اغتاظ وأصله من الناقة إذا اغتلمت فلم
تحمل وقال أبو عمرو التغبط الإحبال إذا حالت الناقة فلم تحمل في شدقم
في شدق واسع وخباط أي صيهم قال الأصمعي سألت أعرابيا عن الصقهم
فقال هو الذي يضرب برجله ويسمو برأسه والاستراط من استرطت الشيء
ازدردته يقال سرطه وزرده ومنه قيل للفالوذ سرطراط

ص (وقد أداوي نخطة النخاط ۝ فصدا وأسقي السم ذا الحماط)

النخطة السعال وهو قول أبي عمرو وقال أبو الحسن وأنشد ابن الأعرابي نخطة
النخاط قال وهو الكبر وقال في قوله وأسقي السم ذا الحماط قال وهو الذي يبقى
في جلف صاحبه وقال الحماط بقل يقال له الأقحوان فإذا يبس فهو الحماط
قال وأخبرنا عن العقيلي قال غضب علي أبي فوجأ عنقي وجنبي وجدت لها
حماطة في قلبي فقوله فصدا يقول أفصد العرق وأسقي السم أحيانا هذا
قول الأصمعي قال والحماط حر يوجد في العين وأنشد مثل الحماطة أغضى
فوقها الشفر يريد أنه يشفي من كان به داء مثل هذا وروى أبو عمرو
السم ذا الحماط قال وهو المرارة والإباء

ص (فيه الكدا وحقوة الأوقاط ۝ أزمي إذا استقت عصا الوطواط)

الكدا أصله الهمز يقال كدئ الكلب كدأ قال أبو عمرو والكداء داء يأخذ الكلاب
قد كدي الكلب وقال ابن الأعرابي كدا النبت يكدو كدوا إذا أبطأ نباته
الحقوة وجع يكون في البطن وهو قول أبي عمرو أيضا قال ويقال إنه لمحقو

والإقاط يقال ضربه فوقطه إذا أوقذه والوطواط الضعيف وقوله انشقت
عصاه انتشر عليه أمره فإذا كان كذلك رميت أنا وأنشد إنا إذا ما عجز الوطواط
وكثر الهياط والمياط قال وأهل الحجاز يقولون للخفاش الوطواط قال
الأصمعي وحدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد قال نظر رجل إلى النبت الذي
ضرب فيه فلان فكأنما كان على جوانبه سلوخ وطواط

ص (يرجم أجأى بمقذف الملاط ٭ إن امرؤ بمضر اغتباطي)

يرجم يقول يراجمه وأجأى من الجؤوة وهي حمرة تضرب إلى السواد يقال للعضدين
ابنا ملاط ومقذف شديد المراجمة وهذه من صفة الجمل يقول فرمني
ودفعي كرمي هذا ومدافعته والاغتباط القطع والعبيط الذي اعتبط من
غير مرض وأنشد كنوافذ العبط التي لا ترقع يريد شق الحديد

ص (عراعر ألوى أومر واختباطي ٭ لنا الحصى وأوسع البساط)

عراعر شديد ويجوز أن يريد به الجمع ويخرجه على لفظ الواحد وبضم العين
وأنشد خلع الملوك وسار تحت لوائه شجر العرى وعراعر الأقوام والعروة
المكان الكثير الشجر الذي لا يكاد ينتفي وانتفاؤه أن يذهب قال ويجوز أن
تفتح العين وهو يريد الجمع فيكون على لفظ الفوارج وروى أبو عمرو عراعر
قال وهم الأشراف الواحد ومثله القناقن والقناقن والجلاجل والجلاجل (?)
والعجاهن والعجاهن فالقناقن المهندس للماء الذي يعرف موضعه والجمع
قناقن والعجاهن الطباخ والجمع العجاهن وكذلك الجوالق والجوالق والجوالق
جميعا والاختباط أن يركب الطريق بغير قصد يقول نتعدى على الناس وركوبي

الأمر

الأمر قال ويقال خبطت حوافره الأرض إذا كسرتها والبساط الأرض الواسعة

ص (وكسب المثري من البلاط ٭ والملك في عاديتنا القعاط)

المثري الكثير يقال أثرى القوم إذا كثرت أموالهم إثراء وهو الثراء والقعاط
المتشدد يقال رجل يقعط في الدين إذا تشدد فيه وقال أبو عمرو القعاط
الجبار من كل شيء

ص (دانت له في السخط للسخاط ٭ نزارها ويا بن الأقباط)
(فأيها الجاذي على القطاط ٭ من ذي أبي أو جاهر نفاط)

يا بن يريد اليمن وهو كقوله بنتك في أبناء بيت الأيمن في العزم هو الشأم
الأيمن وقوله للسخاط يقول على رغم من رغم والجاذي المنتصب والقطاط
مدار حوافر الدابة وقال ابن الأعرابي القطاط من المقطوط قطعه وقده
والنفاط يقال رأيته ينفط من الغيظ وهو نفخ بالأنف ويقال ماله عافطة
ولا نافطة والعافطة هي الضائنة والنافطة الماعزة ويقال في السب يا ابن
العافطة والنافطة للراعية والعفط ضوتها ويقال للرجل إذا ضرط عفط بها
وقال أبو الحسن وأخبرنا ابن الأعرابي قال يقال فلان ينفط على [illegible] قال
والقدر تنفط في أول غليها وتكثر ثم تنقطع

ص (نحن جمعنا الناس بالملطاط ٭ فأصبحوا في ورطة الأوراط)
(بمجلس الخنزير والبطاط ٭ أذل من عنافس الغطاط) (?)

لم يترجم الأصمعي بمجلس الخنزير والبطاط والملطاط الساحل وقال
ابن مسعود رحمه الله هذا الملطاط طريق المؤمنين هو ساحل البحر يريد

بذلك ساحل البحر قال أبو عمرو الملطاط المستوي من الأرض والأوراط جمع
ورطة ويقال للرجل يقع في الأمر لا يقدر أن ينجو منه قد وقع في ورطة
ويقال أورطني في أمر لم يخرجني منه والغطاط ضرب من القطا

ص (من حادث أو ناعق قواط ٭ قد بات قبل الغسل والإحناط)
(غبطًا وأقتيانه في الأقماط ٭ لنا سراجا كل ليل غاط)

القوط القطيع من الغنم وقواط يريد له قوط والناعق الذي ينعق بغنمه يريد
أنه صاحب غنم وزرع والإحناط يريد قبل أن يجعل عليه الحنوط وأنشد
وخيل بني شيبان أحنطها الدم أي كان لها حنوطًا والأحناط أيضًا جمع حنوط
قال أبو عمرو القوط من الغنم من المئة إلى الثلاثمائة والأقماط جمع
قمط جعله مصدرًا قمطه قمطًا يقول شددناه والغاطي الملتبس ويقال
غطا يغطو غطوًا إذا علا كل شيء وغطى الشيء تغطية وغطاه يغطوه ومنه
قول حسان رب حلم أضاعه عدم الما ل وجهل غطا عليه النعيم

ص (وراجبات النجم والأشراط ٭ وإن عراك اليوم ذي الضغاط)
(ما عنك عزا دامي الجطاط ٭ وسار بغي الأنف النحاط)

النجم الثريا وراجباته رجبي راجبات الرعد وهو صوته والعراك المعالجة
والجطاط قال ابن الأعرابي يحط الناس ويروى دامي الحطاط والحطاط البثر
والأنف أنفت من الشيء أنفًا والنحاط الذي ينحط من الغيظ

ص (وقد غدت شايطة الأشماط ٭ عشواء تخبي سرق المراط)

شايطة يعني حربًا وهذا مثل يقول تختلط الأمور بعضها ببعض يقال شمطا
اذا

إذا أخلط ويقال للتبن والقت شميط إذا خلطا ويقال للشعر إن كان بعضه
أبيض وبعضه أسود شميط وقال طفيل شميط الذنابى جوفت وهي جونة
بنقبة ديباج وريط مقطع ويقال أشمط عملك أي اخلطه والشايطة يعني
الحرب والفتنة وعشواء يقول تركب رأسها لا تبالي ما أتت وهذا مثل
والمراط قال أبو عمرو من المرط وقال الأصمعي المراط والمراط ولم نجد لنا فيه عنه شيئًا

ص (سالت نواحيها إلى الأوساط ٭ سيلًا كسيل الزبد الغطغاط)

الغطاط عن أبي عمرو وابن الأعرابي جميعًا والزبد يعني الموج والغطاط تغطغط
الموج عليه إذا اضطرب حتى يغطيه

ص (وعرب عاتين أو أنباط ٭ زرناهم بالجيش ذي الألغاط)
(حتى رضوا بالذل والإيهاط ٭ وضرب أعناقهم القساط)

الألغاط جمع لغط يقال لغط القوم يلغطون لغطًا والإيهاط يقال ضربه
فأوهطه إذا أثقله قال الأصمعي وسمعت شيخًا من الرباب يقول رأيت حية
أسود فضربته فأوهطته أي أثقلته والقساط جمع قاسط وهو الجائر والمائل
أو شبيه بذلك وأنشد حتى شفى الدين قسوط القساط

ص (بالسيف تحت الأسل الوخاط ٭ نعلو بها مسائح الأمشاط)
(حتى أقمناهم على الصراط ٭ فقل لذاك الشاعر الخباط)

قوله تحت الأسل يقول يدخلون تحت الرماح بالسيوف والوخط طعن يخرق ولا
ينفذ قال وقال الليثي مونه ذي قار أدخلوا تحت النشاب وهذا شبيه
بقول زهير يطعنهم ما ارتموا حتى إذا اطعنوا ضارب حتى إذا ما ضاربوا اعتنقا

والمساحج يريد الموضع الذي يقع عليه المشط والحياط الذي يأخذ من هاهنا وهاهنا

ص (وذي المراء المهمر الضغاط ، رغت اتقاء العير بالضراط)

(وانشق ثوب الشر ذو العطاط ، ليس عض الخرف المغلاط)

(والوغل ذي النميمة المخلاط ، مثلي إذا جلح وانخراط)

الضفاط قال أبو عمرو المكتنز اللحم والضفاط من الضفاطة وهي الحمق وانشق ثوب الشر هكذا رواه ابن الأعرابي وأبو عمرو الشيباني والذي حكي عن الأصمعي ثوب الشرذق العطاط والوغل الذي لا خير فيه والعطاط التخريق عطه يعطه عطا والانخراط الجد والمضاء محمد بن حبيب مضيه ذاهبا وانخراطه سرعته والوبل أشد المطر وأكثره قطرا

ص (والتات مني الوبل بالقطاط ، وقد رأى الرأوون بالمحاط)

(تصعدي في الجرمي والخطاط ، فطاح عن جدى دوو الإشطاط)

(في مصعدات على السماط ، إذا تمطاهن عقب ماط)

المحاط يقول حيث يحاط بالناس ويقال أشط إذا جاء بشطط والمصعدات يقال اصعد السير إذا جد ومضى والسماط النظم يقال هو نظم واحد والواحد سمط وتمطاهن مدهن وعقب جرى بعد جري ابن حبيب الإشطاط الجور

ص (ومد أخطاط إلى أخطاط ، لولا الشباط ما رين للإفراط)

(وهو مريح غير ذي هيلاط ، لو أحلبت حلائب الفسطاط)

وروى أبو عمرو لو أحلبت حلائب الغبساط والأخطاط جمع خط وهو الذي

الذي يخط للخيل إذا أرسلت عن أبي عمرو وإنما هذا مثل والشباط حدائد اللجام والإفراط التقدم والمريح هو الذي لم يكرب ويجهد والفسطاط أيضا المصر قال الأصمعي حدثني رجل من بني تميم قال قرأت في كتاب رجل من قريش هذا ما اشترى فلان من فلان مولى زياد اشترى منه خمس مئة جريب حيال الفسطاط قال يريد البصرة والحلائب جمع حلبة وهي الدفعة من الخيل ويقال أجلب وأحلب إذا أعان

ص (عليه القاهن بالبلاط ، ناج يعنيهن بالإبعاط)

(وإنما نضاخ على الآباط ، إذا استردناهن بالسياط)

قال أبو الحسن وأنشدني ابن الأعرابي إذا استدى نوههن بالسياط يعني هذا الجمل إذا سدى في مشيه حمل أصحاب الإبل الذين معه أن يضربوا إبلهم بالسياط ليلحقوه ونوههن يعني الإبل حملت أصحابها على أن تضربها بالسياط والناجي السريع والقاهن خلفهن والبلاط الأرض المستوية والإبعاط والإبعاد واحد أبعط وأبعد وذلك إذا أفرط في السوم ورواها أبو عمرو نضاخ من الآباط أراد به العرق ينضح من آباط الخيل

ص (في رهج كشقق الرياط ، أربى وقد صاحوا بها يعاط)

(منجي أمام الخيل والنباطي ،)

المنج المر السهل والإنتباط يقال للبعير إذا أمر يجهد العدو قد عدا اللبطة وهذا مثل يريد أنه لا يجاريني أحد إلا سبقته قال أبو عمرو الإلتباط أشد من المنج وشقق جمع شقة وأما من النعد فيقال شقة

وسِقَةٌ والشُّقَّةُ مِنَ الثِّيَابِ لا غير

وقال ايضا

قال أبو الحسن أخبرني ابن الأعرابي قال هذه للعجاج وهي في رواية أبي عمرو والأصمعي لرؤبة

ص (وبلدٍ يغتالُ خَطْوَ المُخْتَطِي • بِغَائِلِ الغَوْلِ عَرِيضِ المُنْبَسَطِ)

قوله وبلدٍ قال الأصمعي سرق هذا من أبيه من قوله وبلدٍ يغتال خطو الخاطي قوله يغتال يريد أنه يخطو ويخطو فلا يكاد يستبين فيه السير وقوله بغائل الغول يريد ببلدٍ غائل غوله أي بعده يغتال لا يستبين فيه خطو كأنه ليس يمشي ولا يسير فقوله يغتال والمنبسط المتسع يقال أرض بسيطة

ص (به الرذايا من وجٍ ومُسقَطِ • مُنخرقِ الجوزِ مخوفِ المهبطِ)
(عليه من أكنافِ قيظٍ يغتطي •)

الجوز الوسط ومنخرق ان يكون خرقا والخرق الارض التي تذهب في الفلاة • تتخرق فتمضي والمهبط المنحدر ويروى المهبط وهو المصدر والمهبط الاسم الرذايا الإبل التي أسقطت من الهزال والوجي الذي به الوجى وهو وجع في الخف وهو حافٍ والحفا أن يكون قد أكل والمسقط الذي يرذي فيخلى من هزال أو غير ذلك والأكناف النواحي نواحيه يقول ألقى عليه أكنافه أي ألبسه ويغتطي يلبس ويعلو قال الأصمعي وأنشد خلف الأحمر ومن تعاجيب خلق الله غاطية يخرج منها فقاحي وغربيب

يعني

يعني شجرة وفقاحي الشجرة الزهرة أول ما تخرج منها بيضاء

ص (شَبْكٌ مِنَ الآلِ كَشَبْكِ المُشَّطِ • إذا شماريخ النياف الأعيط)

ابن حبيب يغتطي يتغطى بالسراب يتشبك عليه الآل فوارِيه ويتصل بعضه ببعض كما يتصل الشعر بالشعر إذا امتشط شبك خلط مشبك والمشط اللون تمشطن ويقال مشط ومشط قال وأخبرني ابن الأعرابي قال يقال سنام ممشط وذلك إذا كان قد اكتنز من اللحم وامتلأ وسنام مخزئف كأن فيه خزائف من امتلائه والشماريخ الشعب واحدها شمراخ وشمروخ والنياف الجبل الطويل المشرف والأعيط الطويل العنق المرتفع

ص (يحمن بالآل اعمام الأشمط • ما كادليل القرب المخروط)
(بالعيس تمطوها قياقٍ تمتطي • عوجا كما عوجت قياس الشوحط)

وروى أبو عمرو ومكان قياقٍ فيافٍ والقرب إذا طلب الماء من ليلتين فالليلة الأولى الطلق والثانية القرب إذا اصبح الماء في غدها والمخروط الممتد المنجذب الماضي وتمطو تمتد ويقال قوس وقسي وأقواس وقياس

ص (وخبط أيديها صعاب المخبط • ينتقن أقتاب النسوع الأطط)

ينتقن ينقضن قال والنسع إذا كان جديدا سمعت له أطيطا أي صوتا والقتود أحناء الرحل وهي عيدانه الواحد قتد وقال أبو عمرو ينتقف الجوالف حتى يتلين وإنما يعني نقضهن ذروهن في الشعر ابن حبيب الأقتاد أرحال

ص (تنضي الى أبلاط جوف مبلط • عليه من سافي الرياح الخطط)

ويروى الخطط تنضي هذه الفلاة الى جوف مبلط ويقال أبلط بالأرض إذا

ألزق وأصله الاستواء ومنه البلاط وكل مستوى بلاط وملط ملزق بالأرض يقول الماء ملزق بالأرض ويعني بقوله جوف يقول مسقى قال ويقال تبالطوا بالسيوف إذا نزلوا على الأرض قال والمبلط منه وأنشد

فبلّط بالرخام أسفله   له محاريب بينها العمد

والمحاريب الغرف وأنشد

ربة محراب إذا جئتها   لم أدن حتى أرتقي سلّما

قال وأخبرني ابن الأعرابي قال محراب الرجل مجلسه وأنشدنا بيت أبي زبيد يضيء محرابهم حمرا وأصحابنا وأبو عمرو وغيره محرابهم وسافيه ما سفته الريح وخطط تخط في الأرض وهي رواية أبي عمرو أيضا وخطط قال ربيعة المر

ص (أجن كنيء اللحم لم يشيط ٥ بأكرته قبل الغطاط اللغط)

(وقبل جوني القطا المخطط ٥ وقبل أفراط الصباح الفرط)

قال كنيء اللحم يريد كأنه ماء اللحم الذي لم يدن من النار وقال أبو عمرو وكماء النيء لم يشيط يعني اللحم يقال أجن الماء يأجن أجونا وأجنا وأقام المصدر هاهنا مقام الاسم وكان ينبغي أن يقول آجن ومثله قول العجاج

أصلك نقضا لاثنى مستهدجا ٥ أقام النقض مقام الاسم وهو مصدر يقال أنقض برأسه وقال الراجز   سألتها الوصل فقالت مض   وحركت لي رأسها بالنقض

أي أشارت بلا ويشيط يحرق والغطاط البيض والجوني فيه خطوط صفر وغير ذلك تضرب إلى السواد واللغط من اللغط وهو الصوت والجلبة محمد بن حبيب [illegible] المتقدمون إلى الماء واحدهم فارط وفرط والميط لسبق والمياط السابق يقال ماط يميط

يميط ميطا والفرط التي قد تقدمت وسلفت والفرط ما تقدم وفرطا من صفة الأفراط

ص (ووردت مياط الذئاب المبتط ٥ بسلب ذي سلبات وخط)

قال أبو الحسن وأنشدني ابن الأعرابي في سلبات يعني قائمة أي طويلات والسلب الطويل يعني بعيرا وخط أصل الوخط الطعن على جهة النثر يقول فهي ترج بأرجلها رجا قال ويقال وخط في سيرها وقط ووخد والوخط الرماح فشبه قوائمها بالرماح

ص (يمطو السرى بعنق عنطنط ٥ في ضبر ضوجان القرا للممتطي)

قال وأنشدنا ابن الأعرابي في ضبر مضبور القرا ورواية أبي عمرو مثل رواية الأصمعي والضبر شدة الخلق مضبر والضوجان الذي فيه تثن قال فيريد أنه شديد الخلق وهو مع ذلك يتثنى وضوج الوادي ما تثنى منه قال والطائف عنيان يقال لها ضوجان لأنهما تتثنيان وقوله للممتطي يريد لمن امتطاه أي ركبه ويمطو يمد والسرى سير الليل وعنطنطا يعني طويلا محمد بن حبيب في ضبر مضبور القرا والمضبور الموثق والضبر الوثب

ص (ينضو المطايا عنق المسمط ٥ برجل طالت وبوع منشط)

ينضو يجوز ويسبق قال والمسمط المرسل يعني كيف شاء لا يحبسه شيء فيقول هذا البعير على رسله يسبق هذه المطايا وهي مسرعة ويقال للرجل قد كملت مسمطا وقوله منشط يسرع رجع يديه إذا رمى بها وقال أبو عمرو منشط سريع وبوع يتبوع في مشيه وهو بعد أخذه من الأرض ويقال منشط كأنه يتناول في سيره يقدم البدنم يسرع ردها محمد بن حبيب ويروى بأرجل طالت

(تحتث تحلى رجعها لم يقسطه فأيها القائل قول المفرط)

(وأنا في العز الذي لم يوهطه يبأى على بغي العدى والمسطط)

قال أبو الحسن وأنشدنا العدو المسطط كذا رواها أبو عمرو وعن الأصمعي تحتث وكذلك ابن الأعرابي وروى يقسط وعن الأصمعي تقسط فمن روى تحتث ذهب إلى البعير أو إلى النوع ومن قال تحتث ذهب الى الرجل والقسط أن يكون فيها انتصاب لا تكون مفروشة يقال ناقة قسطا إذا كان فيها يبس والمفرط الذي قد جاوز القدر ولم يوهطه يقال حتى يسترخي يقال أوهطه ضربا أي أثخنه ويقال ضرب الحية فأوهطه إذا غشي عليه ويبأى يفخر يقول إذا بغى عليه عدو فهذا يفوقه ويفخر عليه بأكثر مما عند العدو من الفخر والمسطط الذي ارتفع فوق الحق

ص (بكل غضبان على التعيط منتفج الشجر أبي المسخط)

قال وأنشدنا ابن الأعرابي من التعيط وغضبان إن شئت صرفته وإن شئت لم تصرفه والوجه أن لا تصرفه لأن التاء في أنثاه زائدة وإن صرفه صرفه من مكان بني فيمن قال امرأة غضبانة وهي كثيرة في بني أسد حكاها الكسائي وإن شئت صرفت في لغة من صرف ما لا ينصرف فإنهم يفعلون ذلك كثيرا والمنتفج المنتفخ والشجر ملتقى اللحيين يريد أنه ليس بصغير اللهاة والمسخط يقول يأبى ما سخط تمتنع منه

ص (يفلق ناباه من التخمط وقلت أقوال امرئ لم يبعط)

التخمط الأخذ بنغي مع كبر كما قال أرابا من شيخنا تخمطه أصبح قد زايله تخمطه

وبعد

وتبغط ويبعد واحد يقال أبعد وأبعط ومط ومد إذا جاوز ما ينبغي يصلف يصوت بها مثل الصريف

ص (أعرض عن الناس ولا تسخطه فالناس يعتون على المسلط)

تسخط تعد في رواية أخرى أبو عمرو الشيباني وابن الأعرابي تسخط من السخط على المسلط على ذي السلطان فكيف بغيره

ص (ولن تنال الحلم ما لم تربطه عقلا وتعلم أن ما لم يفرط)

قوله تربط عقلا يقول تربط نفسك فتحلم يقال إنه لرابط الجاش والنفس والعقل أي مجتمع ثابت فيقول لن تنال الحلم حتى تربط عقلا وتعلم أن ما لم يفرط منك أي يخرج يتقدم وهذا ويروى إن لم تربط

ص (من صونك العرض بعيد الشحط وأن أدواء الرجال النخط)

يريد أن الذي تراه قريبا منك هو بعيد إن رثت مطلبه ما لم تقدم فيه فلا يسبقك ولا يذهب فتمسك به كأنك إن رثت مطلبه كان بعيدا قال أبو الحسن ونفس المعنى فيه يقول إنك إن لم تتقدم في صون عرضك فترتب نفسك فاتك ما تطلب من ذلك إن لم تصن عرضك وبعد منك والنخط الذين ينخطون من الحسد والنخيط والزحير واحد

ص (مكانها من شامت وغبطه يفضل أحوال الإله المسقط)

يقول أدواء الرجال مكانها فاحذرها والغبط الذين يغبطونك بما يرون منك ويسرهم أن يكون لهم مثل ذلك يقول فأدواؤهم مكانها أي حسدهم فاحذرها وغبط يقول إن داء هذا هاهنا على وده أن الله أعطاه

ونسبه إلى الأرطى حيث كان قريبا منه وروى ابن الأعرابي اخشعت
ويروى بين الصوى وزهاؤه قدره والصوى الأعلام واحدها صوة
يقول إنه يبعد فترى أعلامه صغارا ه

(وصحت في ليلة أصداؤه ه داعٍ دعا لم أدرِ ما دعاؤه)
(أطربٌ أم وجد حزنٍ داؤه ه فقلت إذ أرّقني بكاؤه)
(أبوحه راعك أم غناؤه ه والعيش في معصوصب حزاؤه)

صحت صوت يعني يمام هذا البلد والطرب استخفاف القلب في فرح أو
حزن وكذلك المأتم الاجتماع في الفرح والحزن قال وروى ابن الأعرابي
وأبو عمرو أرقني استبكاؤه أبو الحسن وأنشدني أبو السمح

حتى تراهن لديه قيّما ... كما ترى حول الأمير المأتما

وقال ابن مقبل ... ومأتم كالدمى حور مدامعها ... لم تيأس العيش أبكارا وأعونا
وقوله راعك أم غناؤه رجع إلى مخاطبة نفسه المعصوصب المجتمع حزاؤه
ما ارتفع منه ه

(يطلبن خمسا صادقا نجاؤه ه يركبن تيما وما تيماؤه)
(يهماء يدعو جنها يهماؤه ه والسير محزوز بنا أحزاؤه)

وروى ابن الأعرابي هيماء يدعو جنها هيماؤه محزوز منصب بنا أنصابا

(ناجٍ وقد روى سانٍ براؤه ه يغشى قرا عادية أعراؤه)
(يحبو إلى أصلابه أمعاؤه ه والرمل في مقتلج أثناؤه)

ويروى قرا عادية أعراؤه والرواية الأولى رواية أبي عمرو وابن الأعرابي

والناجي

والناجي السريع الذي ينجي أهله ويجدون وروى أنصب أيضا وقال أبو عمرو
وروى يقص وبراؤه علله وقرا كل شيء ظهره وأعراؤه جمع عرى من
قولك كنا بعراه ومن روى عادية يقول قديم أعراؤه أي لا يوطأ والصلب
المكان الغليظ المرتفع والمعى مسيل صغير فيقول هذا يرتفع إلى الصلب
ثم ينقطع وإنما وصفه بهذا لأنه ليس به واد كبير إنما أوديته صغار
فهو أشد له لا شيء ه الطريق وقال أبو عمرو أصلابه وسطه وأمعاؤه
أطرافه وقوله مقتلج أي شديد ملتف لا يقدر على قطعه من شدته

(ونحن الظهر وعثة العقاء ه يذري إذا طارت به أذراؤه)
(ليس امرؤ تمضي به مضاؤه ه إلا امرؤ من فتكه دهاؤه)

وروى ابن الأعرابي له أذراؤه وروى أبو عمرو ذاريا إذا طارت وعن
يقول بطون هذه الأودية وعرة وكذا البيت الشعثة التي في آخره فيقول
ما آخره وعثة شديد السير فيها ويذري أي يذري التراب والأذراء جمع
ذرو وليس جمع ذري يمضي به يقول هذا البلد لا يمضي فيه وبه في معنى فيه
هاهنا إلا امرؤ يمضي به عزمه وقوله من فتكه دهاؤه هذا مقلوب
يريد فتكه من دهائه وأصل الفتك أن يأتي الرجل رجلا وهو غارٌّ حتى يفتك
به فيقتله وكذلك إذا كمن له في ليل أو نهار فإذا وجد منه غرة
قتله فقد فتك به ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم قيد الإسلام الفتك
لا يفتك مؤمن ه

(فقلت إذ لم أدر ما أشناؤه ه سعم المهاري والسرى دواؤه)

ص (يرمي بأنقاض السرى أرجاؤه ٥ هيهات في مخترق هيهاؤه)

قوله لم أدر ما أسماؤه قال ابن الأعرابي لم أدر ما اسم هذه الفلاة من بعده وهو قول الأصمعي وفيه معنى آخر يقول لم أدر ما أسماؤه إن قلت هو وعر فقد جاوز الوعر وإن قلت مخوف أو بعيد فقد جاوز ذلك كل هذه أسماؤه أي أسميه بها ويقال سميته وأسميته والسهم السير يقال سهم يسهم سهما فيقول أقطعه بهذا السير إذا اشتد علي ويروى أيهات من مخترق هيهاؤه وأنقاض السرى يقول أرجاؤه ترمي بالنقض وهو الذي نقضه السير والمعنى يقول لا يقربها من خوفها وإنما ترمي بها رذيا والأنقاض المهازيل يقال هو نقض سفر ونقض سفر وهذا شبيه بقول الآخر قال أبو الحسن أنشدناه ابن الأعرابي أو عرض عليه

وبلدة خلق لون التراب بها كأن غيطانها غرثى مهازيل
لا يرجع القوم فيها بعد بدأتهم إن لم يكن لرجال القوم تبديل
يلقى الثني وأوصال الرباع به واعصوصب السدس والبزل العباهيل

قوله خلق لون التراب بها يقول لا نوء لها وقوله كأن غيطانها غرثى مهازيل يعني غرثى للونها فشبه هذه الغيطان بألوان هذه الذئاب والذئب أقبح ما يكون مع قبح لونه إذا جاع وقوله هيهات أي بعيد والمخترق المنشق وهيهاؤه بعده ٥

ص (مشتبه متيه تيهاؤه ٥ إذا ارتمى لم أدر ما ميداؤه)
(ما ينفتنا ناس بهن أخليته ٥ حتى عمت أكراؤه)

متيه

متيه مضلل وتيهاؤه من التيه وقوله إذا ارتمى أي ترامى بعد البلد بالسير لم أدر ما ميداؤه والميداء القدر يقول لم أدر ما قدر بعده وما مقياسه ابن الأعرابي حتى دنت أكراؤه أبو عمرو حتى انجلت أكراؤه يقول لم أدر ما بعد ما حاذى هذا البلد أو قايسه وهاكته هتكته والأكراء قال الأصمعي جمع كرى وهو النعاس يقول حتى ذهب النعاس وفي قول ابن الأعرابي حتى دنت أكراؤه قال أكراؤه أطرافه من قولك أكريت في الحديث أي أطلت وأخرت قال ويقال أكرى نقص وأكرى أبطأ وأكرى طال ملكه

ص (وانحسرت عن معرفي نكراؤه ٥ ولم تكاءد رجلتي كأداؤه)
(هول ولا ليل دجت أدجاؤه ٥ وإن تغشت بلدا أغشاؤه)

يقول ذهبت النكراء التي كنت أنكر وصرت إلى ما أعرف وقوله تكاءد يقال ذلك الأمر يتكاءدني إذا كان يشق عليك يقول فلم تشق علي مشقته ولا بالليل بشدته حتى قطعته وكأداؤه فعلاؤه من التكاؤد يقول فلم يتكاءدني هول ولا ليل وإن تغشت يقول وإن علا بلدا غشاؤه من هبوة

ص (ألحقته حتى انجلت ظلماؤه ٥ عني وعن ملموسة أحناؤه)
(وناصب ينفي الوأى إنفاؤه ٥ إذا انتحى في البلد انتحاؤه)
(للهجر حتى بردت غراؤه ٥)

قوله ألحقته أي قطعته ألحقت ليلته ويومه سيرا حتى انجلى البلد عني وعن ملموسة أحناؤه قال ابن الأعرابي أحناؤه أراد أحناء رحله أي انجلت عني وعن رحلي وفيه معنى آخر وهو قول الأصمعي قال الملموس الطريق يلمس فيتهم ترابه

فينظر إن وجد عظماً أو بعراً علم أنه على الطريق وإن وجد غذاة علم أنه على غير الطريق وانصاوه مصدر وانتحاؤه اعتماده وقوله حتى بردت غراره يقال هاجرة غراء إذا كانت شديدة الحر وقال أبو عمرو الغراء الظهيرة

وقال أيضاً

(يا أم حوران اكتمي أو نمّي ، أيهات عهد العزب الصّبيم)
(قد كنت قبل الكبر القلحم ، وقبل نحض العضل الزّيم)

أبو عمرو يقول اكتمي ما ترين مني أو أظهري ويقال اكتمي ما ترين من نقض جلدي وشبابي وأظهريه وفيه مالك أجود من هذين يقول اكتمي ما ترين مما فقدت من شبابي مما كنت تسرين به مني أو أظهريه وليس قوله اكتمي نقض جلدي لأن هذا ظاهر لا يقدر أن يكتمه إنما أراد ما كانت تعجب به منه في شبابه ثم قال أيهات عهد العزب يقول بعيد عهد الشباب والنشاط من هذا الكبر والصّبيم الشديد التام والقلحم الكبير وأصله مخفف ولكنه شدده ولم يسمع فيه ولا في الصّبيم تأنيث والنحض يقال انتحض ما على الظهر من اللحم إذا أمره أن يأخذه يقول فقد ذهب لحمي والعضل اللحم يكون في العصب لا يكون معه شحم والزّيم المتفرق

(ريقي وترياقي شفاء السّم ، فلا تكوني يا ابنة الأشم)
(ورقاء دمى ذنبها المدمى ، هارت قد ورجت عني غمي)

قوله ريقي وترياقي يقول إذا رقيت النساء ونفثت فيهن سقيت وأصبت حاجتي بمنزلة الترياق للسم ومثله بذلت لهن القول إنك ماجد لما ثبت من طول الكلام

ورقاء

ورقاء قال الذئاب الورق أخبث قال وهذا مثل قوله

وكان كذئب السوء لما رأى دماً بصاحبه يوماً أحال على الدم

وذلك أن الذئاب إذا رأت ذئباً مدمى شدت عليه لتأكله يقول فلا تكوني مثلاً لهذا لا تتغيري إذا رأيتني قد تغيرت للزمان

(فنام ليلي وتجلى همي ، وقد تجلى كرب المحتم)

نام أي نمت في ليلي مثل قوله ونمت وما ليل المطي بنائم ومثله كثير وتجلى انكشف والمحتم والمهتم واحد

(نعم عميد القوم وابن العم ، يوماً إذا دارت رحى الأسطم)

ولم يرو هذا البيت ابن الأعرابي يقال هو في أسطمة قومه وأرومة قومه وصيابة قومه إذا كان من أشرافهم وأكثرهم

(إني على التعريض والتكمّي ، أرى ملمة القدر الملم)
(يزل والذم لأهل الذم ، عن قسوري العز مطرخم)

التكمي قال ابن الأعرابي وأبو عمرو الشيباني التعمد قال وإنما قيل للكمي كمي لأنه يتكمى الأقران أي يلقاهم لا يكع عنهم يقال لع عن الشيء لعوعاً والملم يقال ألم بالشيء إلماماً ويقال لم الله شعثه يلمه لماً أي جمع متفرق أمره ولوم الرجل يلؤم لؤماً إذا كان لئيماً ولمته ألومه لوماً وإن فلاناً لليم إذا عذر اللئام وروى ابن الأعرابي عن صامل الأركان مصلخم والصامل اليابس الشديد ومصلخم أي ثابت والمطرخم الغضبان المتطاول

من آل عمرو في العديد الجم ، يا ابن سليم في النواصي الشم

ص (أنت ابن كل سيد خضم • ضخم الدسيع مفضل لهم)

النواصي الأشراف والخضم المفضل الكثير العطايا والإطعام خضم له وقدم له والدسيع قال حسن الفعال والإعطاء واللهم الشريف

ص (في حسب تم إلى متم • عالي الجدود مزحم صلقم)

(فابسط علينا كنفي ملم • دان محض مجب معم)

ويروى إلى متم أي إلى تمام مثل مفر ومفر والصلقم الذي يصلق بنابه أي يصرف والميم هاهنا زائدة ملم مصلح من لممت الشيء إذا دانيته وأصلحته والكنفان الجناحان والجانبان وهذا مثل وقوله مجب معم يقول محض ويعم من كان منه جانبا أي غريبا في ناحية

ص (وقلت للناعي إلى التمني • لا تخذلني بأبي وأمي)

(حارث قد عالجت إحدى الصم • من سنة ترم كل رم)

(تنتسف النابت بعد القم • أحرقت المال احتراق الحم)

ويروى على التمني والأولى رواية ابن الأعرابي وروى ابن الأعرابي لا تفضحني بأبي وأمي وروى أبو عمرو لا تفضحني اليوم يا ابن أمي ومعنى هذا كله أعطني وأفضل علي ولا تتركني مستحييا والصم الدواهي وإنما يريد شدة السنة والجدب وترم تأكل والقم يقال اقتم ما على الخوان إذا أكله ومنه قممت البيت إذا كنسته ومنه المقمة والمرمة والحم ما يبقى من الألية إذا أذيبت

ص (فأورثني جسم مسلهم • نضو كنضو الوصب المنضم)

(وقد أرى واسع جيب الكم • أسيفر من عمامة المعتم)

اورثني

أورثني يعني السنة والمسلهم الضامر والنضو المهزول الذي أنضاه السفر أو الجهد والمنضم الضامر والوصب الوجع وصب وصبا ويروى عن عمامة ولم يجزه ابن الأعرابي وهو الوجه واسع جيب الكم هذا مثل أي أرى في خصب وسعة وأسيفر أكشف يقال سفرت عن وجهها تسفر إذا كشفت عن وجهها والسفير ما جالت به الريح والمسفرة المكنسة

(عن قصب أسحم مدلهم • لا أبتغي بالجمل الأذم)

(عبئا ولا يبطرني غطمي • وافد قوم ساوى المأم)

قوله عن قصب أي عن شعر مقصب وهي القصائب والأسحم المدلهم الأسود المدموم غطمي قال ابن الأعرابي أي كثرة مالي وهو مأخوذ من البحر وقال أبو عمرو في قوله غطمي قال يعني شبابي والمأم القصد أممته وأممته أما قصدت إليه

ص (بائم أب عال وبحر طم • يثلم فرع المدفق الثلم)

(ويشجر الأبلج بالدعم • بمزحم أركانه دقم)

طم يغلب كل شيء والفرع أصله مهراق الدلو وهو هاهنا مثل وقوله يثلم يغلب ويكسر وروى أبو عمرو دعم يقال دعمه إذا ركبه وأما دقم في قول ابن الأعرابي فإنه من قوله دمق ودقم مقلوب مثل جذب وجبذ كما قال ونتقي بوجهه فندمقه في أرجوزة على هذا الروي والأبلج المنكر وقوله بالدعم وهو الدفع ويقال شجره بالرمح إذا طعنه وشجره أي صرعه ه

ص (عاصي الشؤون قطم القطيمِ ٭ لم يدم مرنيه خشاش الزم)

هذا مثل وهو من صفة الفحل وعاصي الشؤون أي شؤون رأسه صلبة ٭ والشؤون مجاري الدمع والقطم المشتلم والقطيم منه قال أبو عمرو مرناه جار أنفه وقال ابن الأعرابي مرناه مارق من أنفه وهو قريب المعنى من قول أبي عمرو

ص (وليس بالموقع العرصم ٭ وجامع القطرين مطرخم)

(يبيض عينيه العمى المعمي ٭ من نحمان الحسد النحم)

الموقع الذي به آثار الدبر والعرصم قال سألت ابن الأعرابي فقال هو الذي قد بقي منه جلد وعظم من الهزال ويقال العرصم الضعيف القليل وقطراه رأسه وذنبه وكذلك يفعل الفحل إذا هاج يشول بذنبه ويجمع قطريه والمطرخم المتكبر وقوله يبيض عينيه يقول عمي حسدا وليس ثم بياض إنما المعنى فيه كأنه من حسده لا يقدر على النظر إلي وضرب الفحل لهذا مثلا والنحمان الصوت من النحيم وهو كالزحير

ما الناس إلا كالثمام الثم ٭ يرضون بالتعبيد والتأمي

لنا إذا ما خندق المسمي ٭ نترك ذا القرنين كالأجم

مكسر عن صخرنا الأصم ٭ عن صامل الأركان مجلخم

الثمام شجر والثم الجمع يقال ثم أمرك أي اجمعه بالتعبيد والتأمي من الأمة والصامل اليابس والمجلخم المجتمع وهذا مثل وقوله عن صخرنا أراد الحسب والعز والمنعة فيقول نحن نفضل عزنا فلا يقدر علينا

نكرض من الهقم القهقم ٭ وإن زخرنا كعباب اليم

عضل

ص (عضل فرغ الوابج الدقم ٭ منا مجير الناس بالمضم)

الهقم الجائع والقهقم منه كأنه من المقلوب إذا قال قهقم لأن الهاء في الهقم قبل القاف فأما ابن الأعرابي فقال الهقم الذي لا يشبع وهو قريب المعنى من الأول وزخرنا كثرنا ومنه زخرت دجلة إذا جاءت بسيل عظيم واليم البحر وعضل ضاق والفرغ المسيل وهو ها هنا مثل والفرغ مصب الدلو والدقم الذي يكسر كل شيء ويدقمه ويدمقه أيضا من المقدم والمؤخر وقوله بالمضم يعني بعرفة الموضع يضم الناس ويجمعهم

ص (نمشم المحرف القدم ٭ والملك فينا والإمام الأمي)

أبو عمرو في قوله قدم قال كثير الأهل قال أبو الحسن وهذا من قوله قدم له العطاء إذا أكثر له منه وهو قول ابن الأعرابي والإمام الأمي النبي صلى الله عليه وسلم

ص (٭ لنا وفينا مخ كل رم)

أي وفينا بقية كل بقية والرم العظم ٭

وقال أيضا

ص (عاذل قد أطعت بالترقيش ٭ إلي سرا فاطرقي وميشي)

الترقيش النميمة يرقش أمرا أي يصلحه ليحدث به إنسانا رقش حديثه وزوره إذا حسنه وأصلحه وزينه وقوله فاطرقي من الطرق طرق الصوف وهو أن يطرق بعود أي يضرب والميش خلط الصوف بالوبر قال وماش من ريط ربعي ومجار يقول فخلطي ما بدا لك أن تخلطي وقولي ما بدا لك أن تقولي فلست أسمع منك ٭

(فالخمر قول الكذب المنجوش ۰ إنك إلا تقصدي تطيشي)

المنجوش المستثار المستخرج ويقال نجش على الصيد أي حشه علي ويقال قد لقيتم ناجيا والمصدر النجش تطيشي تخفي وكل ما لم يكن قصدا فهو طائش

(فقد أشطت اللحم بالنشيش ۰ أصبحت من حرص على التاريش)

من حرص على التأريش ويروى أشطت الحم بالنشيش أشطت أحرقت وهذا مثل يقول جرت في المنطق وجاوزت الحق كما أوطت هذه في الإيقاد لحمها إذا أحرقته والنشيش أن ينش فيحترق نش ينش نشيشا والتأريش والتحريش واحد والحم الألية المحرقة

(غضبى كأفعى الرمثة الحربيش ۰ فقل لذاك المزنع المحنوش)

الرمثة لأن الأفاعي تكون في الحمض والحربيش الخشنة يقال أفعى حربيش وعجوز وحرش وحربيش في معنى واحد والمزنع الذي قد استخف فأزعجه لوم أو جفة خفت والمحنوش كأنما لدغه حنش قال وإنما يعني ها هنا الحيات قال ويقال لجميع دواب الأرض الأحناش قال ويكون هذا على قولهم يخشى عليه دواب الأرض فيقصد به إلى ما يلدغ منها ومثله آذاه هوام رأسه وهو القمل في هذا الموضع والدواب جميعا من دواب الأرض يقال لها هوام فرعا قصد به إلى بعضه وقال أبو زيد يقال احذرن للغويمة لا تأكله الهويمة فقوله الغويمة يعني الصبي يقتم كل شيء والهويمة من الهامة وهو الذي فسرنا ويقال أحنشه على صاحبه أغضبه وقال أبو عمرو والمحنوش المغموز في حسبه وقال ابن الأعرابي المحنوش المغضب

المغضب قال ويقال حنشته أغضبته والأولى بالثاني أحنشته

(أصبح فما من بشر مأروش ۰ وأحذر بني النجاخة الفشوش)

(من منهر ليس بالفيوش ۰ إني إذا حمشني تحميشي)

أصبح أبصر واعقل وهذا مثل والمأروش أي هذه حرب وفتنة وإنما يقول انتظر الصبح قال وهذا مثل يقول من أخذ في هذه الأمور لم يأخذ أرشا بما صنع والنجاخة الضروط والفشوش السلوح والمنهر الشديد والفيوش الذي يفخر بالباطل فاش بفلان أي جئ به وإن لم تكن عنده منفعة حمشني تحميشي أغضبني غضبي ويقال أحمشه أحماه وقد حمش الرجل حمشا

(يوما وجد الأمر ذو تكميشي ۰ هدرت هدرا ليس بالكشيش)

(وفات رأسي بهشة التهويش ۰ يا عجبا والدهر ذو تحويش)

ويروى وجد الأمر ذو التكميش والتكميش أن يجد في أمره ويخف ويقال جد وأجد والكشيش أن لا يفصح بهدره ولا يخرج شقشقته بهشه تناوله ويقال بهش إليه أي تناوله ويروى عن ابن عباس أنه سأله رجل فقال إني قتلت حية وأنا محرم فقال هل بهشت إليك قال لا فقال لا بأس بقتل الأفعو ولا بري الجدو قال فما نسيت خلاف كلامه لكلامنا أخبرنا بهذا الحديث معاذ بن معاذ عن عكرمة بن عمار عن ضمضم بن جوس عن عبد الله بن حنظلة بن الراهب قال قلت لابن عباس إني قتلت حية والتحويش التنقص

(لا يتقي بالدرق المجروش ۰ من الزوايا مطحن الجنبيش)

يقال يتقى ويتقى بالتخفيف والتثقيل يقال تقاه بحقه واتقاه بحقه إذا جعله بينه وبينه وقال إذا قال يتقى قال تقوا الله قال الشاعر أنشدناه اللحياني وغيره

تقوا الله أيها الفتيان إني   رأيت الله يغلب ذا الجدود

وقال الآخر

إن المنية بالفتيان ذاهبة   ولو تقوها بأرماح وأدراع

والدرق جلود من جلود الإبل تعمل درقا أي ترسة فتجرش حتى يذهب زئبرها ويقال تركه يتجرش أي يتحكك وجرشه يجرشه جرشا والزوان نبت يكون في الحنطة شبيه بالشيلم تعلفه الحمام والمعنى أنه يقول إنها سنة شديدة يأكل الناس فيها الزوان للشدة والضرورة وقوله رحى مثل أيضا يقول رحى جهد تجش الناس ٥

ص (كم ساق من دار امرئ جحيش ٥ إليك ناش القدر النؤوش)

أي كم ساق هذا الجهد أو هذا العام رجلا من داره مناق.

وقوله ناش القدر أي تناوله والنؤوش المتناول ويقال من أين.

إليك ناشت يابن أبي عقيل   ودون العاف عاف بني عمار

ويقال دراء عليهم ودره وطراء وصبا عليهم إذا أتاهم وهم لا يدرون

وطول محش السنة المحوش ٥ جدبا فكت أسر القعوش

المحش الحلق والمحوش التي تحلق فعول منه مثل قولك الضروب والشتوم والمحش الإحتراق والجدباء السنة الشديدة ويقال للسنة الشديدة أيضا شهباء والبيضاء والحمراء إذا كانت سنة جدب لا نبت فيها والبيضاء أشد من الشهباء والقعش الهودج

وجمعه

وجمعه قعوش وفكت أي لا يقدرون أن يرحلوا ولا يبرحوا قد ماتت أموالهم وإبلهم فهم يأخذون حطب الهوادج يستوقدون بها وواحد الأسر أسرة وهو ما يشد به من القد كما قال كما قيد الأسرات الحمار

ص (جرت رحانا من بلاد الحوش ٥ وغيرنا من غائر ويشي)

هذا مثل يقول جرت رحانا أي انتقلنا والحوش إبل يقال لها الحوشية وليس يقال للوحش إلا وحش فأما البعير فإنه يقال حوشي وغائر من أهل الغور ويشي من أهل بيشة فحذف الهاء وهو واد على طريق اليمن.

ص (جاؤا فرار الهارب الجهوش ٥ شلا كشل الطرد المكدوش)

الجهوش الذي يجهش في البكاء ويقال الجهوش السريع والشل الطرد والمكدوش المطرود كدشه طرده والطرود المصدر ومثل الطرد الكب حب حبا والخبب والرقص كل هذا محرك ويقال أيضا ما كدشت منه شيئا وما قرشت وما فطرت وما مزنت وما خرشت كل هذا أخبرنيه ابن الأعرابي

ص (وما نجا من حشرها المحشوش ٥ وحش ولا طمش من الطموش)

المحشوش الذي يضم من نواحيه كما تحش القدر والطمش الناس يقال ما أدري أي الطمش وأي الطبن هو كذا حكى لنا هذا ابن الأعرابي والطبل والطبن حكاه غيره بالإسكان والتحريك قال ابن الأعرابي ويقال ما أدري أي النمط هو وما أدري أي الأورم هو وأي الهوز هو وأي البرنساء وأي الدهداء هو والدهداء هو بالمد والقصر وأي الورى هو وأي خالفة هو وأي الجراد هو وأي هي بن بية هو وأي ولد الرجل هو يعني آدم صلى الله عليه ٥

وحطها بالحطم والتحويش حفاة تنفي المال بالتحويش

دفسا كرفش الوضم المرفوش وكاختلاف النورة المحوش

التي تخلف المال يقال للرجل هو يهوش مالا كثيرا أي يثور وهوشتها التفض.

والوضم ما طرح عليه اللحم من خوان او غيره والمرفوش والرفش الحطم ما يؤكل على الخوان أكلا شديدا حطما والحمش الحلق

حمش رأسه أي حلقه ٥

ص (أقحمني جار أبي الخاموش ٭ كالنسر في جيش من الجيوش)

(جاؤا بأخراهم على خنشوش ٭ من مهوأن بالدبا مدبوش)

أقحمني يعني هذا القحط أي أقحمني هذا الجهد وهذا الدهر جار أبي الخاموش وهو جار كان له يقول جاءني شيخا كبيرا كأنه نسر في جيش من الجيوش في جماعة وعيال وخنشوش يقال ما بقي من ماله إلا خنشوش أي قليل والمهوأن ما اتسع من الأرض ومدبوش مقشور مأكول دبشه الدبا إذا أكله ٥

ص (قد كان يغنيهم عن الشغوش ٭ والخشل من تساقط القروش)

(شحم ومحض ليس بالمغشوش ٭ ألاك حبشت لهم تحبيشي)

الشغوش بر كان بالبصرة يقال له الشغوشى وقد يقال شغوشي وهو فارسي والخشل كسر الحلي ورؤوسه والقرش ما قرشت أي جمعت وحبشت جمعت لهم ما جمعت يعني عياله ويقال تحبشوا علي أي تجمعوا وقال

ابو عمرو

أبو عمرو حبشة وهبشة واحد وكل جمع يقال له أحبوش والجمع أحابيش والتخفيش مثل كفيش الدجاجة على بيضها ٥

ص (قرضي وما جمعت من خروشي ٭ فما وخط بيع ليس بالتغبيش)

الخروش واحدها خرش ويقال خرش يخرش خرشا إذا جمع ويقال ما خرشت منه شيئا وقوله وخط هذا مثل وإنما الوخط الطعن الذي يكون فيقول بيع ماض نافذ وقال أبو عمرو الوخط أن يربح مرة ويخسر أخرى وقال قوله قرضي قال يريد عطائي والتغبيش قال لم نسمع له تفسيرا وهو عندي من الغبش وهي الظلمة والستر فكأنه يقول بيع ظاهر مكشوف ليس بالمستور

(لولا هباتات من التهبيش ٭ لصبية كأفرخ العشوش)

(لبات فوق الناعج المخشوش ٭ سيفي والواحي على المنقوش)

الهباتات ما أصاب من مغنم يقول أغدو لهبشي من المغنم والمخشوش البعير الذي قد خش والخشاش الحلقة التي تجعل في وترة الجلد فهي برة وبعير مبرى وبريته إبراء وبريت لحمه بريا والمنقوش يعني رحلا وكانت الرحال تنقشها الأعراب ٥

ص (وكنت ما أوبن بالتخفيش ٭ حارث ما نجلك بالتعطيش)

(وما جدا غيثك بالطشوش ٭ وليس منك الجزل بالتغبيش)

التخفيش الضعف يقال خفشت عينه إذا ضعفت وأوبن يظن بي ذلك والنجل الدلو وإنما ضربه مثلا أي ليس خيرك بقليل أنت تروي إذا أعطيت والجدا الغيث قال ويقال للعطية جدا وكأنه مثل ويقال أجدى على الرجل

إذا فضل عليه إجذاء والطش المطر القليل يقال طشت السماء وأطشت
وأرشت وهي تطش وتطش وترش وترش وبلت تبل وبلا وبلت
الأرض فهي مبلولة والتقيش من هاهنا وهاهنا ٥

كم من خليل وأخ منهوش ٥ منتعش بفضلكم منغوش
أنت الجواد رقة الرهشوش ٥ والمانع العرض من التحريش

المنهوش نهشه الدهر ويقال نهشته الحية إذا لسعته فيقول فينا
لسعة من الزمان وعض من الجدب والجهد قال الأصمعي وحدثنا معتمر
ابن سليمان قال قال شاعر يا حمة من أفاعي الزمان والحمة هي السم
والتي تضرب بها العقرب هي الإبرة ومنتعش يقول رفعته ونعشته بفضلك
وعطائك والرهشوش قال الأصمعي ناقة رهشوش أي خوارة غزيرة
رقيقة وقال أبو عمرو الرهشوش الذي يرحم الناس ويرق ويقال الرهشوش
الفتى السمح الرقيق يقول تمنع عرضه أن يتعلق به أحد فيذمه ٥

ص تكرما والهش للتهشيش ٥ طلق إذا استكرش ذو التكريش
أبلج صداف عن التحريش ٥ واري الزناد مسفر التبشيش

إلى الخير يسرع إليه يقول فالهش إذا هش أعطى
وتفضل وقوله استكرش أي. عن التحريش يقول إذا حرش لم
لم يقبل وإذا أغري بماله خير فيه امتنع وواري الزناد أي كريم كالزند
إذا أوريته أخرج نارا والمسفر يريد المسفر الوجه والتبشيش من البشاشة

ص أشكو إليك شدة المعيش ٥ ودهرا تنحى لي بالتنتيش

وجهد أعوام

ص وجهد أعوام برين ريشي ٥ نتف الحبارى عن قرا رهيش

المعيش يكون على معنيين على حذف الهاء من المعيشة للشعر والضرورة ويكون
جمع معيشة ومعيش ويروى عيشا تنحي والقرا الظهر ويروى نزعن ريشي
ونتفن ريشي ويقال انتف الخ أي استخرجه والرهيش المهزول القليل اللحم

ص حتى تركن أعظم الجؤشوش ٥ خدبا على أحدب كالعريش
ص عشا ضعيف حيلة النطيش ٥ في جسم شخت المنكبين قوش

الجؤشوش الصدر وقوله أحدب يقول هزلت فحدبت والعريش الخشبات
تعرش عشا يقول صرت شيخا هكذا ضعيفا والنطيش يقال ما به نطيش أي
ما له حيلة ولا به قوة وهي رواية ابن الأعرابي وروى أبو عمرو البطيش من
البطش والقوة والشخت الدقيق والقوش قال أخذه من الأمصار أراد
كوتا وهو القصير بالفارسية وقال أبو عمرو وابن الأعرابي يعني بالقوش صغيرا

ص يلويه جذب الأخدع المغنوش ٥ بعد اعتماد الجرز البطيش

قوله يلويه قال إذا أسن الرجل انثنى أخدعاه فإذا امتنى مد عنقه جذبته
أخادعه فلوته والمغنوش قال أراه المجذوب عنشته بالزمام والجرز الخلق
الشديد والبطيش ذو البطش ٥

ص فاليوم قد خفشني تخفيشي ٥ أرميهم بالنظر المغطيش
ص وهز رأسي رعثة الترعيش ٥ هت كفت الكلأ المحروش

قوله خفشني أي أضعفني عن الأشياء والتغطيش الظلم يقول إنه قد أظلم
بصره ولم يرو هذين البيتين الأصمعي ورواها أبو عمرو رضنا يقول صرت كأني

ضبّ يعني لانطواء جلده. ضبّ علباء بجلده وأخبرني
ابن الأعرابي أن امرأة من الأعراب استعدت على بعل أخذ
برد عليها ضبتها فأعطاها ضبًّا فقالت إن هذا ليس ضبّي ليس كضبّي ضبّ
ضبّي ساج حابل أعور عينين ضبّ علباء بجلده لم يرضبه ولم تره المحروش
من الحرش وهو أن يأتي الرجل جحر الضب فيضع يده عليه يحركها فيخرج
الضب ذنبه يحسب أنه حية فيضربها فيقبض الرجل عليه وقولها ساج
حابل يريد أنه ضب مخصب سمين والحابل الذي يأكل الحبلة شجر والساجي
الذي يأكل السخاء والسخاء شيء يشبه الشوك تأكله النحل فعسله أطيب
العسل قال الأصمعي وحدثني شيخ من أهل الطائف قال جاءنا كتاب هشام
إلى أميرنا أن ابعث إليّ بعسل من عسل الندغ والسخاء أخضر في السقاء
أبيض في الإناء قال والندغ الصعتر البري قال وذكر أن سندية رأت
السخاء فقالت إن بأرضكم لشجرًا يجب للباءة لو تشعرون به يقال في
الباءة بالقصر والمد والكلدة المكان الغليظ.

وتركت صاحبتي تفرشي ۞ وأسقطت من منعم بريش
جلسا على طلنفح حرش ۞ بعد اختضاب الجلوة المغوش

أسقطت يقول رمت على عيرهم أي بكساء أو بجاد منهم وبريش فيه ألوان
وهو من الريش وهو قول أبي عمرو أيضا والحلس كساء ينسج يجعل تحت
الرحل قال ويكون حلسا وإن لم يكن فيه حشو والطلنفح اللازق والاصق
والحمروش الصغير قاله أبو عمرو يقول فطرحت على هذا الحلس أي قد صرت

الى

إلى هذه الحال والحفوش يقال حفوة كانت تجمع الود فتستخرجه منها وبه
تحفش القوم إذا اجتمعوا وتحفش الوادي بسيله في الكثرة ه

لما رأتني نزق التفحيش ۞ ذا رثيات دهش التدهيش
كالبوه تحت الظلة المرشوش ۞ في هبريات الكرسف المنفوش

يريد بقوله نزق التفحيش أي نزق فاحش النزق فقلب أي نزقا فاحشا
والرثيات جمع يأخذ في الركبة واحدها رثية كما قال ورثية تنهض في تشددي
وقال الآخر وللكبير رثيات أربع الركبتان والنسا والأخدع ولا يزال
رأسه يصدع وكل شيء بعد ذاك يوجع البوهة طائر نحو من البومة
وقال أبو عمرو البوه ذكر البوم وقوله تحت الظلة قال إنما يكون ذلك للقفر
إذا كبر تجعله للبوهة وشبه نفسه في كبره
البوه هو الذي يرش له ودهش لا يثبت والهبريات جمع هبرية
أبرية وهبارية وهو ما تطاير من الرأس ويقال في مثلها من
المكسورة إرمينية وإفريقية وإهليلجة وإذربيجان والكرسف القطن
فيقول بقي من شعري شعر لين على خلقة هذه الهبرية

بعد انتياش الرحلة النووش ۞ يوسني جاش من الجؤوش
ماضي التمضي مرس التقتيش ۞ أغدو لهش المغنم الهبوش
سيدا كسيد الرذهة المبعوش

قوله انتياش أي أرتحل إلى الملوك فأنال منهم والجاش يريد أنه شجاع
يقول تشجعني فؤادي وقوله ماضي التمضي يقول إذا تمضيت مضيت والعش

الجمع والغنيمة يقول كنت أغدو للغنائم فأصيب منها والرّدهة النقرة في الجبل تحبس الماء يقول يردها الذئب والمبعوش الذي قد أصابه البعثة أي مطرة ومثله كذئب الرّدهة المتمطر ومثله كذئب الرّدهة المتأوّب

وقال أيضا يمدح طلبا العباس ابن (؟) تفاح

وقفت لزير لم تصله مزيمة ... ضليل أهواء الصبا يندمه

زير من قولك زار يزور ويقال هو زير نساء وتبع نساء وطلب نساء وحدث نساء إذا كان يزورهن ويحدثهن ويقال هو خلمها يعني زيرها وهو عجبها إذا أعجبته وأعجبها وهو طلبها ومزيمها امرأة وضلّيل يقال هو ضلّيل وفسّيق وخمّير وزنّى وعليم وشرّيب يقال للذكر والأنثى عليم وقوله يندمه قال أبو عمرو يندمه على ما ترك من الصبا ويقال في قوله ضليل قال هو في معنى ضلال يقول يندمه على وقوفه بالدار وبكائه عليها أي يستحي من قومه وضليل يعني نفسه يقول هذا الأمر يحمله على ما يندم عليه قال الطوسي والثاني في قول ابن الأعرابي فيما أحسب وهذا الثالث قول الأصمعي وكل له وجه ومذهب والضليل الهوى الذي يضلله ثم أضاف هذا الهوى إلى الأهواء ورفعت ضليل بيندمه

هل تعرف الربع المحيل أرسمه ... عفت عوافيه وطال قدمه

عفت عوافيه أي درست وعوافيه دوارسه وواحد العوافي عافية ومعناه تعفه عافية أي دارسة وقال أبو عمرو هذا مثل قولك خرب خرابه والعوافي كل ما عفاك أي عتفاك أي أتاك طلب ما عندك والطير يقال لها عافية أي تأتي القتلى

تعفوهم

تعفوهم كما قال فعز علينا ونعم الفتى مصيرك يا عمرو للعافيه أي للطير والحشرات ثم وقد عفا شعره إذا كثر فكأنه من الأضداد ٥

ص (بواجف لم يبق إلا رسمه ٥ معروفة أنضابه وحممه)

واجف موضع بعينه يقال وجف إلى الطعام إذا دنا إليه فهو يجف وأنشدنا ابن الأعرابي تُوقد بالقدر مرارا وتقف وقوفها أي تشتعل وتنشل وكيف تدنو كما فسرنا وقوله بالقدر هذه الباء مقحمة مثل قوله لا تقرأن بالسور ومثل قوله نضرب بالسيف ونرجو بالفرج وفي بعض التفسير بأيكم المفتون كأن الباء هاهنا مقحمة والمعنى أيكم المفتون وبعضهم يجعل الباء مرافقة وهذا كثير في القرآن والكلام والرمة الحبل يبقى في الوتد مثل قول ذي الرمة أشعث باقي رمة التقليد معروفة أنصابه والأنصاب قال لم يجئ به على ما ينبغي إنما يقال نصائب الحوض للحجارة التي تبقى بين الحوض والبئر قال الطوسي ولم أسمع للنصائب بواحد قال والأنصاب مثل الأثافي والأوتاد ٥

ص (بين الأطائر الأثافي نرأمه ٥ أمسى كسحق الأتحمي أتحمه)

ويروى ترأمه يقول هذه الحمم ترأم مثل قوله روائم لو ترأم الأثفي يقول فهذه الأثافي ترأم لزومها هذا الرماد وقوله لو ترأم الأثفي أي أن الأثفي لا ترأم وإنما هذا مثل والأثافي الحجارة تنصب للقدور الواحدة أثفية وقوله كسحق الأتحمي والسحق ما أخلق من الثياب وخلق وهو برد فيقول هذا الرسم قد درس وأخلق فصار كسحق البرد الأتحمي ضرب من البرود وترأمه تعطفه عليه على الرماد ٥

ص (أَوْرَقَ مُحْتَالًا أَضْحَى تَجَمُّمُه ، بِحَيْثُ نَاصَى بَطْنَ قَوٍّ سَلَمُه)

أورق أسود إلى البياض قال وقيل لأعرابى ما الأورق فقال الذى كأنه رماد رمث والصبيح قد ضبحته النار وضبته أحرقته وجمجمه أى أسوده والجمجم والجحجم نبات والجحجم آخر ما يهيج من النبت وهيجه يبسه ومنه قول عنترة ما راعنى إلا حمولة أهلها وسط الديار تسف حب الجمجم والجمجم يروى أيضا قال وقيل لأعرابى الجمجم هو الجمجم فقال إنه الجمجم وإن الجمجم أى إن الجمجم خلاف الجمجم قال وقيل لبعضهم الزبابة هى الفارة فقال إن الزبابة وإن الفارة أى إن الزبابة خلاف الفارة والجمجم والجمجم يهيج أحدهما بعد صاحبه وناصى اتصل سلمه سلم هذا المكان وهو شجر ومحتالا أى عليه حول

ص (والعين تبدى دمعها وسجمه ، شى كسمط السلك جال منظمه)
(كأنه بعد رباح تدهمه ، ومرثعنات الدجون تثمه)

يقول دمع عينه كأنه سمط انتثر وتقطع فجال ما انتظم منه والمنظام النظم ويقال دهمه يدهمه إذا تغشاه وركبه والمرثعن الساقط المسترخى وقوله تثمه يقول كأنها تضربه كما يثم البعير بخفه وهو ههنا سحائب يقول سحائب هذه الدجون مرثعن والدجون جمع دجن والدجن إلباس الغيم ه

ص (إنجيل أحبار وحى منمنمه ، ما خط فيه بالمداد قلمه)
(إذا تحجى قارئ بهينمه ، أعرج أسماء البيان معجمه)

وحى

وحى كتب يحى وحيا ووحى له وأوحى إليه ومنمنمه منقشه وقوله خط أى الذى خط فيه وهو الموحى لهينمة مثل الهمهمة أى غير مبينة وهى الهتملة ومنه قول الكميت إذا هم هينمة هتملوا يقول فإذا لم يبين القارئ كان ثم إعجام الكتاب فأخرجه وقال أسماء البيان كما يقال خرجت خوارجه أى ما يريد أن تخرج منه وقال أبو عمرو هو معجم فيعرف ماهو يعنى الأول

ص (وحلق الترقين أو موشمه ، يبدى لعينى عابر تفهمه)
(ما فيه لولا أنه يترجمه ، وقد نرى بحيث تبنى خيمه)

روى الأصمعى تفهمه وابن الأعرابى تفهمه وحلق الترقين والترقين التنقيش ويقال الترقين بالزعفران أى هذا الكتاب والموشم مثله يعنى أن هذا الرسم مثل هذا الكتاب وقال العابر الناظر قال وسمعت عجوزا تقول أعبر هذا الكتاب قبل أن تقرأه يقول فهو يقرؤه إلا أنه يترجمه لغيره وقال ابن الأعرابى حلق الترقين يبدى لمن نظر واعتبر أى يبدى تفهمه لعين عابر ما فيه لولا أن تفهمه يترجمه لم يعرفه المعتبر ه

ص (حورا ولهوا لاهيا متيمه ، تضمخ بالجادى أو تلغمه)
(يبدين أطرافا لطافا عنمه ، إذ حبت أروى همه وسدمه)

أبو عمرو تزدج بالجادى وابن الأعرابى تضمخ الجادى وقوله تزدج أى تجعله على حاجبها قال ويقال حاجب أزج إذا كان مقوسا والجادى

الزعفران والتلغم أن يطلى به ملغمها أي شفتاها وأنفها وما حولها فكأنه مواضع اللغام وهو البزاق وقوله أطراف يعني بنانها كأنها عنم والعنم نبت أحمر وإنما أراد خضاب أصابعها والهاء ترجع على الأطراف وهذا كقولك هو أحسن الناس وأجمله والكلام الصحيح وأجملهم وهذا أيضا عربي ولهذا نظائر.

ص (وهنانة كالزون يجلى صنمه ، تضحك عن أشنب عذب ملثمه)

(يكاد شفاف الرياح يرزمه ، كالبرق يجلو بردا تبسمه)

وهنانة ضعيفة لينة ولم يسمع إلا في وصف المرأة وقال أبو عمرو وهنانة فاترة القيام والزون صنم كان بالأبلة وقوله صنمه كأنه قال صنم الزون وهو الزون بعينه وهو معنى قول أبي عمرو والشنب كان الأصمعي يقول برد الفم وابن الأعرابي وغيره من الناس يقول الشنب تحزيز أطراف الأسنان وإنما يكون ذلك من الحداثة وشفاف الرياح باردها ويرزمه يدميه وإنما يقع المعنى على العوارض كالبرق يقول ثغرها كتبسم البرق كأنه يجلو بردا

ص (فنضب العهد الذي توهمه ، وكل من طول النضال أسهمه)

(واغتال أديان الصبا ودجمه ، بل بلد ملء الفجاج قتمه)

نضب ذهب وبعد من كنت تعهده أنت في هذا الموضع واغتال يقول اغتال ما كنت أدين به في الصبا أي ذهب قال ويقال فلان مداجم فلان ومدامج فجاء به على لغة من قال مداجم والمعنى من كان يتابعني في الصبا ما أخذ به من اللهو وغيره اغتال وواحد دجم دجمة ودجم الرجل صاحبه وخليله وهو خلمه وشجيره فإذا كان بسنه قلت هو قرنه مفتوح القاف وحتنه وسلفه فأما قولك قرنه بكسر القاف فهو قرنه في القتال وقرنه في السن منصوب القاف والملء من الشيء وهو الاسم والملء المصدر ملأته ملأ ومكان ملآن وجرة ملأى ويقال ملأته مثل قولك عطشان وعطشى وعطشانة والقتم الغبار والفجاج الطرق

ص (لا يشترى كتانه وجهرمه ، يختاب ضحضاح السراب أكمه)

(خارجة أعناقه وأممه ، بعد انبزال فيه أو تعممه)

لا يشترى كتانه يقول هذا البلد سباسب تجري من آله وهي لا تشترى وجهرم قرية بفارس وإنما يعني ها هنا السراب وأممه روى ابن الأعرابي ولممه وهي رواية أبي عمرو وهذا مثل قوله خارجة أعناقها من مختنق وأممه شخوصه ويقال رجل طويل الأمة أي طويل الشخص وأنشد

وإن معاوية الأكرمين حسان الوجوه طوال الأمم

والإمة النعمة والأمة العيب ومنه قول النابغة

فتلك أبعارا وهن بأمة ، أعجلتهن مظنة الإعذار

فقوله بأمة أي ولم يعذرن أعجلتهن وقت الإعذار يعني هؤلاء الإبل ومثل قوله من مختنق أي شبيه به تلتهما طورا وطورا تحسر تعممه يعني هذه الآكام وضحضاح السراب ما رق وقل

ص (لصفو بأسنان البصير خشمه ، إذا ارتمت أفيانه وأخمه)

(صـ زبالركب طارت عن ذراه كمه ٭ للجن هيهام به تهيمه)

تهفو تخف والطسم جمع طاسم وطمس وطسم واحد وهو من المقلوب ٭ والاصحان جمع صحن وهو المتسع والجم قال الاصمعي هو واحد وهو العمد المرتفع يقول ترمي هذه بالركب وبالآل قال ابن الاعرابي الجمه اي بوجهه وقال ابو عمرو الجمة واحد وهو جبل مسطح ليس بالضخم يرجع الى معنى قول الاصمعي وذراه اعاليه وكمه ما يغطيه والواحدة كمة قال الاصمعي اراد اذا طارت عن ذرى هذا كمه انبعث بالعين فقلب الكلام وكمة الجبل اعلاه والجمع اكمام وهيهام كلام لا تفهمه وتهيمه تسمع فيه هماهم

(تبينه في الرس او تنمه ٭ فأفاة الفأفاء لج هذرمه)

(ورجس لا يستبان طمطمه ٭ وزجل الارض نئيما تنئمه)

الرس الصوت وقال ابو عمرو الرس والرسيس الصوت ويقال وجدت رس الحمى ورسيسها تبينه تستبينه في الرس اي تسمع رسانه اي اوائله ويقال سمعت رسا من خبر وهو اول شيء تحسه او تسمعه وروى ابو عمرو تتمتمه وهي رواية ابن الاعرابي والتمتام الذي يردد الكلام واما تنمه اي لا تبينه وكذلك تنميه وقوله لج هذرمه يقول تتابعت فأفأته وقال ابو عمرو وهذرمه خلطه في الكلام وعجلته وهو المعنى الاول والرجس الصوت لا يستبان من عجمته قال وانما يقال اعجم طمطم وفيه طمطانية وروى ابن الاعرابي نئيم تنئمه وهي رواية ابي عمرو وكلا الوجهين حسن ٭ زجل الارض صوت تسمع في الارض ونئيم وهو الصوت وهو كالزئير

به

(به النعام رفضه وصرمه ٭ يشأى القطا اسداسه وتجزمه)

(الى اجون الماء دباو اسديه ٭ فارطني ذالانه ومسمنه)

الرفض المتفرق وهو جمع والصرم القطع يشأى القطا يسبقه هذا البلد وهذا المهمه لا يقدر ان يقطعه ويجزمه القطا يقول يسيره فيه اجذام ولكن يقطعه ويعني اسداسه ان يصيب الماء فيه سدسا والمعنى ان القطا يريد ماءه فيسبق بعد الماء القطا فيصير سدسا فيقصر دونه وروى ابو عمرو او يجزمه وهي رواية ابن الاعرابي يقول لا يقدر القطا عليه في سدس من بعده او يجزمه اي حتى يكون طلبه اياه فيه اجذام وسرعة وقوله الى اجون الماء يقول السير الى اجون الماء فالقطا يطلب ماءه الذي قد اجن اجونا واجن قليلة قال وقوله اجون الماء يريد الى آجن الماء وانما اجونه انه قليل الواردة لبعده فقد اجن وقوله اجون الماء يريد آجن الماء ولكنه مثل قوله ملس الحصى بانت توجس فوقه لغط القطا بالجلهتين نزولا وداوي الماء يريد قد ركبته الدواية والدواية من قدم العهد والدواية اذا برد اللبن وتكن عليه هنة رقيقة كالقشر ويقال ادوى الغلام الدواية وقد دوى اللبن يدوى ومنه قول يزيد بن الحكم كما كنت امر ابيها ام مدوى قال وذلك ان غلاما من . ام خطبه فقال يا امه اادوى فقالت له امه اللجام يعود البيت فتوهم المرأة انه انما . ان تفطن الى ما سأل عنه ابنها ويقال صير سدم وقيا ٭ اسدام اي مندفنة فارطني يقول تقدمني .

إلى هذا الماء فإذا الذئاب معي والسمسم من الذئاب الخفيف ومن ثم قيل امرأة سمسامة أي خفيفة وقال أبو عمرو سمسمة قال مشية خفيفة للذئب والثعلب ويقال للذئب أيضا ذؤالة كما قال

لي كل يوم من ذؤاله ... ضغث يزيد على إباله

فلأحشأنك مشقصا ... أوسا أويس من الهباله

والذؤالان إنما هو من عدو الذئب وقوله كل يوم من ذؤالة ضغث فالضغث الحزمة من القضبان أو غيرها والإباله والإبالة دون ذلك وإنما أراد أن الذئب يؤذيني كل يوم أذى أشد من الأذى الذي قبله ثم قال لأحشأنك يقال حشأت الظبي وغيره إذا رميته بسهم فأنفذته وقوله مشقصا أوسا أي عوضا يقال أسته أؤوسه أوسا ومعنى أويس اسم للذئب يقال له أوس ويصغر أويسا فناداه باسمه وقوله الهبالة فيها معنيان فأحدهما أنه يقال اهتبل إذا اكتسب فكأنه قال أعوضك من كسبك مشقصا أقتلك به والآخر يقال إن الهبالة اسم ناقته أي مما أردت بها من عقرها قال أبو الحسن كذلك أخبرني بهذا أبو توبة أو معنى ما قال

(والليل يحجو والنهار يحجمه ... كلاهما في فلك يستلحمه)

(واللهب لهب الخافقين يهذمه ... كلفته عيدية تجشمه)

قوله يحجو أي يمضي ويذهب والنهار يحجمه يطرده يقال هجم النعم كله أي طرده ويقال اهتجم ما في الضرع إذا أخرجه كله كما قال أبو محمد الفقعسي

فاهتجم العبدان من أخصامها ... ثمالة تبرق من ثمامها ... وتسفر الثقبة عن لثامها

فالخصم جانب الضرع وخصم كل شيء جانبه وقوله وتسفر الثقبة عن لثامها فيه قولان أحدهما لابن الأعرابي قال إذا شرب منها رجع إليه لونه ورأيت ذلك في حسن

في حسن بشرته فقد سفرت عما كان لا يرى من حسن لونه إذ كان متغيرا والآخر يقول إذا أراد الرجل شرب هذا اللبن إذا سقيه سفر عمامته عن لثامه ثم شرب والقول الأول أجود وأعرب يستلحمه قال هذا مثل قوله

ومن أرياه الطريق استلحما

أي قصد له يقول تقصد به إلى الطريق وقوله يستلحمه لكلى فوحده على لفظ كلا كما تقول كلاهما يقوم يقوم للفظ كلا وإن شئت يقومان للمعنى واللهب المهواة بين الشيئين وهو اللهب والشعب واللصب وهو الهواء بين الجبلين والهذم القطع يقول هذا الليل يقطع اللهب فترة في هذا الوقت وقال أبو عمرو الخافقان المشرق والمغرب عيدية منسوبة إلى عيد قوم ه

(كأنها والسير ناج سومه ... قياس بار نبعه وشمه)

(تنجو إذا السير استمر وذمه ... وكل ناج عارض جشمه)

قوله ناج سومه الناجي السريع من السير وسومه ما يسوم منه أي يذهب وواحد السوم سائم قياس بار يقول كأنها قياس قد ضمرت والباري الذي يبريها والنبع والشم ضربان يتخذ منهما القسي وقوله

وقوله استمر وذمه يقال للرجل إذا قضى أمره وفرغ من حاجته أو من أمره. يقال في مثل أمر دون عبيدة الوذم أي قضي الأمر دونه فيقول السير جد فيه كانت وأصل الوذم السيور التي في الدلو تعلق بالعراقي والإمرار شدة الفتل والناجح الشديد السير سريعه أخذ من ناجات الريح إذا اشتد هبوبها والعارض

والعريض واحد مثل الطويل والطوال والجعشم العريض الغليظ وهذا خلاف قول
أبيه ليس بجعشوش ولا بجعشم

ص (ينجو بشر حي رحله مجرمه ٭ كأنما يزفيه حاد ينهمه)
(إذا دوي الأرض غنى أغنمه ٭ هام وبوم مستاح بومه)

مجرمه وهو الغليظ وقول أبي عمرو مجرمه وسطه وفي قول الأصمعي قال
ما تجرم في صلبه وكان عجيزه يزفيه يستخفه يقول كأنما يزفيه حاد
ينهمه يسوقه ويزجره ابن الأعرابي ينهمه بالفتح والكسر أيضا جائز
وأنشدنا ابن الأعرابي ألا انهماها إنها مناهيم وإنما ينهمها القوم الهيم
ودوي الأرض قال هذا مثل يقول سمعت الدوي كأنه أغتم لا يفهم
ما يقول فسره فقال هام وبوم ويزقي ها هنا وهنا مستاح المستاح
المستبكي حتى بكى وبوم جمع بومة ٭

ص (إذا تداعى في الصماد مأتمه ٭ أحن غيرانا تنادى زجمه)
(إذا علا الصوت ارتقى ترنمه ٭ قطعت أمّا قاصدا تيممه)

الصماد ما غلظ من الأرض في ارتفاع وهو الصمد أيضا والمأتم الجماعة من
النساء والرجال وقوله أحن غيرانا أحن وهيج والغيران جماعة غار
وهو النقب في الجبل وزجمه يقال زجم له بشيء من الكلام وما يزجمه
زجمة إذا كلمه بشيء دون شيء والواحد الزجم زاجم وهو الذي يسمع
صوته ولا تدري ما يقول أمّا قصدا يقال أممته وتيممته ٭

ص (إلى ابن مجد لم يخرق أدمه ٭ إلى الذي ليس بطليق ذممه)

الى

ص (إلى مقيم حائط تجشمه ٭ يبذل حلا لا ينال حرمه)

لم تخرق أدمه يقول لم يقدح في عرضه ولم يعب بشيء من فعله وهذا
مثل والأدم جمع أديم يقال أديم وأدم وقضيم وقضم والمستجار يستجار
بذمته وقوله مقيم أي يقيم خيره ومعروفه الناس وحائط يحوط من
بينه وبينه حرمة ويأخذه حياء ممن بينه وبينه حرمة ويقال قد
تجشم فلان إذا كره أن يضام هذا عن غير الأصمعي والناس في جشمة فلان

ص (سار بعدل وبه تكلمه ٭ خليفة الله فتمت نعمه)
(فالبست نجدا وغارا تهمه ٭ ووصلت في الأقربين حرمه)

تمت نعمه دعا له أي أتم الله عليه نعمه يعني أبا جعفر أمير المؤمنين
فالبست يقول نجدا أي وصل معروفه وخيره إلى أهل نجد وغار
تهمه أي ذهب غورا ونجدا الشمم الخاصة يقال كيف عام أمرك وسامه
أي خاصته والواحد سام كما ترى وفي رواية ابن الأعرابي سممه الواحدة
سمة والمعنى بمعنى الأول ٭

ص (إذا كريم الفعل عد كرمه ٭ سما به باع طويل قيمه)
(وحسب أحسابهم تسلمه ٭ من كل عيب أن يذم ديمه)

سما به باع ارتفع به وهذا مثل يقال بئر خمس قيم وليس هذا النصف
في رواية الأصمعي ولا ابن الأعرابي ورواه أبو عمرو ٭

ص (وخير أعراض الرجال أسلمه ٭ وإن نثا الذم صار أدممه)
(مختلطا غباره وغسمه ٭ فإن تجئ سعده منجمه)

قوله أسلمه كان الكلام أن يقول أسلمها لأنه عراض ولكنه مثل قولهم أحسن الرجلين وجها وأجمله أي وأجمل ما ذكرنا ولهذا نظائر كثيرة ويقال ذممته إذا عبته أذيمه ذيما وهو الذيم والذام مثل العيب والعاب أذممه يقول صار أذممه قد اختلط غباره وظلمته أضاء أمرهم وكان واضحا جاءت الذم ونصبت مختلطا بصار ويبنا آ الذم ماثنى مرة بعد مرة وقال ابن الأعرابي الثنا بحمد وبقص وأكثر الكلام النقص وروى ابن الأعرابي وإن ثنا آ الذم من الثنا وهي رواية أبي عمرو ٥

تراه إن ضيق تدانى مأزمه ٥ والخطر المخشي تخشى صلمه
كالبدر قدام الظلام نجمه ٥ أو خلف ليل ينجلي نجرمه

وروى ابن الأعرابي كما زمه ولم يذكر ما زمه ويقال إذا كانوا في ضيق إنهم لفي مأزم ومأزق ومأزل والطريق إذا كان ضيقا كذلك ويقال لموضع القتال إذا ضاق لضيق العيش ضيق وحرج ويقال طريق ضيق ورقب وسلك فإذا كان الطريق واضحا قيل دعبوب ولجم ونهج ومهيع كل ذا لك يقال أو خلف ليل يقول أو كالبدر في آخر الليل

فقد بدا والقصد يبدو لقمه ٥ للحق يحدو مستبين مخرمه
وقلت رجلا من طرازي معلمه ٥ ثقفته حتى استقام أقومه
للملك في إرث مجد قدمه ٥ من آل عباس تسامى أنجمه

قوله يبدو لقمه هو معظم الطريق وقصده ويقال تنح عن لقم الطريق ولقمه ونهجه وسننه ومتلمه ومرتكمه وومنجه ودردره أي عن قصده ومعظمه

معلمه روى أبو عمرو وابن الأعرابي معلمه وقوله معلمه يعني الذي شهر في الناس من طرازي أي من شعري وقولي وهو الذي شهرته وأنذرني إلى نسب في صالح الناس معلم أي مستبين واضح وفي الرواية الأخرى معلم أي المجعول له علم وهو أيضا مشهور بذلك العلم ثقفته أي قومته حتى استقام ما قام منه ومثله خرجت خوارجه وقوله إرث مجد أي أصل مجد وفضل وأصل قولهم إرث ورث فقلبت الواو ألفا ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم إنكم على إرث من أبيكم إبراهيم وقدمه سابقته تسامى يقول تسامى به آباؤه الذين هم كالنجوم ٥

والأزهران فتجلت ظلمه ٥ عن وجه وهاب تفدى شيمه
إذا الأمور نجمتها نجمه ٥ نازع عن يسر لا يخاف برمه

الأزهران الشمس والقمر كأنه يريد أبويه وقال غير الأصمعي الشمس الخليفة والقمر ولي العهد والنجوم أشراف قومه وشيمه أخلاقه والواحدة شيمة وهي الطبيعة ويقال هو كريم الشيمة والطبيعة والغريزة والسليقة والخليقة والخليق كما قال وما خليقي أبي وهب بموجود ونجمتها يقول إذا مضغت هذا الرجل مواضع الأمور وهذا مثل في نزول الأمور وما يقاسي منها وروى أبو عمرو ونجمته نجمه يعني هذا الرجل وقوله نازع عن يسر قال الأصمعي نازع عن رجل سهل لا يخاف ضجره وكان أصل قولهم يسرا يسرا محركة وقال غير الأصمعي اليسر الذي هيأ للأمور ما ينبغي ويسره وبرمه أيضا ضجره ويقال للرجل إذا ضرب بالقداح يسر وياسير وقد يحتمل في هذا البيت

أن يكون أراده فجعل ذلك مثلا ٥

بالفضل يعطى ملكا تهممه ٥ والمكرمات والمعالي همه
وأنت في عال تعالى أجممه ٥ طال مع العرض وجل أعظمه

التهمم الطلب يقال هممت في رأسه إذا طلبت فيه القمل وقوله بالفضل قال ابن الأعرابي أي عرف فضله وقال في قوله تهممه يقول يعطي ما يهمم به ويريده كما تقول أعطيته بالقود أي عرفت له الفضل وجل أعظمه مرتفعه يقول طويل عريض لم يكن طويلا لا عرض له ٥

ولحواميه دعام تدعمه ٥ إذا اشتداد الأمر شدت حكمه
فرأيك الرأي المبين فهمه ٥ تغير أدراك القوى وتبرمه
وأنت أعفى مغضب وأحلمه ٥ أبلغه في شدة وأحزمه

حواميه نواحيه يقول هذا الشرف دونه من يمنعه وهذا مثل ضربه لأن الجبل له نواح فجعل لهذا الحسب نواحي حكمه هذا مثل أخذ من حكمة الدابة التي تكون على أنفها تحت الأنف وإذا وضع على الدابة تحرزت اللجام حلق شعره وإنما ضربه مثلا ومعناه أن الأمور إذا أحكمت وشدت فرأيك الرأي الشديد الإغارة وهو شدة الفتل والأدراك جمع درك وهو حبل يجعل في عروة الدلو لئلا يبتل الجلد وهذا مثل وإنما يريد أن أمورك محكمة قال وهو مثل قول طرفة وأمرة دون عبيدة الوذم وقوله تبرمه ردها على التذكير كأنه قال تبرم ما ذكرنا ٥

أحمس وراد شجاع مقدمه ٥ يكفيهم محراب العدى تقحمه

بقوة

بقوة الله وعزم يعزمه ٥ لقيت بغيا بالعراق منجمه

أحمس شديد الغضب والوراد الذي يرد الحرب وشجاع مقدمه جري مقدمه ويقال إن فلانا الجري المقدم وقد يقال المقدم أي الإقدام ونحر فلان مقدمة إبله وهو على مقدمة الخيل تقحمه ويروى تقحمه وابن الأعرابي تهجمه محراب أي حرب والتقحم قحمه إياهم وكذلك تقهمه مثل جذب وجبذ تقهم وتهقم وقال ابن الأعرابي القهم والهقم سواء وهو الجائع الذي لا يشبع ومنجمه مخرجه نجم الشيء إذا طلع قال وقيل لأعرابي ابن الكعاب فقال النجمان

وقد بدا من عشوه مجمجمه ٥ مختلف الأهواء شتى أممه
وحطب النار يقال حزمه ٥ فلم تزل تثنى به وتحسمه

المجمجم المكتوم الذي لا يفهم إمه يقال هو على إمة سوء أي جهة سوء وزي أبو عمرو أممه يقول فيه من كل أجناس ومعنى آخر في قوله أممه أي ملله ودينه وقوله يقال حزمه هذا مثل يقول هو شديد الشر كثيره تربه تصلحه ربابته أي تربه رأبا والرؤبة مهموز وهي القطعة يشعب بها الإناء أو الجفنة أو غير ذلك والروبة بلا همز جمام ماء الفحل يقال أعطني روبة فحلك وهو جمام مائه فهو أكثر لنطفته وأبعد لحذفته ويقال فلان يقوم بروبة أهله وروبة اللبن غير مهموز وهي خميرته ٥

من دأبه حتى استقام قحمه ٥ ولم تدع في غير حلم تظلمه
رأسا من الأنداد إلا تقصمه ٥ وكان حتى رجحته منكمه
أصغر ملقوا مبينا صحمه ٥

الأمر يفقم ويتفاقم إذا عظم والرأس والرئيس واحد ونقمة
كان به سمادير وغشيا والصكم واللكم واحد صكمه ولكمه
صكما ولكما والواحد صاكم والجمع صكم ملفوّا به لقوة والأصعر كأن به قما يعني
أنه مائل عن الحق ٥

(والكفر أخزى عمل وأوخمه ٥ ينفضح باديه ويبقى ندمه)
(تركته إذ طار عنه أشأمه ٥ منجح أحياته وهيصمه)

عنه ويروى عنّا وهو أجود وهي رواية ابن الأعرابي وقوله ينفضح وهو مثل
وباديه موضع رفع وهذا مثل قوله سوى مساحيهن تقطيط الحقق وتدم مالي
هذا وباديه يعني أوله وأشأمه يريد الشؤم ومثله قول زهير
فتنتج لكم غلمان أشأم كلهم ٥ كأحمر عاد ثم ترضع فتفطم
أي غلمان شؤم والهيصم الأسد وأصله الشدة يقال أسد هيصم ورجل هيصم

(ملحمة بغاثه ورخمه ٥ من صقع باز لا تبل لحمه)
(يخفف ضرمى وقعه وكمه ٥ إذا تنقى لفهن أقطمه)

ويروى ملحمة على الاستئناف والنصب على الإتباع لما قبله وهي رواية أبي عمرو
فيقول تركت هذا الرجل قد ذهب عنه جهله وشدته في نفسه وهذا مثل صير
هذا الرجل وأنصاره كالبغاث والرخم وإنما أراد هذه البغاث والرخم الحمر
الصقور جعلت لها لحما فأراد أنصار هذا ومن معه مثل البغاث وأنصارك
ومن معك مثل الصقور تأكل هذه البغاث التي هي أعداؤها وواحد البغاث
بغاثة وبغاث وهو كل ما كان من الطير يقع على الجيف تبل ويروى تبل بنصب
التاء

التاء وهو أجود وروى ابن الأعرابي وأبو عمرو ومن غامزون ضرعى جمع ضريع وضرعا
مصدر ضرعته ضرعا يقول هذا الصقر لا تبل لحمه لا ينجو ما أراد من هؤلاء هم
لهم لحمة ويروى وحمه والوحم شدة الحرص والشهوة ويقال امرأة وحمى وإنما
هو للرجل مثل وكمه حرصه وجده إذا تنقى أي انقض وهو مثل قوله ٥
تقضي البازي إذا البازي كسر ولفهن أخذهن يعني أخذ الطائر وأقطمه من
القطامي وهو الصقر يلف هذه البغاث

ورمى عبد الله برجم برجمه ٥ مبلغ القذف مدق مهدمه
يدمغ أدواء الرؤوس وقمه ٥ وإن حسام الدهر عضت أزمه

مبلغ القذف يقول إذا رمى بلغ قذفه ما يريد والمهدم الحجر الذي يرمى به يدق
كل شيء ويهدمه ويروى أبو عمرو وابن الأعرابي وقمه يقال قد وقم العدو
يقمه إذا رده وأذله قال الأعشى داجن بالتوقم ومن روى وقم فهو جمع واقم
وهو من هذا حسام الدهر شدته وأزمه .

بالغاربين والصفاح قولمه ٥ تفرجت أكاته وغممه
عن قشيري لا يرد قسمه ٥ تمضي عوافيه وتخشى نقمه

قولمه موجعه وقال غاربين وهو واحد وليس هذا عن الأصمعي والأكة ٥
الزحام قال إذا الشريب أخذته أكه ٥ فخله حتى يبك بكه والواحد الغمم غمة
وأنشدنا ابن الأعرابي أو قرأت عليه عن المفضل لا تحسبن أن يدي في غمة ٥
ليس لواحد علي منة ٥ ألا ولا أنيب ولا أهمه ٥ إلا الذي وصى بكل أمه ونصب
قوله ولا أهمه على معنى الدعاء أي لا جعلني الله أهم بذاك وإن شئت لا

أهمّهم بذاك فلمّا أدغم نصبه وفيه معنى الدّعاء وكذلك كلّ ما كان مثل قوله
ولم يُهمّمن قلبه وخصائله فلمّا أدغم نصبه لا يردّ قسمه يقول إذا حلف
على شيء لم يردّ قسمه ٥

ص
(وما أظلّت يوم بأس حومه ٥ جيشًا من الأنداد إلّا تهزمه)
(وإن رأى بغيًا كبيرًا إثمه ٥ وفتنة في شايع تضرّمه)

قال الأصمعي ما أظلّت الطير التي تحوم على القتلى جيشًا إلّا هزمته وفيه
قول آخر يقول حومه راياته العظام وهو قول أبي عمرو الشيباني
وواحد الأنداد ند وهو المثل وروى ابن الأعرابي تهزمه وقوله إثمه
أراد إثمه فحرّك وأنشدنا ابن الأعرابي أثمه أي كثير أمر يأثم فيه وأثم
فاعل من الإثم والشايع الكثير وهو ههنا مثل ٥

ص
(قام بعبد الله حبل يعصمه ٥ يأمره بالحق أو يعلّمه)
(في ذي قدامى مرجحن ديلمه ٥ إذا تدانى لم يفرّج أجمه)

الدّيلم الجيش الكثير قاله وهو وصف ويقال للنمل الدّيلم وأول كل شيء قدامه
والمرجحن الثقيل قال أبو عمرو ديلمه كثرة عدده وهو بمعنى القول الأول
يقول إذا تدانى هذا الجيش لم يضطرب زحامه وفيه قول آخر يقول إذا
تدانى هذا الجيش لم يقدر أحد أن يفرّقه أو يكسره ٥

س
(يرجف أنضاد الجبال هزمه ٥ بذي زهاء لجب عرمرمه)
(أرعن في موضع يدق يدمه ٥ يرمي به بغي العدى فيدغمه)

يرجف يحرّكه وهزمه صوته وجلبته بذي زهاء قال رجع إلى ذكر

الرجل

الرّجل أي يلقى العدوّ بذي زهاء وزهاؤه حزره وقدره واللجب الكثير
الصوت والعرمرم الشديد وقوله أرعن أي له رعن مثل رعن الجبل وهو
أنف. قال تحت ظلال الموج إذ تداعا قال أبو عمرو
يدمه الذي يركب. النخل الناقة إذا ركبها والعدى والعدى
والعداة في معنى واحد ويدغمه يجرّه وهو معنى قول أبي عمرو وكان الإدغام منه

ص
(تعصف الليل رجحن أدهمه ٥ وإن تحدّى قرم قوم مقرمه)
(سامى بهدّار جراز شيظمه ٥ إذا نثى فرع اللهاة قمقمه)

تعصف تعطف تعطّفت الخيل على آل فلان تحدّى أي بزر من عليه القتال
يسأله ذاك هذا مثل قوله تحدّى الرّومي من بك ليك والمقرم الذي
يترك لا يتخذ حملًا والجراز الشديد والشيظم الطويل فيقول يدق كل
شيء من شدته وعظمه والفرع مجرى كل شيء وإنما جعله فرع اللهاة
لأن اللهاة منخرقة فهي تقذف الزبد قال والقمقم الغلصمة وقوله نثى
أي عدل حنكه قال وهذا كقول أوس هل سرّكم في جمادى أن نصالحكم
إذا الشقاشق معدول بها الحنك وإنما يكون هذا في الغضب وقال غيره
الأصمعي قمقمه رأسه رأس هذا الفحل قال الأصمعي ويقال سقاء سحبل
وسحبل إذا كان واسعًا وشقشقة سحلة ٥

ص
(وردّها غشونه وغلصمه ٥ فجّ على هاماتهن بلغمه)
(واعتر من سوراته يجرثمه ٥ ترثّ زاديه وقال تحمه)

وروى ابن الأعرابي واعتر من ثوبانه اعتر غلب عزّه يعزّه وسورة كل شيء

ارتفاعه والتجرثم الركوب يقال قد تجرثم الفحل الناقة إذا ركبها ترث غلظت
ومرادية ما رُدّي به من شيء وهو مثل والشجم الطويل وهذا كقولك
طال طوله ٥

(ينفض فينان المذرى أسحمه ٥ أصلت يجرى بالصريف لهذمه)
(عريض أراد النصيل سلجمه ٥ ليس بلحييه حجام يحجمه)

المذرى وبر كبير ينفضه إذا أصابته الريح وقال ابن الأعرابى المذرى
الذى قد جعلت له ذروة وهو السنام وأسحمه معظم سنامه والفينان
الكثير الوبر أصلت يقول شمع لنابيه صلقا واللهذم أصله من
الحدة سلس لهذم فأخبر عن نابيه كأنها كذا والأرآد نواحى العنق
والواحد رأد والسلجم الطويل والنصيل الخطم والحجام شيء يجعل على
فم البعير إذا خيف أذاه وعضه يقول فهذا ليس بممنوع ولا مجحوم
كذلك البعير وهذا مثل ٥

(يلقى المودى فى لهازم شرطمه ٥ إذا انتحى للشدقمات شدقمه)
(لاقين مضاغا هقبا فهقمه ٥ من طول ما هقمه تهقمه)
(مطلقة أنيابه لا تكمه ٥ كأن هام البزل بيض تهشمه)

ويروى إذا انتحى للشدقمات شحا فاه إذا فتحه وشدقم واسع الشدق
فإذا لقى الشدائد غلب والهقب الضخم والقهقم الشديد وقال أبو عمرو
هقب حريص وأبو عمرو هقمه فى قوله فهقمه أى رغبته تهقمه حرصه
وجوعه يقال للإبل قد تهقمت يقول تكذلك هو اشتهى القتال وحرص عليه
ويقال

ويقال حرص وهذا مثل وقوله مطلقة أنيابه منصوب على الخروج من
الأول ولو رفع لكان جائزا وقوله لا تكمه يقول ليست ممنوعة من الفم
والكعم أخذ من الكعام وهو الذى يشد على فم البعير كما قال ٥
(مجنا عليه وهو يكعم كلبه ٥ دع الكلب ينبح إنما الكلب نابح)
ويروى يهشمه وتهشمه يعنى الأنياب ٥

(إذا اختلاهن بضغم بضغمه ٥ كسر من أعناقها تجهضمه)
(وهو إذا النطح تفاءى جحمه ٥ صليب عظم الحاجبين يصدمه)

اختلاهن أى جعلهن بمنزلة الخلى وهو الحشيش تجهضمه يقال أتاه فتجهضمه
إذا علاه وركبه وقال أبو عمرو تجهضمه ركوبه معظمها وتفاءى تفاعل من
فأوت رأسه إذا شققته يصدمه قال أبو عمرو شديد يصادم عن نفسه

(يهوين من حيث ارجحن صلدمه ٥ عن دوسرى تبع ململمه)
(فى جسم خدل صلهبى عممه ٥ يأنك عن تفنيه مقاومه)

الصلدم الشديد ارجحن ثبت لا يبرح يقول فهذه البزل يفررن إذا ثبت
والتبع الشديد والململم العنق الذى قد لم بعضه إلى بعض والخدل العظيم
والصلهبى نسبه الى الصلهب وهو الشديد وعممه أى تامه وهو من العميم
وهو التام يأنك قال الأصمعى ما أدرى ما قوله يأنك وأما ابن الأعرابى
فأخبرنى قال يأنك يعظم ٥

(إلى جلال عثم عثمثمه ٥ يعتز أقران العدى تهضمه)
(كالليث أجراز الغبيط وضمه ٥ يخشى بوادى العثريين أضمه)

العثمم الوثيج الكثيف والعيثم الطويل يعتز يعني هذا النخل يغلب عزه
يعزه إذا غلبه وتهضمه كسره إياهن ويقال هضم له من حقه والأجزار
وهو جماعة الجزر مما قطعته جزرته والعبيط الصحيح المذبوح أو المنحور من
غير علة والعبيط الدم الطري يقول يكسره فيتخذه بمنزلة الخوان وهو
الوضم هاهنا وهو الذي يجعل عليه اللحم العثرين أراد أن يقول عثر
فلم يمكنه فقال عثرين أي عثر وما يليه كما قال

ص (وكم رأينا من مسيح تنطمه)

بجلادها وإنما هو مزبد والأضم الغضب أضم عليه
يأضم ٠ تغطمه عما يركبنا به

ص (علينا . لولا أنت طال لذمه ٠ يعرك بالرغم الدراك عرتمه)
(لو حز نصف أنفه تسخمه ٠ زال وأقعت بالحضيض روقمه)

لذمه لزوقه لزوم إذا لزق به والرغم الصغار وهو من رغام الأرض
والعرتم قال أراد عرتمته قال أبو عمرو عرتمته أراد أنفه وقال الأصمعي
لا أدري ما تسخمه وقال ابن الأعرابي تسخمه غضبه وهو قول أبي عمرو
وروقمه الذين يرومون غلبته يقول فلو أرادوا ذلك لأقعت بالحضيض
أي بالتراب صاغرة يعني الذين يرومونه أي لتعرقوا ولزقوا بالأرض
ويروى زوقمه أيضا بالهمز يقول ما رثم الأرض منه أي ما لزمها
وابن الأعرابي يقوله ٥

ص (عن أيدين عزكم لا نغيمه ٠ وقلت من شر تلظى رجمه)

تغلي

ص (تغلي قدور طبخه وبرمه ٠ في فتنة أحمها نأجمه)

الأبد الثابت من قولك تأبد بالمكان وأما ابن الأعرابي فأنشدني عن أبدين
عزكم وهو قول أبي عمرو أيضا والأيد الشديد وروى أبو عمرو بعيمه
يقول لا يغمزه من رامه ولا يطمع فيه وقوله رجمه ما يترجم منه بالأخبار
وهو الرمي بالغيب يترجم والتأجم التحرق تأجمت الأرض تحرقت

ص (قد علم الإسلام ألا تسلمه ٠ لكافر تاه ضلالا أيهمه)
(وحجة الله جهادا تخصمه ٠ أم الكتاب عندنا مرقمه)
(هذا وفينا مرسل يعلمه ٠ والملك فينا قائم مقومه)

الأيهم القلب يعني عماه فيما يقويه وأم الكتاب الذي عندنا مرقما وروى ابن
الأعرابي هدى ومنا وفي رواية أبي عمرو يقول عندنا المصحف والملك فينا
مقومه ما قوم منه ويروى قائما أيضا ٥

ص (وعندنا ضرب يمر مفصمه ٠ ويقتلي الرأس الغذ عردمه)
(ثم دق من أعناق ورد يدكمه ٠ مما إذا صك تشظى عظمه)

ويروى ويختلي ويروى يمر مقصمه ابن الأعرابي والأصمعي يمر أي يذهب
وينقطع وكذلك معنى يمر والعرد الشديد ويقتلي يجعله من القلة التي يلعب
بها الصبيان والعردم الشديد يقتلي يعلو والورد كل جمع على كل شيء فهو
ورد والورد الماء بعينه والورد جزؤك الذي تقرؤه .

يفعل من الدكم والدكم أن يدفع دفعة واحدة فيكسر ما لقيه
يقال دكمه . تسمع لدكم يفعل إلا أن يقيمه وتشظى تفرق

ويُكسى والمِذَمُّ هو الذي تُستحى يعني . صَعْب كالكذّاب

قال أبو عمرو وابن الأعرابيّ الغَضَمُ حجارةٌ ليّنةٌ كأنّها الجَصُّ ٥

(مِنْ صُنْعِ أعداءٍ وحَوضٍ تَهَدَّمُهْ ٥ فلا ترى زَمامةً ترزِمُهْ)
(يُخالِفُ الطاعةَ إلّا تَحزِمُهْ ٥ في عِزِّ أنفٍ راغِمٍ وخَطْمِهْ)

ابن الأعرابيّ تَهَدَّمُه يعني الأعداءَ وهي روايةُ أبي عمرو وفي الرواية الأخرى تَهَدِمُه أي ممّا يصنع الأعداءُ وهذا مثلٌ يقال أتوك فهدموا حوضَك أي وطئوا حُرمتَك وركبوا منك ما لا ينبغي وقوله ترزمه يقول هذا الفحل لا يُخطَم وإنّما هذا مثلٌ في العزّ والمَنَعة ويُروى فلا ترى صِلًّا يزمّ زمّه قال الأصمعيّ وأنشدني عيسى بن عمر فلا ترى زَمامةً ترزمه والصِّلّ الداهية لا يقوم له أحدٌ أنفٌ راغِمٌ أي مَنخِراه قال أنشدني أبو مهديّة

يَسوفُ بأنفيهِ النِّقاعَ كأنّه ٥ على الرَّوضِ في فَرطِ النَّشاطِ كَعيمُ

ومثل قوله أنفٌ راغِمٌ فنفّضتُ عن أنفيه حتّى تنفّسا وقلتُ له لا تخشَ شيئًا ورائيا ٥ وروى ابن الأعرابيّ وأبو عمرو أنفٌ راغِمٌ ٥

(حتّى يُطيعَ جَذِبًا مُخرَّمُهْ ٥ مُختبئًا في صدره توغُّمُهْ)
(لو يَشتكِلُ الجِذعُ أقرَّ نَصلَمُهْ ٥ والكبحُ شافٍ من زُكامٍ بَرزَمُهْ)

وروى ابن الأعرابيّ وأبو عمرو مُختتيًا في صدره المُخرَّم الذي لم يُلقَ ولم يُرَض ومن روى مختتيًا فالمختتي المُستخذي قال أبو الحسن كذا أخبرنيه ابن الأعرابيّ والمُختتِم من الاختتام وهو شدّة الحرّ وهو ها هنا تلهّب الغيظ والتوغُّم من الوَغم يقول يتذكّر وغمه عندنا فيحترق ويتلهّب غيظًا و

أبو عمرو

أبو عمرو أقرّ نصلمه وقوله الكبح يقول إنّه يُكبَح كما يُكبَح الدابّة الشموس وهذا مثلٌ أيضا ٥

(نَعدَ عطاءٍ نَعِرٍ مُخرنطِمُهْ ٥ هانَ علينا إعجامُ ترجمُهْ)
(وكان والفَلُّ طويلةٌ نَجَمُهْ ٥ في بطنه أحقالُه وسَنَمُهْ)

النَّعِرُ الذي في رأسه نُعَرةٌ وهي ذبابةٌ يقول بعد أن بلغ من شدّة ربّه أن يعطي ويَعطَس من شدّة النُّعَرة والمُخرنطِم قال ابن الأعرابيّ المتكبّر وقال الأصمعيّ المخرنطِم الرافع الرأس يقول في رأسه نُعَرة فهو رافعٌ رأسه من أذاها ونصب راغمًا على الحال أبو عمرو والفَلُّ طويلٌ يرفع طويلًا بنَجَم والنَّجم بالطويل ومن رفع الفلّ ردّه على ما في كان أو جعل الواو في معنى مع والحقلة أن يشرب الماء مع التراب فيتسنّم وقال أبو عمرو الحقلة وجعٌ في البطن ٥

(ويلٌ له إن لم يُصِبْهُ سَيْلَمُهْ ٥ من جُرَعِ الغيظ الذي يُسغِمُهْ)
(قد عضّ بالحَوبِ انتصامًا رُغْمُهْ ٥ فإنّه الجاهلُ أنفًا خَشِمُهْ)

إن لم يُصبه الموتُ فينجو منه فويلٌ له من الغيظ وقال أبو عمرو يُسغمه يوجره وقال ابن الأعرابيّ في قوله يُسغمه قال يقال سغمتُ فصيلي إذا أسمنته والمُسغَّم الحسن الغذاء مثل المخرفج والمعذلج والمسلَّم والمرهَّق كلّ هذا في حسن الغذاء ولم نسمع عن الأصمعيّ في يسغمه شيئًا والسَّلَم الداهية وجُوّابه نعشه وكذلك قرونته وجرشّاه كلّ هذا يقال للنفس ورُغمه أي رُغمه الذي قد رَغِمَه هو وأرغمتُه أنا وقد رَغِمَت الناقةُ ولدَها رِغمانًا إذا عطفت عليه ولزمته والولدُ رأمَها وقوله خشِمُه يدقّ خُشومَه وهو أنفه

أو غضام أنفه

نحن العيث الذي لا نعلمه ۝ إن لنا طودا أنافت قممه
في شامخ يعلو الأنوف شممه ۝ وبحر عز لا يخاض حومه

العيث البخيل وهذا مثل يقول عزنا العز الذي ليس لك مثله وشرفنا الشرف الذي لا شرف لك مثله وقوله نعلمه نجعله علما وأعلمت فلانا أغنته على علمه والقمم الواحدة قمة المرتفعة ومنه قول ذي الرمة على قمة الرأس ابن ماء محلق وروى أبو عمرو إن لنا أصلا أنافت أي أشرفت في شامخ هذا أيضا مثل يقول عزنا يعلو كل عز ويغلب والشمم في الأنف ارتفاعه أشم بين الشمم وقوله حومه وقال ابن الأعرابي وأبو عمرو حومة كل شيء معظمه فيكون حينئذ جمع حومة

وجد أجداد جلال خلجمه ۝ من مضر الحمراء فخما أفخمه
وكل صتم صامل مصممه ۝ إذا اصلخم لم يرم مصلخمه

الجد هاهنا الحظ والجد الجد في الأمر وهو ضد الهزل والجد أبو الأم والأب والجد عظمة الله جل وعز ومنه قول الله تبارك اسمه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وإن الذي بيني وبينك لمختلف جدا أي حقا ويقال أجدك لم تفعل ذاك وكذا أجدا منك وقوله وجد أجداد مثل قولك فارس فرسان وجلال جليل مثل طويل وطوال ورجل طوال ورجال طوال لا غير والخلجم الطويل وقال ابن الأعرابي الخلجم الجسيم الواسع الفم وقوله من مضر الحمراء قال معناه من مضر الحمراء ملكا أفخمه منهم تام

وقوله

وقوله مصممه مصممة والصامل اليابس واصلخم رفع رأسه متكبرا فلا يرام منه ذلك إذا امتنع

وارتد في دوارة مخرنجمه ۝ تنحر السيل استحار أنجمه
إذا رمى في زاره تأطمه ۝ أطر زخما فتخر زجمه

وروى أبو عمرو في دواره برفع الدال والإضافة قال ودواره موضعه ويروى.

الموضع الذي يخرنجم فيه لا يبرح وروى ابن الأعرابي مخرنجمه بكسر الجيم استحار تحير والأنجمة قال أبو عمرو معظمه وحيرته ابن الأعرابي قال الذي سال منه في زاره

ويروى في داره والزأر الهدر كأنه من زئير الأسد. تأطم عليه إذا غضب وقال أطن قال يقال للرجل إذا جاء باغيا مطر فيقول جاء باغيا. وروى أبو عمرو وابن الأعرابي قطر أي صح ويروى فنحر زحمه أي من زاحمه والواحد.

بجراة جرجمها مجرجمه ۝ فهي تهاوى من لكام تلكمه
عن ذي خنابيذ تهاب ذلمه ۝ يعلو الصلاقيم العظام صلقمه

تهاوى تساقط واللكام الدفع وجرجمها هدمها عن ابن الأعرابي الخناذيذ المشرفات من الجبال وكذلك من الخيل والقهبة سواد في حمرة أقهب بين القهبة مثل أحمر بين الحمرة والأدلم الأسود والصلاقيم الضخام قال ابن الأعرابي وواحد الصلاقيم صلقم وهو الصلب وهو قول الأصمعي أيضا يقول

فنقول الصلاب صلبة لأن الأعرابي قال صلقمه بكسر الصاد والقاف

(تمت ذفاري ليته ولهزمه ٭ إلى صميم أزر معرنزمه)
(في كل أجراز دلنظي زعمه ٭ لا يرمئز والدواهي نكدمه)

الذفاري جمع ذفري وهي العظم الناتئ وراء الأذن وذفريان وذفاري والليت صفحة العنق وإنما له ذفريان فجمعه بما حوله كما قالوا عظيمة الأوراك ومثل هذا كثير والأزر الغليظ والصميم العظم وصميم كل شيء خالصه والمعرنزم المجتمع في أكل أجراز يقال دابة ذات أكل وأجراز إذا كانت عظيمة الجسم ويقال ثوب ذو أكل وذو بدم وذو نزل وذو نصر إذا كان صفيقا جيدا والأجراز كثرة اللحم وقال الأصمعي الجرز الشديد الدلنظي الغليظ العظيم المنكبين والزيم لحم يركب بين العظام متفرق فيقول هذا الغليظ في خلق أجراز والزيم وقال الطوسي لم يسمع لها بواحد لا يرمئز لا يتحرك وهذا مثل وإنما يعني عزه ومنعه والدواهي تكدمه يقول والأمور الشداد تصيبه وتقع به فلا يبالي ذلك ولا يوزنه ٭

(مالم ينح بأجوج ردم بدحمه ٭ أو يهد ماجوج إليا أثرمه)
(والسد ما دام شدادا أردمه ٭ حديده وقطره ورضمه)

ردما تدحمه وهي رواية

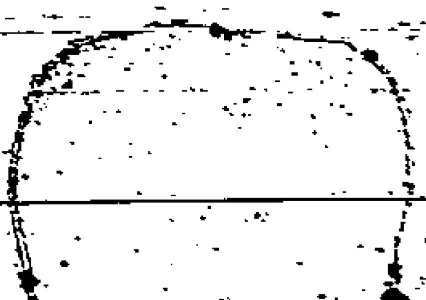
ابن الأعرابي قال الأصمعي معناه مالم تدفع

لا يكون حتى تقوم الساعة وإنما يعظم عزه وقوله تدحمه

يقال دحمه

يعني حين ينثرم

السد



السد أي ينكسر وقال أبو عمرو أو يهد بأجوج سدادا

ما دام على تمام الكلام ثم قال شدادا أردمه

وأردم جمع ردم والقطر النحاس

بعضه على بعض

(وعاد بعد النحت جونا حنتمه ٭ فنحن والعالم أمرا يعلمه)
(مالم تجئ ركة حشر تدقمه ٭ نبقى بقاء الدهر أو نجردمه)

قوله وعاد بعد النحت أي عاد أسود وقوله حنتمه والحنتم الأخضر قاله أبو عمرو يقول فعاد حنتمه أسود وقوله والعالم أمرا يعلمه يقول من علم أمرا فهو عالم به تدقمه وتدعقه مقدم ومؤخر أي تدفعه وتكسره ومنه قوله خفي المندعق وقوله تدقمه تدقم الردم وقوله نجردمه أي نبقى بقاء الدهر حتى نأتي عليه يقال جردم ما على الخوان إذا أكله فأتى عليه فيقول نبقى إلى أن يفنى الردم ويقال جردم مائة سنة إذا أتى عليها ويقال رمى على الخمسين وأرمى ورمت وطلت وراهقها وزاحمها وحبا لها وأخذ بذنبها وأخبرني ابن الأعرابي قال قلت لأعرابي ثم أتى عليك قال أنا في فرع الثلاثين أي في أولها

(نزل أظفار العدى ومنسمه ٭ عن صلد من كبحا لا تكلمه)
(أصم يرمي بالأعادي فحمه ٭ إلى هوى هواة تلهمه)

أظفار العدى يعني العدى والصلد الجبل والمحان الغليظ والكبح مثل الحائط من الجبل أملس وقال أبو عمرو عن صلد من كبحا لا تكلمه قال والكبح حرف الجبل إلى هوى روى ابن الأعرابي إلى هوى بالنصب الهوى

الآبار والواحدة هوة يقول جبلنا من أراده هوى في هواءة تلهمه أي
تبتلعه وهواءة فعالة من الهوة ٥

(وشاعر غاو مبين ترمه ٥ يدعى الحجام جذو محجمه)
(سلاحه سكينه وحلمه ٥ أدق أمر أمره وألأمه)

الغاوي يقال قد غوي رأيه فهو يغوي غيا وغواية والمبين البين أبان
وبين واستبان وبان والجذو الذي يجذو على ركبتيه ويعني بهذا الهجاء
أبا الأخر والحجان ٥

(صغير مقياس الأديم حلمه ٥ لو حز حلقومه من تحلمه)
(بالسيف لم يقطر من اللوم دمه ٥ ذاك الذي أحقره لا أشتمه)
(ولا أبالي الهجا تجرمه ٥ واعرضوا فضحته غشمه)

قال الحلقوم الحلق والمري والحلقمة قطع حلقومه وقوله ولا أبالي أي
الهجا سأ وجرمه قطعه وأجرم
كسب جرما ٥

(وخائب أوقعه تهكمه ٥ بين مجرى قطم نقطمه)
(فكان أنقى جربه تجعمه ٥ وذي زهاء مغقم تعقمه)

تهكمه يقال هو يتهكم به أي يسخر منه ويقال هو يتهكم أعراض الناس أي
يقع فيها عن غير الأمنوع والمجد الناب الذي يحذبه أي يثلم به كأنه
من الأخدود وقطم شديد الشهوة أي شهي شهوته تقمعه ضرب من
الصوت يرددها في صدره ولا يخرجه والتقعقم تفعل من القعم وهو أن تحفر
القوم

القوم الركية فإذا أرادوا أن يعلموا ما ماؤها حفروا فيها شيئا لا يستقصون
الحفر عرضا فذلك يقال له الاعتقام ومنه قول الطرماح كما حفر القوم ركي
اعتقام وقال ابن الأعرابي المعقم الذي يذهب في كل جانب في ألغاز الكلام
وهو عويصه مثل ألغاز اليربوع إذا حفر في جوانب جحيرته ليغر منها
ومنه أخذ لغز الكلام لأنه عويصه وما تعقم منه وهو اللغز واللغز
واللغيزى ومعنى الكلام أن هذا الرجل يحتال ومعه جمع فهو ذو زهاء في

(في حسب يعلو الضخام أضخمه ٥ إذا دنا رزي رأى ما يجمه)
(فراغ مني واشتأ أرقمه ٥ وانغش من حفاثه مورمه)

رزي بالكسر وهو الإسم مثل الطبخ والطبخ والذبح والذبح الإسم والمصدر
ويروى زأري مثل زئير الأسد فراغ يقول جيئته التي كان يكيدني بها
فر مني وانغش من حفاثه والحفاث دابة تنتفخ وتوعد قال الأصمعي
هو الذي يسمى العربد وقال أبو عمرو الحفاث حية ضخمة تأكل الفأر الذي
في الماء لا يضر شيئا وأحسبه قول ابن الأعرابي وقوله وانغش يريد
ذهب غضبه وما تورم منه لغضبه ويقال لا فش غضبك أي لا ذهب

(إن لم تصبه دامغات ترثمه ٥ أقرعه عني لجام يلجمه)
(وعض نضاض مجح معذمه ٥ يدق أعناق الأسود فرصمه)

يقول إن لم تصبه دامغات ترثمه أي تدقه وتكسره رثم أنفه إذا دقه
والمعنى أن تصاراه هذا إن لم يصبه هذا والإقراع الكف كما قال
دعني فقد يقرع للأضج المعذم من العذم وهو العض عزمه ينتهيه

إذا عضه والمعذم الناب الذي يعض به ٥

ص (كالدرب يفري حلفا أو يفصمه ٥ بل قد حلفت حلفا لا إيثمه)
(وانا احدوه بنذر يقسمه ٥ فو الذي يعلم سرا أكتمه)

من سكين أو سيف وهو هاهنا الرمح وقوله يفري
يقطع والإفراء الحز والتقديد ومنه قوله
ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفري والمفصوم
المكسور. يقول أنتم فيه ومثل هذا كثير وروى ابن الأعرابي
وأبو عمرو ثمت أحدوه أي أتبعه بنذر وإنما يؤكد أمره ويمينه ٥

ص (ومغلنا كالصبح لاح أشيمه ٥ لو كان نكرا وقعا إليك أجشمه)

ثمت أحدوه أي أتبع اليمين نذرا ويروى مغلنا وهو أجود وقوله كالصبح
لاح أشيمه أراد بعض الليل يختلط بالصبح كان به وقوله أجشمه أي أطلعه
على مشقة ٥

ص (ودون داري الأدلى فجيهمه ٥ ورمل يبرين وذوي مقسمه)

هذه كلها مواضع وكذلك مقسم

ص (ومن حزابي الكديد مخرمه ٥ ورعن مغروق تسامى أرمه)

الرعن أنف الجبل والحزابي ما غلظ من الأرض وانقاد والكديد الأرض الشديدة
التي تكد بالأرجل ومخرمه قطعة من الحزابي تسامى تشرف أرمه أعلامه

ص (والدو هنهاس الدوي حدمه ٥ وحدب الصحراء حدبا صمصمه)

الدو الأرض المستوية هنهاس الدوي أي دائب الدوي تسمع فيه دويا
ويقال

ويقال قرب هنهاس دائب سريع حدمه احتدامه وتلهبه والحدم ما ارتفع
من الأرض والصمصمة الغليظ الشديد من الأرض ٥

ص (إن لم تحي أي ذات لوث تسعمه ٥ أو مستقام في البحار عومه)

قوله ذات لوث أي ناقة ذات قوة تسعمه تسعم في ذلك المكان تسير فيه
والسعم ضرب من السير وعومه يعني سفنه يقال عام يعوم إذا سبح ٥

ص (لجئت مثنا أو ربيما أشيمه ٥ إليك والتدبري وتعلمه)

أشيمه أي سواده يقول أمر كأنه بياض النهار بدا في سواد والأشيم الأسود
والشامة تكون بيضا وسودا وهي هاهنا بيضاء لأنه قال لاح أشيمه
وقوله أجشمه يقول أجشم المكروه فيه أحمل نفسي عليه

ص (ان لم يعقني عوق أمر نحتمه ٥ قاض إلى ميقات وقت يعزمه)
(بعد بتأخيره ومقدمه ٥ فلا تلم من قد لحته لومه)

قوله نحتمه يعني يقضيه الله علي وحتمه بالخاء أي يوجبه ومقدمه مصدر
قدم مقدما وروى أبو عمرو وابن الأعرابي مقدمه كأن المعنى فيه أقدمه
الله إقداما ومقدما وإنه لجري المقدم أي جري عند الإقدام ويقال
نحر فلان مقدمة إبله وفلان على مقدمة الخيل ولومه جمع لائم ولوم
مثل صائم وصوم ٥

ص (فيك وفي نأي أن تلومه ٥ واعطف على بائن تراخى نحتمه)
(أزري به من بينه مقتحمه ٥ فحل واشتد عليه عدمه)

نأي فاعل من نأيت أنأى نأيا وقوله أنى أي حان. أنى يأني أنيا وقوله

تلومه يقول تلوم ثم تلوم ثم عزم فرحل إليك وإنما يعني نفسه وهذا مثل
وقوله تراخى أي تباعد مجثمه أي مكانه الذي يكرز فيه وقد كرز أي أسر
وحبس وهو بالفارسية كره مقدمه أي قوادم ريشه قد سقطت وحل
أضتل من الحاجة يعني نفسه ٥

م (كرز والعيد خال يلزمه ٥ فاجبر جناحه بوحف أسحمه
(داج لؤام في ظهار أقتمه ٥ ينهض بريش رافع مدومه)
(يركض في جو السماء سلمه ٥ لا كحجر القذاف ألوى مخطمه)

والعيد خال للكرز يلزمه أي لا يدعه يبرح يعني أن الكبر قد فعل به
وهو هاهنا الريش وكره أسحم أسود أبو عمرو
وابن الأعرابي رافعا والأصمعي رافع

في السماء وقوله رافع أي محلق وتدويمه في السماء طيرانه في السماء في سدمة
يقول هذا.
انقض كحجر قذاف وقوله ألوى يحرك
رسنه يعني رسن المنجنيق ٥ مخطمه مجلبه يلطمه.

م (كأنما التاجر حين يلطمه ٥ أخلاق فرو لم ترقع جذمه)
(فقلت والهم سقام سغمه ٥ وازند في صدري هوى لا أصرمه)
(كفلق الرومي غص منهمه ٥ حتى إذا الهم استمر أصرمه)

وروى ابن الأعرابي حتى إذا الأمر استمر يقول كأنه ليس لي منه فرج وقوله
استمر أي استد فتله حتى كاد ينقطع وقوله استمر أصرمه يقول فحين
استقام لي وصار إلى ما أريد صممت عليه وقيل أصرمه قليله وقيل ما فتت أنه
قد

قد انقطع عنه ٥

ص (على الهوى صمم بي صممه ٥ تخليج صمصامة يمضي صممه)
(تأمل فضله من هنيء طعمه ٥ من واسع الأخلاق جود مرزمه)

قوله على الهوى أراد على هوى فأدخل الألف واللام عوضا تخليج مضي
يقال قد خلج على الأمر أي مضى عليه وصمصامة اسم سيف جعله معرفة فلم يصرفه
ومثله قول النابغة فحملت برة واحتملت فجار برة أي برا برة ولكنه
جعلها معرفة فلم يصرفها وقوله صممه من الصمصامة ولكنه كرر أبو عمرو
أمل فضله والمرزم وهما مرزمان شعرى العبور وشعرى الغميصاء ٥

ص (ما إن تني غبوثه وديمه ٥ يمطر سحا دائما سغيمه)
(مشتركا في كل حي قسمه ٥ حقن دماء أو عطاء يقسمه)

تني تفتر وني يني ونيا وديمه جمع ديمة وهو المطر الدائم في سكون ودوام
يومين أو نحوهما ودمت السماء وأمطرت والسح الشديد الصب سح سحا
وغيمت السماء وغامت وتغيمت ابن الأعرابي وأبو عمرو ونصبا الراء في مشترك
وأحسب الأصمعي كسر وقوله حقن دماء أي يعطي في الحمالات.
من ماله كذا وكذا أفرده له وقال أبو عمرو وقسم له من العطاء إذا أكرمه

ص (إذا استقام الصلب لاوي أدرمه ٥ بجاهل الشرع ومال أكومه)
(وقد نأى جعد الرأي وأصحمه ٥ فضلك الله وعدل تحكمه)

والأدرم الذي لا حجم له من الجهد والشدة وإنما يعني
أن سنامه قد ذهب وامحى الذي لا حجم له ويقال درم القاره

إذا استوى ما نبتا منها بعد قصه إياها وقال الأصمعي بجاهل الشرخ لا أدري ما
أقول في الشرخ كذلك حكى لنا عنه قال أبو عمرو إنما قال بجاهل الشرخ لأن
الشرخ من الرحل يقع عليه ناء بعد والأضخم الذي فيه ضخرة وقوله تحكمه
أي تحكم فيه أو تحكم به ٥

ص (ونائل في كل حق تهضمه ، إذا شفا البخل أمر علقمه)
(وهو في صدر الشحيح جحمة ، والبخل من زاد امرئ لا تطعمه)

تهضمه يقال هضم له من ماله إذا كسر له منه وقوله إذا شفا البخل من
الشقاء أمر صار مرا حتى لا يستطاع يؤكل ويقال مر الشيء وأمر أي صار
مرا والجحمة شدة الحر فيقول يجد في صدره حرا مانعا من أن يعطي شيئا
وكذلك قال في هذا أبو عمرو وابن الأعرابي بهذا المعنى ٥

ص (علا عيني ناظر توسمه ، خيرا إذا الدهر أمض أعرمه)
(سهل يلين بابه وخدمه ، لذي غنى أو لضعيف يرحمه)

قال تطعمه ثم قال عيني ناظر توسمه فخاطبه في البيت الأول ثم رجع إلى
الإخبار عنه ومثل هذا كثير أو يخبر عنه ثم يخاطبه وقوله توسمه يقول
هو جهير فالذي يتوسم فيه الخير ملأ عينيه خيرا وقوله أعرمه أي
عارمه ومعناه الماضغ أي عام يمضغ الناس من شدته وقال أبو عمرو
أعرمه من العرام وهو الأذى ويروى لذي غناء أو ضعيف يرحمه فمن قال
غنى يقول لذي غنى أو لذي نفر يعطي ذا وذا ومن قال لذي غناء أو ضعيف
يقول من كان له غناء عرف له ذاك أو ضعيف رحمه ويقال ما أغنيت عني غناء

اي ما

أي ما أجديت عني جدا والغنى من الجدة مقصور والغناء من القوت ممدود

ص (لا يقطع الرفد ولا يعتمه ، وصال أرحام تنجي عصمه)
(من كل زلزال يلف معصمه ، يجلو الوجوه وزده وبرهمه)

الرفد الاسم من العطية والمصدر الرفد وقوله يعتمه يحبسه عتم
به وحبسه وقوله تنجي عصمه يقول من
كانت له عصمة نجاه ذاك ونفعه
اسم والزلزال مصدر زلزلته زلزلة وزلزالا وكذلك ما كان مثله وقوله يلف
يقول
إلا ذهب به وقوله وزده
ومرهمه هذا مثل وإنما معناه أنه جلا عن وجوه الناس ما يكرهون.
أن المرهم يجلو تبرق له الوجوه لأن فيه أخلاطا وقوله
وزده يقول فأنت تجلو وجوه الناس
وكذلك روى
أبو عمرو ومرهمه وأما ابن الأعرابي فأنشدني وبرهمه قال الوان الزهر زهر
الربيع وهو أيضا مثل.

ص (بسح وبلا وتلين رهمه ، ما السيل من مضر يفيض مفعمه)
(تنفضه أرواحه وشبمه ، إذا تداعى جال عنه حرمه)

وروى أبو عمرو وابن الأعرابي بسح وبل وقال أبو عمرو وتلين رهمه والسح
المطر الشديد يقول فهو يعطي الكثير والوبل من الوابل وهو المطر
الشديد والمفعم المملوء تنفضه أي تحركه الريح فيهيج له أمواج وقوله
وشبمه يقال شبم يشبم شبما إذا اشتد برده وأخبرني اللحياني قال

قيل لابنة الخس ما أطيب شيء قالت لحم جزور خدمة في غداة شبمة وقوله تداعى يقول دعا المد بعضه بعضا والجزم تخرج بدق نعل منه الارساد وسوق بالمدينة يقال لها سوق الجزارين ٥

(واعتلجت جماته ولحمه ٥ ولا فرات يرتمي تحمه)

(اذا علا مدفع وادٍ يكظه ٥ كابر أو سرح عنه لهجمه)

ويروى واعتلجت جماله والجمل سمكة ضخمة ويروى كثيرة حيتانه قال الأصمعي اللخم سمكة تكون في البحر ولا تكون في العذب قال وهو الكوسج وإنما هو لخم فثقل وأما ابن الأعرابي فأنشدنا لحمه وهو قول أبي عمرو وقال ابن الأعرابي جنس من السمك وقال أبو عمرو هو الكوسج يأكل الناس وهذه الأقوال بمعنى واحد وإن اختلفت ألفاظها تحمه ما يتحمم منه لكثرة مائه مدفع أي مجرى واد وقوله يكظه أي علوه وقوله لهجمه أي ما اتسع منه واللهجم الطريق الواضح البين وكابر جاء مغالبة ٥

(ومده دفاع سيل يتحمه ٥ يترك أجراف الزبى فيثلمه)

(فيك بشيء عند جود تخدمه ٥ لسائل أو شاحز تكرمه)

مده أي زاد فيه يقول هذا الدفاع كابر نفسي واتسع عليه فلم يكظه وقوله يتحمه يقول

بعبه يقول فاذا مر بها قعرها وخفضها

قوله فيثلمه بيان المعنى فيه فيثلم ما ذكرنا فيك بشيء متعلق بقوله ٥

فيك أي عندك وفي جودك ٥

(يجريه صفق الماء أو تحمحمه ٥ لا تكثر المال الكثير تركمه)

(الأ لأيدي سبل تخذمه ٥ والأجر والمعروف كنز تغنمه)

والتحميم أن تمتعه بعطاء أو غيره يقال طلق امرأته فحممها بخادم وقوله تركمه على بعض ابن الأعرابي وأبو عمرو وكنز بالرفع وتخذمه تقطعه هذه السبل تأخذه.

(الدهر ما قارب أمرا أممه ٥ أنت ابن أعلام الهدى وعلمه)

(أبوك والنامي إليه أرممه ٥ وبني العباس تجلى ظلمه)

يقول ما كان الأمر سهلا والأمم القصد والسهولة ظلمه أي ما خالف الهدى

(هجانه ومحضه ومشممه ٥ أبلج نفاح العطاء يقدمه)

(بعى أخلاق الكرام قدعمه ٥ لا تنكر الحق ولا تجهمه)

هجانه يقول أهل هذا النسب كرام والهجان الكريم يقال رجل هجان أي شريف كريم والجماعة هجان أيضا ولا يقال هجان إلا في الجمع للرجال كذلك أخبرني ابن الأعرابي وناقة هجان كريمة والهجين من الخيل الذي أحد طرفيه ليس الخالص وكذلك الرجل وأنشدنا أصحابنا عن أبي زيد ثلاثة فأيهم تلمس العبد والهجين والفلنقس فأما الهجين فقد فسرناه والفلنقس يقال فيه الذي أم أمه أمة أو أم أبيه والجمع هجن وهجائن وهجنان وامرأة هجان بيضا ولا يقال هجان حتى تكون بيضا شريفة ورجل مهجن إذا كان ذا دابة هجين والمحض الخالص من كل شيء وقوله مشممه يقول

من له سهم عظيم فيهم ويقال عند فلان سهمة أي خاصة وأنشدنا ابن الأعرابي لرجل يقول لامرأته لا تعذلي في دعلج إن دعلجا وسهمة عطافي إلى سواء ودعلج ابنه من أمته وعطاف من حرته يقول فهذا وهذا عندي بمنزلة وقوله معذقة يقال قذم له من العطاء وقثم له إذا أعطاه فأكثر ويقال أيضا زعب له إذا أعطاه دفعة من العطاء ومنه قول النبي عليه السلام لعمرو بن العاص وأزعب لك زعبة من المال والبهي غير مهموز من البهاء وهو الحسن والهيئة.

وبها يبهو فيمن قال بهو وبهي فيمن قال بهي وبهجة الرجل بهاؤه ورجل بهي وبهٍ وامرأة بهية وبهية ورجال أبهياء فيمن قال بهي وبهوت فيمن قال رجل به والقدعم الجهير الحسن ويقال القدعم الكبير اللحم المشفون ومنه قول الكميت وزين القداعم بالأسيل والقداعم الخدود والوجوه وقوله بالأسيل أي بالإسالة يقال أسل وجهه إسالة وقوله ٥ تجهمه يقول إذا جاءك الحق لم تجهم صاحبه فيما يعروك من الحق حتى تأتي ما كان ٥

(تأبى مجاجاتك إلا سأمه ٥ يا ولد من ليس بنحس توءمه)
(بنثرة السعدين من لا يجرمه ٥ إذا تحاموا مثقلا تجهمه)

قوله إلا سأمه يقول إنك لا تسأم الحق وقال الأصمعي في قوله يا ولد من ليس بنحس قال أظن أن في ولد شيئين يكون مثل فقر وفقر ويجوز أن يكون مثل خشب وخشب وهو ههنا يشبه أن يكون واحدا وقال ليس بنحس توءمه يقول جاء معه ولد كبير لم يجئ هذا وحده بنثرة لم يقل الأصمعي في قوله بنثرة السعدين

السعدين شيئا وكان يكرهه لأنه من الأنواء قال الطوسي والمعنى فيه بين وإنما هذا عندي مثل في كثرة العطاء كما يقال إن المطر إذا جاء بهذين النجمين جاء بمطر كثير كذا هو والله أعلم وأنشدنا ابن الأعرابي من لا يجرمه وهذا تقوية للتفسير في النثرة وهكذا رواه أبو عمرو وقوله تحاموا مثقلا يقول إذا نزل أمر عظيم كنت المدعو له والقائم به والراكب له إذا عجز غيرك فتحاماه تجهمه أي تجهمه أنت تركبه وتأتيه وتقوم به وتأخذه بتهمه ٥

(يوما وإن نأب جليل تعرمه ٥ والجزل من سيبك لا تعظمه)
(فاستورد العم الذي تعممه ٥ أفيح من بحرك غمرا خضرمه)

روى ابن الأعرابي لا تعظمه أبو عمرو تكفي وإن نأب جليل تعرمه وهي رواية ابن الأعرابي والعم ههنا الماء الكثير الذي تعممه أي الذي تقصد له ويقال للحي الكبير عم وروى أبو عمرو فاستورد العم الذي تعممه قال العم هو رؤبة بن العجاج وقوله تعممه أي تدعيه عما لك والأفيح الكثير وكذلك الغمر والخضرم ٥

(فانتاب عود جندفي قشعمه ٥ عليه من جهد الزمان هلدمه)
(موجب عاري الضلوع جرضمه ٥ تبلأوه وصوته ورخمه)

روى الأصمعي ملدمه والأول رواية أبي عمرو وابن الأعرابي وروى ابن الأعرابي في عود وهي رواية أبي عمرو وقشعمه أي إنه مسن كبير وإنما يعني بذلك رؤبة نفسه وقوله ملدمه قال الأصمعي ملدم إذا كان رقاعه بعضها فوق بعض فيعني أن الجهد من الزمان قد علاه بعضه فوق بعض

وقصد مثل وقوله هِلدِمه أي هِدْمٌ خَلَقٌ والموجب قال الأصمعي الذي يأكل الوجبة وهي الأكلة في اليوم والليلة وقال أبو عمرو الموجب الساقط هو لامن قول الله جل ثناؤه فإذا وجبت جنوبها والجرضم يقال شيخ جرضم وجرضم الأول من قوله ونحن أثافي القدر والأكل ستة جراضمة جوف وأكلتها البر فالجراضم جمع جراضم مثل حلاحل وحلاحل وله نظائر وقوله والأكل ستة المعنى والأكل أكل ستة فحمل هذا خلفا وقوله ورحمه أي رحمة وقال أبو عمرو ورحمه أي قراباته وهي رواية ابن الأعرابي

ص (منك إذا الحق اجرهد أخصمه ۝ لم يلف إلا الجشب لما بادمه)
(في العين منه والسلامي دسمه ۝ إن لم تجدده أدرهم هرمه)

قوله منك يقوي رواية أبي عمرو وابن الأعرابي وتفسيرها رحمه أي قرابته منك إذا الحق اجرهد أخصمه يقول فيما فسر أبو عمرو إذا اجرهد الحق إذا امتد يقول فكأنه منك حينئذ وروى أبو عمرو إذا الحق استحق أخصمه وقوله أخصمه أي صاحب خصومته وأبلغ في ذلك أي استحق أن يقضى له وقوله إلا الجشب يقول لما ذهب أن يادم طعامه لم يجد إلا الجشب ويقال طعام مجشوب ومخشوب إذا كان غليظا وأنشدنا ابن الأعرابي ونحا مصطحبوا شعوبا لا يأكلون زادهم مجشوبا ولن يصابوه لأن يؤوبا المجشوب والمخشوب قد فسرناه فأما قوله ولن يصابوه يقال صابى جرابه إذا أماله ولم يكدره كله صنابه ومنه قوله مصابين جرمان الوفيح كأننا لأعدائنا نكب إذا الطعن أقعرا ومنه قول الأقرم ولا تتقلدا سيفا مصابا والسلامي

أخبرني

أخبرني ابن الأعرابي قال آخر ما يبقى المخ في السلامى وفي العين ومثل قوله في العين منه والسلامى دسمه قول الآخر ۝ بنات وطاء على خد الليل لا يشتكين عملا ما أنقين ما دام مخ في سلامى أو عين وأراد أن يقول مخه فقال دسمه وأما قول النبي عليه السلام يصبح على كل سلامى من ابن آدم صدقة فالمعنى فيه على كل عظم منه وأصل السلامى ما فسرنا أو معنى ما فسر ابن الأعرابي وقوله وادرهم ذهب يقول يذهب ما بقي منه أيضا إن لم تداركه فتجدده ۝

ص (أدرك تشفافيه رقاقا أعظمه ۝ كأنه والروح فيه نسمه)
(هلال تحييف دنا مدممه ۝ أو خاف من داداته مدمدمه)

التشفا بقية كل شيء كأنه يعني نفسه والروح فيه نسمه أي بقيته وما يتسم فيه بسكون هلال تحييف ومدممه يقول قد دنا منه ما يغطيه فيذهب به وإنما يصف كبره يقال أدممه أي غطه وهو قول أبي عمرو وقوله من داداته الدادأة يقال الذي يشك فيه أمن أشهر الحل أم من أشهر الحرم من آخر الشهر ومنه قول الأعشى تداركه في منصل الآل بعدما مضى غير دادأة وقد كاد يعطب ويقال إن الدادأة آخر ليلة في كل شهر وهو قول أبي عمرو والدرعا بعد تمام نصف الشهر لأن أولها أسود وهي الليالي الدرع والسواء ليلة ثلاث عشرة وهي ليلة تمام القمر ثم البدر لليلة أربع عشرة ثم النصف وهي الليالي البيض لأن القمر من أول الليل إلى آخره وإنما قيل له البدر لأن القمر يبادر مغيب الشمس ومدمدمه أي مهلكه قال ذلك

أبو عمرو وروى مدمدمه أى مهلكه ومن قال مدمدمه فذلك المعنى
معطاه يقال ثلاث هلال وثلاث قمر وست نفل وثلاث بيض وثلاث
درع وثلاث ظلم وست حنادس وليلتان محاق وليلة دأداء كأن ترى
مدمدمه ذهابه وانهدامه

(إلا تعد مخا قصيد أزهمه ٭ يجنح إلى الأرض فتزرم رزمه)
(ما زال يرجوك بحق ترغمه ٭ على التنائى ويراك حلمه)

القصيد الذى يتكسر شحما وسمنا والأزهم من الزهم والزهم السمن والزهم
الدسم أيضا ما كان كذلك قاله ابن الأعرابى قال والدسم والودك واحد
قال ويسمى ما خرج من الحب دسما وودكا ونحو من هذا قول زهير ٭
منها الشنون ومنها الزاهق الزهم وقوله تزرم رزمه رزم البعير إذا
بقى لا يقدر أن يتحرك وقوله رزمه أى هو نفسه ما رزم منه وقال
أبو عمرو تزرم رزمه تسقط سواقطه بمعنى الأول حلمه جعل الحلم
فاعلا ومعناه معنى الصفة أى فى نومه يقال قد حلم يحلم حلما فى النوم
ومن الحلم حلم حلما وقد حلم الأديم حلما ٭

(قد طال ما حن إليك أهيمه ٭ وعج فى جرجره نجمه)
(كأن وسواسا به تهمهمه ٭ وباطن الهم شعار يسهمه)

أهيمه فؤاده وقال أبو عمرو أهيمه عطشه وظمؤه وقوله فى جرجره أى
فى جوفه يعنى صوته يجرجر وقوله نجمه قال هرمه من قولك ناقة جعماء
ويقال نجمه حرصه وطمعه لا أحفظ عن من حكيته تهمهمه يهمهم فى نفسه
كأن

كأن به وسواسا وقوله يسهمه يصيبه منه السهام أى مثل الحمى من شدة حره

(أتاك لم تخطئ به ترسمه ٭ كالحوت لا يرويه شىء يلهمه)
(يصبح ظمآن وفى البحر فمه ٭ من عطش لوحه مسلهمه)

ترسمه أى توسمه فيك الخير شىء يلهمه يقول لا يروى ولا يقنع بشىء حتى
يلقاك وقوله يلهمه أى يلتهمه يبتلعه لوحه أضره وغيره واسلهمامه
ضمره اسلهم إذا ضمر وقال أبو عمرو مسلهمه أى مغيره المعنى من الأول

(أطال ظما وحباك مقدمه ٭ وفيضك الفيض الرواء طغمه)
(إذا تسامى مده قليذمه ٭ وعم أعناق النهال ردمه)

الجبا ما حول البئر يقول والذى يقدم عليه حباك وروى أبو عمرو وجباك
أى مأواك وقوله طغمه لم يدر الأصمعى ما قوله طغمه وقال أبو عمرو طغمه
بحره والذى يريده وقال غير أبى عمرو أراد غطمه فقلب وأحسبه قول
ابن الأعرابى تسامى علا وارتفع وقليذمه بحره والأعظم وأنشدنا الفراء
إن لنا قليذما قذوما يزيدها مخج الدلا جموما وإنما يصف بئرا كثيرة
الماء وقوله عم ألبس وأعناق النهال الذين يريدون السقى والردم
القطران الذى يقطر من الدلا والنهال هاهنا العطاش وقال أبو عمرو
ردمه سيلانه ردم إذا سال ٭

(فإن يتع عتنونه وبلغمه ٭ فى حوض حياش خسيف عيلمه)
(توجر وتنفع صاديا تحدمه ٭ فتشف عينيه ويبرا سقمه)

الخسيف البئر التى انكسر جبلها فلا تنزف ومنه قد نزحت إن لم يكن خسيفا

أَوْ يَكُنِ الْبَحْرُ لَهَا خَلِيفَا ۞ وَالْعَيْلَمُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ وَاللُّعْمُ وَاللُّعُومُ وَاحِدٌ وَهُوَ
الْمَرِيُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَشَعَ وَغَيْرُهُ يَنْقَعُ وَالصَّادِي الْعَطْشَانُ صَدِيَ صَدًى
وَتَحَدَّمَهُ تَحَرُّقُهُ مِنَ الْعَطَشِ وَمِنْهُ فُلَانٌ يَتَحَدَّمُ عَلَى فُلَانٍ أَيْ يَتَغَيَّظُ وَمِنْهُ
احْتَدَمَتْ سَاعَتُنَا وَتَنْقَعُ تَرْوَى وَيَنْقَعُ يَرْوَى شَرِبَ حَتَّى نَقَعَ وَبَضَعَ

ص (وَتَنْتَحِي مِنْ زَوْرِهِ تَهَضُّمَهْ ۞ بَعْدَ انْهِشَامٍ قَصِفٍ تَهَزُّمَهْ)
(كَأَنَّ شَحْمَ الْكُلْيَتَيْنِ شَحْمَهْ ۞ وَكَانَ جَمًّا شَأْوُهُ وَنَعَمُهْ)

أَبُو عَمْرٍو تَهَدُّمُهُ أَيِ انْهِدَامُهُ وَضُمْرُهُ وَمَنْ قَالَ تَهَزُّمُهُ أَيْ تَكَسُّرُهُ وَكَانَ جَمًّا
يَقُولُ كَانَ قَبْلَ أَنْ يُصِيبَهُ هَذَا الْجَهْدُ كَثِيرَ الشَّاءِ وَالنَّعَمِ

(فَعَضَّهُ دَهْرٌ وَدَقَّ مَحْطَمُهْ ۞ مَضْغًا وَخَلْبًا لَا يَكِلُّ أَلْهَمُهْ)
(وَقَعَدَ مَالٍ كَالْجُنُونِ لَمَمُهْ ۞ وَالدَّهْرُ لَا يَزَالُ أَحْجَى أَلْمُهْ)

مَحْطَمُهُ مَا يَحْطِمُهُ مِنْهُ مِنْ جَهْدِهِ وَجَدْبِهِ وَقَوْلُهُ مَضْغًا وَخَلْبًا مِنْ قَوْلِكَ خَلَبَهُ
يَخْلِبُهُ وَمِنْهُ الْمَثَلُ إِنْ لَمْ تَغْلِبْ فَاخْلِبْ أَيْ أَثِّرْ وَاجْرَحْ هَكَذَا فَسَّرَهُ هَذَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فَاخْلِبْ أَيْ إِنْ لَمْ تَغْلِبْ فَاخْدَعْ خَلَبَهُ يَخْلُبُهُ خِلَابَةً وَقَوْلُهُ
لَا يَكِلُّ أَلْهَمُهْ مِنْ قَوْلِكَ سَيْفٌ كَهَامٌ يَقُولُ فَلَيْسَ بِكَهَامٍ وَالْخَلْبُ الْقَطْعُ يَقُولُ
فَلَيْسَ لَهُ مَا يَكِلُّ مِنْهُ كَقَوْلِهِ فِي لَيْلَةٍ لَا يَهْتَدِي بِنُجُومِهَا أَيْ لَيْسَ فِيهَا نُجُومٌ
يُهْتَدَى بِهَا وَمِثْلُ قَوْلِهِ لَا يُهْتَدَى بِمَنَارِهِ وَمِثْلُ قَوْلِهِ لَا يُفْزِعُ الْأَرْنَبَ
أَهْوَالُهَا وَلَا تَرَى الضَّبَّ بِهَا يَنْجَحِرْ وَقَوْلُهُ وَالدَّهْرُ أَحْجَى قَالَ أَرَاهُ يُرِيدُ
شَدِيدًا وَيُقَالُ أَحْجَى مُعْوَجٌّ لَا يَسْتَقِيمُ ۞

ص (يَثْلِمُ أَرْكَانَ الشِّدَادِ ثَلَمُهْ ۞ أَفْنَى قُرُونًا وَهُوَ بَاقٍ أَزْلَمُهْ)

بذالك

ص (۞ بِذَلِكَ بَادَتْ عَادُهُ وَإِرَمُهْ ۞)
ثَلَمَهُ وَثَلَمَهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَثَلَمَهُ يُرِيدُ ثَلْمَهُ مِنْ قَوْلِكَ يَثْلِمُ ثَلْمًا فَحَرَّكَ وَيُقَالُ
هَذَا ثَلَمُ الْوَادِي أَيْ حَيْثُ انْثَلَمَ وَقَوْلُهُ أَزْلَمُهُ مِنْ قَوْلِهِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ
الْأَزْلَمَ الْجَذَعَا أَبُو عَمْرٍو الْأَزْلَمُ وَالْأَزْنَمُ وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَزْنَمُهُ
وَالْأَزْلَمُ الدَّهْرُ ۞

وَقَالَ أَيْضًا يَمْدَحُ الْفَضْلَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَاشِمِيَّ

ص (قَدْ عَجِبَتْ نَضْرَةُ مِنْ تَهَدَّاجِي ۞ مُخْتَضِعًا أَهُمُّ بِالْهِمْلَاجِ)
(إِذْ رَقَّ بَعْدَ مُدْمَجِ الْإِدْمَاجِ ۞ وَدُمْلُجِيٍّ حَسَنِ الدِّمْلَاجِ)

نَضْرَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ مِنَ النَّضَارَةِ وَقَدْ نَضَرَهُ اللَّهُ يَنْضُرُهُ نَضَارَةً.
إِنَّ النَّضِيرَةَ رَبَّةُ الْخِدْرِ فَعِيلَةٌ مِنَ النَّضَارَةِ وَقَوْلُهُ
تَهَدَّاجِي مِنَ ... فِي سُرْعَةٍ وَالْمُخْتَضِعُ الْخَاضِعُ
الْمُطَأْطِئُ عُنُقَهُ مِنَ الْكِبَرِ وَالْهِمْلَاجُ مِنْ.
وَهَمْلَجَ وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ الشَّيْخُ إِذَا كَبِرَ كَأَنَّهُ يُهَمْلِجُ فِي مَشْيِهِ وَكَذَلِكَ تُوصَفُ
الْبَهِيمَةُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَعْطَى فَأَعْطَى نَعْجَةً هِمْلَاجًا رَجَاجَةً
إِنَّ لَهَا رَجَاجًا وَالرَّجَاجُ رَدِيءٌ. الْمَفْتُولُ الْمُحْكَمُ وَإِنَّمَا يَعْنِي بَدَنَهُ
وَشَبَابَهُ وَقَوْلُهُ وَدُمْلُجِيٍّ قَالَ عُنُقَهُ أَوْ جَسَدَهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أُرَى أَنَّ أَصْلَ
الدُّمْلُجَةِ الطَّيُّ فَأَمَّا أَبُو عَمْرٍو فَقَالَ فِي دُمْلُجِيٍّ قَالَ كَأَنَّهُ دُمْلُجٌ مِنْ حُسْنِهِ وَتَمَامِهِ
وَيُقَالُ دُمْلُجٌ وَدُمْلُوجٌ ۞

ص (مَيَّالَةٍ بِالْكَفَلِ الرَّجْرَاجِ ۞ فِي خَدَلٍ مِنْهَا وَفِي ارْتِجَاجِ)

كأنها في الرَّبْطِ ذي الأَرْاج . بَرْدِيَّةٌ رَيَّا مِن العِذْلاج

أبو عمرو في خَدْلٍ ابنُ الأعرابي في جَدْلٍ وأجاز خَدْلٍ ولم ينكره والجَدْل
إحكام الخلق والخَدْل عِظَم الساق والارتجاج التحرك يعني ترجج لإدماج
خَلْقِها والأراج من الأَرَج وهو طيب الريح قد أرج يأرج أرجا ومنه قول
ذي الرمة إذا استهلت عليه غبية أرجت مرابض العين حتى يأرج الخشب
العذلاج من المعذلج وهو حسن الغذاء ويقال معذلج ومحبج ومترعرع
ومسرهف ومترف هذا في حسن الغذاء فإذا كان في سوء الغذاء قيل
مقرقم ومقرنب ومجدح وجدع والمحن أيضا وهو السيء الغذاء ٥

(بيضاء صفراء اصفرار العاج . في نعج منها وفي انبلاج)

(سدرى بيا داء من الغناج . في مرتقات لسن بالأهماج)

قد مسها ذهب

والنعج البياض ومثله قول .

من البلجة وهو الانكشاف عن الحسن سدرى أي هي

أبو عمرو سدرى متحيرة من

سدر بصره يسدر سدرا .

. البعوض والذباب ويقال للناس الذين لا خير فيهم

الهمج ومنه قوله .

يجيء فيه همج هامج قال

أبو عمرو والأهماج الحمقى واحدها همجة ٥

. الأهواج ٥ يضحكن عن مثلوجة الأثلاج)

ص (من لعسة الأدعاج . كأن برقا طار في إرعاج)

اللمى مقصور سواد في اللثة واللعسة واللعس نحو من ذلك والدعج شدة
سواد السواد والإرعاج أرعج البرق إذا كثر تشققه في السماء الحزمل
الحمقا التي لا يجنين شيئا والأهواج من الهوج كأنه هوج وأهواج
وقوله مثلوجة الإثلاج وإنما أراد بردا أنيابهن كأنه قال من مبردة البرد

(إبراقهن الضحك ذا الإبلاج . يغضن بالمكحولة السواجي)

ص (شيطان كل مترف سداج . بالمنطق المعلوم بالإخناج)

إبراقهن من أبرق الشيء إذا لمع والإبلاج من الأبلج وهو الواضح وروى
أبو عمرو الضحك ذا الإهجاج قال يقال قد أهجت في الضحك إذا أخفيته
وكذلك الحديث وقوله يغضن أي يوجهن البصر والمعنى أنهن ضللن
شيطان كل إنسان مترف والسواجي أنهن ينظرن نظرا ساجيا وروى
ابن الأعرابي بالمنطق المعلوم والإضجاج والأولى رواية أبي عمرو وروى
الأصمعي بالمنطق المعلوم والتجلاج وفسر يقول يحكي شيئا تعرفه ويلجلج
أحيانا فلا تعرفه وقال أبو عمرو في قوله بالإخناج أي خفي وقال غيره
الإخناج الذي يلوي الخبر عن وجهه وروى أبو عمرو بعد قوله بالمنطق
والسداج الكذاب سدج يسدج سدجا والمترف المنعم ٥

ص (والمعرب المعروف لا التجلاج . وكسرات الحاجب الخلاج)

(بانضر قد أولعت باللجاج . والقول من بواطل السمهاج)

وروى ابن الأعرابي والقيل من بواطل قال أبو عمرو الكذب يقال حلف فسمهج

والسداج الكذاب تسدج إذا تخلق الشيء وقال أبو عمرو سداج نمام سدج يسدج سدجا والحلاج الحلجة في الكلام ٥

(أن يغلب النفس التي أناجي ٥ والحفظ من وصية العجاج)
(تكرما من سيرة الهماج ٥ وطول إنسائي ذوي الفجاج)

الهماج الهمج وقدمر وروى أبو عمرو عن سير.

إنسائي أي تأخيري عن ذوي الفجاج الذي يفج

(ما خلطوا من كذب شمراج ٥
(يكفيك هرج المهرج الهراج ٥

يقال شمرج كلامه إذا تكلم كلاما سريعا وشمرج خياطته إذا.

يقول أحب العذر عند الناس وأن لا يكون لهم علي حجة ٥

أبو عمرو ٥ المهتك. روى الأراج وفي رواية أبي عمرو وبعد هذا

والرجان الكاذب الأراج أبو عمرو المهتك وهذا الذي من قولك هتك يهتكه والهراج يقال قد هرج الناس في الحديث إذا أكثروا فيه قال أبو عمرو الهرج خلط الحديث والكذب فيه والهرج أيضا القتال والهرج كثرة النكاح والأراج يتأرج بالكذب كما تتأرج النار أي تتوهج (٢) الأرجان الإغراء بين الناس والأراج المغري الفجاج الطرق واحدها فج ٥

(خوقا من رغب الأضواج ٥ تفضي إلى منضرج الأضراج)
(تغتال مر النجب النواجي ٥ وإن سرين الليل بالإدلاج)

خوقا

خوقا بعيدة وقال أبو عمرو واسعة والضوج واحد الأضواج وهو ناحية الوادي وقال أبو عمرو الأضواج مذاهب الأودية والواحد ضوج وقوله رغب يقال واد رغيب إذا كان كثير الأخذ وقوله منضرج الأضراج كأنها بلاد تنشق في بلاد غيرها ويقال عين مضرجة أي واسعة ويقال ضرج ثوبه شقه ومنه قول الآخر أخبرناه ابن الأعرابي ومضرج قفر ذعرت نعامه قبل الصباح بضمر أملاج يعني بلدا واسعا انشق إلى بلد آخر أو اتصل به والنجب الكرام والنواجي السراع والواحدة ناجية وقوله سرين نظرن ما غاية هذا البلد وقال أبو عمرو سرين قسن ودخلن في ظلمة الليل كما تدخل المسبار في الجرح

(واجتبن في ذي لجج دجداج ٥ أخضر تخضر أخضر الساج)
(في هدب منه وفي انجاج ٥ حتى انجلى عن مخسف شجاج)

اجتبن دخلن وقطعنه من قولك جبت البلاد ويقال جاب يجوب وجاب يجيب من جبت والدجداج المظلم قاله أبو عمرو وروى أدهم يخضر والساج الطيلسان في هدب يقول لهذا الليل هدب قد أرخاه من ظلمته والإنجاج يقول صار له لجة ولجة البحر معظمه واللجة الصوت والمعسف يتعسف للبلاد يركبها على غير هداية وشجاج يعلو الفلوات يشجهن ٥ يعني نفسه ٥

(كأنها من شدة الإدراج ٥
(والعصر بعد البدن البجباج ٥

إذا حثها تحجها محجا وقال

أبو عمرو المجاج الذي يمجه مجا .

وزهاب لحمها وقال أبو عمرو الإدراج التي تقدم أثناءها

ناقة يقال نجنجها نجنجة ونجناجا

وقال أبو عمرو النجناج الحبس ونجانج مثله وفتح

بذلك ابن الأعرابي والنجناج الحركة بالسرعة في هذا الموضع ومنه قول ذي الرمة

بها من خلفها لاحق الصقلين همهيم ومن جعل النجناج الترداد

يقول فضمرها ترداد إياها في السير والنجناج كثرة اللحم عن أبي عمرو

(والنهم بالبابا والهجهاج ⁕ مخروطات كقنا الحلاج)

مخروطات مسرعات والحلاج أراد مقوم القنا لأنه يمهها على النار ثم

يجعلها في القاسطنية يقول فقد ذهبت فضولها فهي ضمر مدمجة الخلق

محكمة البابا من قولك بابا وهو زجر والنهم زجر نهمته أنهمه نهما

أي زجرته أنشدنا ابن الأعرابي ألا أنهاها إنها مناهيم وإنما ينهمها

القوم الهيم من رواية ابن حبيب قال والصدى هاهنا ذكر البوم يقول فإذا

سمعن أصوات البوم رمينها بأبصارهن وقوله البواج من الصياح قال أبو عمرو

يقال بوج وباج وقوله طماى أي غائرة العيون يعني عينها والحجاج كهف

العين ومنبت الحاجب الحجاج والعقب جمع عقبة وعقب قال أبو عمرو جمع

عقبة وهو إذا اعتقبوا في الركوب والإنساج وسجت الإبل وأوسجتها إذا

حملتها على أن تسج وهو ضرب من السير ⁕

(باقي بطاف غرن في الألحاج ⁕ ماذال سوء الرعي والتناجي)

(بعهوا بن غير ذي لماج ⁕ وطول زجر بحل وعاج)

الرعى

الرعي والتناجي وباقي موضع رفع والنطاف جمع نطفة والنطفة قليل الماء وكثيره

حتى يقال لدجلة أو الفرات نطفة وقوله غرن دخلن والألحاج جمع لحج وهو

مثل الدخل يقال لحج يلحج لحجا وهو اللجف أيضا وهو إذا كان فيها اعوجاج

وقوله التناجي من النجاء في السير من قولك النجاء النجاء يمد ويقصر وكذلك

الوحا الوحا والوحاء الوحاء بمهوان يقال إن بينها لمهوانا بعيدا ويقال

ما ذقت لماجا أي ذواقا يقول ليس فيها شيء يلمج ⁕ محمد بن حبيب المهوان

الواسع واللماج العلف

(وعم هاديا بلا انفاج ⁕ حتى حسيناهن بالإخداج)

(يقذفن كل مجحل نتاج ⁕ لم يكس جلدا في دم أمشاج)

وروى أبو عمرو وعم هاديها أي أوائلها وانفاج انفياج وهو الإنشاء وأنشد

اللحياني عن أبي الجراح ألم خيال منكم ليت شعري متى عوج إليها وإنشاء

قال اللحياني وهذا على الضرورة وكان ينبغي أن يكون عياج ويقال عجت

أعوج عياجا أي ملت إليه ويقال كلمني بكلام لم أعج به أي لم أرض به

ويقال في دينه ورأيه عوج وفي العصا والحائط عوج وما لم تره فهو

عوج قال الله عز وجل ولم يجعل له عوجا قيما وأخبرني أبو عمرو الشيباني

قال يقال في كله عوج في العصا والدين عوج إلا في قولك قد عوج الشيء يعوج

عوجا فإن هذا بالفتح لا غير ويقال عوج الشيء وأود وأود وقوله حسبناهن

يقال حسبت الناقة إذا سلت ولدها وربما فعل ذلك الحر والشدة يقول

فحملناهن على الشدة حتى رمين بأولادهن والإخداج أي حملناهن على أن

أخدجن ولو قال في الخداج لكان سهلاً ويقال خدجت الناقة إذا رمت بولدها قبل أن تتم أيامه وأخدجت إذا جاءت به ناقصاً وإن تمت أيامه هذا قول الأصمعي وقال ابن الأعرابي خدجت وأخدجت بمعنى واحد وهذا قول أبي عبيدة والنشاج الذي ينشج والنشيج مثل الشهيق والأمشاج جمع مشيج يقال مشج إذا جاء بها خلطين بقول ألقته أمه قبل تمام خلقه فهو ذلك من جهد السير ٥

(فرج عنه حلق الرتاج ٥ تنجيب نحب السفر النجاج)
(غادرنه للأعور الشحاج ٥ والذئب والمخطط العراج)

الرتاج الباب وهو ههنا مثل كأنه كان مغلقاً عليه في حياء أمه فخرج ومنه قوله قد أرتج عليه إذا أغلق عليه ما يريد من الكلام فلم يدر ما يقول يعني باهتاً والتنجيب فعلهم النحب والنحب السير على جهد قال الأصمعي حدثنا أبو عمرو قال سار رجل في الجاهلية سيراً شديداً فسمي ابنه ابن منحب والنحب النذر والنحب الأجل ومنه من قضى نحبه والنجاج قال أبو عمرو مستقيم ذاهب ونجاج قال يمر بها مراً شديداً للأعور يريد الغراب وإنما قيل له أعور لحدة بصره ومنه قولهم أعور عينك والحجر وهذا كما قالوا للحبشي أبو البيضاء وله نظائر والمخطط العراج يعني الضبع وهي من أحمق البهائم فيما يقال والعرب تضرب لها مثلاً يقال إن الضبع أصابت تودية فجعلت تمصها وتقول يا حبذا الضياح والضياح ما رق من اللبن وهو السمار والخضار والشهاب والمذق والمزيق والضيح والضياح والتودية العود الذي يصر به الخلف والديار

والديار البعر الذي يحمل تحت العود والخيط الصرار ٥

(ومجل كدردق الأرناج ٥ تعدو وتطوي كالقطا الزلاج)
(بالبندق أو بالعنق النآج ٥ مرتادة كل زاجل رجاج)

المجل يعني العربان والواحد حاجل والدردق الصغار من كل شيء شبههم بالرنج وقال أبو عمرو رنج وزنج ويقال زجاج وزجاج وزجاج حكاه الفراء والزلاج قال أبو عمرو أملس وقال غيره الذي يرمى به فيزلج تعدو فتطوي نحن البنك السرعة ورجل بناك إذا كان كذاباً وبنك الثوب إذا خاطه خياطة سريعة والنآج من النأجان وهو مر سريع أو هبوب الريح السريعة نأجت تنأج نأجاً ومنه ريح نؤوج والزاجل الذي يزجل برجليه يدفعهما قدماً ويرج المحظور رجاً يبعده به وأما الزاجل فالظليم والحوزل الفرخ ٥

(فرد بعض أدمع النماج ٥ كأنما تروك في أرداج)
(وأردد من أحلاما من الغضاج ٥ ورقا كشبه السند في الأشاج)

أرداج أراد الأرندج ويقال يرندج وهو فارسي معرب قال يقال رنده بالفارسية وقال أبو عمرو وهو سواد الأرساغ أحلاماً يقول عقلهن وغيرهن والعشاج من قولك عشج يعشج والعشج ضرب من الشجر ٥

(والعفر في معاطف الأولاج ٥ إذا استنزونا من بالإهداج)
(واعتق رمل مخبها الإحباج ٥ تنشط بالعسف والإدماج)

الأولاج الكنس قال أبو عمرو الواحد ولج ويقال دولج وتولج وقال الأصمعي

الأولاج جمع ولجة وهو المنعطف من الوادي تنحى في منعطفه يعني الظباء
وقوله بالإصداج يقول حملهن على الهدجان قوله اعتنّ أي عرض من عَنَن
يعنّ قال الأصمعي المجنبج من أجبج الرمل إذا ارتفعه التراب كأنه قال
مرتفع الارتفاع وقال أبو عمرو مجنبج قال يقال قد أجبج لي كذا وكذا
إذا أشرف وأما ابن الأعرابي فرواها مخنج وهي رواية جيدة والمعنى
فيها المعنى الأول والعسف والتعسف ركوب الطريق على غير هداية
والإمجاج يقال أمجّت إذا ابتدأت في العدو وقال أبو عمرو الإمجاج العدو

(شأس الصوى محدودب الأخراج ، كأن عزف الجن ذي الأهزاج)
(به حنين الزجل الصناج ، جاوزته في كوكب وهاج)

الشأس الغليظ والصوى الأعلام الواحدة صوة والأخراج الطرق الواحدة
خرجة وقال أبو عمرو الأخراج جمع خرج وهو من الأرض التي لها حدبة
وحولها شجر والأهزاج من الصوت هزج وأهزاج وقوله كوكب يقول
في معظم الحر وشدته أراد في وقت طلوع نجم من نجوم القيظ

(تحميه سجر البارح الأجاج ، إلى سُدَى منقورد العجاج)
(عليه من مختلف الأفواج ، ريش القطا ومرمل الأوشاج)

تحميه يوقده وسجره كما يسجر التنور والبارح من البوارح وهي الريح
الحارة الشديدة الهبوب وقوله سدى أي طريق متروك يقول ترك هذا
الطريق إلا أن العجاج برده والعجاج ال[illegible]و الريح وقوله مختلف الأفواج
ما يجيء إليه من القطا والحمام وقوله ومرمل الأوشاج الوشج الاشتباك قال

الأرحام بيننا واشجت أي مشتبكات وقال أبو عمرو الأوشاج ما وشجت العنكبوت
أي نسجت الواحد وشج والمرمل المنسوج ومنه قوله كأن نسج العنكبوت
المرمل خفضت المرمل وهو للنسج فجاء مخفوضا على الجوار على اتباع الخفض
الخفض وهذا كثير

(من شبرق العاكب النساج ، وإن أجدن عافي المنهاج)
(خلا بعد الحزن ذا الشراج ، بلغن أولاهن بالإبلاج)

الشبرق يقال شبرق ثوبه إذا شققه ومنه قوله يشبرق فأدركنه يأخذن
بالساق والنسى كما شبرق الولدان ثوب المقدس وذلك أن المقدس وهو
الراهب إذا أعطاهم القربان أخذوا ثوبه فهتكوه يتبركون به من هاهنا وهذا
من هاهنا والعافي الدارس ويقال قد درس الثوب إذا أخلق وهو
درس ودريس وأخلق إخلاقا وخلق خلوقة ويقال قد نام الثوب
وهمد وبدّ وتهبّب وتهمّا حكاها لي ابن الأعرابي وثوب أهباب وخلا
والمنهاج الطريق والخل قال أبو عمرو طريق في رمل والحزن ما غلظ
والشراج أماكن ينبت فيها الطلح أو عرفط أو سمر ويقال الشراج مدافع
الحرار إلى السهولة يقال له شرج وشراج والإبلاج قال أبو عمرو
الإبلاج بالسير قال الأصمعي أرى أنهن ألجمن أنفسهن ألزمنها أن يجرين

(بل قلت إن القول ذو أزواج ، يا فضل ما سيلك بالأزعاج)
(هل أنت ملق من أخ محتاج ، دينا ملحا قتب الأهداج)

ذو أزواج قال أبو عمرو أي ألوان وضروب يقول لهن سيلك تبيع إزعاجا

ولكنه محل مبذول قال الأصمعي وهذا فضل بن عبد الرحمن الهاشمي وقال
أبو عمرو في قوله بالإزعاج قال هو الذي لا يثبت يقول فليس سيد كذا
والأحداج مراكب النساء الواحد حدج وهذا مثل يقول إن الدين قد
أضر به وأثقله وألح عليه كإلحاح هذا القتب ويروى ملح قتب
الأحداج والأولى رواية أبي عمرو وابن الأعرابي ٥

(عاذ بكم من سنة مشحاج ٠ شهباء تلوي ورق الحراج)
(عالجها والعيش ذو علاج ٠ عن صبية كأفرخ الدجاج)

قوله مشحاج مقشار تقشر كل شيء تسحى تسحج وواحد الحراج حرجة
وهي جماعة الشجر الملتف ويروى عالجتها والدهر ذو علاج والأولى
رواية أبي عمرو ٥

(يا فضل يا ابن الأنجم الأبراج ٠ يا فضل يا ابن السادة الأبلاج)
(الهاشميين منجي الحاج ٠ أنت ابن كل مصطفى سراج)

قال أبو عمرو في قوله الأبراج أي المضيئة المعلومة المعروفة قال أبو عمرو
والحاج جمع حاجة ويقال حوج أيضا وقوله منجي حيث يقوم الحاج حيث
تنتهي الحاج ٥

(سهل المحيا خالص الديباج ٠ يرعى له بمخلف الحجاج)
(خواض كل غمرة فراج ٠ للكرب في يوم الوغى الموّاج)

وروى ابن الأعرابي خواض غمرات الوغى فراج وقوله موّاج أي يموج فيه
الناس يذهبون ويجيئون مما هم فيه ٥

احسابكم

(أحسابكم في الشر والإلفاج ٠ يثبت بعذب طيب المزاج)
(ما احتل في أظلالكم من راج ٠ إلا نجا منكم بحبل الناجي)

الإلفاج الفقر والحاجة يقال ألفج الرجل فهو ملفج وأنشد جارية شبت
شبابا عسلجا في حجر من لم يك عنها مفلجا ويقال مما صرف عن القياس ٥
قولهم تودأت عليه الأرض فهي مودأة وهي في معنى مفعولة وتودأت في
معنى فاعلة ومثل هذا كثير ومنه أسهب فهو مسهب ويروى بحبل ناج
والأولى رواية ابن الأعرابي وأبي عمرو ٥

(في رهوة عزاء من سواج ٠ وإن ذوو التاج وغير التاج)
(تناهبوا المجد بحظ ناج ٠ ناهبتهم بمغرف عجاج)

الرهوة أعلى الجبل ويقال الرهوة الارتفاع وسواج جبل وذوو التاج
الملوك قال أبو عمرو قوله ناج أي تام قال ويقال قد زجا خراجه إذا تم
زجا الخراج يزجو زجاء إذا جبوه ويروى بمغرف ثجاج وهي رواية
أبي عمرو والمغرف الذي يكثر من أخذ الماء يغترفه والثجاج الكثير الماء يعني
غربا ضخما كثير الماء

(ضخم العراقي مكرب العناج ٠ رحب الفروغ متأق مجاج)
(يمد في مستوسج الأثباج ٠ إذا تلاقى رهج الأرهاج)

العراقي خشبات الدلو والمكرب قد جعل له كرب يشد به ثم يقلب والفروغ
مخارج الماء والواحد فرغ والمتأق المملوء وروى أبو عمرو وحوذ مجاج
والحوذ العظيم مثمج الماء يصبه والمستوسج الكثيف وقال أبو عمرو المستوسج

كثير قال يقال أو نحن لن من هذا الطعام أكثر لنا منه

(فرّج وزيد اللاعب الرواج ۞ في ذي عُباب مالئ الأضحاج)

(يربي على تعاقب الهجهاج ۞ تحرابة السيل في انبعاج)

(۞ أفلاجه يدفعن في أفلاج)

اللاعب الذي يلوب على الحوض يحوم من العطش لا يبلوب والرواج قال الأصمعي الذي يترقرق يذهب ويجيء من العطش قال ومنه هذا درهم مروّج أي قد نفق يجيء ويذهب قاله ويقال هات لي شيئاً مروّجاً أي يقبله الناس وروى أبو عمرو الرواج بالتخفيف قال وهو الذي يرجو وقول الأصمعي في هذا أعجب إلينا وروى أبو عمرو من ذي عُباب وعُباب الماء أمواجه وكثرته وقوله الأضحاج وجمع الوادي ناحيته وضفته ناحيته أيضاً وقال أبو عمرو الأضحاج الحياض الواحد ضحج بقية الماء في الحوض يربي ويروى يرمي أي يرمي ويربي أي يزيد والتعاقب الورد مرة والهجهاج يعني من الزجر ينبعج ينشق بالسيل ومنه بعج بطنه والأفلاج الأنهار تأخذ مما هو أكبر منها الواحد فلج

وقال

(يا صاح قد جادت بدمع هَمِل ۞ عيناك من عهد الصبا وحِمل)

(واستطربتك بالمليح المثل ۞ باقي معاني الغانيات الكُحل)

هملت العين تهمل هملانا إذا سالت من الدمع واستطربتك من اللهو كما تقول هجت لما رأيت منزلها واستطربتك من الطرب والطرب استخفافك فرحة

اوترح

أو ترح وقوله بالمليح المثل فالمليح المستوي من الأرض والمثل المنزل الذي يقام به قال يقال لبثت دار فلان به رثمل أي بدار إقامة فيقول تطربت لمنزلها الذي كان مثلاً لك ولها في إقامتك معها وهو اليوم طريف لك وقد كنت مرة تعنى به وأما بيت زهير فتاربها عذب وأعلاها ثمل وأنشده الأصمعي ثمل وفسر أنها دار إقامة وأنكر ابن الأعرابي وأعلى منها ثمل وقال هو جمع ثمال وثمل أي إن أهلها ثمال ثم خفف ثمل فقال ثمل ويقال في قوله ثمل وأحسبه قول ابن الأعرابي قال أثمله يثمله ثملاً وقال ثمال قومه ومنه قول زهير ثمال اليتامى في السنين محمد أي محمود والثميلة بقية العلف في جوف الدابة والثميلة ثميلة البطن خاصة ما فيه من الطعام والشراب وجمعه ثمائل والثملة الخرقة أو المشاقة تغمس في القطران فيطلى بها البعير وتسمى أيضاً الربذة والربيئة أيضاً خرقة الحيض ويقال لخرقة الحيض المعباة كل هذا قد سمعناه عن أبي زيد وبعضنا مصحف الأعرابي وأنشد الأصمعي في المليح أو في مليح كظهر الترس وضاح والمغاني المنازل الواحد مغنى غنينا مكان كذا وكذا أقمنا به والغانيات ذوات الأزواج ثم كثر ذلك حتى قيل للنساء غانيات

(كأنهن والنآئي يسلي ۞ بالرقمتين قطع من نخل)

(والهجر قطاع حبال الوصل ۞ والشيب داء ماله من غسل)

النآئي البعد نأى ينأى نأيا وقوله يسلي يقول إذا طال العهد وبعد سلى

تحية سليت عنه ومنه وإذا ما شئت أن تسلى حبيبا فأكثر دونه عدد الليالي

ومنه بيت بشر وخلة ألف بدلت شوقا إذا هم القرينة بانصراف

والنحل ثوب بال يقول بهذه المعاني آثار كأنها قطع السحق أي الخلقان

والدهر قطاع وروي والشيب عيب وقوله غسل [illegible] ما غسلت بعضه

غسل والغسل المصدر مثل الذبح والذبح والطحن والطحن وهذا كثير وقوله

بالدهن غسل قال هذا مثل قوله وقع في حرمه لا يغسل رأسه منها أبدا

(لما ازدرت نقدي وقلت إبلي • قالت وأمت بعقل)

(حظي وهزت رأسها تستنكر • تستنكرني الشيب كم لي)

قوله لما ازدرت نقدي أي رأت نقدي قليلا فازدرت به أي لا نقد عندي

والنقد الدراهم وهو الورق والرقة وقوله قالت وأمت وتغيرت

وقولها أمت بعقل قالت بالا عقل كأنه في معنى استحيا من خطبة الرجل

التي خطبها وهو خطيبها وقوله هزت رأسها تستنكر تستنكر عندي

كأنها هزأت بي من بلوت وقال ابن الأعرابي هزت رأسها تعجبت من كبر سني

ويروى عن الشيب كم لي

(فقلت لو عمرت بين الجشيه • أو هو نوع [illegible] النخل)

(والعجز [illegible] كطيب الوصل • [illegible])

قال الجشل ولد [illegible] [illegible] عنه [illegible] [illegible] فلو [illegible]

لم يتغير عما هو عليه يقول فلو [illegible] [illegible]

قوله [illegible] قال الأصمعي [illegible] [illegible]

السلام

السلام زعاب يريد رغبت الحي زوجتي كانت رطبة

(وأوضحا من عقول عنيتي • [illegible] بالنهار الوصل)

(إن ثبت الروح [illegible] عقلي به • أو طعنته [illegible] لا تعلي)

قوله بالنهار الوصل من نعت الليالي وهو الواحدة [illegible] وصل ثم خفف

فقال وصل وقوله طعنته أي أصابت المنصل ومعنى طعنته [illegible] نفسه

والمطبق من السيوف الذي يصيب المفصل والمصمم الذي يمضي على العظم

والمصمم الذي يركب رأسه في كل أمر يصمم على هذا الأمر [illegible] وقوله

لا تعلي يقول لا تنكشف يقال أعل عن هذا المكان أي اصعد وإذا قال

أعل عنه أي انكشف عنه وارتفع عنه ويقال أعل عن [illegible] السادة

أي ارتفع عنها

(إلا وقد أمنى [illegible] [illegible])

(والسابق الصادق يوم الفضل • [illegible])

انضب الشيء إنضابا [illegible] والعقل [illegible] [illegible] إلى

[illegible] كل [illegible] ومعنى كل [illegible] أي كل ذي [illegible]

يقال [illegible] إذا [illegible] [illegible]

ورتب السابق بقوله الصادق أي الذي [illegible] [illegible] والعالي

وقوله [illegible] يعني سيفا ولكنه [illegible] فلم [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

يعرفه وقوله يرجم الظن مثل قول طرفة . اذا قيل مهلا قال حاجزه قد
اى قد فرغ مما يريد وهذا مثل قولهم فى المثل سبق السيف العذل

ص (والحرب الكوى عر بها واطلى ٥ بالقار او بالقطران الشعل)
(وقائل حوباه من اجلى ٥ ليس لهم مثلى واين مثلى)

قوله الحرب هذا هاهنا مثل ويهديه والحرب والعر الجرب والعر القرح
وقوله الشعل الذى يشتعل فى الجسد والحوباء النفس وهى قبيلته ٥
وقومه وحرشاه ويقال فعلت ذلك من اجلك ومن جللك ومن جرايك
ومن جراك

ص (اذ حد بالقوم ينال النقل ٥ وطى لذا نامت سمم الحنظل)
(ومدغلوى مستقيم النبل ٥ بل بابه تحوى بحد النصل)

النقال المناجزة والنقل النضل يقال ناضلته النضل وقوله سهم
الحنظل ما قرب من الفلج وانما اراد الفلج بعينه فاحتاج الى القافية الفلو
الذى هو بسهله تريد المبادرة فيقول صار سهمى لنفسه مثل النبل القاصد
وقوله شديد النصل الشديد الجاهل ٥

ص (ساورته مفترفا ماكلى ٥ بالشيب والتشبيع غير مغفل)
(وانا ان حاقل يوم الحفل ٥ وعشى دون الهيب ودا الخطل)

يقول صاحبا كلى يعنى هذا النحو بها على قول بالحفظ هو الفاعل لى جعل لى
فاعلاه وقوله بالشيب يقال رجل ذو شيب اذا كان ذا شرف يعرف به وهو
فقيهه الخوف غير غفل يقول له علامة يعرف بها وقوله الشبيب قال
الضب

الضب داء يكون فى الصدر من الحقد يقال فى صدره عليه ضب وحقد ووغم
وحرشته وحرسه وغل وكله من الحقد ويقال ايضا قد نغر عليه ينغر نغرا
وهو مثل الحقد حكاه ابن الاعرابى ويقال اضم عليه وصقد عليه اصما
وصقدا والحقل وهو مثل وذلك ان الدابة تاكل التراب مع العلف فيصيبه
داء فى بطنه فيقال حقلت تحقل حقلة والاسم الحقلة ٥

ص (والحرب تنزى بالكباف المخل ٥ اردرجس الشقشقات الهدل)
(يحفزها ان كضرب الطبل ٥ بين بحيرات الرجاج المفصل)

ويروى بالكيل وهو هاهنا الجمع وقوله تنزى مثل يقال نزى الحرب ينزى
اى تبع بعضه بعضا وينزى زمام الناقة اذا اضطرب وشربت ليلت بالمطر
وقال المخل يقال امخلت الشاة اذا حملت فى كل سنة مرتين ووضع الكباف
المخل فى غير موضعه وذلك ان الكباف انما هو فى الابل والمخل فى الشاة
وهو هاهنا مستعار من قولك مخل واراد العدد الكثير والشقشقات
الواحدة شقشقة زعموا انها لا ترى الا انها رئة وانما تنبع من الريح وقوله
رجس الشقشقات هو هاهنا مثل وانما اراد ارد جلبة الى الشقاشق
وكله مثل من قوله اقطع من شقشقة الهادر اى اقطع عليه كلامه ومثل
قوله هدرت الشقاشق طلوعن الجرير اى خطب بلفا يحفزها يقول يدفع
هذه الشقاشق لاى والجذاب التى تذ تسق والرجلة نحفة يعنى
الانياب التى تقطع ٥

ص (اكسير الهام وشر اطلى ٥ اطاق ضير العنف المرحل)

ص (إذا التحى بالمجدرين فصلى ٥ التى كراديس الحزن الأجل)

أخلى أقطع وهو من الخلى من خليت لجلى قطعت له الخلى ومنه تخب الحلاة و

وأنشد ابن الأعرابى طابق ضبر العنق المجدل يقوله عنترمن الشهد وهو

الشديد المضموم بعضه إلى بعض والجدل الغليظ الضخم يعنى العنق وقال

ابن الأعرابى المجدول من القطع أخذه من خردل الشئ أى قطعه قطعا وهو من

الأصمعى ولابن الأعرابى فى المجدرين شيئا وقال أبو عمرو المجدران

الثابان يقال مجدر مكر قال ولم نسمعه إلا فى الثاب والكراديس جمع

كردوس وهو كل مجتمع عظمين كالركبة والمنكب والجزن الغليظ الجيف

والعبل الضخم وقوله تصلى الفصل القطع ومنه الفصيل لأنه يقطع فعيل

فى معنى مفعول وقال ابن الأعرابى كرادس وكراديس بمعنى واحد

ص (فى شجر ضاع جرازا لأكل ٥ بل جوزعيرا شطون الحبل)

(أصدرها مستعبرات الثكل ٥ صوت دايمها كصوت الدحل)

الشجر ملتقى اللزقين حيث يدخل بعضه فى بعض وجرازا كثير الأكل وقوله جوز

أى وسط وعيره بلدة كثيرة العير ويقال بئر شطون إذا كان فى جرابها

عوج فلا تخرج دلوها إلا بحبلين وجرابا البئر حرفيها من أعلاها إلى

أسفلها يقول فى أرض بئرها هكذا وإنما يهولها ويصف شدتها وقال

أبو عمرو شطون الرجل وقال أراها ترضى وعرضة الموج وقال الأصمعى يريد

أجوز وقوله مستعبرات الثكل يقول كأنهن قد أصبن بثكل والصدى

الطاير والصدى الصوت والصدى العطش والصدى بعيدة منتفخ والصدى جثمان

الميت

الميت والصدى فهو صدى الحديد والدحل خرق يكون فى الأرض ثم يتسع

فيها ويتسع فيقول الصوت صوت فى هذا الدحل يسمع له دويا كان الكلام

فيها يخرج من دحل ٥

ص (تستن فيها أمهات الشخل ٥ من النعاج والظباء الخذل)

(وكل زهاج نعام الجفل ٥ تبرى له فى زعلات خطل)

الخذل التى تخذلت قطيعها وأقامت على أولادها واحدها خاذل وخذل

كقيض وقد [illegible] رسول ورسل وبرسل تبرى له أى تعرض وزعلات

نشيطات والزعل النشيط زعل وزعل وزعص زعلا وعرضا وقيصا والخطل

نعام مضطربات وكل مضطرب أخطل ومنه الخطل فى المنطق إذا ذهب

ص (يخضعن منه تحت ليل أقتل ٥ يستقر موار التراب الأهيل)

(ولو تصابت الفتاة الشلل ٥ عن عاتقيها كما تعانى الشحل)

الهيق ذكر النعام والصقعل يقال للرجل صقعول إذا جمع مالا قليلا قليلا

وكذلك الصقعل الذى يخرج قليلة قليلة ويجئ حليلة قليلة ومنه صعل إلى خيره

أى أتينه شيئا بعد شئ ويقال فرس يعرف منها تكون بالضبة مثل إذا

رشح منها دم قليل والغرة جعلا ببطنها طريق الزهوحكى عن الأصمعى

أن أعرابيا قيل له صف لنا مرة فقال بيضا سمينة لا يبيت قيهم منها صوا

فأتت الأمسا سنة بكيب وحلمى تدميها وراعى إليها حين تزوت

لا يوقف بما بها ومنه قول الشماخ كلها [illegible] أزوى تعرفت الجنح

الظنون بحلاوة موضع تخب بالصفية وتزفت ومنه فجئة وظبوتا برمل والطل

التراب الكثير الغمر ويقال ماء طسل إذا كان غمرا ومنه تسمى الرجل طيسلة
وقوله عن عانتيها أي ناحيتيها ٥

ص (جاوزتها باليعملات الفتل ٥ من كل عبر كأتان الفحل)
(تنجو إذا الهادي دعا بالهبل ٥ وغار أبداء النجوم العزل)

ويروى عسفت فيها بالمهاري الفتل واليعملات الواحدة يعملة وهي التي تعمل
وتمتهن والفتل الواحدة فتلاء وهي التي تبين عضدها عن جنبها وقوله
عبر من قولك ناقة عبر أسفار والفحل الماء الذي ليس بغمر وقوله
كأتان الفحل يعني صخرة شبهها في صلابتها بهذه الصخرة إذا كانت تجري
عليها الماء أو في الماء كان أصلب لها الهبل الثكل وهو إذا قال واثكل أباه
وذلك من خوفه على نفسه ومن محنة أنه قد أشكل عليه الطريق ومثله قول المرار
له نظرتان فمن فوقه وأخرى تأمن ما في السقاء وآلة تبذ طول الصمات
إلى وقع صوته كالبكاء يعني الدليل وفي قوله له نظرتان معنيان أحدهما
يقال إنه مرة ينظر إلى السقاء وإلى قدر ما بقي فيه من الماء ومرة يرفع
رأسه إلى السماء يدعو ربه أن ينجيه منها الفلاة ويقال فيها معنى في قوله
فمن فوقه أي ينظر إلى الشمس يرقبها ليعلم كم مضى من النهار أخبرني
أبو المطرب وكان من أفصح من رأينا من الأعراب أسيدي وقوله العزل يعني
السماك الأعزل وما يليه من النجوم ٥

ص (فعاورتني كأن ضباء الإبل ٥ وأعطني صلها لحسل)
(يطوي المهدي بيد ورجل ٥ ذا العرض عن ساحتها والجمل)

الاجل

الأجل القطيع من البقر والسرب من النساء والطير والأمعوز من الظباء
والرعلة من الخيل وسيل منصب في العدو أبو عمرو سبل سبط والمرورات
أرض مستوية وقجل مطمئن من الأرض ٥

ص (معضوج أضراع البلاد النجل ٥ وإن علبتها انتقال الثقل)
(في متن ضحاك الثنايا أزل ٥ إلى سدى حماته كالغسل)

يقال للشيء إذا كان واسعا ضرج ضرجا فكأنه قال واسعة البلاد الواسعة
وغير مضرجة إذا كانت من سعتها كأنها شقت ومنه قول الآخر ٥
ومضرج ثقف دعرت نعامه قبل الصباح بضمر أطلاح فالمضرج هاهنا
البلد الواسع الذي كأنه شق فاتسع فذهب والنجل الواسعة أخذه من
الأنجل والنجل عظم البطن ويروى إذا انتحى فيها انتحاء الثقل والأولى
رواية أبي عمرو وابن الأعرابي وقوله هدى أي دل والناقلة في السير
المبادرة ضحاك يقول بين ويقال رأيت الثنية تضحك إذا استقبلته
بينة واستقبلني الطريق يضحك إذا رأيته بينا وأما قوله أزل فلم يعرف
الأصمعي فيما حكي لنا عنه أزل وأنشدني ابن الأعرابي الثنايا النزل
أي الواسعة البعيدة الغور أبو عمرو والثنايا النزل أي البعيدة الغور
والقول نحو من قول ابن الأعرابي وقال أبو عمرو أرض نزلة سريعة السيل
لأنها صلبة لا تشرب الماء وقوله سدى فقد طال المهذبه حماته ما جم
من مائه والواحدة حمة ويروى إلى صرى والصرى الماء الذي قد طال حبسه

ص (للعنكبوت سبل من غزل ٥ عليه من مهلهلات خمل)

ص (تقلّصن عنه في لهام السبل ... مغبّرة أعناق الجبال الجزل)

مهلهلات يعني ما نسجت العنكبوت والمهلهلات الرقاق ثوب مهلهل وملهله والطحل المغبرة قلّصن يعني قلّص عنه في طريق لهام السبل التي تلتهم كل شيء ويروى في لهام السبل قال يعني السابل ومن قال السبل فإنه جمع سبيل وسبل وقوله الجزل قال أبو عمرو الأجزل من الجبال الذي يكون في أعاليه مطمئنات يتخذ طريقا والأجزل من الإبل الذي تصيبه دبرة فيطمئن موضعها قال ولا يكاد يكون ذلك إلا أن ينقل منه عظم ويقال في قوله أعناق الجبال يقول قد دخل في قتام مثل قوله خارجة أعناقها من معتنق

(وجوز وجناء كجوز البغل ... قفقف كظهر الشارف السبحل)

(إذا انتحت قصدي نحاها عدلي ... بالنهضان والوجيف الزمّل)

الوجناء الغليظة أخذ من الوجين وقوله كجوز البغل كأنه أنحته بشدة البغل وقوله الشارف السبحل لأن الشارف قد ذهب لحمه يقول فكذلك هذه الأرض لا خير بها ولا نبت والسبحل والربحل والسبحلل واحد وهو الضخم وقوله انتحت قصدي لم أسمع فيه تفسيرا أرضاه وإنما أراد أن يقول إذا انتحيت قصدها عمدت لها في سيري فقلب وقوله نحاها عدلي أي هدايتي مثل قوله يعدل أنضاد القفاف الرده والوجيف والزمل من السير ه

(كأن أعناق البرى في الجدل ... قوم سفا مستخف الحمل)

(تنشق أعراف الأباب الجفل ... عن صدع يمعصن بعد الزجل)

الجدل جمع جديل يقول فكأن هذه البرى قوم سفا تستخف ما فيها شبه الحبل

الإبل بها والأباب الموج وجفل يجفل والأعراف الأعالي الواحد عرف وقوله صدع الواحد صدوع وهي السفن تصدع الموج وهي رواية أبي عمرو وابن الأعرابي ويروى صدّع والواحد منها صادع وكأن المعنى فيه للركب وقوله يمعصن بعد الزجل رجع إلى السفن والزجل الدفع ومنه زجل الحمام

ص (بكل قرواء طموح الدقل ... تهتز في الماء اهتزاز الرأل)

(فإن تنق راحلتي ورحلي ... فقد أراني والصبا من شغلي)

القرواء الطويلة الظهر والدقل الدقل وهي خشبة عظيمة تشد في وسط السفينة يمد عليها الشراع والرأل مهموز فرخ النعامة فإن تنق هذا مثل يقول تركت الرحيل في الصبا واللهو ه

(صاحب دنيا مستلح الوهل ... وقد أراني أملا أستملي)

(وقد يعود القول أو أستبلي ... وكنت أمشي ناتئا عن أهلي)

مستلح استلح به هواه فذهب به الوهل أي ذهب وهلي إليه هواي ورأيي وهل إلى الشيء يهل وهولا ووهلا إذا ذهب وهمه إليه وهواه ووهل من الشيء يوهل وهلا إذا فزع وقوله أستبلي أي أكشف عنه حتى يستبين لي ه

(ثم يداني الله بين الشمل ... وعنده مقدار كل أجل)

(وقد علمت غير قول البطل ... ما عن خلاط فتنة من وغل)

البطل مصدر الباطل وقوله وغل أي ليس عن هذا ملجأ ولا منصرف وقوله فتنة أي بالنساء ه

(إذا الغواني اقتدننا بالهزل ۝ قد كان قوم أفتنوا بالعجل)
(وخضب أطراف البنان الطفل ۝ وطول إسجاء العيون النجل)

يقول إن فتنا بالنساء فقد فتن قوم بالعجل فهو أكبر وأكثر وقوله بالهزل أي باللعب واللهو سجا إذا سكن والنجل الواسعة عين نجلاء ويقال لا نجل من نجله أي لا ولد من ولده

(لذي الهوى تبل بغير تبل ۝ لما اكتست من ضرب كل شكل)
(صفرا وخضرا كاخضرار البقل ۝ وعلقت من أرنب ونخل)

قوله تبل بغير تبل أي تبلنا عندهم وليس لهم عندنا تبل يطلبنا به وقوله شكل أي من كل ضرب ويقال أشكل على الأمر اختلط ومنه امرأة شكلة إذا كانت ذات أخذ بالقلب واختلاط لما يعجبك منها وقال أرنب ونخل ضربان من الحلي ۝

(كثمر الحماض غير الخشل ۝ في جيد عيناء طرود الربل)
(وأبرقت في مبرقات كحل ۝ برق الغمام المستهل الهطل)

قوله كثمر الحماض قال ثمرة أبيض ثم تدخله شكلة فهو حسن فشبه الحلي به وقوله غير الخشل مردود على قوله من أرنب ونخل والخشل كسر الحلي ويروى رؤود الربل بلا همز وإن شئت همزت لانضمام الواو وقوله طرود من قولك أطردني هذا الجمل أي هبه لي حتى أطرده فأتبعه يقول فهي تتبع الربل والربل نبت ينبت في غير مطر وقوله رؤود من راد يرود وروى ابن الأعرابي مرود وهو من هذا أبرقت لمعت يعني المرأة إذا لمعت

بسوارها

بسوارها وأبرق بسيفه لمع به والهطل ما كان من المطر ۝

(إذا وصلن العوم بالهركل ۝ رجرجن من أعجازهن الخزل)
(أوراك رمل والج في رمل ۝ من رمل يبرين أو رمال الدبل)

العوم السباحة عام يعوم عوما والهركل من التهركل وهو الارتجاج ارتجاج الوركين قال أبو عمرو ولا تكون الهركولة إلا العظيمة الأوراك والخزل جمع أخزل وخزلاء يريد أن أعجازهن يتخزلن بهن لثقلها ۝

(تحني على بردي غيل خدل ۝ ولكن ذا القرح قتلن قبلي)
(ولكن لا يطلبنه بذحل ۝ فإن تريني كالحسام النحل)

الغيل الماء الجاري وإنما شبه عظام قوائمها بالبردي في تثنيه ولينه وذو القرح يعني امرأ القيس والحسام النحل يعني السيف ضربه مثلا لنفسه في كبره

(فلل غربي وابترى من نصلي ۝ مرة أيام نقضن حبلي)
(بعد القوى عن مستمر الفتل ۝ فإن ترى بعد الشباب الرتل)

غرب كل شيء حده ابترى افتعل من البري والمرة إحكام كل شيء نقض حبلي ذهبن بقوتي ۝

(وبعد نفحي لمتي ورفلي ۝ مخروط الجلد حديث الصقل)
(على ثوب الكبر الهدفل ۝ وقد أروق بالقضيب الجثل)

يقال هو ينفخ بلمته إذا حركها وأنشد نفحتم لمما لكم عفلا كأذناب الثعالب والعفل المفوجة والمخروط الممتد وإنما يعني أنه في شبابه كان ممتد الجلد ممتلي اللحم فلما كبر ذهب لحمه واضطرب جلده والهدفل لم نسمع فيه شيئا

وكأنه هاهنا من الكبر والإخلاق والقصب شعر يتقصبه والجثل الكثير

(الفنق الإخليج ذات البغل ٭ والغيط قد برينا بالنهل)

(فقطعت أروى القوى من وصلي ٭ كأنها مقلية أو تقلي)

الفنق الناعمة ويقال الفخمة الفتية والإخليج التي تختلج تنظر يمينا وشمالا والعيط والواحدة عيطاء وهي الطويلة العنق وقوله بالنهل النهل اللعن يقل لعنه الله وناقة باهل لا صرار عليها المقلية المبغضة قليته أقليه قلى وقلاه وقوله كأنها مقلية أي قد قليت فهي تقلي تكافئ بما قليت أو تقلي من غير أن يقليها أحد ٥

(لما رأت جبهة رأس صعل ٭ إذا قلتها لم تجد ما تقلي)

(خلجا بيت مستقات القمل ٭ وهي تجني ريث بخبل)

(ذات الوشاحين وذات الحجل ٭ قالت ولفظ اللوم شر كفل)

الحجل الخلخال والكفل مركب يتخذ خلف الرجل يقول فاتخذت لومها لي كفلا جعلته خلفي كما يجعل الكفل خلف الرجل والمعنى أنها أردفتني لومها

(إلا تعز مرة أو تحلي ٭ إذ عض أنياب السنين العصل)

(فقلت قول مرس ذي محل ٭ لو أنني أعطيت علم الحكل)

قوله إلا تعز مرة أي إلا ترحل في مكرمة أو إتيان ملك وما تجري به على نفسك وذلك أنها شكت جهد الزمان فكأن المعنى في ذلك التوبيخ لتركه الحركة قوله مرس ذو ممارسة ومحال ومخاصمة وأنشد طلت تماحل عنه عشعشا لحما والعشعش هاهنا الذئب وهو مأخوذ من الاعتشاش ومثل من

الأمثال

الأمثال كلب اعتس خير من كلب ربض والحكل من قولك في لسانه حكلة إذا كان يتكلم فلا يفهم كلامه يكون في لسانه لفف ٥

(علمت منه مستسر الدخل ٭ علم سليمان كلام النمل)

(ما رد أروى أبدا عن عذلي ٭ ما إن تزال الدهر غضبى تغلي)

يقول لو علمت ما لا يعلم ما ردها عن رأيها شيء والدخل والمدخول من الكلام الذي لا يفهم ٥

(تملي على شيطانها ما تملي ٭ تؤذي ولا تغني قبال نعل)

(كأنها مجنونة في كبل ٭ تدعو بأسماء الشقا وتبلي)

(كما دعا داعي كلاب محل ٭ وتلك إذ وسوس أهل النمل)

(وما المنادي ضاحيا بالختل ٭ قد تدرك الحاجات بعد المطل)

محل أي يكون في الخلاء يقال أنت محل بذاك الأمر ليس معكما سواكما والنمل الإصلاح بالنم

(بالنم والمايح غير وغل ٭ تقضي فتأتي من طريق سهل)

(ويشتفي بالمدح أهل الفضل ٭ وإذ رمينا بالخطوب الثقل)

إذا قال والمايح خفض جعل المايح إياه نفسه وأخرج غيره من المعرفة وإن شاء رفع فقال والمايح غير وغل والمايح الذي يدخل البئر إذا قل ماؤها فيملأ الدلو والمايح كل من أعطى شيئا فلا يميح أهله وأصله في الأول والوغل الرجل النذل والواغل الداخل على القوم وليس منهم وأصل الثعل الزيادة في الأسنان وهو هاهنا الأمور المتراكبة المبهمة بعضها على بعض ٥

(جئنا بأبهار وهاج بزل ٭ إلى امرئ ضخم الدسيع جزل)

(يا هب المدلين حين يدلي ... بوابح الفرج رحيب السجل)

يقال حاجة وحاج وحوج وقوله بأبكار وحاج مثل قوله عوان من الحاجات أو حاجة بكر وقوله فخم الدسيع فالدسيع جمع دسيعة مثل سفينة وسفين والمناهبة أن تأخذ ويأخذ صاحبك والفرغ مخرج الماء ه

(يمد من حومات غير مكل ... ثعب دجيل في سواقي دجل)
(فرع سقى منه نضار الأثل ... طيب أعراق الثرى في الأصل)

وأنشد ابن الأعرابي ثعب دجيل وهي رواية أبي عمرو وأنشد ابن الأعرابي مكل وهي رواية أبي عمرو فمن قال ثعب أراد الثعب فخفف وهو الغدير فكأنه قال غدير في سواقي دجلة وإنما أراد أنه عذب ومن قال ثعب فإنه من انثعب الماء ومن قال مكل فإنه يقول اجتمعت مكلة من ماء فاستقى منها وكأن قوله مكل جمع مكلة كما قالوا نقدة ونقد وجرفة وجرف وتغيير مكل في الجمع قياس ولم نسمعه ومن قال مكل فكأنه مصدر ه

(فحل سما للمجد وابن فحل ... تراه في صورة غير بسل)
(كالبدر أغراه الظلام المجلي ... ليس تراب أرضه بمحل)
(من سحه الديمة بعد الوبل ... كأنما يعطي الجدا بالسؤل)

هذا مثل قول زهير كأنك تعطيه الذي أنت سائله أراد بسؤال الناس إياه كأنه يعطى بذاك ه

(لم يثن كفيه لجام البخل ... ولا تعقاه يمين المؤلي)
(فبتاع مجد يشتري فيغلي ... أبدا في الشباب غير زمل)

يقول

يقول ليس على ماله يمين ألا يعطي وقوله تعقاه من قولك عاقه يعوقه فقلبه وعقاه يعقوه وتعقاه أبدا وبدا بمعنى واحد وزمل والكسر رواية أبي عمرو وابن الأعرابي يقال رجل زمل وزمل وزمل وزمال وزميلة الذي يكل أمره إلى غيره

(وساد كهلا لتمام الكهل ... فراج غمى في اختلاط الأزل)
(إذا استخف الحلم طير الجهل ... أنت ابن أقوام بهم نستعلي)

قوله فراج غمى وهي الخصلة والمهمة من جهد وجدب ويقال هذه ليلة الغمى لليلة التي يرى فيها الهلال فيحول بينهم وبينه ضبابة أو غيم وأنشدنا الجرمي عن أبي زيد وليلة مشتبه أهوالها ليلة غمى طامس هلالها ويقال أغمي على الرجل وهو مغمى عليه وقد غم علينا الهلال غما وهو مغموم إذا كان على السماء غمى وغمم فحال دون الهلال وهو غيم رقيق كذا حكاه لنا الجرمي عن أبي زيد ويقال أصابه غمم شديد وغمة وأنشدنا ابن الأعرابي عن المفضل لا تحسبن أن يدي في غمه ليس لواحد علي منه إلا ولا اثنين ولا أهمه إلا الذي وصى بثكل أمه قوله هاهنا غمة أي في ستر ممنوعة قوله ولا أهمه فنصب على معنى الدعاء أي لا أهمهم بذلك إلا همت به فادغم لما ترك التضعيف والأزل الشدة وهي هاهنا السنة الشديدة المجدبة وطير الجهل أي طيرته وخفته

(زهر مغار نهض بالحمل ... الحاملين أوق كل ثقل)
(برحب أعطانهم والبذل ... يكفون أثقال الأمور الجل)

الأوق الحمل ذو المشقة ويروى الحاملون أيضا عن أبي عمرو والنجل

العظام يقال أمر بجال وشيخ بجال ٥

تغمّدا بالخلق العذفل ٠ وأنت يا ابن العمرين المبلي

خيرا على بعض الأمور البزل ٠ نائل وهاب هبة النحل

التغمد الإلباس ومنه تغمده الله برحمته والعذفل الواسع والمبلي الحسن البلاء والبزل الأمور الشداد ٥

وقال يمدح سليمان بن علي

عرفت بالنضرية المنازلا ٠ قفرا وكانت منهم مآهلا

أمسين آثارها خوايلا ٠ نؤيا تعفّى ورمادا حائلا

الواحد من المآهل مأهل ويوهل يسكن ومكان مأهول وأهل وفيه أهل وقال وقدما كان مأهولة فأمسى مرتع العفر وخوامل غير بينات والنؤى حفيرة تحفر حول الخباء يدفع بها السيل وماء المطر وقال كالنؤى إذ تعهده الجواري خلف البيوت حذر الأمطار فيدفع النؤى الماء عن الخباء يمينا وشمالا ولا يدنونها وقد انتأت المرأة حول بيتها وجمع النؤى آناء وتعفى درس والعفاء الدروس قال زهير على آثارها ذهب العفاء يقال عفت الدار تعفو عفاء وعفوا وحائل أي عليه حول وحائل متغير أيضا

حالف أظآرها مواثلا ٠ كأمهات الرأم أو خلائلا

واستبدلت من أهلها بدائلا ٠ عينا وآرامها مطافلا

حالف لازم يعني الرماد أظآرا أراد الأثافي جمع ظئر أي عطفن على هذا الرماد فقدن له زمنه وإنما هو استعارة من الناقة الظؤور التي تعطف على ولد

غيرها

غيرها أو على بو تقول ظئرت عليه فأظأرت فهي ظؤور ومظؤورة وقال بين الروائم بو بين أظآر والمواثل المنتصبات والمثول الانتصاب قائما مثل يمثل والرأم هو البو أو ولد تعطف عليه الناقة وقد رئمته رئمانا وأرأمناها أي عطفناها على رأم والناقة رؤوم ورائم ورائمة فشبه الأثافي بثلاث أينق عطفن على ولد واحد وهو الرماد وخلائل متحابات لا يبرحن فاستبدلت يعني هذه المنازل بدائل الواحد بديل ثم بين عن البدائل فقال عينا وآرامها فالعين البقر الواحد أعين وعيناء والآرام الظباء البيض والمطافل التي معها أولادها الواحد مطفل ٥

وقد ترى بيضا بها عقائلا ٠ يصبحن عن قس الأذى غوافلا

ينطقن هونا خردا بهاللا ٠ لا جعبريات ولا طهاملا

عقائل كرام الواحدة عقيلة والقس ابتغاء الأحاديث وهو من النميمة وذكر الناس بالغيبة تقول قس يقس قسا فهن غوافل عن ذلك قال أبو نصر سمعت الأصمعي يقول هو يقس في الإبل يطلب فيها لبنا وهو يقس آثارهم هونا على مهل لا يرفعن أصواتهن لعفتهن وخرد حييات وجارية خريدة بكر لم تمس قط والجميع الخرائد والخرد وجارية خرود أيضا للخفرة الحيية وهي التي جاوزت الإعصار ولم تبلغ التعنيس وبهالل ضحاكات مع حياء وكرم ٥ والجعبريات القصار الغلاظ والطهامل الثقال الضخام المسترخيات ٥

إذا اعتقدن السور والخلاخلا ٠ والدر والمرجان والأكاللا

وهولت من ريطها تهاولا ٠ كأن يوما غير قر شاملا

السور جماعة سوار ويقال سوار بالكسر أيضا وهي الأسورة وأسوار وإسوار
والجمع أساورة وهم قوارة على تقدير أفعال والخلخال واحد الخلاخل من
الحلي معروف به تخلخل الجارية ويقال فيه خلخل قال الراجز: براقة الجيد صموت
الخلخل والخلخال الرمل الذي فيه خشونة والدر جمع درة وهو العظام من
اللؤلؤ والمرجان اللؤلؤ الصغار والأكاليل جمع إكليل وهي شبه عصابة
مزينة بالجواهر وهولت خلطت ألوانا من التهاويل أراد ألوان الثياب وإذا
تزينت المرأة بزينة من لباس أو حلي فقد هولت والتهاويل زينة الوشي
والتصوير وكذلك زينة السلاح والكتيبة وقال في وصف الكتيبة: تغشى
العيون تهاويل لزبرجها قر لبس شديد البرد شاملا ذا شمال

(ينشج غدرانا على مضاحلا ... إذا مشين مشية تحاملا)
(حسبت في أعجازها ضوازلا ... من جذبهن العقد الرماحلا)

مضاحل جمع مضحل وهو موضع يقل فيه الماء والضحل الماء القليل القريب القعر
وهو كالضحضاح إلا أن الضحضاح أعم منه قل أو كثر وأتان الضحل الصخرة بعضها
غامر في الماء وبعضها ظاهر فشبه مشيهن بتكفي الماء تحامله تكارهن على
المشي والأعجاز الأرداف ومؤخر كل شيء عجزه حتى أنهم ليقولون عجز الأمر
وأعجاز الأمور وقال لا تدبروا أعجاز أمور قد ولت صدورها ويقال عجز
وعجز وهي العجيزة للمرأة خاصة إذا كانت ضخمة تقول امرأة عجزاء قد
عجزت عجزا والجميع عجيزات ولا يقولون عجائز مخافة الالتباس فيقول
حسبت أنها انخزلت فلم يتبع بعضها بعضا كأن بها يحبسها من ثقل

أعجازها

أعجازها والخزل القطع ومنه يقال خزلت عنه عشرة دراهم وشبه الأعجاز
بالعقد من الرمل وهو ما تعقد ولزم بعضه بعضا والرماحل المكتنز

(ميلنه ملتبدا أو هائلا ... كأنما فيأن أثلا جاثلا)
(إذا المتون مدت الجدائلا ... من طولها والقصب الأخادلا)

ميلنه ميلن الرمل والهائل المتناثر من الرمل الذي لا يثبت مكانه حتى ينهال
فيسقط هال يهيل هيلا ويقال هلته إذا أنت دفعته فألقيته فهو مهيل
وقال الله عز وجل وكانت الجبال كثيبا مهيلا وإنما يريد رؤبة بذلك
الأعجاز وفيأن ميلن ويقال المرأة تفيئ شعرها أي تحرك الرأس من قبل
الخيلاء فإنما شبه مشيهن بفيئ الظلال وهو تنقله وتحوله والمتون جمع
متن ويقال متن ومتنة لغتان تذكر وتؤنث وهما متنان لحمان معصوبان
بينهما صلب الظهر مغلوبان بعقب ومتنت الرجل متنا إذا ضربت متنه
بالسوط والمتن من الأرض ما ارتفع وصلب والجميع المتان ومتن كل شيء
ما ظهر منه ومتن القدر ومتن السيف ومتن المرأة وجهها البارز فيقول
كأن متونهن جدائل وهي حبال من أدم الواحد جديل فيقول مدت الجدائل
أي هن يتمطين فيهن من طول المتون والقصب كل عظم مخ والأخادل والخدال
الضخام جمع خدل

(وركت الأفخاذ والبآدلا ... رك المثالي تتقي المواصلا)
(أو ذقن بالأخفاف رفضا ماجلا ... يجلون غرا يمطر الهلائلا)

ركت رجت من قولك ركت الحائط إذا حركته والرج كقول الله جل وعز إذا رجت

الأرض رحا وامرأة رجراجة يترجرج عليها كفلها والبآدل لحم بابين المحدين
مما يلي الأليتين الواحدة بادلة وقيل هي اللحمة بين الإبط والعنق وقال
أبو عبيد هي اللحمة بين المنكب والعنق وأنشد فتى قد قد السيف لا متآزف مضطمر
ولا رهل لباته وبآدله والمتالي من الإبل الواحدة متلية وهو أن يضع
بعض الإبل وبعض لم يضع فهي المتالي من ثقلهن ويقال متل وهي التي
تنتج في آخر الصيف والمواحل مواضع الوحل جمع موحل أو ذقن وحدن
منه يريد مشي الرهص ومواحله يعني الرهص قد انتفخ وحمل ماء ومنه
محلت يده ومجلت إذا انتفخت من عمل ويجلون يصقلن والغر الأسنان
جمع أغر وغراء وهي البيض تمطر الهلائل كأنها تهلل بالبرق يعني
أنهن يسقين أزواجهن أرياقهن ٥

كالبرق يجلو بردا سلاسلا ۰ يسقين من كن له حلائلا
بخصرات تنقع الغلائلا ۰ غادرهن السيل في ظلائلا

السلاسل العذب وهو السلسل الصافي منه الذي إذا شرب تسلسل في
الحلق وهو سلسال وسلسل أيضا والماء إذا جرى في صبب أو حدور قيل
تسلسل وقال أمال إليها جدولا يتسلسل والحليل والحليلة الزوج والمرأة
والجميع الحلائل وخصرات يعني أسنانا بوارد وتنقع تروي أي يذهب العطش
نقعا ونقوعا والغلائل جمع غليل والغليل حر في الجوف غادرهن تركهن
السيل وظلائل مواضع ظليلة شبه الريق بماء المطر ٥

أسقين واستفرغن من معاقلا ۰ تغتاضها تصفيق الحواجلا

يسقي

يسقي الأعالي الرصف الأسافلا ۰ إذا استجاشت حصبا شلاشلا

أسقين أي هذه المواضع السفلى واستفرغن من رؤوس الجبال انحدرن
وفرع علا وأفرع وفرّع إذا انحدر تغتاضها تنقصها تصفيق الحواجل
كما تجعل في القارورة نصفها واحدها حوجلة والرصف من الحجارة ما
يراصف وهي حجارة مضمومة بعضها إلى بعض في مسيل وكذلك إذا جعل
من آجر مسيلا لماء أو لمصير ونحوه وقال العجاج من رصف نازع سيلا رصفا
والجميع الرصاف إذا استجاشت يعني البقاع يريد هاجت ومنه جيشان
القدر وكل شيء يغلي فهو يجيش حتى الهم والغصة في الصدر قال عمرو
ابن معدي كرب وجاشت إلى النفس أول مرة فردت على مكروهها فاستقرت
والبحر يجيش إذا هاج فلم يستطع السير فيه والحصب ذو الحصباء وهي
صغار الحصى وكبارها وفي الحديث في فتنة عثمان قال تحاصبوا في المسجد حتى
ما أبصر أديم السماء وشلاشل يقطر ويسيل والشلشلة قطران الماء المتتابع
القليل والصبي يشلشل بوله وهو ماء متشلشل وقال ذو الرمة وفراء غرفية
أثأى خوارزها مشلشل ضيعته بينها الكتب يقول رؤية هذه الأماكن
التي يثبت فيها الماء تغتاض تنقص ٥

سمح الموالي أصبحت مواكلا ۰ وقد نرى حيا بها وجاملا
حوما يحلون الربى كلاكلا ۰ مؤدين يحمون السبيل السابلا

سمح يعني هذا الماء سهل المحمر يقال أن للسيل أي سهل محمره مواكلا يقال
بئر مكول قليلة الماء والجامل جمع جمال وقيل هو قطيع من الإبل معها رعاتها

وأبراجها كالبقر والباقر والحوم القطيع الضخم من الإبل قال ونعماً حوماً
بها مؤثلا يحلون أراد حيّاً كبيراً يحلون والرُّبى جمع رُبوة وهي ما ارتفع من
الأرض طيّبة وفيها لغات يقال رُبوة ورَبوة ورِبوة ورَباوة والجميع الرُّبى
والرُّبى كلا كلا صدورا . أي هم وجوه الناس هو ذوي ذوو أداة
وقوة والسبيل الطريق والسابل الكثير الأهل ٥

تعدوا العرضنى خيلهم عراجلا يتابعون أخاهم والثلا
إذا عددت الأواثلا وابنا نزار فرجا الزلازلا

العرضنى عدو في اشتقاق واعتراض من النشاط وهي العرضنة والعراجلة
جمع عرجلة الجماعة من الناس مشاة قال أوس سوى آثار عرجلة حفاة
خفاف الوطء ليس لهم نعال والعرجلة القطيع من الخيل وهي بلغة تميم
الحرجلة والعرجل الرجل الرخو الهدان المتقل إذا لم يكن فارسا والزلازل
الشدائد ٥

عن المصلين وأزلا أزلا حصنين كانا لمعد كاهلا
ومنكبين اعتليا التلاتلا بذاك تلا عنهما المتالالا

عن المصلين أهل الاسلام والأزل الضيق والشدة تقول هم في أزل من
العيش وأزل من السنة وأزل من شدة البلوى والأزل حبس المال عن المرعى
والأزل الداهية وحصنين يعني مضر وربيعة والكاهل مغرز العنق في
الصلب ضربه مثلا للشرف والتلاتل الشدائد الواحدة تلتلة وقال
امرؤ القيس عوير ومن مثل عوير ورهطه واسعد في يوم التلاتل صفوان
والتلتلة

والتلتلة شيء من وصف البعير والتلتلة شبه الاقلاق والتلتلة مشربة
تتخذ من قيقاءة الطلع والتلتلة مثل التزترة وهما الحركة والتل الدفع يقال
تله يتله تلا إذا دفعه دفعا شديدا وتللته في يديه تلا أي دفعته إليه
سلما والمتايل جمع متل يريد متالا فأظهر التضعيف وهو الشديد القوي

(فأورثانا الأصل والأطاولا بحيث شد الحابل الحبائلا)
(قوما إذا ما جردوا المناصلا حسبت من مفروحة هوادلا)

الأصل يريد أصل المجد والأطاول فروع المجد بحيث شد الحابل يقال حبله
ليعلقه والحبائل جمع محول منصل سيف من مفروحة شبه الجراح بقروح
في مشافر الإبل وقد استرخت والهدل استرخاء المشفر ومشفر هادل وهدل
وشفة هدلا منقلبة على الذقن ٥

(إذا انتحت آثارها جوازلا ترى جبال البلد القواملا)
(تساميا إذ حصلوا الحوائلا بحرين مدا عنفوانا جافلا)

انتحت عمدت يعني السيوف جوازل قواطع تجزل تقطع آثارها يعني آثار
السيوف صوائل الصائل الشديد تساميا تعاولا في الحرب حصلوا ميزوا الحرب
مضر وربيعة والعنفوان أول كل شيء فأراد مدا عددا جافلا يجفل كل
شيء وريح جفول وهي التي تقلع كل شيء تمر به ٥

كلاهما يستكره المسائلا إذا علاها مجرهد ساحلا
ذا داثرات ينقض المجاولا فالناس ان فصلتهم فصائلا

كلاهما يعني البحرين يستكره يعلو كل مسيل وهذا مثل يعني يركب كل شيء

مجرهد ماض ساحل شديد الصب وتحلب السماء إذا قشرت الأرض والمبرد المسحل وسحلته السياط قشرت جلده ذا دائرات يعني الماء وإنما تكون الدائرة من كثرة الماء والمحاول حيث يحول ينفض ما فيها من الغثاء إن فصلتهم قطعتهم ٥

كل إلينا يبتغي الوسائلا ٥ قد جربوا أخلاقنا الجلائلا
ونتقوا أحلامنا الأثاقلا ٥ فلم ير الناس لنا معادلا

الوسائل جمع وسيلة وهي المنزلة عند الملك وجلائل واسعة وخلق جليل واسع ونتقوا نفضوا ورازوا لينظروا والنتق الجذب نتقت الغرب من البئر أي جذبته وبعث الله الملائكة فنتقوا جبل طوريا فاقتلعوه من أصله حتى أطلعوه على عسكر بني إسرائيل وهو قوله وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة ونتقت المرأة وهي تنتق نتوقا والناقة ونحوها وهو كثرة الولد وسرعة الحمل وهي ناتق ٥

أكثر عزا وأعز جاهلا ٥ يرون إذ عدوا لنا الفضائلا
منا رسولا بلغ الرسائلا ٥ خليفة يمضي القضاء الفاصلا
ربابة ربت وملكا آبلا ٥ فقل لأروى إذ رأتني ذاهلا

ربابة جماعة ربت جمعت آبلا متمكنا وتأبل تمكن وتأبل مالا إذا اتخذه وتمكن منه ذاهلا ساليا ٥

وأتت همّ يكثر البلابلا ٥ إني رأيت الحج القلائلا
وليلة ترجع يوما ناسلا ٥ يذركن بالكر الصحيح الآملا

واتت

وأتت جاء ليلا والبلابل الوساوس يجدها في صدره وهي البلبلة والبلبال وحجج سنون فلا بل يسيرة ترجع ترد ناسلا منسلخا يذركن بالكر يقول يكدرن حتى يذركن الصحيح ٥

مكفي أعمال الفتى أو عاملا ٥ إذا هوي العام أدنى قابلا
من قابل ساق البعيد الآجلا ٥ بالغدر تقريب القريب العاجلا

هوية ممرة أدنى عامنا قابلا ساق يقول ساق البعيد الآجل جاء بالبعيد المؤخر كما يقرب القريب العاجل

كفى بتكرار الليالي قاتلا ٥ والدهر أضحى يقتل المقاتلا
إن يغفل المرء فليس غافلا ٥ يبغيه يوما جنة وخابلا

أضحى سديد يقتل يصرف وخابل يختله ويفسده

والأدد الأداد والعضائلا ٥ بل إن تريني أشتكي الرحائلا
من قتب الدين ودهرا باسلا ٥ أجرد جلاب البلايا آكلا

الأدد الأداد العدد الكثير والأدد الدواهي والشدائد ها هنا الدين من قتب هذا مثل يقول عضني الدين كما يعض القتب ظهر البعير باسل كريه أجرد مثل الدهر

خارجة أنيابه قصاملا ٥ لو يركب الفيل لأمسى فاحلا
والبخت أنضى البخت والقراملا ٥ من طول حطم السنة الهزائلا

أنيابه يعني الدهر وهذا مثل وقصامل يقطع كل شيء ويدقه وفاحلا بائنا والبخت يقول لو يركب البخت هذا الدهر أيضا لأهزلها وأنضاها والقراملي ضرب من الإبل المولدات يقال لها القراملية وحطم السنة دقها والهزائل مهازيل

(بل إن ترني أشتكي الألائلا * من قحم الدين وثقلا ناقلا)

(كأن بي من صالب ملائلا)

الألائل الأوجاع واحدها أليل والقحم العظام من الأمور والواحدة قحمة وقحمة من صالب من حمى ملائل جمع مليلة وهو مأخوذ من ملة النار

(وعصب الفخذين والأباجلا * ومن رضاف الركب المفاصلا)

(من كلف الحاجات أغدو راجلا * فقد أراني أرحل المراحلا)

الأباجل عروق في اليد ورضاف جمع رضفة وهي كالفلكة على رأس الركبة

(في الوفد أو ذا حاجة مناضلا * أو زير بيض ترفل المرافلا)

(أمضغ مسواكي وأغدو هاملا * مختبطا ولاعبا مهازلا)

المناضل المخاصم والزير الذي يزور النساء ترفل تجر ثوبها وواحد المرافل مرفل أمضغ يقول ليس لي همة إلا اللهو والشغل كحوائج الشباب والمهازل الممازح

(وأتقي الفحشاء والنائطلا * وقد كفى الله السفيه الجاهلا)

(بغي الأذى والأجنبي الغافلا * ويعتري من يطلب الوسائلا)

النائطل واحدها نيطل وهي . الشنعاء من القصة الفحشاء وقد كفى يقول قد كفى الله السفيه الجاهل بغي الأذى والأجنبي الجانب للشر الغافل عنه ويعتري يطيف الوسائل المنازل الواحدة وسيلة *

وجه الكريم والجواد الباذلا * ويبغضون الضمعري الباخلا

فقلت إذ عالجت دينا شاغلا * لا بد من قولي وكنت قائلا

يحم سليمان نجده واصلا * أعان منه حسبا ونائلا

الضمعري

الضمعري اللئيم الصلب القليل الخير والضمعري أيضا من لم تعمل فيه رقية ولا سحر والضمعرية من الحيات الخبيثة يؤم يقصد والأم القصد والحسب الشرف في الآباء رجل كريم الحسب وقوم حسباء وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم الحسب المال والكرم التقوى وقال لقد جمعت لكم من جمع ذي حسب وقد كفيتكم الترحال والنصبا

محتسب الأجر كريما فاعلا * تقوى بها زين رأيا كاملا

فسد من طولك عندي طائلا * ما زلت ذا طول تجيب السائلا

يقول زين تقاه رأيه الكامل فسد يقول ابتدني بالخير ووجهه إلي وقيل هو من السدى وهو المعروف يقال أسدى فلان إلى فلان معروفا وسدى عليه سدى كثيرا كما قال. وما رأينا أحدا من أحد سدى من المعروف ما تسدى والطول الفضل والقدرة تقول إن فلانا لذو طول في قدرته وماله وإنه ليتطول على الناس بفضله وخيره واشتقاق الطائل من الطول تقول للشيء الخسيس الدون هذا غير طائل والتأنيث والتذكير فيه سواء كقوله *

وقد كلفوني خطة غير طائل *

خيرا ولا تلقى كذوبا ماطلا * قامت ولا تنهز حظا واشلا

قيس تعد السادة انجائلا * فوجدوا آباءك الأفاضلا

الخير الكرم والهيئة قامت يعني قيسا ولا تنهز هذا مثل مثل نهز الدلو إذا ضربت بها الماء وحركتها لتمتلئ واشلا قليلا من الوشل وهو الماء القليل يتحلب من صخرة أو من جبل يقطر منه قليلا قليلا وقال لبيد وعلاة زبد

المحض كما زلّ عن ظهر الصفاة الوشل يقول أنت تقطعهم متعدّيًا كثيرًا بلا

سؤال البجائل العظام رجل بجيل إذا كان عظيمًا جليلًا ۝

لأمّهات لم تكن مقاتلا ... إنّي ولا أمتدح الأرذلا

أخ وخال لا ابني مخاملا ... يرعاك بالغيب ولبس خاذلا

وإن رأى ذاك الحسود القائلا ... عاداه إعلانًا وسرًّا داخلا

المخامل المكافي والمخاملة المكافأة أخ وخال يعني ام قريش برة بنت مرّ

أخت تميم وعائل يطلب العوائل يفعل ماله يجب ۝

لا بدّ أن يقصد أو يحاولا ... تعوير باغ يبتغي العقافلا

بموجعات تبلغ المقاتلا ... تبقى صداعًا وكيًّا ساعلا

لا بدّ أن يقصد هذا الأخ بذلك الأمر أي يعتمده أو يحاول يطالب أو

يزاول تعوير باغ يريد تعويرهم قبح أمرهم عوّر عليه أمره قبّحه

وأفسده وقال العجّاج وعوّر الرحمن من ولّى العور يريد قبّح الرحمن

والعقافل يقول يبتغي كلّ لبس وتخليط وأصله من الرمل العقنقل ۝

المتعقّد بعضه ببعض المختلط الكثير يقول لا بدّ للأخ أن يقصد بموجعات

من جراح أو شتم يبلغ المقاتل ۝

من ورد حمّى أشأرت عقابلا ... بل بلدة تكسى القتام الطاحلا

تقنع الموماة طسلًا طاسلا ... ومن لعاب الشمس موجًا عاسلا

المورد المحمّى ورجل مورود محموم وأشأرت أبقت عقابل بقايا من حمّى

عقابل وعقابيل والقتام الغبار والطاحل الطحلب وهو خضرة إلى سواد

والموماة

والموماة القفر تقنع الموماة هذه البلدة تلبسها طسلًا سرابًا كثيرًا وماء

طسل وطهسل إذا كان كثيرًا ولعاب شبيه بمخاط الشيطان يسيل من السماء

في شدّة الحرّ إذا ركدت الريح عاسلًا يضطرب يعني السراب ۝

تصقل من أحدابها المصاقلا ... تراه غمرًا مرّة وضاحلا

تمطو مطاها القلص الذواملا ... إذا الغروض ضمّت الحقائلا

تصقل الشمس توضح الأحداب ما ارتفع من الأرض الواحد حدب غمرًا يعني

السراب أي كثيرًا ومرّة ضاحلًا قليلًا تراه مرّة يغطّي الشخوص ومرّة يحسر

عنها تمطو تمدّ مطا هذه الأرض أي متنها وظهرها والذوامل في سيرها

وهو فوق العنق والغروض غروض الرحال الواحد غرض فإن أدخلت

الهاء قلت غرضة بضمّ الغين اضطمّت ضمّت الحقائل بقايا تبقى في البطن من

العلف الواحدة حقلة ۝

كلّفتها ذا نشرة مراكلا ... أعيس لا كرًّا ولا مواكلا

إذا الوسيق استرجف البراطلا ... والهام تدعو البوم ويلًا ويلا

يقول كلّفت هذه الأرض بعيرًا ذا نشرة ذا نشاط مراكل يراكل الأرض

بقوائمه أعيس أبيض تخلطه حمرة الكرّ الذي ليس بسمح والمواكل الذي

لا يعطي كلّ ما عنده يتقاعس ويتباطأ والوسيق الطرد واسترجف حرّك

والبراطل حجارة مستطيلة بقدر ذراع وأقلّ شبه زووح الإبل به

الواحد برطيل والهام يدعو البوم ويلا يريد كأنّه ثكلان في صوته

ألقيت عنّي ليلها عثاكلا ... كأنّ تحتي صحبًا جلاجلا

قَدْ شَاطَ مِنْ تَسْوِيفِهِ مَبَاوِلَا تَرَى بِصَفْحَيْ عُنْقِهِ مَآكِلَا

عَثَاكِلٌ جَمَاعَاتٌ بَعْضُهَا لَابِسٌ بَعْضًا صَخِبًا يُرِيدُ حِمَارًا كَثِيرَ النَّهِيقِ وَجُلَاجِلٌ فِي صَوْتِهِ وَعِذْقٌ عُثْكُولٌ إِذَا تَرَاكَبَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ قَدْ شَاطَ يَعْنِي الْحِمَارَ احْتَرَقَ نَشَاطًا مِنْ تَسْوِيفِهِ مِنْ شَمِّهِ مَوَاضِعَ أَبْوَالِهَا وَصَفْحَا كُلِّ شَيْءٍ جَانِبَاهُ وَالْمَآكِلُ الْمَعَاضُّ يُرِيدُ مَوْضِعَ الْعَضِّ الْوَاحِدُ مَأْكَلٌ ٥

مِنْ نَهْشِ كَدَّامَاتِهِ مَبَاتِلَا وَحَلَقًا مِنْ رَكْضِهَا بَوَازِلَا

فِي نَحْرِ جَأْبٍ يَرْفَعُ الصَّوَاهِلَا طَرَادِ سِتٍّ يَحْجُلُ الْمَحَاجِلَا

النَّهْشُ تَنَاوُلٌ بِالْفَمِ وَعَضٌّ بِتَنَاوُلٍ مِنْ بُعْدٍ مَبَاتِلُ مَوَاضِعُ الْقَطْعِ الْوَاحِدُ مَبْتَلٌ يُقَالُ بَتَلَهُ إِذَا قَطَعَهُ وَحَلَقًا مِنْ رَكْضِهَا يَعْنِي مِنْ رَمْحِهَا يَقُولُ تَرَى آثَارَ الْحَوَافِرِ فِي الْحِمَارِ كَأَنَّهَا حَلَقٌ فِي جَسَدِهِ بَوَازِلُ قَوَاطِعُ بَزَلْنَ الْجِلْدَ قَطَعْنَهُ وَشَقَقْنَهُ فِي نَحْرِ جَأْبٍ يَقُولُ هَذَا الرَّمْحُ فِي النَّحْرِ وَالْعَضُّ فِي مَوَاضِعَ غَيْرِ النَّحْرِ وَجَأْبٌ غَلِيظٌ طَرَادِ سِتٍّ يَعْنِي سِتَّ آتُنٍ يَحْجُلُ يَفْعَلُ فِعْلَ الْغُرَابِ لَا يَبْعُدُ وَمَشْيًا مِنْ مَرَحِهِ وَنَشَاطِهِ ٥

تَرَاهُ فِي إِحْدَى الْيَدَيْنِ زَامِلَا كَأَنَّمَا شُدَّ هِجَارًا شَاكِلَا

يَرْعَى تِلَاعَ النَّجَفِ الْمَبَاقِلَا وَالْقَصْقَصَانَ وَيَنْزُو وَاقِلَا

زَامِلٌ يَعْدُو فِي شِقٍّ كَأَنَّهُ قَدْ عُقِلَ بِهِجَارٍ وَالْهِجَارُ حَبْلٌ يُشَدُّ فِي حَقْوِهِ ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى يَدَيْهِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْهِجَارُ مُخَالِفٌ لِلشِّكَالِ تُشَدُّ يَدُ الْفَحْلِ إِلَى إِحْدَى رِجْلَيْهِ يَقُولُ هَجَرْتُ الْبَعِيرَ فَهُوَ مَهْجُورٌ شَاكِلٌ ذُو شِكَالٍ وَالتِّلَاعُ مَسَايِلُ الْمَاءِ مِنَ الشَّرَفِ إِلَى الْوَادِي وَالنَّجَفُ مُرْتَفِعٌ مِنَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِسَهْلٍ وَلَا جَبَلٍ كَأَنَّهُ

كذان

كَذَّانٌ مُسْتَدِيرٌ مُشْرِفٌ عَلَى مَا حَوْلَهُ وَالْمَبَاقِلُ مَوْضِعُ الْبَقْلِ وَالْقَصْقَصَانُ وَالْقَصْقَاصُ مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ وَالنَّزْوُ الْوَثَبَانُ وَمِنْهُ تَصَعُّدُ التَّيْسِ وَنَحْوِهِ وَالْوَاقِلُ الَّذِي يُحْسِنُ الدُّخُولَ بَيْنَ الْجِبَالِ تَقُولُ وَقَلَ يَقِلُ وَقْلًا وَإِنَّهُ لَحَسَنُ التَّوَقُّلِ يُقَالُ وَقَلَ وَتَوَقَّلَ يَقُولُ كَأَنَّ هَذَا الْحِمَارَ فِي نَزَوَانِهِ يَتَوَقَّلُ فِي الْجَبَلِ

قُفًّا كَسِيسَاءِ الْمُغَنَّى قَافِلَا يَرْكَبُ قَيْنَاهُ وَقِيعًا نَاعِلَا

أَسْمَرَ مِنْ تَقْلِيبِهِ الصَّلَاصِلَا يَحْجُلُ شُذَّانَ الْحَصَى الْمَنَاجِلَا

أَرَادَ دَوَاقِلًا قُفًّا وَالسِّيسَاءُ قَرْدُودَةُ الظَّهْرِ فَشَبَّهَ الْقُفَّ بِصَلَابَتِهِ وَيُبْسِهِ وَالْمُغَنَّى الْبَعِيرُ الَّذِي يُحْبَسُ عَنِ الضِّرَابِ قَافِلًا يَابِسًا يَرْكَبُ قَيْنَاهُ الْقَيْنُ مَوْضِعُ الْقَيْدِ مِنَ الْوَظِيفِ يَعْنِي قَيْنَيْ هَذَا الْبَعِيرِ وَقِيعًا حَافِرًا صُلْبًا نَاعِلًا لَا يَحْفَى كَأَنَّ لَهُ نَعْلًا مِنْ صَلَابَتِهِ أَسْمَرَ يَعْنِي الْحَافِرَ إِذَا اسْوَدَّ أَوْ سَمِرَ كَانَ أَصْلَبَ لَهُ وَالصَّلَاصِلُ الْحِجَارَةُ الصِّغَارُ الْوَاحِدُ صُلْصُلٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الصَّلَاصِلُ هِيَ الْأَرْضُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ مِنْ صِغَارٍ وَكِبَارٍ وَقَالَ غَيْرُهُ الصَّلْصَلَةُ كُلُّ حَجَرٍ قَدْرَ مَا يُقِلُّهُ الرَّجُلُ أَوْ فَوْقَ ذَلِكَ أَمْلَسَ يَكُونُ فِي بُطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَلَيْسَ فِي بَابِ التَّضْعِيفِ كَلِمَةٌ تُشْبِهُهَا وَقَالَ آخَرُ يُقَالُ صَلْصَلَةٌ وَصُلْصُلَةٌ يَحْجُلُ يَرْمِي بِحَوَافِرِهِ شُذَّانَ مَا شَذَّ مِنْهُ وَتَفَرَّقَ ٥

قَذْفَ الْمَرَامِي دَاوَلَ الْمُدَاوِلَا قَدْ طَاوَعَتْ مِنْ مَشْيِهِ الْخَصَائِلَا

زَرًّا وَلَمَّا تَقْطَعِهِ النَّحَائِلَا تَعْقِيبًا حَائِلَا

الْقَذْفُ الرَّمْيُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ نَحْوُ الرَّمْيِ بِالسِّهَامِ وَالْحَصَى وَالْكَلَامِ وَالْمَرَامِي رَمْيًا يَقُولُ طَاوَعَتْهُ الْأُتُنُ مِنْ مَشْيِهِ بِحَوَافِرِهِ وَكُلُّ ضَرْبٍ

خفيف أو عضّ خفيف فهو مشق والخصائل الواحدة خصيلة كل لحمة غليظة في
عصبة والزرّ العضّ ولمّا تعطه الأتن النخائل والواحدة نخيلة يريد النهي
أي تعطيه على كره إن أعطته وأضمرت إلا عقيما لا تحمل ٥

بين نعر الصيف الوحام الأقبلا يصبحن من شلاله ذوابلا
تلويحك النبعية العواطلا يمججن لا عصلا ولا خنابلا

النعر الأولاد يقال ما حملت نعرة قط أي ولدا للواحدة وقال آخر هو ما أجنت
في أرحامها قبل أن يتم خلقه وأنشد للعجاج يصف ركابا ترمي بأجنتها من شدة
السير والشدنيات يساقطن النعر خوص العيون مجهضات ما استطر خوص
مخيطة واستطر يقال طر شعره إذا نبت والوحام الحمل وأصله الشهوة على
الحمل يقال للمرأة الحبلى إذا اشتهت شيئا وحمت فهي تحم وحامى وحمى بينة
الوحام وقال ابن السكيت وحمت المرأة فهي توحم وتيحم وتاحم وهي وحمى وقد
وحمناها ذبحنا لها والأفل الذاهب وشلاله نطراده ذوابلا يبسا تلويحك
تضميرك يقول ضمرن كتلويحك النبعية يريد القسي التي تعمل من النبع وهو
شجر والعواطل التي لا أوتار عليها تمجن في سيرهن والمج التقلب في الجري
تقول مج الحمار وهو يمج مجا إذا جرى في كل وجه جريا سريعا لا عصلا لا عوجا
يبسا والخنابل القصار الواحد خنبل ٥

متسقات تخبط الأخاصلا حتى تحرمن الربيع الزائلا
ومار لبد الحول عن جدائلا وادرعت من قهرها سرابلا

متسقات منضمات والاتساق الانضمام والاستواء كما يتسق القمر إذا تم واستوى

واستوسقت

واستوسقت الإبل إذا اجتمعت وانضمت والراعي يسقها أي يجمعها وقول الله تبارك
وتعالى والليل وما وسق أي وما جمع والقمر إذا اتسق أي تم وامتلأ والخبط
شدة الوطء بأيدي الدواب وتقول خبطت الشيء توطأته والأخاصل كل نبت
ندي ترشرش نداه فهو نبت خضل تحرمن خرجن من الربيع تقول قد تحرمنا
هذه السنة أي خرجنا منها وتحرمت السنة والشتاء والصيف والزائل الذي قد
ذهب وقته مار سقط وأصل مار يمور ذهب وجاء ولبد الحول ما تلبد من
عقيقة السنة والعقيقة الشعر أو الوبر الذي يولد وهو عليه ثم يصير عقيقة
وإن لم يولد به والجدائل الجبال فأراد أنها مدمجة الخلق وادرعت لبست
والقهر القشر يقول لما أكلت الربيع وسمنت ألقت شعرها ونبت شعر جديد

ألقى عنها الخرق الرعابلا ممسودة أصلابها جوادلا
جدد منها جددا عساقلا تجريدك المصقولة السلائلا

الرعابل الخلقة والواحدة رعبولة ورعابيل للخرق المتمزقة ورعبلت اللحم
وأنا أرعبله رعبلة والشواء المرعبل يقطع حتى تصل النار إلى اللحم فتنضجه
والممسودة المطوية الخلق وامرأة ممسودة مطوية ممشوقة والجدد الخطوط
والعساقل. والعسقول تلمع السراب وبياضه وقطع السراب عساقيل
وإذا رأيت قطعا منفرقة من السراب. والمصقولة السيوف وسيف
سليل وجمعه سلائل ٥

دوى بها لا يعذر العلائلا وهو يصادي شزبا مثائلا
إذا استقام استقبل الأصائلا منسوقلا أمرا ومرا نائلا

علائل معتلّة وبصادى يداوى ويرفق ويقال للرجل المنتصب للأمر يفكر فيه ويدبّره يصاديه قال العجّاج تاتَ يصادى أمرَ حزمٍ أحصفا والأحصف الذى يظلم مرّةً وتشبّه أخرى ويروى محصفا أى محكما والشزب الضمر والمثائل أى أمثال يشبه بعضها بعضا استصام يقال صامت الشمس حين تستوى فى منتصف النهار والأصائل جمع أصيل وهو العشىّ ويجمع على الأصل وتصغيره أصيلال وتقول لقيتهم مؤصلا أى بالأصيل مستوئلا استوأل فى رأس الجبل أى لجأ إليه وأل إليه يئل وألا والموئل الملجأ والمرّة هى المرّة تقول فى المرّة الأولى وفى المرّ الأول نائل لا يدرى

حتى إذا ما أهيج الجداولا ... من المعى والروض والسلاسلا
وأخلف الوقطان والمآجلا ... وكان مدّاغ الشفا معابلا

أهيج أى وجد الحمار الأنهار يبس بقلها وهى الجداول واحدها جدول يقال هاج البقل إذا اصفرّ وطال وهو هائج وهاجت الأرض فهى هائجة والمعى مسيل صغير من مذانب الأرض وكل مذنب بالحضيض فما هى مذنبا بالسند فالذى فى السند هو الهلب قال تحبو إلى أصلابه أمعاؤه وقيل المعى موضع والروض جمع روضة كل مكان مستدير فيه نبت وماء وكذلك الحديقة والسلاسل من الرمل القبص الصغار المنقطعة عن أبى عمرو الشيبانى وقال غيره ما تعقّد بعضه ببعض وقال وبين الجبال العفر ذات السلاسل وأخلف يعنى الحمار والوقطان أماكن صلبة تمسك الماء كالنقرة والوجر وقط والمآجل مثل الصهاريج الواحد مأجل والشفا شوك البهمى يقول

كان

كان لداغ الشفا حين جفّ يطعن فى قوائمها كالمعابل وهى المشاقص وكل نصل عريض طويل معبلة ه

وحرّق الصيف أجاجا شاعلا ... ذا هبوات تنسف السمائلا
ولوّحت نهد القصيرى ذابلا ... مشتحى يبقى ماءه أو آبلا

الأجاج شدّة الحرّ ويقال اشتدّت أجّة الصيف وقال ذو الرمّة ه

حتى إذا معمعان الصيف هبّ له ... بأجّة نشّ عنها الماء والرطب

والأجاج الماء المرّ والهبوات واحدها هبوة وهو غبار ساطع فى الهواء مع ريح كأنه دخان والسمائل بقايا الماء واحدته سملة تجمع فعائل ويقال سمل وسملت الحوض أى نقّيته من الحمأة ولوّحت أعطشت واللوح العطش والنهد الجسيم المشرف والقصيرى الضلع التى تلى الشاكلة بين الجنب والبطن قال أبو عبيد أسفل الأضلاع وهى أيضا الواهنة وقال نهد القصيرى ترقيه خصله والذابل والمصدر الذبول والفعل ذبل يذبل وهو دقّة شىء قد كان ريّان من النبات والحيوان مشتحى مفعل من شحا فاه إذا فتحه للتهيق كقولك مغزى من غزوته ومقضى من قضيته بالرطب عن الماء ه

كالآبق العريان أمسى باهلا ... هاج تشكّى مهاجلا
فى الشدّ إذ ساجلنه مساجلا ... يقرو بهنّ الأعين الضواهلا

الآبق العبد الهارب وهو الإباق من غير خوف ولا كدّ عمل وهذا الحكم فيه أن يردّ فإذا كان من كدّ عمل أو خوف لم يردّه خاصم رجل إلى يحيى بن يعمر

فقال إن هذا باعني عبدًا أباقًا فقال ابن يعمر أله قلت أبوقًا والباهل المهمل المتردد بلا عمل والراعي بلا عصى مهاجل يأخذ المجول واحدها مجل وهو ما اطمأن من الأرض والشد العدو والمناجلة المباراة في الأمر أي الإثنين يغلب صاحبه يقرو يتبع ويقصد قروت إليهم قروًا وقال أقروا إليهم أنابيب القنا قصدا والعين العين الجارية النابعة من الماء والضواهل جمع ضاهلة أي قليلة الماء نزرته ٥

قلو رجيل ينتحي رجائلا يتركن حفاف الحصى غربلا

وهو يغنيها غناءً زاجلا أبح في بحته جلا جلا

القلو السريع في سيره والقلوة الدابة تقلو بصاحبها قلوًا وهو تقدمها في السير في سرعة تقول جاء يقلو به حماره والرجيل المشاء الصبور ينتحي يعتمد والرجائل الواحدة رجيلة والحفاف ما سمعت له صوتًا وحفيفًا غربلا مغربلا يغنيها يريد النهيق والزاجل من الزجل وهو رفع الصوت تقول حاد زجل ومغن يزجل زجلا هذا النعت للمغني فجعله رؤبة للغناء ٥ وجلاجل في صوته جلجلة ٥

من نهم الحشرج والولولا يلقى على الأصلاء كفلا كافلا

كالنوط من تعريضه أجحافلا فلا ترى إذا عرض القنابلا

النهم الصوت تسمعه في الصدر وهو النهيم فيقول هو يحشرج ويولول وهي الحشرجة والأصلاء جمع صلا وهو ما عن يمين الذنب وشماله وهما صلوان كالكفل الذي يلقى خلف الرجل وهو كساء يحوى حول الرحل كالنوط

شبه رأسه بالشيء المعلق والنوط القفة يجعل فيها تمر أو ما كان يعلق من محمل وغيره والقبائل جمع قبيلة وهي من الرأس كل فلقة قد قوبلت بالأخرى وكذلك قبائل العرب ٥

من الصبيين وحنوا ناصلا أشرف من حرف القفا صنادلا

من بين لحييه لسانًا مائلا في مثل حجر الذئب يكسو الفائلا

الصبيان طرفا اللحيين وأمدهما وحنو اللحي ما اعوج منه والحنو كل شيء فيه اعوجاج والجمع الأحناء وكذلك حنو الحجاج والأضلاع وكل خشبة قد انحنت في إكاف أو قتب أو سرج فهو حنو وكذلك في العقاب والجبال ٥ والأودية كل منعرج واعوجاج فهو حنو والناصل الخارج والصنادل الشديد ومن الحمر الشديد الخلق الضخم الرأس واللحيان العظمان اللذان فيهما منابت الأسنان من كل ذي لحي والجميع الألحي فيقول لسانه يغطي الفائل وهو عرق في الورك ٥

من مج شدقيه إذا تقضى هابلت مهابلا

كريق الشؤبوب هاد يشق الطرق الدائلا

مج تحلب وللجراد مجاج وقال ذو الرمة بذي الرمل مجته العهاد القوالس والزوال بزاق الدابة تقول ترول في مخلاته تقضى أراد تقضض فأبدل من الضاد ياء أي انقض قال العجاج تقضي البازي إذا البازي كسر هابلت عاجلت يقال هو يهتبل حاجته إذا اشتغلها والشؤبوب أول المطر وأول كل شيء وكل طريق قاصد دليل ٥

مستصدرًا عن منهلٍ أو ناهلا ۞ شلّ الأجير استذب الرواحلا

أصك سمعًا يلحس الثمائلا ۞ طلّقنه فاستورد العداملا

المنهل المورد والناهل المختلف إلى المنهل والنهل أول الشرب تقول أنهلت فلانًا وأنهلت الإبل وهو أول سقيكها ونهلت هي إذا شربت في أول الورد حتى رويت والشل الطرد شللته فانشل وذهب القوم شلالًا أي انشلوا مطرودين واستذب ساقها من ورائها أصك يصك العانة أي يطردها وهو مصك أيضًا والسمع الخبيث الداهي وهو استعارة يلحس يشرب ويلعق والثمائل جمع ثميلة وهو الماء القليل طلقنه أتينه طلقًا وإذا خلى الرجل عن ناقة قيل طلقها وكذلك العير إذا طاف على عانته وعنف عليها ثم خلى عنها قيل طلقها وكذلك إذا استعصى عليها ثم انقاد لها قيل طلقت القرب فهو قوله طلقنه والعدامل القديمة من الآبار

ولم يجد في شنظبٍ صلاصلا ۞ فانقض يهوي مخلفًا مغاولا

على مجالٍ تنتق الفلاقلا ۞ أسقيةً جفت وتلمًا قاحلا

شنظب موضع فيه ماء والصلاصل واحدها صلصلة وصلصلة وهي بقية الماء تبقى في أسفل الغدير وتصلصل الغدير إذا جفت حمأته والمخلف المستقي وبعثنا فلانا يخلف لنا أي يستقي والمغاول الذي يطلب الأمور يدخل فيها والتلم الدلو لها عروة وقاحل يابس ۞

لوى بها أخفيةً خرائلا ۞ فهي تباري راتكًا وراملا

في موردات تخبط المواصلا ۞ من ألكها والأروم الجوادلا

أخفية

أخفية أكسية الواحد خفاء والخرايل الأخلاق المتقطعة تباري من المباراة وهو أن يباري الرجل آخر فيصنع كما يصنع ومنه فلان يباري الريح أي يعطي كلما هبت والرتكان مشي فيه اهتزاز ولا يكاد يقال إلا في الإبل والرمل والرملان ضرب من السير أيضًا والمواصل مواضع الغلظ في اللين والواحد موصل والأروم الحجارة وأراد آرام ثم جمع والجوادل المنتصبات

بالقسم والأودية الجراولا ۞ الى بردٍ ينبج الفسائلا

إذا جرى منصلتًا هلاهلا ۞ عثاجلا

القسم يقال قسمه قسمًا وقسّمه إذا قطعه فأراد أنه يكسر الحجارة الجراول الحجارة الواحد جرول فأراد أنه يكسر الحجارة وبرود نهر وينبج أي ينمي عليه الفسيل وهو صغار النخل والواحدة فسيلة والمنصلت الماضي الخفيف المسرع وهلاهل رقيق وثوب هلاهل وهلهال وخلخال وخلخل ويروى في نجر والنجر والنجرة وسط الوادي وحيث يتفرق الماء في سعة من الأرض ويروى في نجل وهي الواسعات وامرأة نجلاء ضخمة البطن والعثاجل واحدها عثجل وهو الضخم وسقاء عثجل واسع ۞

جاءت عطاشًا تركب المهاولا ۞ مقذمات أو يردن غازلا

جاءت فلاقت عنده الضآبلا ۞ والخيس يطوي مستترًا باسلا

مقذمات مسرعات والقذم السريع وغازل مكان جاءت يعني الحمر فلاقت عنده هذا الماء الضآبل وهي الدواهي الواحدة ضئبل قال الشاعر تلمس أن تهدي لجارك ضئبلا وتلقى ذميمًا للوعائين صامرا والخيس الأجمة مستترًا

يعني صائدًا. باسل: كريه المنظر ٥

يمطا يربي ولدة زعابلا … قد ذاد لا يستكسل المكاسلا

عن غيبه الضباحة الترامِلا … والذئب والخماعة الجيائلا

يمطا يريد الصائد كأنه يظلم في خفته وغلام زعبل حين تحرك والضباحة من الضباح وهو صوت الثعلب والترامل الواحدة ترملة وهي أنثى الثعالب والخماعة الضبع والجيئل الضبع ولا تكون إلا الأنثى ٥

يبني من الشجراء بيتًا واغلا … وبات يمطو أسهمًا ملائلا

صفراء تحذو أنصلًا مطائلا … لما خبطن الماء والمآجلا

يبني هذا الصائد بيتًا من الشجر واغل داخل بين الشجر يمطو يمد ملائل من الململة وهو التحرك أي لا يستقر وصفراء قوس تحذو تسوق ومطائل نصول ضربت وطولت الواحد مطيل ومنه مطل الدين تطويله مآجل مصانع ويروى بيتًا داغلا يقال دغل في البيت إذا دخل فيه مدخل مريب كهذا القانص الخفي المكان ليختل الصيد ٥

أهوى وقد نا شغن شربًا واغلا … فلم يصب واصعنفرت جوافلا

ونبل له من غضه الأنا ميلا … وكان في تختاله المخاتلا

حتى إذا الحر استقال القائلا … وكان رقراق السفا فتائلا

الصائد تقول: … أهوى إليه يده ناشغن.

تقول نشغت الصبي. … فانتشغه جرعة بعد جرعة. *

واغلة دخل في أجوافهن واصعنفرت تفرقت ومرت وجوافل منجفلة مسرعة والمخاتل

والمخاتل من الختل وهو أخذ عن غفلة واستقال استفعل من القائلة والقيلولة وهي نوم نصف النهار تقول فلان يقيل مقيلًا والمقيل أيضًا الموضع وكل شيء له بصيص وتلألؤ فهو رقراق ٥

ظلت وظل كالصبير جاذلا … يراقب النهار أن يزائلا

في عانة يجيلها المجاولا … يسفف أن يعدلها المعادلا

الصبير غيم أبيض والجاذل الفارع حين غا يسفف أي إذا عدلها الفحل أخذت في شق وناحية ٥

إذا انتحى منهن خوصًا حائلا … فباتت تعدو المرطى أو حاملا

لم ينجها الوأل أن تواءلا … ولو كسته خصلًا شلاشلا

انتحى اعتمد والخوص الأتان الوحشية التي حالت فلم تحمل فهي حائل وقباء ضامرة والقبب دقة الخصر والبطن والفعل قب يقب قبًا وهو شدة الدمج بلا شدارة والنعت أقب وقباء والجمع القب والمرطى سرعة المشي والعدو وهو المروط تقول للخيل يمرطن مرطًا وفرس مرطى وهو يعدو المرطى والوأل النجاء وأل يوائل مواءلة ووءالًا والخصل أراد أبوالهن والشلاشل الذي يقطر والشلشلة قطران الماء المتتابع القليل والصبي يشلشل ببوله ٥

أبيض مهوًا أو كميتًا أيلا … تحسب جلد خيفها فلافلا

من جانب الغرار أو مكاحلا … يبض منها منبجًا أو فائلا

أبيض مهوًا أراد بولًا رقيقًا ومنه رلبة مهوة رقيقة وسيف مهو الشفرتين أي رقيق أو كميتًا أو بولًا يضرب إلى الكمتة أيلًا خاثرًا والخيف جلد الضرع فلافل

قد جف واسود الخيف حتى صار كالغلافل من الفلفل شبه الخيف حين جف واسود بالمكاحل والغرار من غرر اللبن والمنسج المنتبر من كاثبة الدابة عند منتهى العرف تحت القربوس المقدم والفائل عرق في الورك ۵

والليت أو يستلحم المنافلا ۰ كأنما يجلجل الجلاجلا
في جوفه إذا أرن ساحلا ۰ يغشى الحزون والمكان الجارلا

الليت الخد ويستلحم يركب بها الطريق في الجبال يجلجل في صوته أرن من الإرنان وهو الصوت الشديد أرن الحمار في نهيقه وأرنت القوس في إنباضها وأرنت النساء في نياحها والساحل يسحل في صوته يغلظ صوته والحزون جمع حزن وهو ما خشن من الأرض والأنثى حزنة والفعل حزن حزونة والجارل مكان فيه حرك أي حجارة ۵

وأبا ترى نسورة الدواخلا ۰ بين حوام تحتمي الضلاضلا
كأنما جمع من جنادلا ۰ حذلا جادلا

يعني الحزون وأبا أي حافرا مقعرا والنسور اللحم اليابس في باطن. ما حول الحافر تحتمي تحمي الضلاضل أي يمنعها وهي الحجارة الصغار والحصى والجنادل جمع جندل وهي الحجارة وهو ما يقل الرجل ودون ذلك كو الأنهار والرسغ والرسغ مفصل ما بين الساعد والكف والساق والقدم ومثل ذلك من كل دابة والجدل الفتل ۵

حتى إذا ما اجتاب ليلا لائلا ۰ هيجها ولم تخله فاعلا
يعلو بها القريان والمسائلا ۰ وكل صمد ينبت القلاقلا

اجتاب

اجتاب قطع تقول جبت المفازة أي قطعتها واجتبت الظلام أي قطعته والقريان جمع قري مجاري الماء وهو مستجمع ماء في شبه واد صغير والصمد مكان صلب والقلاقل جمع قلقل وهو نبت ۵

تحسبه إذا استتب دائلا ۰ كأنما ينحي هجارا مائلا
فلا ترى بعلا ولا حلائلا ۰ كهو ولا كهن إلا حاظلا

استتب استقام ودائلا من الدألان فيقول من نشاطه وهو يمر في شق ناحية كأنه شد بجار حاظلة يحظل عليها أي يحجز عليها يمنعها

وقال أيضا يمدح مسلمة بن عبد الملك

يا هال ذات المنطق التمتام ۰ كأن وسواسك بالتمام
وسواس شيطان بني هنام ۰ إني فموني لحدا أو نامي

يا هال أراد يا هالة فرخم والتمتام والمتمتم المتردد والتمام الكلام الخفي والوسواس والوسوسة حديث النفس تقول وسوس إلي ووسوس في صدري وتقول موسوس إذا غلبت عليه الوسوسة والوسواس اسم الشيطان كما قال الله جل وعز من شر الوسواس الخناس وبنو هنام من الجن ۵

منتجع مسلمة الإسلام ۰ يا صاح ما شاقك من مقام
بأسحمان الجبل السحام ۰ بعد البلى والزمن القدام

أسحمان جبل والسحام الأسود وقدام وقديم مثل عجاب وعجيب وحباب وحبيب وخفاف وخفيف وقراب وقريب وسراع وسريع وطوال وطويل ۵

قد محي إلا رسم الرمام ۰ وارفض باقي شذب الخيام

مَحٌّ دَرِسٌ وَالرِّمَامُ. شَذَبُ مَا شَذَبَتْهُ الرِّيحُ مِنَ الثُّمَامِ وَالخُمَامِ

البُيُوتُ مِنْ. يُظَلُّ عَلَيْهَا بِالثُّمَامِ فَأَمَّا فَأَصْغَرُهَا خُفْشٌ

ثُمَّ مَظَلَّةٌ ثُمَّ دَوْحَةٌ وَهِيَ أَعْظَمُهَا ٥

أَمْسَتْ بِهِ مَعَاهِدُ الأَصْرَامِ ... وُرْقًا أَثَافِيهِنَّ كَالحَمَامِ

كَأَنَّهَا مَسْطُورَةُ الإِعْجَامِ ... نَاطِقَةٌ بِالقَافِ أَوْ بِاللَّامِ

المَعَاهِدُ جَمْعُ مَعْهَدٍ وَهُوَ المَوْضِعُ الَّذِي كُنْتَ تَعْهَدُ بِهِ شَيْئًا وَالأَصْرَامُ جَمْعُ صِرْمٍ وَالصِّرْمُ البُيُوتُ المُجْتَمِعَةُ يُقَالُ صِرْمٌ وَأَصْرَامٌ وَأَصَارِيمُ وَالوُرْقُ أَرَادَ الأَثَافِيَ فِي أَلْوَانِهَا وَالوُرْقَةُ سَوَادٌ إِلَى غُبْرَةٍ وَوَاحِدُ الأَثَافِي أُثْفِيَّةٌ وَيُقَالُ إِثْفِيَّةٌ

وَحَيِّ أُخْرَى دَرِسِ الوِشَامِ ... رَقْمًا بِحُزْوَى شُفَعًا كَالشَّامِ

لِكُلِّ رَيَّا فَعْمَةِ الخِدَامِ ... تَسْبِي بِهَوْنِ الطَّرْفِ وَالكَلَامِ

الوِشَامُ جَمْعُ وَشْمٍ وَهِيَ العَلَامَاتُ وَحُزْوَى مَوْضِعٌ وَالشُّفَعُ السُّودُ وَالشَّامُ جَمْعُ شَامَةٍ وَالرَّيَّا المُمْتَلِئَةُ وَالمُذَكَّرُ رَيَّانُ وَالفَعْمَةُ المُمْتَلِئَةُ أَيْضًا تَقُولُ فَعُمَ يَفْعُمُ فَعَامَةً فَهُوَ فَعْمٌ وَالخِدَامُ وَالخَدَمُ الخَلَاخِيلُ ٥

وَخَبْلِ أَدْوَاءِ الرُّقَى النَّوَامِي ... يَمْتَحُ بِالأَسْحَلِ وَالبَشَامِ

كَمَا جَلَا عَنْ بَرَدٍ بَسَّامِ ... خَرْقٌ أَغَرُّ طَيِّبُ الأَنْسَامِ

الخَبْلُ شِبْهُ الجُنُونِ فِي القَلْبِ وَرَجُلٌ مَخْبُولٌ لَا فُؤَادَ لَهُ وَقَدْ خَبَلَهُ الدَّهْرُ وَالحُبُّ وَالشَّيْطَانُ وَالجُنُونُ وَالدَّاءُ خَبْلًا وَقَدْ خَبِلَ خَبَالًا وَالأَسْحَلُ وَالبَشَامُ شَجَرُ السَّوَاكِ وَالبَشَامُ تَرْعَاهُ الظِّبَاءُ يُرِيدُ أَنَّهَا تَسْتَاكُ بِالأَسْحَلِ وَالبَشَامِ فَيَمْتَاحَانِ رِيقَهَا كَمَا يُمْتَاحُ مَاءُ البِئْرِ وَالأَنْسَامُ الرَّائِحَةُ ٥

كأن

كَأَنَّ مِسْكًا ذَاكِيَ الفَغَامِ ... خَالَطَ بَعْدَ وَسَنِ المَنَامِ

رَيَّا العِظَامِ عَذْبَةَ اللِّثَامِ ... عَرَفْتُ مَطَايَاكَ عَنِ الإِرْسَامِ

الفَغَامُ يُقَالُ فَغَمَهُ الطِّيبُ وَتَمَلَّهُ إِذَا وَجَدَ رَائِحَتَهُ وَكَثُرَ ذَلِكَ عِنْدَهُ وَاللِّثَامُ الرِّيقُ وَالإِرْسَامُ وَالتَّرْسِيمُ سَيْرٌ مُرْتَفِعٌ وَأَرْسَمْتُ البَعِيرَ فَرَسَمَ إِذَا رَفَعْتَهُ فِي السَّيْرِ

بَعْدَ الصِّبَا وَالغَزَلِ التَّمَامِ ... تَسْفِيرُ مُوسَى قَلَعَ الجِلَامِ

وَبَرْيُهَا عَنْ هَامَةٍ صُنَامِ ... فِي جَانِبَيْهَا الشَّيْبُ كَالثَّغَامِ

التَّثْغِيمُ التَّدْلِيَةُ وَالتَّسْفِيرُ هَاهُنَا الحَلْقُ وَأَصْلُ التَّسْفِيرِ الكَنْسُ وَالجِلَامُ المُسْتَأْصِلُ يُقَالُ أَخَذَ الشَّيْءَ بِجَلَمَتِهِ إِذَا اسْتَأْصَلَهُ وَأَنْشَدَ لِعَلْقَمَةَ بْنِ عَبَدَةَ

وَالمَالُ صُوفُ قَرَارٍ يَلْعَبُونَ بِهِ ... عَلَى نِقَادَتِهِ وَافٍ وَمَجْلُومُ

يَقُولُ المَالُ فِي أَيْدِي النَّاسِ مُكْثِرٌ وَمُقِلٌّ كَالقَرَارِ وَهِيَ النِّقَادُ فَبَعْضُهَا وَافٍ صُوفُهُ وَوَاحِدُ القَرَارِ قَرَارَةٌ وَالصُّنَامُ الضَّخْمَةُ يُقَالُ مَالٌ صَنِمٌ إِذَا كَانَ وَافِرًا

يَا هَالَ قَدْ أُولِعْتِ بِاتِّهَامِي ... وَرُمْتِ عَنْ بَاطِنَةِ الأَفْهَامِ

لِلَّهِ عَفْوِي عَنْكِ وَاظِّلَامِي ... تَبْلُكِ مَا أَعْمَى ذَوِي الخِصَامِ

اظِّلَامٌ افْتِعَالٌ مِنَ الظُّلْمِ أَرَادَ عَفْوِي عَنْكِ وَاحْتِمَالِي لَوْمَكِ ظَالِمًا لِنَفْسِي يَقُولُ أَعْلَمُ الَّذِي لَا يَعْلَمُ ٥

نَقْضِي حِبَالَ الخَصْمِ وَانْتِقَامِي ... وَعِلْمِيَ العُقْمِيَّ وَاعْتِقَامِي

إِنْ أُمْسِ يَا عَذَّامَةَ العِذَامِ ... بَعْدَ اكْتِسَائِي كِسْوَةَ الوِسَامِ

العُقْمِيُّ الغَامِضُ المُبْهَمُ مَأْخُوذٌ مِنَ العَقِيمِ وَهُوَ الشَّدِيدُ وَالعَذْمُ العَضُّ بِاللِّسَانِ وَبِغَيْرِهِ

أيضًا والوسام جمع وسيم وهو الجميل ٥

كالنصل أو كخلف اللجام ۞ قد حفت أو شفني احتمامي

بغيًا من الأمة ذا عرام ۞ في فتنة تسعر بالإضرام

الاحتمام كالاهتمام إلا أن المهتم ينام عندهم والمحتم لا ينام في فتنة يزيد
أيام خلع يزيد بن المهلب يزيد بن عبد الله ٥

أو أن تصبح هامتي في الهام ۞ ولم يقم قومي على مقام

تخزى الأعادي مدرك الأوغام ۞ قوم أجاروا محنة العيام

الأوغام الأحقاد واحدها وغم والعيام عيي يزيد بن المهلب ٥

لما شفى الشافي من الأسقام ۞ أحساسها والرش والبرسام

وعتهي الجن ذي النخام ۞ أشكت أهل الكبد الوجام

الأحساس جمع حس وهو أول هيج الوجع وكذلك الرش والرسيس والعتهي من
العته وهو ذهاب العقل والنخام أن يبكي الصبي حتى ينخم والوجام جمع واجم وهو
الساكت منكرًا حييًا ٥

وكسعوا الفتنة بالندام ۞ واعتز أوق الثقل اعتكامي

إن زم شيطان امرئ زمام ۞ أو خزمي طامح الخزام

اعتز غلب والأوق الثقل واعتكامه من العكم والخزمي المخزوم والخزامة
أن يخزم البعير بشعر فإذا استراضوه بروه بالبرة ٥

يومًا توقمناه ۞ لو خز جذعًا لم يقل هام

فاقر الهوى الطارق بالإلمام ۞ عوامة كالخشب العوام

توقمناه

توقمناه منعناه والوقم المنع والدفع يقال وقمه يقمه وقمًا هام لم يقل حس
أي لم يتكلم عوامة ناقة تعوم في سيرها كالسفينة والعوم السباحة

ومنهل معرد الجمام ۞ طام من الأجن وغبر طام

أفضت إلى عادية الأسدام ۞ بنا القلاص العيد والترامي

جمامه مجتمع مائه والمعرد الغائر يقال عرد الماء وقلص وحلق إذا غار والطامي
المرتفع والأجن التغير والعادي القديم والأسدام المياه المندفنة والعيدية
منسوبة إلى العيدي من مهره والترامي ترامي بها في السير وتباعدها

قدام ذئب القفرة الشمشام ۞ وقبل أوراد القطا التؤام

ولو ترى إذ جدني إجذامي ۞ والخل بعد لزمه كعامي

الشمشام الخفيف وهو الشمشم والشمشمان أيضًا والتؤام الفعال من التيمم
وهو الصوت وإجذامه مضيه وعزمه والكعام عود يعرض في الفم ثم يشد إلى
القفا كاللجام وهذا مثل ٥

جوزي إليك الخرق وإتمامي ۞ عطشى الصدى جائعة الآرام

على صوى مسترعف التمام ۞ يدرن عرقي عرق الدوام

الإيتمام القصد والعطشى الفلاة لا ماء بها والصدى العطش بعينه والآرام
الأعلام واحدها إرمي وأرم والصوى الأعلام واحدها صوة والاسترعاف
التقدم والتمام ميل في الرأس يريد تدور القوى عرقي في السراب دور الدوام.

تعد ارتفاع فيه وانكتام ۞ في آل خرق كاهب الأطام

أغبر ذي خوالج تهام ۞ وإن هوت القرب الهمهام

الإنكتام التواري والدخول في التراب وقال ابن الأعرابي أكتم الرجل في منزله إذا توارى فيه وتغيب والكاهب الأغبر والأطمس والأطسم واحد طريق طاسم وطامس بمعنى وخوالجه طرقه التي تختلج من معظمه والنهام البين الواضح يقال طريق نهام ومحوك وضاح وحنان والقرب الليلة التي يصبح فيها الماء والهمهام الشديد يقال قرب قسقاس وهمهام وحذحاذ وقطقاط إذا كان شديد الحث والتعب ٥

رمى بأيديهن في انقحام ٥ كذب عني وجع الأوصام

وعدواء الأين والسآم ٥ ذكرك إلا أن ترى إسلهمامي

الإنقحام التزعة وهو أن يسير منزلين في منزل والأوصام والأوصاب. وعدواء تجاف عن النوم والعدواء المكان غير المستوي والإسلهمام الهزال.

ونقضي العمة واعتمامي ٥ ونصب وجهي سافر اللثام

في أركب يرمون بالأجرام ٥ لئلا تحل الفالج الدهام

الأجرام الأبدان واحدها جرم والجرم البدن الرائحة والجرم الصوت والفالج البعير ذو السنامين والدهام الأسود ٥

بذبل يخرجن كالسمام ٥ من هول كل غمرة غمام

لولم يلج ضوءك من أمامي ٥ لم تستقم بجسدي عظامي

السمام واحدها سمامة ضرب من الطير دون القطا في الخلقة وليس به وهو يشبهه ويقال السمام طير تشبه الحمام الطورانية وهو مذكر وقد يسمى

اللواء سماما تشبيها بالسمام وقال النابغة سماما تباري الطير خوصا عيونها لهن رذايا بالطريق ودائع شبه الإبل به ٥

مسلمة القائد وهو سام ٥ كالبدر أجلى عن دجى الغمام

فنعم غيث الوافد المعتام ٥ أغرت بعد الفتل والإبرام

السامي المرتفع العالي تقول للشريف والحسيب قد سمى والغمام جمع غيم ٥ والمعتام المختار وأغرت فتلت ٥

قوى ممر غير ذي انفصام ٥ فدى لأباهك من أيلام

طيب طعم النوم والطعام ٥ منهن شيب غير ذي وخام

القوى جمع قوة رجل شديد القوى أي شديد الخلق ممرة والإنفصام الإنقطاع

سمح إذا قل ندى الجهام ٥ واغبر لون السنة الصخام

وخلع تاج الملك الهمام ٥ غضبا وتشبيتك للأقدام

والسمح بشدة الإنصباب والجهام السحاب الذي أفرغ ماءه وهذا مثل والهمام اسم من أسماء الملوك لعظم همته ٥

إذا مقام الصابر الأزام ٥ لاقى الردى وعض بالإبهام

وأفظعت داهية صمام ٥ ذببت تذبيب امرئ محام

الأزام الملازم وأزم بالشيء لزمه ويروى الصابر اللزام وأفظعت جاءت بالفظيع تقول فظع الأمر وهو يفظع فظاعة وأفظعه فظعه إفظاعا وهو أمر فظيع وقد أفظعني هذا الأمر وفظعت به واستفظعته رأيته فظيعا ٥ وأفظعته كذلك ويقال أيضا أفظع. مفظع وهو الشديد المبرح ويقال في

الداهية صمي صمام وصمي ابنة الجبل وصمت حصاة بن يعفر

فرت يهود وأسلمت جيرانها صمي بما فعلت يهود صمام

بالله عنا وعن الإسلام ولم تزل قائد ذي قدام

عليه نسج الحلق التوأم كأنه كنف من النعام

القدام جيش يقدم نسج الحلق يريد الدروع والتوأم المزدوجة وكنف جبل كنيف الحجارة من النعام من النعامة وقيل يريد قطعا من الطير

أو حرة مسودة الإكام إلى عراق الشرق أو شآم

وذدت عن غائرة التهام والعام جليت وكل عام

الحرة أرض ذات حجارة سود كأنما أحرقت بالنار والجميع الحرات والأحرون والحرار قال الشاعر لا خمس إلا جندل الأحرين والخمس قد جشمنك الأمرين وكان ذاك الأمر يوم صفين وذدت طردت تقول ذاد يذود ذيادا وهو السوق والطرد وغائرة التهامي من الغور والغور تهامة وما يلي اليمن وتقول أغار الرجل إذا دخل الغور وغار وتهامة اسم مكة والنازل فيهم منهم ورجل تهام مثل شآم ويمان

عجاجة وهبوة القتام عن دين كل لبد جثام

لولم تجره دان للأصنام ولكن أنصارك في الزمام

العجاجة واحدة العجاج غبار تثور به الريح وفعله التعجيج وعججته الريح تعجيجا والهبوة أيضا غبار ساطع في الهواء كأنه دخان وتقول هبا يهبو هبوا إذا سطع والهباء دقاق التراب ساطعه ومنثوره على وجه الأرض والهبا

المنبث

المنبث ما تراه في ضوء الشمس في البيت والقتام الغبار يضرب إلى سواد وهو يقتم قتوما واللبد الرجل اللابد في بيته لا يبرح وكذلك الجثام

ولم تجد في عرك الزحام تيممنا إلا إلى تمام

ترى بيوم القذف والرجام صوادما يقفن للصدام

العرك الاعتلاج قال جرير قد جربت عركي في كل معترك غلب الليوث فما بال الضغابيس والموضع المعترك وهو المعركة والمعركة والقذف الرمي من كل شيء نحو الرمي بالسهام والحجارة والكلام والرجام الرجم والرمي بالحجارة من قولك راجمه يراجمه مراجمة ورجاما والصوادم التي تتصادم في الحرب والجيشان يتصادمان ورجل مصدم مجرب

لا بد أن غيظك بالأكظام أو يرجع الأمر إلى الأحكام

وقلت جهدا ألوة الأقسام يكفيك والمقدس العلام

الأكظام واحدها كظم وهو مخرج النفس تقول قد غمني وأخذ بكظمي فما أقدر أن أتنفس أي كربني وإنه لمكظوم كظيم أي مكروب والألوة من الألية قال الشاعر يكذب والألية محمولة على فعولة وألوة على فعلة نحو العدمة والفعل آليت إيلاء والفعل الغابر يولي إيتلاء

تحزيب أمر الفتن الأحزام من العدى والجد ذو اعتزام

أهدى بني مروان بالخصام راسي المراسي خالد الدعام

التحزيب التجميع تحزب القوم إذا اجتمعوا فصاروا أحزابا وحزب فلان أحزابا إذا جمعهم قال العجاج لقد وجدت مصعبا مستصعبا حين رمى الأحزاب والمحزبا

والأحزام الأحزان أقام الميم مقام الباء والجد الاجتهاد في الأمر والانكماش فيه
يقال جددت في الأمر فأنا أجد وأجد فيه جداً وأجددت فيه فأنا أجد إجداداً
فأنا مجد وجاد والجد نقيض الهزل من جددت ومما يقال بالفتح الجد أبو الأب
وجد الرجل بخته وقال سيبويه رجل جد أي ذو جد وبالضم الجد البئر تكون
في الكلاء ٥

أعجس أبآء على المرامي يبقى بقاء الجبل الدلام
من مضر الحمراء في قمقام يزيد لو سقت بني حمام

الدلام الأسود والأدلم من الرجال الطويل الأسود ومن الجبال كذلك في ملوسة
الصخرة غير جد شديد السواد وقال رؤبة كأن ضحى ذا الهضاب الأدلم
والقمقام العدد الكثير ويزيد هو يزيد بن المهلب بن أبي صفرة وكان عثمان بن
أبي العاصي الثقفي أوفد أبا صفرة من البصرة في رجال أتوه من عمان وكان أبيض
الرأس واللحية فقال له عمر أخضبت فغدا عليه أصفر الرأس واللحية فقال أنت
أبو صفرة وحمام من الأزد

وسقت ألفى ساجراً أتآم لاقيت نجماً نكد النجام
في عارض من مضر الصلخام إذا اتقى برأسه الصلقام

النجام الطلوع والعارض من كل شيء ما يستقبلك كالسحاب العارض ونحوه والصلخام
الصلب الشديد وهو الصلخم وفي الحديث عرضت الأمانة على الجبال الصم الصلاخم
أي الصلاب والصلقام من صلق الأنياب وهو قرع بعضها ببعض وقال
أصلقه العزباب فاصلقم والميم فيه زائدة ٥

شظى

شظى العدى عن خالد آرام أو شزن وسط أسدك الطغام
دخمة قبل الطلق والإرزام فطرقت بسبعة توأم

شظى فرق والأرام الثابت والطغام السفلة وأوغاد الناس تقول هذه طغامة من
الطغام الواحدة والجميع سواء وقال وكنت إذا همت بأمر فعل تخالفني الطغامة
للطغام ويقال بل هو أرذل الطير والسباع والطلق طلق المخاض عند الولادة
تقول طلقت فهي مطلوقة وضربها الطلق والإرزام شدة الصوت وقوله فطرقت
يقال طرقت المرأة وكل حامل تطرق تطريقاً وذلك إذا خرج من الولد نصفه ثم
احتبس بعض الاحتباس ثم تخلصت والتوآم الأزواج إذا ولدت اثنين اثنين

(أو ثائر رذنا على الوآم غولاً وأم الجذع الزنام)

الوآم المواءمة وهو. صاحبك وهو شبه المباراة في التباري
والتفاخر تقول فلانة تواءم صواحباتها وأما شديداً إذا تكلفت.
من الزينة وغير ذلك قال مرار بتواءمن بنومات الضحى حسنات الدل والأنس
الخفر والزنام الداهية ذات الزنمة ٥

(وذات ودقين جنوح الرام أوجرتك الموت على اتخام)
(تربيع هذى غركة الفطام عليك إن الغيظ ذو احتدام)

الودق المطر كله شديده وهينه ويقال للحرب الشديدة ذات ودقين يشبه
بسحابة ذات مطرتين شديدتين ويقولون سحابة وادقة وقل ما يقولون ودقت
تدق والرام الدم الذي تلقيه الطعنة يعني داهية شبهها بالطعنة التي
لها مسيلان أوجرتك من قولهم أوجرت فلاناً الرمح إذا طعنته في صدره وقال

أوجرته الرمح شزرا ثم قلت له هذي المروءة لا لعب الزحاليق ربيع أراد ربيعة لأنهم حلفاء اليمن على مضر والخدم سدة إحماء الشيء تقول أخدمه كذا فاخندم ۞

هل تمنعن الأسد أن تحامي ۞ والأسد خدام من الخدام
في الغي فهوى سيفك الكهام ۞ أعطيت سلماجين لا سلام

سيف كهام كليل عن الضريبة ولسان كهام عن البلاغة وفرس كهام بطيء ورجل كهام بطيء عن النصرة كهام كهم وسلام مسالمة ۞

عارفة للذل والآثام ۞ خندف والأولين بالإمام
إنا رأينا أكبر الآثام ۞ مع الشقا للأسد والغرام
فترى لغير الأسد ذي برمي ۞ فترى امرئ لنفسه ظلام
كما رمى فرعون بالسهام ۞ نجما بدا من جوب الغمام
وقد رأى والله ذو انتقام ۞ فرقة موسى ذروة العظام
والسحل يرمي البحر بالعوام ۞ حتى هوى في حومة الأحوام

الجوب واحدتها جوبة وهي الخلل بين السحاب والغمام السحاب أبيض مؤزر بسواد والقطعة منه غمامة قال الله عز وجل وظللنا عليهم الغمام وذروة كل شيء أعلاه والعظام الأمواج والسحل يريد الساحل والعوام السابح وحومة الماء.

يزيد قد غرك في الشامي ۞ عز لأمثالك ذو ادغام
أعجبتك صلبات على العجام ۞ أف لما جمعت من قمام

الشامي

التسامي التفاعل من سما يسمو سموا إذا ارتفع تقول للشريف والحسيب.
ادعامه تغشيه إياه والعجم العض وهو مثل كما قال الحجاج بن يوسف إن أمير المؤمنين كب ۞ عيدانه فوجدني أصلبها عودا أي عض عليها بأسنانه لينظر أيها أصلب وهذا مثل معناه أي جرب الرجال فاختارني من بينهم وأف من التأفيف تقول أففت فلانا إذا قلت له أف فيها ثلاث لغات الكسر والضم والفتح بلا تنوين وأحسنه الكسر فإذا نونت فارفع تقول أف له لأنه يصير اسما بمنزلة قولك ويل له وتقول العرب أفة له مؤنث مرفوع لا يقال بلا تنوين إما مرفوعا وإما منصوبا النصب على طلب الفعل ويقال الأف والتف أحدهما وسخ الأظفار والآخر وسخ الأذن وقال عليهم اللعنة والتأفيف والقمام الرذال من الناس مثل قمامات القمائن وهي الكناسات

كابرت أهل الجاه والأحرام ۞ بأعبد عبدتهم لئام
ولم يزل قلبك في كمام ۞ يهوي إلى موت أو انهزام
ضيعت أمر أسدك الأبرام ۞ وغاب عنهم رشد الفهام
إنا إذا الحرب خبت حوام ۞ وامتريت بعد إبا الإعتام
كرها فلاس السم والبرسام ۞ ولبست كل كمي كام

خبت سكنت وخبت حدة الناقة إذا كانت حديدة فسكنت وخبت النار وهو سكون لهبها وأخباها تخبيها والحوامي جمع حامية وهو الرجل الذي يحمي أصحابه في الحرب تقول فلان كان على حامية الحرب أي على آخر من يحميهم

في مصيبتهم وانهزامهم والحامية أيضاً جماعة يحمون أنفسهم كما قال لبيد
ومعي حامية من جعفر كل يوم نبتلي ما في الخلل وامتريت بمعنى الحرب وهو
من المري ضربه مثلاً كما يمسح ضرع الناقة تمريها بيدك لكي تسكن للحلب
والإعتام وقت العتمة والقلاس ما تقلس الحية من السم والبرسام
القاتل والكمي الذي يكمي شجاعته أي يسترها ويقال الذي تكمى في سلاحه
أي تغطى به ه

درعا وحكت مدتك اللعام ... وحمى شفيناها من الوحام

نحن تركنا الأسد في الحطام ... أجزار كل أسد ضرغام

اللعام واللعاب واحد ويقال للفم وما حوله الملاغم والحمى كالمرأة الوحمى
والوحم الشهوة على الحمل وأجزار جزرة وجزر وأجزار يقال في الحرب
قد جزروا واجتزروا وصاروا جزراً لعدوهم وأصله في الغنم لأن العرب
تقول الجزر كل شيء مباح للذبح والواحدة جزرة فإذا قلت أعطيت
فلاناً جزرة فهي شاة ذكراً كان أم أنثى لأن الشاة ليست إلا للذبح
خاصة ولا تقع الجزرة على الناقة والحمل والضرغام والضرغامة من أسماء الأسد

دلهمس هواسة دلهام ... يصبح بعد غلث الأضام

يسن أنياب شبا الضغام ... أراس تشداخ على اللكام

الدلهمس من أسماء الأسد والشجعاء والهواسة والهواس الأسد الذي
يطوف بالليل مع جرأة ورجل هواسة مجرب شجاع. الذي
يهوس كل شيء يدقه والدلهام الماضي وقيل الدلهمس مثله والغلث
اللزوم

اللزوم يقال غلث وغلث بالقوم إذا خالطهم فقاتلهم يغلث
غلثاً والأضام جمع أضم وهو الغضب والحقد أضم يأضم أضماً والتسنين
التحديد وأصله من المسن وشبا كل شيء حده والضغام العضاض
واللكام واللطام واحد ه

يا هلب قد صرتم إلى انقصام ... مع احتقار وإلى اهتضام

من يمنع الخائن ذا الجحام ... والقدر النازل بالأحتام

الهلب شعر الذنب فجعل المهالبة أذناباً والانقصام الانكسار والقصم
دق الشيء الشديد تقول للظالم قصم الله ظهره والاهتضام الظلم
والقهر والأحتام جمع حتم وهو إيجاب القضاء ه

رأوا وقد حل قنا الأجام ... دهمتهم أعيت على الرجام

وضاق فرع مهبل الجحام ... عن موج ذي دوارة لهام

حق أراد حفيف الرماح ودهمة أم يزيد بن المهلب والدهم الدفع والمهبل
مخرج الولد والجحام الواسعة واللهام الدافع لكل شيء ولهمة الشيء دفعته

دهمهم به بروى صدى الحوام ... فاسأل غداة مارق اللحام

والنقر والتأبيه والإجذام ... ممن أبو ربيعة الأيتام

دهم جيش كثير والصدى العطش والحوام جمع حائم وهو العطشان
والمأزق الضيق والأزق الضيق في الحرب واللحام حيث تلاحموا في الحرب
ازدحموا النقر صوت اللسان وهو إلزاق طرفه بمخرج النون ثم يصوت به
فينقر بالدابة لتسير والتأبيه دعاؤه إياه والإجذام قوله لفرسه

جَذِيمٍ وَأَبُو رَبِيعَةَ يَعْنِي بِهَذَا رَبِيعَةَ بْنَ نِزَارٍ لِأَنَّهُمْ نَدٌّ وَحِلْفٌ مَعَ الْيَمَنِ عَلَى مُضَرَ

إِذْ حَسِبُوا مِنْ سَفَهِ الْأَحْلَامِ ۞ الْأُسْدَ أَدْنَى مِنْ ذَوِي الْأَرْحَامِ

كَيْفَ إِذَا مَوْلَاكَ لَمْ يَصِلْكَا ۞ وَقَطَعَ الْأَرْحَامَ قَطْعًا بَتْكَا
يَبْرِي مَعَ الْبَارِي وَلَمْ يَرِشْكَا ۞ وَالْأَرْضُ لَوْ تَمْلِكُ لَمْ تَسَعْكَا
وَلَا تُهَيِّبُهُ وَلَمْ يَهَبْكَا ۞ مَا لِامْرِئٍ أَفَّكَ قَوْلًا إِفْكَا
تَلْبِيقَ زُورٍ وَافْتِرَاءً بَشْكَا ۞ وَكُلُّ نَمَّامٍ يُرِيدُ التَّرْكَا

الْبَتْكُ الْقَطْعُ وَأَصْلُهُ قَطْعُ الْأُذُنِ مِنْ أَصْلِهَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ يَبْرِي يَقُولُ بَرَى الْعُودَ وَهُوَ يَبْرِيهِ بَرْيًا وَبَرَى الْقَلَمَ بَرْيًا وَنَاسٌ يَقُولُونَ يَبْرُو وَهُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لِلْبُرِّ مَقْلُوٌّ وَهُوَ بِالْيَاءِ أَصْوَبُ وَالْبَرِيُّ السَّهْمُ الَّذِي قَدْ أُتِمَّ بَرْيُهُ وَلَمْ يُرَشْ وَلَمْ يُنَصَّلْ وَلَمْ يَرِشْكَا الرِّيشُ مِنْ قَوْلِكَ رِشْتُ السَّهْمَ وَرِشْتُ فُلَانًا إِذَا قَوَّيْتَ جَنَاحَهُ وَأَفَكَ مِنَ الْإِفْكِ وَهُوَ الْكَذِبُ أَفِكَ يَأْفِكُ أَفْكًا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ وَتَقُولُ أَفَكْتُ فُلَانًا عَنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ صَرَفْتُهُ عَنْهُ بِالْبَاطِلِ وَالْكَذِبِ وَالتَّلْبِيقُ وَالْبَشْكُ هُوَ خَلْطُ الْكَذِبِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلرَّجُلِ ابْتَشَكَ كَلَامًا إِذَا خَلَطَهُ بِكَذِبٍ وَالتَّرْكُ الطَّعْنُ بِالنَّيْزَكِ ۞

لَا تَرَكَ اللَّهُ عَلَيْهِ مُنْكًا ۞ حَاسَبَهُ اللَّهُ حِسَابًا ضَنْكًا
بِذَاكَ إِنْ كَانَ الذُّنُوبُ أُرْكًا ۞ عَلَى أَعْلَاقِ الشَّرِيكِ الشِّرْكَا

الْمُنْكُ الْإِهَابُ وَالضَّنْكُ الضَّيِّقُ ۞ وَأُرْكَى مِثْلُ حَرْشَى وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ

الشَّيْبَانِيُّ أَرْكَيْنَا أَمْرَنَا إِلَى فُلَانٍ إِذَا أَرْجَأْنَاهُ إِلَيْهِ وَقَالَ أَرْكَيْتُ عَلَيْهِ الْحَقَّ إِذَا أَرْجَيْتَهُ عَلَيْهِ وَتَقُولُ أَرْكَيْتُ عَنْهُ الْحَقَّ أَيْ أَخَّرْتَهُ إِلَى يَوْمِ كَذَا وَكَذَا وَهُوَ مِثْلُ أَرْجَيْتُ الْأَمْرَ عَنْهُ ۞

كُنْتَ إِذَا عَضَّ الْخُصُومُ الْمِحَكَا ۞ وَعَيَّ أَعْيَا أَمْرُهُمْ فَالْتَكَّا
لَمْ تَدَعِ الْأَمْرَ الْخَلِيطَ لَبْكَا ۞ إِذَا الضَّلِيعُ بِالضَّلِيعِ اصْطَكَّا

الْتَكَّ مِنَ الْإِلْتِكَاكِ وَهُوَ الْإِزْدِحَامُ وَاللَّبْكُ الْخَلْطُ يُقَالُ لَبَكَهُ وَبَكَلَهُ إِذَا خَلَطَهُ وَالضَّلِيعُ الْقَوِيُّ ۞

لَمْ تَكُ أَنَّانًا وَلَا مِلْتَكَّا ۞ يَا ابْنَ الرَّفِيعِ حَسَبًا وَسَمْكَا
فِي الْأَكْرَمِينَ مَعْدِنًا وَبَنْكَا ۞ مَاذَا تَرَى رَأْيَ أَخٍ قَدْ عَكَّا

الْأَنَّانُ الْفَعَّالُ مِنْ أَنَّ الرَّجُلُ يَئِنُّ أَنِينًا وَرَجُلٌ أُنَنَةٌ وَهُوَ الْقُوَلَةُ الْبَلِيغُ وَالْجَمِيعُ الْأُنَنُ وَالْبَنْكُ كَلِمَةٌ كَأَنَّهَا دَخِيلٌ يُقَالُ أَرُدُّهُ إِلَى بَنْكِهِ أَيْ إِلَى أَصْلِهِ وَعَكَّا أَقَامَ وَعَطَفَ

عَاذَ بِحَاجَاتٍ فَلَا فِي مَعْكَا ۞ حَتَّى هَلَكْتُ أَوْ رَهِبْتُ الْهُلْكَا
وَحَمَلَ الدَّيْنَ عَلَى الْبَرْكَا ۞ وَجَرَّ أَرْحَاءٍ دَهَكْنَ دَهْكَا

الْمَعْكُ الْمَطْلُ وَالْبَرْكُ الْكَاهِلُ وَالصَّدْرُ وَالدَّهْكُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ الدَّعْكُ قَالَ الدَّهْكُ دَقُّ الْمِلْحِ أَوْ دَقُّ الْغِسْلِ بَيْنَ الْحَجَرَيْنِ وَالدَّهْكُ مَعْكُ الْإِبِلِ فِي الْمَرَاغِ وَالدَّهْكُ النِّكَاحُ ۞

أَهْلَكَنِي أَلَّا يَزَالَ يَلْكَا ۞ صَاحِبُ دَيْنٍ لَا يُبَنِّي مَحْكَا
أَعْرُكُهُ عَنِّي فَيَأْبَى الْعَرْكَا ۞ سَوْقَ الْأَجِيرِ الْمُتْعَبِ الْأَفْكَا

تقول لكى فلانٌ بهذا الأمر وهو يلكى به لكى إذا أُولع به وكذلك لَغِىَ به لَغًى مثل لكى وسدك إذا لصق به ولم يبارحه وعسق وعسك ومحك ملح من المحك وهو التمادى واللجاجة وتقول تماحك البيعان وتماحك الخصمان وقال الفرزدق يا ابن المراغة والهجاء إذا التقت أعناقه وتماحك الخصمان وهو المساومة والغضب والأفك من الفكك وهو انفراج المنكب عن مفصله ضعفًا واسترخاءً وقال أبدّ يمشى مشية الأفكّ ٥

فقد أبى إلا ركوبًا حكّا ° بالحرك منه أن ينجّى حركا

حتى كأنى مستغِبٌّ وعكا ° من داء نغكوى أو أرى نفكا

الحرك ضرب الحارك يقال حركه بالسيف وبالعصا إذا ضرب حاركه وهو أعلى كتفه ومستغبٌّ من الغِبّ يقال غبّت الحمّى وأغبّت ويقال زر غبًّا تزدد حُبًّا والوعك مغث المرض يقال وعكته الحمّى والضنى أى دكّته ورجل موعوك أى محموم ووعكته الحمّى وهى تعكه وعكًا ٥

فقد رأيت باكيًا وضحكا ° فو الذى أضحك ثم أبكى

ما كنتُ أختار خليلًا غنكا ° وذاك حقٌّ لا يكون شكّا

أحسب عند الجدّ أنى منكا ° فقد ذكرتُ لو قطعتُ سلكا

يقول لو قطعت أمرى معك مضيت إلى أولادى ٥

غليمة من الدخان رمكا ° ما إن عدا أصغرهم أن زكّا

مثل الفراخ يأملون منكا ° تمودر بيع وولتًا سفكا

غليمة أراد أغيلمة والرمك جمع أرمك ورمكاء والرمكة لون فى رقة وسواد

زكا

زكًا من زكّ الفرخ وزكزك إذا خطا خطوًا متقاربًا ضعيفًا والولىّ المطر الذى يكون بعد الوسمىّ تقول وُليت الأرض وليًا فهى مولية قد ونّاها المطر وغيثا ونا

فقد كنت تبلى منك جودًا سهكا ° إذا الهناجيج مهكن مهكا

وقد غططت الفارغ الزّبكا ° يعدو على برذونه يدكا

الجود المطر جاد يجود جودًا وجاد الشئ يجود جودة وجاد الجواد يجود جودًا وفرس جواد بيّن الجودة والجودة والسهد الشديد السريع والعناجيج واحدها عنجوج وهو الرائع من الخيل ومن النجائب والربك من الارتباك وهو أن تلقى انسانًا فى وحل فيرتبك فيه لا يستطيع الخروج منه ٥

أولا ترى ما لا يكون ركّا ° فلقد علمت دهمى الفتكا

فرقت رومًا أو غزوت التركا ° على المطايا أو علوت الفلكا

الركّ المطر الضعيف القليل وسيل الرك هو أقلّ السيل وهو الركيك للركّ عن أبى عمرو الشيبانى يقال أرض مركوكة وأنشد فى الركّ إنى إذا أعرض سيل ركّ أعلو الجراثيم بسير أركّ قال وهو الذى لا ينبت شيئًا وقال ابن السكيت وأبو عبيد يقال الفتك والفِتك والفُتك وهو أن تهمّ بأمر فتركبه وإن كان قتلًا ٥

أو هتكت أيدى المطايا هتكا ° ليلًا تدانى ليله فاستكّا

على زورّات أغرن دهكا ° ينضون أثباج رمال وركا

الزورّات المفتولات الأعضاد والزور السير الشديد وقال القطامى

يا ناق خبّى خببًا زورًا ° وقلّبى منسمك المغبرّا وأغرن قبلن ينضون بحرًا

تقول لكى فلان بهذا الأمر وهو يلكى به لكى إذا أولع به وكذلك لغى به لغًى مثل لكى وسدك إذا لصق به ولم يبارحه وعسق وعسك ومعك ملحٌ من المحك وهو التمادى واللجاجة وتقول تماحك البيّعان وتماحك الخصمان وقال الفرزدق يا ابن المراغة والهجاء اذا التقت أعناقه وتماحك الخصمان وهو المساومة والغضب والأفك من الفكك وهو انفراج المنكب عن مفصله ضعفا واسترخاءً وقال أبدًا تمشى مشية الأفك ٥

فقد أبى إلا ركوبا حكّا ٠ بالحرك منه أن يبجى حركا
حتى كأنى مستغبٌ وعكا ٠ من داء شكوى أو أرى نفكا

الحركُ ضرب الحارك يقال حركه بالسيف وبالعصا إذا ضرب حاركه وهو أعلى كتفه ومستغبٌ من الغبّ يقال غبّت الحمّى وأغبّت ويقال زر غبًّا تزدد حبًّا والوعك مغث المرض يقال وعكته الحمّى والضنى أى دكنه ورجل موعوك أى محموم ووعكته الحمّى وهى تعكه وعكا ٥

فقد رأيت باكيا وضحكا ٠ فو الذى أضحك ثم أبكى
ما كنت أختار خليلا عنكا ٠ وذاك حقٌّ لا يكون شكّا
أحسب عند الجدّ أنّى منكا ٠ فقد ذكرت لو قطعت سلكا

يقول لو قطعت أمرى معك مضيت إلى أولادى ٥

غليمة من الدخان رمكا ٠ ما إن عدا أصغرهم أن زكّا
مثل الفراخ بأملودٍ منكا ٠ تمود ربيع وولّيا سفكا

غليمة أراد أغيلمة والرمك جمع أرمك ورمكاء والرمكة لون فى رقة وسواد زكا من زكّ الفرخ وزكزك إذا خطا خطوًا متقاربا ضعيفا والولىّ المطر الذى يكون بعد الوسمىّ تقول وليت الأرض وليًا فهى مولية قد وَلِيَها المطر والغيث ووَليًا

قد كنت تبلى منه جودا سهكا ٠ إذا المناجيج مهكن مهكا
وقد غطّت الفارغ الربكا ٠ يعدو على برذونه مدكا

الجود المطر جاد يجود جودًا وجاد الشئ يجود جودةً وجاد الجواد يجود جودًا وفرس جواد بيّن الجودة والجُودة والسهك الشديد السريع والمناجيج واحدها منجوج وهو الرابع من الخيل ومن النجائب والربك من الارتباك وهو أن يلتقى انسان فى وحل فيرتبك فيه لا يستطيع الخروج منه ٥

لولا ترى ما لا يكون ركّا ٠ منك لقد علمت دهمى الفتكا
فرمت روما أو غزوت الترك ٠ على المطايا أو علوت الفلكا

الركّ المطر الضعيف القليل وسيل الركّ هو أقلّ السيل وهو التركيك للركّ عن أبى عمرو الشيبانى يقال أرض مركّكة وأنشد فى الركّ إلى إذا أعرض سيل ركّ أعلوا الجراثيم بسير أرك قال وهو الذى لا ينبت شيئا وقال ابن السكّيت وأبو عبيد يقال الفتك والفِتك والفُتك وهو أن تهمّ بأمرٍ فتركبه وإن كان قتلًا ٥

أو هتكت أيدى المطايا هتكا ٠ ليلا تدانى ليله فاستكّا
على زورات أغرّ دمكا ٠ ينفون أثباج رمال وركا

الزورات المفتولات الأعضاد والزور السير الشديد وقال القطامى

يا ناق خبّى خببا زورّا ٠ وقلّبى منسمك المغبرّا وأغرّت فتلن ينفون بحرجن

ويقطعن والأثباج جمع ثبج وهو أعلى الظهر وأعلى كل شيء ثبجه ٥

أو جاوزت من أرض كلب بركا ٥ شهبا ترى الثلج عليها شبكا

إن الذي رابك لم أربكا ٥ فإن تدع جهدي فلم أدعكا

حبا ونصحا وثناء مسكا ٥ فرحت أن زادك ربي ملكا

فازددت لي تناسيا وتركا ٥ وقلت اذ كان العطاء بكا

٥ أما أما ماهي إلا تلكا ٥

وقال يمدح محمد بن الأشعث الخزاعي

هل تعرف الدار بذات العنك ٥ دارا لذات الرشاء المرعث

في مرشقات كالدمى لم تطمث ٥ يجدعن بالتبريق والتأنث

عنك مكان وعنك شجر أيضا وشادن حين شدن أي تحرك واشتد والمرعث المقرط والرعثة القرط والجميع رعثات ومرشقات طوال الأعناق وأرشقت الظبية مدت عنقها والدمى جمع دمية والدمية الصنم والصورة المنقشة لم تطمث لم تمس وماء مطموث قد شرب منه بالتبريق يعني بالأسورة والخلاخيل وأبرقت المرأة بسوارها وثغرها والتأنث اللين والتثني

بالضحك لمع البرق والتحدث ٥ تألق الجن برمل الأدأث

إني وليس الجد بالتمكث ٥ معاجل قبل احتثاث الحثث

تحبير حبر ليس بالتعلث ٥ ولا بنفاثات الرقاة النفث

احتثاث الحثث يريد قبل نزول المنايا حبرته أحكمته وحسنته بالتعلث بالتخليط وعلثته وعبثته ولبكته وبكلته أي خلطته والغلث بالغين معجمة

الخلط

الخلط تقول طعام معلوث أي مخلوط بر وشعير أو ذرة ونحوه إذا خلطا قال لبيد

مشمولة غلثت بنابت عرفج ٥ كدخان نار ساطع إسنامها . وقال أبو عمرو الشيباني يقال علث بالقوم إذا خالطهم فقاتلهم يعلث علثا وقال اللحياني الغلث والعلث وقال أيضا في الشعير غلثته وفي الحطب وغيره علثته والنفث جمع نافث والنفث شبيه بالنفخ فقال أعوذ بالله من همزه ونفثه ونفخه ٥

والقول منسي اذا لم يحرث ٥ لو كان من دون جبال العثعث

ما اعتاق مدحي عنك من تلبث ٥ فارفع إلى محمد بن الأشعث

يحرث يقلب وينظر فيه ومنه حرث الأرض إثارتها وعثعث موضع والعثعث ظهر الكثيب إذا لم يكن عليه نبات واعتاق حبس عاقه واعتقاه حبسه والعايث والمعتاق والمعتقي الحابس ٥

واذكر أجاري ندى لم يكرث ٥ بذرع لا وان ولا مريث

يا أنفح الناس جابر مغوث ٥ يشكر ويعصمه من التغثث

يقول جرى إلى المكان وفيه بالندى فأسرع والخيل تجري والريح تجري والشمس وغيرها من الأشياء تجري جريا إلا الماء فإنه يجري جرية والجراء للخيل خاصة يقال فرس غمر الجراء والإجريا طريقته التي يجري عليها من عاداته وأموره والإجرية ضرب من الجري وفرس ذو أجاري يقال لها الجارية وإنما سميت بذلك لأنها تجري من المشرق إلى المغرب لم يكرث لم يغم تقول ماكرثني هذا الأمر أي ما بلغ مني مشقة والفعل المجاوز أن تقول كرثته وأنا أكرثه كرثا وقد اكترث نفسه يكترث اكتراثا هذا فعل لازم والذرع السعة في

الإعطاء والولى الفترة والمرتث المبطئ يا نفح أراد وقل له يا هذا انفح له نفحة من عطائك أى ارم بها واصبها كما ينفح بالدلو إذا صب ما فيها بضربة واحدة كالنشر من الكبر يعنى نفسه وجاثم مقيم لا يبرح والغث الهزال ومنه لحم غث أى مهزول ه

(من فضل وهاب اليدين مغوث ٭ يملأ بطحاء المسيل المدلث)

(ليس طريق خيره بالأوعث ٭ وأنت من حسن الثناء المنتث)

مغوث مفعل من الغوث والمدلث الواسع المستوى وفيه انصباب وهو الذى يندلث فيه الماء أى يمر مرا سريعا والبطحاء مسيل فيه دقاق الحصى فإن اتسع وعرض سمى أبطح فالمسيل مجرى الماء إلى الوادى والأوعث الأشد وعثا والوعث الكثير من الرمل لا يقدر على السير فيه وهو ما غابت فيه القوائم ومنه اشتق وعثاء السفر يعنى المشقة وأوعث القوم وقعوا فى الوعث والمنتث المفعل من النث وهو الذكر يقال نث الحديث إذا أشاعه

(تبرى جراثيم العدى وتجتثى ٭ أرومة الأقدم غير الأحدث)

(فى طيب العرق وطيب المحرث ٭ أحرزته فى خالد لم يدثث)

تبرى تقطع والجراثيم الأصول والواحدة جرثومة وأصل الجرثومة ما اجتمع من التراب فى أصل الشجرة وتجتثى تجمع وتبنى مجدك وهو من الجثوة وهو التراب يجتمع كجثوة القبر والأرومة الأصل وأراد تجتثى فى طيب العرق والمحرث المزرع وهو هاهنا غرس الصنايع فى عز خالد مقيم ثابت لم يدثث لم يدثث ولم يلين يقال دأثه ودثثه إذا أذلله ه

الكرم

(أكرم ميراث امرئ موزث ٭ فى ذروة فرعاء لم تدثث)

(تعلو خناذيذ النياف الأشرث ٭ ويوم لف الفزع المحثحث)

الذروة أعلى كل شىء وفرعاء عالية ولم تدثث لم تذلل يقول تعلو هذه الذروة خناذيذ النياف وواحدها خنذيذة وهى شمارخ من الجبال مشرفة وشعب دقاق فى أطرافها والخنذيذ الخصى من الخيل ويقال بل هو الفحل من الأضداد ويقال بل هو الطويل والخنذيذ البذى اللسان من الناس وقال أبو زيد الأنصارى الخنذيذ الفارس الثبت وروى أبو عبيد الخنذيان الكثير الشر وقال أبو عمرو الشيبانى الخنذيانة العابك من الرجال الجرى وروى ابن السكيت أن الخنذيان يقال فى الخنذيذ من الجبال والنياف الطويل وناقة نياف وجمل نياف وهو الطويل فى ارتفاع والأشرث الأخشن والشرث غلظ ظهر الكف من الشتاء والفعل شرث يشرث وقال أبو عمرو الشيبانى الشرث شقاق فى أطراف الأصابع من العمل قال والشرث فى الوتد إذا ضرب رأسه فتفلك وقال غيره الشرثة النعل الخلق واللف الجمع والمحثحث الذى يحث فيه ويجمع عند النائبة وأصله المحثث من الحث تحث بعض الناس بعضا الشدة فيه

(وهتفان الصارخ المغوث ٭ والبث من أيدى الأعادى تحث)

(تشفى العدى من فتنة التفرث ٭ وعند معثات الأمور المعث)

أراد ويوم هتفان وهو الصراخ والدعاء وهتف هتفا وهتفانا والمغوث المصوت المستغيث والبث الذين يبحثون عن الشر ويستثيرونه والتفرث التفرق ومنه انفرثت كبده تقطعت وتشفى العدى تذهب حقدها من قلوبها لقتله لها

مغثات عركات ومغثه الأمر عركه ومرسه كما يمغث الأديم ومنه رجل مغث
ومرس وعرك إذا كان شديدا صبورا ٥

(ملأت أفواه الكلاب اللهث من جندل القف وترب الكثكث
(حتى اشفتروا بالأقل الأخبث تعجل السير إذا لم تبعث

ص

اللهث جمع لاهث وهي الفاغرة أفواهها ولهث الكلب عند الإعياء أو
عند شدة الحر وهو ولع اللسان من العطش واللهاث حر العطش في الجوف
وقال الراعي حتى إذا برد السجال لهاثها والقف ما غلظ من الأرض وارتفع
ولم يبلغ أن يكون جبلا له متون صليب الحجارة والجميع القفاف والكثكث
حصى وتراب مختلطان يقال بفيه الكثكث واشفتروا وتفرقوا تقول اشفتر
الشيء اشفترارا والاسم الشفترة وهو التفرق كتفرق الجراد والفراش
ونحوه وقال طرفة بن العبد فترى المرء إذا ما هجرت عن يديها كالفراش
المشفتر بالأقل أي بالجمع الأقل وقوله لم تبعث البعث والبعث الإرسال
وتقول ضرب البعث على الجند أي بعثوا على العدو ٥

(بقوة الحازم غير الألوث إذا التوت أمراسه لم تنكث
(وقد بلوا منك بليث أليث أعطى أبا سارة حمض المغلث

الألوث الذي لا يحكم أمره وإن فيه للوثة إذا لم يحكم أمره والأمراس الحبال والواحد
مرس لم تنكث لم تنتقض أبو سارة رأس الخوارج حمض المغلث يقول أعطيته ما
اشتهى من الحرب ولم تكع عنه وهذا مثل وذلك أن الإبل إذا أكلت الخلة وهو
بقل حلو اشتهت الحمض وهو ما ملح من النبت وحمض وأمر فيقول كان

ابو سارة

أبو سارة يشتهي محاربتك فأعطيته إياها وهذا كقول العجاج كانوا مخلين
فلاقوا حمضا وقيل الخلة العرفج وكل شيء يبقى في الشتاء وتسميها العرب
العلقة لأنهم يتعلقون بها في الشتاء والمغلث الذي قد صار في أغلاث من
الحمض أي أخلاط وألوان وقال أبو عمرو الشيباني يقال هم يرعون أغلاثا
إذا لم يصب الأرض مطر وليس فيها إلا الحمض والرمث والغضا والواحد غلث

(وحبب الخناق أن سيحتثي ما شاء من أبواب كسب مقعث
(فاضطره السيل بواد مرمث فكان أمر الفاسق المخبث

ص

يحتثي يحثو المال مقعث يأخذ المال كثيرا قعث يقعث وقحث وجرف بمعنى
واحد وقال غيره الإقعاث إكثار الشيء تقول أقعثني العطية أي أجزلها
وأنشد أقعثني منه بسيب مقعث ليس بمنزور ولا بريث والقعث
الكثرة تقول إنه لقعيث كثير أي واسع من المعروف وغيره ومطر قعيث
وسيب قعيث أي كثير ومرمث فيه رمث وهو شجر يقول اضطره الأمر
إلى شر ملجأ والسيل المثل ٥

(كحائل الضمضامة الشريث وقد رأى الغرثان شر مغرث
(وجه الوليد في الدم الملوث والكرك والأكراد إن لم تشبث

ص

الضمضامة هاهنا الأسد وهو الذي يضمضم أي يمضي في الشيء وضمضم فلان
عزم وحقه الضمضامة ولكنه أعاد فاء الفعل والغرثان الجائع وأراد وقد
رأى وجه الوليد والغرثان كقولك قام الظريف عبد الله والوليد رجل إن لم
تشبث تعلق شيئا وتأخذه والملوث في الدم يريد أنك قتلته ٥

خيراً وصكوا بالقذاف الملطث ٭ تركتهم لحم الضباع العيث
أسرى وقتلى في غثاء المختثي ٭ بشعب تنبوك وشعب العوث

يقول إن لم تشبث خيراً وصكوا رموا بالقذاف القذاف والمقاذفة الرمي من كل شيء بالسهام والحجارة والكلام والملطث من اللطث تقول لطثه بحجر ولطسه وبرداه بمعنى رماه والعيث المفسدة وعاث أفسد والغثاء ما جاء به السيل من نبات قد يبس يجتمع في حافتي الوادي والمختثي الذي يأخذه والشعب ما انفرج بين جبلين أو نحوها وتنبوك والعوث موضعان بين فارس وكرمان ٭

(إذا حلفت قسماً لم تحنث ٭ واعترفوا بعد الفرار المنيث)
(إذ أنبط الحافر ما لم ينبث ٭ ملحاً وسماً في ثرى الماء اللثي)

المنيث المبعد وناث عني أي بعد وهو عني نائث أي بعيد والمنايث المباعد أنبط من النبط وهو الماء الذي ينبط من قعر البئر إذا حفرت نبطاً ونبوطاً وقد أنبطنا الماء إذا استنبطناه إذا انتهينا إليه وكذلك النبط ما يتحلب من الجبل كأنه عرق يخرج من أعراض الصخرة يقول أخرج الحافر ماء ملحاً وهذا مثل أي استخرجوا أمراً وخيماً واللثي الندي وأراد اللثق فأسقط القاف وقيل هو من لثيث الشجرة لثى وقد ألثت الشجرة ما حولها إذا كان يسقط منها ماء وقوله ما لم ينبث ما لم يثر ترابه والنبثة والنبيثة ما يخرج من البئر ونبث إذا حفر واستخرج التراب باليد والأصابع وحفر فأجبل وقع على جبل وحفر فأسهب صار إلى الرمل وأثلج صار إلى الطين وأجرز صار
الى

إلى جرل وهي الحجارة وأكدى وقع على كدية وهي الصخرة ٭

(ما لأبي سارة من معتعث ٭ إن هو بالأشياف لم يحثحث)
(وعند جد العرك الممرث ٭ يبطئ نصر الناصر المغوث)
(والحرب تعطي درة لم ترغث)

من معتعث من مقام وتعثعث بالمكان أقام به لم يحثحث لم يسرع الهرب أراد يحثث فأعاد فاء الفعل كراهة لاجتماع ثلاثة أحرف من جنس واحد والعرك المعالجة في الحرب والازدحام وأصل العرك الصراع ومرث ملين ومرثت التمر ومرسته ومردته ومثثته ودلكته بيدك حتى يلين والمغوث الذي يقول أتاك الغوث والدرة يعني الدم لم ترغث لم ترضع ورغث الفصيل أمه يرغثها رغثاً إذا رضعها ٭

وقال

(قد عرضت أروى بقول إفناد ٭ فقلت همساً في النجي الإرواد)
(أصبحت تمراء كأم الأساد ٭ ورابني تحريض كل وجاد)

الإفناد الفساد والكذب والإثم منه الفند والهمس الكلام الخفي والإرواد من الرويد والنجي من المناجاة والتمراء السيئة الخلق قد تمرت وتنمرت وتمرت غضبت ورابني من الريب والريب صرف الدهر والريب ما رابك من أمر تخوف عاقبته قال خالد بن زهير الهذلي يعاتب أبا ذؤيب كأنني أربته بريب وقد رابني هذا الأمر يريبني إذا أدخل عليك شكاً وخوفاً وأرابني لغة رديئة وقال أبو ذؤيب في الريب صرف الدهر وريب قرع يقرع وأراب الأمر صار

ذا ريب وأراب الرجل صار مريبا ذا ريبة وتقول ربته أي ظننت به ووجاد غضبان من وجد عليه وجدا ووجدا ٥

حض ولا يعلم ما في أجلاده ... من فحم الدين وزهد الأرفاد
وعجبت من ذاك أم هناده ... لما رأتني راضيا بالإهماد

أجلاد جماعة جلد وفحم الدين كثرته والزهد القلة ورجل زهيد قليل الخير والأرفاد جمع رفد وهي العطايا والإهماد لزوم البيت والسكون فيه والإهماد في غير هذا السرعة ٥

لا أنتحي قاعدا في القعاد ... كالكرز المربوط بين الأوتاد
تساقطت منه الريش قبل الإبراد ... لفح الصلا من وغر قيظ وقاد

لا أنتحي يريد لا أبرح ولا أخرج لازما كالصقر المغرض فإذا نبت ريشه فقد كرز والإبراد يعني البرد ويقال لفحته النار إذا أصابت وجهه وأعالي جسده والصلا اسم للوقود إذا اصطلى به القوم إذا فتحته قصرته وإذا كسرته مددته فقلت الصلاء والوغر التلهب تقول لقيته في وغر الهاجرة حيث تتوسط الشمس السماء ووغرة ووغر ٥

وعاج أحناء انحناء الأعواد ... هرج الأماني وطول التعواد
وليلة يحفزها يوم صاد ... إلى مغواة الفتى بالمرصاد

أحناؤه عظامه الواحد حنو وهرج الأماني تمنيه أمنية بعد أمنية والتعواد تعوده بالأماني على نفسه يحفزها يزعجها ويسوقها والحادي السائق والمغواة ههنا القبر والمغواة البئر تحفر للسبع وهي الزبية أيضا ٥

بعد الأغاني وبعد الإنشاد ... لا يبعدن عهد الشباب القياد
ولا مواخاة الكرام الوداد ... ذوي النهى والمرجين الأغياد

أغاني جمع أغنية وقياد متبختر في مشيته وراس وماح يعني والوداد جمع واد ورجل ود وقوم ود وأود والأغياد الطراء اللينون الواحد أغيد

وحطب طلاب الخطوب وفاده ... ونفح أطلال اللمام الأجعاد
وربما طرف الحسان الأخواد ... بنظر يقتل قبل الإصراد

نفحها تحريكها واللمام جمع لمة وهي أقصر من الجمة وأطول من الوفرة والأخواد جماعة خود وهي البادن وقيل الفتاة الشابة ما لم تصر نصفا والجمع الخودات وقال أبو عبيد هي الحسنة الخلق والإصراد الإنفاذ أصرده صاحبه إصرادا إذا أنفذه وصرد يصرد السهم من الرمية صردا إذا نفذ فيه شباة حتى ينفصل صاردا من الرمية شيئا فإذا خرج بعضه فهو نافذ فإذا جاوز فهو مارق قال اللعين المنقري: وما بقيا على تركتماني ولكن خفتما صرد النصال. قال وسمعت أعرابيا يقول الصرد الإنفاذ والصرد الخطأ ٥

ما كان تحبير اليماني البراد ... يرجو وإن داخل كل وصاد
نسجي ونسجي مجرهد الجداد ... بل بلد أطرافه في أبلاد

التحبير التوشية والحبرة ضرب من البرود باليمن يقال له بردة حبرة وليس حبرة موضعا أو شيئا معلوما إنما هو وشي كقولك ثوب قرمز والقرمز صبغ وتقول حبرت الشعر والكلام تحبيرا ولو قيل بالتخفيف كان جائزا والوصاد الذي يصف للنساج عمله يقال وصد يصد وصدا والمجرهد الممتد

الذاهب وجداد خيوط تبقى في آخر الثوب بعد الفراغ منه وأبلاد جمع بلد

(مستقدم الرعن لموج الأنجاد ... أخوق في العين قوص الأكتاد)

(تنشطت منه عراض الأكباد ... منصبة الحذر سوامي الأصعاد)

الرعن أنف الجبل والجمع رعان والأنجاد جمع نجد وهي المتون المشرفة من الأرض تلمع بالسراب والأكتاد الأوساط منها كالكتد من البعير وهو الكاهل بعينه والأخوق البعيد تنشطت خرجت والعراض الأكباد المجفرة الجنوب وانصبابها إسراعها في الحدور والإصعاد مصدر أصعد ٥

(محبوكة الجلز عتاق الأجياد ... سواهقة الأرجل عوج الأعضاد)

(إذا أجزناها الخمس طراد ... بآجن الماء مجيل الأعهاد)

محبوكة موثقة الخلق والجلز الإحكام وعوج فتل المرافق أجزناها سقيناها والجواز السقي وأنشد يا قيم الماء فدتك نفسي عجل جوازي وأقل حبسي والآجن المتغير أعهاد جمع عهد والمجيل المتغير ٥

(قلصن تقليص النعام الوخاد ... سوامد الليل خفاف الأزواد)

(يهوين بالخرق انخراط الأمساد ... والليل أحوى مائل الأسداد)

قلصن شمرن وأسرعن قلص يقلص تقليصا والوخاد جمع واخد والوخد السير الشديد والسوامد الدوائم في السير جمع سامد وسامدة يقال سمدت الإبل فهي تسمد سمودا وذلك إذا لم تعرف الإعياء كأنها قد سيبت تهوين المهاواة شدة السير قال فلم تستطع مي مهاواتنا السرى ولا ليل عيس في البرين خواضع والخرق المفازة البعيدة اخترقته الريح فهو خرق

أملس

أملس وقوله وانخراط الأمساد جمع مسد وهو حبل من ليف يتخذ من جريد النخل يريد أنها تنخرط كما ينخرط الحبل من البكرة ودابة خروط إذا كان يجذب رسنه والأحوى الأسود والأسداد جمع سد وسد ما كان من جبل أو شجر ٥

(وطرح أيديهن بالسدو الساد ... بين الفيافي عرضه للأطراد)

(ينسف موار الصحاري الأجراد ... عن مسنفات كالنعام الشداد)

السدو رميها بأيديها في سيرها والسادي المتتابع والفيافي جمع فيفاة الصحراء الملساء وإنما فيفاء فعلاء من الفيف وهي المفازة لا ماء فيها يقول فهذه الفيافي واسعة لمن يطرد فيها والأطراد جمع طرد والموار التراب من مار يمور مورا وهو الشيء يتردد وانتسافه قطعها له والصحاري جمع صحراء وهي الفضاء الواسع والأجراد جمع جرد الفضاء الأملس الذي لا نبات فيه فإذا نعت به الأرض قلت أرض جرداء ومكان أجرد وقد جردها القحط تجريدا والمسنفات التي قد قلقت رحالها من ضمرها وبعير مسنف يؤخر الرحل وأسنفت البعير شددته بالسناف وهو مسنف قد شد بالسناف والسناف حبل يشد به قادمة الرحل لئلا تموج وفرس مسنفة إذا كانت تتقدم الخيل في سيرها فإذا سمعت في شعر مسنفة بكسر النون فإنما يعني فرسا وإذا سمعت مسنفة بفتح النون فإنما يعني الناقة والنداد الذواهب على وجوهها جمع ناد ونادة وهو الشرود كما يند البعير أي ينفر ويستعصي

(بل علم العالم والداعي الناد ... أن بسعدى وهي خير الأسعاد)

(في صامل الهضب منيف الأطواد ۝ وأنني الطارح في الجمع العاد)

سعده سعد بن زيد مناة والأسعاد التي أراد سعد بن ضبة بن أد وسعد العشيرة وسعد بن قيس بن ثعلبة وسعد بن عجل بن لجيم والصامل اليابس والهضب جمع هضبة وهي الحمر من الجبال ومنيف مشرف والأطواد جمع طود وهو الجبل العظيم قال الله جل وعز كل فرق كالطود العظيم والعادي المسرع

(غلوا به أشحط غلو المزداد ۝ ومعشر لم يولدوا بالأسعاد)

(نهنهني عنهم توقي الأتآد ۝ حلما وأن ليسوا لنا بأنداد)

الغلو السبق كغلو السهم وكذلك الشحط وشحطه سبقه بالأسعاد أراد السعود الأربعة سعد الذابح وسعد بلع وسعد السعود وسعد الأخبية ونهنهني روعني وكفني والأتآد جمع تأد وهو الندى وإنما أراد بالأتآد الجهل يقال للجاهل ابن تأداء وابن دأثاء وتأداء ودأثاء بفتح الهمزة وابن تأطاء والتأطاء الحماقة والأنداد الأشباه جمع ند ۝

(ولو رأوا وقعي رضوا بالإقراد ۝ وشاعر لم يهد سمت الإرشاد)

(حتى تلوى في مغار الإحصاد ۝ واعتزه بعد الخناق الزراد)

والإقراد السكوت وإذا ذل الرجل وخضع يقال أقرد والسمت القصد والمغار المفتول وأغار حبله وأحصده ومسده إذا فتله وأحصفه والزراد الخناق لأنه يأخذ المزرد يقال زرده يزرده زردا وسأته وسأبه إذا خنقه

(تقحيم عاسي الركن محبوك الآد ۝ أتلع يسمو بتليل قواد)

(يمطو قرناه بهاد مراد ۝ يزداد بعد الأين أي المداد)

تقحيمه

تقحيمه رميه بنفسه في الأمور من غير روية والعاسي الشديد وركنه جانبه والمحبوك المصنوع المحكم تقول إنه لمحبوك المتن والعجز إذا كان فيه استواء مع ارتفاع وقال أبو عمرو الشيباني يقال إنه لشديد حبك المتن وحبكه المتن والحبك العمل والآد والأيد قوته والأتلع المشرف ويسمو يعلو والتليل العنق والقواد المتقدم ويمطو يمد وقرناه ما قرن معه في حبل يقول إذا قرن به بعير جذبه جذبا شديدا ۝

(وحاسد من شانئين حساد ۝ ما زال يغلو بالخنا والإفناد)

(حتى هدمنا حوضه بالأوراد ۝ فأيها السائل عن أهل الواد)

الشانئون الأعداء واحدهم شانئ وهم الشناءة والاسم الشنوء والشنوء والشناءة وقال ابن السكيت شنئته شنأ وشنأ وشنآنا وقال الجمحي وشنأنا وشنآنا وقد قرئ بهما جميعا ويغلو يفرط والغلو الإفراط والأوراد جمع الكبير كأوراد الإبل واحدها ورد وهي الإبل الواردة والورد الماء بعينه والورد الحمى والورد العطش والورد الجزء يكون على الرجل من صلاة أو قرآن يقرؤه

(إن كنت أعمى فالقنا بالأشهاد ۝ تنبئك ما لم يحصه ذو أسباد)

(إن تميما كان قهبا من عاد ۝ أرأس مذكارا كثير الأولاد)

والقنا واحده القناة وألفها واو والجمع القنوات والقنا ورجل قنا ومقني أي صاحبتنا وقال العجاج عض الثقاف خرص المقني وأشهاد جمع شاهد وشهيد والأسباد الأموال واحدها سبد يريد يأتيك بجمع وشرف لا يحصى والسبد المعز واللبد الإبل وماله عافطة فالعفط كداس الضائن

ولا نافطة والنفط كذا في المعز ومالة إمر ولا إمرة أي جدي ولا عناق وماله هبع ولا ربع فالهبع ما نتج في الصيف والربع ما نتج في الربيع والقهب القديم والأرأس العظيم الرأس والمذكار الذي من عادته ولادة الذكور ٥

يعجز عنهم عد كل عداد ٭ فالناس من تغضب وأحقاد

على نجيم من تلظى الأحراد ٭ مرضى وموتى بالنجوم الأنكاد

يعجز يضعف وأعجز سبق وعجزت المرأة عظمت عجيزتها تعجز عجزا لها خاصة وهي امرأة عجزاء والجميع عجيزات ولا يقولون عجائز مخافة الإلتباس وعجزت المرأة أسنت وعاجز إلى الشيء تركه وصار إلى غيره وكذلك كارز وخاله والأحراد جمع حرد وحرد غضب وحرد البعير إذا عنتت يده من القيد فتلفف بيده إذا مشى وحرد إلى الشيء قصد والأنكاد جمع نكد وهو الشؤم ٥

وإن تلملم خندف بالأنضاد ٭ وقيسا ترحم بعز مياد

ترل عنه ناطحات الأضداد ٭ ونحن أبقى من جبال الأوتاد

تلملم تجتمع وخندف ليلى بنت حلوان بن الحاف بن قضاعة وهي أم عمرو وعامر ابني إلياس بن مضر فعمر ومدركة وعامر طابخة والأنضاد العدد الكثير والأشراف والمياد الذي يميد اختيالا وتكبرا ٥

على ملمات الزمان الهداد ٭ نسمو بصدر جوزه ذو أكاد

ضخم المناكب دعامي الهادي لنا وأجداد عظام الأجداد

الملمات الشدائد من شدائد الدهر الواحدة ملمة والهداد الذي يهد كل شيء ويكسره ونسمو نعلو ونرتفع وجوز كل شيء وسطه والأكاد جمع كؤود وهو

الصعب الذي لا يمر تعنى والملاطان العضدان والكتفان من جانبي السنام مما يلي مقدمه والدعامي والدعمي الشيء الشديد الدعام والهادي العنق ٥ والأجداد جمع جد وهو أبو الأب والأجداد الحظوظ واحدها جد والجد الركن تقول جد البيت وكف ٥

أحرزهم من كيد كل كياد ٭ وطالهم في رأس عز صهاد

نطح بني أد رءوس الآداد ٭ عنا وجند فاصل للأجناد

الضهد القهر وضهده حقه واضطهده إذا ظلمه وضبة بن أد وعمرو بن أد وهو مزينة وعبد مناة بن أد وهم الرباب وتيم وعكل وعوف وعدي وثور وأشيب وهم بنو عبد مناة بن أد والآداد الدواهي من قوله جل وعز شيئا إدا ٥

بعمرو وضبة أبو رءوس الأنداد ٭ فنحن أرباب العباد العباد

فليس يلقى حاصر ولا باد ٭ إلا فهرناه بملك حداد

الأنداد جمع ند وهو ما كان مثل الشيء يضاده في أموره وهو النديد والحداد المانع ومنه سمي البواب حدادا لمنعه ومنه الرجل المحدود الممنوع

ترمي بنا خندف يوم الإيساد ٭ لخمة إبليس ومرداة الراد

ونحن إن نهنه ضرب الذواد ٭ سواعد القوم وعمد الأعماد

الإيساد الإغراء ومنه أوسد كلبك أي أغره بالصيد والطخمة الدفعة كطخمة السيل وأراد فتنة الأزد وتميم والمرداة الصخرة والرادي الرامي ونهنه كف وردع والذواد المانعون والواحد ذائد والعمد الغلظ ورجل عمد غليظ العنق

(نعصى بغزنى كل نصل قداد • إذا استعيرت من جفون الأغماد)

(فقأن بالقع يرابيع الصاد • تكنى قريشا من سعى بالإفساد)

نعصى يقال عصى بسيفه يعصى عصا إذا أخذه أخذ العصا ولغة أخرى عصا يعصو عصوا وقال وإن المشرفية قد علمتم إذا يعصى بها النفر الكرام والغربان الحدان وغرب كل شيء حده فقأن شدخن والصقع الضرب واليرابيع جمع يربوع وهي دابة تكون في الرأس كالوزغ فإذا هاجت بالبعير أزبد منخراه وسما برأسه والصاد والصيد واحد فشبه المتكبر من الرجال بالأصيد من الإبل وقال أخرون الصيد مصدر الأصيد وهو على معنيين ملك أصيد لا يلتفت إلى الناس يمينا وشمالا والأصيد أيضا من لا يستطيع الالتفات من داء ونحوه والفعل صيد يصيد وأهل الحجاز يثبتون الياء والواو نحو صيد وعور وغيرهم يقول صاد يصاد وعار يعار ودواء الصيد أن يكوى موضع من العنق فيذهب الصيد وقال قد كنت عن أغراض قومي مذودا أشفى المجانين وأكوى الأصيدا ويقال بعير صاد وأنشدوا بيت رؤبة المقدم

(من كل مرهوب الشقاق جاد • وملحد خالط أمر الإلحاد)

(وقد تداوى من صدام الإغداد • وحقوة البطن وداء الألهاد)

الشقاق الخلاف والملحد الجائر ومنه سمي اللحد لأنه في ناحية القبر والصدام داء يأخذ رؤوس الدواب والإغداد من قولهم أغدت الإبل إذا صار لها بين الجلد واللحم غدد من داء أو غيره وقال لا يورثنك غدة من أغدا وقال أبو عمرو الشيباني جمل مغدود ومغد وهي قرحة تأخذ الإبل مثل الطاعون والحقوة

ان

أن يأكل البعير البقل وفيه التراب فيشتكي عنه ويورثه نفخة والإلهاد جماعة لهد وهو أن يحمل الحمل على صدر البعير فيرم له •

(يحفف أيدينا خيوط الأقلاد • تهدى رؤوس المترفين الصداد)

(من كل قوم قبل خرج النقاد • إلى أمير المؤمنين الممتاد)

حفف أيديهم بالسيوف للأعناق وهي خيوط الأقلاد والأقلاد القلائد تهدى يقول تهدى إليهم رؤوسهم قبل أموالهم والممتاد المطلوب ما عنده يقال امتدته فأمادني أي أعطاني •

(كرامة الله وحمد الحماد • ذاك وإن أجلب أهل الأهداد)

(أسكت أجراس القروم الأوراد • الضبعميات العظام الألداد)

الأجراس جمع جرس ويقال جرس أيضا وهو الصوت والقروم واحدها قرم وهو الفحل المصعب المكرم لا يحمل عليه شيء يترك للفحلة والأوراد الغضا واحدهم الورد وهو الغاضي والضبعم العض بالفم كله والألداد جوانب الأعناق واحدها لديد •

(عيي وأعيى اللهى في الألغاد • زاري وتيقاب الهدير الرغاد)

(ورد تخباخ المصيف الرداد • أسكت عني جرس كل هدهاد)

أوعيي أذهل واللهى الشقاشق واحدتها لهاة وتجمع على اللهى واللهوات وربما قالوا لهيات لأن فعلة منها ليس بكثير فيجعلون الألف التي أصلها واو أو ياء لقلبتها في الفعل والألغاد الحلوق الواحد لغد ويقال لغدود وتجمع على اللغاديد وقال إني إليك ابن مرداس بقافية شنعا قد سكنت منه اللغاديدا

وقيل اللغدود واللغد باطن التصيل بين الحنك وصفق العنق والنصير هو
مفصل ما بين العنق والرأس من باطن من تحت اللحيين وقيل اللغدود لحم الأذن
المتصل بالحلق والزأر هدير الفحل إذا ردده في جوفه ثم مده وقبقاب من
القبقبة وهي صوت أنياب الفحل والزغاد من الزغد وهو الهدير الشديد
كأنه صوت المخنوق والزغد الكثير والزغد يقال زغد له زغدة من سمن أو
زبد أو ما كان إذا قطع له منه قطعة قال أبو خراش الهذلي وقد لبثت مرجاة
زمانا بجلة فأصبحت لا ترضين بالزغد والطعم والزغد العصر قال جرير
يغدون قد نفخ الحرير بطونهم رغدى وضيف بنى عقال يخفق والبخباخ والبخ هو
الهدير وبخبخته أن يملأ الفم بشقشقته والقصيف الصوت الشديد المرتفع
والهذهاذ الحسن الهدير هذهذ يهذهذ هذهذة ٥

يفرقن من نهد كعرض الصلاد ... على غرابيه نفي سال الإلباد
كأن ربا سال نجد الإعقاد ... على لديديه تضمد ملحاد

النهد الضخم وعرضه ما اعترض منه والصلاد الجبل الصلب والغرابان رأسا
الوركين مما يلي الصلب والنفي ما نفاه إذا خطر بذنبه والإلباد يقال ألبد
البعير فهو ملبد إذا ضرب بذنبه فخذيه فيلصق بها ثلطه وبعره وقوله
شبه ما سال من عرقه بالرب المعقد وكل ما طبخته من رب أو غيره حتى يثخن
فقد أعقدته ولديدا العنق جانباه والمقمد القضبان ومرملاد لغة ٥
والعلكد الضخم القوي الشديد وهو الصلخدى وناقة صلخدة ٥

(ترى هامة كالصخد بين الأصماد ... أو جمد العادي بين الأجماد)

(صعب عن الخطم وتم الأفياذ ... جعد الزرابيد رفل الأجلاد)

القسمد الشيء الغليظ المشرف وكذلك الجمد والعادي القديم صعب يريد أنه
صعب لا ينقاد ولا يخطم والدرابيد الطنافس شبه وبره بها لكثرته والأجلاد
أراد جلده بعينه والرفل الواسع الشد كأنه ملبس درابيد ويريد أنه طويل الظهر

(كأنه مختضب في أجساد ... من صبغ ورس أو صباغ الفرصاد)
(يقتصل القصل بناب حداد ... ولغب كسار العظام خضاد)

أجساد من الجساد وهو الزعفران كأنه بحمرته مصبوغ به أو بالفرصاد وهو
التوت والورس صبغ والتورس فعله والورس شيء أصفر لطخ يخرج على الرمث
بين آخر الصيف وأول الشتاء إذا أصاب الثوب لونه وقد أورس الرمث فهو
وارس إذا أدرك ولا يقال مورس والقصل هاهنا العض واللغث اللحي ٥
والخضاد الكسار ٥

(كره الحجاجين شديد الأزآد ... في رأسه مرتهشات الأجياد)
(أبلخ لا يحفل زجر الأوغاد ... شداته يوهين كل شداد)

كره شديد الرأس منكره أيضا والحجاجان العظمان تحت الحاجبين والأزآد جمع
زأد وهو أصل اللحي والمرتهشات المتحركات والأجياد الحروف واحدها جيد
والأبلخ المتكبر والأوغاد الرعاع الجهال ٥

(يرتجف الأرض بزوزواد ... فهن صرعى من جراز وقراد)
(يوعد لو يأخذ قبل الإيعاد ... ترقوها يذري رؤوس الأقصاد)

يرتجف يتقلقل أي يزلزل قال الله جل وعز يوم ترجف الأرض والجبال وكما يرجف

الشجر إذا رجفته الريح وكما ترجف الأسنان إذا نغضت أصولها وزبره هدبره والواد الشديد من الوئيد والواد والجراز الذى يقطع العظام وسيف جراز قاطع ورماد متقدم يرعد من الوعيد وهو التهدد ووعيد الفحل إذا هم أن يصول قال أبو النجم يرعد أن يوعد قلب الأعزل والسرومط الذى يبتلع كل شىء وقال آخر هو الطويل وأنشد أعيس سام سرمط سرومط والسرطم الواسع الحلق السريع الابتلاع مع جسم وخلق وقال أبو عبيد السرطم الطويل وقال أبو عمرو الشيباني السرطمى الطويل والأقصاد الأعناق واحدها قصد ٥

(من العظام فى الصميم الأعراد ٥ يعتز أقران الجذاب المداد)
(قسب العلابى شديد الأعلاد ٥ يرزى إلى أيد منيع الأياد)
(٥ وشامخات كالجبال الأطواد ٥)

الصميم العظم الذى هو قوام العضو وصميم الوظيف وصميم الرأس ونحوه وبه يقال للرجل هو من صميم قومه إذا كان من خالصهم والأعراد جمع عرد الشديد من كل شىء المنتصب وقد عرد الناب يعرد عرودا إذا خرج كله واشتد وانتصب قال ذو الرمة يصعدن رقشا بين عوج كأنها زجاج القنا منها نجيم وعارد ويعتز يغلب ومنه من عز بز أى من غلب سلب والأقران جمع قرن وهى التى تقرن معه فى قرن فتحاذيه والقسب الصلب اليابس الشديد والعلابى جمع علباء والعلباوان عصبتان ممتدتان فى العنق والأعلاد جمع علد عصب العنق والعلد الشديد الصلب من كل شىء كأن فيه يبسا من صلابته وهو

الرأس الذى لا ينقاد ولا ينعطف ويرزى يلجأ ويصير إلى أيد أى قوة ٥

وقال يمدح حرب بن حكم بن المنذر بن الجارود العبدى

(يا حرب يا ابن حكم للمعتمى ٥ أنت امرؤ تعرف بالتكرم)
(بنى لك المنذر ما لم يهدم ٥ وسمك الجارود سمك الأجسم)
(من الفعال والدسيع الأعظم ٥ فما ظلمت الناس بالتجهضم)

المعتمى المختار واعتيامه واعتماؤه بمعنى واحد والدسيع الشرف والدسيعة الجفنة تدسع بالثريد والتجهضم الغلبة يقول فما ظلمت الناس بغلبتك إياهم على الشرف ويقال اعتمت الرجل اعتماء واعتميته اعتياما وكذلك انتصيته إذا أخذت عيمة ماله ونصية ماله إذا أخذت خياره ٥

(وبالفعال لك فى المقدم ٥ نور مضى تنويره لم يظلم)
(ومن تميم لك فى العرمرم ٥ غلب رواسيهن فى مجرنثم)

ذكر أخواله من تميم والعرمرم العدد الكثير والغلب الغلاظ الرقاب جمع أغلب وغلباء والرواسى الثوابت ومجرنثم مجتمع

(والرفد من كل أغر سلطم ٥ من عدد الأحياء فى مجرنجم)
(قد علموا أنك غير توءم ٥ ترمى وراء قذفهم وترتمى)

الرفد المعونة بالعطاء وسقى اللبن والقول وكل شىء تقول رفدت فلانا بكذا وكذا وقال رفدت ذوى الأحساب منهم مرافدى فما الدخل حتى عاد حرا سنيدها والواحد من ذلك المرفد والأغر الأبيض وتقول فلان غرة من غرر قومه وهذه غرة من غرر المتاع والسلطم الضخم الواسع الحلق السريع

الإبتلاع ومخرنجم مجتمع واخرنجم القوم اجتمعوا غير توءم أراد أنه لا نظير له والإرتماء التباعد والسبق ٥

(وراء جري السابق المصمم * ربيت عن عرضك رمي المرجم)

(بحسب ثم ورأي فدغم * وعند إمرار المغار المبرم)

المصمم الماضي والسيف المصمم الذي يصمم في العظام أي يمضي فيها وقال الكميت وأراك حين تهز عند ضريبة * في النائبات مصمما كمطبق ويقال صمم وصمصم والمرجم الظان والفدغم العظيم والإمرار الإحكام في الفتل وكذلك المغار يريد أن رأيه محكم ٥

(تمد أدراك القوي المحكم * وتقبل الأخلاق بالتقمم)

(وسطت عبد القيس عند الأنجم * أشراطهن والسماك المرزم)

الأدراك الحبال الموصول بعضها ببعض الواحد درك والدرك ما عقد على عراق الدلو وهو من قنب ثم يشد فوقه الرشاء وهو من قد فيكون الدرك وقاء للرشاء من الماء والتقمم الجمع يريد أنك تجمع الأخلاق الكريمة أشراطهن يعني الشرطين وهما كوكبان يقال لهما قرنا الحمل وهو أول نجم من الربيع فمن ذلك قول العجاج من باكر الأشراط أشراطي ومن ذلك صار أوائل كل أمر يقع أشراطه والسماك هما سماكان كوكبان ينزل بأحدهما القمر وهو في برج السنبلة تقول العرب إذا طلع السماك ذهب العكاك فأصلح فناك وأجد حذاك فإن الشتاء قد أتاك

جس (إذا امرؤ آخيته لم يندم * ولم تزل منك فضول المنعم)

يمطرن

جس (يمطرن أدجان الغيوث السجم * سبحت من علو الجواد المحذم)

الأدجان جمع دجن والدجن المطر نفسه والدجن الغيم والغيوث الأمطار والسجم جمع ساجم وهو السائل وقوله سبحت أي في الجري كما يسبح الفرس وهو سرعته والمحذم الذي يحذم العنان من السرعة ٥

وقال يمدح حربا أيضا

(لما رأتني أم عمرو لم أئم * كصاحب اللدغة من ذين وهم)

(قالت ومن قال الصواب لم يلم * إن الفتى العبدي حرب بن حكم)

ألام الرجل إلامة فهو مليم إذا أتى ما يلام عليه وألأم إلآما ولد اللئام

(في معدن إن زرته من الكرم * كم لك من خال ومن جد لهم)

(به تزيدت على وثب القحم * مد لك المنذر في المجد الأشم)

لهم شريف والجمع لهمون وفرس لهم سابق يجيء أمام الخيل لا لنهاية الأرض والجميع اللهاميم الواحد لهميم ولهموم والقحم العظام من الأمور التي لا يركبها كل أحد والواحدة قحمة وقحمة والمجد نيل الشرف وقد مجد ومجد لغتان وأمجد كرم فعاله والله تبارك وتعالى هو المجيد تمجد بفعاله ومجده خلقه بعظمته ٥

(مجدا نمى من عهد عاد وإرم * ولك أعلام رفيعات القمم)

(وشرف أتمه الله فتم * فنعم باني المكرمات والعلم)

نمى الشيء إذا زاد وكثر ويقال نمو في لغة وأنميت فلانا في الحسب أي رفعته نميا ونميا وهو نفسه ينمي أي ينتسب وإرم أبا عاد الأولى والأعلام

الجبال الواحد علم والعلم الراية التي إليها يجمع الجند والعلم علم الثوب ورقمه والعلم ما ينصب في الطريق مشرفا ليكون علامة للطريق والعلامة والعلم والمعلم ما جعلته علما للشيء والقمم رؤوس الجبال واحدها قمة والقمة رأس الإنسان وقال ضخم الفريسة لو أبصرت قمته بين الرجال إذن شبهته جملا وقال أبو زيد الأنصاري القمة الشخص وقال أبو عبيدة والقمة أيضا جماعة القوم كلها وقمة كل شيء أعلاه ٥

أنت إذا ما عض بالناس القدم ۞ أنت ربيع الأقربين والعمم
لزائر إن كان إن خطب ألم ۞ شد بنا به العضاض أو أزم
إليك أشكو الهم من أمر أهم ۞ أجفى على النوم ودينا كالسقم

العمم العامة لا واحد لها من هذا اللفظ وأزم عض والأزم العض بالفم كله وكذلك الضغم أيضا والأزم الشدة يقول إن نابني أمر شديد عضني وأزم علي كما يعض القتب بالغارب

أنت المجاري جري سابق خذم ۞ إلى المدى الأقصى بعاف مقترم
قد علموا أنك إذ عم البرم ۞ وألبس الأرض الضباب والقتم

خذم خفيف ورجل خذم إذا كان جوادا وأصل الخذم القطع والمدى الغاية والعافي الذي يعطي جريه عفوا من غير كد والبرم الذي لا ينفذ مع القوم ولا يدخل معهم في نهدهم على قدر الرفقة والنفقة وقال متمم ابن نويرة يرثي أخاه ولا برما تهدي النساء لعرسه ۞ إذا القشع من حس الشتاء تقعقعا والضباب ندى كالغمام يغشى الأرض بالغدوات وتقول

اضبت

أضبت السماء وسماء مضبة وأضب يومنا ويوم مضب والقتام غبار من الجدب

وسنة شهباء صماء الصمم ۞ منجدر الوابل وكاف الديم
واف إذا عاهدت مناع الحرم ۞ تجلي بشنويرك أولى الظلم

السنة الشهباء دون البيضاء والبيضاء دون الحمراء والحمراء أجدبهن ويوم أشهب ذو ريح باردة وليلة شهباء كذلك ٥

وإن ألحت غمة من الغمم ۞ فرجها منك ضياء مدعم
إلى عماد نبتهن لم يرم ۞ وأنت بحر مده بحر قذم

يقال إني لفي غمة من أمري إذا لم تهتد له وقال العجاج بغمة لو لم تفرج غموا مدعم يدعمها يرفعها والقذم الماضي الذاهب يقال انقذم إذا أسرع وقال أبو عبيد القذم الرجل الشديد ٥

إذا ازدهته ريح غيم أو شبم ۞ طار العدولي كأقحاف البرم
بالساحلين عن بذاخي غطم ۞ مغتلج الأمواه ملتج الحوم

ازدهته استخفته واضطربت أمواجه والشبم الشديد البرد والعدولي السفن الضخام منسوبة إلى موضع يسمى عدولى ويقال العدولية أيضا قال طرفة عدولية أو من سفين ابن يامن يجور بها الملاح طورا ويهتدي والأقحاف جمع قحف وقحفة يريد أنه ينفي السفن إلى ساحله فيكسرها فترى منها كقدر قحفة البرم جمع برمة وهي قدر من حجارة والساحل شاطئ البحر والبذاخي فعالي من جبل باذخ أي طويل عال يريد أنه موجه عظيم والغطم والغطيم المتراكب الأمواج الشديد التلاطم والاعتلاج

تلاطم الأمواج وقال يعتلج الأذى من حبابه واعتلج القوم إذا أخذوا صراعا وقتالا والأعراف أعالي الموج والملتج الشديد اللجة وهو الصوت والحوم جمع حومة وهي مجتمع الماء ٥

إذا التقت أركانه بمزدحم سرّح عنه وهو رحب المنتلم

أركانه جوانبه يقول إذا صار إلى مضيق زحمه واتسع وقوله سرّح عنه ذهب عنه والرحب الواسع ٥

[illegible]

قلت إذا ستنفع أرمّا لأهدين مدحة تنمّا
إلى ابن عم لم يزل معمّا إلى فتى يطرد عنه الذمّا

أرم الرجل فهو مرم إذا سكت على أمر في نفسه وتنمى تزيد وترتفع والمعم الذي يعم بالخير ٥

مجد وذرع لم يزل لهمّا يا نصر إن الله قد أعمّا
نعمته في كنه من أمّا يا نصر إني لم أزل محمّا

المجد نيل الشرف قد مجد الرجل ومجد لغتان والذرع السعة واللهم السابق بالخير مع جسم وشدة وكنه كل شيء وقته ووجهه ويقال بلغت كنه هذا الأمر أي غايته وفعلت هذا في غير كنهه وقال

وإن كلام المرء في غير كنهه لكالنبل تهوي ليس فيها نصالها والإلمام هاهنا في معنى المجيء ومنه إلمام الزيارة والمحمّ المهتم إلا أنه لا يأتم

أخشى ويكفي الله ما أهمّا عليك ريبا وخطوبا جمّا

لا ترج

لا ترج خالا جافيا أو عمّا واعلم إذا ما الأمر صمّ صمّا

يقول لا تركنن إلى خال ولا عم يفضي إليك ولا تغترر بالناس إلا عن خبرة وقوله صمّ صمّا يريد جمع جمعا ٥

إن لأقوام أبا وأمّا يا نصر إن الحية الأصمّا
يحرق نابا ويمج سمّا يقتل قتلا أن يشم شمّا

يقول إن للقوم من ينصحهم ويركنون إليه والحية الأصم الذي لا يقبل الرقى ويحرق يصرف وهو حرق أحد النابين بالآخر وقال زهير

أبى الضيم والنعمان يحرق نابه عليه فأفضى والسيوف معاقله يقال

حرق نابه يحرق ويحرق حروقا والإثم والمصدر سواء ويقال حريق الناب كما تقول صريف الناب ويمج يلقي ويقذف ويقال سم وسُم

فاركب بجد دارعا مغتمّا ولا تموتن بأرض غمّا
فالسيل بالوادي إذا ما طمّا أدى غروق شجر واقتمّا

شبه أبا مسلم بالسيل وطم يطم ويطم طمّا وطموما واقتمامه ذهابه بكل شيء ٥

[illegible]

قد كنت تهدي المهتدين أمّا ٥

وقال

ذكرت أذكارا فهاجت شجبا من أن عرفت المنزلات الحسبا
بالكنع لم تملك لعين غربا تحسبن تانا باليا أو كتبا

الأذكار جمع ذكر والشجب الحزن والشجب الهلاك وشجب يشجب شجبا

إذا هلك والشجب الهالك قال عنترة فمن يك في قتله يمترى فإن أبا نوفل قد شجب والحسبة في ألوانها حمرة إلى السواد من آثار الدمن والرماد وما أشبهه يقال ناقة حسباء وبعير أحسب من هذا والكمع الناحية من جانب الوادي والجميع أكماع والكمع في غير هذا الموضع والكمع والكميع جميعا الضجيع والمكامعة المضاجعة وغرب العين سيلان دموعها والشام جمع شامة تكون سوداء وحمراء وكل لون والمكامعة التقبيل في جوف الفم ومنه النهي في الحديث عنه ٥

طحطحها شذب الشبيب شذبا ٠ والمذريات بالذواري حصبا
بها جلالا ودقاقا هلبا ٠ وكن من نحو الصبا مهبا

طحطحها الطحطحة تفريق الشيء إهلاكا الشذب التفريق والقشر والفعل شذب يشذب والشذب المصدر والمذريات الرياح وكذلك الذواري والحصب الرمي بالحصباء جلالا أراد جلال الحصى ودقاقه والهلب المتتابع هلب يهلب إذا تابع ٥

لا تحتجب من وراء حجباه ٠ واعتلج السيل بها ودبا
وقد ترى غر الثنايا عربا ٠ بها وأحياء ولابا كثبا

الغر الثنايا البيض الثغور والعرب جمع عروب وهي الخليع مع زوجها العفيفة عن سواه واللاب جماعة لابة وهي الحرة شبه الإبل في كثرتها بها والكثب الكثير وكثب وكثاب ٥

والجرد نهد وشطبة وشطبا ٠ وعز أنصار تسامى الهضبا

حسبك

حسبك من حي حلال حسبا ٠ حسبك أبنائي وكعبي كعبا

الحلال المقيمون والأبناء بنو سعد بن زيد مناة إلا كعبا وحده سموا أبناء لأنهم قبائل صغار تحالفوا على أخيهم لكثرته والأبناء من هوازن بنو صعصعة ابن معاوية كلهم إلا عامر بن صعصعة لهذا النسب وكل قبيلة لها إخوة صغار يقال لهم الأبناء ٥

وإن جمعنا من تميم أشبا ٠ رأى حصانا الحالبون الحلبا
كالليل يعتز الجبال القهبا ٠ قد أصبح الناس علينا ألبا

الأشب الخلط والتأشب التجمع من هاهنا وهاهنا وقال ممن تأشب لا دين ولا حسب وتقول هؤلاء جمع أشابة أي ليسوا من مكان واحد وكذلك الأشابة في الكسب مما يخلطه الحرام وما لا خير فيه والحصى كثرة العدد تشبيها بالحجارة لكثرته وقال الأعشى ولست بالأكثر منهم حصى وإنما العزة للكاثر والحالبون من قولهم إذا جاء القوم من كل وجه فاجتمعوا لحرب أو غير ذلك قد أحلبوا ويعتز يقهر ويغلب والقهب السود واحدها أقهب والإلب اجتماعهم عليهم يقال ألب فلان وضلعه مع فلان وتألب القوم على الأمر وتألفوا واعصوصبوا وأصفقوا واجتمعوا بمعنى ٥

فالناس في جنب وكنا جنبا ٠ إن تميما والغضاب الغلبا
قلص بالأعداء فاصلهبا ٠ تراه في أجلاده خدبا

يقول إن تميما وبنيه الغلب يعني غلاظ الرقاب قلص بأعدائه شمر بهم فاصلهب صلب واشتد وأجلاده بدنه خدب ضخم هذا مثل ٥

ضخم الذفارى جسرباً قهقبا ۞ إذا تفقى مخدراه اقتبا

هاماً وهاماً ورقاباً رقبا ۞ وليس من أمشي عليه حزبا

الذفريان موضع الأخدعين من القفا والجسرب الطويل والقهقب العظيم والتفقي العض ومخدراه ناباه والاقتباب القطع والرقب الغلاظ ورقبة رقباء غليظة والحزب أصحاب الرجل معه على رأيه وأمره والجمع الأحزاب

مغتضباً من غيظ كرب كربا ۞ حتى يعض جندله وخشبا

بل بيد صحراء تناصى سهبا ۞ إذا قطيف الليل ألقى الهدبا

مغتضباً يقول لا يعصم عدونا من الغيظ شيء حتى الحجر والمناصاة المواصلة والسهب البلد البعيد الأطراف وأصل المناصاة أن يأخذ الرجلان كل واحد برأس صاحبه على التشبيه ۞

أو لعب الآل عليها لعبا ۞ تراه مرات ومراً ذهبا

جرداً سهباً وتفتى سهبا ۞ والعيس ينعبن العنيق نعبا

يريد أن السراب يظهر في النشوز ويذهب في الخفوض والنعب هز الإبل رؤوسها في سيرها ينعبن يسرعن ۞

قد ضمها النحز فصارت قضبا ۞ إلا نجاة أو زوراً صقبا

ملحوبة تنجو نجاء لحبا ۞ سيراً يدني من هواها قربا

النحز ركلهم إياها بالرجل يحثونها والقضب القضيب والنجاة الناقة السريعة والزور الشديد والصقب الطويل وملحوبة ذاهبة اللحم قد لحبها السفر واللحب في السير السريع واللحب التأثير في الأرض بأخفافها ۞

يفرين

يفرين بالخرق فرياً أدباه ۞ نوعاً بأشطان الفلا وجذبا

إذا اعتسفن عتباً أو نقبا ۞ واستعلت أخفافهن صلبا

يفرين يفعلن والفري الفعل والخرق المفازة البعيدة تخترقه الريح فهو خرق أملس والأدب العجب والبوع انبساطها في السير والعجب والأدب والفتل والمطيط والبدي بمعنى وقال المرء بن خزيم سمت للعراقين في سومها فلاقى العراقان منها البطيط والفرو أيضاً العجب والاعتساف الركوب على غير طريق والعتب ما غلظ من الأرض وارتفع والنقب الثنية والصلب المتن من الأرض وأشطان الفلا قوائمها شبهها بالحبال ۞

كصلب الفيل عراضاً قبا ۞ أصهب يطو مهبات مهبا

وإن قرى أو منكب ألبا ۞ إذا تترى ثنية اتلأبا

يقال صلب وصلب وجلد وجلد وعراض عريض والعصب الطويل والأصهب الطريق في لونه والمطو المد في السير والإطالة قال الشاعر مطوت حتى تكل مطيهم وحتى الجياد ما يقدن بأرسان والمرسات الشداد الأنعس والقرا الظهر من الأرض واتلأب استقام اتلأب في موضع آخر انتصب وأنشد تظل على قائلك متلئباً تنصفك البراجم والحمار ۞

ركبنه أو كن عنه نكبا ۞ والخمس ناج مستحث الصحبا

إذا تهاوى القرب استتبا ۞ وإن نصبنا سيرهن نصبا

النكب جمع أنكب ونكباء والنكب الميل وهو اجتنابك الشيء تنكب عنه وتقول نكبت ذلك الموضع عنه وأخذت يسرة والخمس شرب الإبل يوم

الرابع من يوم صدرت لأنهم يحسبون يوم الصدر فيه وهو أخبث الأوراد والناجي السريع والصحاب جماعة الصاحب كقولك تاجر وتجر وراكب وركب وشارب وشرب والتهاوي المضي والذهاب والقرب الليلة التي تصبح فيها الماء واستتبّ استقام والنصب السير الشديد محمد بن حبيب وأصل القرب الطلب ونصبنا جددنا

ناوشن من آجن ماء شربا ٭ حائر غيل أو بردن جبا

قد قدحت من سلبهن سلبا ٭ قارورة العين فصارت وقبا

ناوشن تناولن والآجن الماء المتغير والفعل أجن يأجن أجونا وأجن يأجن أجنا ويقال ماء آجن وأجون والشرب النصيب وهو الماء الذي يشرب والشرب وقت الشرب والشرب لغة في الشرب وهو المصدر قال الله جل وعز فشاربون شرب الهيم وشرب الهيم يقرأ كلاهما وكذلك السقي والسقي والطحن والطحن فالسقي الماء والسقي المصدر والطحن الدقيق والطحن المصدر والحائر والجمع حوران وحيران حوض ينصب إليه مسيل الماء من الأمطار سمي حائرا لتحير الماء فيه ومقامه به لا يبرح والغيل الماء الظاهر على وجه الأرض وقال أبو عمرو الشيباني الغيل الوادي يكون فيه عيون تعين أي تسيل وفيه طرفاء والجب البئر غير البعيدة والجمع الجباب والأجباب والجببة وقدحت عينه غارت يقال قدحت وحجلت وهججت بمعنى واحد وقال أبو عبيدة قدحت عين الرجل مثل خوصت والسلب السير الماضي وفرس سلب القوائم خفيف نقلها ورجل سلب اليدين بالطعن والضرب وثور سلب القرن بالطعن والوقب النقرة في الصفا يجتمع

فيها

فيها ماء السماء وقارورة العين حدقتها يقول قد غارت عيونها يقال نقرة ونقرة بمعنى

كالقلت ألّ الماء منه نضبا ٭ إذا اقتمنا مجرات تشربا

راحت إذا الظل القصير شنا ٭ نحوك لم تهجع بعين شصا

القلت مثل الوقب نقرة في الصفا يجتمع فيها ماء السماء وأل نقص والنضب الذهاب والمجرات الغلاظ والشرب الضوامر والقصير الخفي الشخص يريد راحت حين يمتد الظلال فسارت الليل أجمع والشصب الجياع واحدها شصيبة وشصبت شصبا وأقتمناها أي أقمناها بالأزمة يقال منه قجرته بالزمام إذا جذبته

جارت إلى الغور النجوم سحبا ٭ خوصا تسامي الليل ما اسلحبا

وضحكت مني أبلى عجبا ٭ لما رأتني بعد لين جأبا

جارت من المجاراة كأنها تسابق النجوم واسلحباب الليل امتداده والجأب الغليظ أي سارت إلى غور النجوم ٭

رأت من الشيب خماطا شهبا ٭ تترك بيضا أو تمس الخضبا

واعتبطت عرسي كلاما ذربا ٭ قدحا بنيران تذكي الغضبا

الخماط يبيس الأفاني يقال أفانية وأفان وأفانة وأفان وهي شجيرة صغيرة تشبه القطاة لها شوك ضعيف أصفر فإذا يبست فهي خماطة تعلق بالثوب واعتبطت جاءت به من غير علة ولا غضب كالناقة تنحر عبيطا عن غير كسر ولا مرض والذرب الداهية والقطب القطن محمد بن حبيب يريد كلاما يحرق كما تلتهب النار في القطن

لو كنت موهونا صدعن القلبا ٭ فقلت والأضلاع تطوي الضبا

أطول أيامي فضحن الحبا ٭ أخلق جفني والحسام العضبا

دهرٌ وأقدارٌ عصبن عصبا ۝ والدهرُ يُبدي بعدَ خطبٍ خطبا

العصبُ الجهدُ وعصبنَ شددنَ كما تُعصبُ السَّلَمةُ تُخبَطُ بالعصيّ حتى يسقطَ ورقُها

لأهلِهِ سلامةً أو نكبا ۝ لمّا رأتني برتُنا ندبا

قلتُ أفيقي لم تَرَي لي عتبا ۝ فيمَ تجنّيكِ على الذنبا

أو نكبا تقول نكبتْه حوادثُ الدهورِ وأصابه نكبٌ من الدهورِ ونكوبٌ كثيرة ونكبةٌ ونكباتٌ كثيرة والبرفتّ النشيطُ وقال أبو عبيد المرفئنّ الذي قد نفر ثم سكن والندبُ الرجلُ الخفيفُ في الحاجةِ والفرسُ الندبُ الماضي في نقيضِ البلادةِ ندبَ ندابةً عتبا أي شيئا تعاتبين عليه ۝

لا تجمعي نميمةً وصخبا ۝ وكنتُ باللغبِ أداوي اللغبا

منكِ وأشتقُّ اشتقاقا شغبا ۝ أُنكرُ أقوالا وأُبقي علبا

يقال صخِبَ وصخَبَ صخِبَ يصخبُ صخبا وقال اللحياني رجلٌ صخبانٌ أي كثيرُ الكلامِ والصخبِ وقومٌ صخبانٌ ومكانٌ صخبانٌ أي كثيرُ الصخبِ واللغبُ الكلامُ الرديُّ وقال أبو عبيد لغبتُ على القومِ ألغبُ لغبا أفسدتُ عليهم ورجلٌ لغبٌ بيّنُ اللغابةِ واللغوبةِ إذا كان ضعيفا وأشتقُّ يقول أشتقُّ في الكلامِ وأُبقي من كلامي أثرا بمن أريدُ عتبَه والعلبُ الأثرُ الباقي ۝

وقد تعرّقنَ العراقَ الجدبا ۝ ومارسَ الناسُ السنينَ الجدبا

واستلمَ المؤبلونَ التربا ۝

الوالةُ أموالُ الغنمِ وأبعارُها يريدُ ذهبتْ أموالُهم واستلموا للدهرِ أي كانت أغنامُهم نزلتْ أنفسُهم ۝

والمحل

والمحلُ يبري ورقا ونجبا ۝ قالتْ ألا تبغي بنيكَ الكسبا

تأميا أو مشرقا أو غربا ۝ فقد أنى حينُكَ أن تأبّا

النجبُ لحاءُ الشجرِ وقال ابن السكيت النجبُ بالجزمِ مصدرُ نجبَ الشجرَ وأنى حانَ وتأبّ تشتاقُ هاهنا ويكونُ أيضا التهيّؤَ والقصدَ وتأبّ للشيءِ تريدُه وتهيّأ له وأنشد يا إبلَ السعديّ لا تأبّي لنخلِ القاعةِ بعدَ الكبّ فودّعي الخيرَ وودّعي

إلى المصفّى إن شكوتَ اللزبا ۝ عضَّ بأنيابٍ فأبقى جلبا

من ثقلِ الدينِ وشدِّ القتبا ۝ إنّ المصفّى رهبةً ورغبا

اللزبُ الشدّةُ والقحطُ والضيقُ وهي اللزبةُ واللزباتُ والجلبُ الأثرُ يبقى على رأسِ القرحِ عندَ البرءِ والقتبُ قتبٌ صغيرٌ يكونُ للبعيرِ السانى وقال لبيد ۝ وأُلقي قتبُها المحزومُ وقال أبو عبيد قِتبٌ وقَتبٌ واقتتبتُ البعيرَ شددتُ عليه القتبَ والرهبُ جزمٌ لغةٌ في الرهَبِ والرهباءُ اسمٌ من الرهبِ تقول الرهباءُ من اللهِ والرغباءُ إليه والنعماءُ منه وقال ابن السكيت يقال الرُّغبُ والرَّغبُ وقال غيرُه تقولُ رغبَ فلانٌ في الشيءِ رغبةً ورغبى على قياسِ شكوى ورُغبى بضمّ أوّلِه فيقصرُ ويفتحُ فيمدُّ فيقالُ اللهمّ إليكَ الرغباءُ ولديكَ النعماءُ ۝

يُعطي ويكفي الراهبينَ الرهبا ۝ حقّا من اللهِ عليه وجبا

فصابه منه تدرُّ الخصبا ۝ كالغيثِ يشري ريًّا وعشبا

الراهبينَ يعني الخائفينَ تقولُ رهبتُ الشيءَ رهبا ورُهبا ورهبةً أي خفتُ وأرهبتُ فلانا والوجبُ الواجبُ والمعروفُ وجبَ الشيءُ وهو يجبُ وجوبا وأوجبه اللهُ وواجبَه ووجبتِ الشمسُ وجبا إذا غابتْ ووجبتْ لها وجبةً أي وقعةً

وخصابة مصدر خصيب ويشر ودى يتحرك ويهش شرى يشرى شريا إذا تحرك

يسقى وليا وربيعا سكبا ۝ وأنت أحجى الناس أن يذبا

عن عرضه ملامة وسبا ۝ أبلج وقاب يعادي الحبا

الولي المطر الذي يكون بعد الوسمي تقول وليت الأرض فهي مولية قد ولاها المطر والغيث وليا والربيع المطر تقول ربعنا أصابنا مطر الربيع وخرفنا أصابنا مطر الخريف وأحجى أخلق وأحرى وأقمن وأعنى بمعنى والأبلج الطلق الوجه بالمعروف ۝

فتى إذا أنعم نعمى ربا ۝ ذا الصنيع المستغب غبا

أبيت بالأكرم إلا طبا ۝ قد نحب المجد عليك نحبا

المستغب المنتظر بالأكرم يقول أبيت بالصنيع الأكرم إلا طبا أي رفقا يقال أنا طب بهذا الأمر أي عالم به وقال عنترة إن تغدفي دوني القناع فإنني طب بأخذ الفارس المستلئم وقال ابن السكيت يقال إن كنت ذا طب فطب لعينيك وأكثر الكلام إن كنت ذا طب وطب فيه ثلاث لغات ونحب نذر عليك المجد لتفعلن الكرم والنحب النذر

تقضيه ما كان السنون دأبا ۝ الضخم حلما والبعيد إربا

في كل شعب قد نحت شعبا ۝ إذا مضى نهب أعدت نهبا

الإرب العقل يقال أرب يأرب وأرب يأرب إربة وأرابة والرجل أريب ۝ والشعب الحي العظيم الذي يتشعب منه القبائل والنفح العطاء يقال نفحه بالمال نفحا ولا يزال له نفحات من المعروف والله هو النفاح بالخيرات المنعم

على

على عباده وقوله شعبا أي شعبة بينهم أي فرقة تقول شعبت بينهم أي فرقت بينهم وقد التأم شعب بني فلان إذا كانوا متفرقين فاجتمعوا ۝

تنزل ركبا وتودي ركبا ۝ فالضيف يقرى والمودي يحبا

الهن غيثا والجزيل وهبا ۝ إذا جرى سيلك فاذ لعبا

يحبى من الحباء وهو العطاء بلا من ولا جزاء تقول حبوته إذا أعطيته حباء ومنه اشتقت المحاباة وقال اصبر يزيد فقد فارقت ذا ثقة واشكر حباء الذي بالملك حاباك ويقال رجل هن إذا كان يهنأ الناس أي يعطيهم مثل رضي والهنو العطية وقال ابن الأعرابي يقال هنأته وأهنأته إذا أعطيته والهني كل أمر أتاك بلا مشقة ولا تبعة مكروه والفعل اللازم هنؤ يهنؤ هناءة ولغة أخرى هني يهنى ويهنو والمذلعب السريع السير ومن روى المزلعب بالزاي فهو السيل الكثير قمشه قال ذلك أبو عبيد والوهب مصدر وهب هبة ووهبا والله تعالى الواهب الوهاب والموهوب الولد ويجوز أن يكون ما يوهب له ۝

وأفرغت منه السواقي نغبا ۝ شق القراة الأرض حين انصبا

إذا تداعى سيله ثلأبا ۝ فمن أتى مغترفا أو عبا

النغب كالغدير فيه ماء صاف مستنقع في صخرة أو جلهة قليل والجمع النغبان وهو النغب والنغب قال ابن الأعرابي ومنه حديث ابن مسعود ما بقي من الدنيا إلا نغب كدر واثلأب امتد ومضى ويروى اطلعب وهو مثل اثلأب

صادف منه صافيا وعذبا ۝ وأنت يا ابن المتقين القضبا

ص (تحمي حماك القاشبين القشبا * بدءا إذا جاريتهم وعقبا)

القشب العيب والشتم فلان يقشب ويقشب فلانا إذا عابه وذكره بالقبيح
والقاشبون الذين يجيئون بالقذر وأهل مكة يسمون العذرة القشب وكل
شيء قذرته فقد قشبته وقال قشبتنا بفعال لست تاركه كما يقشب
ماء الحمة الغرب والبدء الابتداء تقول فعلت ذاك بدءا وعودا وفي بدئه
وعوده وفي بدأته وعودته والعقب جري بعد جري والخيل تعقب في
حضرها إذا لم تزدد إلا جودة يقال للفرس الجواد إنه لذو عفو
وذو عقب فعفوه أول عدوه وعقبه أن يعقب بحضر هو أشد من
الأول وقال لا جري عندك في عقب ولا حضر إلا تهاويل تخليط وتلوين
أخذ هذا كله من المعاقبة ٥

(حتى يموت الناقلون النسبا * فذاك من ضن ومن أبى)
(وتراءب الصدع المخوف رأبا * وحين عد النادبون الندبا)

الرأب الشعب ومنه سمي رؤبة والرؤبة القطعة يشعب بها الإناء ليست
منه والروبة غير مهموز الصدر من الليل والروبة روبة اللبن غير مهموز
أيضا الخميرة التي تمخض بها اللبن والروبة الكسل ورجل روبان به روبة
شديدة والروبة روبة الفحل وهو اجتماع مائه يقول الرجل لصاحبه هب
لي روبة فحلك إذا استطرقه والروبة روبة الرجل على عياله إذا خرج
في منفعتهم ٥

(ألم يجدوا في الأكرمين ضربا * ضربك إلا حاتما أو كعبا)

يرى

(يرى العدى دونك طودا صعبا * فات المرامين وفات الوثبا)

الضرب الجنس والصنف والضرب المثل وهذا ضريب ذا أي مثله ورجل
ضرب قليل اللحم ليس بجسيم والضرب المطر الضعيف أو كعبا يريد كعب بن
مامة والطود الجبل والوثب يريد الوثب فخفف والواحد وثوب وقوم
وثب ٥ حاتم بن عبد الله بن حشرج الطائي ٥

(إذا أخ زارك يدعو الربا * يسأل مالا وتخاف ذنبا)
(لا في الذي يبغيك ما أحبا * فذاك وخم لا يبالي السبا)
(الحزن بابا والعقور كلبا) ٥

وقال يمدح أبا جعفر المنصور أمير المؤمنين

(قلت وأقوالي يسون الكشحا * لها إذا حاولت نحوا منتحى)
(تطرد منها سائرات جنحا * معروفة من القوافي وضحا)

الكشح جمع كاشح وهو العدو الباطن العداوة والفعل منه المكاشحة تقول
كاشحني بالعداوة لها للأقوال والنحو المذهب تطرد ويروى أطرد منه وهو
أجود وقوله تطرد يخاطب نفسه والجانح المائل على قوائمه في الركض
وهو هاهنا الداني والوضح جمع واضح يريد البين المشهور تقول أوضحت
أمرا فوضح ووضحته فتوضح ٥

(لأنتحين مدحا ومدحا * كريمة تأتي امرأ ممدحا)
(قولا إذا سرحته تسرحا * كالعصب ذي الترقيم أو موشحا)

سرحته يقول أخلصه وأبينه كما يسرح الشعر ويخلص بعضه من بعض

والعصب من البرود ما يعصب غزله اى يدرج ثم يصبغ ثم يحاك

سهلا اذا ما كنته تمتحا — أشعر من أشعارهم وأنجحا
والمدح ربح لامرئ تربحا — منحت عبد الله منه منحا

ماكنته طلبته مأخوذ من المائح الذي يميح البئر والمنح جمع منحة وأصله من قولهم منحت فلانا شاة أو شيئا فتلك الشاة اسمها المنيحة وهو منفعتك إياه بما تمنحه وكل شيء تقصد به قصد شيء فقد منحته

إن له مرتبة ومسبحا — وغاية تربى الرجال أنحا
من دون غاياته حسرى بلحا — أزهر من آل علي أفيحا

المرتبة الفضل وهي في كل شيء تمامه وكماله والمسبح المتسع في الشرف وتربى الرجال من الربو من جرى إلى غايته ربا والغاية مدى كل شيء وقصاراه والأنح واحدهم أنوح وهو الضعيف عند الحمل إذا حمل عليه والأنيح والطحير والزحير واحد وحسرى جمع حسير وهو المنقطع تقول حسرت الدابة وحسرها طول السير وقوله بلحا من البلوح وهو تبلد الحامل تحت الحمل لثقله بلح وبلح وقال أبو عمرو الشيباني بلحت الركية تبلح بلوحا وهي بالح ليس فيها شيء والأفيح واسع العطاء وقوله من آل علي أراد علي بن عبد الله بن عباس

المحض مجدا والرغيب مقدحا — ما وجد العداد فيه مجمجا
أغر منه نجدة وأسمحا — ما النيل من مصر إذا انبطحا

المحض الخالص والمجد الشرف والرغيب الواسع والمقدح المغرف يقال للمغرفة مقدحة وكل ما غرف فهو قديح والمجمجة الكلام والعد تبطح من تبطح السيل إذا سال سيلا عريضا

معتديا

معتديا يستن أو تروحا — ترفي أواذيه السفين الطفحا
يعادل منه بحاله نفحا — هنا وهنا وغوثا سمحا

يستن من السن وهو الإسراع في جريه وترفي تستخف وتسوق والأواذي الأمواج فيرفعها للحاجة واحدها آذي وطفح طافحة على الماء والسجال جمع سجل وهو الدلو الملأى ضربه مثلا للعطاء وهنا وهنا يمينا وشمالا

وديما بعد الغيوث نضحا — حتى تمج الأرض نورا أصبحا
وقلت نصحا من أخ نصحا — قد كاد يحنى قلبه أن يقرحا

الديم جمع ديمة وهي مطر يدوم يوما وليلة أو فوق ذلك والنضح التي ترش والعين تنضح نضحا إذا رأيتها تفور وتمج الأرض نباتها هو إخراجها ما فيها منه والأصبح الأبيض إلى الحمرة

فأدرك الله بقصد أسجحا — إن الفريقين اللذين اصطلحا
فأجمعا جماعة وأصلحا — وأمسيا بنعمة وأصبحا

الأسجح اللين السهل والإسجاح حسن العفو كقولك ملكت فأسجح وقالت عائشة يوم الجمل لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه ملكت فأسجح ولا تكاف

لا يكدح الأعداء فيهم مكدحا — ولو أطاع الحاسدين انتطحا
فقسما نافرقا وطحطحا — ومن هدى الله اهتدى وأفلحا
والمثلات قبلنا لمن نحا — وقد رأينا ملك قوم في رحا

الكدح عمل الإنسان من خير وشر يكدح لنفسه على معنى يسعى وفي القرآن إنك كادح إلى ربك كدحا أي ناصب الى ربك نصبا والطحطحة تفريق الشيء

إهلاكا والمثلات واحدها مثلة وهى العبرة لن تمحا لن تدرس في رحا
أى ثابت كثبوت الرحا ٥

طحانة حرت حلاقيم الحاد قوما تغالوا ملكهم فاستجرحا
فأصبحوا ما يملكون مسرحا وانقلب المحض بهم مضيحا

تغالوا غلوا فيه واستجراحه فساده ونقضه وذهابه كسرحا من مسرح الماشية في المرعى والمحض اللبن الخالص لا ماء فيه والمضيح اللبن الممزوج يقال ضيح وضاح وخضار وشهاب ومذيق وضواح بمعنى واحد ٥

يسقى صريح الشر حتى صرحا طاحوا بهوى الخافقين رزحا
ومن سعى في غيه تطوحا أيهات أيهات لهم مطرحا

محمد بن حبيب الصريح الخالص وكذلك الصريح من اللبن ما ذهبت رغوته ويقال رغوة ورغوة ورغاوة فإذا صرف إلى الإناء فهو صريف فإذا حقن في الإناء فهو حقين فإذا أخذ طعم السقاء فهو ممحل فإن شرب منه قبل أن يمخض فهو ظليم ومظلوم وأنشد لا يظلم الوطب لابن العم يصحبه ويظلم ابن العم وابن العم والجارا ٥ فإذا مخض فتقطع زبده فيه فهو الثامر والمثمر فإذا حمض فهو الحازر فإذا اشتد حمضه فهو الأذل والصرب فإذا انقطع اللبن فصار ناحية والماء ناحية فهو فذلك المذقر وتصريح الشيء وضوحه وانكشافه وطاحوا هلكوا والطائح الهالك المشرف على الهلاك وكل شيء ذهب وفنى فقد طاح يطيح طيحا وطوحا الغنائب والرزح جمع رازح وهو الهزيل مطرحا بعدا يقول بعدوا فلا يبلغون ما

يريدون

يريدون تميم يقول أيهات وقريش هيهات والخافقان أراد مغرب الشمس ومطلعها

فتركوا مستسلمين جنحا وحونكات ونساء نوحا
ومهلكين في الجحيم كلحا ٥ وعاد ملك الله ملكا مردحا

الجنح الموائل جمع جانح والحونكات الصبيان الصغار وهي الحوانك والواحدة حونكة والكلح جمع كالح والكلوح بدو الأسنان عند العبوس فذكلح كلوحا وكلاحا وأكلحه كذا وكذا والمردح السابغ الواسع وبيت مردح إذا كان له كفاء من ورائه والكفاء الشقة تكون في مؤخر البيت والرواق شقة في أول البيت وروى أبو عبيد ردحت البيت وأردحته وقال أبو النجم في وصف قترة الصائد بيت حتوف ملكا مردوحا سمحا خفيا في الثرى مدحوحا

في مستقر المجد إذ تبحبحا في هاشم والأوسعين مندحا
فأصبحوا مستخلفين رجحا مستعمرين وحجيجا ثبحا

تبحبح توسط وبحبوحة كل شيء وسطه ومندح متسع والندح السعة والفسحة تقول إنك لفي ندحة من الأمر وفي مندوحة منه مستعمرين أراد معتمرين من العمرة والشابح الرافع يديه في الدعاء ٥

ترى لهم ضوء ضياء مضرحا والقمرين والنجوم اللوحا
وجود عبد الله فيما نفحا يعطي القيان والجياد القرحا

مضرح واسع واللوح جمع لائح ونفحا أعطى من نفحه بالمال نفحا ومن قولهم لا تزال له نفحات من المعروف والقيان واحدها قينة وهي العبد والأمة والجياد الخيل واحدها جواد والقرح جمع قارح يقال قرح الفرس وهو يقرح قروحا

وقرح نابه والجميع القرح والقرح والقوارح ويقال للأنثى قارح ولا يقال قارحة

والعيس ينتقن الرحال رشحا ۞ من الدفوف والذفارى نتحا

تطوى إذا ما خمسها تمتحا ۞ قودا بعارض وعبر نزحا

العيس جمع أعيس وعيساء وهى إبل بيض صفر الأطراف فإذا ابيضت كلها فهى أدم ينتقن من النتق وهو الجذب تقول نتقت الغرب من البئر نتقا إذا جذبته بمرة والدفوف الجنوب واحدها دف والذفارى جمع ذفرى وهما ذفريان جمعها بما حولها وهما موضع الأخدعين من الناس ورشح ترشح عرقا وكذلك النتح يقال نتح ينتح نتحا ونتوحا والخمس شرب الإبل يوم الرابع من يوم صدرت لأنهم يحسبون يوم الصدر فيه وتمتح طال والقود جبال طوال واحدها أقود والعبر الفيافى والنزح البعيدة وأنشد ينتق رحلى والنسيل نتقا

فذاك وخم لا يبى مشتحا ۞ لا يفسح السوأة عنه مفسحا

ملعونة آثاره مقبحا ۞ إذا الحقوق احتضرته أوكحا

الوخم الثقيل الجبس الأبى لا يبغتر والمشتح القليل الخير وكذلك الشحشاح لا يفسح السوأة لا ينحيها عنه والمفسح المتسع وأوكح أمسك ومنع وقال ابن الأعرابى يقال أعطى الأمير الناس ثم أوكح إيكاحا إذا كف عن العطية ٥

يزداد إبلاسا إذا تنخنحا ۞ وصك عبد الله قوما طمحا

بقاذفات يبتدرن رضحا ۞ لو رمن صمان الصفا تصيحا

الملبس

المبلس الحزين الكئيب المتندم مثل قوله أيضا وفى الوجوه صفرة وإبلاس وهو اليائس فى كتاب الله عز وجل فإذا هم مبلسون والطمح جمع طامح وهو المتكبر الذى يرمى ببصره إلى الشيء ويرفع رأسه نحوه والقاذفات حجارة المنجنيق والقذف الرمى من كل شيء نحو الرمى بالسهام والكلام والحجارة والرضح الكواسر والصمان أرض ذات جبال صلبة الحجارة والصفا الحجر الضخم الأملس الصلب وتصيح تشقق وتصدع ٥

ومن أراد دفعه تزحزحا ۞ وخاف أسدا وكباشا نطحا

من آل عباس وعضبا مجوحا ۞ والأسد تخشين الكلاب النبحا

تزحزح تنحى ومنه وما هو بمزحزحه والعضب السيف القاطع والعضب القطع عضبه يعضبه عضبا ومجوح يجتاح كل شيء وتخشين يخفن من الخشية والفعل خشى يخشى خشية ٥

فبرد الله الجيوب النصحا ۞ وأصبحت آثار قوم مصحا

كم من عدى جمجمهم وجحجحا ۞ واعتاض منهم جزرا مذبحا

النصحا من قول العرب فلان ناصح الجيب معناه ناصح القلب ليس فيه غش مثل قولهم طاهر الثوب قال النابغة أبلغ الحارث بن وهب فإنى ناصح الجيب باذل للثواب والمصح جمع ماصح وهى الدارسة مصح الشيء يمصح مصوحا والجمجمة والجحجحة الهلاك والجزر الغنم شبههم بالغنم

فأصبحوا يرقون ها ما صحا ۞ لا قوا من الشر أماما أكبحا

والشر مجلوب إذا تكفحا ۞ بأهله أزرى بهم ولقحا

يزقون من الزقاء وهو الصياح وكانت الجاهلية تقول إذا قتل الرجل خرجت
من رأسه هامة تقول اسقوني اسقوني وهذا من كذبهم تقول زقا يزقو
زقوا وزقيا وزقاء ولقد زقوت يا طائر وزقيت وقال أبو عمرو الشيباني
زقت الشاة تزقو إذا هرت وصاح الهام صياحه وعرام الشر حدته
وشدته والأكح الشر الشديد تكفى من التكافح وهو التواجه من
قوله لقيه كفاحا أزرى من الإزراء وهو التهاون يقال أزرى به وزرى
عليه وقال نبئت نعما على الهجران زارية سقيا ورعيا لذاك العاتب
الزاري وقال اللحياني يقال زريت عليه عبت عليه وأزريت عليه إذا
أي عبت وأزريت به قصرت به ابن حبيب لقح الحرب أشعلها

شهباء تذهب صفح من تصفحا … حلفت بالله الذي تسمى الفحا
والرافع السماء والأرض دحا … واذكر إذا الأمر الجلي جلحا

يريد ولقح حربا شهباء وإنما سميت شهباء لما فيها من بياض السلاح
في خلال السواد وقال وكتيبة لبستها بكتيبة شهباء باسلة يخاف رداها
وصفح كل شيء جانبه أي تهلك من تعرض بصفحه وصفحة الرجل عرض
وجهه وصدره وهو أشبه بما عنى وقال وصدري منفح للموت نهد
إذا ضاقت عن الموت الصدور والدحو البسط من قول الله عز وجل
والأرض بعد ذلك دحاها وفي الحديث داحي المدحيات يعني الأرضين
ومثله طحى والأمر الجلي المضيء البين وجلح من التجليح وهو
التصميم في الأمر والمضي فيه ه

وان

وإن تخشى خائف أو تحشحا … أن كتاب الله فيما قد وحى
ماض يسوق فرحا وترحا … والطير تجري للتسعيد سنحا

الشحشحة الحذر والشحشح المواظب على الشيء الماضي فيه حتى يقال للخطيب
الماهر الماضي في خطبته شحشح وقال ابن الأعرابي يقال خطيب مصقع
ومسهب وشحشح وشحشاح وشحشحان كأنه يمدح به وينعت بالبلاغة
واتساع القول والجرأة على الخطابة وقطاة شحشح سريعة وقال كأن
المطايا ليلة الخمس علقت بوثابة تنضو الرواسم شحشح وقال أبو زيد الأنصاري
الشحشاح القوي المتايح وأنشد محرما في كل شحشاح قوي ووحى وأوحى
بمعنى روى أبو عبيد وحيت إليه بالشيء أحيه وأوحيته إليه أوحيه ويقول
أوحى الله إليه أي بعثه وأوحى إليه ألهمه كما قال الله عز وجل وأوحى ربك
إلى النحل أي ألهمها وأوحى لها معناه أوحى إليها وقيل وحى يحي وحيا كتب
يكتب كتبا وأنا أحي وقال العجاج لقدر كان وحاه الواحي وأهل الحجاز
يتشاءمون بالبارح وأهل نجد أي كتبه الكاتب والسنح من السانح وهو ما
أتاك عن يمينك من طائر أو ظبي أو غير ذلك وأهل الحجاز يتيمنون به وأهل نجد
يتشاءمون به وأهل الحجاز يتشاءمون بالبارح وأهل نجد يتيمنون به وقال
زعم البوارح أن رحلتنا غدا وقال آخر أبالسنح الأيامن أم بنحس تمر به
البوارح حين تجري والسانح والسنيح واحد فالسانح ما أتاك عن يمينك
والبارح خلافه وأنشد للعجاج وحالها القرار فاستقرت وشدها بالراسيات الثبت

والأشقياء يزجرون البرحا … والجود لا يبرح إلا مرحا

(والشرُّ مجلوبٌ على مَن أوقَحا ۞ ويَمنعُ الأعراضَ مَن تَقَحَّحا)

(ولم يَدَعْ بَينَ قومٍ مُقحَّا ۞ كَوَّحَ مِن بَني العِدى ما كَوَّحا)

أوقحا مِن الوَقاحةِ يقالُ هو وَقاحُ الوجهِ صُلبُه قليلُ الحياءِ فهو وَقِحٌ وَقاحةً وقِحةً بيّنُ الوَقاحةِ والوُقوحةِ مُقتحا يقولُ لم يَدَعِ الكِتابَ مَن أُتيحَ له فيه قدرٌ إلّا مضى عليه وأصابَه والتكويحُ الإذلّةُ وتقولُ كاوَحتُ فلانًا مُكاوحةً فكُحتُه إذا قاتلتَه فغلبتَه ورأيتُهما يتكاوحانِ والمُكاوحةُ في الخصومةِ ونحوِها ۞

(غادرَ بالمَرجَينِ مِمّا سَدَّحا ۞ قتلى وبالحِصنَينِ جوذًا مِذوَحا)

(وقد رأى مروانُ حينَ سَجَّحا ۞ صَولَ عِقابِه وطعنًا رَنَّحا)

المَرجانِ والحِصنانِ بالموصلِ وهي وقعةُ أبي عونٍ بمروانَ بنِ محمدٍ حينَ عبرَ إليه الزابَ والجوذُ السوقُ جاذَه يجوذُه جوذًا إذا طردَه وساقَه والمِذوَحُ التابعُ والمِذوَحُ الطاردُ وسَدَّحَ قتلَ وصرعَ ورنَّحَ للهربِ منه ورنَّحه مَيَّلَه كما يترنَّحُ السكرانُ ۞

وقال

(وبلدةٍ يدعو صَداها هِندا ۞ يُهيجُ الليلُ عليها وَصْدا)

(كذّابةٍ أعرابُ أُرلتْ فقدا ۞ يَحمى بها الحرُّ الهاري وَرْدا)

الصدى ما أجابَك إذا تكلّمتَ والصدى العطشُ والصدى الذكرُ مِن البومِ وإنّما سُمّيَ صدًى لأنّه يكونُ في القبورِ والصدى بدنُ الميّتِ يقولُ فكأنّ الصدى يدعو هِندًا وغيرَها مِن الأصواتِ ويقالُ للمَهلكةِ عندَ الأعاجيبِ هم الشجا

الشجعاءُ وواحدُهما أحمسُ كذّبتْ أعرابٌ يريدُ ذكرتْ فقدَها ولدَها فجلبتْ إليها الأعرابَ كما يُرتِّجُ الرجلُ إبلَه إلى عَطَنِها في نجمِ الحرِّ يوقدُ ويَرحى [illegible] ابنُ جَرِّها نجمُ الهاري والوِردُ الحُمّى وإنّما تسمعُ الجنَّ بها زيزما هنا هلا مِن بُرزِها وهيما ۞

(فما تَصلَّينَ الهجيرَ الصَّخدا ۞ تَغيُّدًا أو تالَ الزَّفاري قَصدا)

(ما مَن له إسادُ [illegible] ۞ ينسلبُ الليلُ انسلابًا غَدّا)

تَصلَّينَ مِن الصِّلاءِ أي قاسَينَ مِن وقودِ الهجيرِ وهو نصفُ النهارِ يقالُ هجيرٌ وهَجْرٌ وهاجرةٌ والهجيرُ القومُ إذا صاروا في ذلك الوقتِ في دَوِّيّةٍ وهجَّرَ القومُ تهجيرًا إذا ساروا في وقتِه والصخدُ الحرُّ [illegible] ومِحرّانِ والأوسالُ جمعُ وَشَلٍ وهو ما وشلَ [illegible] وكلُّ قليلٍ فهو وشلٌ ۞ والنعريّانِ موضعٌ [illegible] وهما أوّلُ ما يرجعُ [illegible] النفيرُ والإسادُ [illegible] مِن سيرِ الليلِ يقولُ الإسادُ فلمّا هي ليلةٌ كلُّها أي [illegible] فيها السيرُ وقال لبيدٌ بِسُندِ السيرِ عليها راكبٌ رابطُ الجأشِ على كلِّ وَجَلْ والسمدُ [illegible] وهو السيرُ سيرُ الإبلِ إذا لم تعرفِ الإعياءَ [illegible] كأنّها قد [illegible] سمعتْ [illegible] سكونًا وقال الشاعرُ في النيدِ [illegible] القفرُ وليلٌ سادٍ [illegible] سرقتْه

(يحيى سُرى أهلِ نجدٍ نجدا ۞ حتّى يرى الحِلسَ وأعني الأجردا)

(لا تتغيّبُ أحقافُه قبلَ الصدا ۞ [illegible] تقعُ تغايًا ذبدا)

ناقةٌ تتجلّى [illegible] وأعني أعوَلَ والأجردُ يريدُ الأجردَ فخفّفَ

الموثقة الخلق كأن فقارها نظم واحد بأرجل شبهها بالنظم [illegible] وهي

الغير في ألوانها

كأن رفض الشرك المرقدا ... إذا الطريق بالفلاة ارمدا

أنساع مكية أجاد القدا ... وإن خصاص ليلهن استدا

قال أبو عمرو الشيباني الشرك والشراك الطرق الصغار عن يمين الطريق ويساره والواحدة شركة وأنشد يستقن رسم الشرك المنشق سوق العذارى ساهري الزنبق والرفض تفرق منه والمرقد الطويل والفلاة المفازة والجمع فلوات وفلا وارمدا امتد كما يرمد الظليم في عدوه والأنساع واحدها نسع وهو سير يضفر على هيئة أعنة البغال تشد به الرحال والقطعة منه نسعة تشد على طرفي البطان والجمع النسوع والأنساع شبه شرك الطريق بالأنساع وخصاص كل شيء فرجة وخلله يريد إذا ألبس الليل كل شيء فلم يكن في ظلمته فرجة

صددن عن غربينه أو صدا ... عنه وتعروري بها ناجردا

إذا تهاوى القرب اجرهدا ... كأن تحتي ذا شيات فردا

غربينة يريد أنف الجبل تعروري تركب عريا والسهاب جمع سهب وهو البلد البعيد الأطراف وأجرد لا نبت فيه وتهاوى به خصيبة وبعدة والقرب الليلة التي يصبح الماء فيها واجرهداده طوله وشدته وذو شيات أراد ثورا وشياته توليعه والتوليع سواد وبياض في قوائمه ويروى إذا تهادت

شمال بأمر ليلا وشمالا صردا ... أرطى وأحقافا يبذن البردا

بنفو

ينفض المطايا عنقا ووخدا ... نضح [illegible] صنوبر اليماني العمدا

الشمال ريح تهب من يسار القبلة شملت تشمل شمولا وفيها لغات يقال شمال وشمأل وشامل وشمول وحكى الجرمي أيضا شامل على وزن فاعل والصرد البارد يقال أصبحنا صردين أي [illegible] والأرطى شجر واحده أرطاة والأحقاف جمع حقف وهو ما انحنى من الرمل تكنس الثور من البرد وهي الأحقاف والحقوف والجمعة [illegible]

لا تطرد [illegible] صدا ... [illegible] اللقام الجعدا

[illegible] تعد أقوام إلى [illegible] ... [illegible] جودها ردا

[illegible] ابيضت [illegible] كأن [illegible] ... [illegible] عيه من أعيدا

[illegible] عن أعراض [illegible] ... [illegible] عندا

[illegible] يعني [illegible] عظم [illegible] والنطوع يقال أغد الرجل إذا أصاب إبله الغدة وقد أغد في الغضب استعفته والمعهد الماضي [illegible] الأرض

[illegible] الأكتد [illegible] ... إذا يوم الحفاظ امتدا

[illegible] أيام للشمائل الحشدا ... [illegible] تحصدون الحصدا

[illegible] الحافظة على [illegible] الحفيظة [illegible] الحفائظ أهل الحفاظ [illegible] يتحاشدون بأمورهم [illegible] الزحام [illegible] نقيض النقض في الحبل [illegible] وهو شدة الفتل والمحصد المحكم الشديد الشزر

(في يوم هيجا أو غشيبي الجدا ٥ ولم يجد من عظم أمر بدا)
(بعيد التي يعيا بها من هدا ٥ لكل يد قد قسمنا يدا)

الهيجا الحرب بالقصر والمد وقال الشاعر في المد إذا كانت الهيجاء وشقت العصا فحسبك والضحاك سيف مهند والندو الندي والتدبير الضد والجمع الأنداد

(ونحن مالم نر أمرا رشدا ٥ ندني لنكد الناس منا نكدا)
(ومن أردنا جره ومكدا ٥ بقسرنا التقعيد كان عبدا)

النكد جمع أنكد من النكد وهو الشؤم وكل شيء جر على صاحبه شرا فهو نكد وقال اللحياني يقال أمر نكد ونكد ونكد وقد قرئ والذي خبث لا يخرج إلا نكدا ونكدا والمكد الثبات قال اللحياني يقال مكد بالمكان يمكد مكودا إذا ثبت يقول من أردنا تعبيده بقسرنا كان لنا عبدا بقسرنا والقسر القهر على الكره ويقال قسرته قسرا وأقسرته فعل لازم أعم ٥

(ترى إذا ذو الحسب استعدا ٥ يبارزوه هاديا ومجدا)
(به تنخنا الذرى والمجدا ٥ وعمنا أفضل عم زبدا)

تنخنا قهرنا ومنه فنخت رأسه فنخا إذا أفنيتا جسمه تعظمه من غرسق ولا إدعاء وقال العجاج لعلم الجهال أن يفخموا والذرى الأعالي الواحدة ذروة والمجد الشرف والزبد الرفد والعطاء فتقول زبدته أزبده زبدا إذا أرفدته ووهبت له قال زهير أصحاب زبد وأيام لهم سلفت من حاربوا أعذبوا عنه بتنكيل ٥

قيس

(قيس إن ما المحلب استمدا ٥ إلا عظون في الجهاد جندا)
(والأمنعون ذمما وعهدا ٥ ذاك وسعدي الأفضلون سعدا)

المحلب المعين وإذا جاء القوم من كل وجه فاجتمعوا لحرب أو غير ذلك قيل قد أحلبوا وقال إذا نفر فيهم أمية أحلبوا على عامل جاءت منيته تعدو والذمم جمع ذمة وهو الذمام لكل حرمة تلزمك إذا ضيعتها منه المذمة والمذمة ٥

(إياك إن تعدل بنا معدا ٥ تعدل معدا عددا وجدا)
(وحسبا يوم الفعال جدا ٥ وإن ظلمنا الناس قلنا عمدا)

جد ها هنا حظه ورفعه والحسب الشرف في الآباء والفعال اسم لفعل الرجل والعمد الكثرة يقال إن بني فلان لذو عمد وتقص والعمد نقيض الخطأ في القتل والجناية ونحوه ٥ إن تحسب العمد القوم الكثير كما أن العمد الذي له مادة ... ٥

(فإنهم الركم أمرا إدا ٥ إن كنت ترجونا فلا تلج أحدا)
(إن لنا من كل يوم نهدا ٥ من الزباب حلبا ورفدا)

الإد الأمر العظيم الفظيع تقول فعلت فعلا إدا ولقد أدت له داهية وهي تؤده أدا وقال وهي من قولك لقد جئت شيئا إدا أي أمرا عظيما والنهد أصله من المناهدة وهو أن يخرج الرجل ما يخرج صاحبه وقال ... قال عمرو بن عبيد عن الحسن أنه قال أخرجوا نهدكم فإنه أعظم للبركة وأحسن لأخلاقكم قال والعرب تقول هات نهدك

مكسورة النون والرباب ضبة بن أد وبنو عبد مناة بن أد وسعد بن زيد مناة

(وعمرنا رفدا لنا وردءا ... وآل زيد سلفا ووفدا)

ص (منشا سيدا من كل قوم أسدا ... ترى لهم إن رام أمرا ضهدا)

وعمرنا أراد عمرو بن تميم والردء العون أراد ردءا فترك الهمز تقول ردأت الرجل أردؤه إذا أعنته وترادؤوا إذا تعاونوا ومنه قول الله عز وجل ردءا يصدقني والضهد الظلم والغلبة تقول ضهد فلان فلانا إذا قهره وهو مضطهد مقهور ذليل قال أبو عمر الجرمي تقول ضهده فإذا أردت به افتعل قلت اضطهد يضطهد اضطهادا وإذا أردت الإدغام قلت اطهد وهو مطهد

ص (من قسوة العز قبابا لداه ... وجلة لا يشتكين اللهدا)

القسوة الشدة والإباء والألد المانع ما وراء ظهره وجمع الألد لد واللهد أن يميل الحمل على صدر البعير فيلهده وهو وجع يصيبه منه يرم لذلك وقال غيره يقال بعير لهيد الذي أصاب جنبه ضغطة من حمل ثقيل فأورثه داء فأفسد عليه رئته فهو ملهود وقال الكميت ... طعم الجيش اللهيد من الكلوم ولم تدع من يبسط الحزونا والجلة العظام من الإبل وكذلك من المعز ونحوه قال امرؤ القيس لنا غنم نسوقها غزار كأن قرون جلتها العصي

(يحصدن أعناق القروم حصدا ... إذا احضرن يوم زاد زادا)

ص (لم تر إلا مقرما علكدا ... وأينا أرب جسما معقدا)

يحصدن يثنين والبعير يحصد عنق البعير إذا قتله والزؤد الرعب والفزع يقال زئدت الرجل أزأده فهو مزؤود وزئد أيضا فهو مزؤود

والقروم

والقروم واحدها قرم والفحل المصعب قد أقرم أي ترك حتى استقرم أي صار له حقبا وهو أقرم وهو المكرم لا يحمل عليه شيء يترك للفحلة ويروى قرابيا ومعقدا والعلكد على وزن فعلل وعلكد وهو رواية ثعلب الشديد العنق والظهر وإنما شدد اللام اضطرارا ومنهم من يشدد اللام وقال أبو عمرو الشيباني العلكد الضخم قال أبو عبيدة وقت بالرجل إلى سيد عال علكد إلى علكد والعلكد عنه أيضا الكدس من حنطة أو شعير أو ما أشبهه والفرناس الشديد ومنه سمي الأسد فرناسا ويروى قرابيا والقرابي والقرابية الجمل الضخم تقول هذا جمل قرابية وهو في الفحول أعم والنعت القرابية نسبة إنما هو على بناء رباعية وأربت وثقف كأنه عقد عقدا والأربة المعقدة والمعقد الشاب التام وقال وكان قد شب شبابا معقدا والمعقد الغض يريد به الشباب

ص (يزيد منهم الوعيد حردا ... إذا أعاد النار واحمدا)

(وقد غضبن غضبا عربدا ... حسبته عشاه لونا وردا)

النهم الزجر والوعيد التهدد وتقول نهمت الإبل نهما ونهيما وقال ألا انهماها إنها مناهيم وإنما ينهمها القوم الهيم والحرد والحرد لغتان يقال حرد الرجل حردا فهو حرد إذا اغتاظ فتحرش بالذي غاظه وهم فهو حارد وقال أسود شرى لاقت أسود خفية تساقين سما كلهن حوارد واحمداده انتفاخه غضبا والزأر هدير الفحل إذا اهتدر في جوفه ثم مده زأر يزأر زأرا والعربد الشديد يريد أنه يحمو عنه الشر ويبعد

يقول إذا أوعد عدوّ وجى زاده ذلك جدّا وغضبا

(طالبه إلّا بتكا أو لبدا ه كأنّ نابيه إذا استحدّا)

(بالأعرفين مغولان ارتدّا ه في وتم آراده ألدّا)

أي كأنّ طالبه طلاه بالحمرة عند غضبه إلّا بتكا إلّا قطعا والواحدة بتكة
وقال زهير طارت وفي كفه من ريشها بتك واللبد واللبدة الذي على زبرته
تلبدا والمغولان نابا يريد أنهما حديدان شبههما بالمغول الحديد وهو
شبه مشمل هو أصغر وأرق والآراد أصول اللحيين واحدها رأد والألدّ
الشديد وقال حميد الأرقط جامع كفيه إلى آراده قد بلغ الموت شبا آراده
ويرد الموت على فؤاده أراد قوته ونيته جهده ه

(وهامة كالقعد لاقت صمدا ه إذا أصاتا خدعاه امتدّا)

(صليف مرديّ ومصلخدّا ه أعان خيداه جيبا صلدا)

القعد الجبل واصاتا واصاتة الرجل جيبا بوزن اقتعد إذا اشتد ومنه قيل
الغضب وكذلك الحول واللبن إذا خثر حتى يصير كالجبن في الغلظ يقال
قد أصاتا وانهاتة أيضا في الغضبان لغة وهو مستعمل والاشتداد أن
يكتنفا الشيء من جانبيه والصليف وهما صليفان صفحتا العنق وقوله
أراد أن أخدعيه يشتدان بعنقا طويلا كالمردي وهو خشبة يدفع بها
الملاح في السفينة والمصلخد الشديد الغليظ القائم المنتصب والجيدان
الجانبان وجيود كل شيء جوانبه والصلد الصلب

(يرغدن بخباخ الهدير رغدا ه يوادها راجسة ورددا)

تسمع

(تسمع للأرض بهن وادا ه وإن رأيت منكبا أو عضدا)

الرغد الهدير الشديد وهو أن يهدر كالمخنوق وهو الرغدب وقال رؤبة
يمد زأرا وهديرا رغدبا والرغد الكثير والرغد الصراخ قال جرير يغدون
قد نفخ الخزير بطونهم رغدى وضيف بني عقال يخمع ويقال رغد له رغدة
من سمن أو زبد أو مما كان إذا قطع له منه قطعة قال أبو خراش الهذلي
وقد كنت مرجاة زمانا بخلة فأصبحت لا ترضين بالرغد والطعم والبخباخ
والبخ هو الهدير المتقدم وهي البخبخة هدير يملأ الفم بشقشقه وقال
العجاج إذا الأعادي حسبونا بخبخوا وقيل أي قالوا بخ بخ والبوادخ
المرتفعات الصوت والرجس الصوت والواد والوئيد الصوت الشديد ه
والمنكب كل مجتمع عظم العضد والكتف وحبل العاتق من الإنسان والطائر
وكل شيء نحوه والعضد فيه أربع لغات عضد وعضد وعضد وعضد وقال
ابن السكيت عضد بكسر الضاد ه

(منهن ترمى بالكليل الشدا ه حسبت في أجلاده من سخدا)

(من نفخ أورام كثبت سادا)

الكليل اللحم وترمى تكشف اللحم المكتنز واللثة المرتوم الكثير وأجلاده
أجسامه والسخد الشحم والورم فإنها مهيجة والنفخ الخروج وقوله
تمنيت الأمثل أي تخرج منه والدابة تعنز الدواب إذا انحرفت من بينها
وضربة التهيد أشغفه إذا أخرجته من بينه والسادة الذباب والنعاب
يقال من ورداه محت في بدنه

وقال يمدح عنبسة بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية

إني وليس الحق بالتوقيع ٭ لا أبتغي فضل امرئ لكوع

جعد اليدين لحز منوع ٭ سد وكاء ماله المجموع

التوقيع الظن واللكوع اللئيم وهو مقلوب أصله من اللكع وهو الوسخ والدنس قال حميد بن ثور فجاءت بمعوي الشريعة مكلع أرشت عليه بالأكف السواعد وجعد اليدين بخيل بما يملك واللحز البخيل الضيق

وهو بذار العاجز المضيع ٭ تراه عند الطمع الطموع

ليس بمستحي ولا مخدوع ٭ ولا بجيب رقية

أصم مجذاما على التضييع ٭ بآرز عند الأمة الرضوع

المجذام الماضي على الأمر والتضييع تضييعه لحسبه وبآرز ينقبض في منزله مع الإماء لا ينهض لمكرمة والرضوع اللئيمة ويقال أرز يأرز أروزا والرضوع اللئيمة وهي التي إذا جاءها الضيف قالت ليس عندي لبن وقد رضعت من الضرع ٭

كأنما قطع الكف أتقى بالكوع ٭ شارك أهل الأرض في الفجيع

مفترقا بحشوه ونوع ٭ وأنا إن تشكني تشيعي

الكوع والكاع طرفا الزندين في الذراع مما يلي الرسغ وطرف الزند الذي يلي الإبهام ويقال للذي يعظم كاعه أكوع وكوعا والشيع نجم له شوك خفيف يقال للشجر الشبرق والنوع العطش عطشا وهو في خبر هذا إتباع يقال جايع نايع ٭

بشر

بشر برفع المدحة الطلوع ٭ ومدحتي أبقى من النطوع

عنبس أنت أول الربيع ٭ على عيانا صحة المريع

أدحض فما حصلت له فروعي ٭ بعد ابتزاء السنة السفوع

أدحض أقام بها مطرا وابتزاء السنة إذهابها بالمال والسفوع التي تسفع الوجوه تسودها يعني من الجدب ٭

عنبس قد سكنت من ترويعي ٭ بعد احتضار السهر التفزيع

فعاد ريش القصب المنزوع ٭ في ناهض منتعش مرفوع

نعم عميد الجانب المتروع ٭ أنت إذا ما عد ذو الدسيع

التفزيع الذي يفزعه فلا يدعه ينام من الغم يعني القصب أراد قصب الريش فقلب والمنتعش الناهض المستقل وعميد القوم سيدهم ومعتمدهم الذي يعتمد ويتكل عليه إذا جمعهم أمر فزعوا إليه وإلى رأيه ويعتمد عليه في الأمور والدسيع جمع دسيعة وهي نائلة الرجل إذا كانت كريمة ويقال بل الدسيعة كرم فعال الرجل في أموره وقال أوس بن حجر يصف رجلا كريما

ضخم الدسيعة حمال لأثقال ٭

نمي من الأكابر في منيع ٭ منزع الأصول لا كبر الفروع

فما نجيب أنجب من نجيع ٭ فانعم بنا أيس بالشنيع

نمى فضله ومنيع أي نجيب فله ماله في الحسب أي رفعته نسبا وحسبا وهو نفسه ينمى أي ينتسب من الأكابر وأعاظم قريش كرامها ينتسبون إلى عيص وعيص من آبائهم وقال العجاج من عيص مروان إلى عيص خضم وزخر منهم لا تحلس

إليه وهو في عز ومنعة والمثري الثري والأيد القوي وانتجب استخلص
واصطفى اختيارًا والمجد نيل الشرف وقد مجد الرجل ومجد وأمجد كرم
فعاله والله تبارك وتعالى هو المجيد تمجد بفعاله والشبيع يقول
فودّي لك من ضميري والشبيع الذي على غير جد ولا ضمير صحيح

بما صنعت أكرم الصنيع * وسنة كاللهب السفوع
تحرق أو كلسوعة الجوع * حصّاء تبدي جدب الضلوع

السفوع التي تسوّد ويقال للشيء إذا لفحته النار فغيرت لونه قد سفعته
وهي تسفعه سفعًا وسفعته السموم والسوافع لوافح السموم والحصّاء
التي لا نبت فيها كالرأس الأحصّ والحصّ حلق الشعر وفي الحديث إن علي
ابن أبي طالب صلوات الله عليه كان يحصّ رأسه وقال أبو طالب بن عبد المطلب
بميزان قسط لا يخسّ شعيرة * له شاهد من نفسه غير عادل وقال
الحطيئة يصف السنة الجرداء جاءت به من بلاد الطود تحدره * حصّاء لم
تترك دون العصا شذبا *

غيرتها بالناضح المرجوع * من سحّ وبل ليس بالتنقيع
أنت ابن كل منتقى قريع * تمّ تمام البدر في سبيع

بالناضح شبّه تردد نائله بالبعير الناضح وهو الذي يستقى بالغرب للقرى في
الحوض أو سقي أرض سائرًا وراجعًا والجميع النواضح والسحّ الصبّ سحّ المطر
والدمع وهو يسحّ سحًّا وهو شدة انصبابه والوبل والوابل المطر الغليظ
القطر الكثير يقال سحاب وابل والوبل المطر نفسه كما تقول ودق ووادق
والتنقيع

والتنقيع يريد أنه ليس بقليل استنقع ماؤه ولم يسل ماؤه والمنتقى
المختار المنتخب من الناس وخيار القوم يقال لهم نصبة والمنتقى المجرد
الذي يبرز لمهمات الأمور كما ينتضى السيف وقريع القوم سيدهم الذي
يقترع ويختار على غيره والسنيع الفاضل يقال هذا أسنع من هذا وقد
سنع وسنع سنوعًا *

يشتدّ في منتقد وسيع * كالسيل يهمي من جبال الريع
إذا تنامى استنّ بالصريع * يرمي جنابي مسحل مطيع

استنّ انصبّ ويسيل في منتقد طريق ذاهب والوسيع الواسع يقال
واسع ووسيع مثل صالح وصليح وفاسد وفسيد وسمح وسميح ونصب يسيل في
العمّ على لفظ الرمي وهو رفع الأمواج القذى والزبد في أعاليه وقال
زفا زبدًا يهمي به الموج طاميا وتنامي ارتفع مائه بالصريع يريد المصروع
من الشجر يعني المقلوع وجنابا جانباه والمسحل السيل الذي يسحل كل شيء
يقشره والمطيع الذاهب والريع السيل يسلك أو لم يسلك

وعرض عبريه من الضجوع * بالغرقد القاني وبالجذوع
ويرتمي بالعرعر المقلوع * موج يكبّ الأثل بالتجزيع

عرض النهر والوادي وسطه وقال لبيد يصف العير والأتان فتوسطا عرض
السري وصدّعا مسجورة متجاورًا قلامها وعبراه جانباه والضجوع
والضحوع واحد وهو ما رمى به جنابه من الشجر والغرقد شجر يشبه
العوسج وليس به ونضعه وعوده أغلظ من عود العوسج والقاني

المرتفع فوق الماء طفا يطفو والجذوع جمع جذع النخلة من قول الله جل
وعز وهزي إليك بجذع النخلة والعرعر شجر وهو بالفارسية ابرس وحمله
الأبهل والأثل شجر يشبه الطرفاء إلا أنه أعظم منه وأجود عودا ومنه
تصنع الأقداح الجياد بالتجزيع بالتقطيع جزعه قطعه وخزاعة سميت
خزاعة لانخزاعها عن قومها ٥

إذا انتهى في العرق والفروع ماهبة أربى على الجموع

العرق ما يغرف منه والفروع أعالي الدلو والماهبة الأخذ منه وأربى زاد

وقال يمدح سليمان بن علي الهاشمي

قلت إذا القول تشتت أجمله ومن تلا الصدق أصاب معوله
إن سليمان إذا تستنفله أهنأ معط نائل وأنوله

تشتت له الأمر إذا تهيأ له واستقام والمعول هاهنا اللسان تقول
إن لي به معولا ما يسترزى به معول والمعول بلغة أهل اليمن القيل والجمع
المقاولة وهي الأقوال والأقيال وقوله تستنفله تسأله نفلا والنفل
الغنم والجمع الأنفال ونفلت فلانا أعطيته نفلا وغنما والإمام ينفل
الجند إذا جعل لهم ما غنموا والنافلة العطية تعطيها تطوعا بعد الفريضة
من صدقة أو صلاة أو عمل خير

يعطيك عفوا ولين أسهله بأمر بالمعروف ثم يفعله
كأنما يعطي الذي يستخبله ولا يمن الدهر فضلا يفضله

العفو المعروف وهو أحل المال وأطيبه والاستخبال أصله الاستمناح وهو
هاهنا

هاهنا سؤال العطاء بعينه والإخبال هو العطاء في هذا الموضع والإخبال
في غير هذا الموضع المنايح كان الرجل يمنح الفقير من ماله الناقة والناقتين
فصاعدا فينتفع بلبنها ووبرها فإذا غزرت ردها

كم من دم فوق دم يحمله قمت به لم يتضعضعك أجلله
أعانك الله فخف ثقله عليك مأجورا وأنت حمله
أثابك الله بما تأوله روحا يجلي كل غم فيصله

أصل الإتضاع أن تضع رأس البعير وهو قائم ثم تركب عنقه وهو قائم
حتى يرفعك والروح برد نسيم الريح والفيصل القضاء ينفصل بين الحق
والباطل وأنشد للكميت في الإتضاع إذا اتضعونا كارهين لبيعة أناخوا لأخرى
والأزمة تجذب ٥

وحامل لم يدر أين منزله يحطه معقل بين نعله
حتى استغاث بغياث منهله منك ومن لوح تلظى ململه

يحطه أبعده في البلاد وهو تفريق الشيء إهلاكا ومغلها سوقها إياه وعجالها
له تقول مغلت فلانا عن حاجته أي أعجلته وأنشد للغلاخ المنقري
إني إذا ما الأمر كان معلا ولم أجد من دون شر وعلا والمنهل الماء واللوح
العطش وتلظيه التهابه وململه حرارته ٥

وأنت يا ابن الطيبين مأمله كفيتنا دهرا علينا كلكله
في فتنة يوقدها وتشعله وشجر الفتنة مرحنظله
قد شيب فيها شثه فهرمله وكان في باب العراق أعضله

يقتل ذا هنا وهذا يقتله   كراجل لم يدر أين مرجله
وطبق الجيش جحاف جحفله   لو لم تكن عامل عدل تعمله
وعامل الله الذي لا يخذله   لولا دفاع الله مالا كهله
وابن علي ما تجلى غيطله   عنا وقد دارت علينا طلله

الجحاف من الجحف شبه الجرف ومنه سيل جحاف الذي يذهب بكل شيء والجحفل الجيش الكثير والغيطل والغيطلة التباس الظلام وتراكمه

ورهج السنابك وقسطله   وقد أصاب الخطلين خطله
مختلطا مرعيه وهمله   لولا ترى القصد المبين سبله
والعدل يكفيك الضلال عدله   حتى استوت أعداله ومحمله

أراد بالرهج بالمحل هاهنا العلاوة التي تكون بين العدلين وهذا مثل ٥

الرهج الغبار والقسطل الغبار الساطع الشديد وهو القسطلان والخطلون من الخطل وهو العجلة ويقال للجواد من الرجال خطل اليدين خطل في المعروف أي عجل عند إعطاء النفل والهمل السدى وما ترك الله الناس هملا بلا ثواب ولا عقاب والإبل الهوامل التي لا ترعى ولا تستعمل وقال أبو عمرو الشيباني الهاملة التي تغيب خمسا أو سدسا وليس معها راع ٥

تالله لولا أنت طال ميله   أو شق عن بيض الجمال جمله
وآرك الأشعثين فيها أزله   ونزلت بالقارعات نزله
تحرق أنياب البلاء بزله   يا ابن علي في علي تجعله
في مشرف يعلو الطوال أطوله   إلى أياد لم ينغض جبله

الجحل

الجحل والجمال والواحدة جحلة أصلها ما يضرب على العروض وأرك أقام وقال ابن الأعرابي يقال رجل آرك للذي يقيم فلا يسافر يحرق من الحرق وهو اصطكاك أحد النابين بالآخر قال زهير أبى الضيم والنعمان يحرق نابه عليه فأفضى والسيوف معاقله يقال حرق نابه يحرق ويحرق والمصدر حرقا وهو الإثم يقال حريق الناب كما تقول صريف الناب والبزل جمع بازل تقول جمل بازل وناقة بازل ولا يقال بازلة لأن هذا شيء ليس فيه إحداث فعل إنما هو شيء ينزل بها والفعل بزل يبزل بزولا والجميع في الذكران بزل وفي الإناث بوازل وبزل يشترك فيه الذكران والإناث يقال بزل نابه ونابه بازل وطلع بازله والأياد كل شيء تقوى به من جانبيه فهما إياداه وإيادا العسكر الميمنة والميسرة ينغض يحرك ٥

واشتد في أشغل شغل أشغله   ولا يرام أبدا تحلحله
في الهاشميين الكرام مجبله   فآخر المجد لكم وأوله

تحلحله تحركه وحلحلت بالقوم أي أزلتهم عن موضعهم مجبله مفعل من الجبل وهم الخلق ٥

وأوسع الفضل لكم وأجزله   فذاك وخم لا يبض بلله
يعتاقه عن كل خير علله   يغلب مفتاح الشباة قفله

الوخم الثقيل لا يبض من بض الحجر إذا خرج منه الماء رشحة العرق وكذلك كل شيء وتقول ما يبض حجره أي ما يندى بخير ٥

الضعف بابا والجبن ما كله   أخبث أرض الله أرض تقبله

يسبق تحليم الحليم جهله ۔ فحشا وإدغال الشقي دغله
روغانه ولؤمه ونحله ۔ إذا اعتراه الحق قل أقلله
يشتد من رزء الدقيق وحله ۔ ولا يرى إلا خفيا مدخله
يوجد خلق الخافقين مرحله ۔ ليس إلى مجد العلى معوله
فكل ناء وقريب يجهله ۔ أذمه صناعة وأرذله
أوقص تخزى الأقربين عطله ۔ هو الخبيث نفسه وخوله
وخصم ظلم لا تزال عقله ۔ تفتل عنه جدله وفتله
تركته لم يغن عنه جدله ۔ شيئا إذا الحق استبان فتله
وقمت بالحق فتاهت غوله ۔ في مذهب يثوي الضلول أضلله
هناك نهى كيده ومحله ۔ فطال من داء القحال محله
واشتد في موطئ وحل وحله

يا بكر قد عجلت لوما باكرا ۔ يترك في القلب سعارا ساعرا
والعقب يغتر الدهي الماكرا ۔ بجري دهارس ودهر داهرا

عقب كل شيء آخره ويغتر يغلب ومنه قولهم من عز بز أي من غلب سلب والدهي من الدهاء يقال رجل دهي وداه دهي الرجل ودها دهاء ودهيا ودهوا وهو الدهي والدهو والدهاريس الدواهي حكى ابن السكيت عن أبي عمرو قال واحدها دهرس وقال غيره دهرس ودهريس أيضا

والدهر من تردادة الأطوارا ۔ رهن بأسباب تصور الصائرا

كفى

كفى بتكرار الليالي زاجرا ۔ وكل ساع يجتني الذخائرا

الأطوار جماعة أطوار وأطوار جماعة طور وهو الحال يقال الناس أطوار أي أصناف على حالات شتى قال الله جل وعز وقد خلقكم أطوارا قال أبو عمرو والمرء يخلف طورا بعد أطوار وتصور تنعطف والصائر العاطف يريد أن الدهور تتقلب حالا بعد حال يجتني الذخائر يصير إلى ما قدم من عمل

لقد رأتني لا أبي مسافرا ۔ ألقى رياح البرد والأحاجرا
أشعث نجديا ومرا غائرا ۔ عن التصابي والغواني فاترا

أي أفتر والوني الفترة في الأعمال والأمور ومنه التواني وتقول فلان لا يني في أمره أي لا يفتر ولا يعجز وقال فما ونى محمد مذ أن غفر له الإله ما مضى وما غبر أن أظهر النور به حتى ظهر وتقول ونى يني ونيا وونيا والأول أجود والأحاجر جمع حجر والأشعث المغبر الرأس المتلبد الشعر جافا عن دهن يقال رجل أشعث شعث شعثان شعث يشعث شعثا وشعوثة

والشعر عن جبهة رأسي حاسرا ۔ أجلح إلا قزعا زعافرا
صدت وتبدي الكبر المقاذرا ۔ صدود أم التوأم داثرا

حاسرا منجردا والجلح ذهاب الشعر من مقدم الرأس والنعت أجلح وجلحاء والجله أشد منه وهو ذهاب الشعر من مقدم الجبين قال رؤبة
لما رأتني خلق المموه ۔ براق أصلاد الجبين الأجله ۔ بعد غداني الشباب الأبله
ثم هو أجلى وقد جلي يجلى قال العجاج مع الجلا ولائح القتير والقزع

المُتَفَرِّقُ ورجلٌ مُقَزَّعٌ لا يُرى على رأسِهِ إلّا شُعَيْراتٌ مُتفرِّقةٌ وزَعابيرُ مِنَ الزَّغَبِ وهيَ قِلّةُ الشَّعَرِ أيضًا والبَوُّ غيرُ مهموزٍ جِلدٌ يُحشَى تِبنًا تَعطِفُ عليهِ النّاقةُ والدّائرُ هذا مِنْ ذَأَرِ النّاقةِ ناقةٌ مُذائِرٌ ومُذائِرٌ إذا ذَأَرَتْ فَزَبَنَتْ وَلَدَها عن ضَرْعِها وذاكَ أنّها تَعرِفُهُ بعينِها وتُنكِرُهُ بأنفِها فإذا كانَ كذلكَ أَرْأَمُوها إيّاهُ حتّى تَرْأَمَهُ وهيَ العَلُوقُ والمُعالِقُ ويُقالُ قد عالَقَتْ عِلاقًا

مِنْ أنْ رأتْ في لِحْيتي القَتائِرا ۝ لاقى غُرابُ الرأسِ ذُعْرًا ذاعِرا

إذْ نَزَلَ الشَّيبُ فأمسى نافِرا ۝ لا يُبعِدُ اللهُ الغُرابَ الطّائِرا

القَتائِرُ جمعُ قَتِيرٍ وهوَ الشَّيبُ والقَتِيرُ رُؤوسُ المَسامِيرِ أيضًا غُرابُ الرأسِ ضَرَبَهُ مَثَلًا أرادَ سَوادَ لِمَّتِهِ ذَهَبَتْ كما يُذعَرُ الغُرابُ فيطيرُ ٥

فإنْ تَرَى في حيثُ كانَ وَكِرا ۝ مِنّي بُغاثَ الكِبَرِ الهَنابِرا

فقد أُرى الأُدمانَ والجآذِرا ۝ وحِفًا مِنَ الكَرْمِ على ناسِرا

وَكِرا يُريدُ حيثُ كانَ في مُقيمًا وأنا لهُ كالوَكْرِ فقد بُدِّلَ بُغاثًا والبُغاثُ الرَّخَمُ وقالَ غيرُهُ البُغاثُ والبَغاثُ بالفتحِ والكسرِ طيرٌ كالبَواشِقِ لا تَصيدُ شيئًا مِنَ الطَّيرِ والواحِدةُ بُغاثةٌ ويُجمَعُ أيضًا على البِغثانِ قالَ مُعاويةُ ابنُ مالكِ بنِ جعفرٍ بُغاثُ الطَّيرِ أكثرُها فِراخًا وأمُّ الصَّقرِ مِقلاتٌ نَزورُ والهَنابِرُ والهِنبِرُ ولدُ الضَّبُعِ وأمُّ الهِنبِرِ الضَّبُعُ شَبَّهَ شَيبَهُ ذلكَ ببُغاثِ الطَّيرِ أو الهِنبِرِ والأُدمانُ جمعُ أُدمانةٍ وهيَ الحُمرُ مِنَ الظِّباءِ والجآذِرُ جمعُ جُؤذُرٍ ويُقالُ جُوذَرٌ وهيَ أولادُ العِينِ شَبَّهَ النِّساءَ بهنَّ والوَحْفُ الشَّعَرُ الكثيرُ الأسودُ ومِنَ النَّباتِ الرَّيّانُ.

وَحافَةٌ ووُحوفةٌ.

وليَن

وَليِنَ سَحْناءً وجِسْمًا ماطِرا ۝ إذْ مَتْنُ قَوسي لم يُنازِعْ أطِرا

وقد أرى لي في الصِّبا عَساكِرا ۝ حِينَ تَجُنُّ أصْحَبُ الأُسادِرا

السَّحْناءُ والسَّحَناءُ والسَّحْنةُ الهَيئةُ ولِينُ البَشَرةِ وفلانٌ حَسَنُ السَّحْناءِ أي ناعِمٌ لَيِّنُ البَشَرةِ والماطِرُ الطَّويلُ المُعتدِلُ والمَتْنُ والمَتْنةُ لُغتانِ يُذكَّرُ ويُؤنَّثُ لَحْمانِ مَعْصوبانِ بينَهُما صُلْبُ الظَّهرِ مَفْلوتانِ بالعَصَبِ والجمعُ المُتونُ ومَتَنْتُ الرَّجُلَ مَتْنًا إذا ضَرَبْتَ مَتْنَهُ بالسَّوطِ والأَطِرُ العاطِفُ يُريدُ قبلَ أنْ يَنحَنيَ مِنَ الكِبَرِ والأُسادِرُ النَّواحي مِنْ قولِكَ جاءَ يَضرِبُ أسْدَرَيْهِ إذا جاءَ في غيرِ حاجةٍ وجاءَ عُثْرِيًّا وجاءَ سَبَهْلَلًا وجاءَ يَنفُضُ

أكادُ مِنْ جَهلٍ أُحِبُّ الهاجِرا ۝ في عُصُرٍ عِشْنا بهِ أعاصِرا

وقد ذَكَرْنا النِّعَمَ الأحابِرا ۝ وصَبْوةً لم تُنْسِنا الأخافِرا

أزمانَ أرقي الأُنُسَ المَعاصِرا ۝ رُقْيةَ خَتّالٍ وطِبًّا ساحِرا

يُقالُ عَصْرٌ وعُصُرٌ وعِصْرٌ قالَ ذلكَ ابنُ السِّكِّيتِ وعُصُرٌ مُثقَّلٌ أيضًا وهوَ الدَّهرُ والأحابِرُ جماعةُ حَبْرةٍ وهيَ النِّعمةُ والأخافِرُ مِنَ الخَفَرِ وهوَ الحَياءُ والمَعاصِرُ جمعُ مُعْصِرٍ وهيَ الجاريةُ إذا حَرُمَتْ عليها الصَّلاةُ ورأَتْ في نفسِها زيادةَ الشَّبابِ فقد أعْصَرَتْ وهيَ مُعْصِرٌ بلغَتْ عَصْرَ شبابِها وإدراكِها واختلفوا فقالوا عَصْرَها وعُصُورَها وعُصْرَها وقالَ وفيها المَراضِعُ والعُصورُ والجميعُ المَعاصِرُ والمَعاصيرُ وقالَ بعضُهم إذا بلغَتْ قُرْبَ حيضِها فهيَ مُعْصِرٌ وأنشدَ بعضُ الرُّجّازِ جاريةٌ بسَفَوانَ دارُها قد أعْصَرَتْ أو قد دَنا إعْصارُها وقالَ اللِّحيانيُّ عَصَرَتْ وأعْصَرَتْ والخَتْلُ تَخاتُلٌ عن غَفْلةٍ

ويروى رقية حبال والطب السحر والطب الخبير بالأمور

لو نيل زال المراقي فادرا ٭ والعصم دلاهن عن مغافرا

فليت أيام الصبا عواكرا ٭ وليت ميتاع الشباب التاجرا

يقول لو نالت رقاى وعلا في شاهق تزل عنه المراقي والفادر المسن والعصم الوعول واحدها أعصم لدلاهن رقاى عن مغافرهن والمغافر أولاد الوعول واحدها غفر وعواكر رواجع ٭

نعطيه حكرا قبل أن يحاكرا ٭ في البيع لو رد الشباب الناضرا

يصقل أصقالا يجد الدائرا ٭ وبلدة يمسي قطاها خادرا

يحاكر يحتكر في سومه اى يشتد يصقل يقول يصقل الشباب ما دثر من بدنه والخادر الفاتر قد خدر وفتر من الطيران

من ولق خمس يحفز الأكادرا ٭ إذا اكتست أعلامها السدائرا

من هبوة تنعها السمادرا ٭ تلفعت واجتابت البقائرا

الولق السرعة والعجلة وأخف الطعن الولق والولقى العدو الذي كأنه ينزو يقال قد ولق وامرأة ألقى سريعة الوثب والحفز الحث والإعجال والأكادر القطا الكدر في ألوانها والسدائر الظلم والهبوة الغبار ٭ والسمادر والسدائر واحد يقال اسمدر بصره إذا أظلم وتلفعت التفت بثوبها والبقائر جمع بقيرة وهي البلقة والأصيدة والشوذر والإتب هذه كلها القميص لا كمى له ولا دخاريص واجتابت دخلت

واجتبن إلا نافقا وسائرا ٭ مخفضا لو يرفع الأقاصرا

بكسون

يكسون بطن الأرض والظواهرا ٭ غدران ضحضاح ومرجا مائرا

النافق الثابت والأقاصر يريد كأن السراب يقمص الجبال فيرفع قصيرها ويخفض طويلها والضحضاح الماء الرقيق شبه السراب به والآل السراب ٭

والقيظ يحمي شمسه الظهائرا ٭ هجما وأجاج سهام ساجرا

تراه من إيقاده الوغائرا ٭ يولج أرطى الغينة اليعافرا

القيظ صميم الصيف والظهائر جمع ظهيرة وهي حد انتصاف النهار والأجاج الملتهب وتقول أجت النار أجيجا وأججتها أنا تأجيجا وأجيج الحر أجيجا إذا اشتد والسهام وهج الصيف وغبرته وقال أبو عمرو الشيباني والسهام أيضا شدة البرد وأنشد ولو خلطت ظلماؤها بسهام والساجر الموقد وسجر هو إيقاد ذلك في التنور تسجره سجرا والسجور اسم الحطب والمسجرة الخشبة التي يبسوط به السجور في التنور والوغائر الواحدة وغيرة وهو شدة الحر والوغيرة أيضا اللبن يرضف لتذهب عائلته وهو العجيرة والأرطى شجر في الرمل تكنس فيه الظباء والبقر والغينة اجتماع الشجر ومنه يقال شجرة غيناء وروضة غيناء واليعافر جماعة يعفور وهو الخشف يسمى بذلك لكثرة لزوقه بالأرض

وفي ألاء الرملة المحافرا ٭ كلفتها العيدية الزبائرا

ينفضن لوث القوم والقواترا ٭ نفض النعام الزفف الأزاعرا

والألاء شجر ورقه وحمله دباغ وهو أخضر الشتاء والصيف طيب الريح له ساق شبيه بالشيح تدبغ به الأدم تقول أديم مألو مدبوغ به وقال العجاج إذا الظباء وألها تدخسا في ضاله وفي الألاء كنسا والواحد ألاءة وأرض

مالأة كقولك مأسة ومقصبة وتأليفها من لام بين همزتين والمحافر جمع محفر وهي محافر الطباء في أصولها لتباشر برد الثرى والعيدية إبل منسوبة الى العيدي بن الندعي بن مهرى بن حيدان والزنابر الخفاف واحدها زنبر ينفضن يعني أن هذه الإبل تنفض ما لاثوا من عمائمهم وهو ما أداروه منها على رؤوسهم والقواتر من السروج والرحال المقدرة على ظهور الإبل ليست بضيقة ولا واسعة الذي إذا وضع مكانه لم يتقدم ولم يتأخر ولم يمل واحدها قاتر والزفف جمع زف وهو الريش اللين والأزاعر القليل من الزغر ٥

دانى لهن الطي زبرا زابرا ٭ كما يعالي الصنع الجدائرا
داربها آجرا وآجرا ٭ وقد فرشت الرحل حرفا ضامرا

الطي تلاحك بعض عظامها ببعض كما تزبر البئر وهو طيها بالحجارة قال ابن الأعرابي بئر مزبورة مطوية بأي ما كان والصنع الحاذق الرفيق وامرأة صناع الرفيقة بعمل اليدين والجدائر جمع جديرة والجديرة والجدار واحد يجمع على الجدر الرازالبنا والحرف الناقة التي نحفت عن حالها وضمرت ٥

هوجاء تمشي لقحا أو عاقرا ٭ كأنها والأين يبدي الزافرا
فرواء من ساج تغشى القارا ٭ مشتق متن الذرى وسائرا

الهوجاء بها هوج من نشاطها وتمشي تلقي وأصل المشي أن يسطو الرجل على الناقة فيستخرج ما في رحمها واللقح الحمل بعينه وهو مصدر لقحت لقحا والعاقر التي

التي لم تحمل والأين الفترة والزافر الذفرى والذفريان يكتنفان النقرة عن يمين وشمال وهي أول شيء يعرق من البعير والفرواء العظيمة الفرا هو الظهر من كل شيء حتى الإكام وغيرها والجميع الأفراء ونوق فرو والساج جمع ساجة وهي الخشبة المشرجعة منه كما جلبت من الهند شبهها بسفينة مشتق يعني البحر والذرى الأعالي جمع ذروة والساكر الساكن سكرت الريح إذا سكنت ٥

وإن خبطن البيد والأسامرا ٭ من صلب قف أوجع الأماعرا
نكب الحصى من رهصه الجماعرا ٭ ومن صحارى بيده الأصاحرا

البيد جمع بيداء وهي المفازة لا شيء فيها والأسامر جمع أسمر في لونه والقف ما ارتفع من متون الأرض وصلبت حجارته والجميع القفاف والأماعر جمع أمعر وهو الخف الذي ذهب شعره نكب الحصى ما نكب الحصى من أخفافها فأرهصه والجماعر الحجارة المجتمعة واحدها جمعرة والصحارى جمع صحراء وهي الفضاء الواسع والأصاحر جمع أصحر وهو ما ضرب إلى الحمرة من الأرض وبهذا سميت الصحراء للونها ٥

جذبا ينزي بعده الحزاورا ٭ ترى بنجديه المها الغرائرا
والعين والآل لآلة الأواشرا ٭ وإن أجزنا العيس قفرا قافرا

ينزي أصل النزو الوثبان وهو النزاء والنزوان أيضا ومعناه أن التراب كأنه يرقصها والحزاور الإكام واحدها حزورة ونجداه جانباه وطريقاه والمها البقر واحدها مهاة والغرائر اللواتي لم يرين ما يفزعهن فهن غريرات

وَأَصْلُهُ مِنَ الرَّجُلِ الغِرّ وَهُوَ كالغُمْرِ وَالمَصْدَرُ الغَرَارَةُ وَقَالَ الشَّاعِرُ ٥

أَيَّامَ تَحْسِبُ لَيْلَى فِي غَرَارَتِهَا . بَعْدَ الرُّقَادِ غَزَالًا هَبَّ وَسْنَانَا

وَجَارِيَةٌ غِرَّةٌ غَرِيرَةٌ وَقَالَ المُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ وَالأُلَّةُ الحَمِيرُ فَعَالَةٌ مِنَ الأَلِّ وَهُوَ الشَّرُّ وَالأَوَاشِرُ جَمْعُ أَشِرَةٍ مِنَ الأَشَرِ وَهُوَ البَطَرُ ٥

ذَا قُحَمٍ أَمْسَتْ بِهِ سَوَامِرَا . صُهْبًا تَشُقُّ الظُّلَمَ الأَخَاضِرَا

كَانَتْ لِأَجْوَازِ المَلَا مَسَابِرَا . تَنْشَطُ الخَرْقَ انْتِشَاطًا عَابِرَا

القُحَمُ وَاحِدَتُهُ قُحْمَةٌ وَهِيَ شِدَّةُ السَّيْرِ وَأَهْوَالُهُ وَالسَّوَامِرُ اللَّوَاتِي يَسِرْنَ اللَّيْلَ كُلَّهُ وَالأَخَاضِرُ الخُضْرُ أَرَادَ الظُّلَمَ السُّودَ وَاخْضَرَّ اللَّيْلُ اشْتَدَّ سَوَادُهُ وَالأَجْوَازُ الأَوْسَاطُ جَمْعُ جَوْزٍ وَالمَلَا جَمْعُ مَلَاوَةٍ فَلَاةٌ ذَاتُ حَرٍّ وَتُرَابٍ وَالمَسَابِرُ جَمْعُ مِسْبَارٍ وَأَصْلُهُ المِحْرَافُ الَّذِي يُسْبَرُ بِهِ الشِّجَاجُ يُسْبَرُهَا الفَلَاةُ وَتَنْشَطُ الخَرْقَ تَقْطَعُهُ يُسْرِعُ فِيهِ وَالخَرْقُ المَفَازَةُ البَعِيدَةُ ٥ اخْتَرَقَتْهُ الرِّيحُ فَهُوَ خَرْقٌ أَمْلَسُ ٥

بِالقَوْمِ حَتَّى تُدْرِكَ الأَقَاعِرَا . مِنَ القُصَى وَالآجِنَ الأَصَافِرَا

بَلْ قَدْ رَكِبْتُ المَرْكَبَ المُغَامِرَا . أَنْصُرُ مَوْلَى حُرْمَةٍ وَزَائِرَا

الأَقَاعِرُ أَرَادَ الغَايَةَ وَالبُعْدَ وَقَعْرُ كُلِّ شَيْءٍ بُعْدُهُ مَأْخُوذٌ مِنْ قَعْرِ البِئْرِ وَالقُصَى جَمْعُ قُصْيَا وَقُصْوَى وَالآجِنُ المِيَاهُ المُتَغَيِّرَةُ أَجَنَ يَأْجَنُ أُجُونًا وَأَجِنَ يَأْجَنُ وَهُوَ مَاءٌ أُجُونٌ وَالمُغَامِرُ المُعَاجِلُ وَالمُغَامَرَةُ المُعَاجَلَةُ قَالَ المَرَّارُ تَنُوءُ عَلَى سَاقٍ لَهَا مُشْمَهِرَّةٍ وَقَدْ طَاحَ مِنْ أُخْرَى وَظِيفٌ وَمَفْصِلُ مُغَامَرَةً لَا يَسْتَغِيثُ بِمِثْلِهَا ضَعِيفٌ وَلَا غُسٌّ مِنَ القَوْمِ زُمَّلُ ٥

خليفة

خَلِيفَةً تَرْمِي بِهِ العَرَاعِرَا . أَوْ مَلِكًا لَا يُنْكِرُ المَنَابِرَا

فَأَيُّهَا الغِضَابُ أَنْ يُحَاوِرَا . سَائِلْ أُنُوفَ النُّعَرِ النَّوَاعِرَا

العَرَاعِرُ الأَشْرَافُ الوَاحِدُ عُرَاعِرٌ وَقَالَ الأَخْطَلُ خَلَعَ المُلُوكَ وَسَارَ تَحْتَ لِوَائِهِ شَجَرُ العُرَى وَعَرَاعِرُ الأَقْوَامِ وَالنَّوَاعِرُ الغِضَابُ وَالنُّعَرَةُ الغَضَبُ وَأَصْلُهَا مِنَ الذُّبَابِ الَّذِي يَدْخُلُ فِي أَنْفِ الدَّابَّةِ حَتَّى يَكَادُ أَنْ يَصْرَعَهُ ٥

مِنَ العِدَى وَالخُنْزُوَانَ الثَّاجِرَا . وَالعَبْدُ وَالمَكْثُورُ يَلْقَى صَاغِرَا

تُنْبِئْكَ إِنْ آنَسْتَ لَحْظًا بَاصِرَا . أَنْ قَدْ نَفَيْنَا الصَّعَرَ الأَزَاوِرَا

الخُنْزُوَانُ وَالخُنْزُوَانَةُ وَالخُنْزُوَانِيَّةُ التَّكَبُّرُ وَإِنَّ فِيهِ لَخُنْزُوَانِيَّةً وَالشَّاجِرُ الرَّافِعُ بِأَنْفِهِ تَكَبُّرًا وَالصَّعَرُ مَيْلُ الخَدِّ تَكَبُّرًا وَالأَزَاوِرُ جَمْعُ أَزْوَرَ وَهُوَ الَّذِي يَنْظُرُ إِلَيْكَ بِمُؤْخِرِ عَيْنِهِ ٥

بِمُقْرَمَاتٍ تَخْدِرُ المَخَادِرَا . يَضْغَمْنَ أَوْ يَخْفِقْنَ رَأْسًا نَادِرَا

وَبِالدَّوَاهِي نُسْكِتُ التَّحَاوُرَا . فَاجْلُبْ إِلَيْنَا مُفْحِمًا أَوْ شَاعِرَا

المُقْرَمَاتُ الفُحُولُ تُعَدُّ لِلضِّرَابِ تَخْدِرُ تَقْطَعُ وَالخَدْرُ القَطْعُ وَيَضْغَمْنَ يَعْضَضْنَ وَالضَّغْمُ العَضُّ وَالخَفْقُ الضَّرْبُ بِاليَدِ أَوْ بِشَيْءٍ عَرِيضٍ

إِنْ كُنْتَ بِالجِدِّ إِلَيْنَا نَاظِرَا . فَقَدْ رَأَيْنَا العُوَرَ وَالأَخَازِرَا

يَلْقَوْنَ تَعْوِيرًا وَصَكًّا بَادِرَا . مِنَّا إِذَا الشَّرُّ كَسَى الأَنَامِرَا

الأَخَازِرُ جَمْعُ أَخْزَرَ وَهُوَ الَّذِي يَنْظُرُ بِمُؤْخِرِ عَيْنِهِ كَرَاهَةً لِمَنْ يَرَى وَالتَّعْوِيرُ مِنَ العَوَرِ يَقُولُ إِذَا تَنَمَّرُوا لِلشَّرِّ فَلَبِسُوا لَوْنًا أَنْمَرَ لَقُوا مِنَّا صَكًّا مُسْتَعْجِلًا

وَالحَلَقَ المَاذِيَّ وَالمَغَافِرَا . وَالمَشْرَفِيَّ وَالقَنَا العَوَاتِرَا

وَالْجُرْدَ يَعْلُكْنَ الشَّكِيمَ الثَّاغِرَا ۔ قَدْ جَعَلَ اللهُ بِحَجْرٍ حَاجِرَا

وَالحَلَقُ المَاذِيُّ يُرِيدُ الدُّرُوعَ وَالدِّرْعُ المَاذِيَّةُ البَيْضَاءُ وَمِنْهُ قِيلَ عَسَلٌ مَاذِيٌّ أَبْيَضُ وَالمَاذِيَّةُ السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ وَالمَغَافِرُ البِيضُ وَاحِدُهَا مِغْفَرٌ وَالمَغَافِرُ قَلَانِسُ مِنْ زَرَدٍ وَمِنْهُ قِيلَ أَتَوْنِي الجَمَّاءَ الغَفِيرَ أُخِذَ مِنَ البَيْضَةِ وَهِيَ تَغْفِرُ الرَّأْسَ أَيْ تُغَطِّيهِ وَالجُرْدُ الخَيْلُ جَمْعُ أَجْرَدَ وَجَرْدَاءَ وَهُمَا القَصِيرَا الشَّعْرَةِ وَالشَّكِيمُ جَمْعُ شَكِيمَةٍ وَهِيَ الحَدِيدَةُ المُعْتَرِضَةُ فِي فَمِ الدَّابَّةِ مِنَ اللِّجَامِ وَالثَّاغِرُ الكَاسِرُ يُقَالُ ثَغَرَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا كَسَرَ ثَغْرَهُ وَبِحَجْرٍ قَصَبَةُ اليَمَامَةِ

عَلَى المُسِيئِينَ وَمَلْكًا قَاهِرَا ۔ مِنْ ذِي حِفَاظٍ يَحْفَظُ الذَّمَائِرَا

دِعَامَةً مِنَّا وَقَرْمًا هَادِرَا ۔ أَنْذَرَ يُبْدِي أَمْرَهُ النَّذَائِرَا

فَرَاحَ عَمِّي لَا يُبَنِّي مُصَاحِرَا ۔ وَإِنْ بَغَيْنَا عِزَّ قَوْمٍ كَاسِرَا

وَقَدْ شَدَدْنَا لِلْعِدَى المَآزِرَا ۔ سُمْنَاهُمُ غَيْظًا وَبُجْرًا بَاجِرَا

وَقَهْبَ عِزٍّ مُصْعَبًا مُخَاطِرَا ۔ بِهِ تَدُولُ الجِلَّةُ القَيَاسِرَا

البُجْرُ الدَّاهِيَةُ وَالأَمْرُ العَظِيمُ وَالقَهْبُ بِلُغَتِهِمُ المُسِنُّ وَهُوَ الجَبَلُ العَظِيمُ ۵ وَالمُصْعَبُ الفَحْلُ الَّذِي لَمْ يُرْكَبْ قَطُّ تَدُولُ تَذِلُّ وَالجِلَّةُ العِظَامُ مِنَ الإِبِلِ وَمِنَ المَعْزِ وَالقَيَاسِرُ الضِّخَامُ وَاحِدُهَا قَيْسَرِيٌّ ۵

وَالأُسْدَ إِنْ قَاسَرْنَا القَسَاوِرَا ۔ لَاقَيْنَ قِرْضَابَ الشَّبَا قُنَاصِرَا

إِذَا شَحَا الأَشْدَاقَ وَالحَنَاجِرَا ۔ لَهُنَّ أَلْقَاهُنَّ فِي جَرَاجِرَا

المُقَاسَرَةُ المُقَاهَرَةُ وَالقَسَاوِرُ مِنْ هَذَا مِنَ القَهْرِ مَأْخُوذٌ وَالقِرْضَابُ القَاطِعُ لِكُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ قَضَبَهُ وَقَرْضَبَهُ وَالشَّبَا حَدُّ أَنْيَابِهِ وَشَبَا كُلِّ شَيْءٍ حَدُّهُ وَكَذَلِكَ القُنَاصِرُ

القُنَاصِرُ وَهُوَ القَاطِعُ لِكُلِّ شَيْءٍ وَشَحَا فَتَحَ يَشْحُو وَجَرَاجِرُهُ لَهَوَاتُهُ

كَأَنَّ مِنْ عَادِيَةٍ مَقَابِرَا ۔ أَوْ قَرْنَ حَيْدَيْ رَأْسِهِ قَنَابِرَا

إِذَا تَقَبَّى يَشْحَذُ المَآشِرَا ۔ مَجَامِعَ الأَعْنَاقِ وَالقَنَابِرَا

يَقُولُ كَأَنَّ رَأْسَهُ قُبُورٌ عَادِيَّةٌ وَحَيْدَا رَأْسِهِ جَانِبَاهُ وَكَذَلِكَ حُيُودُ الجَبَلِ مَا نَتَأَ مِنْهُ وَتَقَبَّى قَطَعَ وَالمَآشِرُ أَرَادَ أَنْيَابَهُ وَالقَنَابِرُ الرُّؤُوسُ ۵

ضَغْمًا بِمَا نَالَ وَخَلْبًا عَاقِرَا ۔ بِشَرْطَمَاتٍ تُكْسِبُ الخَنَاجِرَا

مَارَسْنَ مِنْهُ عَرِكًا عُذَافِرَا ۔ كَأَنَّ أَوْجَامًا وَصَخْرًا صَاخِرَا

الضَّغْمُ المَضْغُ وَالعَضُّ بِالفَمِ كُلِّهِ وَالخَلْبُ الجَرْحُ وَالشَّرْطَمَاتُ الطِّوَالُ وَالخَنَاجِرُ مِنَ الحَدِيدِ مَعْرُوفَةٌ وَالوَاحِدُ خَنْجَرٌ وَالعَرِكُ الشَّدِيدُ المُعَالَجَةِ وَالعُذَافِرُ الغَلِيظُ وَالأَوْجَامُ الحُصُونُ الوَاحِدُ وَجَمٌ

وَحَيْدَ أَرْضَامٍ عَلَى ضَمَازِرَا ۔ لَشُدْنَ مِنْ أَجْرَازِهِ زَوَافِرَا

وَمُخْبِطَاتٍ تَكْسِرُ المَكَاسِرَا ۔ وَالأُسْدُ تَخْشَى وَقْعَهُ جَوَاحِرَا

الحَيْدُ النَّاحِيَةُ مِنَ الجَبَلِ وَنَحْوِهِ وَمَا شَخَصَ مِنْهُ وَالأَرْضَامُ الحِجَارَةُ وَكَذَلِكَ الضَّمَازِرُ وَالتَّشْيِيدُ رُكُوبُ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ وَأَجْرَازُهُ عِظَامُهُ وَاحِدُهَا جِرْزٌ وَالزَّوَافِرُ الحَوَامِلُ وَمُخْبِطَاتٌ مُفْعِلَاتٌ مِنَ الخَبْطِ وَهُوَ شِدَّةُ الوَطْءِ بِالأَيْدِي وَتَخَبَّطْتُ الشَّيْءَ تَوَطَّأْتُهُ ۵

خُرْسًا فَمَا تَسْمَعُ مِنْهَا زَائِرَا ۔ يَرْهَبْنَ مِنْ صَوْلَاتِهِ البَوَادِرَا

قَدْ ذُقْنَ مِنْهُ عَرِكًا مُهَاصِرَا ۔ هَوَّاسَةً ذَا لِبْدَةٍ هُزَابِرَا

العَرِكُ الشَّدِيدُ العِلَاجِ وَمُهَاصِرٌ مِنَ الهَصْرِ وَهُوَ القَطْعُ وَهَصَرَهُ قَطَعَهُ ۵

والهواسة الذي يهوس كل شيء يدقه ولبدته زبرته وهي فروع منكبيه والهزابر من نعوت الأسد ٥

إذا أراد النطح أو مداسرا … ألقى الليوث الحمس في مجازرا

جرا مع الصرع وعقرا عاقرا … من طول ما جرّرها المجازرا

المداسر المدافع والمطاعن تقول دسره بالرمح وقال العجاج عن ذي قداميس لهام لو دسر … بركنه أركان دمخ لانقعر والحمس الشداد والتحمس التشدد

بل قد حلفت حلفا ونادرا … وكنت والأخبار تحكي الخابرا

أبيت من همي إليك ساهرا … فو الذي يطلع السرائرا

الحلف والحلف لغتان وهو القسم ورجل حلافة كثير الحلف والنادر ما ينذره الإنسان فيجعله نحبا واجبا ٥

من حيث يطوي المضمر الضمائرا … من باطن السر وأمرا ظاهرا

ما كان هجري أن أكون هاجرا … مهاجرا مذ لم أزر مهاجرا

إلا عواد يعتقين الزائرا … وكيف أنسى راجيا وذاكرا

العوادي الأشغال واحدها عداء وهو الشغل يقال عداني عنك كذا وكذا أشغلني ويعتقين يحبسن يقال عاقه واعتقاه واعتاقه ٥

قرباك منا وأميرا آمرا … بسنة العدل وسيفا ناصرا

لله أرعى دينه موازرا … ولأمير المؤمنين آثرا

الدين الطاعة تقول قد دان الناس لفلان أي أطاعوه وانقادوا له والجمع الأديان والدين الجزاء ولا يجمع لأنه مصدر كقولك دان الله جل وعز

العباد يدينهم يوم القيامة والدين العادة ولم أسمع له بفعل وهو مثل الدأب أيضا والموازر المعاون ومنه الوزير الذي يستوزره الملك فيستعين برأيه وحاله الوزارة ويقال الوزارة بالفتح والكسر أفصح وآثرا ذاكرا

عن طبع الأطماع عفا طاهرا … ينجو من الأمر على معابرا

صدقا وتقوى وعفافا سائرا … وشيما جنبنه القناطرا

الطبع الدنس ويقال للرجل الدنس اللئيم الخلق الذي لا يستحيي من سوءة إنه لطبع وفي الحديث أستعيذ بالله من طبع يهدي إلى طمع ويقال لا يتزوج من العرب الموالي إلا كل طبع طمع والمعابر جمع معبرة وهي سفينة يعبر عليها النهر ضربه مثلا والقناطر الدواهي واحدها قنطر ٥

وإن شددت العقد إصرا آصرا … لم تلف عند العهد فيه غادرا

وإن رأى باخع كفر كافرا … محكما لا يعرف البصائرا

الإصر العهد والجمع الآصار بوزن الأعصار وكل ما عطفك على شيء فهو إصر من عهد أو رحم ومن ذلك أنهم يقولون ليس بيني وبينه آصرة رحم تأصرني عليه ويقال بخع له بالطاعة إذا أطاعه وبخعه إذا قتله

ممن يرد البغي في تحايرا … تغيبق من ضل السبيل داجرا

في مخسرات يستزن الخاسرا … ومستنيرا يرقب الدوائرا

أراد من رده البغي في الحيرة والتغيبق الحيرة ومنه تغيبقت عينه إذا اسمدرت وأظلمت والدجر أيضا شبه الحيرة وقد دجر الإنسان وهو دجران وعن أبي عمرو ودجر أيضا وقال الراجز دجران لم يشرب هناك الخمرا والجمع الدجارى

صب عليه الله صقرا صاقرا ... وبارحات تعلق المناسرا

تنتظم الأجواز والكعابرا ... أو بحجن دوار فأمسى دائرا

المناسير أطراف المناقير يقال نسره بمنسره إذا أخذه بمنقاره وخلبه إذا أخذه بمخلبه والأجواز الأوساط وكعابر رؤوس الواحد كعبرة ٥ ودوار بحجن باليمامة ٥

محتبي البغي بها ناصعا ... شثن رجلاه قطرا شاغرا

إذا اشتكى في الحلق الحاقرا ... شدوا على أطرافه المسامرا

محتبي متضائل قطر قصير ضيق شاغر شائل برجله ٥

هنالك يشكو جارعا أو صابرا ... وإن رأى في الحق خصما شاجرا

أعوج لا يعرف حقا فاطرا ... مشتق جور لم يدعه جائرا

شاجر مخالف معترض وبين القوم مشاجرة أي اختلاف والأعوج غير مستقيم والفاطر الواضح ومنه يقال فطر ناب البعير إذا وضح وظهر وفطر الصبح انكشف ٥

وإن تمنى يركب الأواعرا ... وقد يصيب المخصر المخاصرا

وفق صلاح وقضا قاهرا ... عزم امرئ لم يرتد الدماغرا

تمنى ارتفع والأواعر من الوعور وهي الحجج العوص التي يعوص بها على خصمه والمخصر المختصر البصير بوجوه الكلام والدعمرة تخليط اللون والخلق وقال العجاج ولا من الأخلاق دعمري ٥

يأتي بأمر اليسر المياسرا ... وإن رأى عسرا أو معاسرا

القى

ألقى عليه الزور والكراكرا ... قد عالجت منه العدى قناسرا

الزور الصدر والكراكر جمع كركرة رحى زور البعير قناسر مسن قديم قنسر الرجل أسن ٥

أشوس أباء وعضبا باترا ... إذا استجاش الطبخ غليا أمرا

داوى بأرض العرض عرا باثرا ... بالنفط إحراقا وشعلا ساجرا

يقال شاس يشوس وشوس يشوس شوسا ورجل أشوس وامرأة شوساء إذا عرف في نظره الغضب والحقد والعضب القاطع والعضب القطع واستجاش من جيشان القدر وكل شيء يغلي فهو يجيش حتى الهم والغصة في الصدر وأمرت القدر وهي تأمر أمرا إذا جاش غليها كأنما تنزو نزوا والعرض وادي اليمامة الأعظم والعر الجرب وقال الأخطل إن العداوة تلقاها وإن قدمت كالعر يكمن حينا ثم ينتشر والعر بالضم داء يصيب الإبل فتكوى الصحاح منها لئلا تعديها المراض هذا قول ابن دريد وأنشدت النابغة حملتني ذنب امرئ وتركته كذي العر يكوى غيره وهو راتع قال ومن روى كذي العر فقد أخطأ لأن الجرب لا يكوى منه والباثر الرطب الذي ينحس والنفط والنفط لغتان وهو حلابة جبل في قعر بئر يوقد به النار والشعل الجرب أيضا قال رؤبة القعقعي وعندي لجرب القوم سعر بعضهم إذا المتفكرات من حكاك ومن شعل والشجر الإيقاد والسجر اسم الحطب والسجرة الخشبة التي يسوط بها السجور في التنور ٥

والشعل يشفي الجرب القساقرا ... بعد احتكاك يقشر المقاشرا

لما رأى الأضغان والمآبرا ... يسقين أمرًا وغيظًا واجرا

القسابر الشديد وهو القسبار أيضًا والضغن والضغن والضغينة الحقد وهو الحسيكة والضب والوغم والمآبر جمع مئبرة وهي الحقد أيضًا مئبرة ومأبر وما أبرز ٥ والأمرار جمع مر والواجر الوجر مستعار وهو أن يوجر ماء أو دواء في حلق الصبي وهو الوجور والوجور والميجرة ٥ شبه مسعط يوجر به الدواء في الحلق يقال وجرته وأوجرته وأوجرته الرمح لا غير إذا طعنته في صدره وقال أوجرته الرمح شزرًا ثم قلت له هذي المروءة لا لعب الزحاليف ٥

شد سنى الشيخ وشد الثائرا ... رب كفاه العسف والجوائرا

فما زال حتى وثق الضبائرا ... ولوح الأعداء صهرًا صاهرا

والسنى والسدى واحد خلاف لحمة الثوب والواحدة سداة وسناة والصهر الذوب صهره أحرقه وأذابه ٥

تراه يهويهم على مشاربا ... في الموت أو يهوون عن مطامرا

ولن أمر العقد الشرائرا ... في عنق عاص يجتني المغادرا

يهويهم يلقيهم من المهواة وهو موضع مشرف على ما دونه من جبل تقول هوى يهوي هويًا وهويًا ومطامر مفاعل من طمار وهو الموضع المشرف العالي من الجبل أو ما أشبهه وأمر فتل والشزر الفتل والمغادر من الغدر

أنمى حماة كلبًا أو داعرا ... ألوى به أو جاذب العتائرا

سمر القنا ملوية سماهرا ... وإن هوى الهاوي على ترائرا

الكلب

الكلب مشتق من الكلب الكلب وهو الذي يكلب بأكل لحوم الناس فيأخذه من ذلك شبه الجنون فلا يعض إنسانًا إلا كلب المعقور والعتائر الرماح رماح عاترة مهتزة وحكي عن الزبير بن بكار أنه قال إن الرماح السمهرية تشترى من سمهر ساحل الحبشة والمعروف أنها الصلابة واسمهر الشوك إذا يبس وقال ويرى دوني فما يسطيعني خرط شوك من قتاد مسمهر والترائر الشدائد ٥

لم يلقه ذاك الزلول العاثرا ... معاقبًا في كنهه أو عاقرا

ترى له في كل يوم حاصرا ... وزدًا من الحق وحقًا صادرا

وأمرجل يجمع المعاشرا ... إذا احتلت أيامه المفاخرا

مد ابن عبد الله شبرًا شابرا ... إلى على الأعلى وضوء زاهرا

كالصبح أجلى والسراج باهرا ... أنت امرؤ تغمر مجدًا غامرا

والأشرف الأشرف والأخائرا ... والأطيبين الطيب والأكابرا

والأكرمين أولًا وآخرا ... إذ حسبوا الآباء والضرائرا

في عامر مجدًا وعرضًا وافرا ... وسدد أم المعدي المخاصرا

الضرائر ها هنا الأمهات وضرائر الرجل نساؤه يقال نكح فلان على ضرة إذا تزوج على امرأته ٥

فقد وسطت البزرى الأبازرا ... أشرافها والسادة البهازرا

البزرى بنو أبي بكر بن كلاب سموا بهذا لكثرتهم والبهازر العظام الواحدة بهزرة

مجدًا تليدًا لست عنه قاصرا ... في الإرث والعادية الجماهرا

وَازْدَدْتَ مِنْ قَيْسٍ عَدِيدًا زَاجِرًا ... طُولَ دِعَامَاتٍ وَضَبْرًا ضَابِرًا

التَّلِيدُ الْقَدِيمُ الْمَوْرُوثُ وَالْقَاصِرُ الْمُدَنَّى دُونَ غَايَتِهِ دُنِّيَتْ دُونَ بُلُوغِهِ وَسَهْمٌ قَاصِرٌ سَقَطَ دُونَ الْهَدَفِ وَالْعَادِيَةُ الْقَدِيمَةُ وَالْجَمَاهِرُ الضِّخَامُ وَاحِدَتُهَا جُمْهُورَةٌ ٥

وَالسَّيْلَ ذَا الدُّفَّاعِ وَالْأَبَاجِرَا ... قَدْ قَامَ رُوا الْمَجْدَ فَكُنْتَ الْقَامِرَا

أَصْبَحْتَ تَجْزِي اللهَ شُكْرًا شَاجِرًا ... مِيزَانَ عَدْلٍ وَإِمَامًا جَابِرًا

عَارِفَ عُرْفٍ يُنْكِرُ الْأَنَاكِرَا ... إِذَا الْأُمُورُ اعْرَوْرَتِ الْأَكَابِرَا

بِمُعْضِلَاتٍ تُنْطِقُ الْأَهَاتِرَا ... يَنْتَجْنَ أَوْ يُلْحِقْنَ شَرًّا بَاتِرًا

اعْرَوْرَتْ عَلَتْ وَرَكِبَتْ وَالْمُعْضِلَاتُ الصِّعَابُ وَالْأَهَاتِرُ الْمَنَاكِيرُ مِنَ الرِّجَالِ يُقَالُ إِنَّهُ لَهِتْرُ أَهْتَارٍ وَصِلُّ أَصْلَالٍ إِذَا كَانَ حَازِمًا وَالْبَاسِرُ الْقَاهِرُ يُقَالُ قَدِ ابْتَسَرَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ إِذَا قَهَرَهَا عَلَى نَفْسِهَا حَتَّى يَنْزُوَ عَلَيْهَا ٥

أَوْ خُضْنَ يَوْمَ الْكُلَبِ الْمُغَامِرَا ... نَهَضْتَ حَمَّالًا بِهِنَّ جَاسِرَا

وَإِنْ عَلَوْتَ الْخُشُبَ الشَّوَاجِرَا ... أَشْرَفَ سَامٍ يَرْفَعُ النَّوَاظِرَا

يُشْفِيَنَّ فِي الْقَوْمِ لَبِيبًا مَاهِرَا ... مُقْتَضِبًا مِنْ قَوْلِهِ وَآثِرَا

وَمِنْ كِتَابِ اللهِ ذِكْرًا ذَاكِرَا ... جَوَامِعَ الْأَشْتَاتِ وَالْأَشَاطِرَا

الشَّوَاجِرُ أَرَادَ الْمِنْبَرَ تَشْجُرُهُ تَرْفَعُهُ وَالْمُقْتَضِبُ الَّذِي يَقْتَضِبُ الْقَوْلَ يَخْتَلِعُهُ مِنْ قِبَلِهِ وَالْآثِرُ الَّذِي يَأْثُرُهُ عَنْ غَيْرِهِ وَشَطْرُ كُلِّ شَيْءٍ نَحْوُهُ ٥

أَوْ نَجْدَةً كُنْتَ الشُّجَاعَ الْآصِرَا ... يَدُقُّ رُكْنَاكَ الْهِقَبَّ الْخَاطِرَا

إِذَا أَعَادَ الزَّأْرَ وَالْبَرَابِرَا ... فِي جَوْفِ ذِي ضَغْمٍ وَذِي أَظَافِرَا

الْآصِرُ الْعَاطِفُ وَالْهِقَبُّ الْفَحْلُ وَالْخَاطِرُ يَخْطِرُ بِذَنَبِهِ تَكَبُّرًا وَالْأَظَافِرُ هَاهُنَا الْأَنْيَابُ ٥

يَتْرُكُ مَا أَهْوَى لَهُ شَرَاشِرَا ... وَحِينَ تَجْرِي تَمْزُقُ الْبَشَائِرَا

إِذَا الْجِيَادُ عَمَّتِ الْمَحَاضِرَا ... وَأَوْجَفَ الْعَدْوُ الْعَجَاجَ الثَّائِرَا

يُقَالُ أَهْوَى إِلَيْهِ فَأَخَذَهُ مَعْنَاهُ أَهْوَى إِلَيْهِ يَدَهُ وَيُقَالُ أَيْضًا أَهْوَى بِيَدِهِ شَرَاشِرُ أَيْ قِطَعٌ وَيُقَالُ شَرْشَرَهُ أَيْ قَطَّعَ شَرَاشِرَهُ وَمِنْهُ يُقَالُ أَلْقَى عَلَيْهِ شَرَاشِرَهُ أَيْ أَلْقَى عَلَيْهِ نَفْسَهُ حِرْصًا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَرْشَرْتُ شَفْرَتِي إِذَا شَحَذْتَهَا وَالْمَحَاضِرُ الْبِطَاءُ وَأَوْجَفَ أَثَارَ وَهَيَّجَ ٥

أَعْطَيْتَ مِنْهُ غَيْثًا مُثَابِرًا ... عَفْوًا وَإِنْ طَاوَلْتَهُ مُهَامِرَا

بَعْدَ اغْتِرَاقٍ يُغْرِقُ الْمَحَاضِرَا ... يَحْمِي تَأَوِّي كَهْتِهِ الدَّوَابِرَا

الْغَيْثُ الْكَثِيرُ وَالْمُثَابِرُ الْمُلِحُّ وَكَذَلِكَ الْمُوَاظِبُ وَالْمُوَاكِظُ يَحْمِي يَقُولُ تَحْمِي سُرْعَتُهُ أَوَاخِرَهُ أَنْ يُلْحَقَ وَالْكَهْتُ السُّرْعَةُ ٥

[illegible]

تَأَبَّدَتْ مَعْقُلَةٌ فَوَاحِفُ ... فَمِذْنَبُ الزُّبْيَيْنِ فَالنَّوَاصِفُ

وَقَدْ يُرَى حَيٌّ بِهَا لَفَائِفُ ... وَلِلنَّوَى بِالْمُنْتَوَى مَصَارِفُ

تَأَبَّدَتْ تَوَحَّشَتْ وَمَعْقُلَةٌ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ وَعَيْنٍ كَأَنَّ الْبَابِلِيَّيْنِ لَبَّسَا بِقَلْبِكَ مِنْهَا يَوْمَ مَعْقُلَةٍ سِحْرًا وَكَذَلِكَ وَاحِفُ وَالْبُرْدَانِ ٥ وَالْمِذْنَبُ مَسِيلُ مَاءٍ بِحَضِيضٍ مِنَ الْأَرْضِ وَلَيْسَ بِحَدٍّ وَاسِعٍ وَالْجَمْعُ مَذَانِبُ فَإِذَا كَانَ فِي سَنَحٍ أَوْ سَنَدٍ فَهُوَ التَّلْعَةُ وَيُقَالُ لِسَيْلِ مَا بَيْنَ التَّلْعَتَيْنِ ذَنَبُ التَّلْعَةِ

وقيل المذنب مسيل من الروضة إلى الوادي والنواصف ما ارتفع عن الوادي واستوى وهي مزرع وقال أبو عبيدة هي مجاري الماء واحدتها ناصفة وقال غيره الناصفة صخرة تكون في مناصف أسناد الوادي ونحو ذلك من المسائل واللفائف الكثير والنوى نية القوم والمنتوى الموضع المقصود

والصرف ينئي عنك أو يساعف ۞ يوما بمن أنت له موالف

وخلج أشطان النوى مقاذف ۞ وبلدة لقولها سائف

ينئي يبعد ويساعف يدني والخلج الجذب مقاذف البعد والقول البعد والسائف ألا يكون بها رعي ٥

للهام في أرجائها هواتف ۞ وللرجاس الجن فيها عازف

وطعنها والعيس بي خوانف ۞ الى سدى تشفي به الشفائف

الهام جمع هامة وهي من طير الليل والأرجاء واحدها رجا مقصور يكتب بالألف هو ناحية كل شيء وما حوالى البئر والإنسان رجوان والصوائف الصوائح والهتف الصوت الشديد يهتف هتفا وهتافا وهتافا والرجس الصوت الشديد أيضا والعازف من العزيف وهي أصوات الجن ولعبهم وكل لعب عزف والعيس جمع أعيس وعيساء والعيس والعيسة لون أبيض مشرب صفاء في ظلمة خفية والخوانف جمع خانفة وهي التي تخنف في سيرها وصوملها رؤوسها من النشاط والسدى الماء غير المقروب وأصل السدى المهمل يقال أهمله وأساعه وأسداه وأضاعه وعبهله إذا تركه والشفائف شدة العطش ويروى تشفي به الشفائف والشفيف وجع يصيب الإنسان يخبر

ان

أن الرتيف قد عصب من شدة العطش حتى أصابه في فيه الشفيف

داو على جماته قراطف ۞ كأنما أنقع ورسا دائف

مما اسنفت من مائه الغوارف ۞ قلت ولا يبلغ وصفي واصف

الماء الداوي الذي يعلوه كالجلدة من أجونة وتلك الجلدة يقال لها الزواية شبه ما غشيه من الزواية والدمن وما نفته الريح بالقراطف وهي القطف واحدتها قرطف وشبه الماء في صفرته بالورس ودفت وقدت يعني

لأمدحن والعروف عارف ۞ بمستجدات لها طرائف

لها مسير ولها مواقف ۞ أسسها صنع بهن قائف

أراد صنع كفف ورجل صنع اللسان

خليفة آباؤه خلائف ۞ له إذا عد القديم الآنف

مجد القديم والجزيل الرادف ۞ وسالف مرتطع وسالف

الآنف الثابت مأخوذ من الأنف الرادف الحديث الذي يردف مجده الأول

في مشمخرات لها مناعف ۞ دون الذرى من دونها نفانف

ومن بني مروان عز شارف ۞ راس إذا ما اهتزت الرواجف

ما طرد الليل النهار العاطف ۞ وود أخوالك كهف كاهف

إذا أضر بالقنا المحاجف ۞ أيام آجال لها متالف

الكهف الذي يلجأ إليه وأصله أنه كالمغارة في الجبل إلا أنه واسع فإذا صغر فهو غار والجميع الكهوف والمحاجف المقاتل بالحجفة وهي ضرب من الترسة تتخذ من جلود الإبل مقورة والجميع الحجف ٥

آسوك حتى يأمن المخاوف ، وللوليد العدل والتكالف
من أوق أثقال لها مآزف ، لا تستطيع حملها المزاحف

التكالف الشدائد من الأمور ويقال إنه لذو تكلفة إذا كان يتكلف الأمور العظيمة والأوق الثقل والمآزف الضيق والمزاحف المعيية

ولا السراة الجلة الغطارف ، إذ ألح الفخم الأوائف
ومنح كفيك ربيع واكف ، جود إذا ما أخلف المخالف

السراة الخيار والجلة المسان والغطارف الخيار ومن الرجال السيد الشريف الواحد غطريف والفخم العظام من الأمور التي لا يركبها كل أحد والواحدة فخمة وفخمة والأوائف من الاستئناف والربيع هاهنا المطر والواكف القاطر والجود الكثير الغزير ٥

غيث إذا ما غبرت العواصف ، يفرغ في بحرك بحر قاصف
مد ومن بحرك يسقى الغارف ، ريا وتنقع المستقى مراشف

العواصف الرياح إذا اشتدت واحدتها عاصف قال الله جل وعز جاءتها ريح عاصف والمعصفات هي التي تثير التراب عصفت وأعصفت قال العجاج ٥
والمعصفات لا يزلن هدجا والمدكرة الماء أيام المدود تقول مد النهر والمراشف الماء القليل الذي يترشف شيئا بعد شيء ٥

ثمد بكي وقليل ناشف ، يا ابن اليزيدين اليزيد الطارف
من الردى والكامل الخنادف ، وبالعراقين لمن يخالف

الثمد والثمد الماء القليل يبقى في الأرض الجلد ويقال بل الثمد الماء الذي يظهر في

الشتاء ويذهب في الصيف وقال النابغة فاحكم كحكم فتاة الحي إذ نظرت إلى حمام سراع وارد الثمد والبكي القليل ويقال بكوت الناقة وهي تبكو بكاءة وبكات أيضا والخنادف يريد خندف وقوله يا ابن اليزيدين هو يزيد بن عبد الملك أبوه وأم يزيد عاتكة بنت يزيد بن معاوية ٥

ذو مرة أنيابه صوارف ، يوسف والعايف ضيما عايف
بالحسنين محسن ملاطف ، وهو لمن شاوس سم ذايف

يوسف هو يوسف بن عمر الثقفي وكانت أم الوليد بن يزيد بنت محمد بن الحجاج ابن يوسف بن أم أبيها شاهفرند بنت يزدجرد بن فيروز أخواله كاسرة وأصل الشوس النظر بمؤخر العين ومعنى شاوس عادى ٥

وفيه حين تنتغي الشرايف ، قهر وإضرار وعنف عاسف
وقاصد إن قصدوا مناصف ، يشتد حتى تبرأ النكائف
من المراض والطحال الشاغف

الشرايف جمع شرسوف وهو ضلع على طرفها الغضروف الرقيق والنكائف جمع نكفة وهما نكفتان غدتان تكتنفان الحلقوم والداء منه يقال له النكاف ونكف البعير فهو منكوف وقيل هي ما بين اللحي والعنق من جانبي الحلقوم من ظاهر وباطن والشغاف داء يأخذ في البطن فيجسه الطبيب فإذا رآه قد نزل رجي له البرء وإلا خيف عليه ٥

وقال [illegible]

يا صاح هاجتك الديار الدرس ، على هوى في النفس منه وسواس

كَيْفَ وَقَدْ مَرَّتْ لَهُنَّ أَحْرَاسْ وَهُنَّ عُجْمٌ لَوْ سَأَلْتَ أَخْرَاسْ

أَكْرَاسٌ جَمَاعَةُ كِرْسٍ وَهُوَ مَا تَرَاكَمَ مِنَ الْأَبْعَارِ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَمِنْهُ الْكُرَّاسَةُ وَالْوَسْوَاسُ وَالْوَسْوَسَةُ حَدِيثُ النَّفْسِ مَعَ صَوْتٍ خَفِيٍّ وَالْأَحْرَاسُ جَمْعُ حَرْسٍ وَهِيَ الدُّهُورُ

كَأَنَّهُنَّ دَارِسَاتٌ أَطْلَاسْ مِنْ صُحُفٍ أَوْ غَايِبَاتٍ أَطْرَاسْ

فِيهِنَّ مِنْ عَهْدِ التَّصَابِي أَنْفَاسْ إِذْ فِي الْغَوَانِي طَمَعٌ وَإِيَاسْ

وَعِفَّةٌ فِي خَرَدٍ وَاسْتِينَاسْ وَهُنَّ كَالْجِنِّ لَهُنَّ إِبْلَاسْ

أَطْلَاسٌ جَمْعُ طِلْسٍ وَهِيَ وَالْأَطْرَاسُ وَاحِدٌ وَالْخَرَدُ الْحَيَاءُ وَالسُّكُونُ خَرِيدَةٌ بَيِّنَةُ الْخَرَدِ وَالْإِبْلَاسُ الْتِبَاسُهُنَّ

مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخْدَعَهُنَّ الْأَكْيَاسْ مُسْتَوِيَاتٌ مَكْرُهُنَّ أَطْلَاسْ

كَمَا اسْتَوَى بَعْضُ النَّعَامِ الْأَمْلَاسْ مِثْلُ الدُّمَى تَصْوِيرُهُنَّ أَطْوَاسْ

الْأَكْيَاسُ مِنَ الْكَيْسِ وَهُوَ الْعَقْلُ مِنْهُ قَوْلُهُمْ فُلَانٌ كَيِّسٌ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ الْمُؤْمِنُ كَيِّسٌ تَقِيٌّ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ الْأَكَايِسُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّمَا هُوَ الْغُدُوُّ وَالرَّوَاحُ وَالْعَمَلُ كَاسَ يَكِيسُ وَتَقُولُ هَذَا الْأَكْيَسُ وَهِيَ الْكُوسَى وَالْكِيسَى أَيْضًا وَهُنَّ الْكُوسُ وَالْكُوسَيَاتُ لِلنِّسَاءِ خَاصَّةً وَامْرَأَةٌ نَطِيسَةٌ عَفِيفَةٌ وَالتَّنَطُّسُ التَّقَزُّزُ وَقَالَ الْعَجَّاجُ وَلَهْوَةَ اللَّاهِي وَلَوْ تَنَطَّسَا وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ النَّطْسُ وَالنَّطِسُ الْمُبَالِغُ فِي الشَّيْءِ وَالنِّطَاسِيُّ وَالنِّطِّيسُ الْعَالِمُ بِالطِّبِّ وَالدُّمَى جَمْعُ دُمْيَةٍ وَهِيَ الصَّنَمُ وَالصُّورَةُ الْمُنَقَّشَةُ وَالْأَطْوَاسُ جَمْعُ طَاوُوسٍ وَمِنْهُ

قِيلَ

قِيلَ لِلشَّيْءِ الْحَسَنِ إِنَّهُ لَمَطْوُوسٌ

وَمُرْفَلٍ ذَا الْعَيْشِ رَفْلٍ مَيَّاسْ وَبَلَدٍ يَجْرِي عَلَيْهِ الْعَسْعَاسْ

مِنَ السَّرَابِ وَالْقَتَامِ الْمُتَمَاسْ مِنْ خَرَقِ الْآلِ عَلَيْهِ أَعْبَاسْ

مُرْفَلُ الْعَيْشِ سَعَتُهُ وَالرَّفْلُ الْوَاسِعُ وَمَيَّاسٌ ضَرَبَهُ مَثَلًا وَهُوَ مِنَ الْمَيْسِ وَهُوَ التَّبَخْتُرُ وَالتَّهَادِي كَمَا تَمِيسُ الْجَارِيَةُ الْعَرُوسُ وَالْجَمَلُ رُبَّمَا مَاسَ بِهَوْدَجِهِ فِي مِشْيَتِهِ تَقُولُ مَاسَ يَمِيسُ مَيْسًا وَالْعَسْعَاسُ سَرَابٌ خَفِيفٌ لَا طَائِلَ فِيهِ وَمُتَمَاسٌ خَفِيفٌ وَكَذَا مُتَمَسَّامٌ مِثْلُ جَذَبَ وَجَبَذَ وَالْأَعْبَاسُ الطُّلْمَةُ بِالتِّينِ وَالتِّبْنِ

وَقُحَمٍ أَطْمَاءٍ وَهُنَّ أَسْدَاسْ فِيهِ لِأَنْوَاعِ النَّهَارِي مِقْتَاسْ

إِذَا الْقَطَا أَوْرَدَهُنَّ الْأَخْمَاسْ وَضُمَّرٍ فِي لِينِهِنَّ أَشْرَاسْ

قُحَمٌ سَيْرُ مَنْقَلَتَيْنِ فِي مَنْقَلَةٍ أَسْدَاسٌ تَرِدُ الْمَاءَ تَعْدِيسٌ وَأَشْرَاسٌ صُعُوبَةٌ

يَحْفِزُهَا لَيْلٌ وَحَادٍ قَسْقَاسْ كَأَنَّهُنَّ مِنْ سَرَاءٍ أَقْوَاسْ

لَمْ تَعْلَقِ الْأَوْتَارَ فِيهَا الْعَكَّاسْ إِذَا جَرَتْ فِيهَا النُّسُوعُ الْأَمْلَاسْ

يَحْفِزُهَا يَحُثُّهَا وَالْقَسْقَاسُ الْخَفِيفُ وَالسَّرَاءُ خَشَبُ شَجَرٍ تُعْمَلُ مِنْهُ الْقِسِيُّ وَتُعْمَلُ مِنْهُ أَيْضًا الرِّحَالُ شَبَّهَهَا بِالْقِسِيِّ الْمُعَطَّلَةِ فِي ضُمْرِهَا مِنَ التَّعَبِ مُعَطَّلَةٌ لَا أَوْتَارَ عَلَيْهَا وَعَكَّاسٌ مُوتِرٌ وَهَذَا مَأْخُوذٌ مِنْ عَكْسِ الْبَعِيرِ وَهُوَ أَنْ يَعْكِسَ رَأْسَهُ إِلَى الْأَرْضِ عَكْسَةً وَرَكْسَةً وَرَفْسَةً وَالْخَيْطُ يُقَالُ لَهُ الْعِكَاسُ وَالرِّكَاسُ وَالرِّفَاسُ وَالنُّسُوعُ الْأَمْلَاسُ الْقَلِقَةُ الْمُضْطَرِبَةُ

وَالْقَوْزُ مِنْهَا رَابِبٌ وَقَمَّاسْ يَطْوِينَهَا أَوْلَادُهُنَّ أَعْرَاسْ

للعرق الباقي بهن أنحاس   وقلت إذ آس الأمور الأتاس

القور جمع القارة ويقال قور وقار عن ابن السكيت وقيران جماعة قارة أيضا وهي الأصاغر من الجبال والأعاظم من الآكام وهي متفرقة خشنة كثيرة الحجارة والراسب يريد في التراب مثل الرسوب في الماء وهو الذهاب فيه سفلا رسب يرسب رسوبا والقامس يغوص مرة ويرتفع أخرى وكل شيء ينغط في الماء ثم يرتفع يقال قمس يقال قمسته في الماء وأقمسته ه والأعراس يريد أنها تلقي أولادها لغير تمام واحدها عرس أنحاس جمع نحس وهو السواد وأتس فسد والأتاس هم المفسدون ه

وركب الشغب المبيء المائس   واجتنى شرا بيديه الجتاش

وأخرب فيها شغل وقباس   تجل أن تذكر فيها الأنكاس

المائس المفسد والإثم منه المأس قال الأفوه   إما ترى رأسي أودى به مأس زمان ذو انتكاث مؤوس والاجتباس الالتماس والأقباس جمع قبس وهو شعلة من نار تقتبسها وتقتبسها أي تأخذها من معظم النار قال الله عز وجل لعلي آتيكم منها بقبس والأنكاس جمع نكس وهو من القوم المقصر عن غاية النجدة والكرم ه

إذ بلغ الجهد العراك الدواس   وزيل الدعوى الجلاط الحواس

هناك مرداه مدق مرداس   والموت بالمستوير دين غماس

العراك القتال والدواس الفعال من الدوس وهو شدة الوطء بالأقدام والقوائم حتى يتفتت كقولك طريق مدوس وأشباه ذلك والخيل تدوس

القتلى

القتلى بالحوافر وقال فداسوهم دوس الحصيد فأهمدوا   والتزيل التفريق والحوس الخبط والجبس أخذن من هذا مرداهم مرماهم الذي يرمون به وهو المرداس أيضا يقال ردسه إذا رماه

وعرفت يوم الخميس الأخماس   وقد نزت بين التراقي الأنفاس

وفي الوجوه صفرة وإبلاس   من برد الموت وقد هاب الناس

الأخماس القبائل فالأزد خمس وأهل العالية خمس وبكر خمس وعبد القيس خمس فالبصرة أخماس والكوفة أرباع والشام أسباع

والترجمان بن هريم هراس   كأنه ليث عرين دراس

بالعثرين ضيغمي هواس   ليس له إلا الزئير أجراس

كما يرج الرعد أحوى رجاس   أشجع خواض غياض حواس

العثرين هو عثر واحد ثناه بما حوله وهو موضع يعرف بالأسد والضيغمي والضيغم اسم من أسماء الأسد مشتق من الضغم وهو عض غير نهس والهواس يهوس كل شيء لا يهابه والهوس الطريان بالليل والطلب في جرأة تقول أسد هواس ورجل هواسة مجرب شجاع وقال ابن دريد هاس يهوس وهو إفسادك الشيء وهاس الذئب في الغنم هوسا إذا أفسد فيها والأجراس التصويت والرجة الهدة وشدة الصوت والأحوى من الحوة وهي حمرة تضرب إلى السواد ورجاس له صوت شديد والأشجع من الأسد الجريء على الصيد والأشجع من الرجال كذلك كأن به جنونا

في نمرات لبدهن أحلاس   عادته خبط وعض هماس

ووقع نابيه مجدّ فأس ... يعدو بأشبال أبوها الهرماس

شبّه ما لبد من وبره بنمرات الأعراب فهو كالحلس على زبرته والهمس خفيّ الصوت والوطء وفأسته ضربته بالفأس مثل سفته ضربته بالسيف وعصوته بالعصا ٥

وقد رأى الذوّاد وهو خنّاس ... نجا فرارًا والغرور خيّاس

لو لم تبرّزه جواد مرأس ... لسقطت بالماصعين الأضراس

خيّاس فرّار يقول كأنه يذود عنهم ثم هرب والمرأس الفرس الذي يعضّ رؤوس الخيل إذا جارته ٥

وابن هريم والرئيس مرتاس ... للمصعبات والأسود فرّاس

ضارٍ بإقراء الدواري رأّس ... والترجمان حين يعيى الإبساس

مرتاس يريس في مشيته يتبختر والرأّس الذي يأخذ بالرؤوس والإبساس مسح الضرع عند الحلب حتى يدرّ وأقريت الشيء شققته وأفسدته فإن أردت أنك قدرته وقطعته لإصلاحه قلت فريته

ويكره الحقّ البخيل العبّاس ... كالغيث تحيا في ثراه البؤّاس

تراه منصورًا عليه الأرغاس ... يخضرّ ما اخضرّ الألاء والآس

يقول يكره البخيل أن يتشبّه بالغيث وعبّاس عابس وبؤّاس جمع بائس وبؤس الرجل يبؤس بؤسًا والأرغاس النعم وقيل الرغس البركة والنماء تقول امرأة مرغوسة ولود ورجل مرغوس كثير الخير قال العجّاج

إمام رغس في نصاب رغس والألاء نبت في الرمل أخضر الزهر وقيل شجر

ورقه

ورقه وحمله دباغ وهو أخضر الشتاء والصيف والواحدة ألاءة

إنّ تميمًا حاربتها الأرجاس ... ونحن إن عضّ الحروب الأعماس

يأبى لنا قبص وجدّ قنعاس ... له ملاطيس وخبط ملطاس

الأعماس الشداد وأنشد إذا أراد عمسة تعمّسا والتعمّس الظلم والقبص العدد والكثرة يقال إنهم لفي قبص العدد وفي قبص الحصى أي في أكثر ما يستطاع عدده من كثرته وملاطيسه أخفافه وهو الدقّاق لكلّ شيء

وعنق ثمّ وجوز مهراس ... ومنكبا عزّ لنا وأعجاس

إذا الدواهي اجتمعت والأحساس ... نهنههم عنّا ذياد حبّاس

جوز كلّ شيء وسطه والمهراس مفعال من الهرس وهو دقّ الشيء بشيء عريض كما تهرس الهريسة بالمهراس والفحل يهرس القرن بكلكله والأعجاس الأعجاز واحدها عجس وعجس نهنههم كفّهم وزجرهم نهنهت فلانًا إذا زجرته ونهيته وأنت تنهنهه نهنهة وأنت منهنه وهو منهنه وتقول ذاد يذود ذيادًا وهو السوق والطرد ٥

وحرشف خشن وخيل أكداس ... ولم يعوّقنا النجوم الأنحاس

وإن تبارى ناعب وعطّاس ... والنصر منّا والمضاء الحدّاس

يشغى الشياطين بنا والنجّاس

الحرشف الرجّالة الكثيرة شبّههم بالجراد بعد نبات أجنحته وهو أشدّ أكلًا وهو أحمر وأنشد وحرشف من الرجال جرب والأكداس متتابعة لكثرة بعضها على بعض لم يعوّقنا يقول لا نبطئ لنحس النجوم ونعب الغراب وعطس العاطس

والحدس الركوب على غير الطريق ومنه قيل للذى يقول الشئ لا يحققه حدس وعتن واعتتن وعكل واعتكل بمعنى واحد فحاس مفتخرون والفجس الفخر وقال العجاج خليفة ساس بغير فجس ٥

دعوت رب العزة القدوسا ٭ دعاء من لا يقرع الناقوسا
حتى أرانا وجهك المرغوسا ٭ والدين يحمى هاجسا مهجوسا

القدوس المقدس من القدس وهو تنزيه الله جل وعز وتقدس هو كما قال جل وعز الملك القدوس وقال العجاج قد علم القدوس رب القدس أن أبا العباس مولى نفسى والناقوس هى الخشبة الطويلة والوبيل الخشبة القصيرة تقول نقس بالوبيل الناقوس نقسا وقال جرير لما تذكرت بالديرين أرقنى صوت الدجاج وقرع بالنواقيس ويقال رجل مرغوس إذا كان كثير المال والولد فأراد المرغوس من المال والبركة والاسم الرغس والدين يحمى يريد الهم الذى فى صدر الإنسان حتى يصيره جمرا والهاجس ما هجس من أمر وفكر

مغس الطبيب الطعنة المغوسا ٭ شد بعشر حبله المخموسا
فى قتب لم يتخذ حلوسا ٭ أشكى المطا وأوجع الدخيسا

يقول أجد فى صدرى مما على من الدين كما يمغس الطبيب يطعن فى الجرح مخموس جعل من خمس قوى بعشر شده بيديه جميعا بعشر أصابع والمغس الطعن والطعنة الغموس الواسعة النافذة قال أبو زبيد ثم أنفذته ونفست عنه بغموس أو طعنة أخدود فى قتب أراد جد فى شد القتب وهذا مثل يقول الدين

الذى

الذى ركبنى بغير حلس فأثر القتب فى ظهرى أشكى أوجع والمطا الظهر وكل ما دخل بعضه فى بعض فهو دخيس أراد أو هى اللحم الداخل ويروى النحيسا والنحس لحم الخف الداخل وعدد دخيس إذا كثر ٥

بل أيها الموعد أن يريسا ٭ والمتمنى الفتنة البسوسا
عرس ولما تمنع التعريسا ٭ من صكة أخرى أو تقع فريسا

يريس يميس ويتبختر وراس يريس ريسا وماح وماس والبسوس يعنى المشؤمة وبسوس اسم امرأة هاج بسببها حرب بين بكر وتغلب عرس يريد أيها الموعد عرس أى اسكن قبل أن تحمل عليك حملا يمنعك من السكون يريد من أن أصكك صكة أخرى والفريس المدقوق العنق ثم يصير المقتول أى آتيك بداهية أخرى ٥

ما إن أبالى ماسك المؤوسا ٭ وشانئ أرأمته التوكيسا
صلمته وأجدع الغنطيسا ٥

الصلم استيصال الأنف والأذن جميعا وأيهما كان فهو صلم والغنطيسة الأرنبة ٥ ماسك إفسادك يقال ماست بينهم أفسدت والمؤوس المفعول من المأس أرأمته الزمته ذاك حتى أحبه أى صيرته يرأم ذاك أى أرضيته بذاك حتى صار يرأمه والتوكيس النقص وهو الوكس يقال منه وكسه ووكسه بمعنى

ألا تخاف الأسد النهوسا ٭ كأن وردا مشربا وروسا
كان لحيى رأسه قنوسا ٭ تخشى شذاه المؤللات الخيسا

النهس القبض على اللحم ونتره وقال العجاج مضبر اللحيين نسرا منهسا

وردا يعني أسدا والمشرب المخالط والورس جمع ورس شيء أصفر كلطخ يخرج على الرمث بين آخر الصيف وأول الشتاء إذا أصاب الثوب لونه وقد أورس الرمث فهو مورس وروى أبو عبيد أورس الرمث إذا أدرك فهو وارس ولا يقال مورس والحيد الناحية والقنوس جمع قنس وقنوس وقوانس شبهها بالقوانس من البيض وقونسها مقدمها فصير أن لحيديه قنوسا أي لباسا وذلك أنه يضرب إلى الصفرة والورسة يقول كأن ذلك الورس بجانبي رأسه له لباس كقونس البيضة وشداه أذاه والموئلات الأسد اللواتي ألفن ولزمن الخيس حتى جعلن به وألفن من أجمارها والوألة الأبعار والأبوال وهي الدمنة أيضا والخيس شجر ملتف وهي الأجمة مأوى الأسود وكذلك الغيل والعرين فاستعار هذا للأسد ٥

من أسد ذي الحبتين أن يحوسا أغياله والأجم العريسا
لا يمتنعن الدوس أن يدوسا ليث يدق الأسد الهموسا

خبوت الأرض بطونها وما اتسع منها تكون فيها الأسود واحدها خبت يحوس أغياله يدق أغياله. يحوسهم ويجوسهم أي يدقهم والحوس الدق وقال آخر حاس وغاس وهو الطوفان بالليل يطلب شيئا يأكله والعريس موضع الأسد ويحوس معناه يجيء ويذهب كأنه عسس وأسد حواس لا يمتنعن يقول لا تمتنع هذه الأسد من هذا الأسد أن يدقها والهمس ها هنا الغمز والهموس الشديد الغمز ٥

والأقهبين الغيل والجاموسا يوهي إذا لاقى الشداد الحوسا

بعد الصميم العصب المدخوسا إذا أمر المنكب الردوسا

الفهبة غبرة إلى السواد يعني في ألوانهما يقول هذا الأسد يدقهما أيضا والأحوس الذي لا يكاد يبرح من مكانه لشدته وجرأته وكذلك الأليس والجمع حوس وليس والصميم خالص العظم والمدخوس اللحم الداخل بعضه في بعض يقول يوهيه إذا أفتل منكبه والردوس الشديد الدفع ها هنا ردسه دفعه وأمر فتل ٥ والصميم أيضا العظام والعصب ٥

ذا الركن والخباطة اللطوسا وكاهلا ذا بركة هروسا
لاقين منه حمسا حميسا وإن لقيت العلج الرفوسا

الخباطة الذي يخبط بقوائمه واللطوس الذي يلطس بها أي يضرب واللطس شدة الضرب بالقوائم والكاهل مقدم أعلى الظهر مما يلي العنق وهو الثلث الأعلى فيه ست فقارات والبركة ما ولي الأرض من جلد البطن وما يليه من الصدر من كل دابة واشتقاقه من مبرك البعير والهروس الدقوق لاقين منه أي لاقين من هذا الأسد حمسا والحمس والحميس والأحمس الشديد ورجل أحمس شجاع والعلج الشديد العلاج والرفوس الشديد الرفس

مستصعبا ذا شاهق شموسا هدرت هدرا يشكت الجروسا
بخباخه والبذخ الرجوسا هدرا ترى منه العدى جلوسا

ذا شاهق يقال شهق برأسه وشمس يعني هذا العلج وشموس منوع والجروس جمع جرس وهو الصوت ويقال جرس وجرس والبخباخ والبخ الهدير الذي يملأ الشقشقة وهو إذا سمع هديره قيل له بخ بخ والبذخ يريد البذخ وهو

التطاول والقولة وفي الرجل الافتخار والترفع والفعل بذخ يبذخ بذخا وبذوخا وهو بذاخ وفي الشعر باذخ وقال العجاج أشم بذاخ نمتني البذخ وقال أبو عمرو الشيباني يقال إذا هدر الفحل فاشتد هدره فلا يكون فوقه بذخ بذخ وقد بذخ بذخانا وإنه لفحل بذاخ وقال العريف الكلبي بذخ بذخ ثم بخ بخ بالحصى عددا على القبائل إن دافعنا زخرا ورجوسا يعني شديد الصوت ٥

صرعا وصقعا يدمغ الرؤوسا ... يرين رخب الشجر علطيسا

لا يشتكي النطحة الفطوسا ... يكفيك عند الشدة الرئيسا

أي لا يشتكي هذا الفحل النطحة الفطوس يقال ضربه ففطس أي مات وقوله يرين يعني الإبل ترى هذا الفحل والشجر مدخل اللحيين بعضها في بعض وكل شيء ضرب على شيء يابس فهو صقع وكل ضرب على أجوف فهو قفخ ورخب واسع والرئيس المنكر يقال جاء بالدواهي الرئيس ٥ العلطيس الغليظ والشجر شحوة الفم وفطس وفقس واحد وفقم مثله ٥

والعض ذا المرانة الدحوسا ... ويعتلي ذا البعدة النحوسا

ذاك وأشفي الكلب المألوسا ... كيا بوسم النار أو تخبيسا

العض المنكر الشديد الخصومة وذا المرانة قد مرنته الخصومات والدحوس الذي يدحس الأمور أي يبحثها وذا البعدة الذي يبعد في الأمور والمعاداة والنحوس الظالم والبخس الظلم وهو أن تبخس أخاك حقه فتنقصه وقول الله جل وعز وشروه بثمن بخس أي ناقص دون ثمنه ولا تبخسوا الناس أشياءهم

أشياءهم

أشياءهم أي لا تنقصوهم ومن الدحس أيضا دحس به إذا وشى به ومشى بالنميمة عليه واندحس أي استتر وقال آخر الدحس التدسيس للأمور يستبطنها ويطلبها أخفى ما يقدر عليه قال ولذلك سمي دودة تحت التراب دحاسة وهي صفراء صافية لها رأس منشعب دقيقة تشدها الصبيان في الفخاخ لصيد العصافير لا تؤذي وقال العجاج في الدحس والاستبطان ويقتلون من ماءي في الدحس وماءي ثم والمألوس الضعيف النحيل شبه المخبل ويروى المسلوسا وهو الذي ذهب عقله والتخبيس التذليل والكلب الذي به مثل الجنون من الغضب ٥

بخنف لا يرسل التنفيسا ... يعدل عني الجدل الشخيسا

بعد النزي والمترف العتريسا ... حتى يذل الأشرس الشريسا

بخنف يقول بخنقه خنقا لا يدعه يتنفس ويعدل عني يعني فعله جدل شديد الخصومة والنزي جمع نزوة والنزو والنزاء والنزوان الوثبان والتصاعد وقال اللحياني يقال قد نزا ينزو نزوا ونزوا ونزوانا ونزاء ونزاء والمترف المبطر القليل الهم والعتريس الداهية والأشرس والشريس واحد وهو العسر الشديد الخلاف وقال قطلت ولي نفسان نفس شريسة ونفس تعناها الفراق جزوع والشخيس الذي لا يزال يتاخس أي يخالف وتتاخست أسنانه تخالفت والعتريس الصعب ٥

والخصم ذا الأبهة الشطوسا ... صك العدى أخلفه حرميسا

لا يملك الناس له ناميسا ... أمسى الغواني يعدو دشوسا

الأبهة العظمة والكبر وفي بعض الحديث ما فعلت أبهتكم والشطوس الذاهب
في ناحية كأنه يشغب يأخذ في غير الطريق والشطس الدهاء والعلم
يقول إنه رجل شطسي ذو أشطاس ويروى كد العدى يقول هذا
الفعل كد أعدائي وصكهم والأخلق الأملس والمرمريس الصلب والمرس
الحبل سمي به لكثرة تمرس الأيدي إياه ورجل مرس شديد الممارسة أي
المعالجة ذو جلد والمرمريس من الأرض التي لا نبت بها والمرمريس الداهية
وأنشد جاءت خطوب الدهر بالبرديس وبالدرخمين وبالمرمريس
وقال التأبيس التأثير والتأبيس التليين فلان ما يؤبس أي ما يلين
شوس ينظرن في ناحية ٥

لجلجن ذو لي منطقا موهوسا خالطنه غزل تنجيسا
لما رأين لحيتي خليسا رأين سودا ورأين عيسا

اللجلجة أن يتكلم الإنسان بكلام غير بين ولسان غير بين وهو تعثر لسانه
وانغلاقه وقال ومنطقا بلسان غير لجلاج موهوسا يقال هاس منطقه
إذا أخفاه وهش منطقهن أخفينه والتنجيس التكبر والنجاس المتكبرون
والخليس فيه بياض وسواد وأنشد الأصمعي والرأس قد صار خليسا اثنين
من البياض والسواد نصفين ٥ والعيس البيض جمع عيساء

في سابغ يكسو اللمام العيسا ضرج المذكي الشعل المقبوسا
والشيب حين أدرك التقويسا والحبر منه خلقا معفوسا

السابغ الطويل سبغ الشعر سبوغا واللمام لمة ولمم ولمام وهو شعر الرأس

إذا كان . والغيس جمع غيساء لمة غيساء أي ناعمة ويقال كان
ذلك في غيسان شبابه أي ناعمه والضرج الشق والمذكي الموقد النار
يقول اشتعل الشيب كما اشتعلت شعلة من نار ذكاها رجل فشقق موضع
النار ويروى في شابج يقول في شيب قد شاع والشعل ما اشتعل والمقبوس
المشعل والتقويس يعني انحناء الظهر وتقوس الظهر وقال امرؤ القيس
ومن قد رأين الشيب فيه وقوسا والحبر يعني الشباب الحبر وحبر الشباب
طراءته وحسنه يقول لما رأين ماء الشباب قد أخلق كما يتبدل الثوب
معفوس مهان يقول كان علي ثوب من الشباب جميل فبدله الشيب المعفوس
الموطوء للطرج عفسته إذا وطئته ٥

بدل ثوب الجدة الملبوسا وقد أكون مرة نطيسا
بخبء أدواء الصبا نقريسا أخرج خبء العقد المدسوسا

النطيس والنطاسي والنطس والنطس واحد تنطس في الأمر بالغ فيه وعلمه
والخبء المخبوء والنقريس والنقرس العالم ودليل نقرس وطبيب نقرس
عالم داهية والمدسوس المخفي يعني السحر ٥

والنشرة الغبراء والتلبيسا وقد يرين بالصبا طاووسا
ومذهبا عشنا به حروسا لو كنت بعض الشاربين الطوسا

يقول أخرج السحر والنشرة الغبراء التي تربت من التراب والتلبيس ما
لبس وخلط من الأمور ومذهبا أي لون كأنه لون الذهب والحروس
الدهور الواحد حرس والطوس يريد الطوس وهو دواء ٥

ما كان إلّا مثله مسوسا ۝ لين الشباب الحسن والتمليسا

أجدو المنى وأغبط العروسا ۝ لا أشتهي القرّاء أن أبيسا

المسوس المريء الذي ينجع في البدن وقال لو كنت ماءً كنت لا عذب المذاق ولا مسوسا وقيل هو من المياه ما نالته الأيدي يقول لو كنت بعض هؤلاء الذين يشربون الدواء ما كان ذلك الدواء إلّا مثل ما بي من الشباب مرّة وحسن هيئة وملاسة أجدو أتبع أمنيّتي من النشاط والفراغ وإذا قيل فلان عروس اشتهيت أن أكون مثله وأبيس أتبختر ومثله أربش

أحسب يوم الجمعة الخميسا ۝ في عهدا قد عفا مدروسا

تحي التمحّي نقسة المنقوسا ۝ كما رأيت الورق المطروسا

العهد والمعهد الموضع الذي كنت تعهد به شيئًا والعهد من الوصيّة والتقدّم إلى صاحبك والعهد الذي يكتب للولاة والعهد الموثق والعهد الالتقاء والإلمام والعهد من المطر أن يكون وسميّ قد مضى قبله ثمّ يردفه الربيع بمطر بعد مطر يدرك آخره بلل أوّله ونُدوّته وأهل العهد الذمّة وهم الذين يؤدّون الجزية من المشركين كلّهم وسمّي الذمّيّ معاهدًا لأنّه عاهد وبايع على ما هو عليه من إعطاء الجزية والعهد المنزل الذي لا يزال القوم إذا انتووا عنه رجعوا إليه وهو الذي في البيت مدروسا أي قد عفا درسته الرياح أي عفته ودرسه القوم أي أبلوا أثره والنقس المداد الذي يكتب به والجمع الأنقاس يريد أنّه محيت الآثار بعهد هذا الكتاب ومعنى طرس محي ۝

ربّما يعفيه البلى مدروسا ۝ ببرقتي ملقى عصا لميسا

لم تر من جنّ به حسيسا ۝ روعًا من الجنّ ولا أنيسا

يقول هذا الرسم ببرقتي أمّ كيث ما ألقت عصاها لميس امرأة أقامت به لم تر يقول لم تر شيئًا راعك ۝

أسقي نضاخ الصبا بجيسا ۝ أوطف يهدي مسبلًا مجوسا

كافح بعد النثرة البرجيسا ۝ وقد ترى الأبكار والعنوسا

يقول أسقي هذا الموضع الذي ألقت لميس عصاها فيه وأقامت به نضاخ الصبا وهو المطر بجيسا مشقوقًا بالماء قد تبجّس يعني السحاب أوطف سحاب كأنّ له خملًا يهدي يتقدّم مجوسًا يريد مظلمًا من مجاساء الليل وهي بقايا ظلمته ومجس الليل آخره وكافح استقبل والنثرة كوكب في السماء كأنّه لطخ سحاب حيال كوكبين صغيرين تسمّيه العرب نثرة الأسد وهو من منازل القمر وهو من علم النجوم من البروج في السرطان والبرجيس المشتري والأبكار جمع بكر وهي من النساء التي لم تمسس بعد والعنوس امرأة عانس عنست في بيت أهلها لم تزوّج عنست وعنّست ورجل عانس لم يتزوّج ويقال أسقي بنوء النثرة حين قابلت طلوع البرجيس

ذاك وأترابًا بها أنوسا ۝ لا تمكن الخناعة النّاموسا

وتحصب اللعّابة الجاسوسا ۝ بعشر أيديهنّ والضغبوسا

ذاك يقول ذلك كما ذكرت وأنسة وأنوس للجميع خناعة تخنع وتخضع بالقول والناموس الخادع والناموس الذي ينمّس بالحديث وتحصب ترمي

الذي يلعب ويمزح والجاسوس يتحسّس منهنّ ما لا ترون بعثرا بديهنّ
يقول يفعلن ذاك جاداتٍ والضغبوس نذل القوم والضغبوس نبت
صغير أيضا والضغبوس الضعيف من كل شيء أيضا ٥

حَصْبَ الغواةِ العوَّجَ المنسوسا ... ذو النبل ما كان المها كنوسا

يرمي ويرجو الممكنات الليسا ... بل جوز خرقٍ يكتسي الطلوسا

يقول كما يحصب الصبيان الحية وقيل لها عوّج من التعوّج وهو التلوّي
والمنسوس المسوق نسّه ينسّه إذا ساقه ذو النبل رفع بيرمي وهذا
مثل يقول يرميها ما دامت في الكناس الليسا لا يبرحن يقال للذكر أليس
وجوز كل شيء وسطه والخرق الأرض الواسعة طلوسا يقول كأنه
ألبس صحفا قد محيت وطلس وطرس والطلوس السواد ٥

ترى عليه الرقرق المألوسا ... يجتاب منه طامسا مطموسا

ينضي الوأى والصلهب اللديسا ... وجل ليلٍ يحسب السدوسا

الرقرق السراب ينزو كأنه إنسان ذاهب العقل له بصيص وتلألؤ
وهو رقراق وحكى الجرمي الرقرقان البراق أيضا الذي يترقرق يجتاب
يقطع منه يعني من هذا الخرق وطامس لا نبات فيه ولا مسلك ومطموس
ممحوّ ينضي يهزل ويرق والوأى الفرس الشديد والصلهب والسلهب
الطويل الجسم واللديس قد لدس باللحم وجل ليل يريد سواده والسدوس
الطيلسان الكحلي ويقال للنيلج الذي يصبغ به السدوس وبه سميت
الطيالسة - يجتاب منه يعني من السراب ٥

يستسمع

يستسمعُ السارى به الجروسا ... هماهما يسهرن أو رسيسا

قرعَ يدِ اللعّابة الطسيسا ... علوتُ حين تخضع الرعوسا

السارى الذي يسري في الليل يقال سرى وأسرى فهو سارٍ ومسرٍ وجروس
أصوات جمع جرس وهماهم أصوات لا يفهمها والرسيس الحمى
أي مسّها وحسّها قرع يدٍ يقول تسمع مثل قرع القيان الطست والطست
في الأصل طسّة ولكنهم حذفوا تثقيل السين فخففوا وسكنت وظهرت
التاء التي في موضع هاء والتأنيث لسكون ما قبله وكذلك تظهر في كل
موضع يسكن ما قبلها غير ألف الفتح والجماع الطساس والطساسة حرفة
الطسّاس ورعوس يرجف برأسه من النعاس ٥ والرعوس الذي يهز رأسه
من نعاسه يقال منه رعس يرعس رعسا ٥

أغيد يستقي موته النعوسا ... من طول تسهيد الكرى كؤوسا

أشكل غربيّا وخندريسا ... والصهب مطو الحلق المعلوسا

أغيد نؤوم والغيد لين والنوم يلين الأعناق حتى يميل نعاسا والأشكل
شراب تعلوه حمرة والصهب إبل في ألوانها بياض مطوعند والحلق حلق
الأزمّة ٥ يستقي موته أراد موت الخرق كأنه أمات عظامه من التعب

بناصلاتٍ تحسب الفؤوسا ... إليك جبنا القفرة القموسا

في آلها والغمرة القلوسا ... زجلا ومرّا عنقا مروسا

بناصلات واحدها ناصل وهو ما تحت العنق إلى الخطم قموس قفرة تقمس
في السراب تغوص فيه غمرة سراب وكذا الآل قلوس تقلس بالماء تدفعه

وطعنة قلاسة تدفع الدم زجلا ترجل بنا هذه الإبل أي ترمي بنا في هذه
الفلاة وسير مراس ومروس شديد ٥

بسامياتٍ تُعجل التعريسا ... يردن جنح الليل أو تغليسا
أخضر يغشي دمنه التجبيسا ... بمسنفاتٍ تخبط الشبيسا

التشبيس صح

بساميات يقول هذه الإبل تسمو بأعناقها تعجل التعريس تقوم قبل ساعته
دمنه قال الماء الأخضر الذي عليه طحلبه وغثاؤه والتجبيس التراب والقذر
وتجبس الماء كدره وتجبس على فلان عقله اختلط وقال أبو عمرو الشيباني
المتجبس من الماء الكدر والمسنفات من الإبل التي تقدمها والشبيس
المكان الغليظ ٥

من الصوى والأخشب الشريسا ... بعد الحذارى والرمال الكوسا
يدهسن منه عقدًا مدهوسا ... أعرافه والأوعس الموعوسا

الصوى جمع صوة وهي الحجارة المجموعة كأنها علامات في الطريق صوة وصوى
وأصواء والأخشب مكان من القف غليظ خشن الحجارة مع كثرة وكل شيء
خشن فهو أخشب وقد يكون سفح الجبل أخشب والشريس من الشراسة
وهي غلظ وخشونة ويروى الشئيسا من الشأس وهو المكان الغليظ
أيضًا والكوس المتراكبة والحذارى جمع حذرية وهو المكان الغليظ
يدهسن يدفعن حتى يجعلنه دهسا والأعراف جمع عرف ظهور الرمال
وتجمع أيضًا على العرفة والأوعس الألين والموعوس الموطوء والدهس
ما غابت فيه الأخفاف والأقدام ٥

قد

تذكره العذالة البؤوسا ... بالجد حتى تخفض التعليسا
قالت لماضٍ لم يزل حدوسا ... ينضو السرى والسفر الدعوسا

العذالة يقول لا تيئس فإنك لا تصيب خيرًا فسافر تغنم فأكذبها يؤوس
يئست أن أصيب خيرًا والتعليس الشديد من الكلام يقول حتى تخفض
عني نهيها قال أبو عمرو الشيباني يقال علس فلان بفلان أي عذبه وآذاه
وألح عليه ماضٍ يمضي على الحدس وهو الظن ينضو يجوز والدعوس يدعس
الأرض يؤثر فيها بسير شديد ٥

ألا تخاف الجمح العطوسا ... فقال إذ قالت له تميسا
لن تملكي طوعًا ولا تأييسا ... أرجو بإذن الله أن يؤوسا

يقول ألا تخاف عاطسًا يلجمك عن حاجتك يردك عنها وكانوا يتطيرون
منه وعمسته عمته وعمسته لوت عنه حاجته والتأييس التذليل والتليين
يؤوس يعوض والأوس العوض أسه يؤوسه أوسًا عوضه خيرًا أسك
الله خيرًا وحكى الفراء عاضه الله ولم أسمعه إلا عنه وأنشد يزيدهم ثم
أعاض الرحمن ابني كالغصنين أيا غصنان يقول لن تأخذي بطاعة اللجم
ما يطير منه وهو واحد لا جمع له والعاطوس الذي يعطس ٥

فتي تجلى المحل والبئيسا ... بمسفراتٍ تكشف النحوسا
إذا شكونا سنة حسوسا ... تأكل بعد الخضرة اليبيسا

صح

البئيس فعيل من البؤس بعذاب بئيس شديد مسفرات تكشف النحوس وهي
الغبرة والحسوس التي تحرق النبت أصله من الحاسة ويروى بعد الأخضر ويقال

البُرْدُ مُحَسَّةٌ لِلْبَقْلِ أَيْ مُحْرِقَةٌ

وَلَمْ يَدَرُوا جَلْدَةً بِرْعِيسَا ، وَاخْطَ ثَالِجٍ يَجْذُرُ الْقَرِيسَا

يُضْحِي الأَضَا مِنْ مَائِهِ جَمِيسًا ، يَا عَدَّ عَنْكَ الْعَيْبَ وَالتَّدْنِيسَا

الجَلْدَةُ الخَشِنَةُ الوَبَرِ الصُّلْبَةُ اللَّحْمِ وَالبِرْعِيسُ الغَزِيرَةُ الكَرِيمَةُ وَالقَرِيسُ الجَامِدُ وَالأَضَاةُ مَقْصُورَةٌ غَدِيرٌ صَغِيرٌ وَاحِدَةُ الأَضَا وَيُقَالُ بَلْ هُوَ مَسِيلُ المَاءِ إِلَى الغَدِيرِ عَلَى تَقْدِيرِ أَكَمَةٍ وَأَكَمٍ ثُمَّ يُجْمَعُ مَمْدُودًا عَلَى الإِضَاءِ مِثْلُ أَكَمَةٍ وَأَكَمٍ وَإِكَامٍ وَالجَمِيسُ الجَامِدُ ٥

صَرِّحْ الشَّمَّاسَ الخُلُقَ الضَّبِيسَا ، فُحْشًا وَالكَذِبَ المَنْدُوسَا

وَالتَّرْذَ النَّمِيمَةَ المَقْبُوسَا ، أَبَانُ يَا ابْنَ الأَطْوَلِينَ قِيسَا

قَسَّ يَقُسُّ قَسًّا وَهُوَ مِنَ النَّمِيمَةِ وَذِكْرِ النَّاسِ بِالغِيبَةِ إِذَا تَبِعَهُمْ بِهَا وَيُرْوَى المَقْبُوسَا وَقِيسًا قَدْرًا يَا عَدَّ عَنْكَ يَقُولُ يَا عَدَّ عَنْكَ العَيْبَ بَعْدَ الشَّمَّاسِ وَالضَّبِيسُ العَسِرُ وَالضَّبِيسُ المُخَالِفُ وَالمَنْدُوسُ الَّذِي يُنْدَسُ نَدْسًا أَيْ رُمِيَ بِهِ رَمْيًا نَدَسَهُ بِحَجَرٍ وَرَدَسَهُ وَنَدَسَ إِذَا نَمَّ وَكَذَبَ وَالمَنْدُوسُ المَنْقُولُ مِنْ قَوْمٍ إِلَى قَوْمٍ ٥

فِي المَجْدِ حَتَّى تَبْلُغَ النَّفِيسَا ، تَشَرَّفَ بِابْنِي عَرْشِكَ التَّأْسِيسَا

المَحْضَ مَجْدًا وَالكَرِيمَ تُوسَا ، إِذَا المُلِمَّاتُ اعْتَصَرْنَ السُّوسَا

النَّفِيسُ الغَالِي الثَّمَنِ المَحْضُ نَعْتٌ بِابْنِي عَرْشِكَ وَالتُّوسُ أَصْلُ الخِلْقَةِ تَقُولُ العَرَبُ فُلَانٌ مِنْ تُوسَةِ كَذَا وَكَذَا وَكَذَلِكَ السُّوسُ يُرِيدُ الطَّبِيعَةَ يَقُولُ اعْتَصَرْنَ كُلَّ الطَّبِيعَةِ وَالتُّوزُ الطَّبِيعَةُ أَيْضًا

لم

لَمْ يَبْقَ حَدَّادُونَ إِبْلِيسَا ، وَبْلًا وَسَبْلًا لَمْ يَكُنْ مَخْسُوسَا

مِنْ جُودِ كَفَّيْكَ وَلَا مَنْحُوسَا ، أَنْتَ المُرَوِّي مَنْ سَقَى تَغْمِيسَا

الحَدَّادُونَ الَّذِينَ يَمْنَعُونَهُ أَنْ يَفْعَلَ الخَيْرَ يَقُولُ لَمْ يَبْقَ مَعْرُوفُكَ أَنْتَ المُرَوِّي يَقُولُ مَنْ سَقَيْتَهُ رَوَّيْتَهُ تَغْمِيسًا فِي المَاءِ أَيْ غَمَسْتَهُ فِي الرِّيِّ وَالحَدَّادُ البَوَّابُ أَيْضًا وَمَخْسُوسٌ قَلِيلٌ وَالتَّغْمِيسُ أَنْ يَبْقَى قَلِيلًا ثُمَّ يَذْهَبُ

إِنْهَالَهُ وَالعَلَلَ التَّقْبِيسَا ، نَقْعًا بِعَذْبٍ يَبْلُغُ النَّسِيسَا

تَسْهِيلَكَ المَعْرُوفَ وَالتَّلْبِيسَا ، عَطَاءَ طَلْقٍ لَمْ يَكُنْ مَحْبُوسَا

يَقُولُ عَلَلٌ يَغْمِسُ صَاحِبَهُ وَالغَمْسُ الغَوْصُ وَظَلَّ يَتَغَمَّسُ فِي المَاءِ وَنَقَعَ وَيَنْقَعُ إِذَا رَوِيَ وَالنَّسِيسُ أَنْ يَبْلُغَ أَقْصَى أَمْرِهِ وَالنَّسِيسُ العَطَشُ وَسُيَّرٌ نَاشٌّ وَبَلَغَ نَسِيسَهُ إِذَا بَلَغَ مِنْهُ الجَهْدُ ٥

لَيْسَ كَنَزْعِ النَّازِعِ الضَّرُوسَا ، إِذَا البَخِيلُ أَمَرَ الخَنُوسَا

شَيْطَانَهُ وَالتَّرَ التَّهْوِيسَا ، فِي صَدْرِهِ وَالتَّمَسَ أَنْ يَخِيسَا

يَقُولُ عَطَاءُ البَخِيلِ كَأَنَّمَا تَقْلَعُ أَضْرَاسَهُ الخَنُوسُ قِيلَ أَمَرَ نَفْسَهُ الَّتِي تَخْنِسُ وَقِيلَ الشَّيْطَانُ يَخْنِسُ فِي الصَّدْرِ شَيْطَانَهُ يَقُولُ يَسْتَشِيرُ الشَّيْطَانَ تَهْوِيسٌ تَخْلِيطٌ وَتَدْوِيرٌ وَآمَرَ مِنَ المُؤَامَرَةِ

أَمَرْتَ نَفْسًا تُكْرِمُ النُّفُوسَا ، لَيْسَتْ لِخَبٍّ يَرْهَبُ التَّفْلِيسَا

وَلَا لِنِكْسٍ يَغْمُرُ التَّنْكِيسَا ، لَوْ سَأَلَتْهُ أُمُّهُ لُؤُوسَا

يَغْمُرُ التَّنْكِيسَ يَلْزَمُهُ وَاللُّؤُوسُ وَالعَلُوسُ وَالعَذُوفُ وَاللَّوَاقُ وَالمَضَاغُ وَالعَضَاضُ وَالشَّمَاجُ وَاللَّمَاجُ وَاحِدٌ إِذَا لَمْ يَذُقْ شَيْئًا يَرْهَبُ التَّفْلِيسَ يَخَافُ أَنْ تُفْلِسَهُ

العطية واللؤوس أدنى ما يؤكل ه

أو أخته لم يكسها دريسا   يا ليته لم يعط هلبيسا

وعاش أعمى مقعدا سريسا   يلحى ويبقى ماله المنحوسا

حتى يضم الوارثون الكيسا

الدريس الثوب الخلق ويقال ما له هلبيس أي ما له شيء والسريس العنين لا يولد له يقول ليته يموت وليس له ولد حتى يضم الوارثون ماله أنشد أفي حق مواساتي أخاكم بمالي ثم يظلمني السريس ه

[illegible]

قد بكرت باللوم أم عتاب   تلوم ثلبا وهي في جلد الناب

أن نال من كذبة جلد جلحاب   تحت الليالي كانتجاب النجاب

يقال بكرت وابتكرت وبكرت قال عمر بن أبي ربيعة   أمن آل نعم أنت غاد فمبكر   غداة غد أم رائح فمهجر ويقال رجل بكر وبكر وهو البكور والتبكير والابتكار والبكرة الغداة والجميع البكر والثلب الشيخ الكبير ومن الإبل الكبير أيضا الذي قد شاب وجهه وذنبه والناب الناقة المسنة يقول تلوم شيخا وهي عجوز شبهها بالناب وشبه نفسه بالثلب وكذبة لحمه وقوته والجلحاب الضخم والانتجاب قشر النجب وهو لحاء الشجر والنجاب الذي

حتى عظامي من وراء الأثواب   عوج دقاق من تحني الأحناب

ترى قناتي كقناة الأضهاب   يعلمها الطاهي ويضبيها الضاب

الحنب عوج في القوائم وقناته صلبه والتضهيب التلويح وهو ما لوحته

النار

النار والطاهي الطابخ والخابز ويضبيها يرفعها عن النار أن تحترق وهو في ذاك يصليها النار والضابي الصالي وضبته النار وضبحته إذا نالت منه

كأن بي سلا وما من ظبظاب   بي والبلى أنكر تيك الأوصاب

ورهن أحداث الزمان النكاب   لمن رمى رهن برمي أصواب

فإن ترى نسرا طويل الإكباب   في البيت بعد قوة وإصحاب

السل داء والسلال مثله يهرم ويقتل الظبظاب الوجع ما كان يقول ما به ظبظاب أي ما قلبة وقال أبو عمرو الشيباني أصله بثر تخرج في العين وهي حذرم في سائر الجسد قال تقصع بالظفر فتبرأ وقال غيره تخرج بين أشفار العين فيداوى بالزعفران وهو الغمع الأصحاب لكثرة الشعر أديم مصحب عليه شعر

إذ لا أني في رحل وتركاب   مرتجفا بعد السفار الذهاب

وقد أرى زير الغواني الأتراب   والعرب في عفافة وإعراب

أي أفتر والرحل جمع رحلة قال ابن السكيت حكاه عن أبي عمرو الرحلة الارتحال والرحلة الوجه الذي تريده تقول أنتم رحلتي وقال أبو عبيد ناقة رحيلة شديدة قوية على السير وجمل رحيل وإنها لذات رحلة ومرجع رجيع سفر زير الغواني يقال فلان زير نساء وخلم وحدث ومحدث إذا كان يتحدث إليهن والعرب جمع عروب وهي الخليع مع زوجها العفيفة عن غيره والإعراب الكف عن القبيح وما لا يحل ه

عواجز الرأي دواهي الأخلاب   يكنين عن أسمائنا بالألقاب

كأن مرتنا مستهل الإرصاب   ترى قلاتا في ظلال الألصاب

الدواهي المنكرات والخلب الخداع والاستمالة وهي الخلابة وفي حديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تبايعتم فقولوا لا خلابة والخلابة أيضا أن تخلب المرأة قلب الرجل بألطف القول وأخلبه وفي مثل اذا لم تغلب فاخلب ٥ وامرأة خلابة مذهبة للغم وكذلك خلوب ورجل خلبوت ذو خديعة واختلاب للشيء والمزن جمع مزنة وهو السحاب ويقال رضبت السماء إذا أمطرت والرضاب الماء والرضاب ما يرضب الإنسان من ريقه والقلات جمع قلت وهي نقرة تكون في الصفا يجتمع فيها ماء السماء لا مادة لها من الأرض والألصاب جماعة لصب وهي الطريق الضيق بين الجبلين وكذلك الشعب واللهب

رشفتها غير عذاب الأشناب ٥ فأيها الغادي براح الأغراب

إلى والرأي كلام الألباب ٥ أقصر فلن ترم العدى بكتاب

الرشف والرشيف تناول الماء بالشفتين وهو فوق المص والأشناب جمع شنب وهو رقة الأسنان وصفاؤها والأغراب الأقداح واحدها غرب وغروب فأيها الغادي يريد أيها الغادي كالسكران من الخمر والألاب الجماعات واحدهم ألب والكتاب سهم يتعلم به الصبيان الرمي وهو الذي يجعل في رأسه طينة لئلا يعقر وهو أجاج ٥

تنهاك عني معزبات الإعذاب ٥ والكف والخيبة حظ المغتاب

إني امرؤ للناس غير سباب ٥ للقرب الأدنى ولا للأجناب

معزبات مانعات تقول أعذبته إعذابا أي قطعته عن الشيء وكل من منعته شيئا فقد أعذبته وكذلك عذبته تعذيبا قال الشاعر بت توملك سنا غير تعذب

أي غير

أي غير تقطيع ونحو ذلك والأجناب الغرباء وجنب وأجنب وجانب واحد

أجتنب العيب اتقاء الأعياب ٥ والقول يلقى بعضه في الأتباب

ما صنيه أمضى من حداد النشاب ٥ والقول ينمي بعد غب الإغباب

الأتباب الخسارة جمع تب وتقول تبا لفلان ينصب لأنه مصدر محمول على فعله كما تقول سقيا لفلان معناه سقي فلان سقيا ولم يجعل اسما مسندا إلى ما قبله ينمي يذيع وينتشر بعد غب الإغباب تقول غبت الأمور صارت إلى أواخرها وقال عند الصباح يحمد القوم السرى ويعقول ما يغبهم لطفى ٥

والغل لا يشفيه طب الأطباب ٥ وإن رقوا في مسك وأهداب

من ساحر يلقي الحصى في الأكواب ٥ بنشرة آثارة كالأقواب

الغل الحقد الكامن تقول رجل مغل مصب على غل والأطباب جمع طب وهو العالم بالأمور ويقال أنا طب بهذا الأمر أي عالم به وقال عنترة إن تغدفي دوني القناع فإنني طب بأخذ الفارس المستلئم وبعير طب وهو الذي يتعاهد موضع خفه أين يطأ به والمسك سوار من عاج ومن قرون تلبسها النساء والأهداب جمع هداب اسم يجمع هدب الثوب وهدب الأرطى ويقال هدبة وهدبة وهي خيوط يرقى فيها وتعلق على الإنسان والأكواب جمع كوب وهو كوز لا عروة له والأقواب جمع قوباء وأصلها في جلد البعير فترى فيه تدجرت من الشعر فتخرج أيضا بجلد الإنسان فتداوى بالريق وتقول العرب يا عجبا لهذه الفليقة هل تغلبن القوباء الريقة قال الجرمي قالوا هذه قوباء وهذه قوباء فمن أسكن الواو ذكر وصرف ومن حرك الواو أنث ولم يصرف فقال هذه قوباء

وإن رقى في جنح ليل موثاب … برقية الحيات كل رعّاب
عتوا وفيهم ملك بن ثرّاب … فاحذر وخشى الله كل توّاب

موثاب مفتعل من أبت والرعّاب الذي يزجر في رقيته يرعب المرء يفزعه يزجره ٥

فقلت والمملي حفيظ الكتاب … والقدريون بقول مرتاب
والقدريون بحبل جذّاب … بقدر في حلقات الأسباب

يريد أن الأشياء تجذبهم إلى قدر الله ٥

ينزعهم من شاهد وغيّاب … جذب المعلّين دلاء الأكراب
سيعرفون الحق عند الميجاب … دعهم سيلقون غدا الحساب

المعلين الواحد معلٍّ وهو المارح يكون في أعلا البئر والمايح في أسفلها فإذا انشبت الدلاء قام المايح يجذب الدلو التي يريد تخليصها وجذبها المارح من فوق والأكراب جمع كرب وهو عقد الحبل على العرقوة والميجاب الميعاد الذي وجب لهم أعد الحساب الله جل وعز ٥

والأمر يقضي في التقا للخياب … بل بلد ذي صعب وأصباب
يخشى مراديه وهجر دوّاب … أشهب ذي سرادق وجلباب

صعد من الصعود وهي خلاف الهبوط طريقة من مكان منخفض إلى أعلاه يقال صعيد وأصعدة وصعد وهي مثل الكؤود والأصباب جماعة صبب وهو تصوّب نهرا وطريق يكون في حدور ويقال صبوب مثل صعود وهبوط وحدور ومراديه مهالكه من الردى والهجر شدة الهاجرة والحر يقال هجر

وهاجرة

وهاجرة وهجير وأشهب شديد البياض من لون التراب كأن عليه سرادقا وجلبابا ٥

يسلّه ذئب التراب الخبّاب … منجرد الفيفا عميق الأقراب
ناءٍ من النخل بعيد الأشراب … يغمس في هبوة مغبرّ هاب

يسلّه يطرده شبه السراب في اطراده واضطرابه بعسلان الذئب إذا هو عدا والمنجرد البعيد والفيفاء ممدودة ولكنه قصرها هاهنا والعميق البعيد وأقرابه نواحيه وهذا مأخوذ من قربى البطن وهما الخاصرتان أشراب مياه يقال شرب وشرب والشرب الحظ من الماء والنصيب ويقال شرب شربا وشربا ويغمس يغيب في التراب والهبوة الغبار والبلد الهابي الكثير الغبار

أجمّه شهبة قيظ شهّاب … إذا حبا منه إلى الرمل الحاب
محزوزم الجوز حداب الأحداب … قطعت أحشاه بعسف جوّاب

أجمّه الهبه وشهبة القيظ وقدته إذا حبا دنا والحابي الداني بعضه من بعض ومحزوزم مفعوعل من الحزم وهو الغليظ من الأرض والحداب الطوال ٥ والأحداب جمع حدبة والعسف الركوب على غير هدى وجوّاب من جبت الأرض قطعتها ٥

بكل وجناء وناج هرجاب … ينعشها نعشا ملق الأسهاب
نواهض الأيدي طوال الأنصاب … يجذبن أجذال الشعاف النصّاب

الوجناء الغليظة الوجنات والناجي السريع والهرجاب الطويل ينعشها يحركها ويرفعها في السير والملق جمع ملقاء وأملق وهي البعيدة الأطراف من المفاوز

والأسهاب جمع سهب وهو المتسع البعيد الأطراف وهو كالأمق والمقاة والأنصاب الأعناق والأجذال جمع جذل وهي أصول الجبال من الرمل وشعافها أطرافها والنصاب البعيدة ٥

براع سيل كاليراع الأسلاب ٭ إذا اتنزى راتبات الأرتاب
طاوين مجهول الخروق الأجداب ٭ طي القسامي برود العصاب

البراع القصب شبههن به من خفتهن والأسلاب المقشرة تنزى وثب والراتبات الرابيات المقيمات أتراها التراب فكأنها تموج طاوين مطاوتها لليلة د أن تطويها وتقمرشا وأن تطوى هي الأرض فتقطعها والقسامي الحسن الطي والعصاب الذي يلقى الغزول على الحائك

حتى خرجنا من قفار أجواب ٭ من غول مخشي المهاوي صبصاب
ومنهل صفر الصرى في الأجباب ٭ وردت قبل الصادقات الأسراب

الأجواب الواسعة والصبصاب البعيد والصرى ما اجتمع من الماء والأجباب جمع جب والجب البئر والصادقات القطا لأنها تقول قطا قطا فتصدق عن نفسها والأسراب جمع سرب قطيع يقال هو أصدق وأغرب وأنسب من قطاة وأسمع من دلدل وهو القنفذ ٥

بعصف المرمخاص الأقصاب ٭ عودها التأديب حسن الآداب
كأن رحلي فوق جأب الأجآب ٭ في نحره من خلق وإجلاب

العصف السريعات كعصوف الريح والأقصاب الأمعاء واحدها قصب والجأب الغليظ الجلد وأجأبه جلده وسائر بدنه والخلق آثار العضاض والإجلاب ما

ما يبس على رأس الجرح جلب الجرح وأجلب ٥

كدح من الركض ومن الأنداب ٭ في أربع أو في ثلاث أشطاب
شذب عنها كل جحش حنباب ٭ غيران مهباط بطيء الإعتاب

الكدح دون الكدم بالأسنان ويقال هو قشر الجلد والكدح بالحجر والحافر وغيره وحمار الوحش مكدح لتعضيض بعضها بعضا وقال الأخطل عشون حول مكدم قد كدحت متنيه حمل حنابم وقلائد يعني بذلك الحمر الأهلية والحناتم الجرار الخضر والركض ركض الحمير إياه بحوافرها والأنداب الآثار واحدها ندب والأشطاب الطوال واحدها شطبة وشذب طرد والحنباب الصغير وكذلك من الرجال أيضا وهو الحنجى للضاوي وقال ابن أحمر فصدق ما أقول كحبجى كفرخ الصعو في العام الجديب ٥

بصلب رهبى أو معى الأصهاب ٭ جوازئا من غدق وأخصاب
كلفه رغبة راع دأب ٭ حتى إذا قلص جزء الأعشاب

الصلب المتن من الأرض ورهبى دارة من دارات العرب مكان معروف قال عبدة بن الطبيب يطارد عانات برهبى فبطنه خميص كطي الرازقية مخنف ومعى تصغير معى وهو ما لان من الأرض وانخفض والأصهاب موضع والجوازئ اللاتي جزأن بالرطب عن الماء والأخصاب جمع خصب قلص ذهب وذاك حين اشتد الحر ٥

والناح في مخروطات أسراب ٭ أمرزن إمرار الحبال الأشباب
راحت وراح كعصي السيساب ٭ مشتجر الورد عنيف الأقراب

التاح عطش واللوح العطش مخروطات مواض أشزاب ضوامر أمرن
أدمج خلقهن إدماجا كما تدمج الجبال وتمر والأشاب اليابسة من الضمر
راحت يقول راحت أتنه وراح منه. في دقتها وصلابتها
واستوائها فشبهه وأتنه بعصي الشيساب لذلك وهو شجر يقال له
الشيسبان يقول لما قلص الجزء ولم يكن رعي التاح الحمار مع أتنه عطش
راحت وراح منجنفها أي منكمش مجد والورد وقت يوم الورود ورد يرد
ورودا والورد اسم من ورد يوم الورد وما ورد من جماعة الطير والإبل
فهو ورد والإقراب يقال أقرب القوم إبلهم أي أعجلوها فكأن هذا الحمار
أقرب عانته والقرب أن يرعى القوم بينهم وبين المورد وفي ذلك يسيرون
بعض السير حتى إذا كان بينهم وبين الماء عشية عجلوا فقربوا قربا وهم
يقربون وقد أقربوا إبلهم والحمار القارب والعانة القوارب التي تطلب الماء
والقرب طلب الماء ليلا ٥

يخشين زرا من قطوطى شذاب فهن منه مذئبات الإذآب
من نزق باقي الجراء وظاب يضرحن من قيعان ذات الجنزاب

الزر العض والقطوطى المقرمط المشي يتقطوطى في مشيه يقارب خطوه واقطوطى
اقطيطاء والشذاب الطراد والمذئبات الفزعات والإذآب الفزع والنزق
الخفة وظاب من المواظبة والمداومة والمواظبة والموازرة والمثابرة وجد
والجنزاب جزر البر ٥

في نحر سوار اليدين ثلاب كأن لحييه فويق الأعجاب

نوط تدلى علف في كلاب مجرد من جديات الأخراب
سوار وثاب والثلاب الطراد ثلبه يثلبه إذا طرده والأعجاب الأذناب
واحدها عجب والنوط الجلة من جلال التمر شبه رأس الحمار به والجديات
الواحدة جدية وهي جدية السرج والأخراب واحدها خرب الجحر فشبه
رأسه على أقفالها بجلة منوطة في كلاب سرج ٥

أوثق رأسيه حناك القتاب يعدل عن زاول أشغى صلقاب
لسان مشفاء شديد الإشصاب كالورل المهزول بين الأنقاب

الحناك يقال حنكه إذا أدخل الرسن في فيه والقتاب الذي يعمل الأقتاب
والزاول ضرس يكون زائدا في الفم والزوال اللعاب وإنما أرادها هنا
الزوال بعينه والأشغى المخالف الأسنان وصلقاب شديد صك بعض الأسنان
ببعض والمشفاء المشرف يقال أشفى وأشاف بمعنى والإشصاب الجهد
والجوع والأنقاب جحرة الضباب والورل أصغر من الضب ليس في ذنبه
عقد وذنب الضب فيه عقد يقول يعدل لسانه إذا نهق ٥

إذا ألحا في الجراء النهاب صددن أو أعرقها بالإهذاب
مجلوذ القبض وقيع الإكباب في جوفه وحي كوحي القصاب

النهاب من المناهبة في الحضر وهي المباراة فرس يناهب فرسا وقال العجاج
وإن تناهبه تجده منهبا وتقول للفرس الجواد إنه لينهب الغاية والشوط
وإنه لمنهب والإهذاب السرعة في العدو والطيران والمجلوذ الخفيف وقبضه
تحته والوقيع المحدد على الميقعة والإكباب التوضيح أراد أن سنابكه محددة

وحافر تكتب إذا كان وقاحا وَوَجْهه حشرجته في صدره شبهها
بالزمر قصابات يزمر في القصبة ه

كأنه صوتُ غلامٍ لعّاب ، هبهبَ أو هيذلَ بعدَ الهبهاب
أو ردُّ رجّازِ البداةِ صخّاب ، أو ضربُ ذي جلاجلٍ ودبداب

الهبهاب مصدر الهبهبة وهي لعبة لصبيان العرب يلعبونها يسمونها الهبهاب
والبداة النازلون البدو وجلاجل صنج والدبداب طبل حكى صوته

حتى إذا حدرها في الأغياب ، والتجت الشجراء ذات الأهداب
جاءت تسدّى خوفَ حِصْبِ الأحصاب ، تمشي بصفراءَ وزرقٍ أذراب

يقول حتى إذا حدر الأتن للورد في الأغياب وهو ما اطمأن من الأرض
واحدها غيب وكل ما غيبته فهو غيب والتجت من اللجة وهي الأصوات
إذا اختلطت وارتفعت والشجراء جمع الشجر وقيل الأرض ذات الشجر والأهداب
واحدها هدب وهي أغصان الأرطى ونحوه مما لا ورق له ويقال للواحدة
أيضا هدبة وشجرة هدباء وهدبها تدلّي أغصانها من حواليها وهو الهدب
أيضا والهدّاب وقال العجاج وشجر الهداب عنه فجفا بسلهبين فوق
أنف أذلفا تسدّى تعرّض وحصب حية خبيثة شبه القانص بها والصفراء
يعني القوس والزرق يعني النصال التي في النبل والأذراب المحدّدة

إذا مطاها عند نزع الإنضاب ، مدّت قويًّا من متون الأعقاب
حنّت تحاكي صوتَ ثكلى مكآب ، عيلت بحبٍّ من عزاز الأحباب

مطاها مدّها والنزع في القوس والإنضاب الإنباض وهو صوت الوتر وأراد من
اعقاب

أعقاب المتون فقلب والعقب عصب المتنين وعصب الساقين والوظيفين
من كل شيء وقد يكون في جنبي البعير عقب وفصل ما بينه وبين العصب
أن العصب يضرب إلى صفرة والعقب يضرب إلى بياض وهو أصلبها وأمتنها
والعصبة هي الصفراء تتصل بما تحتها ولا تلائمه والعقب ملائم ما تحته
وهو الذي تعقب به الرماح والسهام والعصب لا ينتفع به وحنت صوتت
والثكلى المرأة التي فقدت ولدها ومكآب مفعال من الكآبة وهو الحزن
عيلت من العولة أي فجعت ه

فهي ترنّ حزنا بالنيّاب ، حتى إذا استنفضن ما في الأذراب
ونام عمرو وابن أم هرّاب ، عارضن ثنيا من خليجٍ منساب

بالنيّاب قول بابي واستنفض نظرت نفضت المكان نظرت جميع ما فيه
والنفيضة الواحد من الرجال والخبيرة سبعة رجال وقالت الجهنية يرد المياه
حضيرة ونفيضة وِرْدَ القطاة إذا اسمألّ التبّع والأذراب جمع ذرب وهي
قترة الرامي وعمرو وابن أم هرّاب قانصان والثني ما انثنى من الوادي
والخليج النهر الجاري يختلج في شق من النهر الأعظم ه

مصّعن من ولق الذباب الصخّاب ، فاتّسقت فيه بجرعٍ عبّاب
حتى إذا الريّ ارتقى في الأرجاب ، وصعّد الرقوة تنفيس الرّاب

مصّعن يضربن بأذنابهن وولق الذباب عضّه إياهن فاتسقت اجتمعت ه
تشرب والعبّ بالنغم كله والأرجاب الأمعاء ولم يتكلم لها بواحد والرابي من الربو

أصدر في أمجاز ليلٍ ينجاب ، يحفزها قلوٌ كودّ الطرّاب

تنأى وتدنو بالثقال النعاب في ذي أخاديد مبين الأنداب

أصدر أي عن الماء والأعجاز واحدها عجز وهو آخر الليل منجاب من قولك اجتبت الظلام أي قطعته يحفزها يطردها والفلو الخفيف يعني الحمار والوذ الوتد والمظراب من الظراب ونفي الحجارة والأظراب جمع ظرب وهو جبل صغير وقال غيره الظراب ما كان من الحجارة وأصله نابت في جبل أو في أرض حزنة وكان طرفه النابي محددا وإذا كان خلقة الجبل كذلك سمي ظربا والجميع الظراب وقال علقمة بن الحارث إذ جنبني عن الفراش لناب كنبو الأسر فوق الظراب والجميع الأظراب مثل جبل وجبال وأجبال والنقال العدو وهو النقلان والأخاديد الشقوق في الأرض من حوافرها والأنداب الآثار واحدها ندب ٥

فيه ازورار عن مضر لجاب يعتسف العوصاء ذات الأخشاب

فأصبحت بالسوق بين الأظراب سالمة من كل رام دباب

رفيه في الطريق ميل مضر ضيق واللجاب الكثير الأصوات من الوحش والعوصاء ما التوى عن الطريق والأخشاب جمع أخشب وهو المكان الغليظ من القف خشن الحجارة وغليظها مع كثرة وكل شيء خشن فهو أخشب وقد يكون سنح الجبل أخشب ٥

بل أيها الباغي بقول التكذاب إنا إذا ما عد خير الأنساب

إلى الأقاصي من صميم الضباب توجد فرعا من صميم الأعراب

الصميم الخالص يقال للرجل هو من صميم قومه إذا كان من خالصهم وأصلهم

محضين

محضين لم نمذق بتلك الأشواب إن أبانا وهو متاع أب

على العدى ذو بسطة وإرهاب خندف جد الخلفاء والأرباب

يقال رجل محض ممحوض الضريبة أي ممحوض الحسب مخلص والمذق المزج والخلط والأشواب جمع شوب وهو الخلط قال الله جل وعز ان لهم لشوبا من حميم وفي المثل هو يشوب ويروب للذي يحسن مرة ويسيء مرة ٥

للناس ضرابون هام الأحزاب بكل منشق الشعاع رساب

الأحزاب الواحد حزب وهم أصحاب الرجل معه على رأيه وأمره وقوله منشق الشعاع أراد سيفا له شعاع

حبال مهواة مهوى قباب يذري على الخف رؤوس الكتاب

والحرب فيها مزعفات الأقشاب وحنظل الشري وأخلاط الصاب

يريد هذا السيف حبال المنية والمهوى حيث يهوي قباب قطاع وقب الشيء وأقبه قطعه ويذري يرمي به والمزعفات القاتلات يقال زعفه يزعفه زعفا إذا قتله وسم زعاف وذعاف واحد أي قاتل وأزعفته أزعفه إزعافا إذا قتلته قتلا وحيا فهو مزعف والأقشاب جمع قشب اسم للسم والقشب خلط السم بالطعام والشري واحدته شرية وهو ما مد الحنظل من خيوطه والصاب عصارة شجرة مرة وبعض يقول هو عصارة الصبر

إذا أجرت أرحاؤها في الأقطاب والتمس القونس كل ضراب

وجدتنا الكافين خطب الأخطاب من الحقوق والدواهي النواب

الأرحاء جمع رحى الحرب وهي حومته ورحى الموت موضعه يقال رحى ورحيان وثلاث

أرحٍ والأرحاءُ الكثيرةُ والأقطابُ جمعُ قُطبٍ وهي الحديدةُ التي تدورُ عليها
الرحى والقونسُ البيضةُ من السلاحِ وهو مُقدَّمُها ٥

وعثرةَ الدهرِ وكيدَ الشغّابْ ٭ يشذبُ عنّا مُصعَباتِ الأصعابْ
حوانكُ الأسنانِ غيرُ أثلابْ ٭ من صيدِنا كلُّ مُجِدِّ الأنيابْ

يشذبُ يُفرِّقُ والمُصعَبُ من الرجالِ المسوَّدُ والصيدُ جمعُ أصيدَ وهو الذي لا يلتفتُ
إلى الناسِ يميناً ولا شمالاً والحوانكُ اللواتي قد احتنكتْ أسنانُها تمَّتْ والأثلابُ
جمعُ ثِلبٍ وهي الهرمى والمُجِدُّ القاطعُ

لم يدمِ دائيه مراسُ الأقتابْ ٭ لشجرهِ في قَصَرٍ ذي أرقابْ
مُبتلِعٌ كالدحلِ بين الأشقابْ ٭ أشدقُ ذو شداقمٍ وأنيابْ

الدائياتُ فقاراتُ الظهرِ وفقارُ العنقِ ومراسُ الأقتابِ معالجتُها والقَصَرُ جمعُ
قَصَرةٍ وهي أصلُ العنقِ والأرقابُ جمعُ رقبةٍ يقالُ رقبةٌ ورقبٌ وأرقابٌ
والأشقابُ جمعُ شِقبٍ وهو الطريقُ بين الجبلينِ والأشدقُ والشدقمُ واحدٌ
وهو الواسعُ الشدقِ وبعيرٌ شداقمٌ والجمعُ شداقمُ كما يقالُ عُراعرٌ وعراعرُ
وقُناقنٌ وتناقنُ وعُجاهنٌ وعجاهنُ والشجرُ مفرجُ الفمِ ٥

مستقبِلُ الجسمِ قُبابُ الإقبابْ ٭ مُشترَفُ الأعلى جِذبُ الأجذابْ
كالنطعِ الممدودِ بين الأطنابْ ٭ أو كالصلخدى من صنابيتِ الأبْ

المستقبِلُ العظيمُ كالفيلِ والقُبابُ الخفيفُ القطعِ والإقبابُ القطعُ بعينهِ والجذبُ
العظيمُ والأجذابُ الجراحُ يريدُ هاهنا عظيمَ الأعضاءِ كالنطعِ شبَّه النحرَ من
الإبلِ بالنطعِ من الأدمِ والصلخدى العظيمُ والصنابيتُ أراد الصناديدَ والأبُّ الذي يأبى

سامٍ

سامٍ ترى أقرانه في ذِبذابْ ٭ هذا وجدنا بالخناقِ الثيابْ
يلقينَ من عالٍ لهنَّ عصّابْ ٭ نفضاً وجرّاً بعدَ طولِ الإتعابْ

السامي الرافعُ رأسَه تكبُّراً والذبذابُ يبعدُ الفحولَ عنه ويفرِّقُها والهذُّ القطعُ
يهذُّها بنابهِ والمِشآبُ المخناقُ وسأبه وسأته وذعته إذا خنقه وداطه
وذاطه إذا ضيقَ عليه ٥

ليس إذا هيّبته بهيّابْ ٭ فهو عليهنَّ مُدِلُّ التوثابْ
ضُباضبٌ ذو لِبَدٍ وأهلابْ ٭ كأنه مختضِبٌ في أخضابْ

الضُباضِبُ الضخمُ القصيرُ واللبدُ الوبرُ الذي على كتفيهِ والأهلابُ جمعُ هُلْبٍ شعرُ الذنبِ

عُثنونُه في سرطمٍ عبعابْ ٭ أحناكُ شدقيهِ كغربِ الأغرابْ
إذا رغا الزارُ يهدرُ قبقابْ ٭ وجفنَ حلباً من فصالِ الحلابْ

عُثنونُه الوبرُ الذي بين لحييهِ والسرطمُ الواسعُ الذي يسترطُ كلَّ شيءٍ والعبعابُ
الطويلُ وأحناكُ شدقيهِ ما تثنّى منهما والغربُ الدلوُ يجرّه جملانِ يريدُ
أوسعَ الدلاءِ كما تقولُ رجلُ الرجالِ زفاه أتبعَ بعضَه بعضاً يزفيه زفياً والقبقبةُ
قرعُ الأنيابِ بعضِها ببعضٍ والفصالُ النابُ الذي يفصلُ كلَّ شيءٍ فصله
يفصلُه إذا قطعه ومنه الفصيلُ والحلابُ الجراحُ والحلبُ الجرحُ

عبلِ المداويسِ منيفِ الشنخابْ ٭ أحزمَ تخشاهُ فحولُ الأقهابْ
يخطِرنَ من خشيتِه بالأذنابْ ٭ والجزلِ أبغى من قماشِ الأحطابْ

العبلُ الضخمُ عبلَ يعبلُ عبالةً ومداويسُه قوائمُه والمنيفُ العالي والشنخابُ والشنخوبُ
أعلى كلِّ شيءٍ وكذلك شناخيبُ الجبلِ والأحزمُ العظيمُ المحزمِ والوسطِ والقهدُ

الجِلَّةُ المُسَانُّ والأقهابُ كذلك واحدها قَهْبٌ والجَزْلُ ما غَلُظَ من الحَطَب
يَخْطِرْنَ يضربن بأذنابهن من مخافته

والهَمُّ لا يقضي كَسَلَ الأوصاب ۝ أرجو انتسابي بقروب الأقراب

وروبتي قبل اعتياق الأعطاب ۝ وجه أمير المؤمنين الأوّاب

يقول نسبي من قُرْبٍ تقرّبي إلى أمير المؤمنين بخندف والاعتياق الحبس
والأعطاب جمع عَطَب ۝

ذلك والله مثيب الأثواب ۝ نُعْمى وفضلاً من عطايا الوهّاب

عليَّ لا يُنْسِيه طول الأحقاب ۝ ومن أقاصي نجدٍ وأعراب

الأثواب جمع ثواب من بعدٍ يقول جئتك من بعدٍ ومن عند قومٍ قد حَرَبَهم
الدهر أموالهم ۝

من المعادي والبلاد الأجراب ۝ والنائي منّا والديار الأخراب

أرجو أمين الله خير المنتاب ۝ والآذن بابن الأكرمين الأنجاب

نور المصلّى وابن خير الأحساب ۝ تفرّعوا المجد بجدٍّ غلّاب

المعادي الأعداء واحدهم مَعْدى والأجراب يقول كأنها جربة من الجدب والأنجاب
جمع نجيب ونُجُب وأنجاب والمجد نيل الشرف مَجَدَ الرجل ومَجُدَ لغتان وأمجد
كرم فعاله والجدّ الحظ ۝

جدٌّ له الأولى وعقب الأعقاب ۝ له على رغم الحسود الحوّاب

في قبض كفيه شداد الأسباب ۝ وقبة الإسلام ذات الحُجّاب

أوتادها راسي الجبال الأرباب ۝ وسمكها الرافع بين الأبواب

الحواب

الحوّاب الآثم وقبة الإسلام أراد بيت الله الحرام أوتادها يعني هي
أوتاد هذه القبة ۝

برهوةٍ عند النجوم الرقّاب ۝ يزل عنه كيد كل كذّاب

كالليل أجلى عن دلام الأهضاب ۝ سامي الشناخيب منيف الأشعاب

الرَّهْوة ما اتسع من الأرض والرقّاب جمع رقيب يقول لكل نجم رقيب وأجلى انكشف
أراد هذا الجبل أجلى عن كالليل والدلام الأسود والشناخيب أعالي الجبال
والواحد شُنْخُوب والأشعاب ما فيها من الصدوع واحدها شِعْب ۝

أزور يرمي بالقفاص الوثّاب ۝ طرحا وصرحا عن صقوب الأصقاب

في تايه المهوى بعيد الألهاب ۝ ربّ هشام وهو خير الأرباب

الأزور المائل والقفاص الوعل والقفص الوثب والصقوب والأصقاب الأعمدة
وهي جمع صقب والألهاب جمع لِهْب وهو الشق أيضا شقٌّ في الجبل

له ولا تقدح بالزند الكاب ۝ إنّ هشاما لم يعش بالأخياب

قد علم الناس غياث السغاب ۝ بالشأم والمنتجعين الطلّاب

القدح قدحك بالزند وبالقداح لتوري والكابي الزند الذي لا يوري
والفعل منه كبا يكبو كبوا ولغة أخرى يكبي إكباء والأخياب جمع خيبة
يقول يحفظه من يحفظ هشاما ۝

ونعم غيث الراغبين الرغّاب ۝ إذا غدا صنعا بخير الآراب

في عرك الدهماء ملتج المغاب ۝ يشفى به داء السعال النحّاب

الصنع الرفيق بالأشياء والآراب الحوائج والدهماء كتيبة سود من الحديد

ملتج له لجة وهي الصوت والعاب الزماح والنحاب النعال من النحاب
وهو السعال داء بعينه

من العداد والنحاز النحاب ... وغش أصباب الرجال الأضباب
وكن ندعو لك عند الأكلاب ... بالخير من شتى شعوب أهواب

العداد من العدة والنحاز السعال والنحاب القاتل يقضي النحب وأضباب الرجال حقودها واحدها ضب والأكلاب أراد كلب الشتاء والشعوب القبائل والأهواب كثيرة الهوب ورجل هوب كثير الكلام

وإن نأينا كدعاء الأصحاب ... أو كدعاء الصالحين الأواب
بالبيت أو من تجعين تواب ... أوذي حبا بعد السنين الأزاب
وقلت في تبيين واستيجاب ... شق أبو هزوان غير تكذاب
حسان في بيت مضيء المحراب ... نهر جرى بين عباب نعاب

أوذي حيا يقول قوم أصابهم الغيث وحيوا بعد الجهد حسان هو أبو هزوان النبطي الذي استخرج الهني والمرئ وصدر مجلس الزجر محرابه

كالنيل حين استن أو سيل الزاب ... يسقي به الله جنان الأعناب
بالشذب وشعل الإلهاب ... حتى سقى النخل مكان الأقصاب

الشذب الحفر هاهنا والشعل إيقاده على الحجارة حتى تلين

خضرا تسامى كالجمال الهباب ... يطوي مسناها كطي الأدراب
حتى استقام الماء يسبيه الساب ... على الجنابين بفياض ثاب

يسبيه يحفره والسابي الحافر وأراد بثاب ثايب يثوب ماء بعد ماء

يزيد

يزيد رندا في خراج الأجلاب ... من واسع في واسعات أوآب
على جنابيه نبات العناب ... والزرع يغشاه ثمان الأرطاب
أعطاكه معطي العطاء الوهاب

الوأب الواسع يقال قعب وأب وجفنة وأبة إذا كانت كثيرة الأخذ

وقال يمدح أبان بن سويد البجلي

إني على جنابة التنحي ... وعض ذاك المحرم الملح
لا أبتغي سيب اللئيم القح ... قد كاد من نحنحة وأح

الجنابة البعد والمحرم الذي قد ألح لا يبرح والقح الخالص والنحنحة والأح يقولهما عند السؤال

يحكي سعال الشرق الأبح ... عبد المقدين أنوح الأج
بادي الكدى ينفي انتحاب النح ... تراه يربو بطنة المجح

المقدان قصاص الشعر في القفا والأنوح الذي يأنح والأبح الزحير والكدى جمع كدية الموضع الغليظ لا تعمل فيه المحافير وإنما هذا مثل كما قالوا فلان لا تندى صفاته إذا كان بخيلا والنح القشر ومنه يقال استنحت الشوكة عن التنحيح يضرب هذا مثلا للرجل المستغني بالتجارب عن التعليم والإمجاج في السباع خاصة وهو الحمل والبطنة الامتلاء وفي بعض الأمثال البطنة تذهب الفطنة

لؤما وإن خادعته بالمنح ... صار إلى تعلل وأزح
وعجبا للآمن المضحي ... وقد أصادي بالمقام القرح

بالمسح بالخديعة كما يمسح الدابة لتلين والأزح الانقباض والتباعد وقوله
وعجبا يقول عجبا لآمن الدنيا وإنما مقامه فيها قدر تضحية الرجل أبلغ
ثم يلحق بمن مضى والتضحية والتغدية واحد والمصاداة والمداواة
والمدالاة والمتاناة المداراة والصرح الواضح ه

أوقا وأعداء ثقال الرزح * يا حي لا أوق أن تمحي
وأن تحفى كرحى المرحى * إني أنا الدامغ والمفحي

الأوق الثقل والأوق التضييق والرزح الثقال واحدها رازح ه
والرازح والزارع واحد وهو الذي لا ينهض هزالا وضعفا وتفحيح
الحية من فيها وكشيشها من جلدها وهو أن تحك بعضها بعضا والمفحي
الذي يبرئ جهل الجاهل حتى يفحو ه

بالنار عن أم الغراخ الوكح * تخشع لي شيطان كل طمح
وويل لمن حاربني وصلحي * صلح لمن باشرني بنصح

أم الغراخ أراد الهامة أم الدماغ وهي الجلدة التي تغشاه والفرخ
الدماغ بعينه والوكح المقيمات وأوكح بالمكان لزمه والطمح والطماحة واحد

إني لأسقي الشانئين جدحي * قوائلا من غلثي الذرح
قد ذاق هامات العدى من نطحي * صلب الحجاجين رحيب الجرح

الشانئون الأعداء واحدهم شانئ والجدح أن يخاض الشيء بالمجدح وما
أشبهه وهو عود في رأسه شعب يخاض به والغلثي أراد الغليث وهو
الخليط يريد أني أخلط ألت لهم الذرارح بالسم القاتل ليكون أقوى له واحدها
الذرارح

الذرارح ذراح وذروح وذرّوح وذرحرح والحجاجان عظمان تحت الحاجبين
والرحيب الواسع ه

منصقع قرنيه دوامي القرح * حيث شجا من لقاح الكفح
آثار ثعل كالرحال الركح * وأنا في تحلمي وفسحي

الصقع الضرب على الهامة والكفاح المواجهة والثعل الشجاج يكون للشجة
مخرجان وثلاثة كالثعل في الأسنان وهو تراكبها والرحال الركح الواسعة
شبه أفواه الشجاج بتلك والواحدة ركوح

عن نفس المكروب حر اللفح * في كل يوم مسمهر الصمح
يرهب زأري كلبات النبح * والمخدرات في الآجام الملح

المسمهر الشديد والصمح الحر تقول صمحه الصيف إذا كان يذيب دماغه
من شدة الحر وقال أبو زبيد من سموم كأنها لفح نار صمحتها ظهيرة غراء
والمخدرات الدواخل في الآجام وخدر المرأة من هذا لأنها توارى فيه
والملح في ألوانها والأملح الأسود تعلوه شعرة بيضاء ه

والبزل قد دوختها بالكبح * خواضعا من صادمات الرنح
ذاك وأنحي العض حين أنحي * وسم أنيابي جراز الذبح

دوختها ذللتها والكبح ضرب الوجه والرنح من الترنيح وأنحي أعمد
جراز قاتل سيف جراز ماض ذاهب ه

وناصب الماء قليل الشبح * أزور بالركب ركوض الرمح
صيرانه فوضى بكل ندح * تحجحن بالقيظ حفاف الردح

النازح البعيد والشبح الشخص يقال شبح وشبح والجمع أشباح وأزور ملتوٍ وركوض الرمح أراد اضطراب السراب والصيران بقر الوحش يقال صوار وصيار وصيران والفوضى المختلطة مع غيرها من الوحش والندح المتسع من الأرض ومنه لك عن هذا مندوحة أي لك عنه مذهب وأمّ ويجحن يعتمدن وكل من أتى شيئاً فقد حجه واعتمده والردح الحبل من الرمل وحفافه جانبه يريد أنهن يكنسن فيه من القيظ ٥

حج النصارى العيد يوم الفصح كأن أصوات الصدى ذي الضبح

بالليل أصوات النياح الصدح يسقى به الجون فراخ الضح

الفصح أول خميس بعد الشعانين بأربعة أيام والنياح النوائح والصدح جمع صدوح الرافعة الصوت والجون من القطا ما ضرب إلى السواد والكدر إلى الصفرة والضح الشمس جعل الفراخ لها لأنها بارزة لها أبداً

زغباً تلقى عند قيض المح قطعه والآل جاري السبح

والسيف أدنى صاحب من كشحي بشمريات القلاص المرح

القيض قشور البيض المنقاض عنها والقشر الداخل غرقئ مهموز وغرقات الدجاجة باضت بغير قشر والسبح الجاري والشمريات السراع والقلاص جمع قلوص الأنثى من الإبل والمرح جمع مروح ٥

قد عض أنساع بها كالوشح صهب الذفارى طيبات النتح

إذا جرى منها انفصاد الرشح وقد جرى فوق المتان الفضح

الأنساع جمع نسع سير يضفر على هيئة أعنة البغال تشد به الرحال تشد على طرفي

البطان

البطان والنطحة منه نسعة وهي النسوع والأنساع والوشح جماعة وشاح ويقال وشاح ووُشاح وإشاح يريد أن هذه النسوع صارت لهذه الناقة من ملازمتها لها كالوشح لمن يتوشح بها وكما يتوشح الرجل بثوبه والصهب جمع صهباء والصهبة حمرة في الظاهر وسواد في الباطن وبعير أصهب وصهابي وناقة صهباء صهابية نعت للجواد والذفارى جمع ذفرى وهي من القفا الموضع الذي يعرق من البعير وهما ذفريان من كل شيء ومن العرب من يقول هذه ذفرى فيصرف كأنهم يجعلون الألف فيها أصلية ولذلك يجمعونها على الذفارى ويقال ذفرى وذفراة وقال أزمان تبدي لك وجهاً ناضراً وعنقاً زين حلياً زاهراً تثني على ذفراتها الغدائرا والنتح ما رشح من عرقها والخيل والإبل توصف بطيب العرق وانفصاده تنزله والرشح العرق والمتان ما غلظ من الأرض والانفصاد التنزل والفضح جمع أفضح وفضحاء والفعل فضح يفضح فضحاً والفضح والفضحة غبرة في طحلة يخالطها لون قبيح في ألوان الإبل والحمام فيريد به سواد المتن في بياض التراب وكذلك الجديد أفضح في لونه

أبيض من رقراقهن الوضح والريح تذري الخرق بعد الكسح

في عمق الأجواف نائي الندح خاوٍ مساقيه شطون اللجح

رقراق السراب اضطرابه وتريعه والوضح بيض والخرق الأرض البعيدة الأطراف والعمق والندح الناحية والخاوي الخالي ومساقيه مياهه والشطون البعيد وغزوة شطون بعيدة والدار تشطن شطوناً إذا بعدت وأكثر ما يقال نوى ونية شطون واللجح أراد اللحج فقلب وهو الموضع المتواري في استقامة ومنه لحج

الشَّيْءُ بالشَّيْءِ إذا عَلِقَ بِهِ وَرَوَى أبو عُبَيْدٍ اللُّجْ بتقديم الجيم على الحاءِ وقال.
هو الشيْءُ يكونُ في الوادِي نَحْوَ مِنْ

ولم تدع للشاعبين شعبا ۞ اذكرت لاخماس الا ترحبا

وقلد الحى السفا واترجبا ۞ قوما سوى الضلال نكبا

الشعب تهيج الشر وقال وانى على ما نال منى تصرف على الشاعبين الشارك

الحق مشعب والحمس قوم من قريش وكنانة وخزاعة ومن ولدته

قرشية وكانوا يحرمون على انفسهم اشياء شتى وفى ام اخرى الحمس

قريش واخماس العرب امهاتهم من قريش كانوا متشددين فى دينهم وكانوا

شجعا العرب لا يطاقون وفى قيس خمس ايضا والرجب مجزوم الحاء

وقال فغيرك مستحيا وغيرك رجب يعنى بالرجب الحيا والعفو

ومن عصى الله انتهى متببا ۞ اذ ارى ما آل ما استجلبا

۞ لا اين فيه حتى يغلبا ۞

المتبب الخسار يقول تبا لفلان نصبه لانه مصدر محمول على فعله كما

تقول سقيا لفلان معناه سقى فلان سقيا ولم تجعل اسما مسندا الى

ما قبله مثل ما لفلان فتببت القوم لهم تبا لكم ويقال تبا لفلان تتبيبا

والتباب الهلاك وهولاء كلمات شتى عمدة لما قبلهن ولا يفردن وقال

الى طول الحياة وان تاتى تصيره الدهور الى تباب ويقال استجلبت هذا

الامر اى لا اين كما تقول اين تذهب فيقول لا اين فيه اى فى القضاء

مالى الا ما احسنى احترافى ۞ ورجع المرجوع واصطرافى

لما علمت اننى موافى ۞ ربى وان السعى ذو اشفاف

احترافه كسبه واصطرافه ابتغاؤه وطلبه والاشفاف الربح وفي غير هذا الموضع النقصان وهو من الاضداد واحده شف

تالله لو كنت مع الالاف ۝ تعدو على من حمى القطاف
عاتقة من عاتق السلاف ۝ عنزبد مثل دم الاجواف

الالاف الذين يتالفون الناس وحمى القطاف ما حموا ومنعوا والعاتقة والعاتق القديمة وقال ۝ او عاتق كدم الذبيح مدام ۝ وبيال هي التى لم تفض خيامها والخمر العتيقة التى قد عتقت زمانا حتى عتقت وقال الاعشى ۝ وسبئة مما تعتق بابل كدم الذبيح سلبتها جريالها ۝ والعاتق من الزقاق الواسع الجيد وقال لبيد ۝ اغلى السبا بكل ادكن عاتق ۝ او جونة قدحت وفض ختامها ۝ والسلافة من الخمر اخلصها وافضلها وذلك اذا تحلب من غير عصر ولا مرث وكذلك من التمر والزبيب ونحوه

لرحت امشى لين الاعطاف ۝ ما بى من قيد ولا سناف
رجرت بى غيرك ذو الاسراف ۝ وامهات الرجز القوافى

هذا مثل ولا رحل للانسان فيكون له سناف والسناف للبعير بمنزلة اللبب للدابة بعير مسناف يوخر الرحل واسنفت البعير شددته بالسناف وسنفته ايضا وفرس مسنفة اذا كانت تتقدم الخيل فى سيرها فاذا سمعت فى شعر مسنفة بكسر النون فانما يعنى فرسا واذا سمعت مسنفة بفتح النون فانما يعنى الناقة وقوله القوافى يريد انما يبنى على القوافى

نقد المجيز ورق الصراف ۝ وانا الا بالعتاب عاف

وانا

وان عما عفت ذو اعتياف ۝ وانا فى المنطق ذو احتياف

الورق اسم للدراهم وكذلك الرقة تقول اعطاه الف درهم رقة لا يخلطها شيء من المال غيرها يقول فانا اعفو عما كان منك الا بمعاتبة لك وعفت من عاف الشيء اعافه عيافا اذا كرهه واحتياف افتعال من الحيف وهو الميل حاف يحيف حيفا ورجل حايف وقوم حافة وحيف وحيفة وقال ابو عبيد تحيفت الشيء اذا اخذت من جوانبه وقال ابو عمرو تحيفت اى اكلت منه من جوانبه ٥

سوف يوفينا مليك واف ۝ بسعينا ما كان من الهاف
جازاه ان جازاه او يعاف ۝ انك لم تنصف ابا الحجاف

تقول وفى يفى وفاء وتقول وفيت بعهدك ولغة اهل تهامة اوفيت بعهدك وتقول وفى وهو واف وكل شيء بلغ تمام الكلام فقد وفى وتم وكذلك درهم واف لانه درهم وفى مثقالا وكيل واف ورجل وفى ذو وفاء والالهاف الشدة ٥

وكان يرضى منك بالانصاف ۝ وهو عليك واسع العطاف
غاديه بالنفع وانت جاف ۝ عنه ولا يخفى الذى تخاف

العطاف الرداء وانما ضربه مثلا يقول يغدو عليك بالنفع منه وانت جاف

كيف تلومه على الالطاف ۝ وانت لو ملكت بالاتلاف
تثبت له شوبا من الذعاف ۝ وهو لا عداك ذو تراف

بالاتلاف الباء معجمة واراد الاتلاف يقول لو ملكت هلاكه اهلكته والشوب

الخلط شاب يشوب شوبا والزعاف السم القاتل والقراف هاهنا الجرب يقول
فانا على اعدايك كالجرب يقال الذعاف والزعاف ه

قذافة بحجر القذاف ولا تشن قولك بالاخلاف
ركبت من جناحك القذاف من القدامى لا من الخوافى

القذف الرمي من كل شيء نحو الرمي بالسهام والحصى والكلام ويقال للمنجنيق
قذاف وحكى الجرمي في غير هذا ان القذاف المتوصا والقذاف الشعر الطويل
الاسود والقدامى اربع ريشات في اول الجناح ثم المناكب اربع ثم الخوافى
اربع وهو اردا الريش لانهم تخفى اذا وقع الطاير ه

في يوم ركض الغارة الولاف بازى حبال كلب الخطاف
يمنى الى طالعة السعاف بين حوامى رتب النياف

الولاف المتابعة والكلب الشديد والخطاف مخلبه والطايف الجبل وسطه
والسعاف الطويل وحوامية ما يحميه من الجبال الصغار والرتب مثل الدرج
والنياف المرتفع ه

لا تعجلنى الحتف ذا الاتلاف والدهر ان الدهر ذو ازدلاف
بالمرء ذو عصف وذو انصاف لو كان اجارع الاحداف

ازدلافه دنوه والعصف الكسب يقال عصف لعياله وجرح لهم وانصراف
الدهر تصرفه والاحداف جماعة حدف وهو القبر

تعفو على جرثومة العوافى تضربها الامطار والسوافى
نداعترفت حين لا اعتراف انك تعتونى بالالحاف

جرثومته

جرثومته قبره والسوافى الرياح تسفي عليه التراب وتعتونى تسوسنى ه
وتعتونى تجزينى ايضا يقال منه لا سوؤك ما وتك ولا شكمنك شكمك
ولا كرنك كرك والالحاف الالحاح ه

وان تشكيت من الاسحاف لم ارعطفا منى ابا عطاف
فكيت حظى من جداك الضافى والنفع ان تتركنى كفاف

الاسحاف الاتلال والجدا العطا والضافى السريع ولاارا ه الا السابغ

ليست قوى حبلى بالضعاف لولا توقى على الاشراف
اقحمتنى في النفنف النفاف في مثل مهوى هوة الوصاف

يقول لولا توقى في معصيتى اياك الاشراف على النار والنفناف البعيد
والهوة البير والوصاف الذى يصف هول هذه الهوة ه

قولك اقوالا مع التحلاف فيه ازدهاف ايما ازدهاف
والله بين القلب والاضعاف وان اصاب العيش واستحاف

الازدهاف الشدة والاذى والاضعاف الجوانح واحدها ضعف والاستحاف
الشدة والاحكام

جعلت من لوابة الجافى تحسبنى تعترف اعترافى
من زبد اذيه قصاف على الجنابين له نواف

اللوة واللاوا والشصاصا واحد وهو الشدة وقوله تحسبنى يقول تحسبنى
انما اغترف امال من بحر زبد قصاف الموج وقصفه صوته واذيه موجه ه
وجناباه جانباه والنوافى ما القى من عبابه ونفاه ه

ودفع تعمين بالاصداف ، شيبا وذاك الشيب ذو اضعاف

برئت منى عصب الاطراف ، بالجهل والنهض عن الاكتاف

دفع الماء جريه دفعة دفعة وتعمين ترمين بالاصداف والاطراف البدن والرجلان والنحض اللحم ٥

قولك لى مارس عن الضعاف ، عواصفا من شمل معصاف

ملتحفا وغير ذى التحاف ، فهل ارى عتبا على اخلاف

مارس من الممارسة رجل مرس اى شديد المعالجة ذو جلد وقوة وامترست الالسن فى الخصومات اذا اخذ بعضها بعضا والعاصف والمعصفات الرياح التى تثير التراب والشمل الريح التى تهب من يسار القبلة والعتب الموجدة تقول عتبت على فلان عتبا ومعتبة اى وجدت عليه وقد اعتبنى اى ترك ما كنت اجد عليه ورجع الى مسرتى وهو معتب راجع عن الاساءة وقد اعطانى فلان العتبى اى اعتبنى وقال الشاعر

تذكر موجدة اخيه العاتب ، لك العتبى وحبا با خليلى

ان طال هذا وكفانى كافى ، حتى اذا ما حلت اكتافى

واضت امشى مشية الدلاف ، والتف خيس العكر الالفاف

اكتافه نواحيه وجوانبه وقوله اضت صرت آض يئيض ايضا والدلاف الذى يدلف فى مشيه وهو ان يقاربه من كبر او مرض والعكر المال من الابل والخيس الجماعة منها شبهها بالخيس وهى الاجمة والالفاف جماعة لف وهو الملتف

حولا نحول الله لا اعتصافى ، ذاك الذى يزعمه ذفافى

رميت

رميت بى رميك بالحذاف ، كلا ورب النقل الوجاف

اعتصافه اكتسابه والذفاف الشر يقال ذافه اذا شاره والحذف رميك بحصاة او نواة او نحو ذلك تاخذه بين سبابتيك تحذف به او تحذفه بين ابهاميك والسبابة ويجوز ان يقال لها حذاف كما قال قذافه بحجر القذاف والقذاف المنجنيق والنقل البعير الناقل المشى والوجاف الفعال من الوجيف وهو السير الرفيع ٥

بذات عرق دامى الاخفاف ، لا ضعن سيفى ولا اجافى

من اسوق العيط على الايصاف ، فان تضى نارك للعوافى

لا يعشها جارى ولا اضيافى ، ذاك التغانى عنك والتنافى

العيط جمع اعيط وعيطا جمل اعيط وناقة عيطا وهما الطويل الراس والعنق يوصف به حمر الوحش قال العجاج يصف الفرس بانه يعفر عليه فهو يكب العيط منها للذقن باذن او يشبيه بالاذن ويقال الناقة اذا لم تحمل سنوات من غير عقر قد اعتاطت وربما كان اعتياطها من كثرة شحمها يقال ناقة عايط وقد عاطت تعيط عيطانا وناقة عايط وعيط وعوايط وقال اسامة ابن الحارث الهذلى وبالمرل قدد هاتا وذات المداد والعايط ٥ وقال ابن السكيت يقال عايط عوط وعايط عيط اذا اعتاط الناقة فلم تحمل تقول لا تحرن الذى لم تحمل من الابل واستغنى عنك وقد استغنيت ولا اجافى الضرب عن الابل يقال جافى عنه اذا ضربه ضربا خفيفا ٥

وق

انا اذا ما الحرب حدنا بها . وصر ... قصرا سبابها

نردها مقللة كلابها . باسد غاب فى الالف غابها

غاب وسح سلح كعابها . عدا نزات عانبا رقابها

الوسح من القنا والقضب ما ينبت فى الارض معترضا ملتفا بعضه ببعض وهو من القنا اصلبه والسلب والجمع سلب الطوال والكعاب والواحد كعب من القضب والقنا انبوب ما بين العقدتين ٥

قد طال بعد بزلها صعابها . عواتر يزيدها اضطرابها

لينا اذا ما نشبت حرابها . والجند تعدو لينا جنابها

تقول جمل بازل وناقة بازل ولا يقال بازلة لان هذا شيء ليس فيها احداث ولا فعل انما هو شيء يزل بها والفعل بزل يبزل بزولا والجمع فى الذكران بزل وفى الاناث بوازل وبزل يشترك فيه الذكران والاناث يقال بزل نابه ونابه بازل وطلع بازله وسئلت ابنة الخس هل تلقح البازل قالت نعم وهو رازم اى وان كان لا يقوى على القيام من الضعف والهزال والصعاب جمع صعب وهو نقيض المذكور والانثى صعبة ٥ واصعابه لم يركب قط ولم يمسسه حبل فذلك الجمل والفحل مصعب وبه سمى الرجل المسود مصعبا وكل ما اسمعن وصعب فلم يطق فهو مصعب اى شديد والعواتر جمع عاتر وهى الصلبة عتر الرمح يعتر عترا وعترانا اذا اضطرب وتراخى فى اهتزازه قال وكل خطى اذا اهز عترا ويروى ٥ اذا ما سنت حرابها وسنت حددت ٥

عدو

عدو المخاض سرها حبابها . وحال دون عقرها ضرابها

ظلت بارض سامق اعشابها . من الربيع صيحت ذبابها

الى اذا ما عصبة اتنابها . ظالمة قد سرى سبابها

المخاض اسم لجمع النوق الحوامل وهن شول ما دام الحمل فيها فاذا نتج بعض انتظر بعض فهن عشار

اصدقها الشتم ولا اهابها . حتى ترى جاحرة كلابها

اذا القوافى لورب ادنابها . وجدتها مفتحا ابوابها

مقبلة تسيلها شعابها

ارادها بها ولكن لغة الكسر وجاحرة دخلت جحرتها وقال امرؤ القيس

فالحقه بالهاديات ... دها صرة لم تزيل ... والشعاب

واحدها شعبة مسيل الماء فى ارتفاع قراره الرمل وانشعب النهر اذا انشعبت منه انهار ٥

وقال

هل تنكينك الدمن الدروس . كانهن الورق المطروس

اذ مركبى وناقتى حبيس . اركب حين يقصد المريس

الدمن ما تلبد من السرقين فصار كرسا على وجه الارض ما اختلط من الطين والبعر عند الحوض فتلبد قال لبيد راسخ الدمن على اعصاره لمته كل ريح وسبل ومنه قول على بن ابى طالب رضى الله عنه فقد تصافيتم على الزبل ونبت المرعى على دمنكم واسم البقعة وخصوص الموضع الدمنة والجمع

قال الاعشى ومناهن اولجته الحقوب دمنة اعطاته فادرس والدرس بقية اثر الشيء الدارس يقول مابقى فى الدار الا درس نوى ورسم فاذا اردت المصدر قلت درس يدرس دروسا ويقولون درسته الرياح له عصه ودرسه القوم اى ابلوا اثره وقال سلامة بن جندل رحب المدارس مدروس معاطفه والمطروس الكتاب المحو الذى يستطاع ان يعاد فيه الكتابة وفعل به التطريس والاحصاد الاحكام والحصد مصدر الشيء الاحصد وهو المحكم فتله وصنعته من الحبال والاوتار والدروع ويقال للخلق الشديد احصد فهو محصد وحصيد مستحصد وكذلك وتر احصد شديد الفتل قال الجعدى كما اعلب الشى الحريص من نزع احصد مستارب اى شديد محكم وقال خلقت مشزورا ممرا محصدا والدرع الحصداء هى المحكمة والمريس من الممارسة اى المعالجة ورجل مَرِسٌ اى ذو جلد وقوة قال الاعشى ولى جنيا يناوى طله فرقا ثم انثنى فرفاقدأذه الخنف

عوصاً لا يستطيعها الضعبوس ، منى ولو اسه ابليس
وحاجة لهمتها قسيس ، كأنها من وصب رسيس

عوصا خطة شديدة شاقة وضعبوس ضعيف والضعابيس نبت كانه نبت اللوبيا وقسيس من قولك تقسست اثر الرجل اتبعته والوصب سقم المرض وتكسره والرس والرسيس الشيء الثابت واخذه رس الحمى ورسيسها وذلك حين تبدأ وقال ذو الرمة رسيس الهوى من طول ما يتذكر ٥

فى الجسم او صهباء خندريس ، يلتاح فيها المعك البرعيس

اذا

اذا استخف الخلط القوس ، مارسها منى ولى شريس

الصهبا التى فى لونها حمرة والخندريس العتيقة ويلتاح الالتياح التغيير والمعك الشديد المراس والخصومة البرعيس الاكول والخلط يقال اختلط الرجل اذا غضب واشتد غضبه والقرس السيء الخلق ومارسها عالجها والشريس العسر

ثقف لحيات العدى جسوس ، لا سيء الحرص ولا بؤوس
للمصعبات مجذب هروس ، لما رأتنى بعد ما افيس

الثقف البصير العالم والبؤوس القنوط والمصعبات دواهى الرجال وامين اتحنتر ٥

فى الريط يكفى ليستى التحليس ، ومح من لون الشباب الطوس
ونسيت عنساتها العروس ، وحسر الاسود والحليس

الريط واحدته ريطة وهى ملاءة ليست بلفقين كانها نسج واحد وعنساتها نعمة الشباب وانشد بينا الفتى يخبط فى عنساته اذ صعد الدهر الى عفراته فاجتاحها بشفرى مبراته والحليس الخليط بياضه بسواده يريد ناصيته يقول صار ذلك كله بياضا ٥

من لمتى والفرع المملوس ، عن هامة كانها كردوس
وقد ترانى النفر الكنوس ، وما بعزاتها تجريس

اللمة شعر الراس اذا كان فوق الوفرة والفرع الشعر المتفرق والمملوس المطلوب والكردوس فقرة من فقار الظهر اذا عظم والجميع الكراديس يقال كل عظم عظمت كحصته فهو كردوس ويقال الكسرى النحذ كردوس يعنى راس الفخذ

وسمى الكسراء على كردوسا لعظم وط اى هامته كانها ضلع مثل العظم والنقر
الشناء هاهنا والكنوس الوالجات الكنس حيث ستظل فيه البقر والظبا
وغيرها من حر يومها ثم يذهب اذا امسى فاذا صار لها مالفا فهو
تريحها يقال كنست الظبا تكنس وتكنست اذا دخلت الكناس وقال
لبيد فى معنى دخول ... شاقتك ظعن الحى يوم تحملوا فتكنسوا قطنا
تصر خيامها واراد انهم دخلوا الهوادج من ثياب قطن والتجريس
الدهاء والتجربة يقال جرسته الدهور ونجذته اذا جربها

ازمان شيطان الصبا يخيس ، عاذ الهوى فى طوقه يجيس
لا يبعدن عهد الصبا المرغوس ، لذاته واللعب التدليس

قال ابن السكيت النطس والنطس السالغ فى الشئ والنطاسى والنطيس العالم
بالطب والتنجيس من النجس وهو شئ خالف عوده للصبى والفاعل يقال له
المنجس يقول نجست الصبى تنجيسا وقال وجارية ملبونة منجس وطارقة فى طرقها لم تشدد نصف واهل الجاهلية انهم كانوا بين كاهل
ومنجس وان قيل نجس ينجس نجاسة كان قياسا فيريد رؤبة ان
العوذة فى عنقه ايام صباه لا يفارقه والمرغوس من الرغس وهو البركة
والنما تقول امراة مرغوسة ولود ورجل مرغوس كثير الخير ويقال رغسه
الله يرغسه اذا جعل ماله ناميا كثيرا وفى الحديث ان رجلا رغسه الله اى
اكثر ماله وبارك فيه وقال ابو عمرو الشيبانى رغست بينهم بشر وهو
الفساد تقول رغس بينهم يرغس وهو الشغب والرغس ايضا المبارك
ويريد

ويريد رؤبة بالمرغوس انه منعم كثير طيب والتدليس والتدنيس يقالان جميعا

بل بلدة تمسى عليها العيس ، كانهن الزورق الغموس
فى الماء لولا العرق التدبيس ، تجرى بتيها الها المالوس

العيس جمع اعيس وعيساء وهى الابل التى فى لونها بياض مشرب صفاء فى ظلمة
خفيفة والزورق الغموس يريد كان مركبا يغطس فى الماء ثم يرتفع يعنى
السراب والتيهاء من الارض التى لا يهتدى فيها ارض تيهاء تيه ونزهاء
ومتيهة والها سرابها والمالوس الرجل من الناس الذاهب العقل المجنون
فشبه اضطراب السراب بالمجنون الذى يذهب فى كل وجه

لبس على حيز ومها لبوس ، بالوصل من موصولها شطوس
دويه وعقد مدهوس ، او شاخص موشح مطموس

حيزومها وسطها وكذلك الحيزوم وسط الظهر والصدر الذى يلتقى فيه رؤس
الجوانح فوق الرهابة وحيال الكاهل يريد هذه الفلاة عارية لا شئ
فيها والدوية وهى الدو ايضا المفازة الملساء كانها الراحة بلغة تميم واهل
الحجاز يقولون داوية والعقد الرمل المتراكم والمدهوس اللين الموطؤ
والشاخص الشئ وقد وشحه السراب وطمسه

جابت برحلى حرج لديس ، من العتاق الربع او سديس
بالمنكبين قرقى رغوس ، اذا انتهى عن قصده نعوس

جابت من الجوب وهو قطعها الشئ كما يجاب الجيب تقول جبت جوبا ومجب
جيب المفازة اى قطعتها واجبت الظلام قطعته ولا جبت القميص وكل مجوف

قطع وسطه فهو مجوب والحرج الطويلة واللديس النافة المدوسة باللحم والربع جماعة رباع والسديس بعد الارباع وقدفى سريعة التقاذف فى سيرها كما قالوا حمزى ووتبى وموطى وسكى والرعوس التى تهز راسها فى سيرها

وقدانى بعد السرى التعريس   والهام والبوم له تغليس
لم ادر ما قال الصدى المرموس   كانها ذو وفف مخوس

انى حان والسرى سير الليل تقول سرى يسرى سرى وسريا وسرية وسرية والعرب تؤنث السرى ايضا والتعريس نزول القوم فى سفر من اخر الليل يقعون وقعة ثم يرتحلون وهو النزول قبل الفجر وذو وفف يعنى ثورا ويروى رفق والمخوس المطرد ۵

محملج فى اربع حسيس   بصلب رهبى ورده تغليس
بقبه حيث اكرب الدخيس   وأب الحوامى مقرع ملطيس

محملج مدمج مفتول ورهبى من دارات العرب والكرابه ادماجه والدخيس ما دخل من حوسه وهو العظم الذى فى الحافر المقعب وحوامى الحافر من عن يمينه وشماله التى تقى نسوره الارض والمقرع الصلب والملطيس المدق واللطس الرق

لوجهن العطش النسيس   عن مشرع دان له الناموس

لوجهن غيرهن واضمرهن والنسيس العطش الجاهد يريد جلاهن عن مشرع قريب منه الناموس اى القترة وهى الرجبه والقفنه والبرءة والزبية وهى

وهى حفيرة الصايد التى يستتر فيها

وحيث كنتى منطو حلوس   بالليل فى قترته حلوس
من الشفا محترق حسوس   مجوع طاو الحشا لحوس

حلس بالمكان اذا اقام به وعرس وحسوس طالب

ليس له فى الحى سجلنيس   قد نال منه الجوع والتغليس
والمطعم الموجب واللهيس   ثم اندرا مكدح شموس

يقال ماله هلسنسية ولا حرصصه ولا قذعملة ولا قرطعبه ولا طحرمة ولا طحوية اى ما عليه شئ له قدرا ى هو طفيف وقال اللحيانى طرور وطحرة وقيل طحريرة والموجب الذى ياكل الوجبة اى اكلة فى اليوم واللهيس الايبالى في ما اكل والمكدح حمار كدحته آتنه

ذوحبب حاز فؤوس   واندرعت خايفة وهوس
فاخطا الرامى وحف الخيس   وانصاع من وحس له نوجيس

حبب الحوافر واحدها حبة وهو بياض تطا فيه الدابة بحافره حتى تبلغ الاشاعر والنعف محبب قال مزاربن منقذ معدودة ذى حبب سلط السنبك فى رسخ عجر والاندراع السرعة والوهوس التى يدق كل شئ وقوله فاخطا الرامى يريد رمى فاخطا فنفرت فسمعت للاجمة حفيفا من سدة وانضباعه مروره على جهته ۵

حاب بأيدى راسه ردوس   على صلاها معطف مجوس
افلح ان عاصيته مهوس   بعلم العالم والقسيس

الحاب الغليظ والمردوس الرامي بلحيي راسه على لقالها والصّلوان مكتفا الذنب عن يمين وشمال والعجوس اللازم والقلح صفرة في الاسنان والنهوس العضوض قسيس يقتسس الاخبار يتبعها والقتات النمام غير ان النمام كذبت عنك وهذان يضيفان الكذب الى من لم يسمعاه منه

ان امرأً حاربنا ممسوس ۝ بيس الخليط الحرب المدسوس

ما بال اقوام لهم حسيس ۝ بش في رووسهم تنكيس

الممسوس المجنون يقال به مس وهو ممسوس والدس قال ابو عمرو وشر الهيئة الدس وهو ان تهنى بعضا وتترك بعضا تهنئ ما ظهر منه وتترك ما غطى عليه الدر يقال دس يدس

وهاجس من امرهم مهجوس ۝ ثوى عليه الغط والتاييس

يوم بنى المهلب اللبيس ۝ اصلاهم ما يصطلى المجوس

الهجس ما وقع في خلدك تقول هجس في نفسي هم وامر قال قطاطات النعامة من قريب وقد وقرت هاجسها وهجسى النعامة اسم فرسه وثوى اقام ثوى يثوى ويقال للمقبور قد ثوى ويقال للغريب الذي قد اقام ببلدة وهو ثاو والمثوى الموضع روى ابو عبيد واثولى وهو الثوال طول الاقامة ورب البيت ابو مثواى وربة البيت ام مثواى

جرت عليه اللحم والعطوس ۝ بنا يداوى القفم التنخيس

والشغب حتى يسمح الضريس ۝ انا اذا ما هوس الهويس

اللحم المشؤم شيئ يتطيرون واللحم دويبة اصغر من القطاة تكون في الرمل

الرمل وقفم الامر اذا اشتد والتخيس المخالف للانسان والضريس الممتنع الشديد وهسا محته انقيا ده والهوس الفساد والهوس الاختلاط والفساد

اعطى منا المترف العتريس ۝ حتى يلين ساوه التوكيس

وحش نار الفتنة التاسيس ۝ وقودها واللهب المقبوس

تقول حسست النار بالحطب وانا احسها حسا وهو ضمك ما تفرق من الحطب الى النار وقال كحس باوصال من القوم بينها وبين الرجال الموقديها محارم والعتريس القاهر والعترسة الغلبة تقول اعطانا واقر كلمنا والتوكيس البخس والنقصان والظلم

هيذا وان قرت النفوس ۝ القت عصاها الفتنة الموس

وبايقات ريبها ربيس ۝ وارفض عنها امرها المرجوس

الموس المفسدة ورجل مئيس مفسد بين الناس ما نست بينهم اماس البايقات الدواهي والامور الشديدة تقول باقتهم بايقة تبوقهم بووقا اى نزلت بهم نازلة شديدة والريب صرف الدهر والريب ما رابك من امر تخوفت عاقبته والريب الشك وربيس اى عظيم وارفض انكسر وتفرق والمرجوس من الرجس

وغيرنا منها به تدنيس ۝ ضلالة في الدين او تطفيس

منا الرئيس ولنا الرؤوس ۝ ولجب الاجناد والخميس

يقول خرجنا منها مسلمين وبعث غيرنا تطفيس من الطفس وهو قذر

الانسان اذا لم يتعاهد نفسه بغسل ولا يتنظف تقول انه لطفس وانها
لطفسة اذا كانا كذلك واللجب صوت العسكر يقال عسكر لجب قال في عسكر
لجب للموت جرار وسحاب لجب بالرعد ولجب الامواج كذلك والجند والاجناد
معروف وكل صنف من خلق جند على حدة الخميس الجيش الكثير

وقيسا افضل من يقيس . مجدا وفينا الباذخان السوس
بهم نرادي وبهم نريس . في كل يوم تحتهم فريس

مجد باذخ طول عال قاهر والله ذو العلاء والباذخ والفعل بزخت
بذوخا والباذخ الجبل الطويل والجمع البواذخ والباذخات ومكان
ساس هو الخشن من الحجارة والجميع امكنة سوس فقد سُسْن ساسا
ويقولون ساس حابس مثل حسن بسن والردي ان يأخذ صخرة او
ساصلبا فيردي به حايطا او شيا ليكسره والمرداة هي الصخرة التي يردي
بها الشيء ليكسره وتقول فلان مردى حرب اي به يصادم الحرب
والمرادي هو الذي يرادي . هدمة ونريس اي نفخر
وقال ابن عمر الريان نسبة الفخر راس يريس وفخرهم

مقصب او جسد محروس . وخندفي وراسها القدموس
تزل عن نطحته القطوس . وفرجها وورد هاغموس

المحروس المصروع والقدموس المتقدم والفطوس جماعة فطسا حجارة
ضخام ضربه ومنه الفطيس

ضرب وطعن بالقنا خيس . معترض او مسعر دعوس

اذ

كنت عن حمقها تبوس

اتعبتني والهوى ذو تعب . لوامة هاجت بلوم سهب
باتت تذكى كاللظى في العطب . لا ترفين ابدا عن رعب

السهب الكثير الواسع الاطراف ويقال اسهب فهو مسهب ومسهَب على غير
قياس وكذا الفج فهو ملفج اذا افتقد واحصن فهو محصن اذا تزوج
وخفف التعب كما قالوا في شعر شعر وما كان على ثلاثة احرف ثانيه
حرف حلق حرك وسكن وتذكى تلهب وترفين تسكن ورعبه ملؤها اياه غضبا

تحنى على والسفيق مسب . والموت قرن مولع بالعصب
من شعرها النار التي لا تخبى . ولا تحدى بالرقى والصب

المسبي المشفق ها هنا والمسبي في هذا المكرم اذا ولد كراما فقد اسبى قال
الضرار كريم اجاد الخالدان كلاهما به فهو مسب في الذرى الذوايب
وقال ذو ان صبع وهم من ولدوا اسبوا بسر الحسب المحض وتحدى من الحدة

قبلك اعيا الحارشين ضبي . لا تعذليني واستحي بازب
كز المحيا اح ارزب . وغل ولا هو هاه محب

هذا مثل يقول اعيى من يستخرج سري والحارشون الذين يصيدون الضباب
تقول احترشت الضب وهو ان تحرشه في جحره فتهيجه فاذا خرج قريبا
هدمت عليه بقية الجحر وربما حارش الضب الافعى اذا ارادت ان تدخل
عليه قابلها والضب الاضرس الخشن وكانه محرز والازب القصير اللئيم

يقول لا تعذليني يا زب واسحى كرّمن الزاء وهو اليبس والانقباض رجل كز قليل الخير والمواتاة والمحيا والوجه والانح المتادف او بهرتبخبخ ولا يأذن بقول انح ياانح احباه والازب القصير مع غلظ وشدة وانشد الجرمى عن ابى عبيدة لرجل من طهية ان لها مركبا اوازبا كانه جبهة ذراحبا يصف فرج امرأة وحكى ابو عمرو ان الازب الشديد فى البخل المنقبض الخب وانشد كيف قريت شيخك الازبا لما اتاك يابسا قرشبا وقد علاه بالعصا ضربا وقيل هو المجتمع الخلق المرز الجافى والوغل الضعيف والهوهاة الذاهب الفؤاد وكذلك الحب

ولا برشاع الوخام وعب • على الضجاعين حضاج الوطب
وعك اذا اوعرت كل نقب • فالتمسى ضربى وابن ضربى

البرشاع الجافى الغليظ والوخام الثقيل والوعب الذى يوعب كل شئ فى جوفه باكله ويروى ببرشاح وعب وهو الثقيل ايضا وترشح فى جلسته ونومه وفرشط والضجاعان وطباه يضاجعها لا يبقى احدا منها وحضاج الوطب سقوطه وحضجه يحضجه حضجا واوعرت من الوعورة والغلظ والخشنة ٥

لحسب او لخصيم شغب • مقتصدا او فى شقاق اللحب
ابقى نعندى من زماع حسبى • وتحت كشحى ورداى العضب

يقول اذا سلكت فى كل عروض صعبة من الكلام يعنى كلامك فالتمسى مثلى فاطلبيه وابن مثلى يقول يكفى خصيمه مقتصدا باهون السعى او باوضح الحجة واللحب التأثير فى الارض لحب الطريق بينها والزماع الرأى بقول

يقول ابقى من كلامك

هم كتصميم الحسام العضب • عاذل هل قصب بغير قصب
شأفيك او قول لمدغ اللسب • لما راتنى طار عنى لعب

التصميم يقال سيف مصمم اذا كان يصمم فى ضريبته ويقطع العظام وكذلك الجراءة والمطو يقطع المفصل والسراط والسقاط يسقط من وراء الضريبة والقصب الشتم شأفيك يقول هل يشفيك شتمك اياى ولا اشتمك او الدغك بالقول واللدغ والندغ واللسب واحد ومنه ابرته العقرب ولسبته ووكعته ووشقته ووخزته ٥

وانفاج شيطان التصابى المصبى • وصار فينان اللمام الهدب
قرعا كمرعزى الفراخ الزغب • قلت اعزيها وسجى سحبى

القرع الشعر المتفرق كذلك الهراميل والعناصى واحدها عنصية وعنصوة وسحبه همه والسحب الهلاك ويقال مرعزى مقصور مشدد ويخفف ليمد مرعزاء وكذلك باقلى وباقلاء

لا تحسبينى حجرا من هضب • يكسر ما يردى به وينبى
عن متنه مرداة كل صقب • وقد نطويت انطواء الحصب

الهضب جمع هضبة وهو كل جبل خلق من صخرة واحدة كل صخرة راسية تسمى هضبة اذا كانت ضخمة والجمع الهضاب ويردى يكسر وينبى يرد ويصرف والمتن من الارض ما ارتفع وصلب والجمع المتان والمرداة الحجر الذى يردى به والصقب الجبل الطويل والحصب حبة دقيقة

بين قتاد ردهة وشقب ٭ بقد مديد الجسم مصلهب
كالرمح في حد السنان الذرب ٭ ذاك وان عني لي المغبي

القتاد دق العضاة والردهة الماء يكون في راس الصخرة وفي راس الجبل يغدره المطر والشقب والشعب واللصب واحد وهو الفرجة تكون في الجبل نافذة وربما كان بين الجبلين والمصلهب الشديد والذرب اراد الذرب وهو الحديد الماضي وعني لي عطي لي بلية

وطحطح الجد غنا القشب ٭ الفيت اقوال الرجال الكذب
ولست اصوى ويلال حزبي ٭ وانا مبد لله مير ادب
يقول لا يكون حظي ضاويا اي ضنيا قليلا والادب العجب يريد شعره

غير بالي واطال ذلي ٭ ناجية الرامي بقول صعب

البال بال النفس وهو الاكتراث ومنه اشتق ما باليت ولم يخطر ببالي ولم يكرثني والمصدر البالة والمبالاة ومواعظ الحسن لا يباليهم الله بالة وتقول لم ابال ولم ابل على النقص والبال رخاء النفس والعيش تقول انه رخي البال وناعم البال والرجل يذب في الحرب وغيرها عن حريمه واصحابه اي يدفع عنهم ذبا وناجية الرامي حاجب بلال

وليس عرضي بطريق السب ٭ والعبد حيان بردان القب
يا عجبا ما خطبه وخطبي ٭ وانا يطوي بالا مير قلبي

عرضي اي حسبي تقول اعترض فلان عرض اذا وقع فيه وانتقصه ونحو ذلك واعترض فلان عرضه اذا قابله وساواه في الحسب والسب الشتم

الشتم من قولك سبني فلان شتمني والسباب المشاتمة والقب كناية عن الشتم والقب بصحراء قضيب الدابة واذ الكني عما يحص من المرأة قيل قنبها والقب شراع ضخم من اعظم شرع السفينة والخطب سبب الامور تقول ما امرك ما خطبك وتقول هذا خطب امر جليل او خطب يسير والجمع الخطوب

من فرط اشفاقي وفرط حبي ٭ نصيحة لاقت لباب اللب
وقلت والاقوال ذات غب ٭ اني ورب مشرق وغرب

الفرط ما تجاوز قدره واللباب الخالص من كل شيء ولب الرجل ما جعل في قلبه من العقل والغب من غبت الامور صارت الى اواخرها

وحرم الله وبيت الحجب ٭ بحيث يدعو الطالب الملبي
لا قيت اعجابا فهن عجبي ٭ لا قيت مطلا كنعاس الكلب

الملبي الذي ينادي في الحج بالتلبية يقول لبيك اللهم لبيك والاعجاب جمع عجب مثل جبل واجبال يقال امر عجيب عجب عجاب وقد يقال عجاب بالتشديد حكاه ابن السكيت وقال الخليل بين العجيب والعجاب فرق فاما العجيب والعجب يكون مثله واما العجاب فالذي يجاوز حد العجب مثل الطويل والطوال فالطويل في الناس كثير والطوال الاهوج الطول المشهور في الطول

وعدة عجت عليها صحبي ٭ كالنخل في ماء الفرات العذب
حتى خشيت ان يكون زلي ٭ يطلبني من عملي بذنب

عجت عطفت والعوج العطف وقال ذو الرمة خليلي عوجا بارك الله فيكما

على دارمي من صدور الركايب وكالنحل اراد كعسل النحل فاكتفى بالنحل

وانا ارجو عند عض اللزب ، قبل التنايي وافتراق الشعب

سقياك من سيل الفرات الثغب ، اذ عض دين مسني بكرب

اللزب جمع لزبة وهو الشدة والقحط الضيق وهي اللزبة واللزبات والشعب ما تشعب من قبايل العرب والعجم والجميع الشعوب يقال العرب شعب والموالي شعب والترك شعب والجميع الشعوب والثغب ماء صاف مستنقع في صخرها وجلهه قليل والجميع الثغبان فجعله في سيل الفرات

معتمد الحنو ملح القتب ، كان وسق جندل وترب

على من تخيب ذاك النحب ، واخذنا دينا بدين يربي

الحنو كل شيء فيه اعوجاج والجميع الاحنا تقول حنو الحجاج وحنو اللحي وحنو الاضلاع وفي الاكاف والقتب والسرج كل خشبة قد انحنت فهي حنو وفي القفار والجبال والاودية وكل معوج واعوجاج فهو حنو كحرث الدنيا والقتب قتيب صغير يكون للبعير السانى وقال ابو عبيد القتب جمع اداة السانية وقال لبيد حتى تحيرت الدبار كانها زلف والقى قتبها المحزوم والوسق وقر البعير وهو ستون صاعا وقيل الوسق العدل واوسقت البعير اوقرته والنحب النذر والمناحبة المراهنة والمخاطرة

اعض بالكاهل شر جلب ، ونحن اسار السنين الجدب

ترى مباريهن بعد الشذب ، من عضة الخشب لحاء الخشب

الكاهل مقدم اعلى الظهر مما يلي العنق وهو الثلث الاعلى فيه ست فقارات وجلب

وجلب الرجل نفس حب الرجل واحناوه ما يوبربه ويبدي سوء صفقه واتباعه والشذب تشذب الشجر والشذب المصدر والفعل يشذب وهو القطع عن الشجر وكذلك تحته سبي عن شيء

حتى تركنا جزرا للذيب ، واخطر في من بلاد جرب

يقطع بين صرد وسغب ، حتى استغاثوا بعد عيش جشب

اذ كانت الارض محلة فهي جرباء والصرد من الصرد من القر وهو دون البرد وقال النابغة وتتقي اذا ما شيت غير مصرد وكاسك في ما فاله المسك كازغ والصرد مصدر الشيء الصرد من البرد يقال صردت فانا صرد صردا وقوم صردى ويوم صرد وليلة صرد والسغب بريد السغب كما يقال شعر وشعر لانه من حروف الحلق والسغب الجوع والساغب الجايع تقول سغب يسغب سغبا وهو ساغب ذو مسغبة وفي القران في يوم ذي مسغبة يصرف الجوع والحسب وهو الحسيب اي الغليظ

المستغاث منك غير جدب ، وانت والازمان ذات عتب

ذو كب عند سحاب النحب ، اروع وهاب جزيل الوهب

الاروع من الرجال من له جسم وجهادة وفضل وسودد مع ذلك وهو بين الروع والقباس والاسقاف ومنه روع يروع روعا والجزيل الجزل الكثير العطا رجل جزل العطا وعطا جزل جزيل

تورى وبعض القادحين يكبي ، ولا تردن مدحتي وندبي

ورغبتي في وصلكم وحطبي ، في حبلكم لا انثني ورعبي

توري من اوري فلان زندا واوريت زندته والرجل الكريم يقال له واري الزناد ويقال وري الزند يري مثل ولي يلي وورى يرى وريا ووريا ووريت الزند توري ايضا والقادحين من القدح وهو قدحك بالزند وبالقداح وهو الحجر الذي يوري النار والمقدح الحديد التي تقدح بها والقدح فعل القادح ويكبي لا يوري والفعل منه كبا يكبو الزند كبوا ولغة اخرى يكبي كباء

اليك فاربب نعمة المربب واذكر امورا غيرها في الغب
من ابي من منفع التابي واخرج الضغن ضغين الخب

تقول ربيت النعمة عند فلان ربا اذا زدت فيها فلا يعفو اثرها والغب عاقبة الامر والضغن والضغينة الحقد والخب الفساد ورجل خب وامرأة خبة والتخبيب افساد رجل عند رجل او امير تقول خببها فافسدها

فدار دوار الرحى في القطب فاربك الغالب كل رب
وطبك الغالب كل طب قد علم الموقدنا الحرب

قطب الرحى هي الحديدة التي في الطبق الاسفل من الرحيين يدور عليها الطبق الاعلى والارب مصدر الرب العاقل واجوده الاربة والفعل اربت يقول اذا ظهرت ضغاين الرجال وصارت الامور الى مصايرها فالراي الحزم الارا

انك وثاب مخوف الوثب تعتز اعناق رقاب الرقب
من القرون والاسود الغلب بمفصل الناب جرى الخلب

الاعتزاز الغلبة والقهر والرقب جمع ارقب وهو الغليظ الرقبة والقرزم والنحور المصاعب

المصاعب وهي المكرمة التي لا يحمل عليها وتقول للمخلب والمفصل القاطع والخلب والجرح بالمخلب ومنه ان لم تغلب فاخلب

تجذب او تصرع قبل الجذب فاعلم باني دائب لدابي
والوجه من انابة المونب حان انطلاقي واجد صحبي

انابة تهيئة والمونب المتهيي وقال العجاج يا ابل السعدي ان تانبي يريد ان تهيئي

لارض قومي او حبال الدرب وانا رام عرض كل سهب
ان شاء رب العزة المسبي اما باعناق القلاص الصهب

سهوب الفلاة نواحيها التي لا مسلك فيها وقال سهوب تهامة ولها سهوب والمسبي اراد المسبب والقلاص الواحد قلوص الانثى من الابل والنعام والصهب الوان الابل وهي حمر في اللون الظاهر وفي الباطن اسود بعير اصهب صهابي وناقة صهباء صهابية وقال صهابية ورق بعد مسيرها

والعيس قد نابين بعد القرب او يطلعن جانبا عن جنب
كل سرنداة تغوب النعب عيرانة كالمسحل الاقب

العيس جمع اعيس وعيساء وهي الابل التي فيها لون ابيض يضرب صفاء في ظلمة خفية ما بين سعدن والتنائي البعد والسرنداة الجرية والنغوب التي تنغب براسها والمسحل الحمار الوحشي والعيرانة الاتان من حمر الوحش والاقب الضامر

الحقف طي بطنه بالقصب فقدوه معراة كل علب
في اربع مثل عجام القسب معلا بتقريب وشد نهب

العقصب الاعماء والمقراة الخفض من الارض يستنقع فيه الماء وينبت وعلب
والجمع الاعلاب وهوما كان حواليه من غلظ لا ينبت في اربع ارادار بع ثم
شبههن بالنوى لملاستهن وادماجهن وواحد العجام عجمة والقسب
تمر يابس يتفتت في الفم والقسب الصلب الشديد يقال انه لقسب
العلباء صلب العقب والنصب والمعل السرعة والشد العدو والشدة
والنهب من المناهبة وهي المباراة في الحضر والجري فرس تناهب فرسا قال
العجاج وان تناهبه تجده منهبا وتقول للفرس الجواد انه لينهب
الغاية والشوط وانه لمنهب

يهدكم الاندران الشطب . اجرد بسباس خفيف الهلب

بجابج المبدن جريم الشرب . يرمي جلاذي الصوى بواب

يهد ضخم والكر حبل مضفور من جلود منسبة الى الاندر بالشام ويعمل بها
شكل الدواب من جلود والسباس الخفيف والهلب شعر الذنب وبجابج
وبجباج ضخم والجريم العظيم الجرم وهو البدن اراد هاهنا كثير الشرب
والجلاذي الغلاظ واحدها جلذاة والصوى الاعلام والواب الحافر
المقعب وقدح واب اذا كان مقعرا كثير الاخذ من الشراب وقد رواية ووبيه

بمكوب القين قروع العقب . صلب الحوامي في دخيس الحب

وربما رعرعت لبيل الركب . بشوقبيات الصدور حقب

مكوب مؤنف والقين مافوق الرسغ وهو موضع القيد والقروع الصلب والعقب
الحافر وحواميه جوانبه التي تحمي الارض النسور ان تاكلها والحب حبة الحافر
وهي

وهي ظاهره والدخيس ما تدخس فيه اي دخل فيه والرعرعه السير الرفيع
والركب قال ابن السكيت جمع راكب وهو صاحب البعير خاصة ولا يكون
الركب الا اصحاب الابل والسوقب الطويل جدا من الابل والرجال والنعام
والحقب جمع حقباء البيضا الحقوين الرقيقتها

يسحن تسبيح قداح القصب . منصلتا كالاجدل المنصب

حتى ثوب المال بعد النكب . من ربح بيع او يكون كسبي

السحج الحب وفي السير حتى تبرى لحومها كما تبرى القداح

من ملك ازهر غير لصب . ابلج يحبو ضيفه بالرحب

منتسع الذرع رخي السرب . بالخير يعطي وهو غير جاب

الازهر القمر تقول زهر يزهر زهرا وهو لكل لون ابيض كالدرة الزهرا
واللصب البخيل الضيق والرحب السعة ورخي السرب يريد الواسع والجاب
الجافي الغليظ

كالمشرفي المهراق الغرب . وربما عند الامور النصب

مرحاتها او عند خوف الرهب . ثبت نعلي ورفعت كعبي

المشرفي سيف منسوب الى مشارف وهي قرى من ارض العرب تدنو من الريف روى
ذلك ابو عبيد وقال الاصبهاني حكاه عن ابي عمرو الشيباني المشرفي منسوب
الى مشرف وهو رجل كان يعملها والمهراق الهاء متحركة لانها ليست باصلية انما
هي بدل من همزة اراق وهرقت مثل ارقت ومن قال اهرقت فهو خطأ في القياس
والغرب الحد ويقال رهب ورهب ورهبة ورهبا الخوف تقول الرهبا من اسوا الرغبا اليه

فاجبر جناحي يستقم لي صلبي ... وليس ريش رشته بلغب

واحتم مطالي بنجار وجب ... اشكر لنعماك وبكرع ملب

اللغب ان يراش السهم ببطنين وهو اللغب واللغاب فاذا ريش بظهر وبطن فذلك اللوام وهو اشد واجود وجب واجب وتقول كرع الانسان في الماء وهو يكرع كروعا اذا تناوله بفيه من موضعه وبك كرع ويكون او ردى معروفك حتى اغتمس فيه كما يكرع البعير في الماء فيغمس عثانينه

مغتمس العثنون في معب ... في عرق الحوض رواالشرب

ومن رجى من نداك الخصب ... اسقى انوا الربيع السكب

واسفت عنه نحوس الشعب ...

وقال [illegible]

هل تعرف الدار عفت اندابها ... فهاج شوقا شايقا دنابها

فدمع عيني لا يني تسكابها ... ذكرها من طرب اطرابها

عفت درست واندابها آثارها الواحد ندب لا يني من الونى وهي الفترة ومنه التوانى وتقول فلان لا يني في امره اي لا يفتر ولا يعجز وقال حماوني محمد مذ ان غفر له الاله ما مضى وما غبر وني يني ونيا وونا والاول اجود وتقول العرب لا يني فلان يفعل كذا وكذا اي لا يزال وتقول ناقة وانية اذا كانت طليحة معيية والفعل ونت ونيا لا يقال الا هكذا والطرب ذهاب الحزن وحلول الفرح طرب يطرب طربا وهو طرب والطرب خفة تعترى الانسان في الفرح والحزن وهو من الاضداد

الاضداد قال الشاعر ... واراني طربا في اثرهم طرب الواله او كالمختبل

والنص حث ارجت اطيابها ... ذكى مسك شبه ملابها

كانها من طول ما ينتابها ... ارحل احار وحي كتابها

ارجت فاحت وفلان طيب الارج والارجة والنشرة والعرق والريا والاطايب من ريح الواحدة طيبة وطابة وشبه رفع ريحه وينتابها يعني من الرياح والمطر ووحي كتب شبه آثار الديار بها

وقد ترى مؤتلفا اترابها ... ازمان اروى زودة سبابها

مهاة حسن عذبة عذابها ... يلقى بعطفى شارب اخطابها

الاتراب واحدها ترب وهو الشبه هذه ترب هذه وقول الله جل وعز عربا اترابا اي نشاطا امثالا وتقول هما تربان والرؤودة الجارية ارطب ما يكون وارخص والواحدة رؤودة ورود والمها اناث بقر الوحش والولادة مها. مقصور البلور والقطعة منها مهاة وقال بعضهم الدر وانشد لبعض القرشيين وهم لعمرك في الهياج اذا غدوا ابهى واحسن من مها الاصداف والمهاء ممدود عيب واود يكون في القدح وقال يقيم مهاها بإصبعيه والعذاب الاسنان ويروى بعطفى سارع وهو موضع وعطفاه جانباه واخطابها جماعة خطب وهو الخاطب يقال للخاطب خطب وللمراة المخطوبة خطب يريد انها مصونة

موونة لا تحلى بخذابها ... فقد مضى من حجج احقابها

وبلدة مغبرة اقرابها ... لماعة موصولة سهابها

الاحقاب الواحد حقب يجمع ايضا على احقبة والحقب والحقب ثمانون سنة
والجميع الاحقاب قال الله تعالى لابثين فيها احقابا قال الاعشى
بناه سليمان بن داود حقبة له ازج صم وطى موثق واقرابها نواحيها
واللامعة يعنى بالسراب وشهاب جمع شهب وهو ما اتسع وبعد

بارض حر قذف سباسبها يجرى بضحضاح الضحى سرابها
اذا علاها اطردت حدابها تهوى سقطى مقفر ذيابها

يقال سبسب قذوف وبلدة قذف وقذوف اى بعيدة تقذف بمن
يسلكها والضحضاح من الماء ما لا غرق فيه الاعمق ويقال بل الضحضاح
الماء الى الكعبين والى انصاف السوق والضحضحة والتضحضح جرى
السراب وفى الحديث ان فلانا فى ضحضاح من نار وهو حديث ابى طالب
قيل يا رسول الله ان عمك ابا طالب كان يقتل ويحميك فهل نفعه ذلك
فقال اجل انه فى ضحضاح من نار ولولا ذاك كان فى الدرك الاسفل
شبه روية السراب بالماء الرقيق المطرد والحداب النشور وسقطا
الرمل مسقطاه ٥

تحنو لحابى صفر اصلابها الى نعاف جنح انصابها
تعسفتها قلص نجنابها الى دفاف سدم اشرابها

تحنو تدنو وتنفح والحابى من الرمل ما ارتفع والصفر منه المتراكم واصلابها
متونها ونعاف الجبل ما انحدر عن السفح وارتفع عن المسيل وجنح موايل
وانصابها اعلامها والتعسف ركوب الامر من غير تدبير وركوب المفازة
من

من غير قصد ومنه التعسف قال ذو الرمة قد اعتسف الناح المجهول معسفه
فى ظل اعسف يدعو هامة البوم والقلص الواحد قلوص وهى الانثى من
الابل والنعام ونجنابها تقلعها والدفاف المياه المندفنة وكذلك
الاسدام والاشراب جمع شرب وهو الماء بعينه

عليه من ريش القطا ازغابها اذ المهارى دميت انقابها
فى سبل ضحاكة نقابها وقد كرب الدا ادحابها
تحلى منصاح الندى اعشابها تراوحتها خلج اهوابها

ازغابها جمع زغب وهو صغار الريش الذى لا يجود تقول رجل زغب الشعر
ورقبة زغبا والزغب ما علا ريش الفرخ والزغابة اصغر الزغب
تقول ما اصبت من فلان زغابة وتقول زغب الفرخ تزغيبا ٥
والانقاب جمع نقب وقد نقب الخف وهو ينقب نقبا اذا انحرف وكذلك
خف فرس البعير فهو نقب وضحاكة يقال طريق ضحاك ونهام وضاح
اذا كان بينا ونقابها الواحد نقب ونقب وهو طريق ظاهر على رووس
جبال فى . . اواكس او دواب لا تزوع على الابصار وهو
المنقبة وحاب القوم فناوهم والحباب المجانبه والنضح الرش ٥
والاعشاب جمع عشب وهو الكلاء الرطب وهو سرعان الكلاد فى الربيع
ثم نهيج ولا يقال له وتراوحتها تداولتها الامطار مرة هذا ومرة هذا
والرواح العشى والاهواب جمع هوب وهى الريح واختلاجها
اقبالها وادبارها

فلاتني سارية تنتابها   وغاديات سيح اهيابها

ودجن غين حرج ذهابها   ينهض من عورية سحابها

فلاتني اي تفتني السارية السحابة وهو ما سرى عليها ليلا والغاديات نهارا والسيح التي تسيح آثارها من الريح و وجوهها واهيابها جمع هبوب والدجن الباس الغيم وغين السحاب ما يلي المغرب والذهاب اسم للمطر قليله وكثيره والمطر الجود يقال لها الذهبة

تبرق حين يستوي ربابها   من جوم عين سرب اسرابها

في ديم تساقطت اهدابها   وقد ترى حيا ركاما لابها

الرباب الذي تراه كانه دون السحاب وهو المتكاثف والجوم معظم السحاب والسرب السايل واسرابها مخارج مطرها والغين غين السحاب والديمة مطر تمكث اليوم والايام على شيء واحد واهداب السحاب ما دنا من الارض والركام الكثير واللاب جمع لابة وهي الحرة فشبه الابل في كثرتها بها

بها وانضاد ارست هضابها   والخيل تعدو الغفري عرابها

باسدغاب يتقي توثابها   تضبر حين تبتلي ضرابها

الانضاد الاشراف وهضاب جبال يريد حلت انسابها والخمرى والوثبى والولقى من السرعة والمرطى والخيزلى التثني في المشي يقال خيزلى وخوزلى والهيذبى السريع والهربذى الاختيال في المشي والغاب جمع غابة وهي مثل الاجمة والضبر الوثب وسلى تختير

في اجم

في اجم من الرماح غابها   وقلت حدا يرتمي اعنابها

في كل نحو تنتحي حوابها   اذا القوافي اسمح اقتضابها

الاجام الحصون واحدها اجم والحدالحقاف ارادقوافي ماضية واعنابها يقاوها وسحي تقصد وتعمد والنضاب الشعر كاقتضاب الابل وهو ان يقتضب البعير صعبا ليراض حتى يذل

سامح او سحب انتحابها   من نجب غادية اضبابها

وغارة مستوعب ايعابها   في فتنة يلتهب التهابها

حسبت مني وكذا المعلب وقوله وغارة مستوعب يريد انها شملت الناس اذا بالغ الاسد في الشيء فقد استوعبه

شهبا في مستوقد شهابها   تحمي اذا تحزبت احزابها

قمنا بها حتى خبى اجلابها   واحتجرت من خوفنا احصابها

تحزب القوم اذا اجتمعوا فصاروا احزابا وحزب فلان احزابا اذا جمعهم وقال العجاج لقد وجدت مصعبا مستصعبا حين رمى الاحزاب والمحزبا وخبى سكن واجلابها يريد غلبنا من الجلبة والتكثير واحتجرت دخلت الجحرة والاحصاب الجنات واحدها حصب

وطار في طياره ضبابها   عنا وقد ارهبها ارهابها

وقد علمنا اننا اصحابها   لما عوت من كلب كلابها

الضباب كالغمام يغشي الارض بالغداة وتقول اضبت السماء وسماء مضبة واضب يومنا ويوم مضب وارهبها اي اخافها

كان علينا بالشباعقابها وحسد لم يكنا تكذبها
ان تميما بريت عنابها من كل عيب مقت اغيابها

نباة كل شيء حده اراد الاسنة والسيوف وسكنا نعامل نكا بالغز ونكاء ونكبت نكابة ونكات الجرح والقرحة انكاؤها اذا قرفتها وقشرها بعدما كاد يبرأ وقال اخت عبد المسيح نكات مني يوم باعوث قرحة لم تنا والعتاب جمع عتبة وعيبة الرجل موضع سره وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم الانصار عيابي وكرشي والكرش العدد الكثير

وصار اهل عيبه عيابها لم يلتبس بعذره بيانها
واكذبت بالغيب من غيابها جاءت تميم واقعا عزابها
بطاعة لينة رقابها الى الذي من اصله نصابها
ومن تراب ارضه ترابها وفي عرى اسبابه اسبابها
حتى تنال آرم انسابها تهوى جبال او به مآبها

نصاب كل شيء اصله مرجعه الذي يرجع اليه تقول رجع الى مركبه ومنصبه ومنصب الرجل مركبه في قومه واصل منبته وحسبه ومآبها مرجعها ٥

خليفة الله الذي احلابها اليه حين بري عبابها
اوحمت من بعث سقابها بالسيل حتى سحبت عبابها

احلابها اجتماعها وعبابها شبه كثرتهم بعباب البحر وهو امواجه وحفست

وحفست سالت والسقب المسايل والرعاب المملوءة ورعت الوادي ٥ والحوض اذا ملاته

دوالقا تنعتب انتعابها الى حمى واسعة رحابها
سعي وسعي الدفقي ذنابها كم من عدي مذروبة ذرابها

الدوالق السوايل السراع يقال سيف والق اذا كان سريع السلة والانتعاب السيلان كانتعاب الدم من الانف ومنه اشتق نعب الطير وتقول نعب الماء وانا انعبه نعبا اذا فجرته فانتعب والجبى مجم البير تراه من بعيد تقول ارى جبى حوض وجبى بير والجبى بكسر الجيم ما جمعت في الجبى من الماء ويقال له ايضا جبوة وجباوة والدفقي السريع الانصباب وهو الكثرة والسعة من التدفق وذنابها دلاؤها واحدها ذنوب واذرابها مناكرها وحساوها رجل ذرب اذا كان داهيا منكرا ومذروبة محددة

اذا القروم اصطحب اصطخابها واصلقت من حرد انيابها
اسكت خوف ردنا قبقابها وان تميم نزحت صعابها

القروم الفحول المصعبة التي تداركت اي تركت حتى استقرمت اي صارت مقرمة اي مكرمة لا يحمل عليها شيء اي تترك للفحلة ٥ والاصطخاب لجة اصواتها واصطخابه عند الهياج واصلقت يقال اصلق الفحل بناره يصلق اصلاقا اذا ضرب بعضها ببعض من الحرد وهو الغيظ وعزة النفس واسكت سكت بمعنى واحد وقبقابها ترغيها

انيابها والعقاب ايضا الهدير

ادل اعناق العدى حدابها بالحصد او محسف ساتبها

وكسرها الا عناق واعتصابها غرسا وهرسا معكاجرابها

حدابها محاربها والحصد الفتل واللي والساتب والسائب جميعا الحنق ساسه وساته والغرس ايضا القيد وغرست البعير اغرسه غرسا وهو ان تشد عنقه مع يديه جميعا وهو بارك والهرس الرق والجراب جماعة جرب

تسعل من قارتها ذيابها وعلمت في ناس ينتابها

وامه خربت احزابها من ساسة الناس ومن اربابها

القرف من الذنب والجرم ونقرف سوائي نرمي به ونبطن وهو يقترف جنيا اى تاتيه وتفعله وتقول فلان قرفي وهو لا جميعا قرفي اى بهم اظن وعندهم اظن نعتني وطلبي والساس الوالي يسوس رعيته وامرهم وارباها ملاكها وكل من ملك شيا فهو ربه رب الدار ورب البيت

اذا الحرود اعتلت اعلابها لم ملتبس بحقنا قربابها

وان قريش ناب منتابها او عصب اوسارت عصابها

وراها باسه وارتيابها تنمى ها الى العلى احسابها

ومكرمات واجب منحابها ما فوق حيث سمت ابنابها

الا سما اسه او حجابها او نادها اذ مدها اطنابها

في خالدات رسبت ارسابها والحرب حين ستقب اسقابها

وحففت في حصد عقابها تردها معلك انيابها

الطنب

الطنب حبل الخبا والسرادق ونحوها والخالدات الحجارة والجبال والرسب والرسوب وهو الذهاب في الماء سعد رسب يرسب والسقب من السقب وهو تهييج الشر وحففت من الجعف وهو اضطراب الشيء العريض تقول رايناهم واعلامهم تخفق وتسمى الاعلام خوافق والحصد المحكم الفتل والصنعة من الحبال والاوتار والدروع والعقاب العلم والضخم تشبيها بالعقاب الطاير

اذا الامور علمت اطبابها وطاح عن مصدقنا تكذابها

وان جرى في عنه آلابها لم ضعف حتى رجعت التبابها

اطبابها جماعة طب وهو العالم الرفيق والفاح الهالك المشرب على الهلاك وكل شيء ذهب رفص فقد طاح يطيح طيحا وطوحا والعان وتقول قد طوحوا بفلان وطيحوا اذا حملوه على ركوب بفايزة يخاف هلاكه فيها

وان عصينا كبها كبابها وتلها في تنبه تبابها

والحرب حين يلتقي اشبابها والسم سعشاعه لعابها

تقول كبت فلانا لوجهه فانكب وكببت القصعة اى قلبتها على وجهها وتلها صرعها والتباب الخسارة والتبه الحسرة والاشباب جماعة اشب وهو شدة التفاف القوم والشجر حتى لا مجاز فيه وعصبه اشبه

نزل عن هضبتنا سقابها وعن حبال صعبه سقابها

سقابها معاول وسقابها جمع سقب وهو الشعب في الجبل غيرانه يكون في نهوبها ولصوب الاودية تؤجر فيها الطير وقال وصحت والطير في سقابها جمة طيار

اذا اطمانبها ٥

هاجك من اروى كرس الاسقام ٭ ومنزل بال كخط الاقلام
والدهر يهوى بالفتى في اسوام ٭ الى تقضي اجل واهرام

يقال احده رس الحمى و رسيسها و ذلك حين تبداء وسوم الدهر حرته وتصرفه ٥

ومن عناء المرء طول التهيام ٭ وبلدة في ضاحل واقتام
على هواديها اروم الارام ٭ خوصاء ترمي ركبها بالاجرام

هواديها اوايلها والاروم الاعلام وكذلك الارام والتهيام التحير والضاحل السراب شبهه بالماء والضحل الرقيق والخوصا يريد الحارة من قولهم ظهيرة خوصاء اي اشد الظها يرحرا لا يقدر ان تحد طرفك الاعمى وصا قال الشاعر حين لاح الظهيرة الخوصاء والاجرام الاجسام ويقال الخوصا العاره المساه

بين النادي من صداها الهيام ٭ من صاح الهام ويوم الايوام
باذرت وردا من قطا النأم ٭ الى محيلات المساقي اسدام

بين النادي يعني صوت الصدى والعرى ثم الذكر من الهام والصدى الدماغ نفسه ويقال بل هو الموضع الذي جعل فيه السمع من الدماغ ولذلك تقول العرب اصم الله صدى فلان و يقال بل هو صم الله صداه من صدى الصوت كقول الشاعر في وصف الديار التي لا تكلم ولا تجيب

تجيب ولا يسمع لها صدى ٭ صم صداها وعفا رسمها واستعجمت عن منطق السائل وقال العجاج في من يقول الصدى الدماغ لهامهم ارجنه وانغح ام الصدى عن الصدى واصبح والهيام الذي يهيمهم والورد العطش هاهنا والورد الماء بعينه والنأم الذي ينم ونتبه اصواته والمحيلات التي قد اتت عليها احوال لا تورد واسدام دوان

من دايرد فن ومن داوطام ٭ يصدرن في عارى المعاري نهام
بقلص يصدعن بين الاوجام ٭ صرح المعالي عن قياس الاشام

الدائر الدارس والداوى ماتكسبه الدواية وهي كالجليدة تركب الماء من طول اجونه وقد تركب ايضا اللبن والطامي الكثير المرتفع والعاري اراد طريقا ظاهرا معارية ظهوره وطريق نهام وحسان وضحوك اذا كان واضحا والقلص النوق ويصدعن تمضين والاوجام الواحد جم وهي علامات وابنية عادية يهتدون بها في الصحاري ويقال بل هي مقطر الرمل والصرح تقول صرحته عني اي رميت به عني والمعالي المرامي تعلو بالسهم والاشام جمع شمة شجر تتخذ منه القسي

ترى ذرى اصواتها في الاكام ٭ تعصن في الال اهتزاز الدوام
وقلت اقوال محيط عمام ٭ لا ينبغي الذكر بضس ستام

الذرى الاعالي الواحدة ذروة والصوى الواحدة صوة الحجارة المجموعة كانها علامات في الطريق والجمع ايضا اصواة والاكام الواحدة اكمة تل من القف اكمة واكم واكام واكم وهو من حجر واحد ويقص اصله

ان لا تراه يستقر فى موضع تراه يقمص قمص من مكانه من غير ضير والآل
السراب وعمام اى يعم والضيس الجيب الضيق

ومدحتى قومى بمنعى الاحسام ان تميما بمنى بالاعام
وبخلت كل حصان متآم له على رغم الحسود الرغام

الاحسام حريمه وما يحف له ان يغضب له وبخلت ولدت والبخل الولد
متآم من عادتها ان تلد التوايم

بكل محمود الدسيع هلقام ان تميما ببتلى باقوام
لبيوا باجوال ولا باعام لنا اذا اهتز الشبا الاسطام

الدسيع كرم فعال الرجل فى اموره والهلقام سيد القوم وقال الفقير
من حكيم ولا يه وان خضت نجس الماء بخطة كنت لها هلقا وبالحمالا
لها لها وقيل الهلقام الخطيب الافوه والشبا الاسنة والاسطام
اراد الاسطان ابدل الميم من النون

لا يتوقون حدود الاسلام من رقة الدين وبعد الارحام
اخبث احزاب وشر احزام ناصرهم من فاسق وحدام

اراد حزاب ايضا اقام الميم مقام الباء والحدام العبيد
منهم لكيز وفى سن الاصرام وتكرها العادون طوق الانعام
والاسد والاسد صغار الاحلام ردوا الى قمأة والآم

لكيز عبد القيس والاصرام بيوت مجتمعة واحدها صرم والقماة القصر
والذلة رجل قمى وامراة قمئة وقد قمؤ قماة وقماء والآم جمع لوم
سدوا

سدوا على افواهكم بالفدام عباد نصرانية واصنام
كما جروا عن زحم ركن زحام منا لا ركان الاعادى دقام

ر تمه دقه والرتم الدق

انهات لا يدنون الا للمرام ولو دنوا قضنا بآبني الهام
بكل عزلى قلعى صمصام وادرع القوم كمواحدام

قضنا شققنا ويقال للبيضة قد قاضها الفرخ وقاضها الطير اذا
شققها عن الفرخ فانقاضت اى فانشقت وقال اذا سب ان تلقى
معصا بعمره بعلمه جرينا وهاعن حسبها ومقدم الراس الياقوخ
ومن لم الهمز اليافوخ فعلى تقدير تفعول ورجل يافوخ اذا اخنى فى يافوخه
ومن لم يريد تلبيت الهمزة فهو على تقدير فاعول من النفخ والهمز
احسن واصوب وقال الشاعر ضربناه فيه وطعنا بقرابه وهى الثاثبج
والغربان حد السيف والقلعى السيف المنسوب الى قلعة لعقة الصمصام
السيف من العرب من يجعله اسما معرفة للسيف الذى يصمم فى العظام
اى يمضى فيها قال الكميت واراك حين تهز عند ضريبة فى النايبات
مصمما كعليف وقال ابو عمرو الشيبانى صمم وصمصم ويقال اول من
سمى السيف السلام والخفق الضرب وحدام جمع حدمة وحدم اذا قطعه

اذا ازحنا جمعهم بمزحام مردى لعيزار الجبال هدام
وقد زلوا فى مستهل زمزام فى لجب بحر كاركان الدام

المردى الصخرة التى يردى بها الشىء اى يضرب فتكسر ما صادف والعيزار

الصلب الشديد من كل شيء حكاه ابن الاعرابي مستهل من الهل تقول هل
السحاب بالمطر هلا وانهل المطر انهلالا وهو شدة انصبابه
ويتهلل السحاب ببرقه اي يتلألأ والزمزام الرعد يزمزم ثم يهدهد
وقال يمدح بيت الشجر والغلاصم هدا كهد الرعد ذي الزمازم
واللجب ذو الصوت والمجر الكثير الدهم شبه الجيش بالسحاب الماطر
الراعد والردام اذا دفعت حائطا فدامته بمره على شيء في وهدة
تقول دامته عليه وتداكت الامراح عليه والهموم

(كتيبة للترجمان الصقدام ۞ خاض بها اشجع غير حيام)
(منازل عن حرمات الاجرام ۞ ليس بوقاف ولا بوحام)

الترجمان بن هريم اي طحمه حيام جبان يحيم عن الحرب اي يجبن
والوجم الحزن والكتيبة جماعة من الخيل مستحيزة في حيز تكتبوا اي تجمعوا

(اذا الكماة استمسكوا بالاعصام ۞ وكعكع الهيبة اهل الاحجام)
(به حمى الله حلاة الارام ۞ من النسا المسقفات الحوام)

الكمي واحد الكماة الشجاع سمي بذلك اذا تكمى في سلاحه اي تغطى به
وتقول تكمتهم الفتنة والشر اذا غشيتهم وقال العجاج بل لو شهدت الناس
اذ تكموا الاعصام ما يلجؤون اليه ويتعلقون به وتكعكع اذا تلكأ
وجبن والاحجام النكوص عن الشيء هيبة والارام البيض شبه النساء
بهن والحوام يحمن لا يدرين اين يذهبن

(وزل عنا معضلات الايام ۞ وشبه الغار وصولات العام)
فارتد

(فارتد عنا ناب كل كدام ۞ وقد رأوا اسدا كاسد الاجام)
(وهابت الاسد اسد الاجام ۞ ونكلوا بعد التفاف الضمام)
(يحوا فرارا واتقوا بالاقدام ۞ والحكم العمري خير الحكام)

الاقدام السفلة وكذلك الحمان والحثالة والشرط

(يمضي اذا كلت وجوه الاكهام ۞ ان هز ذو حمية واعلام)
(كهف المرادين وكهف الايتام ۞ يصدق في الباس وعند الاطعام)

الاكهام واحدها كهم وهو البطيء عن النصرة والحرب ويقال قد كهمته
الشدايد اذا نكصته عن الاقدام والكهف الرجل الذي يلجأ اليه مثل
كهف الجبل وهي المغارة فيه الا انه واسع قال الشاعر وكنت لهم كهفا
حصينا وجنة يؤول اليها كهلها ووليدها

(تعجل المعبوط قبل الاعتام ۞ للضيف والجار وملقى جثام)
(قد علمت ذاك نسا الارام ۞ وسار جيهان براس ضدام)

اللحم الغبيط الطري لانه عبط ساعته ودم عبيط اي طري وتقول مات
فلان عبطة اي شابا صحيحا واعتبطه الصوت وقال امية بن ابي الصلت
الثقفي من لم يمت عبطة يمت هرما فالموت كاس فالمرء ذائقها
والعبط ان تعبط شاة او ناقة صحيحة فتنحرها من غير داء ولا كسر
والعبيط الطري من كل شيء تقول عبطت الناقة عبطا واعتبطها اعتباطا
اذا نحرتها من غير داء وهي سمينة وتقول اعتم القوم اذا صاروا في ذلك
الوقت وعتموا تعتيما اذا ساروا في ذلك الوقت او وردوا او صدروا في تلك

الساعة وتقول جاهم ضيف غانم اى مغنم فى تلك الساعة وقال
الراجز يبنى العلا ويبتنى العطارما قراه للضيف سوى غاغما
والابرام البخلاء الذين لا يسهدون فى الميسر واحدهم برم وعون
ابن جبهان الذى اخذ البصرة للمامون من محمد وكان منصور بن المهدى
واليه عليها ٥

(من مضر يابون ظلم الظلام ٥ يمضى بهم فى عارض ذى قدام)
(والخيل من نعريها واحدام ٥ يدمى الشكيم ادمها بالارام)

النعر التسكين باللسان والاحدام من قولهم احدم الشطيم ما عرض
فى فم الدابة والارم العض

(من حدبهم ودعشها فى الالحام ٥ من نصرهم وتبتنا بالاقدام)
(ولغط الجيش معم الاصمام ٥ كان اصواتهم فى همام)

الدعش شدة الوطى واللغط اصوات مبهمة لا تفهم تقول سمعت لغط القوم

(اذا التقوا فى لجة وعمام ٥ والمسور السامى بودادهام)
(مبارك يملأ عين المعتام ٥ مطوق اوق الامور الاعظام)

اللجة ارتفاع الاصوات والعمام عممه كلام لا يفهم والمعتام
المختار يقال اعتمت الشئ واعتميته واخترته والاوق الثقل

(يحمل نهاض بهن قوام ٥ ليس على شئ مضى بلوام)
(مفرج غم الامور الاعتام ٥ بابنه من جهد البلا الغمام)
(كالليث يحميه افتراش الاوضام ٥ اذا تشاعض بنابى ضغام)

الاعتام

الاعقام الشدايد ومنه عقم ارحام النسا كلما حملته الى الارض دونك
وهو وضم والضغم العض بالفم كله وتجافاه فتحه

(مضغا ويهوى فى لهام صمصام ٥ يردعنه بالزئير الهمام)
(ويختلى بالقصد كل ضرغام ٥ والصيد يخضع له باستسلام)

اللهام الذى يلتهم كل شئ وهو ابتلاعه اياه بمرة وقال ابن عن
ذباب طار فى لهوات ليث كذاك الليث يلتهم الذبابا والصمصام والصفام
واحد وصم الشئ صمصمه وكفه وكفكفه بمعنى ويختلى اى يقطع ويبين
والقصد ايضا قطع الشئ من وسطه واسفل من ذلك قطعا وحنا قال
مع اقتصال القصر الغرادم

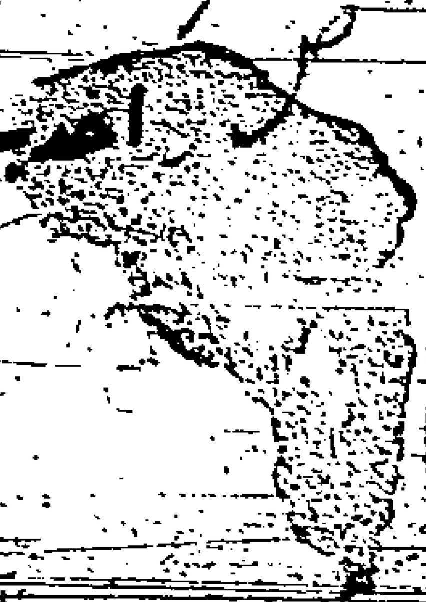
(وجا دفاع الرباب الاسام ٥ ورحرحت سعد بعز قمقام)
(كالليل يكفيك قروح الاهضام ٥ تهديهم هوادهم وشمها الثام)

الدفاع الشئ العظيم الذى يدفع العظيم من الشئ والاهضام الاهضام الوادى
خفوضه وارتفاعه والقمقام الكثير ومنه قمقم الله عصبه اى جمعه

(بنو نجوم نورت واعلام ٥ معاقلا للناس عند الاعزام)
(قوم لهم هامة عز صلدام ٥ وبادح حائش بطم طمام)
(بهم هزمنا انف كل قمقام ٥)

وقال

(قالت سليمى اذ رات حفوفى ٥ مع اضطراب اللحم والشسوف)
(اصبحت كالمنتيد المكتوف ٥ ماشان اعلى راسك المنتوف)



حنوف فشف حف راسه اذا غب الدهن والشنوف الهزال والناسف الكثير من الشارب

فقلت بين الخفض والتاسيف ۞ غيرلون اللمة الخصيف
وذا حيا كالكرم ذي القطوف ۞ اعمر في ما النزى النطوف

الاسف الحزن والاسف الغضب والخصيف اختلاف اللونين وهو رماد فيه سواد وبياض والنطوف السايل القاطر

حفر الليالي امد الترليف ۞ والدهر ان اصعفد وتضعيف
تاتي بريان القد الرسوف ۞ او باحل الاسلاف للتليف

حفر الليالي ازعاجها وحثها والامد الغاية والترليف التقرب من الهرم والرسوف تقارب الخطو كما يرسف المقيد باحل بدك والاتلاف جمع تلف

لعد اضطراب العنق القطيف ۞ في دعقلي عيشا المدروف
فقل لذاك الواله المشعوف ۞ ان الذي ترجون الصدوف

القطيف في المشي السرعة والقيش البزعقل والقدمل واحد وهو الواسع والمدروف الشامل بالسعة والواله ذهاب العقل من فقدان حبيب ولهت تولى ولها وولهت تله ولها وامراة والهة وهي واله مولهة والسعف داء يتمعط منه خرطوم البعير وشعر عينيه فاستعيرها هنا والصدوف اسم امراة وصدفت اعرضت

كالبرق بين القيظ والمصيف ۞ ابعد حلم المسلم الحنيف
سلك

سلك ذات العقد والسوف ۞ بعقلي مكحولة الزريف
يعني كبرق الخلب لا مطر فيه يكون في الحر والصيف

صفراء في بيضاء كالنزيف ۞ سقي باذكا مسكها المدوف
جر المحيا لين العضروف ۞ كان تحت المرط والشفوف

قوله المدوف من الدوف وهو خلطك الزعفران او الدواء بماء ليلتبك يريد انها سقي وجهها من مسك ذكي والمحيا الوجه والعضروف ما لان من الانف هذا كما قال ذو الرمة مارنها بالمسك مرثوم والمرط الازار يكون من خز وغيره والشفوف جمع شف ثوب رقيق

رملا حبا من عقد العزيف ۞ الى عنان ضامر لطيف
بجزا رمل وعثة الرديف ۞ تجلو نقيا مظلم الشفوف

بجزاء يريد العجيزة والوعثة الوثيرة وقوله تجلو نقيا اراد اسنانها ومظلم اراد لباتها اشفت الاثمد مع نقاء ثغرها ۞

وحسبنا الله ونعم الوكيل



ميكروفيلم رقم

عنوان المصنف: شرح ديوان رؤبة بن العجاج

اسم المؤلف: رؤبة بن العجاج [illegible]

مصور عن النسخة [illegible] المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم [illegible] أدب

رقم الفلم ١٨